





مجموع المجلدات  
ہست معلوم کے مجموعہ کا نام ہے  
ان کا نام اس خط  
سہرہ مجمع

۲۲۷







A. 1531







# فَهْرَسْتُ مَجْمُوعِ الْمَثُومِ الْمَشْهُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَتْنِهَا الْفَنُونَ

متن الرحبانية	١٠٠	فَنِ التَّوْحِيدِ	صيفة
متن خلاصة الفرائض نظم السرية	١٠٨	متن السنوسية	٢
فَنِ التَّخَوُّفِ وَالصَّرْفِ		متن الجومةرة	٦
متن الأجر ومية	١٢١	متن بدء الإجمالى	١٢
متن الفية ابن مالك	١٢٨	متن الخريدة	١٥
متن البناء فى الصرف	١٧١	متن العقائد النسفية	١٨
متن لامية الافعال	١٧٨	فَنِ الْمَدِيحِ	
فَنِ الْمُنْطَقِ		متن بابت سعاد	٢٢
متن السلم فى المنطق	١٨٤	متن البردة	٢٤
متن ايساغوجى فى المنطق	١٩٠	متن الهمزية	٣١
فَنِ الْمَعَاوِيَةِ وَالْبَيَاوَاتِ		فَنِ مَصْطَلَحِ الْحَدِيثِ	
متن السمرقندية	١٩٥	متن غرامى صحيح	٤٩
منظومة ابن الشعنة	١٩٨	متن البيقونية	٥١
متن التلخيص للخطيب رحمه الله	٢٠٣	منظومة الصببات	٥٢
متن الجوهر المكنون فى الثلاث فنون	٢٦١	فَنِ الْاَصُولِ	
فَنِ الْوَضْعِ		متن جمع الجوامع	٥٢
رسالة الوضع للعصدي	٢٧٥	فَنِ الْفَرَائِضِ	
رحمة الله تعالى			

# بقية فهرست مجموع المصنفات

فصل الحكمة	صفحة	فصل الحساب والمسابقات	صفحة
متن المقولات العشر	٢٧١	رسالة الاخضرى في علم الحساب	٣٠٩
فصل البحث والمناظرة		التفاحة في عمل المساحة	٣١٤
متن آداب البحث	٢٧٧	للتعمير	
متن آداب البحث للشيخ زين	٢٧٧		
المرصفي			
منظومة في آداب البحث	٢٧٩		
والمناظرة لطاش كبرى زاده			
فصل العروض والقوافي			
متن الكافي في علم العروض والقوافي	٢٨١		
متن الخزر جيه	٢٩١		
منظومة الصبيان	٢٩٦		
فصل التجويد			
متن الجزرية	٣٠٠		
متن تحفة الاطفال	٣٠٥		
منظومة مخارج الحروف	٣٠٨		
للبيسوسى			

هذا  
كتاب مجموع  
من مهمات المتن  
المستعملة من غالب خواص  
الفنون جمعه لشدة احتياج  
الطالب اليه وصبطه بسهول  
حفظه عليه راجباً ان يعمد  
نفعه الامران ويعود الى  
الواب على مدى الازمان  
وما توبقى الاب لله عليه  
توكلت واليه انيب  
سنة ١٣٠٦ من الهجرة  
النسوية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اعلم أن الحكم العقلية ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والخوار. فالواجب ما لا يتصور في العقل عكسه، والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده، والخائر ما يصح في العقل وجوده وعدا ويجب على كل متكلف شرعا أن يعرف ما يجب في حقه، ولا تاجر وعزوما يستحيل وما يجوز. وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام، فيما يجب له من الأجل وعزوما من جهة حقيقة الوجود والقدم والبقاء، وما لله تعالى بالخوار وفيما هو تعالى بنفسه أي لا يفكر في محله ولا يحد من الوحدانية. أي لا تأتي له في دائره ولا في صفة ولا في أفعاله. فهذه ستة صفات الأولى نفسية وهي الوجود والخسنة لله. الثانية هي التي لا تتغير له تعالى سمع صفا تسمى صفات المعاني وهي القوة والإرادة والتعلقان بجميع الممككات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والخائرات والمستحبات، والحياة وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من التعلقات. ثم سمع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملائمة للسمع الأول وهي كونه تعالى قادرا ومريدًا وعالمًا وحيًا وبصيرًا ومتمكلاً. وما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي تضاد العشر من الأولى وهي لعدم والحدوث وطول وعدم والمماثلة للخوار. بأن يكون جرمًا أي تأخذ ذاته العلوية قدرًا من الفراغ أو يكون عرضًا يقوم بالجهر أو يكون في جهة للجهر أو له هويته أو يتعبد بمكان أو زمان أو تنصف ذاته العلوية بالخوار أو تنصف

بالصغر والكبر أو يتصف بالأغراض في الأفعال أو الأحكام وكذا يستحيل  
 عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم بحال ويحتاج إلى  
 مختص وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته أو  
 يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال  
 وكذا يستحيل عليه تعالى العز عن ممكن ما وإيجاد شيء من العالم مع كراهته  
 بوجوده أي عدم إرادته له تعالى ومع الدهول والغلبة أو بالتقليل أو بالطبع  
 وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصفه والشي  
 والملك وأصداد الصفات المعنوية واضحة من هذه وأما الجائر في حق تعالى  
 ففعل كل ممكن أو تركه أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له  
 محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الأزمان المتساويين مساويا لصاحبه زائجا  
 عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمته للأغراض الحادثة من  
 حركة أو سكون أو غيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الأغراض تغيرها  
 من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم وأما برهان وجوب القدم له تعالى فلا أنه لو لم  
 يكن قديما لكان حادثا فيفتقر إلى محدث فلهزم الدور والتسلسل وأما برهان وجوب  
 القدم له تعالى فلا أنه لو أمكن أن يلحق القدم لا تسبق عنه القدم لكون وجوده حينئذ  
 جائزا لا واجبا والجائر لا يكون وجوده الأحاديث كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه  
 تعالى وبقائه وأما برهان وجوب ثباته تعالى للحوادث فلا أنه لو ماثل شيئا منها لكان  
 حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان  
 وجوب قيامه تعالى بنفسه فلا أنه تعالى لو احتاج إلى محل كان صفة والصفة لا  
 تنصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولا نجل وعريحي يتضاف بهما فليس صفة  
 ولو احتاج إلى مختص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى  
 وبقائه وأما برهان وجوب الوحشية له تعالى فلا أنه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد  
 شيء من العالم للزوم عزه حينئذ وأما برهان وجوب تصافيه تعالى بالقدرة والإرادة  
 والعلم والحياة فلا أنه لو اشق شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب  
 الشئ له تعالى والبصر والكلام فالكلام والسنة والإجماع وأيضا لو لم يتصف بها

لَوْ أَنَّ يَتَصِفَ بِأُضْدَادِهَا وَهِيَ نَقَائِصُ وَالنَّقْصُ عَلَيْهِ تَعَالَى مَحَالٌ وَأَمَّا بَرَاهَانُ  
كَوْنِ فِعْلِ الْمَكْرَاهَاتِ أَوْ تَرْكِهَا جَائِزًا فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَلَا تَنْتَهِى لَوْ وَجِبَ عَلَيْهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْهَا  
عَقْلًا أَوْ اسْتِحْصَالًا عَقْلًا لَا تَقْلِبُ الْمُمْكِنُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَذَلِكَ لَا يَقْعَلُ وَأَمَّا  
الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمُ الصَّدَقُ وَالْأَمَانَةُ وَتَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا  
بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ وَاسْتِعْيَالُ فِي حَقِّهِمُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَضْدَادُ هَذِهِ الصِّفَاتِ  
وَهِيَ الْكُذْبُ وَالْخِيَانَةُ بِفِعْلِ شَيْءٍ مِمَّا هُوَ عَنْهُ نَهَى بِخَيْرٍ أَوْ كَرَاهَةٍ أَوْ كَيْفَانِ شَيْءٍ مِمَّا  
أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ وَيجوزُ فِي حَقِّهِمُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا هُوَ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ الَّتِي لَا تُوَدَّرُ إِلَّا بِنَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ كَالرُّضْ وَخَبْرِهِ أَمَّا بَرَاهَانُ  
وُجُوبِ صِدْقِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلَا تَنْتَهِى لَوْ لَمْ يَصْدُقُوا لَزِمَ الْكُذْبُ فِي خَيْرِ  
تَعَالَى لِيُقْصِدَ بَقِيَّةُ تَعَالَى لَهُمْ بِالْمُجْعَةِ النَّازِلَةِ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي فِي كُلِّ  
مَا يَبْلُغُ عَنِّي وَأَمَّا بَرَاهَانُ وَجُوبِ الْأَمَانَةِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلَا تَنْتَهِى  
لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَا تَقْلِبُ الْحَرَمُ أَوْ الْمَكْرُوهُ طَاعَةً فِي حَقِّهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى أَمَرَ نَابِيًا لَا قِدَادَ بِهِمْ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَلَا يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ  
وَلَا مَكْرُوهٍ وَهَذَا بِعَيْنِهِ هُوَ بَرَاهَانُ وَجُوبِ الثَّالِثِ وَأَمَّا دَلِيلُ جَوَازِ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ فَمُشَاهَدَةُ وَقُوعِهَا بِهِمْ أَمَّا التَّعْظِيمُ لِخُورِهِمْ أَوَّلُ التَّشْرِيعِ أَوْ  
لِلتَّسْلِي عَنْ الدُّنْيَا أَوَّلُ التَّسْنِيهِ لِخِصَّةٍ قَدَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدَمُ رِضَا بِهَا  
دَارِ خِرَاءٍ لِإِنْيَانِيَّةٍ وَأَوْلِيَانِيَّةٍ بِاعْتِبَارِ أَخْوَالِهِمْ فِيهَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَيَجْمَعُ مَعَانِي هَذِهِ الْعُقَايِدُ كُلُّهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِذْ مَعْنَى  
الْأُلُوْهِيَّةِ اسْتِغْنَاءُ الْإِلَهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَاقْتِفَارُ كُلِّ مَا عَدَاهُ إِلَيْهِ فَمَعْنَى  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا مُسْتَعْنَى عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَمُقْتَفَرٌ إِلَيْهِ كُلُّ مَا عَدَاهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
أَمَّا اسْتِغْنَاءُ وَجَلُّ وَعَزُّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ فَهُوَ يُوْجِبُ لَهُ تَعَالَى الْوُجُودَ وَالْقُدْرَةَ  
وَالْبَقَاءَ وَالْمُخَالَفَةَ لِلْمُحَادِثِ وَالْقِيَامَ بِالنَّفْسِ وَالْتِزَاهُ عَنِ النَّقَائِصِ وَيَدْخُلُ  
فِي ذَلِكَ وَجُوبُ الشَّمْعِ لَهُ تَعَالَى وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ إِذْ لَوْ لَمْ يَجِبْ لَهُ هَذِهِ الصِّفَاتُ  
لَكَانَ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَحْدُثِ أَوْ الْمَحْلُوقِ أَوْ مَنْ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّقَائِصَ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ  
تَرْهَهُ تَعَالَى عَنِ الْأَعْرَاضِ فِي أَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَلَا يَزِمُ اقْتِفَارُهُ إِلَى مَا يَحْصُلُ

غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه . ويؤخذ منه أيضا أنه  
 لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه إذ لو وجب عليه تعالى شيء منها  
 عقلا كالشباب مثلا لكان جل وعز مفتقرا إلى ذلك الشيء لتكمل به غرضه  
 إذ لا يجب في حقه تعالى إلا ما هو كمال له كيف وهو جل وعز الغنى عن  
 كل ما سواه . وأما افتقار كل ما عداه إليه جل وعز فهو واجب له تعالى الحياة  
 وعموم القدرة والإرادة والعلم إذ لو انتفى شيء منها لما أمكن أن يوجد شيء  
 من الحوادث فلا يفتقر إليه شيء كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه  
 ويوجب له تعالى أيضا الوحدانية إذ لو كان معه ثان في الألوهية  
 لما افتقر إليه شيء للزوم عجزها حينئذ كيف وهو الذي يفتقر إليه كل  
 ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره إذ لو كان شيء منه  
 قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب أن يفتقر  
 إليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا أنه لا تأثير لشيء من الكائنات في أثرها  
 ولا لزوم أن يستغنى ذلك الأثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر  
 إليه كل ما سواه عموما وعلى كل حال هذا إن قدرت أن شيئا من الكائنات  
 يؤثر بطبيعته وأما إن قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما زرعه كثير من الجملة  
 فذلك محال أيضا لأنه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض  
 الأفعال إلى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائنا جل وعز  
 عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا إله إلا الله للآقسام الثلاثة  
 التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه  
 تعالى وما يستحيل وما يجوز . وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم  
 الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله ويؤخذ  
 منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب  
 عليهم . ولا أن يكونوا سلا أمناء لولانا العالم بالحفريات جل وعز  
 واستحالة فعل المنهيات كلها لأنهم أرسلوا ليعلموا الناس بأقوالهم وأفعالهم

وَسُكُوتِهِمْ فَيَلْزَمُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جَمِيعِهَا مُخَالَفَةٌ لِأَمْرِ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ الَّذِي  
اخْتَارَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَأَمَنَهُمْ عَلَى بَرٍّ وَخِيَةٍ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ جَوَارُ الْأَعْرَافِ  
الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ إِذْ ذَاكَ لَا يَنْقُذُ فِي رِسَالَتِهِمْ وَعُلُومُنَا لِيَتِمَّ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى  
بِرُذَالِكُمَا يُرِيدُ فِيهَا فَقَدْ بَانَ لَكَ نَضْمُنُ كُلِّ نَفْسٍ الشَّهَادَةَ مَعَ قَلْبِهِ خَرُوفُهَا جَمِيعُ  
مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مَعْرِفَتُهُ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَفِي حَقِّ رُسُلِهِ  
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَعَلَّهَا لِاخْتِصَارِهَا مَعَ اشْتِبَاهِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
جَعَلَهَا الشَّرْعُ تَرْجَةً عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ  
الْإِيمَانُ إِلَّا بِهَا فَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ ذِكْرِهَا مُسْتَحْضِرًا لِمَا اخْتَوَتْ  
عَلَيْهِ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَمُتَّحَ مَعَ مَعْنَاهَا بِالْحُجَّةِ وَدَمِهِ فَإِنَّهُ يَرَى  
لَهَا مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْغَيَابَاتِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ حَتَّى حَضَرَ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ لِأَرْبَ غَيْرِهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ نَسْتَلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
أَنْ يَجْعَلَنَا وَأَحِبَّنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَعَقَلَ عَنْ ذِكْرِهِ  
الْعَاقِلُونَ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ  
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَثَرُ الْجَوْهَرَةِ فِي التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَلَاتِهِ	لَمْ يَسَلَمْ اللَّهُ مَعَ صَلَاتِهِ
عَلَى نَبِيِّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ	وَقَدَعَى الدِّينَ عَنِ التَّوْحِيدِ
فَارْتَدَّ الْخَلْقُ لِلدِّينِ الْحَقِّ	بَسِيفِهِ وَهَدْيِهِ لِلْحَقِّ
مُحَمَّدًا لِعَاقِبِ رُسُلِ رَبِّهِ	وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ
وَبَعْدَ قَالِهِ يَا صَبْلَ الدِّينِ	مُحْتَمَةً يَحْتَاجُ لِلتَّبِينِ
لَكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ لَهُمُ	فَصَارَ فِيهِ الْإِخْتِصَارُ مُلْتَمَسًا
هَذَا أَرْجُوهُ لِقَبْلِهَا	جَوْهَرَةُ التَّوْحِيدِ قَدْ هَدَيْتَهَا

وَاللَّهُ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعًا  
فَكُلُّ مَنْ كَلَفَ شَرْعًا وَجِبًا  
بِلَّهِ وَالتَّجَازِيرِ وَالتَّجَنُّبِ  
إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ  
فَفِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي خُلْفًا  
فَقَالَ إِنْ يَجْزِمُ يَقُولُ الْغَيْرِ  
وَاجْزِمُ بَانَ أَوْ لَا يَتَأَيَّبُ  
فَانْظُرْ إِنْ نَفْسُكَ ثُمَّ اسْتَقِلْ  
يَجْزِيهِ صُنْعًا بَدِيعِ الْحِكْمِ  
وَكُلُّ مَا جَارَ عَلَيْهِ الْقَدَمُ  
وَوَقَّيْرُ الْإِيمَانِ بِالتَّصْدِيقِ  
فَقِيلَ شَرْطُكَ أَلْعَمَلُ وَقِيلَ بَلْ  
مِثَالُ هَذَا الْحُجَّ وَالصَّلَاةِ  
وَرُجِحَتْ زِيَادَةُ الْإِيمَانِ  
وَنَقَضَتْهُ بِقَضَائِهَا وَقِيلَ لَا  
فَوَاجِبُ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقَدَمُ  
وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِالْقَدَمِ  
قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَخَدَانِيَّةِ  
عَنِ صِدْقِهِ وَشَبَّهِ شَرِيكَ مُطْلَقًا  
وَقُدْرَةُ إِزَادَةٍ وَغَايَرَتْ  
وَعِلَّةُ وَلَا يَقَالُ مُكْتَسَبُ  
حَيَاتِهِ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ  
فَقِيلَ لَهُ إِذَا رَأَى أَوْ لَا خُلْفُ  
حَتَّى يَعْلِمَ قَادِرٌ مُرِيدٌ  
مُنْتَكِلٌ ثُمَّ صِفَاتِ الذَّاتِ

بِهَامُرِيدٍ فِي الثَّوَابِ طَامِعًا  
عَلَيْهِ أَنْ يُعْرِفَ مَا قَدْ وَجِبَا  
وَمِثْلُ ذَا الرُّسُلِ فَاسْتَعِيَا  
إِيمَانُهُ لَمْ يَحُلْ مِنْ تَرْدِيدِ  
وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكُشْفَا  
كَمَى وَالْأَلَمُ يَزِلُّ فِي الضَّرِيرِ  
مَعْرِفَةٍ وَفِيهِ خُلْفٌ مُنْتَصِبُ  
لِلْعَالَمِ الْعُلُويِّ ثُمَّ السَّفَلِ  
لَكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْقَدَمِ  
عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقَدَمُ  
وَالْمَطْفُوفُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ  
شَطْرُ الْإِسْلَامِ أَسْرَحَ بِالْعَمَلِ  
كَذَا الصِّيَامِ فَأَذِرْ وَالزَّكَاةِ  
بِمَا تَزِيدُ طَاعَةَ الْإِنْسَانِ  
وَقِيلَ لَا خُلْفُ كَذَا قَدْ نَقَلَا  
كَذَا بَقَاءُ لَا يَشَابُ بِالْعَدَمِ  
مُخَالَفَ بَرُّهَا هَذَا الْقَدَمُ  
مَنْزَهَا أَوْ صَافَهُ سَنِئَةً  
وَوَالِدِ كَذَا الْوَلَدُ وَالْأَصْدِقَا  
أَمْرًا وَعَمَلًا وَالرَّصَى كَمَا ثَبَتَ  
فَاسْتَعِ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الرُّيْبَ  
ثُمَّ الْبَصِيرُ يَذِي أَنَا السَّمْعُ  
وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوُقُوفُ  
سَمِعَ بَصِيرٌ مَا يَشَارِيْدُ  
لَيْسَتْ بِغَيْرِ أَوْ بَعَيْنِ الذَّاتِ

فَقُدْرَةٌ مُمَكِّنٌ تَعَلَّقْتُ  
وَوَحْدَةٌ أَوْجِبُ لَهَا وَمِثْلُ ذِي  
وَعَمْرٍ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُتَنَبِّعُ  
وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَنْظِرُ لِلْمُتَنَبِّعِ بِهِ  
وَعَبْرَةً عِلْمُ هَذِهِ كَمَا ثَبَتَتْ  
وَعِنْدَنَا أَسْمَاءُ وَالْعُظْمَى  
وَأَخْتَارَ أَنْ اسْمَاءُ تَوْقِيفِيَّةٌ  
وَكُلُّ بَعْضٍ أَوْ هُمُ التَّشْبِيهِمَا  
وَنَزَّهَ الْقُرْآنُ أَيْ كَلَامُهُ  
وَكُلُّ بَعْضٍ لِلْخُذُوثِ دَلَالَةٌ  
وَيَسْتَحِيلُ صِدْقُ الصِّفَاتِ  
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَّا  
فَخَالِقٌ لِعَبِيدِهِ وَمَا عَمِلَ  
وَخَازِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بَعْدَهُ  
فَوْزَ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلِ  
وَعِنْدَنَا الْقَعْدُ كَسَبَتْ كُلُّهَا  
فَلَيْسَ مُجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارًا  
فَإِنْ يُشَبَّهْنَا فَيَحْضُرُ الْفَضْلُ  
وَقَوْلُهُمْ إِنْ الصَّلَاحُ وَاجِبٌ  
الْكَرِّ زَوْا إِيْلَامُهُ الْأَطْفَالُ  
وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ  
وَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْقَدْرِ  
وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَجَائِزُ عِلْقَتُ  
وَمِنْهُ إِرسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ

بِلَا تَنَاهٍ مَابِهِ تَعَلَّقْتُ  
إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لَكِنْ عَمْدِي  
وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلَنْ تَتَّبِعَ  
كَذَابُ الْبَصَرِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ قِيلَ بِهِ  
لَمْ أَحْيَا مَابِشْنِي تَعَلَّقْتُ  
كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةٍ  
كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّةَ  
أَوَّلُهُ أَوْ فَوْضُ وَرَدَتْ نَزْرِيهَا  
عَنِ الْخُذُوثِ وَاحْذَرِ اتِّقَامَهُ  
إِجْلُ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّ  
فِي حَقِّهِ كَالْكُونِ فِي الْجِهَاتِ  
إِيْجَادًا أَعْدَامًا كَرَزَقِهِ الْفَنَاءُ  
مُوقِفٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ  
وَمُخَّرٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ  
كَذَا الشَّقِيُّ لَمْ يَتَّقِ لَمْ يَتَّقِ  
بِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَاغْرِفَا  
وَلَيْسَ كَلَّا يُفْعَلُ اخْتِيَارًا  
وَإِنْ يُعَذِّبُ فَيَحْضُرُ الْعَذْلُ  
عَلَيْهِ زَوْرٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبٌ  
وَشَبَّهَهَا فَحَازِرِ الْحَمَالَا  
وَالْحَزْرُ كَالِاسْلَامِ وَجَمِلَ الْكُفْرُ  
وَبِالْقَضَا كَمَا أَقَى فِي الْخَيْرِ  
لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْخِصَارِ  
هَذَا وَلِلْمُخْتَارِ دُنْيَا ثَبَتَتْ  
فَلَا وَجُوبَ بَلْ يَحْضُرُ الْفَضْلُ

لَكِنْ بِذَلِكَ إِيمَانُنَا قَدْ وَجِبَا  
 وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمُ الْإِمَانَةُ  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ تَبْلِيغُهُمْ لِمَا اسْتَوْا  
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ  
 وَجَامِعٌ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا  
 وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مَكْتَسِبَةٌ  
 بِلَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَن  
 وَافَضَلَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِطْلَاقِ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ  
 هَذَا وَقَوْمٌ فَضَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا  
 بِالْمُعْجَزَاتِ أَيْدُوا وَاتَّكْرُمَا  
 وَخَصَرُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَمَا  
 بَعَثْتُهُ فَشَرَعُهُ لَا يَنْسَخُ  
 وَنَسَخُهُ لِيُشْرَعَ غَيْرُهُ وَقَعَ  
 وَنَسَخَ بَعْضُ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ  
 وَمُعْجَزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غَدَّرَ  
 وَأَجَزَمَ بِمِعْجَازِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَا  
 وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمَعَ  
 وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِيَ الْخِلَافَةَ  
 يَلِيهِمْ قَوْمٌ كَرَامٌ بِرَرَةٌ  
 فَأَهْلُ بَدْرِ الْعَظِيمِ الشَّانِ  
 وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفَ  
 وَأَوَّلُ النَّسَاجِرِ الَّذِي وَرَدَ  
 وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الْأَيْمَةِ  
 فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ خَيْرِ مِنْهُمْ

فَدَعَّ هَوَى قَوْمِهِمْ قَدْ لَعِبَا  
 وَصِدْقُهُمْ وَصِفَ لَهُ الْفُظَاتُ  
 وَتَسْتَحِيلُ صِدْقُهَا كَمَا رَوَا  
 وَكَالْجَمَاعِ لِلتَّسَا فِي الْحِلِّ  
 شَهَادَاتُ الْإِسْلَامِ فَأُطْرَحَ الْمِرَا  
 وَلَوْ رَقِيَ فِي الْحِزْرِ أَعْلَى عَقْبَةٍ  
 نَبِيَّاهُ جَلَّ اللَّهُ وَاهِبُ الْمَنِّ  
 بَيْنِنَا فَمِلَ عَنِ الشَّقَاقِ  
 وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ  
 وَبَعْضُ كُلِّ بَعْضُهُ قَدْ يَفْضُلُ  
 وَعِصْمَةُ النَّبَارِيِّ لِكُلِّ حَسَبٍ  
 بِهِ الْجَمِيعُ رَبَّنَا وَعَمَّمَا  
 بَغْيُهُ حَتَّى الرَّيْثَانُ يُنْسَخُ  
 حَتَّى أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ لَهُ مَنَعَ  
 أَجْرُ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ غَضَرٍ  
 مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجَزُ الْبَشَرِ  
 وَبَرَّ أَنْ لِعَالِشَةٍ مَرَّارَمُوا  
 فَتَابِعِي فَتَابِعَ لِمَنْ تَبِعَ  
 وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ  
 عَدَّتْهُمْ سِتِّ تَمَامُ الْعَشْرَةِ  
 فَأَهْلُ الْخُدِّ فَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ  
 هَذَا وَفِي تَقْيِينِهِمْ قَدْ اخْتَلَفَ  
 أَنْ خَصَّتْ فِيهِ وَاجْتَنِبَتْ دَاءَ الْخُسْدِ  
 كَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذِهِ الْأُمَّةُ  
 كَذَلِكَ الْحَكِيُّ الْقَوْمُ يَلْفِظُ يَفْهَمُ



وَأَشِيتَ لِلْأُولِيَا الْكَرَامَةِ  
وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ  
بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وَكَلُوا  
مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا فَعِلْ وَلَوْ ذَهْلُ  
فَحَاسِبِ النَّفْسَ وَقِلْ الْأَسْلَا  
وَوَاجِبُ إِيْمَانًا بِالْمَوْتِ  
وَمَيِّتْ بَعْمَرٍ مَنْ يَقْبَلُ  
وَفِي فَنَاءِ النَّفْسِ لَدَى النَّفْعِ أَخِي  
عَبْدُ الدِّينِ كَالرُّوحِ لَكِنْ صَبَحَا  
وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا  
وَلَا تَخْضُ فِي الرُّوحِ إِذَا مَا وَرَدَا  
بِمَالِكَ هِيَ صَوْرَةُ كَالْحَسَنِ  
وَالْعَقْلُ كَالرُّوحِ وَلَا يَكُنْ فَرَرُوا  
سُؤَالَنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ  
وَقُلْ بِمَاذَا الْحَسَنُ وَالْتَحْقِيقُ  
مُحْضِينَ لَكِنْ ذَا الْخِلَافِ خَصَّ  
وَفِي إِعَادَةِ الْعَرْشِ فَيُولَانِ  
وَفِي الرَّمَنِ قَوْلًا بِالْحِسَابِ  
فَالسَّيِّئَاتُ عِنْدَكَ بِالْمَشْرِ  
وَبِاخْتِيارِ الْكَمَالِ تَرْفَعُ  
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ الْوَقْفُ  
وَوَاجِبُ اخْتِيارِ الصُّمُفَا  
وَمِثْلُ هَذَا الْوِزْنِ وَالْمِيزَانِ  
كَذَا الصُّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ  
وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ

وَمَنْ نَفَاها إِنْ ذُنْ كَلَامُهُ  
كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَدًا بِسَمْعٍ  
وَكَايَبُونَ خَيْرٌ لَنْ يَهْمِلُوا  
حَتَّى الْأَيَّامِ فِي الْمَرْضِ كَمَا نَقَلَ  
قُرْتُ مَرَّجِدًا لِمَرْ وَصَلَا  
وَبَقِيضِ الرُّوحِ رَسُولُ الْمَوْتِ  
وَعَنْ هَذَا أَدِلُّ لَا يُعْبَرُ  
وَأَسْتَظْهِرُ الشُّبُهَاتُ بِقَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْمَرْفِ لِلْبَلَا وَوَضَحَا  
عَمُو فَاظْبِ بِمَا فَهَدَ لَخَصُّوا  
نَصْرُهُ السَّارِيعِ لَكِنْ وَجِدَا  
فَحَسُنَتْ الدِّينُ بِهَذَا السَّنَدِ  
فِيهِ خَيْرٌ فَأَفَاطَرْنَ مَا تَرَوْا  
بِقِيَمَةٍ وَاجِبُ كَيْفِ الْخَشِيرِ  
عَنْ عَدَمِ رَبِّبَاتٍ تَقْرِيقُ  
بِالْوَيْلِ وَمَنْ عَلَيْهِمْ نَصْرًا  
وَرَجَحُ إِعَادَةِ الْأَعْيَارِ  
حَقٌّ وَمَا فِي حَقِّ ارْتِيَابِ  
وَالْحُسْنَاتُ ضَوْعِفَتْ بِالْفَضْلِ  
بِدَفَائِرِ وَجْهِ الْوُضُوءِ يَكْفُرُ  
حَقٌّ تَقِيَّتُ يَارِجِمَ وَأَسْوَفُ  
كَمَا مِنَ اللَّهِ إِنْ نَصْرًا عَسْرَفَا  
فَتُوزَنُ الْكُتُبُ أَوِ الْأَعْيَانُ  
مُرُورُهُمْ فَسَالَهُ وَمُتَنَلَفُ  
وَالْكَاتِبُونَ الدُّوْحُ كُلُّ حِكْمَةٍ

لَا لَاحْتِيَاجَ وَبِهَا الْإِيمَانُ  
وَالثَّارِ حَقٌّ أَوْجَدَتْ كَالْحَيَّةِ  
ذَا رَاخُلُودٍ لِلشَّعْبِ وَالشَّقَى  
إِيمَانًا بِخُوصٍ خَيْرِ الرُّسُلِ  
يُنَالُ شَرًّا مِثْلَهُ أَقْوَمَ وَفَوَا  
وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمَشْفَعِ  
وَعِزَّةٌ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ  
إِنْ جَازَ عُقْرَانُ غَيْرِ الْكَفْرِ  
وَمَنْ يَمُتْ وَمَنْ يَمُتْ مِنْ دَسِيبِهِ  
وَوَاجِبٌ تَعْدِيَةٌ بِعُقْرَارٍ يَكْتَبُ  
وَصِفٌ بِشَيْءٍ الْحَرْبِ بِأَخْبَاءِ  
وَالرُّزْقِ عِنْدَ الْقُوَّةِ مَا يَسْفَعُ  
فَرَزَقُ اللَّهِ الْحُلَالَ فِي عِبَادِهِ  
فِي الْإِكْتِسَابِ وَالْثَوَكِ خَسِيفُ  
وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْوُجُودُ  
وُجُودُ شَيْءٍ عَنْهُ وَالْجَوْهَرُ  
لَمْ يَلْذُنُوبٌ عِنْدَنَا قِسْمَانِ  
مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ  
لَكِنْ يُجَدِّدُ تَوْبَةً لِمَا افْتَرَقَ  
وَيَحْفَظُ دِينَ لَمْ يَنْفَسْ مَا لَسِبَ  
وَمَنْ لِمَعْلُومٍ صُرُورَةٌ حَذَّ  
وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفَى لِمَجْمَعٍ  
وَوَاجِبٌ نَصَبُ إِمَامٍ عَذَلِ  
فَلَيْسَ رُكْبَانُ يَفْتَقِدُ فِي الدِّينِ  
إِلَّا بِكُفْرٍ فَأَمِيزَتْ عَهْدُهُ

يَحِبُّ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
فَلَا تَمِلْ لِحَاجِدٍ دِي حَسَنَةٍ  
مُعَذِّبٌ مُنْعَمٌ مَهْمًا بَقِيَ  
حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النُّقْلِ  
يَهْدِيهِمْ وَقُلْ يَزَادُ مَنْ طَفَعُوا  
مُحَمَّدٌ مُقَدِّمًا لَا مَتَبَعُ  
يُشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
فَلَا تَكْفُرْ مُؤْمِنًا بِالْوَزْرِ  
فَامُرْهُ بِمَفُوضٍ لِرَبِّهِ  
كَيْفَ لَمْ يَخْلُودَ مُجْتَنِبُ  
فَرِزْقُهُ مِنْ مُشْتَمَلِي الْجَنَاتِ  
وَفِيهِ لَا يُلْ مَامِلُكَ وَمَا شَيْعُ  
وَيُزِيْقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْرَمَا  
وَالرَّاجِحُ الْبَقِيضِيلُ حَسْبَمَا عُرِفَ  
وَبَاتَ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ  
الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ  
صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ قَالَتَانِي  
وَلَا انْتِقَاضُ أَنْ يُعَدَّ لِلْحَالِ  
وَفِي الْقَبُولِ رَأْيُهُمْ قَدْ اخْتَلَفَ  
وَمِثْلَهَا عَقْلٌ وَعَرَضٌ قَدْ وَجَدَ  
مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَذَّ  
أَوْ اسْتِبَاحٌ كَالرَّيْنَا فَلَسْتُمْ سَمِعَ  
بِالشَّرْعِ فَأَعْلَمَ لَا يَحْكُمُ الْعَقْلُ  
فَلَا يَزْعُغُ عَنْ أَمْرِهِ الْمُبِينِ  
فَاللَّهُ يَكْفِينَا إِذَا هُوَ وَخَدَّ

يُغَيِّرُ هَذَا لِأَيِّبَاحُ صَرْفَهُ  
وَأَمْرِي فِي وَاجْتِنَابِ نَمِيَّةٍ  
كَالْحَبِّ وَالْكَبْرِ وَذَاءِ الْحَسَنِ  
وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ  
فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ  
وَكُلُّ هُدًى لِلنَّبِيِّ قَدْ رُخِّحَ  
فَتَابِعِ الصَّالِحَ مِنْ سَلَفِكَ  
هَذَا وَارْجُوا اللَّهَ فِي الْإِخْلَاصِ  
مِنَ الرَّجَمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى  
هَذَا وَارْجُوا اللَّهَ أَنْ يَمُخِّنَا  
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الدَّائِمَ  
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَغَيْرِهِ  
مَنْ بَدَأَ الْأَمَالِي بِالتَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْقَبْدُ فِي بَدَأِ الْأَمَالِي  
إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ  
هُوَ الْحَيُّ الْمَذْبُورُ كُلِّ أَمْرٍ  
مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ الْقَبِيحِ  
صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ  
صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طَرَأَ  
لِسَمِيِّ اللَّهِ شَيْئًا لَا كَالْأَشْيَاءِ  
وَلَيْسَ الْأَسْمُ غَيْرَ الْمُسَمَّى  
وَمَا إِنْ جَوْهَرٌ زَيْ وَجِسْمٌ  
وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءٍ  
وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أَنْفَالُ

لِتَوْحِيدِ بِنَظْمِ كَاللَّيْلِ  
وَمَوْضُوفٍ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ  
هُوَ الْحَقُّ الْقَدِيرُ ذُو الْجَلَالِ  
وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمَحَالِ  
وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا الْإِفْصَالِ  
قَدِيمَاتُ مَصُونَاتِ الرِّوَالِ  
وَدَانَا عَنْ جِهَاتِ السَّبْخَالِ  
لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيْرُ الْ  
وَلَا كُلُّ وَبَعْضُ ذُو الشِّتَالِ  
بِلَا وَصْفٍ يَجْزِي يَا ابْنَ خَالِ  
بِلَا أَمْرِ الرَّبِّ عَنْ جَنْبِ الْمَقَالِ

فَقَدْ أَتَيْنَا بِمَا قَدْ وَدَّعَ الرَّحْمَنُ

وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ  
 وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمَنِ وَجْهًا  
 وَلَا يَمْتَنِعُ عَلَى الدِّيَانِ وَقْتُ  
 وَمُسْتَعْنٍ إِلَهِي عَنْ نِسَاءٍ  
 كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصِيرٍ  
 يُمِيتُ الْخَلْقَ طَرَاةً يَجِيئُ  
 لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَّاتٌ وَتَغْنَى  
 وَلَا يَفْنَى الْحَيُّ وَلَا الْجِنَانُ  
 يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ  
 فَيَسْتَوْنَ الْعِيمُ إِذَا رَمَوْهُ  
 وَمِمَّا نَفَعُ أَصْلَحَ ذَوَا فِتْرَاضٍ  
 وَفَرْضٍ لَأَرْمَ تَصْدِيقُ رُسُلٍ  
 وَخَتَمُ الرُّسُلِ بِالْصَّدْرِ الْمَعْلَى  
 إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلاَ اخْتِلَافٍ  
 وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَحَقُّ أَمْرٍ مُفْرَجٍ وَصِدْقٍ  
 وَمَرْجُو شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ  
 وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ  
 وَمَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا قَطُّ انْفِرَاقٌ  
 وَذَوَا الْقُرْبَيْنِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا  
 وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي مُدْشِرُودٌ  
 كَرَامَاتُ الْوَلَدِ يَدَارِدُنِيَا  
 وَلَمْ يُفْضَلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا  
 وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ  
 وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ

بِلاَ وَصْفٍ التَّمَكُّنُ وَانْقِصَالُ  
 نَفْسٍ عَنْ ذَاكَ أَصْنَأُ الْهَالِي  
 وَأَحْوَالُ وَأَرْمَانَ بِحَالٍ  
 وَأَوْلَادٍ إِبْنَانِثِ أَوْ رِجَالٍ  
 تَعْرِذُ ذَوَا الْحَلَالِ وَذَوَا الْمَعَالِي  
 فَيَمُتُ بِهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ  
 وَيُلْكَهَارُ أَدْرَاكَ الْكُفَا  
 وَلَا أَهْلُوهَا أَهْلُ التَّغَالِ  
 وَأَذْرَاكَ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ  
 فَيَا خُسْرَانَ أَهْلُ الْأَعْتَزَالِ  
 عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي التَّغَالِ  
 وَأَمْلَاكَ كِرَامٍ بِالتَّوَالِي  
 بَنِي هَاشِمِيٍّ دَوْجَمَاكَ  
 وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلاَ اخْتِلَالٍ  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَارْتِحَالٍ  
 فَفِيهِ نَصْرٌ أَخْيَارِ عَوَالٍ  
 لِأَصْحَابِ الْكِبَايَرِ كَأَجْنَابِ  
 عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَابْتِعْزَالٍ  
 وَلَا عَيْدَ وَشَخْصَ ذَوَا فَيْعَالٍ  
 كَذَلِكَ الْقَامُ فَاحْذَرْ عَنْ جَذَالٍ  
 لِذَجَالٍ شَقِيقِ ذِي خَبَالٍ  
 لَهَا كَوْنٌ قَهْمُ أَهْلِ التَّوَالِي  
 بَنِيًا أَوْ رَسُولًا فِي انْتِحَالٍ  
 عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ اخْتِمَالٍ  
 عَلَى عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَلِيٍّ

وَذُو التَّوْبَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا  
 وَلِلْكَرَّارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا  
 وَلِلْبَصِيدَةِ الرَّجْحَانُ فَأَعْلَمُ  
 وَلَمْ يَلْعَنْ نَزِيدًا بَعْدَ مَوْتِ  
 وَإِيمَانِ الْمُقْلِيدِ ذَوَا غِنَمَارِ  
 وَمَا عُدُّ لَدَى عَقْلِ جَهَنَّمَ  
 وَمَا إِيْمَانُ شَخْصٍ حَالِ يَأْسٍ  
 وَمَا أَعْمَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابِ  
 وَلَا يَقْضَى بِكَفَرٍ وَارْتِدَادٍ  
 وَمَنْ يَتَوَارَنِدَا أَبَدًا زَهْرٍ  
 وَلَقَطُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ انْتِفَادٍ  
 وَلَا يَخْتَلِمُ بِكَفَرٍ حَالٍ مُكَلِّمٍ  
 وَمَا الْمَعْدُومُ مُرْتَبَأٌ شَيْئًا  
 وَغَيْرَانِ الْمَكُونِ لَا كُنْثَى  
 وَإِنَّ السُّمْتَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلٍّ  
 وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْجِيدِ رَفِيٍّ  
 وَلَيْسَ كُفْرًا وَالْفَسَادُ يُفْضَى  
 دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجَنَاتِ فَضْلٌ  
 حِسَابًا لِلنَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ  
 وَتَقْطَعُ الْكُتُبُ بَعْضًا مَخْوُومَتِي  
 وَحَقٌّ وَزَنُ أَعْمَالٍ وَجَرِيٍّ  
 وَمَرْجُوُّ شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ  
 وَلِلدَّعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ  
 وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَاهِيُولُ  
 وَلِلْجَنَاتِ وَالنَّيْرَانِ كَوْنٌ

مِنَ الْكَرَّارِ فِي صِفَةِ الْقَتَابِ  
 عَلَى الْأَغْيَارِ طَرًّا لَا تَبَاكَ  
 عَلَى الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ  
 يَسْوَى الْمَكْتَارِ فِي الْأَغْرَاءِ غَالِي  
 بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالنَّصْبِ  
 بِخِلَافِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي  
 يَفْجُونَ لِفَقْدِ الْإِمْتِنَانِ  
 مِنَ الْإِيمَانِ مَقْرُوضًا لَوْصَالِ  
 بِفَهْرٍ أَوْ بِقَتْلٍ وَاخْتِرَالِ  
 يَصْرَعُ عَنْ دِينِ حَقِّ ذَا السِّلَالِ  
 بِطَوَّعِ رَدِّ دِينٍ بِاِغْتِفَالِ  
 بِمَا يَهْدِي وَيُلْغُو بِارْتِجَالِ  
 لِعَيْنِهِ لَاحَ فِي يَمِينِ الْمَهْلَالِ  
 مَعَ التَّكْوِينِ خُذْ لَا كُتْمَالِ  
 وَإِنَّ نَكْرَةً مَقَالِي كُلِّ قَالِ  
 سَبَبِي كُلِّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ  
 عَذَابُ الْفَرِّ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ  
 مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِ  
 فَكُونُوا بِالْخَيْرِ عَنْ وَبَالِ  
 وَبَعْضُهَا مَخْوَظُهُ وَالشِّمَالِ  
 عَلَى مِثْلِ الصِّرَاطِ بِالْاهْتِبَالِ  
 لِأَصْحَابِ الْكِبَارِ كَالْجِبَالِ  
 وَقَدْ يَنْقِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ  
 عَدِيمُ الْكُونِ فَاسْتَمِعْ بِاخْتِرَالِ  
 عَلَيْهِمَا مَرَّ أَخْوَالُ خَوَالِ

وَذُوا الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيمًا  
لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ مَوْحِيًا  
مُسْلِمًا الْقَلْبَ كَالشَّرَى رَوْحِ  
فَنُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا  
وَكُونُوا عَوْنُ هَذَا الْعَبْدِ هَرِ  
لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرَهُ فَضِيلُ  
وَإِنِّي الْحَقُّ أَرْسَلْتُ كُلَّ وَاقِتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ بِأَجْرِ رَحْمَةِ الْغَدِيرِ  
لَحْمَدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ  
وَهَذِهِ عَقِيدَةُ مَنِ  
لَطِيفَةُ صَفِيرَةٍ فِي الْحَجِّ  
تَكْفِيكَ عِلْمًا أَنْ يَرُدَّ أَنْ تَكْتَفِي  
وَاللَّهُ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ  
أَقْسَامُ حَكْمِ الْعَقْلِ لِأَحْمَالِهِ  
لَمْ الْجَوَارِ ثَالِثُ الْأَقْسَامِ  
وَوَاجِبُ سُرْعَا عَلَى الْمُكَلَّفِ  
أَنْ يَبْرِ فِي الْوَاجِبِ وَالْمَحَالِ  
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسُلِ اللَّهِ  
فَالْوَاكِفُ الْعَقْلُ مَا لَا يَقْبَلُ  
وَالْمُسْتَحِيلُ كُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ  
وَكُلُّ مِرْقَابِلٍ لِلْإِنْفِقَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَعْنِي بِرُوحِ كَالْمَاءِ الزَّلَالِ  
نَالُوا حُسْرًا صَنَافِ الْمَنَارِ  
بِدَسْتِ الْحَزْنِ فِي خَالِ الْبَهَائِ  
وَنُظْمِهِ السَّعَادَةِ فِي الْمَالِ  
بِدَسْتِ الْفَقْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا

أَيُّ خِدْمَةِ الْمَشْهُورِ بِالذِّكْرِ  
الذَّامِ لِكُلِّهِ الْغَمِّي الْمَاجِدِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْأَسْمَاءُ رَفِيقُهُ فِي الْعَارِ  
سَمِيحَةُ الْحَزِينِ الْهَيْبَةِ  
حِكْمَتُهَا كَبِيرَةٌ فِي الْعِلْمِ  
بِذَاتِ رَبِّكَ الْقَسْرَتِي  
وَلَتَقْعُ مِنْهَا لَمْ غَفَرِ الزَّلِيلِ  
هِيَ الْوُجُوبُ لَمْ لَا اسْتِحْكَالَهُ  
وَأَقْنَمُ مِنْهُ لَمْ لَا أَفْهَامِ  
مَعْرِفَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فَاعْرِفِ  
بِمَنْ جَابِزٍ فِي حَقِّهِ نَعَالِي  
عَلَيْهِمْ بِحَمَّةِ الْإِلَهِ  
الْإِنْفِقَا فِي ذَاتِهِ فَاثْبَتِ  
فِي ذَاتِهِ الثَّبُوتُ صَدَّ الْأَوَّلِ  
وَلِلثَّبُوتِ خَائِزٍ بِالْأَخْفَا

ثُمَّ اعْلَمَنَّ بِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ  
 مِنْ عَزِيزٍ حَدِثٌ مُفْتَقِرٌ  
 حُدُوثُهُ وَجُودُهُ بَعْدَ الْعَدَمِ  
 فَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْوَصْفَ بِالْوُجُودِ  
 إِذَا ظَاهِرًا بِأَنَّ كُلَّ أَشْيٍ  
 وَذِي تَسْمَى صِفَةً نَفْسِيَّةً  
 وَهِيَ الْقِدَمُ بِالذَّاتِ فَأَعْلَمَ وَالْبَقَا  
 مُخَالَفٌ لِلْغَيْرِ وَحْدَانِيَّةٌ  
 وَالْفِعْلُ فِي التَّأْثِيرِ لَيْسَ إِلَّا  
 وَمَنْ يَقِلُّ بِالطَّبْعِ أَوْ بِالْعِلَّةِ  
 وَمَنْ يَقِلُّ بِالْقُوَّةِ الْمُوَدَّعَةِ  
 لَوْلَا يَكُنْ مُتَصِفًا بِهَا لَزِمَ  
 لِأَنَّهُ يُفَضِّلُ إِلَى التَّسْلُسِ  
 فَهُوَ جَلِيلٌ وَالجَّيْلُ وَالْوَلِي  
 مُنَزَّهٌ عَنِ الْحُلُولِ وَالْمِهْمَةِ  
 ثُمَّ الْمَعَانِي سَبْعَةٌ لِلرَّأْيِ  
 حَيَاتُهُ وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ  
 وَإِنْ يَكُنْ بِصَدَقَةٍ قَدْ أَمَرَ  
 فَقَدْ عَلِمْتَ أَرْبَعًا أَقْسَامًا  
 كَلَامُهُ وَالسَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ  
 وَوَاجِبٌ تَعْلِيْقُ ذِي الصِّفَاتِ  
 فَالْعِلْمُ جَزْمًا وَالْكَلَامُ السَّامِي  
 وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ تَعْلَقًا  
 وَاجْزَمَ بِأَنَّ سَمْعَهُ وَالْبَصَرُ  
 وَكُلُّهَا قَدِيمَةٌ بِالذَّاتِ

أَيْ مَا سِوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَالِمَا  
 لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ التَّغْيِيرُ  
 وَصِدْقُهُ هُوَ الْمُسَمَّى بِالْقِدَمِ  
 مِنْ وَاجِبَاتِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ  
 يَهْدِي إِلَى مُؤَيَّدٍ فَأَعْتَبِرْ  
 ثُمَّ يَلِيهَا خَمْسَةٌ سَلْبِيَّةٌ  
 قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ يَلْتَمِزُ التَّقَى  
 فِي الذَّاتِ أَوْ صِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ  
 لِلوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَجُلٌ وَعَلَا  
 فَذَلِكَ كُفْرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمِلَّةِ  
 فَذَلِكَ بَدْعِي فَلَا تَلْتَفِتْ  
 حُدُوثُهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَاسْتَقِمْ  
 وَالذَّوْرُ وَهُوَ الْمُسْتَحْتَمِلُ الْمُجَلِّي  
 وَالظَّاهِرُ الْقُدُوسُ وَالرَّبُّ الْعَلِيُّ  
 وَالْإِنْقِصَالُ الْإِنْفِصَالُ وَالصِّفَةُ  
 أَيْ عِلْمُهُ الْمُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ كَائِنْ إِرَادَةً  
 فَالْقَصْدُ غَيْرُ الْأَمْرِ فَاطْرَحِ الْمِرَا  
 فِي الْكَائِنَاتِ فَاحْفَظِ الْمَقَامَا  
 فَهُوَ الْإِلَهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ  
 حَتْمًا دَوَامًا مَا عَدَا الْحَيَاةَ  
 تَعْلَقًا بِسَائِرِ الْأَقْسَامِ  
 بِالْمُنْكَمَاتِ كُلِّهَا إِخَا التَّقَى  
 تَعْلَقًا بِكُلِّ مَوْجُودٍ يَرَى  
 لِأَنَّهُ لَيْسَتْ بِغَيْرِ الذَّاتِ

فَمَنْ الْكَلَامُ لَيْسَ بِالْحُرُوفِ  
 وَيَسْتَحِيلُ صِدْقُ مَا تَقْدَمُ  
 لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْصُوفًا  
 وَكُلُّ مَنْ قَامَ بِهِ سِوَاهَا  
 وَالْوَاحِدُ الْمَعْنُودُ لَا يَنْفَرُ  
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْإِجَادُ  
 وَمَنْ يَقُولُ فِعْلُ الصَّلَاحِ وَجَبَا  
 وَاجْتَرَأَ أَخِي بِرُؤْيَا الْإِلَهِ  
 إِذَا الْوُقُوعُ جَائِزٌ بِالْعَقْلِ  
 وَصِفَ جَمِيعُ الرُّسُلِ بِالْأَمَانَةِ  
 وَيَسْتَحِيلُ صِدْقُهَا عَلَيْهِمْ  
 أَرْسَالُهُمْ تَفَضُّلٌ وَرَحْمَةٌ  
 وَيَلْزَمُ الْإِيمَانُ بِالْحِسَابِ  
 وَالشُّرُوحُ وَالْبَصَرُ وَالْمِيزَانُ  
 وَالْجَنُّ وَالْأَمَلُ لَمْ يَلْزَمُوا  
 وَكُلُّ مَا خَافَ مِنَ الْبَشِيرِ  
 وَيَنْطَوِي فِي كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ  
 فَكَثُرَ مِنْ ذِكْرِهَا بِالْأَدَبِ  
 وَغَلَبَ الْخَوْفُ عَلَى الرَّجَاءِ  
 وَجَدَّ التَّوْبَةُ لِلْأَوَارِ  
 وَكُنْ عَلَى الْإِيَّةِ شَكُورًا  
 وَكُلُّ أَمْرٍ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ  
 فَكُنْ لَهُ مُسْلِمًا كَيْ تَسْلَمَا  
 وَخَلِّصِ الْقَلْبَ مِنَ الْأَغْيَارِ  
 وَالْفِكْرَ وَالذِّكْرَ عَلَى الدَّوَامِ

وَلَيْسَ بِالِتَّرْتِيبِ كَمَا لَوْ  
 مِنَ الصِّفَاتِ الشَّائِغَاتِ فَأَعْلَمُ  
 بِهَا لَكَ أَنَّ السُّوَى مَعْرُوفًا  
 فَهُوَ الَّذِي فِي الْفَقْرِ قَدْ تَنَاها  
 لِغَيْرِهِ جَلَّ الْغَنَى الْمُقْتَدِرُ  
 وَالْزُّكْرُ وَالْإِشْقَاءُ وَالْإِسْقَادُ  
 عَلَى الْإِلَهِ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبُ  
 فِي حَقِّهِ الْخُلْدُ بِلَا تَنَاهِي  
 وَقَدْ أَقَى فِيهِ دَلِيلُ النُّقْلِ  
 وَالسُّدُقُ وَالشُّبُهَاتُ وَالْفُطْرَانَةُ  
 وَخَلَّزَ كَالْأَكْلِ بِحَقِّهِ  
 لِلْعَالَمِينَ جَلَّ مَوْلَى الْمَعْمَةِ  
 وَالْحَسْبُ وَالْعِقَابُ وَالْثَوَابُ  
 وَالْحَوْضُ وَالْبَيْرَاتُ وَالْجَنَاتُ  
 وَالْحُورُ وَالْوُلْدَانُ قَدْ أَلْغِيَا  
 مِنْ كُلِّ حُكْمٍ ضَرْكُ الْبَصَرِ وَدَرِي  
 مَا قَدْ مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ  
 تَرَقَّى بِهَذَا الذِّكْرُ أَعْلَى الرُّتَبِ  
 وَسِرِّ لَوْلَاكَ بِلَا تَنَاهِي  
 لَا تَنَاسَسْ مِنْ رَحْمَةِ الْغَفَّارِ  
 وَكُنْ عَلَى بِلَايَةِ صَبُورًا  
 وَكُلُّ مَقْدُورٍ قَدْ عَنَهُ مَعْرُوفُ  
 وَتَعَلَّقْ بِمِلِّ النَّاسِكِينَ الْعُلَمَاءِ  
 بِالْحَدِّ وَالْقِيَامِ فِي الْأَسْمَارِ  
 مُحْتَبِنًا لِسَائِرِ الْأَشَامِ



مُرَاقِبًا لِلَّهِ فِي الْأَحْوَالِ  
وَقُلْ بِذَلِكَ رَبٌّ لَا تَقْطَعُنِي  
مِنْ سِرِّكَ الْإِنَّمَا لِلْمُزِيلِ الْبَعَثُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَيْتِمَاءِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمَهَاشِمِيِّ الْخَالَةِ

لِتَرْتَقِيَ مَعَالِمَ الْكَمَالِ  
عَنْكَ بِقَاطِعٍ وَلَا تَحْرِمْنِي  
وَاحْتِمَاجِي يَا رَحِيمَ الرَّحْمَاءِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَارِمِ

مَتَرُ الْعَقَائِدِ النَّسْفَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ ثَابِتَةٌ وَالْعِلْمُ بِهَا مُتَحَقِّقٌ خِلَافًا لِلشُّوْفِيسْطَائِيَّةِ  
وَأَسْبَابُ الْعِلْمِ لِلخَالِقِ ثَلَاثَةٌ: الْحَرَاكُ السَّلِيمَةُ وَالْخَبَرُ الصَّادِقُ وَالْعَقْلُ فَالْحَوَاسُّ  
السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالسَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّسُّ وَبِكُلِّ حَاشَةٍ مِنْهَا يُوقَفُ عَلَى مَا وَضَعَتْ هِيَ لَهُ  
كَالسَّمْعِ وَالذَّوْقِ وَالسَّمِّ وَالْخَبَرِ الصَّادِقِ عَلَى تَوْعِينَ أَحَدَهُمَا الْخَبَرَ الْمُنَوَّارَ وَهُوَ الثَّابِتُ  
عَلَى السِّنَةِ قَوْمٌ لَا يَتَصَوَّرُونَ طَوْلَهُمْ عَلَى الْكُذِبِ وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الصَّرُورِيِّ كَالْعِلْمِ  
بِالْمُلُوكِ الْخَالِيَةِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاضِيَةِ وَالْبِلْدَانِ الثَّابِتَةِ وَالثَّانِي خَبَرُ الرَّسُولِ الْمُرِيدِ  
بِالْمُعْجَزَةِ وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الْإِسْتِدْلَالِيِّ وَالْعِلْمُ الثَّابِتُ بِهِ يُضَاهِي الْعِلْمَ الثَّابِتَ  
بِالصَّرُورَةِ فِي السَّقِينِ وَالنَّاتِ وَأَمَّا الْعَقْلُ فَهُوَ سَبَبٌ لِلْعِلْمِ أَيْضًا وَمَآثِرُ مِنْهُ  
بِالْبَيِّنَةِ فَهُوَ صَرُورِيٌّ كَالْعِلْمِ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَعْظَمُ مِنْ جُزْئِهِ وَمَآثِرُ بِالْإِسْتِدْلَالِ  
فَهُوَ اكْتِسَائِيٌّ وَالْإِلَهَامُ لَيْسَ مِنْ أَسْبَابِ الْمَعْرِفَةِ بِصِحَّةِ الشَّيْءِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ  
بِجَمِيعِ أَجْرَانِهِ مُحَدَّثٌ إِذْ هُوَ أَغْيَانٌ وَأَعْرَاضٌ فَالْأَغْيَانُ مَالُهُ قِيَامُ بِدَائِيَّةٍ وَهُوَ أَمَّا  
مُرَكَّبٌ وَهُوَ الْجِسْمُ أَوْ غَيْرُ مُرَكَّبٍ كَالْجَوْهَرِ وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَنْجَزُ وَالْعَرَضُ أَمَّا  
يَقُومُ بِدَائِيَّةٍ وَيَحْدُثُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْجَوَاهِرِ كَالْأَلْوَانِ وَالْأَكْوَانِ وَالطُّغُومِ وَالرُّوْحِ  
وَالْمُحَدَّثُ لِلْعَالَمِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَاحِدُ الْقَدِيرُ الْحَيُّ الْقَادِرُ الْعَلِيمُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
السَّامِعُ الْمُرِيدُ لَيْسَ بِعَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا مَصْصُورٍ وَلَا مُخَدَّودٍ وَلَا مَعْدُودٍ  
وَلَا مُتَبَعِصٍ وَلَا مُتَجَرِّزٍ وَلَا مُتَرَكِّبٍ وَلَا مُتَنَاهٍ وَلَا يُوصَفُ بِالْمَانِيَةِ وَلَا بِالْكَيْفِيَّةِ وَلَا  
يَتَكَلَّفُ فِي مَكَانٍ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ عِلْمِهِ وَقَدَرَتُهُ شَيْءٌ  
وَلَهُ صِفَاتُ أَرْثِيَّةٍ قَائِمَةٌ بِدَائِيَّةٍ وَهِيَ لَاهُوتٌ وَلَا غَيْرُهُ وَهِيَ الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْحَيَاةُ

وَالْقُوَّةُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْإِرَادَةُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْفِعْلُ وَالْخَلْقُ وَالْزَرْقُ  
وَالْكَلَامُ وَهُوَ مَكْلَمٌ بِكَلَامٍ هُوَ صِفَةٌ لَهُ أَرْثِيَّةٌ لَيْسَ مِنْ جَنْسِ الْحُرُوفِ  
وَالْأَصْوَاتِ وَهُوَ صِفَةٌ مُنَافِيَةٌ لِلسَّكُوتِ وَالْآفَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى مَكْلَمٌ بِهَا  
أَمْرًا غَيْرَ مَخْبَرٍ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِنَا  
مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِنَا مَقْرَأٌ بِالسِّنَنِ مَسْمُوعٌ بِأَذْنَانَا غَيْرُ حَالٍ فِيهَا وَالتَّكْوِينُ  
صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَرْثِيَّةٌ وَهُوَ تَكْوِينُهُ لِلْعَالَمِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ لَوْ أَنَّ يَوْمَهُ  
وَهُوَ غَيْرُ الْمَكُونِ عِنْدَنَا وَالْإِرَادَةُ صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَرْثِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى  
وَرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى جَائِزَةٌ فِي الْعَقْلِ وَاجِبَةٌ بِالنَّظَرِ وَقَدْ وَرَدَ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ  
بِإِجَابِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَارِ الْآخِرَةِ فَيُرَى لَافِي مَكَانٍ وَلَا عَلَى  
جَهَةٍ مِنْ مُقَابِلَةٍ أَوْ ابْتِصَالٍ شِعَاجٍ أَوْ تَبَوُّتٍ مَسَافَةٍ بَيْنَ الرَّائِي وَبَيْنَ اللَّهِ  
تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ الْأَفْعَالِ الْعِبَادِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَالْعِصْيَانِ  
وَهِيَ كُلُّهَا بِإِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَحُكْمِهِ وَقَضِيَّتِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَلِلْعِبَادِ أَفْعَالٌ  
اخْتِيَارِيَّةٌ يَتَأَبَّوْنَ بِهَا وَيَتَقَبَّلُونَ عَلَيْهَا وَالمَحْسَنُ مِنْهَا بِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْقَبِيحُ مِنْهَا  
لَيْسَ بِرِضَائِهِ تَعَالَى وَالْإِسْتِطَاعَةُ مَعَ الْفِعْلِ وَهِيَ حَقِيقَةُ الْقُدْرَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْفِعْلُ  
وَيَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى سَلَامَةِ الْأَسْبَابِ وَالْأَلَاتِ وَالْمُجَوِّزِ وَصَحَّةِ التَّكْلِيفِ  
تَتِمُّ هَذِهِ الْإِسْتِطَاعَةُ وَلَا يَكْلَفُ الْعَبْدُ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ وَمَا يَوْجَدُ مِنَ  
الْإِمْرِ فِي الْمَضْرُوبِ عَقِيبَ ضَرْبِ إِنْسَانٍ وَلَا نَكْسَارٍ فِي الرَّجَاجِ عَقِيبَ كَسْرِ  
إِنْسَانٍ كُلُّ ذَلِكَ مَخْلُوقُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَصْنَعِ الْعَبْدَ فِي تَخْلِيْقِهِ وَالْمَقْتُولَ مَيِّتٌ  
بِأَجَلِهِ وَالْمَوْتُ قَائِمٌ بِأَلْمِيَّتِ مَخْلُوقُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَصْنَعِ الْعَبْدَ فِيهِ تَخْلِيْقًا  
وَلَا اكْتِسَابًا وَالْأَجَلَ وَاحِدٌ وَالْحَرَامُ رِزْقٌ وَكُلٌّ يَسْتَوْفِي رِزْقَ نَفْسِهِ  
حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا وَلَا يَصْهَرُ أَنَّ لَا يَأْكُلُ إِنْسَانٌ رِزْقَهُ أَوْ يَأْكُلُ غَيْرَهُ رِزْقَهُ  
وَاللَّهُ تَعَالَى يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا هُوَ إِلَّا صَاحِبُ الْعَبْدِ فَلْيَسِّرْ  
ذَلِكَ بِوَأَجِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابُ الْقَبْرِ لِلْكَافِرِينَ وَبَعْضُ عِصْيَانِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَتَسْعِيمُ أَهْلِ الطَّاعَةِ فِي الْقَبْرِ وَسُؤَالُ الْمُنْكَرِ وَكِبَرُ ثَابِتٍ بِالْأَدْلَالِ السَّمْعِيَّةِ  
وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالْوَزْنُ حَقٌّ وَالْكِتَابُ حَقٌّ وَالسُّؤَالُ حَقٌّ وَالْحُجُوصُ حَقٌّ وَالْبَصَرُ حَقٌّ

حَقُّ وَاجِبَةٌ حَقٌّ وَالتَّارُ حَقٌّ وَهَمَّا تَحْلُو قَتَانِ الْآنَ مَوْجُودَتَانِ بِاقْتِنَاتِ  
 لَا تَقْنِيَانِ وَلَا يَنْفِي أَهْلُهُمَا وَالْكَبِيرَةُ لَا تَخْرُجُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْإِيمَانِ  
 وَلَا تَدْجُلُهُ فِي الْكُفْرِ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
 مِنْ نِشَاءٍ مِنَ الصَّغَائِرِ وَالْكِبَارِ وَيَجُوزُ الْعِقَابُ عَلَى الصَّبِيَّةِ وَالنَّفْعُوعِ  
 الْكَبِيرَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ اسْتِحْلَالٍ وَالْإِسْتِحْلَالُ كُفْرٌ وَالشَّفَاعَةُ ثَابِتَةٌ  
 لِلرُّسُلِ وَالْأَخْيَارِ فِي حَقِّ أَهْلِ الْكِبَارِ وَأَهْلِ الْكِبَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَجْلِدُونَ  
 فِي النَّارِ وَالْإِيمَانُ فِي الشَّرْعِ هُوَ الْمُصَدِّقُ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مِنْ  
 عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَقْرَابُ وَأَمَّا الْأَعْمَالُ فَهِيَ تَزِيدُ فِي نَفْسِهَا وَالْإِيمَانُ  
 لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ وَاحِدٌ فَإِذَا أُوجِدَ مِنَ الْعَبْدِ الْمُصَدِّقُ  
 وَالْأَقْرَابُ صَحْلُهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ ابْتِ  
 شَاءَ اللَّهِ وَالسَّعِيدُ قَدْ نَشَقِيَ وَالشَّقِيُّ قَدْ سَعِدَ وَالتَّغَرُّ يُكُونُ عَلَى السَّعَاةِ  
 وَالشَّقَاوَةِ دُونَ الْأَسْعَادِ وَالْإِسْقَاءِ وَهَمَّا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَا  
 تَغَيَّرَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى صِفَاتِهِ وَفِي إِزْسَالِ الرُّسُلِ حِكْمَةٌ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى رُسُلًا مِنَ الْبَشَرِ إِلَى الْبَشَرِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَمُمَيِّنِينَ لِلنَّاسِ مَا يَحْتَاجُونَ  
 إِلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَيُّهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ النَّاقِضَاتِ لِلْعَادَةِ وَأَوَّلُ  
 الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى سَائِرُ  
 عَدَدِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَوَّلُ أَنْ لَا يَقْتَصِرَ عَلَى عَدَدٍ فِي التَّسْمِيَةِ فَقَدْ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَلَا  
 يُؤْمِنُ فِي ذِكْرِ الْعَدَدِ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَوْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِيهِمْ  
 وَكُلُّهُمْ كَانُوا مُخْبِرِينَ مُبَلِّغِينَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى صَادِقِينَ نَاصِحِينَ وَالْأَفْضَلُ  
 الْأَنْبِيَاءُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَلَائِكَةُ عِبَادُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَامِلُونَ بِأَمْرِ  
 وَلَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلَا أُنُوثَةٍ وَلِلَّهِ تَعَالَى كُتُبٌ أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَبَيَّنَّ  
 فِيهَا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَوَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ وَالْمِعْرَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سَقَطِهِ بِسَمَاءِ السَّمَاءِ ثُمَّ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعُلَى حَقٌّ وَكَرَامَاتُ الْأَوْلِيَاءِ  
 حَقٌّ فَيُظْهِرُ الْكَرَامَةَ عَلَى طَرِيقِ نَقْضِ الْعَادَةِ لِلْوَلِيِّ مِنْ قَطْعِ الْمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ

فِي الْمَدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَظُهُورِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ  
 وَالْمَشْيِ عَلَى الْمَاءِ وَالطَّيْرَانِ فِي الْهَوَاءِ وَكَلَامِ الْجَادِّ وَالنَّجْمِ وَغَيْرِ  
 ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لِلرَّسُولِ الَّتِي ظَهَرَتْ هَذِهِ  
 الْكِرَامَةُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَمَنَةِ اللَّهِ لِأَنَّهُ يُظَاهِرُهَا أَنَّهُ وَلِيُّ وَلِيَّا الْإِنْسَانِ  
 يَكُونُ حَقًّا فِي دِيَانَتِهِ وَدِيَانَتِهِ الْإِقْرَارُ بِرِسَالَةِ رَسُولِهِ وَأَفْضَلُ  
 الْمَنَافِعِ نَبِيِّنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَدِيدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ عُمَرُ الْأَعْرَابِيُّ ثُمَّ  
 عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِيُّ الْمُرْتَضَى وَخِلَافَتُهُمْ ثَابِتَةٌ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ  
 أَيْضًا وَالْخِلَافَةُ دُلَالَةٌ سِتَّةَ ثُمَّ بَعْدَهَا مَلَكَ وَأَمَارَةٌ وَالْمُسْلِمُونَ  
 لَا دَلِيلَ لَهُمْ مِنْ إِمَامٍ لِيَسْتَمِيعُوا أَحْكَامَهُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِهِمْ وَسِدْقُ نَفْسِهِمْ  
 وَتَجْمِيرُ خَيْرِ شَيْئِهِمْ وَأَخِيذُ سَمْعِهِمْ وَقَبْرُ أَمْنَتِهِمْ وَالْمُتَلَصِّصَةُ وَقَطَاعُ  
 الْقُرْبَى وَإِقَامَةُ أَجْمَعِ الْأَعْيَادِ وَطُغْيَانُ الْمَارِغَاتِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْعِبَادِ  
 وَقُبُوبِ الشَّهَادَاتِ الْإِقَامَةُ عَلَى الْحَقِّ وَتَرْجُوحُ الصَّغَارِ وَالصَّغَارِ الَّذِينَ  
 لَا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ وَقَضَاةُ الْعُنَاةِ وَخُذْلُكَ قَرَيْبِي أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ ظَاهِرًا  
 لَا مُخْتَفِيًا وَلَا مُسْتَلَرًّا وَيَكُونُ مِنْ قُرْبَى وَلَا يَجُوزُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَا يَخْتَصُّ بِهِ  
 هَاشِمٌ وَأَوْلَادُهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَلَا يَشْتَرُطُ فِي الْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ مَقْصُوبًا  
 وَلَا أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِ وَيَشْتَرُطُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَايَةِ  
 الْمُطْلَقَةِ الْكَامِلَةِ سَائِسًا فَادِرًا عَلَى تَعْيِيدِ الْأَحْكَامِ وَحِفْظِ حُدُودِ دَارِ الْإِسْلَامِ  
 وَاسْتِخْلَاصِ حَقِّ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ وَلَا يَنْفَعُ الْإِمَامُ بِالْفُسْطِقِ وَالْمُجُورِ  
 وَيَجُوزُ الصَّلَاةُ خَلْفَ كُلِّ رَوَّاجٍ وَيُصَلِّي عَلَى كُلِّ بَرٍّ فَاجِرٍ وَيَكْفَى عَنْ ذِكْرِ  
 الصَّحَابَةِ الْأَخْيَرِ وَتَشْهَدُ بِالْحُجَّةِ لِلْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَشَّرَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِالْحُجَّةِ وَرَأَى السَّمْعَ عَلَى الْحَقِّينِ فِي الْحَضَرِ وَالشَّرِّ وَلَا تَحْجُزُ نَبِيذُ التَّمْرِ وَلَا  
 يَنْلُغُ وَلِيٌّ دَرَجَةَ الْأَنْبِيَاءِ أَصْلًا وَلَا يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى حَيْثُ يَسْقُطُ عَنْهُ  
 الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالتَّصَوُّصُ يُجَلُّ عَلَى طَوَائِرِهَا وَالْعُدُولُ عَنْهَا إِلَى مَعَارِنِ  
 يَدْعِيهَا أَهْلُ الْبَاطِنِ الْحَادِّ وَرَدَّ النَّصُوصِ كُفْرًا وَاسْتِحْلَالُ الْمَغْصِيَةِ  
 وَالِاسْتِهْنَاءُ بِهَا كُفْرًا وَالِاسْتِهْزَاءُ عَلَى الشَّرِيعَةِ كُفْرًا وَالْيَأْسُ مِنَ اللَّهِ

تَعَالَى كُفْرًا وَالْأَمْنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ كُفْرًا وَتَصْدِيقُ الْكَاهِنِ بِمَا يَجْتَرُّ عَنْ الْغَيْبِ  
 كُفْرًا وَالْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي دُعَاءِ الْأَخْيَارِ لِلْأَمْوَاتِ وَصَدَقْتُمْ عَنْهُمْ نَفَعَهُمْ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَيَقْضِي الْحَاجَاتِ وَمَا أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَدَابَّةِ الْأَرْضِ وَبِاجُوجَ  
 وَمَاجُوجَ وَزُرُودِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَهُوَ حَقٌّ وَالْمُجْتَهِدُ قَدْ يَخْطِئُ وَقَدْ يُصِيبُ وَرُسُلُ الْبَشَرِ  
 أَفْضَلُ مِنْ رُسُلِ الْمَلَائِكَةِ وَرُسُلُ الْمَلَائِكَةِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الْبَشَرِ  
 وَعَامَّةُ الْبَشَرِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الْمَلَائِكَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## فَتْ أَمْلِج

مَنْ بَانَتْ سَعَادَتُهُ فِي مَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بَانَتْ سَعَادَتُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبَوَّلُ  
 وَمَا سَعَادَةُ الْعَالَمِينَ إِذْ رَحَلُوا  
 هَبَاءَ مُقْبِلَةٍ عَجَزَاءَ مُدْبِرَةٍ  
 تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظُلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
 تَجَبَّتْ بِيَدِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مُخْبِيَةٍ  
 تَنْفِي الرِّيحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ  
 أَرْمَتْهَا خَلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ  
 لَكَيْتَهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيَّطَرَ مِنْ دِمَاسِهَا  
 فَأَتَدُّومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا  
 وَلَا تُمْسِكُ بِالْقَمِيدِ الَّذِي رَعِمَتْ  
 فَلَا يَغْنَمُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ  
 كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُوقِهَا مِثْلًا  
 أَرْجُو وَأُتَمِّلُ أَنْ تَذْنُو مَوَدَّتَهَا  
 مَتِّمَ أَثَرَهَا لَمْ يُفَدَّ مَكْبُوكُ  
 إِلَّا عَنْ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَكْبُوكُ  
 لَا يَشْتَكِي قِصَرِ مَنَافِعِهَا وَلَا طَوَّلُ  
 كَانَتْ مَنَهْلُ بِالرَّاحِ مَعْلُوكُ  
 صَافٍ بِأَنْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَسْمُوكُ  
 مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ يَعْلِيلُ  
 مَوْعُودُهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النُّعْمَ مَقْبُوكُ  
 فَجَعَ وَوَلَعَ وَأَخْلَقَ وَتَبَدَّلُ  
 كَأَن تَلَوْنَ فِي أَثَوَائِهَا الْغَوْلُ  
 إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ  
 إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ  
 وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
 وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ

أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يَلْفُهَا  
 وَلَنْ يَلْفُهَا إِلَّا عَذَابُ فَرَّةٍ  
 مِنْ كُلِّ بَضَاحَةِ الدَّوْمِ إِذَا عَرَقَتْ  
 تَرَى الْعَيُوبَ بِعَيْنِي مُفَرِّدِي هَقِ  
 صَخْرٌ مَقْلَدُهَا فَعَمَّ مَقْلَدُهَا  
 غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَاكُمْ مَذْكُورَةٌ  
 وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمِ لَا يُؤَيِّسُهُ  
 خَرَفَ أَخُوهَا أَبُو هَامٍ مِنْ مَجْنَنَةٍ  
 يَمْشِي الرَّمَادُ عَلَيْهَا لَمْ يَزَلْ قُهُ  
 عَيْرَاتُهُ قَذِفَتْ بِالْحَجَرِ عَنْ عَرْضِ  
 كَأَنَّهَا فَاتَتْ عَيْنِيهَا وَمَذْجُهَا  
 يَمْشِي عَسِيْبُ الْخَلِّ إِذَا خَصِلَ  
 قَنَاقَةُ فِي خَرَّتِيهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا  
 تُحْدِي عَلَى سِرَاتٍ وَهِيَ لِأَحَقَّةٍ  
 سَمَرُ الْحَيَايَاتِ يَتَرَكْنَ الْحَصَى رِيْمًا  
 كَانَ أَوْبَ ذُرَائِعِهَا إِذَا عَرَقَتْ  
 يَوْمًا يَظِلُّ بِهَا الْحَزْبَاءُ مُضْطَجِدًا  
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَعَلَتْ  
 شَدَّ النَّهَارُ ذُرَاعًا عَظِيمًا يَصِفُ  
 نَوْلُهُ رَخْوَةً الضَّيْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا  
 تَرَى اللَّبَانَ بِكَيْفِهَا وَمَذْجُهَا  
 تَسْمَى الْوُشَاءُ جَنَائِيهَا وَقَوْلُهُمْ  
 وَقَالَ كُلِّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ  
 فَقُلْتُ خَلَوْا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ  
 كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

إِلَّا الْعَتَاقُ الْخَبِيثَاتُ الرَّاسِلُ  
 لَهَا عَلَى الْإِيْنِ إِذَا قَالَ وَتَبْعِلُ  
 عَرْضُهَا طَامِسٌ لِأَعْلَامِ عَجْمُولُ  
 إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحَزَارُ وَالْمِيلُ  
 فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْخَلِّ بِفَضِيلِ  
 فِي دَقِيقَةِ سَعَةِ قَدَمِهَا مِيلُ  
 طَلَعَ بَضَاحِيَةُ الْمُتَنِينَ مَهْزُولُ  
 وَعَمَّتْ خَالَهَا قَوْدَاءُ سُتَيْلِ  
 مِنْهَا اللَّبَانُ وَأَقْرَابُ رَهَائِلِ  
 مِرْقُهَا عَنْ مَبَاتِ الزُّورِ مَفْتُولُ  
 مِنْ خَطِّهَا وَمِنْ الْخَبِيرِ بِرَطِيلِ  
 فِي عَارِزٍ لَمْ تَحْوِثْهُ إِلَّا خَالِيلُ  
 عَتَقَ مَيْدِي وَفِي الْخَدَيْنِ سَهِيلُ  
 ذَوَابِلُ مَشْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ  
 لَمْ يَمِمْ رُؤُوسَ الْأَكْمِ تَبْعِلُ  
 وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْفُسُورِ الْعَسَاقِلُ  
 كَانَ ضَاحِيَةُ بِالسُّنَنِ مَمْلُوكُ  
 وَرَقُ الْجَنَادِ بِرُكُضِ الْحَصَى قِيلُ  
 قَامَتْ فَحَاوِيَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلُ  
 لَمَّا نَعَى تَكْرُهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ  
 مُشَقُّ عَنْ تَرَقِّيهِهَا رَعَائِلُ  
 إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ  
 لَا إِلَهِيْنِكَ إِنْ عَنكَ مَشْفُوكُ  
 فَكُلِّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ  
 يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبَاءُ مَحْمُولُ

في بعض النسخ زيادة وقد أتت رسول الله معتذرا والعذر عند رسول الله مقبول

أَشْنَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَ  
مَنْ لَاهُكَ الَّذِي عَطَاكَ نَافِلَةً  
لَا نَأْخُذُكَ بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ  
لَقَدْ قَوْمٌ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ  
لَظَلَّ رَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ  
حَقٌّ وَصَعَتْ يَمِينِي لَا أَنَارِعُهُ  
لِذَاكَ أَهْبِ عَيْنِي إِذَا كَلِمَةُ  
مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنُهُ  
يَعْدُو قَيْلٌ مِنْ عَامِلِينَ عَيْنَيْهِمَا  
إِذَا يُسَاوِرُ قَرْيَةً لَا يَحِلُّ لَهُ  
مِنْهُ تَطَلُّ سَبَاعِ الْجَوْ صَارِقَةٍ  
وَلَا يَرَالِ بَوَادِيرِ أَخُو ثَيْبَةٍ  
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيِّفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ  
فِي قُبَّةٍ بَنَ قُرَيْشٌ قَالَ قَاتِلُهُمْ  
زَالُوا فَإِذَا زَالَ انْكَاسٌ وَلَا كَشْفٌ  
سَمِ الْأَرَائِيْنِ أَبْطَالُ لُبُوسُهُمْ  
بِضْ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حُلُقُ  
يَمْسُونَ مَسِي الْجَالِ الزُّهْرُ يَعْنِيهِمْ  
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَأَلَتْ رِمَاحُهُمْ  
لَا يَقَعُ الطَّغْنُ إِلَّا فِي مَخَوَرِهِمْ

وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُورٌ  
وَأَنْ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلٌ  
أُذِنَ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ  
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْغَيْلُ  
مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ  
فِي كَيْفِ زِي تَغَاتٍ قَبْلَهُ الْغَيْلُ  
وَقِيلَ إِنَّكَ مَشْهُوبٌ وَمَسْئُوكٌ  
مِنْ بَطْنِ عَثْرٍ عَيْلٌ دَوْبَرٌ عَيْلٌ  
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ عَقُورٌ خَرَادِيلُ  
أَنْ يَبْرُكَ الْقَرْنُ الْأَوْهُوَ مَعْلُوكٌ  
وَلَا تَمْسِي بَوَادِيرِ الْأَرَاخِيلِ  
مَطْرَحُ الْبُرِّ وَالذِّرْسَانِ مَا كَوَّلُ  
مُهَنْدَمِينَ سُبُوفِي اللَّهِ سَلُوكُ  
بِطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسْتَلَوْا زَوْلُوا  
عِنْدَ اللَّفَاءِ وَلَا مِيلَ مَعَارِيزِلُ  
مِنْ بَنِي دَاوُدَ فِي أَهْجَا سَرَايِلُ  
كَأَنَّهَا خَلَقَ الْقَفْعَاءُ مَجْدُوكُ  
صَرَبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ  
تَوَمَّا وَلَيْسُوا بِجَارِيَةٍ إِذَا نِيلُوا  
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

مَنْ قِصِيدَةُ الْبُرْدَةِ فِي مَدْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمِنْ نَذْرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ  
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ يَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ  
فَأَلْعَيْنِيكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَأَ هَمَّتَا

مَنْجَتِ دُمْعَاخِي مِنْ مُقْلَةٍ بِيَدِي  
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ أَرْضِي  
وَمَا الْقَلْبُكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِيقُوا بِهِمْ

اِيْحَسِبُ الصَّبْرَ اِنْ اَحْبَبْتُ مِنْكَ سِتْرَةً  
 تُولَا الْهَوَى لَمْ تَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ  
 فَكَيْفَ تُشْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ  
 وَاسْتَبْتِ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضِيئِ  
 نَعْمٍ سَرَى طَيْفًا مِنْ أَهْوَى فَارْقِي  
 يَا لَأَيْمَى الْهَوَى الْعُذْرَى مَعْدَرَةً  
 عَدْنِكَ حَالِي لَا يَسْرِي بِمُسْتَتِرٍ  
 مَحْضِيئِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ  
 إِنِّي أَتَمَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلٍ  
 فَإِنْ أَمَارَتِي بِالنِّسْوَةِ مَا اتَّعَطْتُ  
 وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْبَجِيلِ قَرِي  
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنِّي مَا أَوْفِرُهُ  
 مِنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايِئِهَا  
 فَلَا تَزِمُ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَنِهَا  
 وَالنَّفْسَ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُ شَيْءًا عَلَى  
 فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَخَاذِرًا نَوْلِيَهُ  
 وَزَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ  
 كَمْ حَسَنْتَ لَدُنَّ لِلرَّءِ قَاتِلَةٌ  
 وَاحْشُرِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ  
 وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ  
 وَحَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِيهَا  
 وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا خَضِيمًا وَلَا حَكَمًا  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ  
 أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا اسْتَمَرْتُ بِهِ  
 وَلَا زُوْدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِكَةٌ

مَا بَيْنَ مُسْتَحَبٍّ مِنْهُ وَمُضْطَرَرٍّ  
 وَلَا أَرَقْتُ لَذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ  
 بِعَلَيْكَ عَذْوَلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ  
 مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ  
 وَالْحُبِّ يَعْتَزُّنَ لِلذَّاتِ بِالْأَلَمِ  
 مِثْلِي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمِ  
 عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخْسِمِ  
 إِنْ الْحُبَّ عَنِ الْعَدَالِ فِي صَمَمِ  
 وَالشَّيْبِ أَنْعَدُ فِي نَصْحٍ عَنِ التَّهْمِ  
 مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَمِ  
 ضَيْفُ الْكُرْبَى أَسَى عَيْشٍ مُحْتَسِمِ  
 كَمَنْتُ سِرًّا بِدَائِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ  
 كَمَا يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجَمِ  
 إِنْ الطَّعَامُ يَقْوِي شَهْوَةَ النَّهَمِ  
 حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِطُهُ يَنْقُطِمِ  
 إِنْ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَعْصِيهِ أَرْبَصِمِ  
 وَإِنْ هُوَ اسْتَخْلَتِ الْمَرْءُ فَلَا تَسِمِ  
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذَرِ أَنْ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ  
 قَرُبَ مَخْصَةِ شَرٍّ مِنَ التَّخَمِ  
 مِنَ الْحَارِمِ وَالرَّمِ حِمِيَةِ النِّسَمِ  
 وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكُ النَّصْحِ فَالْهَمِ  
 فَأَنْتَ تَرْقِي كَيْدَ الْخَضَمِ وَالْحَكَمِ  
 نَعْدُ نَسَبْتُ بِسُلَا لِي ذِي عَقَمِ  
 وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ  
 وَلَمْ أَصِلْ سِوَى قُرْبٍ وَلَمْ أَصِمِ



ظَلَّتْ سُنَّةُ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى  
وَشَدَّ مِنْ سَفْيَا خَشَاءَهُ وَطَوَى  
وَرَاوَدَتْهُ الْجَنَابُ الشَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ  
وَكَدَّتْ زَهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ  
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ  
يُحْمَدُ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ  
بَيْنَنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شِفَاعَتُهُ  
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسْكُونُ بِهِ  
فَأَقِ الْيَتِيمِينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ  
وَكَلِّمْهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ  
وَوَاقِعُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِيثِهِ  
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ  
مُنْزَعٌ عَنْ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ  
دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي بَنِيهِمْ  
وَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفِي  
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرَةُ آيَاتِهِ عَظَمًا  
لَمْ يَمِثَّ بِهَا تَعْيَا الْعُقُولِ بِهِ  
أَعْيَا الْوَرَى فَمَنْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى  
كَالسَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ  
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ  
فَمَنْ بَلَغَ الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ يُشَرُّ  
وَكُلُّ أَيْ قِي الرُّسُلِ الْكَرَامِ بِهَا  
فَلَنَ شَمْسُ فَضْلِهِمْ كَوَاكِبُهَا

إِنْ أَشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرَمُ مِنْ وَرَمٍ  
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتَرَفٍّ الْأَدِيمِ  
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيْمَا شَمِّهِ  
إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَقْدُو عَلَى الْعَصَمِ  
لَوْلَا لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ  
بِالْعَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
أَبْرَى فِي قَوْلٍ لِأَمْنِهِ وَلَآئِعِهِ  
لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَرِحِهِ  
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِهِ  
وَلَمْ يَدْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ  
غَرَفًا مِنَ الْجَبَرِ أَوْ شِفَاءً مِنَ الدَّيَمِ  
مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحَكَمِ  
لَمْ أَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئًا الشَّمِّ  
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَضِهِ  
وَأَحْكَمُ مَا شِئْتَ مَدْحَافِهِ وَأَحْكَمِ  
وَأَنْسَبَ إِلَى قُدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِ  
حَدِّ فَيَعْرُبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ  
أَحْيَا شَمُّ جَيْنٍ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمِي  
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْبُ وَلَمْ تَهْمِ  
فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَضِهِ  
صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الطَّرْفَيْنِ أَمِ  
قَوْمَ بَنِي أُمِّ تَسْلَوْا عَنْهُ بِالْحُلَمِ  
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
فَأَيُّمَا أَنْصَلَتْ مِنْ نُورٍ بِهِمْ  
يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْرَمَ بِخَلْقِ بَنِي زَاتِهِ خُلُقٍ  
 كَأَنَّهُمْ فِي تَرْفٍ وَالْبَذْرِ فِي شَرْفٍ  
 كَأَنَّهُ وَهُوَ تَزْدِيْنٌ حَلَالِيْتِهِ  
 كَأَنَّمَا اللَّوْلُوْا الْمَكْنُوْنُ فِي صَدَفٍ  
 لَا طِيْبَ يَعْدِلُ تَرْبَا صَدَّ اعْظَمُهُ  
 أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْبِ عُنْصُرِهِ  
 يَوْمَ تَقْرُسُ فِيهِ الْفَرْزَانَهُمْ  
 وَبَاتَ أَيَوَانُ كَسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِّعٌ  
 وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْإِنْفَاسُ مِنْ أَسْفٍ  
 وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَامَتْ تَحْدِيدُهَا  
 كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَكَلٍ  
 وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ  
 عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَرُوا أَقْوَامَ كَاهِنَهُمْ  
 وَبَعْدَ مَا عَانُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَهْبٍ  
 حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ هَزْمٌ  
 كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ  
 نَبْدَابُهُ بَعْدَ تَسْبِيْحِ بَطْنِهِمَا  
 جَاءَتْ لِدَعْوَةِ الْأَشْجَارِ سَاجِدَةٌ  
 كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ  
 مِثْلَ النَّامَةِ أَيْ سَارَ سَائِرَةٌ  
 أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشِقِ أَنْ لَهُ  
 وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
 فَالْصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَمَّا  
 ظَنُّوا الْحَاكِمَ وَظَنُّوا الْعَنَكَبُوتَ عَلَى

بِالْحَسَنِ مُشْتَبِلٌ بِالْبَشْرِ مُبْتَسِمٌ  
 وَالْجَمْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمٍ  
 فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ  
 مِنْ مَعْدِيٍّ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ  
 طَوْنَةٍ لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَسِمٍ  
 يَا طِيْبَ مُبْتَدِئٍ مِنْهُ وَمُخْتَسِمٍ  
 قَدْ أَنْذَرُوا وَاجْجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالْبَقَمِ  
 كَسْمِلِ أَصْحَابِ كَسْرَى غَيْرِ مُلْتَسِمٍ  
 عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ  
 وَرَدَّ وَارْدَهَا بِالْغَيْظِ حِينَ طَمَحِي  
 حُرْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ  
 وَالْحَقُّ يَطْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ  
 نَشْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تَشْمِ  
 بِأَنْ دِينَتَهُمُ الْمَغْوُوحُ لَمْ يَقْمِ  
 مُنْقَصِيَةٌ وَفَوْقَ مَا بِالْأَرْضِ مِنْ صَيَمٍ  
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا بَثْرَ مَنْ هَزَمِ  
 أَوْ عَسْكَرًا يَحْصِي مِنْ رَاحَتِهِ رُيُ  
 نَبْدِ الْمَسِيحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ  
 تَمَشَّى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمٍ  
 فَرُوعَهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ  
 تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ حِمِي  
 مِنْ قَلْبِهِ بِسَبْطَةِ مَبْرُورَةِ الْقَمِ  
 وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي  
 وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْشَجْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَعْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ  
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَمِيمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ  
وَلَا التَّمَسُّتُ غَيَّ الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ  
لَا تُشْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَهُ  
وَذَلِكَ حِينَ بَلَغَ مِنْ نَبُوَّتِهِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَخِيَ بِمُكْتَسَبِ  
كَمَالِ بَرَاتٍ وَصَبَابِ الْبَرِّ رَاحَتُهُ  
وَأَخْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءُ دَعَوْنُهُ  
بِعَارِضٍ جَادًا وَخَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا  
دَعْنِي وَوَصَفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ  
فَالَّذِي زَادَ أَحْسَنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ  
فَانْظُرُوا أَمَالَ الْمَدِيحِ إِلَى  
آيَاتِ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٍ  
لَمْ تَقْعُرْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا  
دَامَتْ لَدَيْنَا فَمَا قَتَّ كُلُّ مُعْجَزَةٍ  
مُحْكَمَاتٍ فَأَتَّبِقِينَ مِنْ شُبِّهِ  
مَا حَوْرِبَتْ قَطُّ الْأَعَادُ مِنْ حَرْبٍ  
رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا  
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ  
فَمَا نَقَدَ وَلَا تَخْصِي عَجَائِبُهَا  
قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِبَهَا فَقُلْتُ لَهُ  
إِنْ تَشْلَاهُ خَيْفَةٌ مِنْ حَرِّ نَارِ لَطْفِي  
كَأَنَّهَا الْخَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهَ بِهِ  
وَكَا لِيَصْرَاطُ وَكَأَلَيْزَانِ مَعْدَلَةٍ  
لَا تَنْجِبُ لِحُسُودِ رَاحٍ يُنَكِّرُهَا

مِنْ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ  
الْأَوَّلَتْ جَوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضْمِ  
إِلَّا اسْتَمَلَّتِ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ  
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَسْمِ  
فَلَيْسَ يُنَكِّرُ فِيهِ حَالُ مُخْتَلِمٍ  
وَلَا يَنْبِي عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ  
وَاطْلُقْتُ أَرْبَابًا مِنْ رُبْقَةِ اللَّيْمِ  
حَتَّى حَكَتْ غَرَّةً فِي الْأَعْضُرِ الدَّهْمِ  
سَيِّبُ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلُ مِنَ الْعَرَمِ  
ظَهَرُوا نَارَ الْفَرَى لَيْلًا عَلَى غَلَمٍ  
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرُ مُنْتَظِمٍ  
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ  
قَدِيمَةٍ صِفَةِ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ  
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرِمِ  
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذَا جَاءَتْ وَلَمْ تَدِمِ  
لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَغْفِي مِنْ خِيَمِ  
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّكَمِ  
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْخَانِي عَنِ الْحَرَمِ  
وَفَوْقَ جَوْهَرٍ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ  
وَلَا تَسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ  
لَقَدْ ظَفِرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَغْصِمِ  
أَطْفَاتِ حَرِّ لَطْفِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ  
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحَمَمِ  
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقِمِ  
نَجَاهُ لَا وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهْمِ

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ  
 يَأْخِرُ مَنْ يَمُومُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ  
 وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ  
 سَرَّيْتُ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
 وَبِئْسَ تَرْقَى إِلَى أَنْ يَلْتَغِي مَنَزِلَهُ  
 وَقَدْ مَثَلَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا  
 وَأَنْتَ تَحْتَرِقُ الشَّعْبَ الطَّبَاقِي بِهِمْ  
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا وَالْمُسْتَبِقُ  
 خَفَضَتْ كُلُّ مَقَامٍ بِالْإِضَاحَةِ إِذْ  
 كَيْفَ تَقْوُزُ بَوَهِلٍ أَيْ مُسْتَبْتِرٍ  
 فَحَزَّتْ كُلُّ فَخَّارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ  
 وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وَلَّيْتُ مِنْ رَبِّ  
 بُشْرَى لَنَا مَعْشَرُ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا  
 لِمَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنَا الطَّاعَتِهِ  
 رَأَتْ قُلُوبُ الْعِدَّةِ أَنْبَاءَ بَعَثْتِهِ  
 مَا ذَاكَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ  
 وَدَوَّالِ الْفِرَارِ فَكَادُوا يَغْطُونَ بِهِ  
 تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَذَرُونَ عَدَّتَهَا  
 كَأَنَّ الَّذِينَ ضُفِفَ حَلَّ سَاحَتِهِمْ  
 يَجْرُ تَحْرِخِمْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ  
 مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ  
 حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ يَوْمٌ  
 مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ  
 هُمْ الْجَبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ  
 وَسَلَّ حَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا

وَبَيْنَكَ الْفَرْطُ طَغَمَ الْمَاءُ مِنْ سَقَمٍ  
 سَغِيًّا وَفَوْقَ مُتَوَيْنِ الْأَيْتُونِ الرَّسْمِ  
 وَمَنْ هُوَ الْبَيْتَةُ الْعَظِيمُ لِمُعْتَبِرٍ  
 كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ  
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَذَرِكْ وَلَمْ تُرْمِ  
 وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مُحَمَّدٍ عَلَى خَدَمِ  
 فِي مَوَكِبٍ كُنْتُ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَرَقِي لِمُسْتَنْتَبِهِ  
 نَوْدَيْتُ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ  
 عَنِ الْعَيْنِ وَسَرَّيْتُ مَا كُنْتُ  
 وَجَزَتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرَ مُرْدَجِمٍ  
 وَغَرَّادُكَ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ بَعْدِ  
 مِنَ الْعَيْنِ بَرَكْنَا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ  
 يَا كَرِيمَ الرُّسُلِ كَمَا أَكْرَمَ الْأَمَمِ  
 كُنْشَاءُ أَجْفَلَتْ غَمَلًا مِنَ الْغَمِّ  
 حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَاحِ عَلَى وَضْعِهِ  
 أَشْلَاءُ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحِمِ  
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيْلٍ إِلَى الْأَشْهُرِ الْحَزَمِ  
 بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى الْحِمِّ الْعِدَا قَرَمِ  
 بِرَمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْطِطِهِ  
 يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُضْطَلَمِ  
 مِنْ بَعْدِ غَرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ  
 وَخَيْرُ يَغْلُفُ قَلَمُ تَبَيَّنَتْ وَلَمْ تَسْمِ  
 مَا ذَاكَ أَرَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَلَمٍ  
 فَصُولُ خَفِيفٍ لَمْ أَذْهَبِي مِنَ الْوَحْمِ

الْمُبْدِي رَأَى الْبَيْضَ خُرّاً بَعْدَ مَا وَرَدَتْ  
 وَالْكَاتِبِينَ بِسْمِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ  
 شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ نَيْمًا تَمَيُّزُهُمْ  
 تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ تَنْشُرُهُمْ  
 كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْحَيْلِ بَنَتْ رُبَا  
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَوْقًا  
 وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ بَصِيرَتُهُ  
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْصَرِّ  
 أَحَلَّ أَمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ  
 كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ  
 كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَمْرِ مُعْجِزَةٌ  
 خَدَمَتْهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلَ بِهِ  
 إِذْ قُلْدَانِي مَا تَحْشَى عَوَاقِبُهُ  
 أَطْعَمْتَ عَنَى الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا  
 فَيَا خُسَارَةَ نَفْسٍ فِي بَحَارِهَا  
 وَمَنْ يَبِيعْ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ  
 إِنْ آتَ دُنْيًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ  
 فَإِنْ لِي دَمَةٌ مِنْهُ بِنَسْمِ مَيِّتِي  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذْ بِيَدِي  
 حَاشَا أَنْ يُجْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ  
 وَمُنْذُ الزَّمَنْتُ أَفْكَارِي مَدَامِحَهُ  
 وَلَنْ يَفُوتَ الْغَيُّ مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ  
 وَلَمْ أَرُدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَعَتْ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ  
 وَلَنْ يُضْبِقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ لِي

مِنَ الْعِدَا كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّحْمِ  
 أَقْلَامُهُمْ حَرْفُ جَنْسِهِ غَيْرُ مُنْجِمٍ  
 وَالْوَرْدُ يَمْتَنَزُ بِالسِّمَاءِ عَنِ السَّلَمِ  
 فَحَسِبَ الزَّهْرُ فِي الْأَكْثَامِ كُلِّ كَمِيٍّ  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ  
 فَأَنْفَرَقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ  
 إِنْ تَلَقَّاهُ الْأَسَدُ فِي آخَامِهَا حَجْمٍ  
 بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ  
 كَاللَّيْلِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمٍ  
 فِيهِ وَلَمْ يَخْصَمْ إِلَيْهَا مَنْ خَصِمٍ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ فِي الْيَمِّ  
 ذُنُوبُ عَمْرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْجَدِّ  
 كَأَنِّي بَيْنَهُمَا هَذِي مِنَ النِّقَمِ  
 حَصَلْتُ الْأَعْلَى الْأَشَامِ وَالنَّدَمِ  
 لَمْ تَشْرَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ  
 بَيْنَ لَهُ الْغَنَى فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ  
 مِنَ النِّحْيِ وَلَا حَتَّى بِمُنْصَرِّمٍ  
 مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمِّ  
 فَضْلًا وَلَا أَفْقَلُ نِازِلَةَ الْقَدَمِ  
 أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ  
 وَجَدْتُهُ لِلْخَلَاصِ خَيْرَ مَلْتَزِمٍ  
 إِنْ الْحَيَايَةُ بَنَتْ الْأَرْهَارَ فِي الْأَكَمِ  
 يَذَارُ هَيْبَتُهَا شَيْءٌ عَلَى هَرَمٍ  
 سَوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِّ  
 إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضُرَّتْهَا  
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ رَحْمَةٍ عَظُمَتْ  
لَعَلَّ رَحْمَةً رَفَى حِينَ يَقْسِمُهَا  
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْكَسِرٍ  
وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ  
وَأَذِّنْ لِسُحْبِ صَلَاحٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ  
مَا رُحِّتْ عَذَابَاتِ الْبَارِ رِيحَ صَبَا  
لَهُ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ  
وَالْأَزَلِ وَالصَّحْبِ لَهُ التَّابِعِينَ فَهُمْ  
مَثَلُ قَصِيدَةِ الْمَهْزِيَةِ

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللُّوْحِ وَالْقَلَمِ  
إِنَّ الْكِبَارِ فِي الْغَفَرَانِ كَاللَّمَمِ  
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْبُصَيَّانِ فِي الْقِسْمِ  
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُخْتَرِمٍ  
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ  
عَلَى النَّحْتِ يَمْنَهْلُ وَمُنْشَجِمِ  
وَاطْرَبِ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالْغَمِ  
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ  
أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْجَلَمِ وَالْكَرَمِ  
فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ تُرْفَى رُقَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ  
لَمْ يُسْأَوْ وَلَكِ فِي عِلَالِكَ وَقَدْ خَا  
أَيُّهَا مَثَلُوا صِفَانِكَ لِلنَّاسِ  
أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَأَنْصُرْ  
لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ  
لَمْ تَزَلْ فِي صَمَائِرِ الْكُؤُونِ تَحْتَا  
مَا مَضَتْ فِتْرَةٌ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا  
تَبَاهَى بِكَ الْعُصُورُ وَتَشَبَّهُوْا  
وَبَدَّ الْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٍ  
نَسَبَ تَحْسِبُ الْعِلَالُ حِلَالَهُ  
حَتَّى أَقْعُدَ سُودِدَ وَفَحَارِ  
وَنُحْمًا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٍّ  
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدَّبِ  
وَنَوَاكٍ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ

يَا سَمَاءُ مَا ظَاوَلَتْهَا سَمَاءُ  
لَسْنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ  
سِ كَمَا مَثَلُ الْجُؤْمِ الْمَاءُ  
ذُرِّيَّةً عَنْ صُنُوكِ الْأَصْوَاءُ  
بِ وَفِيهَا لَا دَمَ إِلَّا سَمَاءُ  
رَلَّكَ الْأُمَهَاتُ وَالْأَبَاءُ  
بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْإِنْبِيَاءُ  
بِكَ عَلِيَاءُ بَعْدَهَا عَلِيَاءُ  
مِنْ كَرِيمِ آبَاؤُهُ كَرَمَاءُ  
قَلَدَتْهَا نُجُومُهَا الْحَوَازِ  
أَنْتَ فِيهِ الْبَيْتَةُ الْعَصْمَاءُ  
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَاءُ  
نِ سُورٍ وَيَوْمِهِ وَازْدَهَاءُ  
وُلَدِ الْمُصْطَفَى وَحَقُّ الْهَنَاءُ

وَتَدَّاعَى إِيوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا  
وَعْدَا كُلُّ نَيْتٍ نَارٍ وَفِيهِ  
وَعْيُونُ الْفَرَسِ غَارَتْ فَمَلَكَا  
مَوْلِدُكَ كَانَ مِنْهُ فِي ظَالِمِ الْكَفْ  
فَهَيْئَتِهِ لَا مِثْلَ الْعَرْضِ  
مَنْ لِحْوَاءِ أَنْهَا خَلَّتْ أَحَدُ  
يَوْمٍ نَالَتْ بَوْضِعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ  
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا  
سَمِعَتْهُ الْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ  
رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفِ  
رَافِعًا طَرْفَهُ السَّمَاءِ وَمَرَّحَى  
وَقَدَلَتْ زَهْرُ التَّجْوِمِ إِلَيْهِ  
وَتَرَاءَتْ قُصُورُ قَيْصَرٍ بِالرُّو  
وَبَدَتْ فِي رِضَاعِهِ مُعْجَزَاتُ  
إِذَا ابْنُهُ لَيْسَ مِنْهُ مُرْضِعَاتُ  
فَأَلَّتْهُ مِنْ آلِ سَعْدِ قَتَاةٍ  
أَرْضَعَتْهُ لِبَانَهَا فَسَقَتْهَا  
أَصْبَحَتْ سُوقًا عَجَافًا وَأَمْسَتْ  
أَخْصَبَ الْعَيْشِ عِنْدَهَا بَقْدِجَلُ  
يَا لَهَا مِثْلُ لَقَدْ ضَوْعُ الْعَاجِ  
وَإِذَا سَجَرَ الْإِلَهُ أَنَا سَا  
حَبَّةُ ابْنَتْ سَنَابِلُ وَالْعَصَى  
وَأَتَتْ جَدَّهُ وَقَدْ فَضَلَتْهُ  
إِذَا حَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ  
وَرَأَى وَجْدَهَا بِهِ وَمِنْ الْوَجْدِ

أَيَّةُ مِنْكَ مَا تَدَّاعَى الْبِنَاءُ  
كَرْبَةٍ مِنْ خُودِهَا وَبِلَاءُ  
لِإِيْرَانِهِمْ بِهَا أَطْفَاءُ  
رِوْبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ  
لِالَّذِي شَرَفَتْ بِهِ حَوَاءُ  
مَدَا وَأَنْهَايَهُ نَفْسَاءُ  
مِنْ فُخَارِ مَا لَمْ تَسْأَلْهُ النَّسَاءُ  
خَلَّتْ قَبْلَ مَرْفَعِ الْعَذْرَاءِ  
وَشَفَعْنَا بِقَوْلِهَا الشَّقَاءُ  
عَ إِلَى كُلِّ سُودٍ إِيْمَاءُ  
عَيْنٍ مِنْ شَأْنِ الْعُلُوِّ الْوَلَاءُ  
فَاصْبَاءُ تَبْصُورُهَا الْأَرْجَاءُ  
مِرْيَاهَا مِنْ دَارِهِ الْبَطْحَاءُ  
لَيْسَ فِيهَا عَيْنُ الْعِيُونِ خَفَاءُ  
قَلْبٍ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غِنَاءُ  
قَدْ أَبْنَاهَا الْفَقْرُهَا الرُّضْعَاءُ  
وَبَيْنَهَا الْبَانُ الْبَانُ الشَّاءُ  
مَا يَهَا شَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ  
إِذَا عَدَا لِلْبَنَى مِنْهَا غَدَاءُ  
رُكْلَيْهَا مِنْ جَنْبِهَا وَالْجَزَاءُ  
لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُعْدَاءُ  
فَالَّذِي يَسْتَشْرِفُ الضُّعْفَاءُ  
وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرْجَاءُ  
فَطَنَّتْ بِأَنْهَى قُرْنَاءُ  
دَلْهِيبُ تَصْلَى بِهِ الْأَخْشَاءُ

فَاَرَفَتْهُ رَهْطًا وَكَانَ لَدَيْهَا  
 شَقٌّ عَنْ قَلْبِهِ وَاُخْرِجَ مِنْهُ  
 حَمَتُهُ يَمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أَوْ  
 صَادَ اسْرَارُهُ الْخَتَامُ فَلَا الْقَطْرَ  
 الْفَالِ الشُّكَّ وَالْعِبَادَةَ وَالْحَذَّ  
 وَإِذَا خَلَّتْ الْهَدَايَةُ قَلْبًا  
 بَيَّثَ اللَّهُ عِنْدَ مَبْعَدِهِ الشَّهْدَ  
 تَطَرَّدَ الْخَبْرُ عَنْ مَفَاعِدِ السَّمِّ  
 فَحَمَّتْ أَنْ الْكِبَانَةَ آتَيْتْ  
 وَرَأَتْهُ خَدِيجَةً وَنَشْفَى وَاشْرَ  
 وَأَتَاهَا أَنَّ الْعَمَامَةَ فِي السَّرِّ  
 وَالْحَادِيثِ أَنْ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ  
 قَدْ عَمَّتْ إِنْ أُنْزِلَ رَاجٍ وَمَا أَحَدٌ  
 وَأَتَاهُ فِي بَيْتِهَا جَبْرِيْلٌ  
 فَأَمَّا طَلَّتْ عَنْهَا إِخَارُ لَتَذَرِي  
 فَاحْتَفَى عِنْدَ كَسْفِهَا الرَّاسُ جَبْرِيْلٌ  
 فَاسْتَنَانَتْ خَدِيجَةً أَنَّهُ الْكَتْ  
 ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ  
 أَمَّا اسْرَبَتْ قُلُوبُهُمْ الْكَفْ  
 وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَأَهْتَدَيْنَا  
 رَبَّنَا إِنْ أَلْهَدَى هَذَاكَ وَأَنَا  
 كَمْ رَأَيْنَا مَا لَيْسَ بِعَقْلِ فَذَلِكَ  
 إِذَا الْفِيلُ مَا إِلَى صَاحِبِ الْفِيلِ  
 وَالْحِجَا ذَاتُ أَفْصَحَتْ بِأَيْدِيهِ  
 وَيَجْ قَوْمٌ جَفَوْنَ نَبِيًّا بِأَرْضِ

نَاوِيًا لَا يَمْلُ مِنْهُ الشَّوَاءُ  
 مُضْمَعَةً عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ  
 دَعَا مَا لَمْ تَدْعُ لَهُ أَنْبَاءُ  
 ضَمِيمَتِهِ وَلَا الْأَفْضَاءُ  
 وَهُوَ طِفْلٌ وَهَكَذَا الْحَبَاءُ  
 نَسِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ  
 بِجَرَّاسٍ وَصَافٍ عَنْهَا الْفَضَاءُ  
 كَمَا تَطَرَّدُ الدِّثَابُ الرِّعَاءُ  
 مَتَّ مِنَ الرَّحْمَى مَا لَهْنُ الرِّجَاءُ  
 رَهْمَةً فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ  
 حَاطَتْهُ مِنْهَا أَفْيَاءُ  
 لَهُ بِالْبَيْتِ خَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ  
 سَرْمَتُهُ نَتْنُ الْأَذْكِيَاءُ  
 وَلِيْلَى النَّبِيِّ فِي الْأُمُورِ رِيَاءُ  
 أَهْوَى الْوَجْهِ أَمْ هُوَ الْإِعْمَاءُ  
 لِمَا عَادَ أَوْ غِيْدَ الْغَطَاءُ  
 زَالِدِي حَاوَلْتُهُ وَالْكِيمَاءُ  
 هُوَ فِي الْكُفْرِ مَجْدَةٌ وَأَبَاءُ  
 رَفْدَاءُ الضَّلَالِ فِيهِمْ عِيَاءُ  
 وَإِذَا الْخَوْجَاءُ زَالَ الْمِرَاءُ  
 نِكَ تَوَرَّهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ  
 هِمٌّ مَا لَيْسَ بِهِمُ الْعُقْلَاءُ  
 يَنْبَغِي الْحَبَاءُ وَالذَّكَا  
 رَسْمُهُ لَأَحْمَدَ الْفَضَاءُ  
 أَلْعَنَهُ ضَبَابُهَا وَالطِّبَاءُ



وَسَكَوَهُ وَحَنَّ جَدْعَ إِلَيْهِ  
أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَأَوَاهُ غَارُ  
وَكَفَّتْهُ بِسُيُفِهَا عَنْكَبُوتُ  
وَاحْتَفَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مَرَّ  
وَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَبَا  
وَلَعْنَتْ مَدْحُجَهُ الْحِنْ حَتَّى  
وَاقْتَفَى إِثْرَهُ سُرَافَةٌ فَاسْتَهَتْ  
ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سَمِعَتْ الْحَسَدَ  
فَطَوَى الْأَرْضَ سَائِرًا وَالسُّبُحَا  
فَصَفَا النَّبِيَّةَ الَّتِي كَانَ لِلْمُحْ  
وَرَقَى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ  
رَبِّهِ شَفَعَتْهُ مَا فِي خُصْرِ  
ثُمَّ وَافَى نَجْدَتِ النَّاسِ شُكْرًا  
وَتَحَدَّى قَارِئًا بِكُلِّ مُرِيبٍ  
وَتَحَوَّيْتُ عَنْهُ إِلَى آلِهِ وَإِنْ شَقِي  
وَيُدَلُّ النُّزَى عَلَى اللَّهِ بِالشُّعْرِ  
يَعْنِي رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ  
وَأَسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرِ وَفِيهِ  
وَاطَاعَتْ لِأَمْرِ الْعَرَبِ الْعَزْ  
وَبَوَّاتِ الْمَدِينَةِ لِأَيَّةِ الْكُفْرِ  
وَمَنْ جَاءَ مِنْهَا مِنْ الْأَشْ  
وَكَفَاهُ اسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ نَسَا  
وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فِتْنَةِ الْ  
خَمْسَةِ كَلَامٍ أَصْبَحُوا بِدَاءِ  
فَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ مُطَلِّبٍ أَيْ

وَقَلَّوَهُ وَوَدَّهُ الْغُرَبَاءُ  
وَحَمَتُهُ حُمَامَةٌ وَرَقَاءُ  
مَا كَفَّتْهُ الْحُمَامَةُ الْخَصْدَاءُ  
هُ وَمِنْ شَلَعِ الظُّهُورِ الْحَفَاءُ  
قَتَّ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْخَاءُ  
أَطْرَبَ الْأَيْشَ مِنْهُ ذَاكَ الْفَنَاءُ  
وَتُهُ فِي الْأَرْضِ صَافٍ جَرْدَاءُ  
فَ وَقَدْ يُنْجِدُ الْفَرِيقَ الْبِدَاءُ  
بِاتِّعْلَافٍ قَوْفَهَا لَهُ إِشْرَاءُ  
تَارِي بِعَاغَى الْبَرِاقِ اسْتِوَاءُ  
بِذَلِكَ السِّيَادَةِ الْقَعَسَاءُ  
زَوْجَهَا مَا وَوَاءُ هُنَّ قَرَاءُ  
إِدَاتُهُ مِنْ رَبِّهِ السُّعْمَاءُ  
أَوْ يَتَقَى فِي السُّيُوفِ الْغَشَاءُ  
فِي عَلَيْهِ كُفْرِيهِ وَارْدَاءُ  
جَبِيدٍ وَهُوَ أَمَّيَّةُ الْبَيْضَاءُ  
تَسْتَعْرِ مِنْ إِبَائِهِمْ صَمَاءُ  
بَعْدَ ذَلِكَ الْخَضْرَاءُ وَالْفَرْعَاءُ  
بَاءُ وَالْمُجَاهِدِيَّةُ الْجُهْلَاءُ  
زَيْ غَيْبِهِمُ وَالْقَارَةُ الشُّعْوَاءُ  
هُ نَلَّهَ كُتَيْبَةَ خَضْرَاءُ  
عَبِيدًا مِنْ قَوْمِهِ اسْتِهْزَاءُ  
بَيْتٍ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ  
وَالرَّدَى مِنْ جُنُودِهِ الْأَدْوَاءُ  
يُعْنِي مَيِّتَ بِهِ الْأَخْيَاءُ

وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعْقُوبَ  
 وَأَصَابَ لَوْلِيْدَ خَدَشَةَ سَهْمٍ  
 وَقَضَتْ سُوْكَةُ عَلَى مَرْجَةِ الْعَا  
 وَعَلَى الْحَارِثِ الْقِيُوْخَ وَقَدَّسَا  
 خَمْسَةَ طَهْرَتٍ يَقْطَعُهُمُ الْأَرْضَ  
 فَدَيْتَ خَمْسَةَ الصَّحِيْفَةِ بِالْحَمْدِ  
 فَنِيَّةٌ بَيْتُوا عَلَى فِعْلِ خَيْرٍ  
 يَا لَأَمْرَاتَاهُ بَعْدَ هَشَامٍ  
 وَزُهَيْرٍ وَالْمَطِيْمُ بْنُ عَدِيٍّ  
 نَقَضُوا مَبْرَمَ الصَّحِيْفَةِ إِذْ شُدَّ  
 أَذْكَرْتَنَا بِأَكْلِهَا أَكْلَ مَيْسَا  
 فِيهَا أَخْبَرَ النَّبِيَّ وَكَمْ أَخْ  
 لَا تَحُلْ جَانِبَ النَّبِيِّ مَضَامَا  
 كُلَّ أَمْرٍ نَابَ النَّبِيِّينَ فَالْشَّدَّ  
 لَوْ مَيَّسَ النَّصَارَ هَوْنٌ مِنَ النَّبَا  
 كَمْ يَدْعُو عَنْ بَيْتِهِ كَعَفَا اللَّهُ  
 إِذْ دَعَا وَحْدَهُ الْعِبَادَ وَأَمْسَتْ  
 هَمُّ قَوْمٍ بِقَتْلِهِ فَأَبَى السَّيِّدُ  
 وَأَبُو جَهْلٍ إِذْ رَأَى عُنُقَ الْفَتْحِ  
 وَاقْتَضَاهُ النَّبِيُّ دِينَ الْأَرَاثِرِ  
 وَرَأَى الْمُصْطَفَى أَنَاهُ بِمَا لَمْ  
 هُوَ مَا قَدَّرَاهُ مِنْ قَبْلِ لَكِنْ  
 وَأَعَدَّتْ حَمَالَةُ الْحَطْبِ الْفَرْقَ  
 يَوْمَ جَاءَتْ غَضْبَى يَقُولُ أَفِي مَيْدٍ  
 وَتَوَلَّتْ وَمَارَاتُهُ وَمِنْ آيٍ

أَنْ سَقَاهُ كَأْسَ الرَّدَى اسْتَشْفَاءً  
 قَصَّرَتْ عَنْهَا الْحَيَّةُ الرِّقْطَاءُ  
 صِي فَلِلَّهِ النَّقْعَةُ الشُّوْكَاءُ  
 لِيَهَارَاسُهُ وَسَاءَ الْوَعَاءُ  
 ضُفُفَتْكَ الْأَذَى بِهِمْ سَلَاءُ  
 سَةِ أَنْ كَانَ لِلْكَرَامِ فِدَاءُ  
 حَذَّ الصُّبْحِ أَمْرَهُمُ وَالنِّسَاءُ  
 زَمْعَةُ ابْنَةِ الْفَتَى الْإِتَاءُ  
 وَأَبُو الْبَحْرِيِّ مِنْ حَيْثُ شَاوَا  
 دَبَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِدَا الْإِنْدَاءُ  
 وَسَلِمْنَا الْأَرْضَ الْخُرْسَاءُ  
 رَجَّحَ جَبَالَهُ الْغِيُوبُ خِبَاءُ  
 حِينَ مَسَّتْهُ فِيهِمُ الْأَسْوَاءُ  
 دَعَا فِيهِ مَحْمُودُهُ وَالرَّخَاءُ  
 رَلَا أَخْبَرَ النَّصَارَ بِالصِّلَاءُ  
 هُوَ فِي الْخَلْقِ كَثْرَةً وَأَجْتَرَاءُ  
 مِنْهُ فِي كُلِّ مَقْلَةٍ أَقْدَاءُ  
 فَوْقَاءُ وَفَاءُ الصَّفْوَاءُ  
 لِيَالِيهِ كَانَتْ الْعَنْقَاءُ  
 يَ وَقَدَّسَاءَ بَيْعُهُ وَالشِّيرَاءُ  
 يَجْ مِنْهُ دُونَ الْوَفَاءِ الْخَجَاءُ  
 مَا عَلَى مِثْلِهِ بُعْدُ الْخَطَاءُ  
 رَوَّجَاءَتْ كَأَنَّهَا الْوَرْقَاءُ  
 لِي مِنْ أَحْمَدٍ يُقَالُ الْهَجَاءُ  
 نَ تَرَى الشَّمْسَ مَقْلَةً غَمِيَاءُ

فَرَسَمَتْ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ الشَّامَا  
 فَأَذَاعَ الذِّرَاعُ مَا فِيهِ مِنْ شَرٍّ  
 وَخَلَقَ مِنَ النَّبِيِّ كَرِيمٍ  
 مَنْ فَضَّلَ عَلَى هَوَازِنِ إِدْكَا  
 وَأَقَى السَّبْيَ فِيهِ أَحْتَرَهَائِجَ  
 فَنَبَاهَا بَرًّا تَوَهَّيْتُ النَّشَا  
 بَسَطَ الْمُصْطَفَى لَهَا مِنْ رَدَائِ  
 فَغَدَتْ فِيهِ وَهِيَ سَيِّدَةُ الْبَشَرِ  
 فَتَرَّهَ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِبِ  
 وَأَمَلَا السَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنِ يَمْلِكِ  
 كُلِّ وَصَفٍ لَهُ ابْتِدَاءٌ بِرَأْسَتِهِ  
 سَيِّدٌ صَحِيحُكَ النَّبِيُّ وَالْمَشْهُ  
 مَا سَوَى خَلْقِهِ النَّسَبُ وَلَا عَيْ  
 رَحْمَةً كَلَّهُ وَخَرَمَ وَعَزَمَ  
 لَا تَحُلُّ النَّسَاءُ مِنْهُ عَرَى الصَّبْرِ  
 كَرُمَتْ نَفْسُهُ فَأَيَّ خَطَرِ السَّوْ  
 عَظَّتْ بِفِعْمَةِ الْإِلَهِ عَلَيْهِ  
 جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَعْضَى  
 وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَجِلْمًا  
 مُسْتَقِيلٌ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ  
 شَرٌّ فَضْلٌ تَحْقِيقُ الظَّنِّ فِيهِ  
 فَإِذَا مَا صَحَّاحًا نَوْرُهُ الظِّلَّ  
 فَكَانَ الْغَامَةُ اسْتَوْدَعَتْهُ  
 خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَالْجَا  
 أَمَعَ الصَّحِيحُ لِلْجُودِ تَجَلَّى

وَكَرَسَامِ الشَّقْوَةِ الْإِسْقَامُ  
 رَيْبُطُ إِخْفَاوَةٍ إِبْدَاءُ  
 لَمْ تَقَاصُصْ بِحَرْجِهَا الْعَجْمَاءُ  
 نَ لَهُ قَدْ ذَاكَ فِيهِمْ رَبَّاءُ  
 وَضَعُ الْكُفْرِ قَدْ رَهَا وَالسَّيِّئَاءُ  
 سُبِّهَ أَمَّا السَّيِّئَاءُ هَذَا  
 أَيْ فَضْلُ حَوَاهُ ذَاكَ الْبِرِّ دَاءُ  
 وَفَوَّ السَّيِّدَاتِ فِيهِ إِمَاءُ  
 هَاسْتِمَاعًا أَنْ عَزَمَتْهَا أَجْرَاءُ  
 هَا عَلِمْتَ الْإِنشَادُ وَالْإِنْشَاءُ  
 عَاخِبَارُ الْفَضْلِ مِنْهُ ابْتِدَاءُ  
 كَأُتُوهُنَا وَطُومُهُ الْإِعْفَاءُ  
 رُحْمَاءُ الرُّوضَةِ الْغَنَاءُ  
 وَوَقَارُ وَعِصْمَةُ وَحْيَاءُ  
 رَوَّلَا شَحْفُهُ السَّرَّاءُ  
 عُلِيَ قَلْبُهُ وَلَا الْفَحْشَاءُ  
 فَاسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِ الْعُظْمَاءُ  
 وَأَخْوَالِهِمْ دَابَّةُ الْإِعْضَاءُ  
 فَهُوَ تَجَرَّلَ نَفْسِيهِ الْإِعْبَاءُ  
 سَاكَ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ  
 أَنَّهُ السَّمْسُ رَفْعُهُ وَالضُّيَاءُ  
 لَوْ قَدْ أَتَيْتَ الظَّلَالَاتِ الضَّمَاءُ  
 مَنْ أَظْلَمَتْ مِنْ طَلَبِهِ الدَّفْعَاءُ  
 بَتَّ بِرٍ عَنْ عَقُولِنَا الْإِهْوَاءُ  
 أَمَعَ الصَّحِيحُ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ

مُخِزُّ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الْإِلَهِ  
 لَا يَنْقُصُ بِالْبَيْتِ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا  
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ فَضْ  
 شَقِّ عَنْ صَدْرِهِ وَشَقُّ لَهُ الْبَدَنُ  
 وَرَمَى بِالْحَصَى فَأَفْضَدَ حَيَاتًا  
 وَدَعَا الْإِنَامَ إِذْ دَهَبَتْهُمْ  
 فَأَسْتَهْلَكْتُ بِالْعَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
 تَحْتَرِي مَوَاضِعَ الرَّغْبَى وَالسَّقَمِ  
 وَأَذَى النَّاسِ يَشْكُونَ أَدَاهَا  
 فَدَعَا فَاخْجَلِي الْعَمَامُ فَقُلْ فِي  
 قُرَى الثَّرَى فَفَرَّتْ عَيُونُ  
 فَتَرَى الْأَرْضَ غَيَّةَ كَسَمَاءِ  
 تَحْجُلُ الدُّرُ وَالْيَوَاقِيتُ مِنْ نَوَى  
 لَيْتَهُ خَصَنِي بِرُؤْيَيْهِ وَجْهِ  
 مُسْفِرٌ يَلْتَقِي الْكُتَيْبَةَ بَسَاتٍ  
 جُعِلَتْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَرْضُ فَاهْتَزَّتْ  
 مَطْمَرُ شَجَةِ الْجَبِينِ عَلَى الْبَرِّ  
 سَبْرُ الْحُسْنِ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَانْجَبَتْ  
 فَهُوَ كَأَنْ هَرَّ لَاحٍ مِنْ سَحَابٍ لَا كَرَّ  
 كَأَنَّ يَغِيثِي الْعَيُونِ سَنَى مِنْ  
 صَانَةِ الْحُسْنِ وَالسَّكِينَةِ أَنْ تَطْ  
 وَتَحَالَ الْوُجُوهُ إِنْ قَابَلَتْهُ  
 فَأَذْأَمَتْ بِشَرِّهِ وَنَدَاهُ  
 أَوْ يَتَقَبَّلُ رَاحَةً كَانَ لَكَ  
 تَتَقَى بِأَسْهَاءِ الْمَوْلُوكِ وَتَحْظِي

خَلْقُ وَالْخَلْقُ مُقْسِطٌ مِقْطَاةً  
 فَهُوَ الْجَزُّ وَالْإِنَامُ رَاضِيًا  
 لِي الْبَيْتِ اسْتِعَارَةُ الْعَضَاءِ  
 رُوِيَ مِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ خِزَاءُ  
 مَا الْعَصَا عِنْدَهُ وَمَا الْأَلْقَاءُ  
 سَنَةً مِنْ مَحْوِلِهَا شَهْنَاءُ  
 مِنْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطَفَاءُ  
 ي وَحَيْثُ الْعَطَاشُ يُوهِي السَّقَامَ  
 وَرَحَاءُ يُؤْذِي الْإِنَامَ غِلَاءُ  
 وَصِفَ عَيْثُ أَقْلَانِهِ سَيْسِقَاءُ  
 بِقَرَابَتِهَا وَأَحْيَيْتُ أَحْيَاءُ  
 أَشْرَقَتْ مِنْ مَجْمُوعِهَا الظُّلُمَاءُ  
 رَزَبَانُهَا الْبَيْضَاءُ وَالْخِزَاءُ  
 زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَأَى الشَّقَاءُ  
 مَا إِذَا أَشْهَمَ الْوُجُوهَ الْإِلْقَاءُ  
 زَيْدٌ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ  
 وَكَمَا أَظْهَرَ الْحَالُ الْبَرَاءُ  
 لِحَالٍ لَهُ الْجَمَالُ وَقَاءُ  
 مَا وَالْعُودُ شَقَّ عَنْهُ الْحَيَاءُ  
 هَلِيسَ فِيهِ حَكْمَةٌ ذُكَاءُ  
 هَرَفِيهِ أَثَارُهَا الْبَاسَاءُ  
 الْبَسْتَنَاءُ الْوَانِهَا الْخِزْبَاءُ  
 أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْإِنْوَاءُ  
 وَيَا لَلِاخْذِهَا وَالْعَطَاءُ  
 بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الْفَقْرَاءُ

لَأَسْلَسِلْ جُودَهَا • إِمَّا يَكْ  
 دَرَّتِ الشَّاءُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا  
 سَبْعُ الْمَاءِ أَثَرُ الْخَلِّ فِي عَا  
 أَحَبَّتِ الزَّمِيلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدِ  
 فَتَغْدَى بِالصَّبَاحِ أَلْفَ جَبَابِ  
 وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارِ  
 كَانَ يَدْعَى قِنًا فَأَعْتَقَ لَمَّا  
 أَفْلَا تَقْدُرُونَ سَلَامًا لَمَّا  
 وَازَلَتْ بِلِسِّهَا كُلَّ دَاءِ  
 وَغِيوُولُ مَرَّتْ بِهَا وَهِيَ مُدَّةُ  
 وَأَعَادَتْ عَلَى قَنَادَةِ عَيْنَا  
 أَوْ بِلِسِّ الشَّرَابِ مِنْ قَدِيمٍ لَا  
 مَوْطِئُ الْأَخْصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَدْرِ  
 حَظِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَشَا  
 وَرَمَتْ أَدْرَمِي بِهَا ظِلْمَ اللَّيْلِ  
 دَمِيَّتْ فِي الْوَعْيِ لَتَكْسِبَ طَيْبًا  
 فَهِيَ قُطْبُ الْحَرَابِ وَالْحَرْبِ كَرْدَا  
 وَأَرَاهُ لَوْ لَمْ يَسْكُنْ بِهَا قَتْ  
 عَجَبًا لِلْكَفَّارِ زَادُوا ضِلَالًا  
 وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابَ  
 أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذِكْرُ  
 أَنْجَرِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُ وَالْجَنِّ  
 كُلُّ يَوْمٍ يَهْدِي إِلَى سَامِعِيهِ  
 تَحْلِيهِ الْمَسَامِعِ وَالْآفِ  
 رَقِ لَفْظًا وَرَاقِ مَعْنَى فَجَاءَتْ

فِيكَ مِنْ وَكَيْفِ سُبْحِهَا الْأَنْدَاءُ  
 فَلَهَا رُؤُوءٌ بَيْنَهَا وَنَمَاءُ  
 مِيرِهَا سَجَّتْ بِهَا الْحَضْبَاءُ  
 أَعْوَزَ الْقَوْمُ فِيهِ زَادُوا مَاءُ  
 وَرَوَى بِالصَّبَاحِ أَلْفَ ظِمَاءُ  
 دَيْنَ سَلَامًا حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ  
 أَيْبَعْتَ مِنْ تَحْيِيلِهِ الْأَفْسَاءُ  
 أَنْ عَرَّتْهُ مِنْ ذِكْرِ الْعُرْوَاءِ  
 أَكْبَرَتْ أَطْبَعَتْ وَإِسَاءُ  
 فَانْتَهَى مَا لَمْ تَرَ الرِّزْقَاءُ  
 فَهِيَ حَتَّى مَحَايَةِ الْخَلَاءِ  
 نَتَّ حَيَاءً مِنْ مَهْمَا الصَّفَوَاءُ  
 بِ إِذَا مَضَى أَيْ قَضَى وَطَاءُ  
 هَا وَلَمْ يَنْسَ حَظَّهُ إِيْلَاءُ  
 لِي إِلَى اللَّهِ خَوْفُهُ وَالرَّحَاءُ  
 مَا أَرَأَيْتَ مِنَ الدِّمِ الشَّهْدَاءُ  
 رَثَ عَلَيْهَا فِي طَاعَةِ أَرْجَاءُ  
 لُجْرَاءُ مَا جَتِ بِهِ الدَّمَاءُ  
 بِالَّذِي فِيهِ لِلْعُقُولِ اهْتِدَاءُ  
 مُنَزَّلٌ قَدَاتَاهُمْ وَارْتِقَاءُ  
 فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ  
 نَ فَهَلَا تَأْتِي بِهَا الْبُلْفَاءُ  
 مُعْجَزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقِسْرَاءُ  
 وَاهُ فَهُوَ الْحَلِيُّ وَالْحُلُوءُ  
 فِي خُلَاهَا وَحَلِيلِهَا الْخُنْسَاءُ

وَأَرْتَأِيهِ غَوَامِضَ فَضِيلٍ  
إِنَّمَا تَحْتَلِي الْوُجُوهَ إِذَا مَا  
سُورَ مِنْهُ أَشْهَتْ صُورًا مِنْ  
وَالْأَقَاوِيلِ عِنْدَهُمُ كَالْتَّمَاثِ  
كَمَا أَبَانَتْ أَبَانُهُ مِنْ عُلُومٍ  
فَمَيَّ كَأَحْيٍ وَالتَّوَيَّ عَجَبُ الزَّرْ  
فَاطَا لَوَافِيهِ الشَّرْدُ وَالرَّيْ  
وَإِذَا الْبَيْتَاتُ لَمْ تَعْنِ شَيْئًا  
وَإِذَا ضَلَّتِ الْعُقُولُ عَلَى عِلْدٍ  
قَوْمَ عَيْسَى عَامِلَتْ قَوْمَ مُوسَى  
صَدَقُوا كُتُبَكُمْ وَكَذَبْتُمْ كُتُبَكُمْ  
لَوْ جَدْنَا جُودَهُ كَمَا لَا سَتُونَنَا  
مَا لَمْ أَخُوهُ الْكَتَابُ أَنَا سَا  
يَحْسُدُ الْأَوَّلُ الْآخِرَ وَمَا زَا  
قَدْ عَلِمْتُمْ بَطْلَ قَائِلِ هَابِ  
وَسِعْتُمْ بِكَيْدِ آبَاءٍ يَعْقُو  
حِينَ الْقُوَّةُ فِي عِيَابَتِ جُبٍ  
فَتَأَسَّوْا بَيْنَ مَضَى إِذْ ظَلِمْتُمْ  
أَتْرَاكُمْ وَفَيْتُمْ جِئْنَ خَانُوا  
بَلْ تَأَدَّتْ عَلَى التَّجَاهِلِ آبَا  
بَيْتُهُ تَوَارِثُهُمُ وَالْأَنَاجِي  
إِنْ تَقُولُوا مَا بَيْتُهُ فَمَا زَا  
أَوْ تَقُولُوا قَدْ بَيْتُهُ فَمَا لَدِ  
عَرَفُوهُ وَانْكُرُوهُ وَظَلَمُوا  
أَوْ لَوْزَا لِإِلَهِ تَطْفِؤُهُ الْآفُ

رَقَّةٌ مِنْ زَلَالِهِ وَصَفَاءُ  
جَلَيْتُ عَنْ مِرْآئِنِهَا الْأَصْدَاءُ  
نَا وَمِثْلُ النُّظَائِرِ النَّظَرَاءُ  
لِ فَلَا يُوْهِمُكَ الْخُطْبَاءُ  
عَنْ حُرُوفٍ أَبَانَ عَنْهَا الْهَجَاءُ  
رَاعَ مِنْهُ سَنَابِلَ وَزَكَاءُ  
بَفَقَا لَوَاسِجُورٍ وَقَالُوا أَفْتَرَاءُ  
فَالْتَمَسَ الْهَدَى بَيْنَ عَنَاءُ  
مِ فَاذَنْتَقُولُهُ النَّصْحَاءُ  
بِالَّذِي عَامَلْتُمْ كَمَا الْخُنْفَاءُ  
يَهُمُّ إِنْ ذَا لَيْسَ الْبَوَاءُ  
أَوْ الْحَقُّ بِالْقَضَائِلِ اسْتِوَاءُ  
لَيْسَ يَرَى لِيَحْقُقَ مِنْكُمْ إِخَاءُ  
لَكَذَا الْحَمْدُ تَوْنٌ وَالْقُدَمَاءُ  
لَوْ مَطْلُومُ الْإِخْوَةِ الْأَنْفِيَاءُ  
بِ أَخَاهُمْ وَكَلَّمْتُمْ صُلَحَاءُ  
وَرَمَوْهُ بِالْأَفْكِ وَهُوَ رَاءُ  
فَالْتَأَمَّى لِنَفْسِهِ فِيهِ عَزَاءُ  
أَمْ تَرَاهُمْ أَحْسَنْتُمْ إِذَا سَأَوْا  
مَنْ تَقَعَتْ أَثَارُهَا الْإِبْنَاءُ  
لَوْ هُمْ فِي جُودِهِ شُرَكَاءُ  
لَتَبَاهَا عَنْ عِيُونِهِمْ عَشَوَاءُ  
أَذْنُ عَمَّا نَقُولُهُ صَحَاءُ  
كَمَتَتْهُ الشَّهَادَةُ الشَّهْدَاءُ  
وَاهُ وَهُوَ الَّذِي يَبْرُسُ تَضَاءُ

أَوَلَا يَتَذَكَّرُونَ مِنْ طُغْيَانِهِمْ  
وَكَسَاهُمْ ثَوْبُ الصَّغَارِ وَكَرَّطَلُ  
كَيْفَ يَهْدِي إِلَهُ مِنْهُمْ قُلُوبًا  
خَيْرُونا أَهْلَ الْكِتَابِينَ مِنْ آيٍ  
مَا أَنَّى بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابٌ  
وَالدَّعَاوَى مَا لَمْ تُقْبَلْ عَلَيْهَا  
لَيْتَ شِعْرِي ذَكَرَ الثَّلَاثَةَ وَالْوَا  
كَيْفَ وَحَدَّثَ الْمَهَانِي الشُّو  
إِلَهُ مُرَكَّبٌ مَا سَمِعْنَا  
الْكُلِّ مِنْهُمْ يَصِيبُ مِنَ الْمَدِّ  
أَنزَاهُمْ لِحَاجَةٍ وَاضْطِرَارٍ  
أَهْوَالِ الرَّايِكِبِ حِمَارٍ فَيَا عَجْ  
أَمْ جَمِيعٌ عَلَى الْحِمَارِ لَقَدْ جَلَّ  
أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ إِلَهُ فَإِنَّ  
أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَمِنْ خَصٍ  
أَمْ هُوَ ابْنُ اللَّهِ مَا شَارَكَتُهُ  
قُلْتُهُ الْيَهُودُ فَيَا رَعْمَتَهُ  
إِنَّ قَوْلًا أَطْلَقْتُمُوهُ عَلَى اللَّهِ  
مِثْلَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَكُلُّ  
إِذْهُمْ اسْتَقَرُّوا الْبَدَأَ وَكَرَّسَا  
وَأَزَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا الْوَاحِدَ الْقَهْ  
جَوْرًا وَالتَّسْمِ مِثْلَ مَا جَوَزُوا اللَّهَ  
هُوَ لَا أَنْ يَرْفَعَ الْحُكْمَ بِالْحُكْمِ  
وَيُحْكَمَ مِنَ الزَّمَانِ أَنْتَهَاءُ  
فَسَلُّوهُمْ كَانَ فِي سَجْنِهِمْ مَسَدٌ

بِرَحَاهَا عَنْ أَفْرِهِ الْهَيْجَاءُ  
لَتِ دِمَائِهِمْ وَبِهِنَّ دِمَاءُ  
خَشَوْهَا مِنْ حِسْبَةِ الْبُضْيَاءِ  
نَ أَنَا كَرُّ تَشْدِيدِكُمْ وَالْبَدَأُ  
وَاعْتِقَادُ لَا يَنْصُرُ فِيهِ ادْعَاءُ  
بَيِّنَاتٍ أَبْنَاوَهَا ادْعِيَاءُ  
حَدِيقُصِّ فِي عَدْلِهِ أَمْرُ مَا  
حَدِيقُهُ الْإِبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ  
بِإِلِهِ لِذَاتِهِ أَجْزَاءُ  
لَيْفَهَا لَمْ تُشْرَ الْأَنْفُسَاءُ  
خَلَطُوهَا وَمَا بَعَى الْخَلْطَاءُ  
زَالَهُ يَمْسُهُ الْأَعْيَاءُ  
لِيَحَارَ يَجْمَعُهُمْ مَشَاءُ  
بَنَ عَيْسَى إِلَيْهِ وَالْأَنْفُسَاءُ  
صَتِ ثَلَاثَ بَوَصْفِهِ وَشَاءُ  
فِي مَعَانِي الثَّبُوءِ الْأَبْيَاءُ  
وَلَا مَوَاتِي كَرَّمَهُ احْتِثَاءُ  
وَنَقَالِي ذِكْرًا لِقَوْلِهِ هَرَاءُ  
لَزِمَتْهُ مَقَالَةُ شَنْغَاءُ  
قِي وَبِالْإِلَهِيهِمْ اسْتِقْرَاءُ  
هَارٍ فِي الْخَلْقِ فَاعْلَامًا يَشَاءُ  
خَ عَلَيْهِمْ كَوَانَهُمْ فَقَهَاءُ  
مِنْ وَخَلَقَ فِيهِ وَأَمْرُ سَوَاءُ  
وَلِحُكْمِهِ مِنَ الزَّمَانِ ابْتِدَاءُ  
خَ لَا يَأْتِي اللَّهُ أَمْرًا شَاءُ

وَبَنَاءٍ فِي قَوْمِهِمْ نَدِمَ اللَّهُ  
 أَمْرًا خَلَقَ اللَّهُ آيَةَ النَّارِ كَرَأً  
 أَمْرًا بِاللَّهِ فِي دَجِّ اسْمَا  
 أَوْ مَا حَرَّمَ إِلَهُ نِكَاحِ الْ  
 لَا تَكْذِبُ أَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْ زَا  
 حَمْدُ وَالْمُصْطَفَى وَأَمَّنْ بِالطَّا  
 قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَاتَّخَذُوا الْفِتْنَةَ  
 وَسَفِيَةً مِنْ سَاءَةِ الْمَنِّ وَالسُّدِّ  
 مَلِيتُ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بَطُورُ  
 لَوَارِثُ وَفِي خَالِ سَبَبِ خَيْرِ  
 هُوَ يَوْمَ مَبَارَكٍ قَبْلَ لِلتَّصَدِّ  
 قَبْلَ مِنْهُمْ وَكَفَرُ عَنْهُمْ  
 خَدَعُوا بِالْمَنَافِقِينَ وَهَابَتِ  
 وَأَهْلًا تَوَابِقُولِ الْأَخْرَابِ خَوَا  
 خَالَفُوهُمْ وَخَالَفُوهُمْ وَلَمَّا ذُ  
 أَسْكَبُوا لَوَّلِ الْخَشْرِ لَا مَبِ  
 سَكَنَ الرَّغْبَ وَالْخَرَابَ قَلْبُ بَا  
 وَيَوْمَ الْأَخْرَابِ إِذْ رَاغَتِ الْأَبْ  
 وَتَعَدُّوا إِلَى النَّبِيِّ خَدُّوْا  
 وَهَمُّهُمْ وَمَا انْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمُ  
 وَتَغَاطَوْا فِي أَحَدٍ مُنْكَرِ الْقَوُ  
 كُلُّ رَجُلٍ بِرَيْدِ الْخَلْقِ الشُّو  
 فَانْظُرْ وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوُ  
 وَجَدَ السَّبَّ فِيهِ سَمًا وَلَمَّا ذُ  
 كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ بِيَدَيْهِ

وَعَلَى خَلْقِ آدَمَ أَمْرَ خَطَاةٍ  
 بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجِدَ الْأَمْسَاءَ  
 قَدْ وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَضَاءُ  
 أُخْتُ بَعْدَ التَّحْلِيلِ فَهُوَ الزَّوْءُ  
 عَوَاعِنَ الْحَقِّ مَقْشَرُ لَوْ مَاءُ  
 عَوْنُ قَوْمِهِمْ عَنْهُمْ شَرَفَاءُ  
 لَا إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السَّعْيَاءُ  
 وَى وَأَرْضَاءُ الْعَوْمُ وَالْقَاءُ  
 فَتَيَّارُ طِبَاقُهَا الْأَمْعَاءُ  
 كَانَ سَبَبًا لَدَيْهِمْ الْأَرْبَاءُ  
 رَيْفٍ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ اعْتِدَاءُ  
 طَبِيبَاتٍ فِي تَرْكِبِنِ اسْتِلَاءُ  
 فَقَدْ الْأَعْلَى السَّفِيهِ الشَّقَاءُ  
 يَنْهَى إِنَّمَا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ  
 رِيَاءُ اتَّخَالَفَ الْخُلَفَاءُ  
 عَادُهُمْ صَادِقٌ وَلَا الْإِيلَاءُ  
 وَيَوْمَ مِنْهُمْ نَفَاها الْخِلَاءُ  
 صَارَ فِيهِ وَصَلَتْ الْأَرْوَاءُ  
 بَنَاءُ فِيهَا عَلَيْهِمُ الْعُدْوَاءُ  
 فَأَمِيدُ الْأَمَارِ وَالنَّهَاءُ  
 لِي وَنَطَقُوا الْأَرَادِلَ الْعَوْرَاءُ  
 سَفَاهَا وَالْمِلَّةُ الْعَوْبَاءُ  
 مَرَمَاسَاقِ لِلْبَيْدَةِ الْبُذَاءُ  
 بِرِذَالِ الْمِيمِ فِي مَوَاضِعِ سَاءُ  
 فَهُوَ فِي سَوَاءٍ فَعِلِهِ الرِّبَاءُ



أَوْ هُوَ الْخَلْقُ قَرْضُهَا يُجْلِبُ الْحَمْدَ  
 صَبَرَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَنِي  
 فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى الْحَرْبِ تَحْتًا  
 قَصِدَتْ فِيرِمُ الْقَنَا فَقَوَّاهُ الْط  
 وَتَارَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ نَقْعًا  
 أَجْمَعَتْ عِنْدَهُ الْحُجُوجُ وَكَدَى  
 وَدَهَتْ أَوْجُهًا بِهَا وَبُيُوتًا  
 فَدَعَا أَحْلَمَ الْبَرِّيَّةِ وَالْعَفْ  
 نَاشِدُوهُ الْقُرْنَى الَّتِي مِنْ قُرَيْشٍ  
 قِنْفًا عَفْوًا قَادِرٌ لَمْ يَنْفِضْ  
 وَإِذَا كَانَ الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ لِلَّ  
 وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فِيمَا اسْتَاءَ  
 وَلَوْ أَنَّ تَقَامَهُ لَهْوَى النَّفْ  
 قَامَ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ فَأَرْضَى اللَّهُ  
 فَعَلَهُ كُلَّهُ جَمِيلٌ وَهَلْ يَنْ  
 أَطْرِبُ السَّامِعِينَ ذِكْرُ عِلَّاهُ  
 النَّبِيُّ الْأَمْتَى أَعْلَمُ مَنْ اسْت  
 وَعَدْنِي أَرْيَا رَهَ الْعَامِ وَجَنَّا  
 أَفَلَا أَنْطَوِي لَهَا فِي اقْتِضَائِهِ  
 يَا لَوْ بِي الْبَطْلَى يُجْهِلُهَا النَّيْبُ  
 أَنْكَرْتُ مِصْرَ فَهِيَ تَقَرُّ مَا لَا  
 فَأَفْصَتْ عَلَى مَبَارِكِهَا بَرْ  
 فَالْقَبَابُ الَّتِي تَلِيهَا فَبَرُّ الْخ  
 وَعَدَتْ أَيْلَهُ وَحَقْلٌ وَقَرَّ  
 فَعِيُونَ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبِيُّ  
 فَإِنَّهَا وَمَالَهَا إِنَّكَ  
 مَدَّهَا الْمَكْرُ مِنْهُمْ وَاللَّهَاءُ  
 لُ وَلِلْعَيْلِ فِي الْوَعَى خَيْلَاهُ  
 طَفَنَ مِنْهَا مَا سَأَلَهَا الْأَيْطَاءُ  
 طَرَّ أَنَّ الْعَذُومَ مِنْهَا عِشَاءُ  
 عِنْدَ عَطَايَةِ الْقَلِيلِ كَدَاءُ  
 مَلَأَتْهَا الْأَكْفَاءُ وَالْأَقْوَاءُ  
 وَجَوَابُ الْحَلِيمِ وَالْإِعْصَاءُ  
 قَطَعَتْهَا التَّرَاتُ وَالشَّخَاءُ  
 هُ عَلَيْهِمْ بِمَا مَضَى إِعْصَاءُ  
 هَسَاوَى التَّقَرُّبِ وَالْإِقْصَاءُ  
 مِنْ سِوَاهُ الْمَلَامُ وَالْإِظْرَاءُ  
 بِسَ لَدَامَتْ قَطِيعَةً وَجَفَاءُ  
 هُ مِنْهُ تَبَائِنٌ وَوَفَاءُ  
 ضَمَّ الْإِبَاهُ خَوَاهُ الْإِسَاءُ  
 يَا لِرَاجٍ مَالَتْ بِهِ النَّدْمَاءُ  
 نَدِمْنَاهُ الرُّوَاهُ وَالْحِكْمَاءُ  
 هُ وَمَنْتَ بِوَعْدِهَا الْوَجْنَاءُ  
 هُ لِيَطْلُو مَا بَيْنَنَا الْأَفْلَاهُ  
 لُ وَقَدْ شَفَّ جَوْفُهَا الْأَطْنَاءُ  
 حُ بِنَاءُ لِعَيْنِهَا أَوْخَلَاءُ  
 كُتَاهَا فَالْوَيْتُ فَالْخَضْرَاءُ  
 لُ وَالرَّكْبُ قَائِلُونَ رَوَاهُ  
 خَلَفَهَا فَالْفَارَةُ الْفَتَاهُ  
 لُ وَتَشَلُّوْكَافَةَ الْعَوَجَاءُ

حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُو  
 لَاحٍ بِالْذَهْنُونِ بِذُرَاهَا بَعْدُ  
 وَنَضَّتْ بَرْوَةَ فَرَابِغٍ فَابْجَحَتْ  
 وَارْتَهَا الْخَلَاصَ بِسُرْعَى عَلَى  
 نَهْيٍ مِنْ مَاءٍ بِدُرْعَسْفَانَ أَوْ مِنْ  
 قَرَبِ الزَّاهِرِ الْمَسَاجِدِ مِنْهَا  
 هَذِهِ عِدَّةُ الْمَنَازِلِ لِأَمَّا  
 فَكَأَنِّي بِهَا أَرْجُلُ مِنْ مَكَّةَ  
 مَوْضِعَ الْبَيْتِ نَهْطُ الْوَحْيِ مَا وَى الزَّ  
 حَيْثُ فَرَضَ الطَّوَافُ وَالشَّيْءُ لِحُلْدِ  
 حَبْدًا حَبْدًا مَعَاهِدُ مِنْهَا  
 حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامٌ  
 فَقَضَيْنَاهَا مَنَاسِكَ لَا يَحْتِ  
 وَرَمَيْنَاهَا الْعِجَاجَ إِلَى ظِلِّ  
 فَأَصْبَحْنَا عَنْ قَوْمِهَا عَرْضَ الْقَرْ  
 فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ يَفْضُرُ الظِّ  
 فَكَانَ الْبَيْدَاءُ مِنْ حَيْثُ مَا قَا  
 وَكَانَ الْبِقَاعُ ذَرَّتْ عَلَيْهَا  
 وَكَانَ الْأَرْجَاءُ يَنْشُرُ شُرَّ الْمِ  
 فَأَذَانِمْتْ أَوْ شِمْتْ رَبَاهَا  
 أَيْ تَوَرَّجَ وَأَيْ تَوَرَّجَ شَهْدَانَا  
 فَرَمَيْنَاهَا دَمْعِي وَفَرَضَ بَطْنِي  
 فَتَرَى الرِّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ الشَّوْ  
 فَكَانَ الزَّوَارِمَ مَسَّتِ الْبَنَاءُ  
 كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا ابْتِهَالٌ وَسُؤْلٌ

عَ فَرَقَ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ  
 دَحْنِينَ وَحَنَّتِ الصَّفْرَاءُ  
 فَهَ عَنْهَا مَا حَاكَهُ الْأَنْضَاءُ  
 فَعَقَابُ السُّبُوقِ فَأَخْلَصَاءُ  
 بَطْنُ مَرَّ ظِلَّةٌ خَمَصَاءُ  
 بِحُطَاهَا فَالْبَطَاءُ مِنْهَا وَحَاءُ  
 عُدْفِيهِ السَّيَالُ وَالْقَوَاءُ  
 كَهْ شَمْسًا سَمَاءُهَا الْبَيْدَاءُ  
 سَلَّ حَيْثُ الْأَنْوَارُ حَيْثُ الْبَهَاءُ  
 قِي وَرِي الْجِمَارِ وَالْإِهْدَاءُ  
 لَمْ يَغَيَّرْ أَيَّامَهُنَّ الْبِلَاءُ  
 وَمَقَامُهُ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاءُ  
 مَدَّةً لَا فِي فِعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ  
 بَةِ وَالسَّيْرِ بِالْمَطَايَا رَمَاءُ  
 بِ وَبِعَمَّ الْحَبِيبَةِ الْكُومَاءُ  
 طَرَفُ مِنْهَا الْقَضِيَاءُ وَاللَّوْلَاءُ  
 بَلَّتِ الْعَيْنُ رَوْضَةً غَنَاءُ  
 طَرَفِيهَا مَلَاءَةٌ حَمْرَاءُ  
 شَكَّ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجَزْبَاءُ  
 لَاحٍ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحٌ كِبَاءُ  
 يَوْمًا بَدَتْ لَنَا الْقِيَابُ قَبَاءُ  
 فَدَعُوْنِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جَفَاءُ  
 قِي إِلَى طَيْبَةِ لَهُمْ مَوْضِعَاءُ  
 سَاءُ مِنْهُمْ خُلُقَاءُ وَلَا الضَّرَّاءُ  
 وَدُعَاءُ وَدَرْعِيَّةٌ وَابْتِهَاءُ

وَذَفِيرٌ تَنْظُرُ مِنْهُ صُدُورًا  
 وَبُكَاءٌ يُغْزِيهِ بِالْعَيْنِ مَدًّا  
 وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحَضَتْهَا  
 وَوُجُوهُ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا  
 وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا  
 لِحَظِّ طَنَاتِ الرِّجَالِ حَيْثُ يَحْطُؤْنَ  
 وَقَرْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقًا  
 وَذَهَلْنَا عِنْدَ اللَّقَاءِ وَكَرَّ أَدُّ  
 وَوَجَّعْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى  
 فَزَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ التِّفَافَاتَا  
 وَسَمَحْنَا بِمَا نَحِبُّ وَقَدْ بَسَتْ  
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ أَقْسَا  
 بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنْ أَدِّ  
 وَمَسِيرِ الصَّبَابِ بِضَرْكِ شَهْرًا  
 وَعَلَى لَمَّا تَقَلَّتْ بِعَيْنَيْ  
 فَغَدَا نَاطِرًا بِعَيْنَيْ عَقَابِ  
 وَبَرَّيْجَانَتَيْنِ طَبِيبَتَيْهَا مِنْ  
 كُنْتُ تَوَدُّهُمَا إِلَيْكَ كَمَا آ  
 مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ لِي سَبِيلُ  
 مَا رَعَى فِيهِمَا زَمَانُكَ مَرُوءًا  
 أَبْدَلُوا الْوَدَّ وَالْحَفِيفَةَ وَالْقُرْ  
 وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ  
 فَأَنْجِيَهُمْ مَا اسْتَطَفْتَا أَنْ قَلِيلًا  
 كُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ أَرْضٍ لِكُرْبِي  
 أَنْ يَبَيْتَ الْبَيْتِ إِنَّ قَوَادِي

صَادِحَاتٍ يَتَنَادِهْنَ رُقَاءً  
 وَنَحِيبٌ يَحْتَنِيهِ اسْتِغْلَاءً  
 مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرَّحَضَاتَا  
 مِنْ حَيَاءِ الْوَانِهَا الْخِزْبَاتَا  
 مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٍ وَطَفَافَا  
 وَزِدْعَانَا وَتَرْقُعِ الْحَوَجَاتَا  
 لَوْ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُ الْإِقْرَاءَا  
 هَلْ صَبَا مِنْ الْحَبِيبِ لِقَاءَا  
 لَا كَلَامَ مِنَّا وَلَا إِيْمَاءَا  
 تِلْكَ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْشِئَاءَا  
 نَحْنُ عِنْدَ الصَّرُورَةِ الْبُخْلَاءَا  
 بِمِ عَلَيْهِ مَدْحُ لَهُ وَتَنَاءَا  
 لَا يَلَا كَاتِبَ لَهَا أَمْلَاءَا  
 فَكَانَ الصَّبَا لَذِيكَ رُخَاءَا  
 وَكَلَّتَا هُمَا مَعَارِ مَدَاءَا  
 فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لَوَاءَا  
 لَكَ الَّذِي أَوْدِعْتُهُمَا الزُّهْرَاءَا  
 وَتَ مِنْ الْحَظِّ نَقْطَتَيْهَا الْبَاءَا  
 فَصُصَابَتُهُمَا وَلَا كُرْبَاءَا  
 سَ وَقَدْ خَانَ عَهْدُكَ الرُّوسَاءَا  
 بَا وَأَبَدَتْ صِبَابَهُمَا النَّافِئَاءَا  
 بَكَتِ الْأَرْضُ فَقَدَّهْمُ وَالسَّمَاءَا  
 فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمَصَابِ الْبُكَاءَا  
 مِنْهُمْ كُرْبَلَا وَعَاشُورَاءَا  
 لَيْسَ سَبِيلِيهِ عَنْكُمْ النَّاسَاءَا

غَيْرَ لِي قَوْصَتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ  
 رَبِّ يَوْمٍ يُكْرِمُ بَكْرِيَاءَ مَسِيٍّ  
 وَالْأَعَادِي كَانَ كُلُّ طَرِيقٍ  
 إِلَيْهِ إِلَهُ النَّبِيِّ طَبِيعٌ فَطَابَ لِي  
 أَنَا حَسَنٌ مَدْحُكُمْ فَإِذَا أَخْبَرْتُ  
 سُدَّتْ النَّاسُ بِالنَّاسِ وَسِوَاكُمْ  
 وَيَا صَحَابِكَ الَّذِينَ هُمْ نَبَتْ  
 أَحْسَنُوا بَعْدَكَ الْخِلَافَةَ فِي الدِّينِ  
 أَغْنِيَاءَ نَزَاهَةً فَقَرَاءَةً  
 زَهْدًا وَفِي الدُّنْيَا فَاغْرُفْ الْمَيْتَ  
 أَرْخَصُوا فِي الْوَعْدِ نَفُوسَ مُلُوكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
 كُلُّهُمْ فِي أَحْكَامِهِ ذَوَا جِهَادٍ  
 جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقِّ  
 مَا لَوْسَى وَلَا لِعَيْسَى حَوَارِيٍّ  
 يَا بَكْرِي الَّذِي صَحَّ لِلنَّاسِ  
 وَالْمُهْدِي يَوْمَ السَّقِيفَةِ لَمَّا  
 أَتَقَدَّ الَّذِينَ بَعْدَ مَا كَانَ لِلدِّينِ  
 أَنْفَقَ الْمَالُ فِي رِضَاكَ وَلَا مَزْ  
 وَابِي حَفِصُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ  
 وَالَّذِي تَقَرَّبَ الْإِبَاعُ فِي الدِّينِ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ قَوْلِهِ الْقَصْدُ  
 فَرَمْنَهُ الشَّيْطَانُ إِذَا كَانَ قَارُو  
 وَابْنُ عَفَّانَ ذِي الْأَيَادِي الَّتِي طَا  
 خَبَرَ الْيَرْجُومَ الْجَيْشَ أَهْدَى إِلَ

هُ وَتَقْوِيصِي الْأُمُورَ سِرًّا  
 خَفَّفَتْ بَعْضَ وَزْرِهِ الرُّوزَاءُ  
 مِنْهُمْ الرِّقُّ حُلَّ عَنْهُ الْوُكَاةُ  
 مَدْحٌ لِي فِيكُمْ وَطَابَ لِي نَزَاهَةً  
 تَعْلِيكُمْ فَإِنِّي الْخَنَسَاءُ  
 سَوْدَتُهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ  
 ذَلِكَ فِينَا الْهَدَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ  
 بِنَ وَكُلُّ لِي تَوَلَّى إِرَاءَةً  
 عِلْمَاءَ أَيْمَةً أُمَرَاءَ  
 لِي إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَا الرِّغْبَاءُ  
 حَارِبُوهَا أَسْلَامُهَا إِغْلَاءُ  
 هُ فَإِنِّي يَخْطُو إِلَيْهِمْ خَطَاءُ  
 وَصَوَابُ وَكُلُّهُمْ أَكْفَاءُ  
 وَعَلَى الْمَنْجِ الْخَبِيفِ جَاوَأُ  
 يُونُ فِي عَدِهِمْ وَلَا نَقْبَاءُ  
 بِنَ فِي حَيَاتِكَ الْإِقْبَاءُ  
 أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّاءُ دَاءُ  
 بِنَ عَلَى كُلِّ كَرِيَةٍ إِشْفَاءُ  
 نَ وَأَعْطَى جَمًّا وَلَا اكْتِدَاءُ  
 هُ بِهِ الدِّينَ فَارْعَوِي الرِّقْبَاءُ  
 إِلَيْهِ وَتَبْعُدُ الْقُرْبَاءُ  
 لَوْ مِنْ حُكْمِهِ السَّوِيَّ السَّوَاءُ  
 قَا فَلِلنَّاسِ مِنْ سَنَاءِ أَسْرَاءُ  
 لِي إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الْأَسْدَاءُ  
 هُ لَمَّا أَن صَدَّه الْأَعْدَاءُ

وَأَبَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ  
تُحْزَرْ عَنْهَا بِبَيْعَةٍ رَضُوا  
أَدَبَ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْمَالُ  
وَعَلَى صُنُوفِ النَّبِيِّ وَمَنْ دِيرِ  
وَوِزِيرِ بْنِ عَمِيهِ فِي الْمَعَالِي  
لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا  
وَبِأَقْبَ أَصْحَابِكَ الْمُطَهَّرِ التَّزْهِيرِ  
طَلْحَةَ الْحَزِينِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا  
وَحَوَارِيكَ الرَّبِيزِ أَبِي الْقُرْ  
وَالصَّغْفَرَيْنِ تَوْءَمَ الْفَضْلِ سَفِيدِ  
وَابْنِ عَوْفٍ مَنْ هَوَتْ نَفْسُهُ لَدَيْكَ  
وَالْمَكْنَى أَرْغَبِيَّةَ إِذْ بَدِ  
وَبِعَمَلِكَ نَبْرَى فَلَاكِ الْمَجْدُ  
وَبِأَمْرِ السَّبْطَيْنِ زَوْجِ عَلِيٍّ  
وَبِأَزْوَاجِكَ اللَّوَاتِي تَشْرَفُ  
الْأَمَانُ الْأَمَانُ إِنَّ قَوَادِي  
قَدْ تَمَسَّكَتْ مِنْ وَدَادِكَ بِالْحُبِّ  
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَمْسَى السُّوءُ  
قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي أَبَى  
وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَقِيرِ  
وَانْطَوَتْ فِي الصُّدُورِ حَاجَاتُ فَقِيرِ  
فَاعْنَتْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالنِّصْرُ  
وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تُفْرَجُ الْغَمُّ  
يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا  
يَاشْفِيكَ بِالَّذِينَ إِذَا أَشْ

يَذُنُّ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فِتْنَاءُ  
بِيَدِهِ مِنْ نَبِيِّهِ بَيْضَاءُ  
لَنْ يَتْرَكَ حَبْدًا الْأَدْبَاءُ  
نُفُودِي وَدَادُهُ وَالْوَلَاءُ  
وَمِنْ الْأَهْلِ شَعْدُ الْوُزَرَاءُ  
بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غَطَاءُ  
تَبِيبُ فِينَا تَقْضِيهِمْ وَالْوَلَاءُ  
وَاحِدًا يَوْمَ فَرَّتِ الرَّفْقَاءُ  
مِالِ الَّذِي أَفْجَتْ بِهِ أَسْمَاءُ  
وَسَعِيدُ إِذْ عَدَّتِ الْأَصْفِيَاءُ  
يَا بَنِي يَمْدُ إِشْرَاءُ  
زِيَالِيهِ الْأَمَانَةُ الْأَمْنَاءُ  
دَوْكُلَاتَاهُ مِنْكَ إِنَاءُ  
وَبَيْنَهَا وَمِنْ حَوْتِ الْعِيَاءُ  
نَ بَانَ صَاهِبُنْ مِنْكَ بِنَاءُ  
مِنْ دُؤُوبِ أَتَيْتُهُمْ هَوَاءُ  
لِالَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفْعَاءُ  
مُجَالٍ وَلِي إِلَيْكَ الْجَنَاءُ  
رَدَّهَا فِي قُلُوبِنَا رَمَضَاءُ  
خَلَلْتَنَا إِلَى الْغِنَى أَنْضَاءُ  
مَا لَهَا عَنْ نَدَى يَدَيْكَ ابْطَوَاءُ  
ثَ إِذَا أَجْهَدَ الْوُزَى اللَّوَاءُ  
مَهْ عَنَّا وَكُشِفَ الْحَوْبَاءُ  
ذَهَلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا الرَّحْمَاءُ  
فَوْ مِنْ خَوْفِ دَنْبِهِ الْبَرَاءُ

جَذْلُ عَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَا  
 وَتَذَرِكُهُ بِالْعِنَايَةِ مَاذَا  
 أَخْرَجْتَ الْأَعْمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا  
 كُلُّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ ضَاعِدَاتُ  
 الْفَالِطُنَةِ الْمُبْطِنَةِ الشَّيْ  
 فَبِكَيْ ذَنْبُهُ يَغْسُوقُ قَلْبَ  
 وَعَدَايَتِ الْقَضَاءِ وَلَا عَذْ  
 أَوْفَقْتُهُ مِنَ الذُّلُوبِ ذُيُونُ  
 مَا لَهُ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو  
 رَاجِيًا أَنْ تَقُودَ أَعْمَالَهُ الشُّو  
 أَوْثَرِي سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتِ  
 كُلُّ أَمْرٍ تَغْنِي بِهِ قَلْبُكَ لَا عَذْ  
 رَبِّ عَيْنٍ تَغْلُظُ فِي مَا بَيْنَهَا الْمِلْدُ  
 آهٌ مَا جَنَيْتُ إِنْ كَانَ يُغْنِي  
 أَرْجَى التَّوْبَةِ التَّصَوُّحُ وَفِي الْقَلْدُ  
 وَمَتَى يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجَبِ  
 كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَمَا اسْتَيْ  
 وَتَمَادَيْتُ أَقْبَتْنِي أَشْرَ الْقَوُ  
 فَوَرَا السَّائِرِينَ وَهُوَ أَمَامِي  
 حَمْدُ الْمُدْحُوجُونَ غَيْبَ سُرَاهِمُ  
 رَحْلَةً لَمْ يُزَلْ يَقْعِدُنِي الصَّيْ  
 يَتَّقِي خُرُوجِي الْخَرَّ وَالْبَرَّ  
 ضَبَقْتُ ذُرْعًا مَا جَنَيْتُ فَيَوْمِي  
 وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ فَالْبَشْ  
 فَاحِ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ بِالْقَدْ

صِي وَلَكِنْ تَتَكَبَّرُ اسْتِحْسَاءُ  
 مَرَلَهُ بِالذَّمَامِ مِنْكَ ذَمَاءُ  
 قَدَمُ الصَّاحِجُونَ وَالْأَغْنِيَاءُ  
 وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ ضَعْفَاءُ  
 يَبْدَأُ بِهَا الْبَطَانُ بِطَلَاءُ  
 نَهَتْ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مَكَاءُ  
 رَلْعَاصٍ فَيَمَاسُوقُ الْقَضَاءُ  
 شَدَّدَتْ فِي أَقْضَاءِهَا الْفَرَمَاءُ  
 ثِقَ إِمَامًا تَوَسَّلَ أَوْ دُعَاءُ  
 بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَهِيَ هَبَاءُ  
 فَيُقَالُ اسْتَحَالَتْ الصَّهْبَاءُ  
 يَأْنِ فِيهِ وَتَجْبُ الْبُصْرَاءُ  
 جَ فَاضَحِي وَهُوَ الْفَرَاتُ الرِّوَاءُ  
 أَلْفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ  
 بِبِنَاقٍ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ  
 مِرَاعُ حَاجٍ مِنْ كِبَرِيٍّ وَانْجَاءُ  
 قَطَطُ الْأَوَّلَمَتِي سَمَطَاءُ  
 مِرْفَطَاتُ مَسَافَةٍ وَاقْتِفَاءُ  
 سُبُلُ وَعْرَةٍ وَارْضُ عَرَاءُ  
 وَكُنْ مِنْ تَخَلَّفِ الْإِنْبَاءُ  
 فَإِذَا مَا تَوَيْتُهَا وَالشِّتَاءُ  
 دَوْقُ عَزَمٍ لَقَى الْإِيقَاءُ  
 قَطَرِيٍّ وَلَيْلَتِي دُرْعَاءُ  
 رُلُوجِي أَنِّي اسْتَجَيْتُ لِقَاءُ  
 بِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ اخْفَاءُ

صَاحٍ لَا تَأْمُرُ أَنْ ضَعُفْتَ عَنِ الطَّاءِ  
 إِنَّهُ رَحِمَةٌ وَأَحَقُّ النَّاسِ  
 فَاتَّقِ فِي الْعُرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ الزَّوْجِ  
 لَا تَقُلْ حَاسِدُ الْعَيْزِ هَذَا  
 وَأَنْتَ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ الْبِرِّ  
 وَحُبِّ النَّبِيِّ فَأَبْعِ رِضَاكَ  
 يَا نَبِيَّ الْهَدَى اسْتِغَاثَةً مَلَهُو  
 يَدْعُو الْحُبَّ وَهُوَ يَا مُرَّ الشَّوْ  
 أَيْ حُبِّ يَصْغُرُ مِنْهُ وَطَرَفِي  
 لَيْتَ شِعْرِي أَذَاكَ مِنْ عَظْمِ دَيْدِ  
 أَنْ يَكُنْ عَظْمُ رَأْسِي حُبِّ رُؤْيَا  
 كَيْفَ يَصْدُرُ بِالذَّنْبِ قَلْبٌ حُبِّ  
 هَذِهِ عَلَيَّ وَأَنْتَ طَبِيبِي  
 وَمِنْ الْقَوْرِ أَنْ أَبْشُرَ شَكْوَى  
 ضَمْنَهَا مَدَاحٌ مُسْتَطَاتٌ  
 قَلْبًا خَاوَلْتُ مَدَّ يَحْتَ إِلَّا  
 حَقِّي فِيكَ أَنْ أَسَاجِلَ قَوْمًا  
 إِنَّ لِي غَيْرَةً وَقَدْ رَاحَتْ بَنِي  
 وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوفُ وَأَنْتَ  
 فَأَيْتَ خَاطِرًا يَكْذَلُهُ مَدَّ  
 حَاكٍ مِنْ صَنْعَةِ الْقَرِيبِ بُرُودًا  
 أَعْجَزَ الدَّرِزْلُظَةَ فَاسْتَوَتْ فِيهِ  
 قَارِصُهُ أَفْصَحَ أَمْرِي نَطَقَ النَّهْ  
 أَيْذِكُ الْأَيَّاتِ أَوْ فِيكَ مَدْحًا  
 أَمْ أَمَارِي بِهِمْ قَوْمٌ نَبِيَّ

عَمَّ وَأَسْتَأْذِنْتُ بِهَا الْأَقْوِيَاءُ  
 نَاسٍ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضَّعْفَاءُ  
 رَفَعِي الْقَوْدَ تَسْبِقُ الْعَرْجَاءُ  
 أَمَرْتُ نَحْلَهُ وَتَحْلِي عَفَاءُ  
 رَفَعْتُ سِقْطَ الثَّمَارِ الْأَثَاءُ  
 هِ فِي حُبِّهِ الرِّضَا وَالْحَبَاءُ  
 فِي أَصْرَتِ بِحَالِهِ الْحَوْبَاءُ  
 وَمَنْ لِي أَنْ تَصُدَّقَ الرِّغْبَاءُ  
 لِلْكَرَى وَاصِلٌ وَطَيْفِكَ رَأَى  
 أَمْ حُطُوطُ الْمَشِيمِ حِطَاءُ  
 لَكَ فَقَدْ عَزَدَا قَلْبِي الدَّوَاءُ  
 وَلَهُ ذِكْرُكَ الْبَحِيلِ جِلَاءُ  
 لَيْسَ يَحْتَمِي عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ  
 هِيَ شَكْوَى لَيْتَ وَهِيَ قَيْصَاءُ  
 فِيكَ مِنْهَا الْمَدْحُ وَالْأَضْفَاءُ  
 سَاعَدَتْهَا مَيْمٌ وَدَالُ وَحَاءُ  
 سَلَمَتْ مِنْهُمْ لَذَلُوى الْيَدْلَاءُ  
 فِي مَعَانِي مَدَّ يَحْتَ الشُّعْرَاءُ  
 لِلِّسَانِ فِي مَدْحِكَ الْغَاوَاءُ  
 حُلْكَ عِلْمًا يَأْتِيهِ اللَّالَاءُ  
 لَكَ لَمْ تَحْكُ وَشَيْهَا صَنْعَاءُ  
 هِ الْيَدَانِ الصَّنَاعُ وَالْخَرْقَاءُ  
 دَفَعَا مَتَّ تَفَارِصُهَا الظَّاءُ  
 أَيْنَ مَيِّ وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ  
 سَاءَ مَا ظَنَنَّهُ بِي الْأَغْبِيَاءُ

بِكَ لَمَّا أَتَيْتَهَا الْأَنْبِيَاءُ  
وَارْتَوُوا نُورَ هَدْيِكَ الْعُلَمَاءُ  
تَكَ فِي النَّاسِ مَا كُنْ تَقْضَاهُ  
حَازَهَا مِنْ نَوَالِكَ الْأَوْلِيَاءُ  
فَكَ إِذَا لَحْدَهُ الْأَخْصَاءُ  
كَ وَهَلْ تَنْزُحُ الْبِحَارُ الرِّكَاءُ  
هَذَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَانْتِهَاءُ  
تَكَ فِيمَا نَعُدُّ الْإِنْسَاءُ  
وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ  
بِقِلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ ارْتِواءُ  
هُ وَتَبْقَى بِهِ لَكَ الْبَاقَاءُ  
رَكَ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كَيْفَاءُ  
هُ لِيَحْيَا بِذِكْرِكَ الْأَمَلَاءُ  
بِشِمَالِ الْيَتَامَى أَوْنُكْنَاءُ  
لَرَبِّهِ مِنْهُ شَرِبَةٌ وَعَسَاءُ  
وَإِي إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَى شَرَاءُ  
هُ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

وَلَكِ الْأُمَّةُ الَّتِي غَبَطَتْهَا  
لَمْ تَخَفْ بَعْدَكَ الصَّلَاةُ وَفِينَا  
فَانْقَضَتْ أَى الْأَنْبِيَاءُ وَأَيَا  
وَالْكَرَامَاتِ مِنْهُمْ مُعْجَزَاتِ  
إِنْ مِنْ مُعْجَزَاتِكَ الْخُرُوجُ وَصُ  
كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سُبْحَانَا  
لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لَوْضُفِكَ أَنْبِيَا  
إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَابِ  
لَمْ أَطْلُقْ فِي نَعْدَادِ مَدْحِكَ نَطْقُ  
غَيْرَ أَنِّي ظَنَنْتُ وَجِدَ وَمَا لِي  
فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَنْزِي مِنْ اللَّهِ  
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَأَعْيَتْ  
وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ  
وَصَلَاةً كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنْ  
وَسَلَامٌ عَلَى صَبْرِكَ تَحْضِلُ  
وَتَنَاءُ قَدَمَتُ بَيْنَ يَدَيَّ مَجْ  
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

## فَتْحُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ

مَنْ غَرَامِي صَحِيحٌ  
بِشَمَالِ الْيَتَامَى أَوْنُكْنَاءُ

وَحَزَنِي وَدَعْبِي مَرْسَلٌ وَمُسْلَسَلٌ  
صَنِيفٌ وَمَشْرُوكٌ وَذُلٌّ أَجْمَلٌ  
مُشَافَهَةٌ بِمِلِّي عَلَى فَأَنْقَلُ  
عَلَى أَحَدِ الْأَعْلِيَاءِ الْمُعْوَلُ

غَرَامِي صَحِيحٌ وَالرَّحَافِيكُ مُعْضَلٌ  
وَصَبْرِي عَنْكُمْ نَيْشِدُ الْعُقْلَانَةُ  
وَلَا حَسَنَ الْأَسْمَاعِ حَدِيثُكُمْ  
وَأَمْرِي مَوْفُوقٌ عَلَيْكُمْ وَلَيْسَ لِي



وَلَوْ كَانَ مَرْفُوعًا لَكُنْتُ لِي  
 وَعَذْلٌ عَذُولِي مِنْكَ لَا أَسِيغُهُ  
 أَقْضَى زَمَانِي فِيكَ مُتَّصِلًا أَسْوَى  
 وَهَذَا أَنَا فِي أَكْثَانِ هَجْرِكَ مَذْنُوحٌ  
 وَأَجْرِيَتْ دَمْعِي فَوْقَ خَدَيَّ مَدْبُوحَا  
 فَتُفَقِّحْ جِسْمِي وَشَهْدِي وَعَبْرَتِي  
 وَمُؤَلِّفَ وَجْدِي وَشَجْوَى دُلُوعِي  
 خُذِ الْوَجْدَ عَنِّي مُسْتَدًا وَمُعْتَمِدًا  
 وَذِي بُدْنٍ مِنْ مَبْهَمِ الْحُبِّ فَاعْتَبِرْ  
 عَنِ تَرْكِهِ صَبَّ دَلِيلٌ لِعِزَّتِهِ  
 عَرِيبٌ يُقَاسِي الْبُعْدَ عَنْكَ وَمَالَهُ  
 فِرْقًا يَمْطُوعِ الْوَسَائِلِ مَالَهُ  
 فَلَا زِلَّ وَفِي عِزِّهِ مَبِيعٌ وَرِفْقَةٌ  
 أَوْ رِيَّ سَعْدِي وَالزَّكَاةَ وَرَيْبُهُ  
 فَخُذْ أَوَّلًا مِنْ آخِرِ لَهْ أَوَّلًا  
 أَبْرَ إِذَا اقْتَمَتِ آفِي حُجَّتِهِ

مَثَرُ

الْبَيْقُونِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُهْبِلِيًا عَلَى  
 وَذِي مِنَ الْقِسَامِ الْحَدِيثِ عَدَّةً  
 أَقْلَهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا نُصِّلُ  
 بِرُؤْيُ عَذْلٍ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ  
 وَالْحَسَنُ الْمَرْفُوعُ طَرَقًا وَعَدَّتْ  
 وَكُلُّ مَا عَنْ رُبَّةِ الْحُسَيْنِ قَصْرٌ  
 وَمَا أَضْيَفَ لِلْبَنَى الْمَرْفُوعُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ نَبِيٍّ أَرْسِلَا  
 وَكُلُّ وَاحِدٍ آفِي وَحْدَةٍ  
 إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُقِلَّ  
 مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ  
 رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشتهرت  
 فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَامُ أَكْثَرُ  
 وَمَا الشَّارِحُ هُوَ الْمَطْلُوعُ

وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْأَمْنَادِ مِنْ  
وَمَا يَسْمَعُ كُلُّ رَاوِيٍّ يُتَّصِلُ  
مُسْلَسِلٌ قُلُوبًا عَلَى وَصْفِ أَقْي  
كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا  
عَزِيزٌ مَرُويَ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
مُعْتَمِدٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ  
وَكُلُّ مَا قُلْتُ رَجَالَهُ عَلَا  
وَمَا أَصَفْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ  
وَمَنْ سَلَ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ  
وَكُلُّ مَا لَا يُتَّصِلُ بِحَالٍ  
وَالْمُفْضِلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أَثْنَانِ  
الْأَوَّلُ الْأَسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ  
وَالثَّانِي لَا يَسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ  
وَمَنْ يَخَالِفُ رِثْقَةً بِهِ الْمَلَأَ  
إِنْدَالِ رَاوِيٍّ وَمَا يَرَوِيهِ  
وَالْفَرْدُ مَا قَدَّرَتْهُ بِثِقَةٍ  
وَمَا يَبْلُغُهُ عَمُوضٌ أَوْ خَفَا  
وَذَوَا خِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ  
وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ  
وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَزَاجِهِ  
شَفِيقٌ لَفْظًا وَخَطًّا شَفِيقٌ  
مُؤْتَلَفٌ شَفِيقٌ الْخَطُّ فَقَطْ  
وَالْمُتَكْرَرُ فِيهِ رَاوِيٌّ غَدَا  
مَثْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ فِيهِ الْفَرْدُ  
وَالْكُذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

رَاوِيٍّ حَتَّى الْمَصْطَفَى وَلَمْ يَنْ  
إِسْنَادُهُ لِلْمَصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ  
مِثْلُ مَا وَاقَعَهُ أَثْنَانِ الْغَثَى  
أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسُّمًا  
مَشْهُودٌ مَرُويَ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً  
وَمِنْهُمْ مَا فِيهِ رَاوِيٌّ لَمْ يُسَمَّ  
وَصِدْقُهُ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ  
قَوْلُ وَفِعْلٌ فَهُوَ مُوقُوفٌ رُكْنٌ  
وَقُلُّ عَرَبٍ مَا رَوَى رَاوِيٌّ فَقَطْ  
إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ الْأَوْصَالِ  
وَمَا أَتَى مَدْلَسًا نَوَاعِثَ  
يَنْقُلُ مِنْ قَوْفِهِ بَعْضُ وَأَنْ  
أَوْصَافُهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرَفُ  
فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا  
وَقُلُّ إِسْنَادٍ لَمْ يَنْقُصْ  
أَوْ جَمْعٌ أَوْ قَصْرٌ عَلَى رِوَايَةٍ  
مُعَلَّلٌ عَنْدهُمْ قَدْ عُرِفَا  
مُضْطَرَّبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ  
مِنْ بَعْضِ الْفَاطِ الرِّوَاةِ أَنْصَحْتُ  
مُدْخَجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَنَجْهًا  
وَصِدْقُهُ فَمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ  
وَصِدْقُهُ مُخْتَلَفٌ فَأَخْشَرُ الْفَاطِ  
تَعْدِيلُهُ لَا يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ  
وَأَجْمَعُوا الضَّعِيفَةَ فَهُوَ كَرْدٌ  
عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ

وَقَدَّاتُ كَاجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ  
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بَارِجِ أَتَتْ  
سَمَّتْهَا مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِي  
أَقْسَامُهَا ثَمَثٌ بِخَيْرِ خِمَتِ  
مَنْظُومَةُ الْعَلَامَةِ الصَّبَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَدَلُوا قَطْعَ مَنْ فِي حُسْنِكُمْ شَفْعًا  
وَأَخَوَا غَرِيبًا عَلَى أَبْوَابِكُمْ وَقَفًا  
عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنْهُ الصَّنَا صُرْفًا  
بَيْنَ الصَّلُوعِ عُضَالٍ غَزْمُهُ شَفَا  
قَدْ سَلَسَلْتُهُ جَفُونِي فِيمَا شَفْعًا  
دَمْعِي وَأَشْهُرُهُ بِلَتَائِسٍ فَانْصَرَفًا  
شَدَّيْتُ يَا عَادِلِي شَدَّيْتُ فَانْصَرَفًا  
فَلَيْسَ قَلْبِي عَنِ الْأَخْبَابِ مُنْصَرَفًا  
أَصْفَى لِي دَجِجٌ وَأَيْشٌ فِيهِمْ هَتَفًا  
أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مُتَّصَفًا  
مُعَنَّ عَنِ الْعِشْقِ الْأَعْرُ مِنْ عَرَفًا  
فِي جِهَتِي يُسَيِّدُ الْمُسْكِينِ وَالضُّعْفَا  
كُلَّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفُ الشُّرَفَا  
مِنْ التَّوَكُّلِ مُنْجٍ لَمْ تَنْتَسِخْ شَفْعًا  
صَبَابَةٌ بِقَوَادٍ خَالِطًا الْكَلَهَا  
صَلُّوا صَحِيحٌ غَرَامُ صَبْرُهُ ضَعْفًا

صَلُّوا صَحِيحٌ غَرَامُ صَبْرُهُ ضَعْفًا  
وَارْتَوُوا الْحَالَ عِلِيلٍ فِي حَبَّتِكُمْ  
صَبَّ تَفَرَّدَ فِي الْعُشَا وَمَا رَفَعَتْ  
لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجَدَ نَارُهُ اشْتَعَلَتْ  
وَمُرْسَلٌ مِنْ دُمُوعٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ  
أَبْنَمْتُ مِنْ عَذْلِي دَمْعِي فَعَانَدَنِي  
زَامَ الْعَذُولِ انْقِلَابِي عَنْ حَبَّتِهِمْ  
دَعْنِي عَذُولِي لَا تَطْلُبْ مَعَارِضِي  
وَكُنْتُ أَسْمَعُ تَدْلِيْسَ الْمَعَذُولِ وَلَا  
أَنَا الْمُحْتِ وَلَوْ أَدْرَجْتُ فِي كَفْنِي  
لَا يَنْكَرُ أَحَبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا  
أَنْزَلُ سَبِيلِي وَدَعْنِي يَا عَذُولِ أَمْتُ  
مُحَمَّدَ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ مِنْ وَضِعَةٍ  
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا اضْطَرَبَتْ  
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَنْبِيَاءِ مَا عَلَقَتْ  
وَمَا مُحَمَّدٌ الصَّبَّانُ أَشَدَّكُمْ

## فَتْة الْأَصُولِ

مَثَلٌ بِجَمْعِ الْجَوَامِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى نِعَمٍ يُوَدِّنُ الْحَمْدُ بَارِزِيَادَهَا وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

هَادِيَ الْأَمَّةِ لِرُشَادِهَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَاقَمَتِ الطُّرُوسُ وَالسُّطُورُ  
لِعَيُونِ الْأَلْفَاظِ مَقَامَ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا وَنَضَّرَعُ الْبَيْتِ فِي مَنْبَعِ  
الْمَوَائِعِ عَنْ أَكْمَالِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ الْآقِيَةِ فِي الْأَصُولِ بِالْقَوَاعِدِ الْقَوَالِجِ  
الْبَالِغِ مِنَ الْإِحَاطَةِ بِالْأَصْلَيْنِ مُتْلَعٌ ذَوِي الْجَدِّ وَالشَّيْرِ الْوَارِدَيْنِ  
زُهَاءِ مَائَةٍ مُصَنَّفٍ مِنْهَا لِرَوِيِّ وَبَيَازِ الْحَيْطِ بِزُبْدَةِ مَا فِي شَرْحِ  
عَلَى الْمُخْتَصَرِ وَالْمُنَهَاجِ مَعَ مَزِيدٍ كَثِيرٍ وَيُحْصَرُ فِي مَقَدِّمَاتٍ وَسَبْعَةِ كُتُبٍ

## الكلام في المقدمات

أَصُولُ الْفِقْهِ دَلَالَةُ الْفِقْهِ الْأَجْمَالِيَّةِ وَقِيلَ مَعْرِفَتُهَا وَالْأَصُولُ  
الْعَارِفُ بِهَا وَيُطْرُقُ اسْتِفَادَتُهَا وَمُسْتَفِيدُهَا وَالْفِقْهُ الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ  
الشَّرْعِيَّةِ الْعَلِيَّةِ الْمَكْتَسِبَةِ مِنْ أدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ وَالْحُكْمُ خِطَابُ  
اللَّهِ الْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلِ الْمَكْلُفِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُكَلَّفٌ وَمِنْ ثَمَّ لِأَحْكَامِهِ إِلَّا  
لِلَّهِ وَالْحُسْنُ وَالْقُبْحُ بِمَعْنَى مِلَامَةِ الطَّبِيعِ وَمُنَافَرَتِهِ وَصِفَةُ الْكَمَالِ  
وَالنَّقْصِ عَقْلِيٍّ وَبِمَعْنَى رَبِّبٍ لَدِيمٍ عَاجِلٍ وَالْعِقَابُ أَجَلٌ لَشَرْعِي خِلَافًا  
لِلْعُزْلَةِ وَشُكْرُ الْمَنْعَمِ وَاجِبٌ بِالشَّرْعِ لَا الْعَقْلِ وَلَا حُكْمٍ قَبْلَ الشَّرْعِ  
بَلْ الْأَمْرُ مَوْقُوفٌ إِلَى وَرُودِهِ وَحُكْمَتِ الْمُعْتَزِلَةِ الْعَقْلِ فَإِنْ لَمْ يُقْبَضْ  
فَتَالِهَا لَهُمُ الْوَقْفُ عَنِ الْحُظَرِ وَالْإِبَاحَةِ وَالصَّوَابُ مُتَنَاعٌ تَكْلِيفُ الْغَافِلِ  
وَالْمُجَاوِزُ كَذَلِكَ الْمَكْرَهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ عَلَى الْقَتْلِ وَإِنَّ الْقَاتِلَ لَا يَشَارُهُ  
نَفْسُهُ وَيَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِالْعُدْوَمِ تَعَلُّقًا مَعْنَوِيًّا خِلَافًا لِلْمُعْتَزِلَةِ فَإِنْ  
اقْتَضَى الْخِطَابُ الْفِعْلَ اقْتِضَاءً جَازِمًا فَاجِبَاتٌ أَوْ غَيْرُ جَازِمٍ فَتَنْدُبُ  
وَالْتَرَكُ جَازِمًا فَتَنْدُبُ أَوْ غَيْرُ جَازِمٍ يَنْهَى مَخْصُوصٌ فَكَرَاهَةٌ أَوْ بَعْضُ  
مَخْصُوصٍ فَخِلَافُ الْأَوَّلَى أَوِ التَّخْيِيرُ فَابَاحَةٌ وَإِنْ وَرَدَ سَبَبًا وَشَرْطًا  
وَمَا يَنْبَغِي وَصَحِيحًا وَفَاسِدًا فَوْضَعٌ وَقَدْ عُرِفَتْ حُدُودُهَا وَالْفَرْضُ  
وَالْوَاجِبُ مُتَرَادِفَانِ خِلَافًا لِأَيِّ حَبِيقَةٍ وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَالْمَنْدُوبُ  
وَالْمُسْتَحَبُّ وَالْمُتَطَوِّعُ وَالشَّيْءُ مُتَرَادِفٌ خِلَافًا لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا

وَهُوَ لَفِظٌ وَلَا يَجِبُ بِالشَّرْوعِ خِلَافًا لِإِلَاقَةِ خَفِيفَةٍ وَوُجُوبًا تَامًا بِالنَّجْهِ  
 لِأَنَّ تَعْلِيلَهُ كَقَرَضِهِ بِنَيْتِهِ وَكَقَارَعَةِ وَغَيْرِهَا وَالسَّبَبُ مَا يُضَافُ إِلَى الْحُكْمِ الْإِلَهِيِّ  
 لِتَعْلُقِ بَرٍّ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مُعَرِّفَ أَوْغَيْرِهِ وَالشَّرْطُ يَأْتِي وَالْمَانِعُ الْوَصْفُ  
 الْوُجُودِيُّ الظَّاهِرُ الْمُتَضَيِّعُ الْمُعَرِّفُ تَقْيِضُ الْحُكْمِ كَالْأُبُوقَةِ فِي الْفَضَائِرِ  
 وَالصَّحَّةُ مُوَافَقَةُ ذِي الْوُجْهِينِ الشَّرْعِ وَقِيلَ فِي الْعِبَادَةِ اسْقَاطُ الْقَضَاءِ  
 وَبَصَحَّةُ الْعَقْدِ تَرْبِيَّتُهُ وَالْعِبَادَةُ إِجْرَاؤها أَيُّ كَفَائَتِهَا فِي سَقُوطِ التَّقْيِذِ  
 وَقِيلَ اسْقَاطُ الْقَضَاءِ وَيَخْتَصُّ بِالْإِجْرَاءِ بِالْمَطْلُوبِ وَقِيلَ بِالْوَاجِبِ  
 وَيُقَابِلُهَا الْبُطْلَانُ وَهُوَ الْفَسَادُ خِلَافًا لِإِلَاقَةِ خَفِيفَةٍ وَالْإِدَاءُ فِعْلٌ بِبَعْضِ  
 وَقِيلَ كُلُّ مَا دَخَلَ وَقْتُهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ وَالْمُؤَدَّى مَا فَعِلَ وَالْوَقْتُ الزَّمَانُ الْمَقْدَرُ  
 لَهُ شَرْعًا مُطْلَقًا وَالْقَضَاءُ فِعْلٌ كُلٌّ وَقِيلَ بِبَعْضِ مَا خَرَجَ وَقْتُ آتِيهِ اسْتِدْرَاكًا  
 لِمَا سَبَقَ لَهُ مُقْتَضِ الْفِعْلِ مُطْلَقًا وَالْمَقْضَى الْمَفْعُولُ وَالْإِعَادَةُ فِعْلُهُ فِي وَقْتِ  
 الْإِدَاءِ وَقِيلَ لِلْحَلِّ وَقِيلَ لِعِذْرِهَا الصَّلَاةُ الْمَكْرُورَةُ مُعَادَةً وَالْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ  
 إِنْ تَغَيَّرَ إِلَى سَهْوَةٍ لِعِذْرٍ مَعَ قِيَامِ السَّبَبِ لِلْحُكْمِ الْأَصْلِيِّ فَرُخْصَةً كَأَكْلِ الْمَيْتَةِ  
 وَالْقَصْرِ وَالسَّيِّمِ وَقِيلَ مُسَافِرًا لِإِيْجِدِ الصَّوْمِ وَاجِبًا وَمَنْدُوبًا وَمُبَاحًا  
 وَخِلَافُ الْأَوَّلَى وَالْآخِرِيَّةُ وَالذَّلِيلُ مَا يُمْكِنُ التَّوَصُّلُ بِصَحِيحِ الشَّرْفِ بِهِ إِلَى  
 مَطْلُوبٍ خَبَرِيٍّ وَاخْتَلَفَ أَمْتَنَا أَهْلُ الْعِلْمِ بِعَقِيبَةِ مَكْتَسَبٍ وَالْحَدَّ الْجَامِعُ  
 الْمَانِعُ وَيُقَالُ الْمَطْرُودُ الْمُنْعَكِسُ وَالْكَلَامُ فِي الْأَرْزَلِ قِيلَ لَا يَسْتَحِبُّ خُطْبًا وَقِيلَ لَا  
 يَتَنَوَّعُ وَالنَّظَرُ الْفِكْرُ الْمُؤَدَّى إِلَى الْعِلْمِ الْوَظِنِ وَالْإِدْرَاكُ بِلَا حُكْمٍ تَصَوُّرٌ وَحُكْمٌ  
 تَصْدِيقٌ وَجَائِزُهُ الَّذِي يَقْبَلُ التَّغْيِيرَ عِلْمٌ وَالْقَابِلُ اعْتِقَادٌ صَحِيحٌ إِنْ طَابَقَ قَالُ  
 إِنْ كَرِهَ طَابَقَ وَغَيْرُ الْجَائِزِ ظَنٌّ وَوَهْمٌ وَشَكٌّ لِأَنَّهُ أَمَّا رَاجِحٌ أَوْ مُزْجٍ أَوْ مُسَاوٍ  
 وَالْعِلْمُ قَالَ الْأَمَامُ ضَرُورِيٌّ ثُمَّ قَالَ هُوَ حُكْمُ الذِّهْنِ الْجَائِزُ الْمَطْبُوقُ لِوُجُوبِهِ  
 وَقِيلَ ضَرُورِيٌّ وَلَا يَجِدُ وَقَالَ الْأَمَامُ الْحَرَمِينَ عَسَى قَالَ رَأَى الْأَفْسَاكَ عَنْ  
 تَغْيِيرِهِ ثُمَّ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ لَا يَتَفَاوَتْ وَإِنَّمَا التَّفَاوَتْ بِكَثْرَةِ الْمُتَعَلِّقَاتِ  
 وَالْجَهْلُ انْتِفَاءُ الْعِلْمِ بِالْمَقْصُودِ وَقِيلَ تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ هَيْئَتِهِ \*  
 وَالشَّهْوُ الدَّهْوُ عَنْ الْمَعْلُومِ \* مَسْئَلَتُنِي بِالْحَسَنِ الْمَادُونِ وَلِجِبَا وَمَنْدُوبًا

وَمُبَاحًا قِيلَ وَفَعَلَ عِزَّ الْمَكْلَفِ وَالْقِيَمُ الْمُنْبِيُّ وَلَوْ بِالْعُمُومِ فَدَخَلَ خِلَافُ  
الْأَوَّلِ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ لَيْسَ الْمَكْرُوهُ قِيَمًا وَلَا حَسَنًا \* مَسْئَلَةٌ \*  
جَائِزُ الشَّرِّ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَقَالَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الْحَائِضِ  
وَالْمَرْبُوعِ وَالْمُسَافِرِ وَقِيلَ الْمُسَافِرُ وَنَهْمَا وَقَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ أَخَذَ الشَّهْرَيْنِ  
وَالْخُلْفُ لَفِطْنِي وَفِي كَوْنِ الْمُنْدُوبِ مَأْمُورًا بِخِلَافٍ وَالْأَصَحُّ لَيْسَ بِمَكْلَفٍ  
وَكَذَا الْمُبَاحُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ التَّكْلِيفُ الزَّامِ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ لِأَهْلِيهِ خِلَافًا لِلْقَائِمِ  
وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْمُبَاحَ لَيْسَ بِمَجْبُورٍ لِلْوَجِبِ وَأَنَّهُ غَيْرُ مَأْمُورٍ مِنْ حَيْثُ هُوَ  
وَالْخُلْفُ لَفِطْنِي وَأَنَّ الْإِبَاحَةَ حُكْمٌ شَرْعِي وَأَنَّ الْوَجُوبَ إِذَا شُيْخُ بَقِيَ الْجَوَازُ  
أَيَّ عَدَمِ الْحَرَجِ وَقِيلَ الْإِبَاحَةُ وَقِيلَ الْإِسْتِثْنَاءُ \* مَسْئَلَةٌ \* لَا تَرْبُوحُ لِحَدِّ مِنْ  
أَشْيَاءَ يُوجِبُ وَاحِدًا لِأَقْبَيْنِهِ وَقِيلَ الْكُلُّ وَيَسْقُطُ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ الْوَجِبُ  
مُعَيَّنٌ فَإِنْ فَعَلَ غَيْرَهُ سَقَطَ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْتَارُهُ الْمَكْلَفُ فَإِنْ فَعَلَ الْكُلَّ  
فَقِيلَ الْوَجِبُ أَغْلَاهَا وَإِنْ تَرَكَهَا فَقِيلَ يُقَابَلُ عَلَى أَذْنَاهَا وَيَجُوزُ تَرْكُهَا  
وَاحِدًا لِأَقْبَيْنِهِ خِلَافًا لِلْفُتْرَةِ وَهِيَ كَالْحَجْرِ وَقِيلَ لَمْ تَرُدِّهِ اللَّغَةُ \* مَسْئَلَةٌ \*  
فَرْضُ الْكِفَايَةِ مِمَّنْ يُقْصَدُ حُصُولُهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ بِالذَّاتِ إِلَى فَاعِلِهِ وَرَعْمَهُ  
الْأُسْتَاذُ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَأَبُوهُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى الْبَعْضِ وَفَاقًا  
لِلْإِمَامِ لَا الْكُلِّ خِلَافًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ وَالْمَجْمُورُ وَالْمُخْتَارُ الْبَعْضُ مِنْهُمْ وَقِيلَ  
مُعَيَّنٌ بَعْدَ اللَّهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَامَ بِهِ وَيَتَعَيَّنُ بِالشَّرْعِ عَلَى الْأَصَحِّ وَسُنَّةُ  
الْكِفَايَةِ كَفَرَضِهَا \* مَسْئَلَةٌ \* الْأَكْثَرُ أَنْ جَمِيعَ وَقْتِ الظُّهْرِ جَوَازٌ وَأَوْجُوهُ وَقْتِ  
لِأَذَانِهِ وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤَخَّرِ الْعَزْمُ عَلَى الْإِمْتِثَالِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ  
فَإِنْ أَخَّرَ قَضَاءَهُ وَقِيلَ الْآخِرُ فَإِنْ قَدَّمَ فَتَجِبُ وَالْحَقِيقَةُ مَا أَتَتْ بِهِ الْأَدَاءُ  
مِنْ الْوَقْتِ وَلَا الْآخِرُ وَالْكُرْحَى إِنْ قَدَّمَ وَقَعَ وَاجِبًا بِشَرْطِ بَقَائِهِ مَكْلَفًا  
وَمَنْ أَخَّرَ مَعَ ظَنِّ الْمَوْتِ عَصَى فَإِنْ عَاشَ وَفَعَلَهُ فَالْجَهْدُ إِذَا دَاءُ وَالْقَاضِيَانِ  
أَبُو بَكْرٍ وَالْحُسَيْنِ قَضَاءَهُ وَمَنْ أَخَّرَ مَعَ ظَنِّ السَّلَامَةِ فَالصَّحِيحُ لَا يَنْصَحِي  
بِخِلَافٍ مَا وَقَفَتْهُ الْعُرْكَانِج \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَقْدُورُ الَّذِي لَا يَتِمُّ الْوَجِبُ الْمَطْلُوقُ  
الْأَيُّهُ وَاجِبٌ وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ وَنَالَهُمَا إِنْ كَانَ سَبَبًا كَالنَّارِ لِلْإِخْرَاقِ وَقَالَ

إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ إِنْ كَانَ شَرْطًا شَرْعِيًّا لَا عَقْلِيًّا أَوْ عَادِيًّا فَلَوْ تَدَرَّكَ الْحَرَمَ  
 الْإِسْرَافَ غَيْرِهِ وَجَبَ إِنْ خَلَطَتْ مَكْرُوحَةٌ بِأَجْنَبِيَّةٍ حَرَمًا أَوْ طَلَقَ مُعِينَةً  
 ثُمَّ تَنَسَّيَهَا مَسْئَلَةٌ مُطْلَقُ الْأَمْرِ لَا يَتَنَاوَلُ الْمَكْرُوهَ خِلَافًا لِلْحَنِفِيَّةِ  
 فَلَا يَنْصَحُ الصَّلَاةَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَكْرُوهَةِ وَإِنْ كَانَتْ كَرَاهَةً تَنْزِيهًا عَلَى الصَّحِيحِ  
 أَمَّا الْوَاحِدُ بِالشَّخْصِ لَهُ جِهَتَانِ كَالصَّلَاةِ فِي الْمَغْصُوبِ فَالْجَهْتُ وَرُتْبَتُهَا  
 وَلَا يَثَابُ وَقِيلَ يَثَابُ وَالْقَاضِي وَالْإِمَامُ لَا يَنْصَحُ وَيَسْقُطُ الطَّلَبُ عَنْهَا  
 وَاحِدًا لِصَحَّةٍ وَلَا سَقُوطٍ وَخَارِجٌ مِنَ الْمَغْصُوبِ تَائِبَاتٌ بِوَجِبِ  
 وَقَالَ أَبُو هَاشِمٍ بِحَرَامِ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ هُوَ مُرْتَبِكٌ فِي الْمَغْصِيَّةِ مَعَ  
 انْقِطَاعِ تَكْلِيفِ النَّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ دَقِيقٌ وَالسَّاقِطُ عَلَى جَرِيحٍ يَقْتُلُهُ إِنْ  
 اسْتَمَرَّ وَلَقُوَّةً إِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ قِيلَ يَسْتَمِرُّ وَقِيلَ يَحْتَرُ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ لَا حُكْمَ  
 فِيهِ وَتَوَقَّفَ الْفَرَاغِيُّ مَسْئَلَةٌ يَجُوزُ التَّكْلِيفُ بِالْمَحَالِّ مُطْلَقًا وَمَنْعٌ  
 أَكْثَرُ الْمُعْتَرِلَةِ وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ وَالْفَرَاغِيُّ وَابْنُ دَقِيقٍ الْعِيدُ مَا لَيْسَ مُتَمَتِّعًا  
 لِيَتَلَقَّى الْعِلْمَ بَعْدَ وَقُوعِهِ وَمُعْتَرِلَةٌ بَعْدَ دَوَالِمِ الْمَحَالِّ لِذَاتِهِ  
 وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ كَوْنُهُ مُطْلُوبًا لَا وَرْدٌ وَصِيغَةُ الطَّلَبِ وَالْحَقُّ وَقُوعُ الْمَتَمَتِّعِ  
 بِالْغَيْرِ لِذَاتِ مَسْئَلَةٌ الْأَكْثَرُ أَنْ حُصُولَ الشَّرْطِ الشَّرْعِيِّ لَيْسَ شَرْطًا فِي  
 صِحَّةِ التَّكْلِيفِ وَهِيَ مَفْرُوضَةٌ فِي تَكْلِيفِ الْكَافِرِ بِالْفُرُوعِ وَالصَّحِيحُ وَقُوعُ  
 خِلَافًا لِابْنِ حَامِدٍ الْأَسْفَرَاءِيُّ وَأَكْثَرُ الْحَنِفِيَّةِ مُطْلَقًا وَلِقُوعُ الْأَوَّلِ  
 فَقَطُّ وَالْآخِرِينَ فِيمَنْ عَدَا الْمُرْتَدَّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْخِلَافُ فِي خُطَابِ  
 التَّكْلِيفِ وَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنَ الْوَضْعِ لَا الْإِتْلَافِ وَالْجَنَائِبَاتِ وَتَرْتِبِ الْأَثَارِ  
 الْعَقُودِ مَسْئَلَةٌ لَا تَكْلِيفَ إِلَّا بِفِعْلِ الْمَكْلُوفِ فِي النَّهْيِ الْكَفَائِي  
 الْإِنْتِهَاءُ وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَقِيلَ فِعْلُ الصِّدْقِ وَقَالَ قَوْمٌ لَا إِنْتِهَاءَ وَقِيلَ  
 يَشْرُطُ قَصْدُ التَّرْكِ وَالْأَمْرُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ يَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ قَبْلَ الْمُبَاشَرَةِ بَعْدَ  
 دُخُولِ وَقْتِهِ الزَّامَا وَقَبْلَهُ إِعْلَامًا وَأَكْثَرُ سُتْمَرِ حَالِ الْمُبَاشَرَةِ وَقَالَ إِمَامُ  
 الْحَرَمَيْنِ وَالْفَرَاغِيُّ يَقْطَعُ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَتَوَحَّهْ إِلَّا عِنْدَ الْمُبَاشَرَةِ وَهُوَ  
 التَّحْقِيقُ فَالْمَلَامُ قَبْلَهَا عَلَى التَّلَبُّسِ بِالْكَفِّ الْمُنْهَى مَسْئَلَةٌ يَصِحُّ

التكليف ويوجد معلوماً بالأمور اثره مع علم الأمر وكذا الأمور والأظهر  
انتفاء شرط وقوعه عند وقته كأمير رجل يصوم يوم علم موته قبله خلافاً  
لإمام الحرمين والمعتزلة أما مع جهل الأمر فاتفق مخالفة \* الحكم  
قد يتعلق على الترتيب فيجزم الجمع أو يباح أو ليس والبذل كذلك

## الكتاب الأول في الكتاب في مباحث الأفعال

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم  
للإيجاز بسورة منه المتفيدة بتلاوته ومنه البسملة أول كل سورة غير  
براءة على الصحيح لا ما نقل أحاداً على الأصح والسبع متواترة قيل فيما ليس  
من قبيل الأداء كالميد والإمالة وتخفيف الهنزة قال أبو شامة والألفاظ  
المختلفة فيها بين القراء ولا يجوز القراءة بالشد والصحيح أنه ما  
وراء الشدة خلافاً للبغوي والشيخ الإمام وقيل ما وراء السبعة أما  
إجراؤه مجزئاً لا محذور وهو الصحيح ولا يجوز وزوداً لا معنى له في الكتاب  
والسنة خلافاً للحشوية ولا ما يعني به غير طاهر إلا بدليل خلافاً  
للمرجئة وفي بقاء الجمل غير مبين ثالثاً الأصح لا يبقى التكليف بمعرفة  
والمحوق أن الأدلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر أو غيره

## المنطوق والمفهوم

المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نثران أفاد معنى لا يحتمل  
غتره كزيد ظاهران احتمل مرخوخاً كالأسد واللفظان دل جزؤه على جزئ  
المعنى فمركب ولا فخر ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئية  
تضمن ولا زومه الذهني التزام والأول لفظة والثنتان عقليتان  
ثم المنطوق إن توقف الصديق أو انصحة على ضمائر دلالة اقتضاء وإن  
لم يتوقف ودل على ما لم يقصد دلالة إشارة والمفهوم ما دل عليه  
اللفظ لا في محل النطق فإن وافق حكمه المنطوق فوافقه فحوى الخطاب



إِنْ كَانَ أَوَّلَى وَحُكْمُهُ إِنْ كَانَ مُسَاوِيًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ مُسَاوِيًا ثُمَّ قَالَ  
 الشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ دَلَالَتُهُ قِيَاسِيَّةٌ وَقِيلَ لَفْظِيَّةٌ فَقَالَ الْغَرَالِيُّ وَالْإِمَامُ  
 فِيهِمَا تَمَيُّزٌ فِي السِّيَاقِ وَالْغَرَالِيُّ وَهِيَ تَجَازِيَةٌ مِنْ إِطْلَاقِ الْأَخْصِ عَلَى الْأَمِّ وَقِيلَ  
 نَقْلُ اللَّفْظِ لَهَا عَرَفًا وَإِنْ خَالَفَ فَمِمَّا لَفَّ وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ السُّكُوتُ  
 تَرْكًا يَخُوفُ وَيَحْجُوهُ وَلَا يَكُونُ الْمَذْكُورُ خَرَجَ لِلْغَالِبِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ الْحَرَمِيِّ  
 أَوْ لِسُؤَالِ أَوْحَادٍ أَوْ لِلْجَهْلِ بِحُكْمِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَمَا يَقْتَضِي التَّخَصُّصَ بِالذِّكْرِ  
 وَلَا يَمْنَعُ قِيَاسُ السُّكُوتِ بِالْمَنْطُوقِ بَلْ قِيلَ بَعْدَهُ الْمَعْرُوضُ وَقِيلَ لَا يَمْنَعُ أَجْمَاعًا  
 وَهُوَ صِفَةٌ كَالْغَنَمِ الشَّائِمَةِ أَوْ سَائِمَةِ الْغَنَمِ لَا يَجُزُّ الشَّائِمَةُ عَلَى الْأَطْهَرِ وَهَلْ  
 الْمَنِيُّ غَيْرُ سَائِمَتِهَا أَوْ غَيْرُ مُطْلَقِ الشَّوَابِّ قَوْلَانِ وَمِنْهَا الْعِلَّةُ وَالظَّرْفُ  
 وَالْحَالُ وَالْعَدَدُ وَشَرْطُ وَغَايَةُ وَتَأْمًا وَمِثْلُ لَاعَالِمِ الْأَزِيدِ وَفُضِّلَ الْمُسْتَدْرِكُ  
 الْخَبَرُ بِصِيَرِ الْفَصْلِ وَتَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ وَأَعْلَاهُ لَاعَالِمِ الْأَزِيدِ ثُمَّ قِيلَ إِنَّهُ مَنْطُوقٌ  
 أَيْ بِالْإِشَارَةِ ثُمَّ غَيْرُهُ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَفَاهِيمُ إِلَّا اللَّغْبُ حُجَّةٌ لَفْظٌ وَقِيلَ شَرْعًا  
 وَقِيلَ مَعْنَى وَاجْتِمَاعًا بِاللَّغْبِ الدِّقَاقُ وَالضَّرِيقُ وَالْأَوْحَاؤُ مِنْ دَادٍ وَبَعْضُ  
 الْحَتَابَةِ وَأَنْكَرُوا حُجَّتَهُ الْكُلَّ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الْخَبَرِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي  
 غَيْرِ الشَّرْحِ وَالْإِمَامُ الْحَرَمِيُّ صِفَةٌ لَا تَنَاسُ الْحُكْمُ وَقَوْمٌ الْعَدَدُ دُونَ غَيْرِهِ  
 \* مَسْئَلَةٌ \* الْغَايَةُ قِيلَ مَنْطُوقٌ وَالْحَقُّ مَفْهُومٌ وَيَتْلَوُهُ الشَّرْطُ فَالْبَصِيغَةُ الْمَنَاسِبَةُ  
 فَيُطْلَقُ الْبَصِيغَةُ غَيْرُ الْعَدَدِ فَالْعَدَدُ فَتَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ لِدَعْوَى الْبَيَانِيِّينَ أَفَادَتُهُ  
 الْإِخْتِصَاصُ وَخَالَفَهُمُ ابْنُ الْحَاجِبِ وَأَبُو حَيَّانَ وَالْإِخْتِصَاصُ بِالْحَضَرِّ خِلَافًا  
 لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ حَيْثُ اثْبَتَهُ وَقَالَ لَيْسَ بِالْحَضَرِّ \* مَسْئَلَةٌ \* إِنَّمَا قَالَ الْإِمَامُ  
 وَأَبُو حَيَّانَ لَا يَتَقَدَّمُ الْحَضَرُّ وَأَبُو سَمَاتٍ الشَّيْرَازِيُّ وَالْغَرَالِيُّ وَالْإِمَامُ  
 الزَّيْرِيُّ تَقْدِيمُهُمَا وَقِيلَ بَطْغًا وَبِالْفَتْحِ الْأَصَحُّ أَنْ خَرَفَ أَنْ فِيهَا فَرْعٌ إِنَّ  
 الْمَكْسُورَةَ وَمِنْ ثُمَّ أَدْعَى الزَّمْخَشَرِيُّ أَفَادَتَهَا الْحَضَرُّ \* مَسْئَلَةٌ \* مِنَ الْأَلْفَاظِ  
 حَدُوثُ الْمَوْضُوعَاتِ اللَّغْوِيَّةِ لِبَعْضِ عَمَلٍ فِي الضَّمِيرِ وَهِيَ أَفْدَى مِنَ الْإِشَارَةِ وَالْمَثَالِ  
 وَأَيْسَرُ وَهِيَ الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَعَانِي وَتَقَرُّ بِالنَّظَرِ تَوَاتُرًا أَوْ أَحَادًا وَبِاسْتِثْنَاءِ  
 الْعَقْلِ مِنَ النَّظَرِ لِأَجْرَدِ الْعَقْلِ وَمَذَلُولِ اللَّفْظِ إِمَامًا مَعْنَى جُزْئِيٍّ أَوْ كُلِّيٍّ أَوْ

لَفْظٌ مُفْرَدٌ مُسْتَمَلٌّ كَالْكَلِمَةِ فِي قَوْلِهِ مُفْرَدٌ أَوْ مِمَّا كَانَتْ أَرْوَافُهَا أَوْ  
مُرَكَّبٌ وَالْوَضْعُ جَعْلُ اللَّفْظِ دَلِيلًا عَلَى الْمَعْنَى وَلَا يَشْتَرُطُ مُنَاسَقَةُ اللَّفْظِ  
لِلْمَعْنَى خِلَافًا لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ لَا يَقِيلُ حَامِلَةً عَلَى الْوَضْعِ وَقِيلَ بَلْ كَافِيَةٌ فِي  
دَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِلْمَعْنَى الْخَارِجِي لَا الذِّهْنِي خِلَافًا  
لِلْإِمَامِ وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ لِلْمَعْنَى مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ لِكُلِّ مَعْنَى لَفْظٌ بَلْ  
لِكُلِّ مَعْنَى مَخْتِاجٌ إِلَى اللَّفْظِ وَالْمَحْكَمُ الْمُسْتَضِيعُ الْمَعْنَى وَالْمُتَشَابِهُ مَا اسْتَأْثَرَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى بِعَلِيهِ وَقَدْ يُطْلَعُ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْفِيائِهِ قَالَ الْإِمَامُ وَاللَّفْظُ الَّذِي  
لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا لِلْمَعْنَى حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى الْخَوَاصِرِ كَمَا يَقُولُ مُبْتَدِئُو الْحَالِ  
الْحَرْكََةُ مَعْنَى يَوْجِبُ تَحْرُكَ الذَّاتِ \* مَسْئَلَةٌ قَالَ ابْنُ فُورَكٍ وَاجْتِهَادُ اللَّغَاتِ  
تَوْقِيفِيَّةٌ عَلَيَّهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَحْيِ أَوْ خَلَقَ الْأَصْوَابَ أَوِ الْعِلْمَ الضَّرُورِيَّ وَغَرَى  
إِلَى الْأَشْعَرِيِّ وَالْمُعْتَزَلَةِ أَصْطِلَاحِيَّةٌ حَصَلَ عَنْهَا بِالْإِشَارَةِ وَالْقَرِينَةِ كَالْعَمَلِ  
وَالْإِسْتِثْنَاءِ الْقَدَرِ الْمَخْتِاجِ تَوْقِيفٌ وَغَيْرُهُ مُحْتَمَلٌ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَتَوْقِيفٌ كَثِيرٌ  
وَالْمُخْتَارُ الْوَقْفُ عَنِ الْقَطْعِ وَأَنَّ التَّوْقِيفَ مَطْنُونٌ \* مَسْئَلَةٌ قَالَ الْقَاضِي  
وَالْإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَالْفَرَّائِيُّ وَالْأَمْدِيُّ لَا تُبَيِّنُ اللَّغَةُ قِيَاسًا وَخَالِفُهُمْ يَنْسُجُ  
وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ وَالْإِمَامُ وَقِيلَ تَبَيَّنَتْ الْحَقِيقَةُ لِلْمَجَازِ  
وَلَفْظُ الْقِيَاسِ يُعْنِي عَنْ قَوْلِكَ مُحَلٌّ لِلْخِلَافِ مَا لَمْ يُبَيِّنْ تَبَيُّنُهُ بِاسْتِقْرَاءِ  
\* مَسْئَلَةٌ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى إِنْ اتَّخَذَا قَانِ مَنَعَ تَصَوُّرَ مَعْنَاهُ الشَّرِكَةِ فَجُرِّمَتْ  
وَلَا فَكُلٌّ مُتَوَاطِئٌ إِنْ اسْتَوَى مُشْكِكٌ إِنْ تَعَاوَتْ وَإِنْ تَعَدَّدَا فَبَيَّنَتْ  
وَلِنْ اتَّخَذَ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ فَرَادَفٌ وَعَكْسُهُ إِنْ كَانَ حَقِيقَةً فِيهَا فَشَرَكٌ  
وَلَا حَقِيقَةً وَبِمَجَازٍ وَالْعِلْمُ مَا وَضَعَ لِمَعْنَى لَا يُتَنَاءَى وَلَا يَمُوتُ فَإِنْ كَانَ التَّعْيِيرُ  
خَارِجِيًّا فَلَمْ يَلْمِ الشَّخْصَ وَلَا فَعَلَ الْجَنْسَ وَإِنْ وَضَعَ لِلْأَهْمِيَّةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ فَاسْمُ  
الْجَنْسِ \* مَسْئَلَةٌ الْأَشْتِقَاقُ رَدُّ اللَّفْظِ إِلَى آخِرِ وَلَوْ مَجَازًا لِمُنَاسَقَةِ بَيْنِهِمَا فِي  
الْمَعْنَى وَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَا يَدْرِي مِنْ تَغْيِيرٍ وَقَدْ يُطْرَدُ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَقَدْ  
يُخْتَصَرُ كَالْقَارُورَةِ وَمِنْ لَمْ يَغْيَرِ وَصِفَ لَمْ يَجَزْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهُ مِنْهُ أَسْمٌ خِلَافًا  
لِلْمُعْتَزَلَةِ وَمِنْ بَنَاهُمْ اتِّعَافَهُمْ عَلَى أَنْ يَرَاهِمُ ذَائِحٌ وَخِلَافَهُمْ هَلْ اسْمٌ عَمِلَ

مَذْبُوحٌ فَإِنْ قَامَ بِهِ مَا لَهُ اسْمٌ وَجَبَ لِاسْتِثْقَاكِ أَوْ مَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ كَانُوا عِ  
الرَّوَاغِ لَمْ يَجِبْ وَالْجَمْهُورُ عَلَى اسْتِثْقَاكِ بَقَاءِ الْمُسْتَقِ مِنْهُ فِي كَوْنِ الْمُسْتَقِ  
حَقِيقَةً إِنْ أَمَكْنَ وَالْأَقَاخِرُ جُزْءٌ وَثَالِثُهَا الْوُقُوفُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ  
حَقِيقَةً فِي الْحَالِ أَيْ حَالِ التَّلَبُّسِ لَا التَّلَطُّوْخِ خِلَافًا لِلْقَرَأَةِ وَقِيلَ إِنْ عَطِرَ  
عَلَى الْحُلِّ وَصَفٌ وَجُودِيٌّ تَنَاقُضُ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْمُ بِالْأَوَّلِ إِجْمَاعًا وَلَيْسَ فِي الْمُسْتَقِ  
إِسْعَارٌ بِمَحْضِ مَوْصِيَةِ الدَّاتِ \* مَسْئَلَةٌ ١٢ المتَرَادِفُ وَاقْعٌ خِلَافًا لِلتَّغْلِبِ وَإِنْ  
فَارِسٍ مُطْلَقًا وَلِلْإِمَامِ فِي الْأَسْمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْحَدِّ وَالْمَحْدُودِ وَمُخَوِّصِينَ  
بِسَرٍّ غَيْرِ مُتَرَادِفِينَ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْحَقُّ إِفَادَةُ التَّابِعِ التَّقْوِيَّةِ وَوُقُوعُ كُلِّ مِتٍ  
الرَّادِّيَيْنِ مَكَانَ الْآخِرَانِ لَمْ يَكُنْ تَعَبُّدٌ بِلَفْظِهِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا  
وَلِلْبَيْضَاوِيِّ وَالْهَنْدِيِّ إِذَا كَانَ مِنْ لَفْظَيْنِ \* مَسْئَلَةٌ ١٣ الْمُشْتَرِكُ وَاقْعٌ خِلَافًا  
لِلتَّغْلِبِ وَالْأَهْرِيِّ وَالْبَلْخِيِّ مُطْلَقًا وَلِقَوْمٍ فِي الْقُرْآنِ وَقِيلَ وَالْحَدِيثِ  
وَقِيلَ وَاجِبُ الْوُقُوعِ وَقِيلَ مُسْتَعٍ وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْتَعٍ بَيْنَ التَّقْيِصِيْنِ \*  
مَسْئَلَةٌ ١٤ الْمُشْتَرِكُ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى مَعْنِيَةٍ مَعًا جَازًا وَعَنِ الشَّافِعِيِّ وَالْقَاسِمِ  
وَالْمُعْتَزِلَةِ حَقِيقَةً زَادَ الشَّافِعِيُّ وَظَاهِرُ فِيهِمَا عِنْدَ التَّجَرُّدِ عَنِ الْقُرْآنِ فَيَحْمَلُ  
عَلَيْهِمَا وَعَنِ الْقَاسِمِيِّ يَحْمَلُ وَلَكِنْ يَحْمَلُ اخْتِطَاطًا وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَالْقَرْنَانِيُّ يَصِحُّ  
أَنْ يُزَادَ لِأَنَّهُ لَفْظٌ وَقِيلَ يَجُوزُ فِي التَّغْلِيهِ الْأَثْبَاتِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ جَمْعُهُ بِاعْتِبَارِ  
مَعْنِيَتِهِ إِنْ سَاعَ ذَلِكَ مَبْنًى عَلَيْهِ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ الْخِلَافُ خِلَافًا لِلْقَاسِمِ  
وَمِنْ ثَمَّ عَمَّ نَحْوُ مَا فَعَلُوا الْخِزَارَ الْوَاجِبَ وَالْمَذْدُوبَ خِلَافًا لِلْمَنْ خَصَّهُ بِالْوَجِبِ  
وَمَنْ قَالَ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرِكِ وَكَذَا الْمَجَازِ ١٥ مَسْئَلَةٌ ١٦ الْحَقِيقَةُ لَفْظٌ مُسْتَعْمَلٌ فِيهَا  
وُضِعَ لَهُ أَهْدَاءٌ وَهِيَ لَفْظِيَّةٌ وَعَرَفِيَّةٌ وَشَّرْعِيَّةٌ وَوَقَعَ الْأَوَّلَانِ وَفِي قَوْمٍ أَمَّا كَانَ  
الشَّرْعِيَّةِ وَالْقَاسِمِيِّ وَإِنْ الْقَشِيرِيُّ وَوُقُوعُهَا وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَتْ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ  
إِلَّا الْأَيْمَانَ وَتَوَقُّفُ الْأَمْدِيِّ وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِي وَالْإِمَامِ  
وَإِنْ الْحَاجِبُ وَوُقُوعُ الْفَرْعِيَّةِ لَا الدِّينِيَّةِ وَمَعْنَى الشَّرْعِيِّ مَا لَمْ يَسْتَفِدْهُ إِلَّا مِنَ  
الشَّرْعِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَذْدُوبِ وَالْمَنَاجِ وَالْمَحَازِ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ يَوْضَعُ ثَابِتًا لِلْوَاقِعِ  
فَعَلَهُ وَجُوبُ سَبْقِ الْوَضْعِ وَهُوَ إِتْفَاقُ لَا الْإِسْتِمَالُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قِيلَ مُطْلَقًا

وَالْأَصَحُّ لِمَا عَدَّ الْمَصْدَرُ وَهُوَ وَاقِعٌ خِلَافًا لِلْإِسْتِدَادِ وَالْقَارِئِ مِطْلَقًا وَالظَّاهِرُ  
 فِي الْكِتَابِ وَالشَّيْءُ وَإِنَّمَا يُعَدُّ إِلَيْهِ لِثِقَلِ الْحَقِيقَةِ أَوْ لِبَشَاعَتِهَا أَوْ جِهَلِهَا أَوْ  
 بِلَاغَتِهِ أَوْ شَهْرَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَيْسَ غَالِبًا عَلَى اللَّفَاطِ خِلَافًا لِإِنْ جِئَتْ وَلَا مَعْدُ  
 حَيْثُ تَسْتَحِيلُ الْحَقِيقَةُ خِلَافًا لِإِنْ حَقِيقَةً وَهُوَ الثَّقَلُ خِلَافًا لِأَصْلِهِ أَوْ لِأَوَّلِ  
 مِنَ الْإِسْتِدَادِ الْقِيلُ وَمِنْ الْأَضْمَارِ وَالْتَخْصِصِ أَوْ لِمَعْنَاهَا وَقَدْ يَكُونُ بِالشَّكْلِ أَوْ  
 صِفَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ بِإِغْتِبَارِ مَا يَكُونُ قِطْعًا أَوْ طَبْعًا أَوْ أَهْتِمَالًا أَوْ بِالنَّصِّ وَالْمُجَاوِزَةِ  
 وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالسَّبَبِ لِلْسَّبَبِ وَالْكُلِّ لِلْبَعْضِ وَالْمُتَعَلِّقِ لِلْمُتَعَلِّقِ  
 وَبِالْعَكُوسِ وَمَا بِإِغْتِبَارِ مَا بِإِغْتِبَارِ الْقُوَّةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِسْنَادِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ  
 الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ وَفَقَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالنَّفْسُ شَوَانِي وَمَنْعَ الْأَمَامَ الْحَرْفِ  
 مُطْلَقًا وَالْيَعْنَى وَالْمُسْتَقَى الْإِبَالَتِ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَعْلَامِ خِلَافًا لِلْغَرَالِي فِي مِثْلِ  
 الصِّفَةِ وَيَعْرِفُ بِتَعَادُلِ غَيْرِهِ إِلَى الْغَيْمِ لَوْلَا الْقَرِينَةُ وَصِحَّةُ النَّفْيِ وَغَيْرُهُمْ وَجُوبُ  
 الْأَطْرَادِ وَجَمْعُهُ عَلَى خِلَافِ جَمْعِ الْحَقِيقَةِ وَبِالْإِزَامِ تَعْيِيدُهُ وَتَوْقُفُهُ عَلَى النَّفْيِ  
 الْآخِرِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَى الْمُسْتَحِيلِ وَالْمُخْتَارِ اشْتِرَاطُ الشَّيْءِ فِي نَوْعِ الْمَجَازِ وَتَوْقُفُ  
 الْأَمْدَى \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُعَرَّبُ لَفْظٌ غَيْرُ عِلْمٍ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ فِي مَعْنَى وَضَعَتْ لَهُ  
 فِي غَيْرِ لَفْظِهِمْ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَفَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالْأَكْثَرُ \* مَسْئَلَةٌ \* اللَّفْظُ  
 إِمَّا حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا وَحَقِيقَةً وَمَجَازًا بِإِغْتِبَارِ الْإِمْرَانِ مُتَعَيَّنَانِ قُلُوبَ الْإِسْتِ  
 نَادُهُ وَنَحْوَهُ عَلَى عَرَفِ الْمُخَاطَبِ أَبَدًا فِي الشَّرْعِ الشَّرْعِيِّ لِأَنَّهُ عَرُوفٌ لِلْعَرَبِيِّ الْعَامَّةِ  
 اللَّفْظِيُّ وَقَالَ الْغَرَالِي وَالْأَمْدَى فِي الْإِبْثَانِ الشَّرْعِيِّ وَفِي النَّفْيِ الْغَرَالِي مُجْمَلٌ  
 وَالْأَمْدَى اللَّفْظِيُّ وَفِي تَعَارُضِ الْمَجَازِ الرَّاحِ وَالْحَقِيقَةِ الْمَرْجُوحَةِ أَقْوَالٌ  
 ثَالِثُهَا الْمُخْتَارُ مُجْمَلٌ وَبُتُّوا حُكْمُ بَيْنَكُنْ كَوْنُهُ مُرَادٌ مِنْ خِطَابٍ لَكِنْ مَجَازًا لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
 الْمُرَادُ مِنْهُ بَلْ يَبْقَى الْخِطَابُ عَلَى حَقِيقَتِهِ خِلَافًا لِلْكَرْحِيِّ وَالْبَصْرِيِّ \* مَسْئَلَةٌ \*  
 الْكِنَايَةُ لَفْظٌ اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَاهُ مُرَادُ أَمْنُهُ لِأَنَّهُ الْمَعْنَى فِي حَقِيقَةٍ فَإِنْ لَمْ يَزِدْ الْمَعْنَى  
 وَإِنَّمَا غَيْرُ الْمَرْغُومِ عَنِ الْأَلْزِمِ فَجَازَ وَالْقَرِئَةُ لَفْظٌ اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَاهُ لِيُؤْوَجَّ بَيِّنَةٌ هِيَ حَقِيقَةُ أَبَدًا

## الْحُرُوفُ

أَحَدَهَا إِذَنْ قَالَ سَيُؤَيِّدُ الْجَوَابَ وَالْجَزَاءُ قَالَ الشَّلُوبَيْنِ دَأَمًا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ  
غَالِبًا الثَّانِي أَنْ لِلشَّرْطِ وَالنَّفْيِ وَالزِّيَادَةِ الثَّلَاثُ أَوْ لِلشَّكِّ وَالْإِنْهَاءِ  
وَالْتَحْنِيرِ وَمُطْلَقِ الْجَمْعِ وَالتَّقْسِيمِ وَمَعْنَى إِلَى وَالْإِضْرَابِ كَقُلْ قَالَ الْحَرِيرِيُّ  
وَالْتَقْيَبُ نَحْوَمَا أَذْرَى اسْمٌ أَوْ دَعَا الرَّابِعُ أَيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْوِينُ لِلتَّقْسِيرِ  
وَالْقُرْبِ أَوِ الْبَعِيدِ أَوِ الْمُتَوَسِّطِ أَقْوَالٌ وَبِالتَّشْدِيدِ لِلشَّرْطِ وَالِاسْتِغْنَاءِ  
وَمَوْضُوعَةٌ وَدَالَةٌ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ وَوُضْعَةٌ لِنِدَاءٍ مَا فِيهِ أَلِ الْخَامِسُ إِذْ اسْمٌ  
لِلْمَاضِي ظَرْفًا وَمَفْعُولًا بِهِ وَبَدَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ وَمُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ وَاسْتَقْبَلُ  
فِي الْأَصَحِّ وَتَرَدُّدُ التَّغْلِيلِ خَرْفًا أَوْ ظَرْفًا وَلِلْمُفَاجَاةِ وَفَقَالَ السَّيُوطِيُّ السَّادِسُ  
إِذْ لِلْمُفَاجَاةِ خَرْفًا وَفَقَالَ الْأَخْفَشُ وَابْنُ مَالِكٍ وَقَالَ الْمُرْدُ وَابْنُ عُصْفُورٍ  
ظَرْفًا مَكَانَ وَالرَّجَاجُ وَالرَّخْشَرِيُّ ظَرْفُ زَمَانٍ وَتَرَدُّدُ ظَرْفًا لِلتَّسْقِيلِ مُضْمَنَةٌ  
مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا وَتَنْذِيرٌ بِحَيْثُهَا لِلْمَاضِي وَالْحَالِ السَّابِعُ الْبَاءُ لِلِالْإِضْرَابِ  
حَقِيقَةً وَحِجَارًا أَوِ التَّغْدِيرِ وَالِاسْتِغْنَاءِ وَالتَّسْبِيَةِ وَالْمُضَاحَبَةِ وَالظَّرْفِيَّةِ  
وَالْبِدَلِيَّةِ وَالْمُقَابَلَةِ وَالْمُجَاوِزَةِ وَالِاسْتِغْلَاءِ وَالْقِسْمِ وَالْغَايَةِ وَالتَّوَكِيدِ  
وَكَذَلِكَ التَّبْعِيضُ وَفَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَارِسِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ الثَّامِنُ بِلِ الْعُظْفِ  
وَالْإِضْرَابِ أَمَّا الْإِبْطَالُ أَوِ الْإِنْقَالُ مِنَ غَرَضٍ إِلَى آخِرِ التَّاسِعِ بَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرِ  
وَبِمَعْنَى مِنْ أَجْلِ وَعَلَيْهِ بَيْدٌ أَتَى مِنْ فَرَسٍ الْفَاسِرُ ثُمَّ خَرْفٌ عَطْفٌ لِلتَّشْرِيكِ  
وَالْمُهْلَةُ عَلَى الصَّحِيحِ وَلِلتَّرْتِيبِ خِلَافًا لِلْعَبَادِي الْحَادِي عَشْرُ حَتَّى لِانْتِهَاءِ  
الْغَايَةِ غَالِبًا وَلِلتَّغْلِيلِ وَتَنْذِيرٌ لِلاِسْتِغْنَاءِ الثَّانِي عَشْرُ رَبُّ لِلتَّكْثِيرِ وَالتَّغْلِيلِ  
وَلَا تَخْتَصِرُ أَحَدَهُمَا خِلَافًا لِزَعْمِي ذَلِكَ الثَّلَاثُ عَشْرُ عَلَى الْأَصَحِّ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ  
اسْمًا بِمَعْنَى فَوْقَ وَتَكُونُ خَرْفًا لِلاِسْتِغْلَاءِ وَالْمُضَاحَبَةِ وَالْمُجَاوِزَةِ كَقَوْلِهِ وَالتَّغْلِيلِ  
وَالظَّرْفِيَّةِ وَالِاسْتِذْرَاكِ وَالزِّيَادَةِ أَمَّا عَلَا يَعْلُو فِفْعَلِ الرَّابِعُ عَشْرُ الْفَاءُ  
الْعَاطِفَةُ لِلتَّرْتِيبِ الْمَعْنَوِيِّ وَالذِّكْرَى وَالتَّبْعِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِ السَّيِّئَةِ  
الْخَامِسُ عَشْرُ لِلظَّرْفَيْنِ وَالْمُضَاحَبَةِ وَالتَّغْلِيلِ وَالِاسْتِغْلَاءِ وَالتَّوَكِيدِ  
وَالنَّفْيِ وَبِمَعْنَى الْبَاءِ إِلَى وَمِنْ السَّادِسُ عَشْرُ لِلتَّغْلِيلِ وَبِمَعْنَى أَنْ  
الْمُصَدَّرِيَّةُ السَّابِعُ عَشْرُ كُلِّ اسْمٍ لَا يَسْتَفْرِقُ أَفْرَادَ الْمُنْكَرِ وَالْمُفْرَقِ الْجَمْعِ

وكثيراً ما الفرق المفرد الثامن عشر الألف للتعليل والاستحقاق والاختصاص  
 والمالك والصيرورة والتملك وشبهه وتوكيد النفي والتعدي والتأكيد  
 ويعني إلى وعلى وفي وعند وبعد ومن وعن التاسع عشر لولا حرف  
 معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطه وفي المضارعة  
 التخصيص والماضية التوبيخ قيل وترد للنفي العشرون لَوْ شرط لما  
 ويقال للمستقبل قال سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره حرف  
 امتناع لامتناع وقال الشلوبيز جرد الربط والصحيح وفاقا للشيخ الإمام  
 امتناع ما يليه واستلزامه التامية ثم ينفي التاليان ناسب ولم يخلت القدم  
 غيره كلوكان فيهما الامة الا الله لفسدتا لان خلفه كقولك لو كان انسانا  
 لكان حيوانا ويثبت التاليان كمناف وناسب بالاولى كلولة يخفى لبعض  
 او المساواة كلولة تكن ربيبة لما حلت للرضاع وترد للنفي والعرض والتخصيص  
 والتقليل نحو ولو يظلف محرق الحادي والعشرون لَنْ حرف نفي ونصب  
 واستقبال ولا تفيد توكيد النفي ولا تاسيده بخلاف المن رعه وترد للدعاء  
 وفاقا لابن عصفور الثاني والعشرون ما ترد اسمية وحرفية موصولة  
 ونكرة موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية  
 ومضد رتبة كذلك ونافية وزائدة كافة وغير كافة الثالث والعشرون  
 لا ابتداء الغاية غالباً والتعريض والتبيين والتعليل والبدل والغاية وتضمير  
 المفعول والفعل وفراقة البناء وعن وفي وعند وعلى الرابع والعشرون مَنْ  
 شرطية واستفهامية وموصولة ونكرة موصوفة قال ابو علي ونكرة تامة  
 الخامس والعشرون هَلْ لطلب التصديق الإيجابي لا التصوري ولا  
 للتصديق السلبى السادس والعشرون الواو يطلق الجمع وقيل للترتيب  
 وقيل للمعية الامر امر حقيقة في القول المخصوص مجازي الفعل  
 وقيل للقدر المشترك وقيل مشترك بينهما قيل وبين الشئ والشأن والصفة  
 وحده اقضاه فاعل غيرك مذكول عليه بغيرك ولا يقتبر فيه علو ولا استعلاء  
 وقيل يعتبران واعتبرت المعزلة وانواسحاق الشيرازي وابن الصبان

وَالسَّمْعَانِي الْعَلَوُ وَأَبُو الْحُسَيْن وَالْإِمَام وَالْأَمَدِي وَابْنُ الْحَاجِبِ لِاسْتِعْلَا  
وَأَعْتَبَرُوا بَعْدَ عَلِيٍّ وَابْنُهُ إِرَادَةُ الدَّلَالَةِ بِاللَّفْظِ عَلَى الطَّلَبِ وَالطَّلَبُ يَدْعُو  
وَالْأَمْرُ غَيْرُ إِرَادَةٍ خِلَافًا لِلْعُتْرَلَةِ مَسْئَلَةٌ \* الْقَائِلُونَ بِالنَّفْسِ اخْتَلَفُوا  
هَلْ لِلْأَمْرِ صِغَةٌ مُخَصَّصَةٌ وَالتَّفَقُّعُ عَنِ الشَّيْخِ فَقِيلَ لِلْوُقُوفِ وَقِيلَ لِلْإِشْتِرَاكِ  
وَالْخِلَافُ فِي صِغَةِ أَفْعَلَ وَتَرَدُّدُ الْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ وَالْإِبَاحَةِ وَالتَّهْدِيدِ  
وَالْإِشْرَادِ وَإِرَادَةُ الْإِمْتِيَالِ وَالْإِذْنِ وَالتَّأْدِيبِ وَالْإِنْذَارِ وَالْإِمْتِنَانِ وَالْإِكْرَامِ  
وَالْتَّخْيِيرِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّجْيِيزِ وَالْإِهَانَةِ وَالتَّشْوِيعِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالْإِحْقَاقِ  
وَالْحَبْرِ وَالْإِنْفَاقِ وَالتَّقْوِيسِ وَالتَّعَجُّبِ وَالتَّكْذِيبِ وَالمَشُورَةِ وَالْإِعْتِبَارِ  
وَالْجَمْهُورُ حَقِيقَةٌ فِي الْوُجُوبِ لُغَةً أَوْ شَرْعًا أَوْ عَقْلًا مَذَاهِبُ وَقِيلَ فِي النَّدْبِ  
وَقَالَ الْمَازِينِيُّ لِلْقَدْرِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي  
وَالْفَرَائِي وَالْأَمَدِي فِيهِمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ فِيهِمَا فِي الْإِبَاحَةِ وَقِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ  
وَالْتَّهْدِيدِ وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ لِإِرَادَةِ الْإِمْتِيَالِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْهَرِيُّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
لِلْوُجُوبِ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْتَدَأَ لِلنَّدْبِ وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْحَسَةِ  
الْأُولَى وَقِيلَ بَيْنَ الْأَحْكَامِ الْحَسَنَةِ وَالْخِتَارُ وَفَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ وَامَامُ  
الْحَرَمَيْنِ حَقِيقَةٌ فِي الطَّلَبِ الْحَازِمِ فَإِنْ صَدَرَ مِنَ الشَّارِعِ أَوْجِبَ الْفِعْلُ وَفِي وَجْهِ  
اعْتِقَادِ الْوُجُوبِ قَبْلَ النَّحْثِ خِلَافُ الْعَامِّ فَإِنْ وَرَدَ بَعْدَ خَطَرٍ قَالَ الْإِمَامُ أَوْ  
اسْتِثْنَانٍ فَلِلْإِبَاحَةِ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ وَالشَّيرَازِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ وَالْإِمَامُ  
لِلْوُجُوبِ وَتَوَقَّفَ مَامُ الْحَرَمَيْنِ أَمَّا النَّهْيُ بَعْدَ الْوُجُوبِ فَالْجَمْهُورُ لِلتَّحْرِيمِ وَقِيلَ  
لِلْكِرَاهَةِ وَقِيلَ لِاسْتِقْطَاطِ الْوُجُوبِ وَامَامُ الْحَرَمَيْنِ عَلَى وَفْقِهِ مَسْئَلَةٌ \* الْأَمْرُ  
يَطْلُبُ الْمَاهِيَةَ لِاتِّكَارُفٍ لِمَرَّةٍ وَالْمَرَّةُ ضَرْبٌ وَقِيلَ الْمَرَّةُ مَذْلُولُهُ وَقَالَ  
الْأَسَدُ الْقُرُونِيُّ لِاتِّكَارُفٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِنْ عَلِقَ بِشَرْطٍ أَوْ صِفَةٍ وَقِيلَ بِالْوُجُوبِ  
وَلَا قَوْفٍ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَقِيلَ لِلْقَوْمِ وَالْعَرَمُ وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ وَالْمُتَادَرُ مُتَمَثِّلٌ  
خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ وَمَنْ وَقَفَ \* مَسْئَلَةٌ \* الرَّاغِي وَالشَّيرَازِيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْأَمْرُ  
يَسْتَلْزِمُ الْقَضَاءَ وَقَالَ الْأَكْثَرُ الْقَضَاءُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْأَشْيَاءَ  
بِالْمَأْمُورِ بِهِ يَسْتَلْزِمُ الْأَجْرَاءَ وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ لَيْسَ أَمْرًا بِهِ وَأَنَّ الْأَمْرَ

بلفظ يتناولُهُ داخل فيه وإن النية تدخلُ لما موراً للمانع \* مسألة \* قال  
 الشيخ والقاضي الأمر النفسي بشئ معين أي عن صفة الوجودي وعن  
 القاضي ينضمُّه وعليه عند الحبار وأبو الحسين والإمام والأمدى  
 وقال إمام الحرمين والغزالي ولا ينضمُّه وقيل أمر الوجوب ينضمُّ فقط  
 أما اللفظي فليس عين النهي قطعاً ولا ينضمُّه على الأصح وأما النهي فقيل  
 أمراً للصدِّ وقيل على الخلاف \* مسألة \* الأمران غير متباينين أو غير  
 متماثلين غير أن والمتباينين متماثلين ولأما من التكرار والثاني غير  
 معطوف قيل معمول بهما وقيل تأكيد وقيل بالوقف وفي المعطوف التأسيس  
 أنح وقيل التأكيد فإن نوح التأكيد بعيدى قديم والألفا لوقف النهي أيضاً  
 كف عن قيل لا يقول كف وقضيته الدوام فله تقييد بالمرَّة وقيل مطلقاً ورد  
 للتحريم والكره والإرشاد والدعاء وبينان العاقبة والتقليل والإخفار  
 واليأس وفي الإراد قيل التحريم ما في الأمر وقد يكون عن واحد ومتعدد  
 جمعاً كالحرام المحترمة ورفقاً كالنقلين بلسان أو بغيره عن ولا يفرق وجميعاً  
 كالزنا والسرقه ومطلقاً بغير التحريم وكذا التنزيه في الأظهر للفساد شرعاً  
 وقيل لغة وقيل معنى فيما عدا الغاملات مطلقاً وفيها إن رجع قال ابن عبد السلام  
 أو احتمل رجوعه إلى أمر داخل ولا يزم لها وفاقاً لأكثر وقال الغزالي والإمام  
 في العبادات فقط فإن كان خارجاً كالوضوء بمغضوب لم ينفذ عند الأكثر  
 وقال أحمد ينفذ مطلقاً ولفظه حقيقة وإن اشغى الفساد لدليل وأبو حنيفة  
 لا ينفذ مطلقاً نعم النهي بعينه غير مشروع ففساده عرضي ثم قال  
 والنهي بوصفه ينفذ الصحة له وقيل إن نفي عنه القبول وقيل بل النفي  
 دليل الفساد ونفي الأجزاء كنفى القبول وقيل أولى بالفساد العام لفظ  
 يستغرق الصالح له من غير حصر والصحيح دخول النادرة وغير المقصودة  
 تحته وأنه قد يكون مجازاً وأنه من عوارض الألفاظ وقيل والمعاني وقيل به  
 في الذهن ويقال للمعنى أعم واللفظ عام ومذلوله كلُّه أي محكوم فيه على  
 كل فرد مطابقة أثباتاً أو سلباً لكل ولا كلى ودلالته على أصل المعنى قطعية



وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَعَلَى كُلِّ فَرْدٍ بِمَحْضِ صَوْبِهِ ظَنِّةٌ وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيَّةِ  
 وَعَنِ الْحَنْفِيَّةِ قَطْعِيَّةٌ وَعُمُومُ الْأَشْخَاصِ يَسْتَلِمْ عُمُومَ الْأَحْوَالِ وَالْأَزْمَةِ  
 وَالْبِقَاعِ وَعَلَيْهِ السَّيِّخُ الْأَمَامُ مُسْئَلَةٌ كُلُّ الَّذِي وَالَّتِي وَآيٌ وَمَعْنَى  
 وَمَعْنَى وَآيٌ وَحَيْثُمَا وَخَوَّهَا لِلْعُمُومِ حَقِيقَةٌ وَقِيلَ لِلْمَحْضِ وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ  
 وَقِيلَ بِالْوَقْفِ وَأَجْمَعَ الْعَرَفُ بِاللَّامِ أَوِ الْإِضَافَةِ لِلْعُمُومِ مَا لَا يَحْقِيقُ عَمَلُهُ  
 خِلَافًا لِآبِي هَاشِمٍ مُطْلَقًا وَإِلَهُامُ الْحَرَمَيْنِ إِذَا اخْتَلَمَ مَعَهُ يُوَدُّ وَالْمَعْرُودُ  
 الْمُحَلَّى مِثْلُهُ خِلَافًا لِلْأَمَامِ مُطْلَقًا وَإِلَهُامُ الْحَرَمَيْنِ وَالْعَرَالِي إِذَا لَمْ يَكُنْ  
 وَاحِدَةً بِالنَّوْءِ زَادَ الْعَرَالِي أَوْ تَمَيَّزَ بِالْوَحْدَةِ وَالنَّكَرَةِ فِي سِيَاقِ النِّعَى لِلْعُمُومِ  
 وَصَحَّفَا وَقِيلَ لَزُومًا وَعَلَيْهِ السَّيِّخُ الْأَمَامُ نَصًّا إِنْ بَيَّنَّتْ عَلَى الْفَتْحِ وَظَاهِرًا إِنْ  
 لَمْ تَبَيَّنْ وَقَدْ نَعِمَ اللَّفْظُ عَرَفًا كَالْفُحْوَى وَجُرِمَتْ عَلَيْكَ أَمَتُكَ أَوْ عَقْلًا كَتَبَتْ  
 الْحَكْمَ عَلَى الْوَصْفِ وَكَمُفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ وَالْمُخَالَفُ فِي أَنَّهُ لَا عُمُومَ لَهُ لِقَطْعِيَّةٍ  
 وَفِي أَنَّ الْفُحْوَى بِالْعَرَفِ وَالْمُخَالَفَةُ بِالْعَقْلِ تَقْدَمُ وَمَعْيَارُ الْعُمُومِ الْأَسْتِثْنَاءُ  
 وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُنْكَرَ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأَنَّ أَقْلَ مَسْمُومِ الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ لَا أَتَيْنَ بِهِ  
 وَأَنَّهُ يُصَدَّقُ عَلَى أَنْوَاجٍ مُجَازًا وَتَبَعِيٌّ الْعَامُّ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا لَمْ يَنْفَرِ  
 عَامًّا خَرَجَ وَثَابِتًا يَوْمًا مُطْلَقًا وَتَبَعِيٌّ خَوْفًا لَا يَسْتَوُونَ وَلَا أَكَلْتُ قِيلَ وَإِنْ أَكَلْتُ  
 لَا الْمُقْتَضَى وَالْقَطْعُ عَلَى الْعَامِّ وَالْفِعْلُ الْمَثْبُوتُ وَخَوْفُكَ أَنْ يَجْمَعَ فِي السَّفَرِ  
 وَلَا الْمُعْلَقُ بِعِلَّةٍ لِقَطْعٍ لَكِنْ قِيَاسًا خِلَافًا لِزَيْدٍ أَعْمَى ذَلِكَ وَأَنْ تَرَكَ الْأَسْتِثْنَاءَ  
 يُتْرَكُ مِثْلُ الْعُمُومِ وَأَنْ خَوْفِيَّاتُهَا النَّبِيُّ لَا يَتَنَاوَلُ الْأُمَّةَ وَأَنْ خَوْفِيَّاتُهَا  
 النَّاسُ يَشْمَلُ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَإِنْ اقْتَرَنَ بِقُلٍ وَثَابِتًا  
 التَّفْصِيلُ وَأَنَّهُ يَنْفَرُ الْعَبْدُ وَالْكَافِرُ وَيَتَنَاوَلُ الْمَوْجُودِينَ دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ  
 وَأَنْ مِنَ الشَّرْطِيَّةِ تَتَنَاوَلُ الْإِنَاثَ وَأَنْ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّامِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ النِّسَاءُ  
 ظَاهِرًا وَأَنْ خُطَابَ الْوَاحِدِ لَا يَتَعَدَّاهُ وَقِيلَ يَنْفَرُ عَادَةً وَأَنْ خُطَابَ الْقَرْنِ  
 وَالتَّحْدِيثُ بَيَّا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ وَقِيلَ يَشْمَلُهُمْ فَيَا يَتَشَارَكُونَ فِيهِ  
 وَأَنْ الْمُخَاطَبَ دَاخِلًا فِي عُمُومِ خُطَابِهِ إِنْ كَانَ خَبَرًا لَا أَمْرًا وَأَنْ عَمُودَ مَثَلِ  
 أَمْوَالِهِمْ يَقْتَضِي الْأَخْذَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَتَوْقُفَ الْأَمْدِيِّ التَّخْصِصَ قَصْرَ الْعَامِّ

عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِهِ وَالْقَابِلُ لَهُ حُكْمٌ ثَبَتَ لِتَعَدُّدِهِ وَالْحَقُّ جَوَازُهُ إِلَى وَاحِدٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
 لَفْظُ الْعَامِّ جَمْعًا وَإِلَى أَقْلٍ الْجَمْعُ إِنْ كَانَ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَشُدَّ الْمَنْعُ مُطْلَقًا وَقِيلَ  
 بِالْمَنْعِ إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَ غَيْرَ مَحْضُورٍ وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَ قَرِيبٌ مِنْ مَدْلُولِهِ وَالْعَامُّ  
 الْمَخْصُوصُ مُرَادٌ عُمُومُهُ تَنَاقُلاً لِأَحْكَامٍ وَالْمُرَادُ بِهِ الْمَخْصُوصُ لَيْسَ مُرَادًا بَلْ كُلُّ  
 اسْتِعْمَالٍ فِي جُزْئِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَحَازٍ قِطْعًا وَالْأَوَّلُ حَقِيقَةٌ وَوَفَاقًا لِلشَّيْخِ  
 الْإِمَامِ وَالْفَقْهَاءِ وَقَالَ الرَّازِيُّ إِنْ كَانَ الْبَاقِي غَيْرَ مَخْصُورٍ وَقَوْمٌ أَنْ خَصَّ بِمَا  
 لَا يَسْتَقِلُّ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ حَقِيقَةٌ وَمَحَازٍ بِاعْتِبَارِ مَنْ تَنَاقُلَ وَالْأَوَّلُ قِصَارٌ عَلَيْهِ  
 وَالْأَكْثَرُ مَحَازٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِنْ اسْتَشْنَى مِنْهُ وَقِيلَ إِنْ خَصَّ بِغَيْرِ لَفْظٍ وَالْمَخْصُورُ  
 قَالَ الْأَكْثَرُ حُجَّةٌ وَقِيلَ إِنْ خَصَّ بِمَعْنٍ وَقِيلَ بِمَفْصِلٍ وَقِيلَ إِنْ أَنْبَأَ عَنْهُ النَّوْزُ  
 وَقِيلَ فِي أَقْلٍ الْجَمْعُ وَقِيلَ غَيْرُ حُجَّةٍ مُطْلَقًا وَتَبَسَّكَ بِالْعَامِّ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَخْصُورِ وَكَذَلِكَ الْوَفَاةُ خِلَافًا لِابْنِ سُرَيْجٍ  
 وَثَابِتُهُ إِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ لَمْ يَكْفِ فِي الْبَحْثِ الظَّنُّ خِلَافًا لِلْقَاضِي الْمَخْصُورُ قِسْمُهُ  
 الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ وَهُوَ خَمْسَةٌ الْإِسْتِثْنَاءُ وَهُوَ الْإِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهِ  
 مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَجِبَابُ تَصَالُهُ عَادَةً وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى شَهْرِ  
 وَقِيلَ سَنَةً وَقِيلَ أَبَدًا وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَنْ عَطَاءٍ وَالْحَسَنِ  
 فِي الْمَجْلِسِ وَمَحَازٍ إِلَى سَنَتَيْنِ قِيلَ مَا لَمْ يَأْخُذْ فِي كَلَامٍ آخَرَ وَقِيلَ بِشَرْطِ أَنْ  
 يُنَوَّى الْكَلَامُ وَقِيلَ بِحُجُوزِ كَلَامِ اللَّهِ أَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَثَابِتُهُ مَتَوَاطِئُ وَالرَّابِعُ  
 مُشْتَرَكٌ وَالْخَامِسُ الْوَقْفُ وَالْأَصَحُّ وَفَاقًا لِابْنِ الْحَاجِبِ أَنَّ الْمُرَادَ بِعَشْرَةٍ فِي  
 قَوْلِكَ عَشْرَةٌ الْإِثْلَاثَةُ الْعَشْرَةُ بِاعْتِبَارِ الْأَفْرَادِ ثُمَّ أَخْرَجْتَ ثَلَاثَةً ثُمَّ اسْتَدَلَّ  
 الْبَاقِي بِتَقْدِيرِ أَنْ كَانَ ذِكْرُهَا وَقَالَ الْأَكْثَرُ الْمُرَادُ سَبْعَةٌ وَالْأَوَّلُ قِسْمُهُ وَقَالَ الْقَاضِي  
 عَشْرَةٌ الْإِثْلَاثَةُ بِإِزَاءِ اسْمَيْنِ مُفْرَدٍ وَمُرَكَّبٍ وَلَا يَحُوزُ الْمُسْتَفْرَقُ خِلَافًا لِشَدُودِ  
 قِيلَ وَلَا الْأَكْثَرُ وَقِيلَ وَلَا الْمَسَاوِي وَقِيلَ إِنْ كَانَ الْعَدَدُ صَرِيحًا وَقِيلَ لَا يَسْتَشْنَى  
 مِنَ الْعَدَدِ عَقْدٌ صَحِيحٌ وَقِيلَ لَا مُطْلَقًا وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ النَّفْيِ اثْنَاتٌ وَبِالْعَكْسِ خِلَافًا  
 لِأَيِّ حَقِيقَةٍ وَالْمُتَعَدِّدَةُ إِنْ تَنَاطَفَتْ فَلِلْأَوَّلِ وَالْأَوَّلُ لِلْيَلِيَةِ مَا لَمْ يَسْتَفْرِقْهُ  
 وَالْوَارِدُ بَعْدَ جُمْلٍ مُتَعَاظِفَةٍ لِلْكَلِّ تَفْرِيقًا وَقِيلَ جَمْعًا وَقِيلَ إِنْ سَبَقَ الْكُلُّ لِعَرْضِ

وَقِيلَ إِنَّ عَطْفَ بِالْوَاوِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْإِمَامُ لِاخْتِارِهِ وَقِيلَ مُشْتَرِكٌ وَقِيلَ  
 بِالْوَقْفِ وَالْوَارِدُ بَعْدَهُ مُقَرَّرَاتٌ أَوَّلَى بِالْكُلِّ أَمَّا الْقُرْآنُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ لَفْظًا فَلَا  
 يَقْتَضِي التَّشْوِيعَ فِي غَيْرِ الْمَذْكُورِ حَكَاءَ خِلَافًا لِابْنِ يُونُسَ وَالْمَرْفُوعِ الثَّانِي الشَّرْطُ  
 وَهُوَ مَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ وَجُودِهِ وَجُودٌ وَلَا عَدَمٌ لِذَاتِهِ  
 وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ ابْتِغَاءً لِأَوَّلَى بِالْعَوْدِ إِلَى الْكُلِّ عَلَى الْأَصَحِّ وَبِحُجُوزِهِ خَرَجَ  
 الْأَكْثَرُ بِهِ وَفَاقًا الثَّالِثَ الصِّفَةَ كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعَوْدِ وَلَوْ تَقَدَّمَ  
 أَمَّا التَّوَسُّيَةُ فَالْمُخْتَارُ اخْتِصَاصُهَا بِمَا وَلَيْسَتْهُ الرَّابِعُ الْغَايَةُ كَالِاسْتِثْنَاءِ  
 فِي الْعَوْدِ وَالْمَرَادُ غَايَةُ تَقَدُّمِهَا عُمُومُ شِمْلِهَا لَوْلَا تَأْتِ بِمِثْلِ حَتَّى يَطْوِيَ الْجُزْءُ أَمَّا  
 مِثْلُ حَتَّى مَطْلَعِ الْعَجْرِ فَاتِّحَاقُ الْعُمُومِ وَكَذَا قُطِعَتْ صَابِغَةٌ مِنَ الْخَصْرِ إِلَى الْبَعْضِ  
 الْخَامِسُ يَذَلُّ الْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْأَكْثَرُونَ وَصَوَّبَهُمُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ  
 الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُنْفَصِلُ بِحُجُوزِ التَّخْصِصِ بِالْحَيِّسِ وَالْفَعْلِ خِلَافًا لِلسَّكُونِ  
 وَمَعَ الشَّافِعِيِّ تَسْمِيَةُ تَخْصِصًا وَهُوَ لَفْظٌ وَالْأَصَحُّ جَوَازُ تَخْصِصِ الْكِتَابِ  
 بِهِ وَالسَّنَّةُ بِهَا وَالْكِتَابُ بِالْمُتَوَاتِرَةِ وَكَذَا يَجْزِي الْوَاحِدُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ  
 وَثَابِتُهَا أَنْ تَخْصُ بِقَاطِعٍ وَعِنْدِي عَكْسُهُ وَقَالَ الْكُرْخِيُّ بِمُنْفَصِلٍ وَتَوَقَّفَ الْقَائِدُ  
 وَبِالْقِيَاسِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَلِلْجَنَابِيِّ إِنْ كَانَ خَفِيًّا وَلَئِنْ أَبَانَ إِنْ  
 لَمْ يَخْصُ مُطْلَقًا وَلِقَوْمٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ مُخَصَّصًا مِنَ الْعُمُومِ وَلِلْكُرْخِيِّ إِنْ  
 لَمْ يَخْصُ بِمُنْفَصِلٍ وَتَوَقَّفَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَبِالْفَحْوَى وَكَذَا لِيلُ الْخَطَابِ فِي  
 الْأَرْجَحِ وَيَفْعَلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتَقَرُّرُهُ فِي الْأَصَحِّ وَالْأَصَحُّ عَطْفُ  
 الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ وَرَجُوعُ الضَّمِيرِ إِلَى الْبَعْضِ وَمَذْهَبُ الرَّاوِي وَلَوْ صَحَابِيًّا  
 وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَامِّ لَا يَخْصُصُ وَأَنَّ الْعَادَةَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْأُمُورِ تَخْصِصُ  
 إِنْ أَقْرَبَهَا الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَاجَاءُ وَأَنَّ الْعَامَّ لَا يَقْصُرُ عَلَى الْقِتَادِ  
 وَلَا عَلَى مَا وَرَاءَهُ بَلْ يُطْرَحُ لَهُ الْعَادَةُ السَّابِقَةُ وَأَنَّ مَحْذُومَ الشُّفْعَةِ لِلْحَارِ  
 لَا يَمُرُّ وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ \* مَسْئَلَةٌ \* جَوَابُ اسْتِثْنَاءٍ غَيْرِ الْمُسْتَقِلِّ دُونَهُ تَابِعٌ لِلشُّوَالِ فِي  
 عُمُومِهِ وَالْمُسْتَقِلُّ الْأَخْصُ جَائِزٌ إِنْ أَمَكُنْتَ مَعْرِفَةَ الْمُسْكُونِ وَالْمَسَاوِي وَاضِحٌ  
 وَالْعَامُّ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ مُعْتَبَرٍ عُمُومُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَإِنْ كَانَتْ قِسْمَةُ التَّجْمِيمِ

فَأَجْدُرُ وَصُورَةُ السَّبَبِ قَطْعِيَّةُ الدُّخُولِ عِنْدَ الْكَثَرِ فَلَا تُخَصُّ بِالِاجْتِهَادِ  
وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ طَنْتِيَّةٌ قَالَ وَيَقْرَبُ مِنْهَا خَاصٌّ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ فِي الرَّسْمِ  
عَامٌّ لِلنَّاسِبَةِ \* مَسْئَلَةٌ \* إِنْ تَأَخَّرَ الْخَاصُّ عَنِ الْعَمَلِ نَسَخَ الْعَامُّ وَالْأَخْصَصُ  
وَقِيلَ إِنْ تَقَارَبَا تَعَارَضَا فِي قَدْرِ الْخَاصِّ كَالنَّصَيْنِ وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ وَإِمَامُ  
الْحَرَمَيْنِ الْعَامُّ الْمُتَأَخِّرُ نَاسِخٌ فَإِنْ جُهِلَ الْوَقْفُ وَالشَّاقِطُ وَإِنْ كَانَ  
كُلُّهُمَا مِنْ وَجْهِ فَالْتَرَجِيحُ وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ الْمُتَأَخِّرُ نَاسِخٌ \*

## الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

الْمُطْلَقُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَاهِيَةِ بِإِقْدَارٍ وَزَعْمُ الْأَمْدِيِّ وَإِنْ الْحَاجِبُ دَلَالَتُهُ  
عَلَى الْوَحْدَةِ الشَّائِعَةِ تَوْهَمُ النِّكَرَةِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ الْأَمْرُ بِمُطْلَقِ الْمَاهِيَةِ  
أَمْزَجَرِيٌّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ بِكُلِّ جُزْئِيٍّ وَقِيلَ إِذَنْ فِيهِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُطْلَقُ  
وَالْمُقَيَّدُ كَالْعَامِّ وَالْخَاصِّ وَأَمَّا إِنْ اتَّخَذَ كُلُّهُمَا مَوْفُوعَهُمَا وَكَانَا مُشْتَبَهَيْنِ  
وَتَأَخَّرَ الْمُقَيَّدُ عَنْ وَقْتِ الْعَمَلِ بِالْمُطْلَقِ فَهُوَ نَاسِخٌ وَالْأَجَلُ الْمُطْلَقُ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
الْمُقَيَّدُ نَاسِخٌ إِنْ تَأَخَّرَ وَقِيلَ يَحْتَلُّ الْمُقَيَّدُ عَلَى الْمُطْلَقِ وَإِنْ كَانَ نَاسِغَيْنِ  
فَقَابِلُ الْمَفْهُومِ يُقَيِّدُهُ بِهِ وَهِيَ خَاصٌّ وَعَامٌّ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَمْرًا وَالْآخَرُ  
نَهْيًا فَالْمُطْلَقُ مُقَيَّدٌ بِضِدِّ الصِّفَةِ وَإِنْ اخْتَلَفَا السَّبَبُ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
لَا يَحْتَلُّ وَقِيلَ يَحْتَلُّ لَفْظًا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ قِيَاسًا وَإِنْ اتَّخَذَ الْمَوْجِبُ وَاتَّخَذَ كِلَاهُمَا  
فَعَلَى الْخِلَافِ وَالْمُقَيَّدُ يَمْتَنِإُ فِيهِ يُسْتَقْفَى عَنْهُمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلِي بَاحِدِهِمَا قِيَاسًا

## الظَاهِرُ وَالْمُتَوَكِّلُ

الظَّاهِرُ مَا دَلَّ دَلَالَةً طَنْتِيَّةٌ وَالتَّأْوِيلُ حُلُّ الظَّاهِرِ عَلَى الْمُحْتَمَلِ الْمَرْجُوحِ فَإِنْ  
حُلَّ لِلدَّلِيلِ فَصَحِّحْ أَوْ لَمْ يَنْظُرْ دَلِيلًا فَنَاسِخٌ أَوْ لَا يَشَى فُلَيْتٌ لَا تَأْوِيلَ  
وَمِنْ الْبَعِيدِ تَأْوِيلُ امْسِكْ عَلَى ابْتَدَى وَسِتَيْنِ مَسْكِينًا عَلَى سِتَيْنِ مَدًّا  
وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ تَلَحَّتْ نَفْسُهَا عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْأَمَةِ وَالْمَكَاتِبَةِ وَلَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ  
يُنَبِّتْ عَلَى الْقَضَاءِ وَالنَّذْرِ وَدَكَاةُ الْحَيْنِ دَكَاةُ أُمِّهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلَمَّا

الصَّدَقَاتُ عَلَى بَيَانِ الْمَصْرِ فِي وَمَنْ مَلَكَ ذَارِجٌ عَلَى الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَلَيْسَ  
 يَشْرُقُ الْبَيْضَةُ عَلَى الْحَدِيدِ وَيَلَالُ يَشْفَعُ الْأَذَانُ عَلَى يَجْعَلُهُ شَفْعًا لِأَذَانِ ابْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُجْمَلُ مَا لَمْ تَنْقُضْ دَلَالَتَهُ فَلَا إِجْمَالَ فِي آيَةِ الشَّرْقِ وَتَحْوِ  
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأُمَّهَاتُ أُمَّهَاتِكُمْ وَأُمَّهَاتُ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتُ آبَائِكُمْ  
 الْخَطَأُ لِأَصْلَادِ الْأَبْيَاحَةِ الْكِتَابُ لَوْضُوحِ دَلَالَةِ الْكَلِّ وَخَالَفَ قَوْمٌ  
 وَأَمَّا الْأَجْمَلُ فِي مِثْلِ الْقُرْءِ وَالْتَوَرُّ وَالْجَسِيمِ وَمِثْلِ الْمُخْتَارِ لِرُدِّهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ  
 وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يَغْفِرُ إِلَّا مَا يَشَاءُ عَلَيْكُمْ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالرَّاسِخُونَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي جَدَارِهِ  
 وَقَوْلُكَ زَيْدٌ طَيِّبٌ مَاهِرٌ الثَّلَاثَةُ رُوحٌ وَفُودٌ وَالْأَصَحُّ وَقُوعُهُ فِي الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ  
 وَأَنَّ الْمُسَمَّى الشَّرْعِيَّ أَوْضَحُ مِنَ اللَّغَوِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنْ تَعَدَّ حَقِيقَةً فَيُرَدُّ  
 إِلَيْهِ بِجَوْرِ أَوْ تَجَمُّلٍ أَوْ تَجَمُّلٍ عَلَى اللَّغَوِيِّ أَقْوَالٌ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ اللَّفْظَ الْمُسْتَمْلَ لِمَعْنَى  
 تَارَةً وَلِمَعْنَيْنِ لِبَسِّ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَحَدَهُمَا تَجَمُّلٌ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا فَيُجْعَلُ بِهِ وَيُوقَفُ  
 الْآخَرُ الْبَيَانُ إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْزِ الْأَشْكَالِ إِلَى حَيْزِ التَّجَمُّلِ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
 أُرِيدَ فَنَهُ اتِّفَاقًا وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَأَنَّ الْمُظَنُّونَ يَتَّبِعُونَ الْمَقْلُومَ  
 وَأَنَّ الْمُتَقَدِّمَ وَإِنْ جَهَلْنَا عَيْنَهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ هُوَ الْبَيَانُ وَإِنْ لَمْ يَتَّفِقْ  
 الْبَيَانُ كَمَا لَوْ طَافَ بَعْدَ الْحُجَّ طَوَافِينَ وَأَمْرٌ بِوَاحِدٍ أَلْفُ قَوْلٍ وَفِعْلُهُ نَذْبٌ وَوَاجِبٌ  
 مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ مُسْتَلْهَمٌ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْفِ  
 الْفِعْلِ عَنِ وَقْفِهِ وَإِنْ جَازَى إِلَى وَقْفِهِ وَقَعَ عِنْدَ الْجُمْهُورِ سَوَاءً كَانَ لِلشَّيْءِ ظَاهِرٌ أَمْ لَا  
 وَقَالَ لَهَا يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ الْمَجْمَلِ وَهُوَ مَا لَمْ يَظْهَرْ وَزَيْلُهَا يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ  
 الْأَجْمَلِ فَيَمَالُهُ ظَاهِرٌ بخلافِ الْمُشْتَرَكِ وَالْمُتَوَاطِئِ وَخَامِسُهَا يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ  
 الشَّيْءِ وَقِيلَ بِجَوْرِ تَأْخِيرِ الشَّيْءِ اتِّفَاقًا وَسَادِسُهَا لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ بَعْضِ دُونَ  
 بَعْضٍ وَعَلَى الْمَنْعِ الْمُخْتَارُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْخِيرُ التَّلْبِيغِ إِلَى  
 الْحَاجَةِ وَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ لَا يَلِغَ الْمَوْجُودُ بِالْمُحْضَصِ وَلَا يَأْتِي بِالْمُحْضَصِ الشَّيْءُ  
 اخْتِلَفَ فِي أَنَّهُ رَفَعَ أَوْ بَيَّانُ الْمُخْتَارِ رَفَعُ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ بِخَطَابٍ فَلَا شَيْءَ بِالْفِعْلِ  
 وَقَوْلُ الْأَئِمَّةِ مِنْ شَيْخِ رَجُلَةٍ شَيْخٍ غَسَلَهَا مَدْخُولٌ وَلَا بِالْإِخْرَاجِ وَخَالَفَتْهُمْ

تَقْتَنَنَ نَاسِيًا وَيَجُوزُ عَلَى الصَّحِيحِ نَسْخَ بَعْضِ الْقُرْآنِ تِلَاوَةً وَحُكْمًا أَوْ أَحَدَهُمَا قَطًّا  
وَالْفِعْلُ قَبْلَ التَّمَكُّنِ وَالنَّسْخُ بِالْقُرْآنِ لِقُرْآنٍ وَسُئِلَ وَبِالسُّنَّةِ لِلْقُرْآنِ وَقِيلَ  
يُمْتَنَعُ بِالْأَحَادِ وَالْحَقُّ لَمْ تَقْعُ إِلَّا بِمُتَوَاتِرَةٍ وَقَالَ السَّافِي وَحَيْثُ وَقَعَ بِالسُّنَّةِ  
فَمَتَّعَهَا قُرْآنًا أَوْ بِالْقُرْآنِ فَمَتَّعَهُ سُنَّةً عَاصِدَةً ثَبَّتَ تَوَافُقَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَبِالْقِيَا  
وَبِالنَّهْيِ إِنْ كَانَ جَلِيًّا وَالرَّابِعُ إِنْ كَانَ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلَّةُ مُنْصَوِّ  
وَنَسْخَ الْقِيَاسِ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَرَطْنَا نَسْخَهُ إِنْ كَانَ قِيَاسًا أَنْ  
يَكُونَ أَجْلِي وَفَاقًا لِلْإِمَامِ وَخِلَافًا لِلْأَمَدِيِّ وَيَجُوزُ نَسْخُ النُّحْوِيِّ دُونَ أَصْلِهِ  
عَلَى الصَّحِيحِ وَالنَّسْخُ بِهِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ نَسْخَ أَحَدُهُمَا يَسْتَلْزِمُ الْآخَرَ وَنَسْخُ الْمُخَالَفَةِ  
وَلَنْ يَجُوزَ عَنْ أَصْلِهِ إِلَّا الْأَصْلُ وَفِيهَا فِي الْأَطْهَرِ وَلَا النَّسْخُ بِهَا وَنَسْخُ الْأَشْيَاءِ  
وَلَوْ كَانَ بِلَفْظِ الْقَضَاءِ أَوْ الْخَبَرِ أَوْ قِيْدِ التَّائِيدِ وَغَيْرِهِ مِثْلَ صَوْمُوا أَبَدًا  
صَوْمُوا حَتْمًا وَكَذَلِكَ الصُّومُ وَاجِبٌ شَمْرًا إِذَا قَالَ هُنَا نَسْخٌ خِلَافًا لِلْخَبَرِ  
وَنَسْخُ الْخَبَرِ بِإِجَابِ الْخَبَرِ يَفْقِيضُهُ لَا الْخَبَرَ وَقِيلَ يَجُوزُ إِنْ كَانَ عَنْ مُسْتَقْبَلٍ  
وَيَجُوزُ النَّسْخُ بِدَلٍّ أَنْقَلَّ وَلَا يَدُلُّ لَكِنْ لَمْ يَقْعُ وَفَاقًا لِلْسَّافِي \* مَسْئَلَةٌ \*  
النَّسْخُ وَاقِعٌ عِنْدَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَسَمَاءُ أَبُو مُسْلِمٍ عَضِيصًا فَقِيلَ خَالَفَ فَالْخُلُفُ  
لَفْظُهُ وَالْمُخْتَارُ أَنْ نَسْخَ حُكْمِ الْأَصْلِ لَا يَنْبَغِي مَعَهُ حُكْمُ الْفَرْعِ وَأَنْ كُلُّ شَرْعِيٍّ  
يَقْبَلُ النَّسْخَ وَمَنْعَ الْفَرْعِ نَسْخَ جَمِيعِ التَّكْلِيفِ وَالْمَعْتَرَلِ نَسْخَ وَجُوبِ  
الْمَعْرِفَةِ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى عَدَمِ الْوُقُوعِ وَالْمُخْتَارُ أَنْ النَّاسِخَ قَبْلَ تَبْلِيغِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَّةُ لَا يَثْبُتُ فِي حَقِّهِمْ وَقِيلَ يَثْبُتُ بِمَعْنَى الْأَسْتِقْرَافِ فِي الذِّمَّةِ  
لَا الْأُمْتِثَالِ أَمَّا الزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ فَلَيْسَتْ بِنَسْخٍ خِلَافًا لِلْحَقِيقَةِ وَمَثَرُهُ هَلْ  
رَفَعْتُ وَإِلَى الْمَخِذِ عَوْدُ الْأَقْوَالِ الْمُفَصَّلَةِ وَالْفُرُوعِ الْمُبْتَنِيَةِ وَكَذَا الْخِلَافُ فِي  
جُزْءِ الْعِبَادَةِ أَوْ شَرْطِهَا \* خَاتِمَةٌ \* سَعَدَ النَّاسِخُ بِتَأَخُّرِهِ وَطَرِيقُ الْعِلْمِ بِتَأَخُّرِ  
الْإِجْمَاعِ أَوْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا نَاسِخٌ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ كُنْتُ هَبْتُ  
عَنْ كَذَا فَأَفْعَلُوهُ أَوْ النَّصُّ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلِ أَوْ قَوْلُ الرَّأْيِ هَذَا سَابِقٌ  
وَلَا تُرْثَرُ لَوْ أَفْقَةً أَحَدِ النَّصِّينِ لِلْأَصْلِ وَثُبُوتُ أَحَدِهِمَا لِاتِّبَاعِهِ فِي الْمُصَنَّفِ  
وَتَأَخُّرُ إِسْلَامِ الرَّأْيِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَاسِخٌ لَا النَّاسِخُ خِلَافًا لِلْإِعْمَالِ بِهَا

## الكتاب الثاني في السنة

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله الأنبياء عليهم الصلاة والسلام  
مقصودون لا يصد رعنهم ذنب ولو صغير منهم وأوفاء الأستاذ والشهر سنان  
وعياض الشيخ الإمام فإذا لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم أحد على باطل  
وسكوته بلا سبب ولو غير مستبشر على الفعل مطلقاً وقيل الأقل من غيره  
الإنكار وقيل إلا الكافر ولو منافقاً وقيل إلا الكافر غير المنافق دليل الحق  
للفاعل وكذا الغير خلاف الفاعل وفعله غير محرم للعصمة وغير مكره للندوة  
وما كان جليلاً أو بياناً أو مخصصاً بقواعد وفيما تردد بين الجلي والشرعي  
كأنه ركاكاً تردد وما سواه إن علت صفته فامتته مثله في الأصح وتعلم ينص  
وتتوهم يعلم وجهه ووقوعه بياناً أو امتثالاً لا دلالة على وجوب أو نذوب أو  
إباحة ويخص الوجوب أما رتبة كالصلاة بالأذان وتوهم ممنوعاً ولو لم يكن  
كالجنان وأحد والندب مجر قصد القرية وهو كثير وإن جهلت فالوجوب  
وقيل للندب وقيل للإباحة وقيل بالوقف في الكل وفي الأولين مطلقاً  
وفيها إن ظهر قصد القرية وإذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكر  
مقتضى القول فإن كان خاصاً به فالمتأخر ناسخ فإن جهل فتألهما الأصح  
الوقف وإن كان خاصاً به فلا معارضة فيه وفي الأمة المتأخر ناسخ إن دل  
دليل على التأسي فإن جهل التأخر فتألهما الأصح يقال بالقول وإن كان عاملاً  
وله فقدم الفعل والقول له وللامة كما لا أن يكون العام ظاهراً فيه والفعل ضميراً

## الكتاب في الأخبار

الركب إمامهم وهو موجود خلاف الإمام وليس موضوعاً وإما مستعمل  
والمتخارئة موضوع والكلام ما تضمن من الكلام اسناداً مفيداً مقصوداً  
للذات وقالت المعتزلة أنه حقيقة في اللساني وقال الأشعر مرة في  
اللفظاني وهو المختار ومرة مشترك ولما تكلم الأصولي في اللساني

فَإِنْ أَفَادَ بِالْوَضْعِ طَلَبًا فَطَلَبَ ذِكْرُ الْمَاهِيَةِ اسْتِفْهَامٌ وَتَحْصِيلُهَا أَوْ تَحْصِيلُ  
الْكَيْفِ عَنْهَا أَمْ قَوْلُهُمْ وَلَوْ مِنْ مُلْتَمِسٍ وَسَائِلُ الْأَفَادَةِ لَا يَحْتَمِلُ مِنْهُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ  
تَنْبِيْهُ وَالْإِنْشَاءُ وَتَحْتَمِلُهُمَا الْخَبَرُ وَأَبَى قَوْمٌ تَرْفِيْعَهُ كَالْعِلْمِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ  
وَقَدْ يُقَالُ لَا إِنْشَاءَ مَا يَحْصُلُ مَذْلُوْلُهُ فِي الْخَارِجِ بِالْكَلامِ وَالْخَبَرُ خِلَافُهُ أَيْ  
مَا لَهُ خَارِجٌ صِدْقٌ أَوْ كَذِبٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُ عَنْهُمَا لِأَنَّهُمَا مُطَابِقٌ لِلْخَارِجِ أَوَّلًا وَقِيلَ  
بِالْوَاسِطَةِ فَالْجَا حِظٌ أَمَّا مُطَابِقٌ مَعَ الْأَعْتِقَادِ وَنَفْيُهُ أَوَّلًا مُطَابِقٌ مَعَ الْأَعْتِقَادِ  
وَنَفْيِهِ فَالثَّانِي فِيهِمَا وَاسِطَةٌ وَغَيْرُ الصِّدْقِ الْمَطَابِقَةُ لِأَعْتِقَادِ الْخَبَرِ طَابِقٌ  
الْخَارِجِ أَوَّلًا وَكَذِبُهُ عَدَمُهَا فَالسَّادِحُ وَاسِطَةٌ وَالرَّاعِبُ الصِّدْقُ الْمَطَابِقَةُ لِلْخَارِجِ  
مَعَ الْأَعْتِقَادِ فَإِنْ فَقَدَ أَفْنَاهُ كَذِبٌ وَمَوْصُوفٌ بِهِمَا يَجْهَتَانِ وَمَذْلُوْلُ الْخَبَرِ الْحُكْمُ  
بِالنِّسْبَةِ لِأَشْوَاهِهَا وَقَالَ الْأَمَامُ وَخِلَافُ الْقَرَأَةِ وَالْأَلْفَاظُ كُنْ شَيْءٌ مِنَ الْخَبَرِ كَذِبًا  
وَمَوْصُوفٌ بِالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ النِّسْبَةُ الَّتِي تَضْمَنُهَا لَيْسَ غَيْرُ كَقَائِلِهِ فِي رَيْدِنَ عَمْرٍو قَائِلُهُ  
لَا بُنُوَّةَ زَيْنٍ وَمِنْ قَوْلِ الْمَالِكِ وَيُبْعَثُ أَصْحَابُنَا الشَّهَادَةَ بِتَوْكِيلِ فَلَانٍ فَلَانٍ فَلَا  
شَّهَادَةَ بِالْوَكَاةِ فَقَطْ وَالْمَذْهَبُ بِالنِّسْبِ ضَمْنًا وَالْوَكَاةُ أَصْلًا مَسْئَلَةٌ الْخَبَرُ  
أَمَّا مَقْطُوعٌ بِكَذِبِهِ كَالْمَعْلُومِ خِلَافُهُ ضَرُورَةٌ أَوْ اسْتِدْلَالٌ وَكُلُّ خَبَرٍ أَوْ هُوَ بِاطِلَالٌ  
وَلَمْ يَقْبَلِ التَّأْوِيلَ فَكَذُوبٌ وَنَقَصٌ مِنْهُ مَا يُزِيلُ الْوَهْمَ وَسَبَبُ الْوَضْعِ شَيْئَانِ أَوْ أَفْرَادٌ  
أَوْ عُلُطٌ أَوْ غَيْرُهَا وَمِنْ الْمَقْطُوعِ بِكَذِبِهِ عَلَى الصَّحِيحِ خَبَرٌ مَدْعَى الرِّسَالَةِ بِلَا مَعْنَى  
أَوْ بِلَا تَصْدِيقِ الصَّادِقِ وَمَا نَقِبَ عَنْهُ وَلَمْ يُوجَدْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَبَعْضُ الْمُسْتَوْبِلِ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَنْقُولُ آخِذًا فِيمَا تَوَقَّعُوا الدَّوْعَى عَلَى نَفْلِهِ خِلَافًا  
لِلرَّافِضَةِ وَأَمَّا بِصِدْقِهِ كَخَبَرِ الصَّادِقِ وَبَعْضُ الْمُسْتَوْبِلِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُتَوَكَّرِ مَعْنَى أَوْ لَفْظًا وَهُوَ خَبَرٌ جَمْعٌ يَمْتَنِعُ تَوَاتُؤُهُمْ عَلَى الْكَذِبِ عَنْ مَحْسُوسٍ  
وَحَصُولِ الْعِلْمِ آيَةُ اجْتِمَاعِ شَرَائِطِهِ وَلَا تَكْفِي الْأَرْبَعَةُ وَفَقَالَ الْقَاضِي وَالشَّافِعِيُّ  
وَمَا زَادَ عَلَيْهَا صَاحِبٌ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي فِي الْخَمْسَةِ وَقَالَ الْأَصْحَرُ  
أَقْلَهُ عَشْرَةٌ وَقِيلَ ثِنَا عَشْرٌ وَعِشْرُونَ وَارْبَعُونَ وَسَبْعُونَ وَثَلَاثَةٌ وَبِضْعَتَا عَشْرٍ  
وَالْأَصَحُّ لَا يَشْتَرُطُ فِيهِ إِسْلَامُ وَلَا عَدَمُ اخْتِوَاءِ بَلَدٍ وَكَانَ الْعِلْمُ فِيهِ ضَرُورِيًّا  
وَقَالَ الْكُفَيْيُّ وَالْأَمَامَانِ نَظَرِيٌّ وَفَسَّرَهُ أَمَامُ الْحَرَمَيْنِ بِتَوْقِفِهِ عَلَى مَقْدَمَاتٍ



حاصلة لا الاحتياج إلى النظر عقبيه وتوقف الأمر ثم إن أخبرنا عن عيان ذلك  
 ولا فشرط ذلك في كل الطبقات والصحيح ثالثها أن علمه لكثرة العدم متفق  
 ولقارئ قد يختلف فيحصل زيادون عمرو وأن الإجماع على وقوع خبر لا يدل على  
 صدقه وثالثها يدل أن تلك قوة بالقبول وكذلك بقاء خبر تنوير الدواعي على  
 إبطاله خلافا للزبدية وافتراق العلماء في الخبرين مؤول ومخرج خلافا لقوة  
 وأن الخبر بخبرة قوم لم يكذبوه ولا خامل على سكوتهم صادق وكذلك الخبر  
 يستخرج من النبي صلى الله عليه وسلم ولا خامل على التبرير والكره بخلاف للتأخير  
 وقيل إن كان عن دنيوي وأما مطلق الصدق فخير الواحد وهو ما لم  
 ينته إلى التواتر ومنه المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد سمي مشهورا  
 وأقله اثنان وقيل ثلاثة **مسئلة** خبر الواحد لا يفيد العلم الأقربيه وقال  
 الأكثر لا مطلقا واحدا يفيد مطلقا والاستاذ وابن فورك يفيد المستفيض  
 علما نظريا **مسئلة** يجب العمل به في الفتوى والشهادة إجماعا وكذلك أسائر  
 الأمور الدينية قيل سمعنا قيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا والكرخي  
 في الحذور وقوم في ابتداء النص وقوم فيما عمل الأكثر بخلافه والمالكية  
 أهل المدينة والمحفية فيما تهم بالبلوى أو خالفه رواية أو عارض القياس  
 وثالثها في معارض القياس إن عرفت العلة ينصرف راجع على الخبر ووجدت قطعا في  
 الفرع لم يقبل أو ضافا لوقف ولا قبل والحنابلة لا بد من اثنين أو اعتضاد  
 وعبد الحبار لا بد من أربعة في الزنا **مسئلة** المختار وفاقا للسماعي وخلافا  
 للتأخير أن تكذيب الأصل الفرع لا يسقط الروي ومن ثم لو اجمعا في شهادة  
 لم ترد وإن شك أو ظن والفرع جازم فأولى بالقبول وعليه الأكثر وزيادة  
 عند مقبولة إن لم ينعم اتحاد المجلس والآثار للوقف والرابع إن كان غيره  
 لا يفعل مثلهم عن مثلها عادة لم تقبل والمختار وفاقا للسماعي المنع إن  
 كان غيره لا يفعل أو كانت تنوير الدواعي على نقلها فإن كان الساكت أصبسط  
 أو صرح بنفي الريادة على وجه يقبل تعارضا وكوزوا هامة وترك أخرى  
 فكرا وبين وكوعت إعراب الباقي تعارضا خلافا للبصري ولو انفرد

وَأَحَدٌ عَنْ وَاحِدٍ قَبْلَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَلَوْ اسْتَدَّ وَارْسَلُوا أَوْ وَقَفَ وَرَفَعُوا فَكَانَ الزَّيَادُ  
وَحَدَّثَ بَعْضُ الْحَبَرِ جَاءَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ وَإِذَا حَمَلَ الصَّحَابُ  
قِيلَ أَوْ التَّابِعِيُّ مَرْوِيٌّ عَلَى أَحَدِ حَمَلَيْهِ الْمُتَنَافِينَ فَالظَّاهِرُ حَمْلُهُ عَلَيْهِ وَتَوَقُّفُ  
أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيُّ وَإِنْ لَمْ يَتَنَافِيا فَكَامِلُ الشَّرْكَ فِي حَمْلِهِ عَلَى مَعْنِيهِ فَإِذَا  
حَمَلَهُ عَلَى غَيْرِ ظَاهِرِهِ فَالْأَكْثَرُ عَلَى الظُّهُورِ وَقِيلَ عَلَى تَأْوِيلِهِ مُطْلَقًا وَقِيلَ  
أَنْ صَارَ إِلَيْهِ لِعَلِّهِ بِقَصْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ بِمَسْئَلَةٍ لَا يَقْبَلُ الْجَمْعُ  
وَكَا فَرَوْكَذَا أَصْبَى فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ تَحَمَّلَ فَبَلَغَ فَادَى قَبْلَ عِنْدَ الْجَمْهُورِ وَيُقْبَلُ مُتَّبَعُ  
لِحَرَمِ الْكَذِبِ وَثَالِهَا قَالَ مَالِكٌ إِلَّا الدَّاعِيَةَ وَمَنْ لَيْسَ فِيهَا خِلَافٌ فَالْحَقُّ  
فِيمَا يَخْتَلِفُ الْقِيَاسُ وَالْمُسَاهِلُ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ يَرُدُّ مُطْلَقًا وَالْأَكْثَرُ  
وَأَنْ نَذَرْتُ مُحَالِطَتُهُ لِلْمُحَدِّثِينَ إِذَا امْتَنَعَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْقَدْرِ فِي ذَلِكَ  
الزَّمَانِ وَشَرَطَ الرَّائِي الْعَدَالَةَ وَهِيَ مُلْكَةٌ تَمْنَعُ عَنْ اقْتِرَافِ الْكِبَارِ وَصِفَاءِ  
الْحَسَنَةِ كَسَرَقَةٍ لَقَمَةٍ وَالرَّدَائِلُ الْمُبَاحَةُ كَالْبَوْلِ فِي الطَّرِيقِ فَلَا يُقْبَلُ الْجَمْعُ  
بَاطِنًا وَهُوَ الْمُسْتَوْرِخُ خِلَافًا لِإِبْنِ حَنِيفَةَ وَإِنْ فُورِكَ وَسَلِّمَ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمِ  
يُوقَفُ وَجِبَابًا لِأَنَّهُ كَمَا إِذَا رَوَى الْحَزَنُ إِلَى الظُّهُورِ أَمَّا الْجَمْعُ بَاطِنًا  
وَالظَّاهِرُ فَمَرْدُودٌ إِجْمَاعًا وَكَذَا الْجَمْعُ بِلَا عَيْنٍ فَإِنْ وَصَفَهُ نَحْوُ الشَّافِعِيِّ بِالْقِيَّةِ  
فَالْوَحْدُ قَبُولُهُ وَعَلَيْهِ إِمَامُ الْحَرَمِينَ خِلَافًا لِلصَّبْرِيِّ وَالْحَطِيبِ وَإِنْ قَالَ  
لَا أَنَّهُمْ فَكَذَلِكَ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ لَيْسَ تَوْثِيقًا وَيُقْبَلُ مَنْ أَقْدَمَ جَاهِلًا عَلَى  
مُفَسِّقٍ مَظْنُونٍ أَوْ مَقْطُوعٍ فِي الْأَصَحِّ وَقَدْ اضْطَرَّ فِي الْكِبَرَةِ فَيَقْبَلُ مَا  
تَوَعَّدَ عَلَيْهِ بِمَخْصُوصِهِ وَقِيلَ مَا فِيهِ حَدٌّ وَقِيلَ مَا نَصَّ الْكِتَابُ عَلَى تَجْرِمِهِ  
أَوْ وَجَبَ فِي جَنْبِهِ حَدٌّ وَقَالَ الْأَشْيَاذُ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ كُلُّ ذَنْبٍ وَتَقْيَا  
الصَّغَائِرَ وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِإِمَامِ الْحَرَمِينَ كُلُّ جَرِيْمَةٍ تَوْذُنُ بَقْلَةٍ الْكِبَرَاتِ  
مُتْرِكَةً بِالْبَيْنِ وَرِقَّةُ الدِّيَانَةِ كَالْقَتْلِ وَالزَّانِ وَاللَّوْاطِ وَشَرْبُ الْخَمْرِ وَمُطْلَقُ  
الْمُسْكِرِ وَالشَّرْقِ وَالْعَصَبِ وَالْقَذْفِ وَالنِّمَةِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَالْيَمِينِ  
الْفَاجِرَةِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالْعُقُوقُ وَالْفِرَارُ وَمَالُ الْيَتِيمِ وَخِيَانَةُ الْكَلِّ وَالْوَدَّ  
وَتَقْدِيمُ الصَّلَاةِ وَتَأْخِيرُهَا وَالْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَضَرْبُ الْمُسْلِمِ وَسَبُّ الصَّحَابَةِ وَكَيْفَانِ الشَّهَادَةِ وَالرَّشْوَةُ وَالذِّيَابَةُ وَالْقِيَادُ  
 وَالسَّعَايَةُ وَمَنْعُ الزَّكَاةِ وَيَأْسُ الرَّجْمَةِ وَأَمْنُ الْمَكْرِ وَالظَّهَارُ وَنَحْمُ الْخِزْيِ وَالْمَلِيَّةُ  
 وَفِطْرُ مَضَانٍ وَالْفُلُولُ وَالْمُحَارَبَةُ وَالسَّجَرُ وَالرِّبَا وَإِذَا مَا فِي الصَّغِيرَةِ  
 مَسْئَلَةٌ \* الْأَخْبَارُ عَنْ عَامِلٍ لَا تَرَأَى فِيهِ الرِّوَايَةُ وَخِلَافُ الشَّهَادَةِ وَأَشْهَدُ  
 أَنْشَاءُ تَضَمَّنَ الْأَخْبَارُ لَمْ يَحْضُرْ أَخْبَارًا وَأَنْشَاءُ عَلَى الْمُخْتَارِ وَصِيعُ الْعُقُودِ  
 كَيْفَتْ أَنْشَاءُ خِلَافًا لِأَيِّ حَنِيفَةٍ قَالَ الْقَاضِي يَثْبُتُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ  
 بِوَاحِدٍ وَقِيلَ فِي الرِّوَايَةِ فَقَطُّ وَقِيلَ لَافِيهَا وَقَالَ الْقَاضِي يَكْفِي الْإِطْلَاقُ  
 فِيهَا وَقِيلَ يَذْكُرُ سَبِيحًا وَقِيلَ سَبَبُ التَّعْدِيلِ فَقَطُّ وَعَكْسُ الشَّافِعِيِّ وَهُوَ  
 الْمُخْتَارُ فِي الشَّهَادَةِ وَأَمَّا الرِّوَايَةُ فَالْمُخْتَارُ يَكْفِي الْإِطْلَاقُ إِذَا عُرِفَ مَذْهَبُ  
 الْحَاجِرِ وَقَوْلُ الْأَمَامِينَ يَكْفِي إِطْلَاقُهَا لِلْعَالِمِ سَبِيحًا هُوَ أَيْ الْقَاضِي  
 إِذَا لَا تَعْدِيلَ وَجَرَحَ إِلَّا مِنَ الْعَالِمِ وَالْجَرْحُ مُقَدَّرٌ أَنْ كَانَ عَدَدُ الْخَارِجِ أَكْثَرَ مِنَ  
 الْمُعْدِلِ أَجْمَاعًا وَكَذَا أَنْ تَسَاوَى أَوْ كَانَ الْخَارِجُ أَقَلَّ وَقَالَ ابْنُ شَعْمَانَ يُطْلَبُ  
 التَّرَجُّحُ وَمِنَ التَّعْدِيلِ حُكْمُ مُشْرَاطِ الْعَدَالَةِ بِالشَّهَادَةِ وَكَذَا عَمَلُ الْعَالِمِ فِي  
 الْأَصَحِّ وَرِوَايَةٌ مِنْ لَا يَرَوِي إِلَّا لِلْعَدْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْجَرْحِ تَرْكُ الْعَمَلِ بِرُفُيَّةٍ وَالْحُكْمُ  
 بِمَشْهُودِهِ وَلَا الْحَدُّ فِي شَهَادَةِ الزَّنا وَنَحْوِ التَّبَدُّلِ وَلَا التَّحْلِيلُ بِشَيْءٍ غَيْرِ شَهَادَةٍ  
 قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ الْآنَ يَكُونُ بَحْثُ تَوْسِئَةٍ لَمْ يَتَّيَنَ وَلَا بِإِعْطَاءِ شَخْصٍ سَمٍ  
 آخَرٍ تَسْمِيَهَا كَقَوْلِنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ يَعْنِي الذَّهَبِيَّ تَسْمِيَهَا بِالْيَهْنِيِّ يَعْنِي  
 الْحَاكِمَ وَلَا بِإِيْهَا بِاللُّقَى وَالرَّحْلَةَ أَمَّا مَدْلَسُ الْمُنُونِ فَجَرْحٌ \* مَسْئَلَةٌ \*  
 الصَّحَابِيُّ مَنْ اجْتَمَعَ مُؤْمِنًا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ لَمْ يَرَوْا لَمْ يُطْلَقْ  
 بِخِلَافِ التَّابِعِيِّ مَعَ الصَّحَابِيِّ وَقِيلَ يُشْرَطَانِ وَقِيلَ أَحَدُهُمَا وَقِيلَ الْفَرَاوُ  
 سَةُ وَلَوْ أَدْعَى الْمَعَاصِرُ الْعَدْلَ الصَّحْبَةَ قَبْلَ وَفَاقًا لِلْقَاضِي وَالْأَكْثَرُ عَلَى  
 عَدَالَةِ الصَّحَابَةِ وَقِيلَ هُمْ كَغَيْرِهِمْ وَقِيلَ أَلَمْ يَقْتُلْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ أَلَمْ  
 قَاتِلْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُرْسَلُ قَوْلُ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَجَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَالْأَمَدِيُّ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ  
 إِنْ كَانَ الْمُرْسَلُ مِنْ أُمَّةٍ النُّقْلُ لَهُ هُوَ أَوْ ضَعْفٌ مِنَ الْمُسْنَدِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ

وَالصَّحِيحُ رَدُّهُ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَالْقَاضِي قَالَ مُسْلِمٌ وَأَهْلُ الْعِلْمِ  
بِالْأَخْبَارِ فَإِنْ كَانَ لَا يَرَوِي الْأَعْنَ عَدْلٌ كَابِنُ الْمُسَيْبِ قِيلَ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ  
فَإِنْ عَصِدَ مُرْسَلٌ كِبَارُ التَّابِعِينَ ضَعِيفٌ يَرْخُ كَقَوْلِ الصَّحَابِيِّ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ  
أَلَا كَثُرَ وَإِسْنَادُهُ أَوْ زَيْسٌ أَوْ قِيَّاسٌ أَوْ نَيْشَارٌ أَوْ عَمَلُ الْعَصْرِ كَانَ الْجَمْعُ  
حُجَّةً وَفَاقًا لِلشَّافِعِيِّ لَا يَجُزُّ الْمُرْسَلُ وَلَا الْمَنْصُصُ فَإِنْ تَجَرَّدَ وَلَا دَلِيلَ سِوَهُ  
فَالْأَظْهَرُ الْإِنْكَفَافُ لِأَجْلِهِ \* مُسْئَلَةٌ \* الْأَكْثَرُ عَلَى جَوَازِ نَقْلِ الْحَدِيثِ بِالْفَقْهِ  
لِلْعَارِفِ وَقَالَ الْمَاورِدِيُّ إِنْ شَيْءٌ اللَّفْظُ وَقِيلَ إِنْ كَانَ مُوَجِّهٌ عِلْمًا  
وَقِيلَ يَكْفِي مُرَادِي وَعَلَيْهِ الْخَطِيبُ وَمَنْعَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَتَعْلَقَ الرَّايزُ  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ \* مُسْئَلَةٌ \* الصَّحِيحُ نَحْجُ يَقُولُ الصَّحَابِيُّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ أَعْنَى عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ أَمْرًا وَنَهْيًا أَوْ مَرْنًا أَوْ حَزْمًا  
رُخِصَ فِي الْأَظْهَرِ وَالْأَكْثَرُ نَحْجُ يَقُولُهُ مِنَ السَّنَةِ فَكَمَا مَعَايِشَ النَّاسِ وَكَأَنَّ  
النَّاسَ يَفْعَلُونَ فِي عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا تَفْعَلُ فِي عَهْدِهِ فَكَانَ  
النَّاسُ يَفْعَلُونَ فَكَانُوا لَا يَقْطَعُونَ فِي الشَّيْءِ الْتَأْفِيفَ \* خَاتَمٌ \* مُسْئَلَةٌ  
غَيْرُ الصَّحَابِيِّ قِرَاءَةُ الشَّيْخِ أَمْلَاءً وَتَحْدِيثًا فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ نِسَاءً فَالْمَأْوَلُ  
مَعَ الْأَجَازَةِ فَالْأَجَازَةُ الْخَاصُّ فِي خَاصِّ فَمَاضٍ فِي عَامٍ فَمَاضٍ فِي خَاصِّ فَمَاضٍ فِي عَامٍ  
فَلِقَائِهِ وَمَنْ يُوجَدُ مِنْ نُسْخَةٍ فَالْمَأْوَلُ فَالْأَعْلَامُ فَالْوَصِيَّةُ فَالْوَجَادَةُ  
وَمَنْعُ الْجَزْئِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْتِمَاضِي الْحَسَنُ وَالْمَاورِدِيُّ الْأَجَازَةُ وَالْقَاضِي  
مِنْهَا وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ مِنْ سَبِيلِ زَيْدٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى مَنْعِ  
مَنْ يُوجَدُ مُطْلَقًا وَالْقَاضِي الرَّوَايَةُ مِنْ صِنَاعَةِ الْمُحَدِّثِينَ

## الْكِتَابُ الثَّلَاثُ فِي الْأَجْمَاعِ

وَهُوَ اتِّفَاقُ مُجْتَهِدِ الْأُمَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَصْرِ عَلَى آئٍ  
أَمْرًا كَانَ فَعَلًا اخْتِصَاصُهُ بِالْمُجْتَهِدِينَ وَهُوَ اتِّفَاقٌ وَاعْتِبَارُ قَوْمٍ وَفَاقُ  
الْقَوْمِ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الشُّهُورِ بِمَعْنَى إِطْلَاقِ الْأُمَّةِ اجْتَمَعَتْ  
لَا اِفْتِقَارَ الْحُجَّةِ إِلَيْهِمْ خِلَافَ الْأَمْدِيِّ وَآخِرُونَ الْأَصُولِ فِي الْفُرُوعِ

وَالسَّيْلَانِ فَخُجَّ مَنْ تَكْمَرُهُ وَيَا لَعْدُولٍ إِنْ كَانَتْ الْعِدَّةُ رُكَاوَعَدَمُهُ إِنْ لَمْ  
تَكُنْ وَثَائِلُهَا فِي الْفَاسِقِ يُعْتَبَرُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَرَابِعُهَا إِنْ بَيَّنَّ مَأْخَذَهُ وَأَنَّهُ  
لَا يَدَّ مِنْ الْكُلِّ وَعَلَيْهِ الْجَهَنُورُ وَثَائِلُهَا يَصْرُ الْأَشَانِ وَثَائِلُهَا الثَّلَاثَةُ وَرَابِعُهَا  
بَالِغُ عَدَدِ التَّوَاتُرِ وَخَامِسُهَا إِنْ سَاعَ الْاجْتِهَادُ فِي مَذْهَبِهِ وَسَادِسُهَا فِي  
أَصُولِ الدِّينِ وَسَابِقُهَا لَا يَكُونُ الْجَمَاعُ عَلَى حُجَّةٍ وَأَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ بِالصَّحَابَةِ  
وَخَالَفَ الظَّاهِرِيَّةَ وَعَدَمُ اتِّعَادِهِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ  
التَّابِعِيُّ الْمُجْتَهِدُ مُعْتَبَرٌ مَعَهُمْ فَإِنْ شَاءَ بَعْدَ فَعَلَى الْخِلَافِ فِي انْقِرَاضِ الْعَصْرِ  
وَأَنَّ الْجَمَاعَ كُلَّ مَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَالشَّيْخَانِ وَأَهْلُ  
الْحَرَمَيْنِ وَأَهْلُ الْمَصْرَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عِزُّ حُجَّةٍ وَأَنَّ النُّقُولَ بِالْإِجْمَاعِ  
وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ وَأَنَّهُ لَا يَشْتَرِطُ عَدَدُ التَّوَاتُرِ وَخَالَفَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَأَنَّهُ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَاحِدٌ لَمْ يَخْجُجْ بِهِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَإِنْ انْقَرَضَ الْعَصْرُ لَا يَشْتَرِطُ وَخَالَفَ  
أَحْمَدَ وَإِنْ فُورَكَ وَسَلِمَ فَشَرَطُوا انْقِرَاضَ كَلِمَةٍ أَوْ عَالِمِيٍّ أَوْ عِلْمَائِيٍّ أَوْ أَعْوَالٍ أَعْتَبَا  
الْعَامِيَّ وَالنَّادِرَ وَقِيلَ يَشْتَرِطُ فِي الشُّكُوفِيِّ وَقِيلَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَهْلَةٌ وَقِيلَ إِنْ بَقِيَ  
مِنْهُمْ كَثِيرٌ وَأَنَّهُ لَا يَشْتَرِطُ تِمَادِي الزَّمَنِ وَشَرَطَهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ فِي الظَّنِّ وَأَنَّ  
الْإِجْمَاعَ الْمُسَابِقِينَ عِزُّ حُجَّةٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَنْ قِيَاسٍ خِلَافًا لِمَا يَنْبَغُ جَوَازُ  
ذَلِكَ أَوْ وَقُوعُهُ مُطْلَقًا أَوْ خَفِيُّ وَأَنَّ اتِّعَادَهُمْ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قَبْلَ اسْتِقْرَارِ  
الْخِلَافِ جَائِزٌ وَلَوْ أَنَّ الْحَادِثَ بَعْدَهُمْ وَأَمَّا بَدْوُهُ مِنْهُمْ فَمَنْعُهُ الْإِمَامُ وَجَوْرُهُ  
الْأَمْدِيُّ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَنَدَهُمْ قَاطِعًا وَمَوْتُ الْمُخَالِفِ قَبْلَ  
كَالِ اتِّفَاقٍ وَقِيلَ لَا وَأَمَّا مَنْ غَيْرُهُمْ فَلَا صَحَّحٌ مُسْتَعِينٌ أَنْ طَالَ الزَّمَانُ وَأَنَّ التَّمَسُّكَ  
بِأَقْلٍ مَا قِيلَ حَقٌّ أَمَّا الشُّكُوفِيُّ فَثَائِلُهَا حُجَّةُ لَا إِجْمَاعَ وَرَابِعُهَا يَشْتَرِطُ انْقِرَاضُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ كَانَ فَنِيًا وَأَبُوهُ شِمَاقُ الْمُرُوزِيِّ عَكْسُهُ وَقَوْمَانِ وَقَعَ فَمَا  
يَقُوتُ اسْتِدْرَاكُهُ وَقَوْمٌ فِي عَصْرِ الصَّحَابَةِ وَقَوْمَانِ كَانَ السَّاكِنُونَ أَقْلًا وَالْعَمِيمُ  
حُجَّةٌ وَفِي سَمِّيَتِهِ إِجْمَاعًا خَلَفَ لَفْظِيٍّ وَفِي كَوْنِهِ إِجْمَاعٌ حَقِيقَةٌ تَرُدُّ مَثَارَهُ أَنَّ  
الشُّكُونَ الْمُرْجَعُ عَنْ إِمَارَةِ رِغْنٍ وَسُخْطٍ مَعَ بُلُوغِ الْكُلِّ وَمُضِيِّ مَهْلَةِ النُّظَرِ عَادَةً عَنْ  
مَسْئَلَةِ اجْتِهَادٍ تَكْلِيفِيَّةٍ وَهُوَ صَوْرَةُ الشُّكُوفِيِّ هَلْ يَغْلِبُ ظَنُّ الْمَوَاقِفَةِ وَكَذَا

الخلافي فيما لم ينتشر وأنه قد يكون في دنيوية ودنيوية وعقلية لا تتوقف صحة عليه  
ولا يشترط فيه إمام معصوم ولا بدله من مستند ولا يمكن لغيره إقناعاً  
معتق وهو الصحيح في الكل مسألة الصحيح إمكانه وأنه حجة في الشرع وأنه  
قطعي حيث اتفق المعتبرون لأحيث اختلفوا كالسكوني وما نذكره مخالفه وفقاً  
الإمام والأمدى ظني مطلقاً وخرقه حرام فعلم بحرم أخذات ثالث والتفصيل  
إن خرقاه وقيل خارقال مطلقاً وأنه يجوز أخذات دليل أو تأويل أو علة إن لم  
يجرق وقيل لا وأنه يمنع ارتداد الأمة سمعاً وهو الصحيح لا اتفاقاً على جهل  
ماله تكلفه على الأصح لعدم الخطأ وفي انقسامها فرقين كل محطى في مسألة  
تردد مثارة هل أخطاء وأنه لا إجماع يضاد إجماعاً سابقاً خلافاً للبصري  
وأنه لا يعارضه دليل إلا لتعارض بين قاطعين ولا قاطع ومظنون وأن  
موافقته خبر لا تدل على أنه عنه بل ذلك الطاهر إن لم يوجد عنه مخالفة  
باجد الجمع عليه المعلوم من الدين بالضرورة كافر قطعاً وكذا المشهور المنع  
في الأصح وفي غير المنصوص تردد ولا يكفر بجاحد الحق ولو منصوصاً

## الكتاب الرابع في القياس

وهو محل معلوم على معلوم لمساواة في علة حكمه عند محامل وإن خص بالصحيح  
حديث الأخير وهو حجة في الأمور الدنيوية قال الإمام اتفاقاً وأما غيرها  
فمنعه قوم عقلاء وابن حزم شريعاً وداود غير الجلي وأبو حنيفة في الحدود  
والكفارات والرخيص والتعذيرات وابن عبدان ماله يضطر وقوم في الأسباب  
والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الجزئي الحاجي إذا لم يوجد  
نص على وفقه كضمان الدرك والخوف في العقليات وأخرون في النفي الأصلي وتعد  
قياس اللغة والصحيح حجة الآفي العادية والخلقية والآفي كل الأحكام والآفي  
القياس على منسوخ خلافاً للمعجمين وليس النص على العلة ولو في الترك أمر بالقياس  
خلافاً للبصري وثالثها التفصيل وأركانها أربعة الأصل وهو محل الحكم  
المستنبه وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط ذلك على جواز القياس عليه

بنوعه واشخصه ولا الاتفاق على وجود العلة فيه خلافا لزمعها الثاني حكمه  
 الأصل ومن شرطه ثبوت غير القياس قيل والاجماع وكونه غير متعبد فيه بالقطع  
 وشرعا ان استلحق شرعا وغيره اذا لم ينظر للوسط فائدة وقيل مطلقا  
 وان لا يعدل عن سنن القياس ولا يكون دليل حكمه شاملا لحكم الفرع  
 وكون الحكم متفقا عليه قيل بين الأمة والأصمحين الخصمين وأنه لا يشترط  
 اختلاف الأمة فإن كان الحكم متفقا بينهما ولكن لعلتين مختلفتين هو  
 مركب الأصل أو لعلته يمنع الخصم وجودها في الأصل فمركب الوصف ولا يقبلان  
 خلافا للخلافيين ولو سلم العلة فثبت المستدل وجودها أو سلم المناظر  
 انتهى الدليل فإن لم يتفقا على الأصل ولكن زام المستدل ثبات حكمه فثبتت  
 العلة فالأصح قبوله والصحيح لا يشترط الاتفاق على تقليل حكم الأصل أو  
 النص على العلة الثالث الفرع وهو المحل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه  
 وجوده أم العلة فيه فإن كانت قطعية فقطعي أو ظنية بقياس الأدون  
 كالتمتع على البرجامع الظن وتقبل المعارضة فيه بمقتضى قبض أو ضد  
 لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وأنه لا يجب الإيماء إليه  
 والدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر الواحد عند الأكثر  
 وليسوا بالأصل وحكمه حكم الأصل فيما يقصد من عين أو جنس فإن خالف  
 فسد القياس وجوابا لمعترض بالمخالفة بيان الاتحاد ولا يكون منصوبا  
 بموافق خلافا لمجوز دليلين ولا بخالف التجربة النظر ولا متقدما على حكم  
 الأصل وجوز الإمام عند دليل آخر ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا  
 لعموم ولا انتفاء نص واجماع يوافق خلافا للفرائي والأمدي الرابع العلة  
 قال أهل الحق المعروف وحكم الأصل ثابت بها بالنص خلافا للتعقبة وقيل  
 المؤثر بذاته وقال الفرع إلى ياذن الله وقال الأمدي الباعث وقد تكون  
 دافعة أو رافعة أو فاعلة الأمرين وصفا حقيقيا طاهرا منضبطا أو عرفيا  
 مطردا وكذا في الأصح لغويا أو حكما شرعيا وثالثها أن كان المغلول حقيقيا  
 أو مركبا وثالثها لا يزيد على جنس ومن شروط الاتفاق بها اشتغالها على حكمه

تَبَحُّثٌ عَلَى الْإِمْتِنَانِ وَلَقَدْ شَاهَدْنَا بِإِنَاطَةِ الْحُكْمِ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ مَا بَيْنَهَا وَضَعًا وَجُودًا  
يُجْلِي عَجَمِيَّتَهَا وَأَنْ تَكُونَ ضَائِبًا لِلْحِكْمَةِ وَقِيلَ بِجُودِهَا كَوْنَهَا نَفْسَ الْحِكْمَةِ وَقِيلَ بِإِنَاطَتِهَا  
وَأَنْ لَا تَكُونَ عَدَمًا فِي الشُّبُوحِ وَفَاقًا لِلْإِمَامِ وَخِلَافًا لِلْأَمَدِيِّ وَالْأَصْنَفِيِّ عَدَمًا  
وَبُحُورًا لِلتَّغْلِيلِ بِمَا لَا يَطْلُعُ عَلَى حِكْمَتِهِ فَإِنْ قُطِعَ بِإِنْتِقَائِهَا فِي صُورَةٍ فَقَالَ الْفَرَّائِيُّ وَ  
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِيهَا لِلْمُظَنَّةِ وَقَالَ الْجَدِيلِيُّ لَا وَالْقَاصِرَةُ مِنْهَا قَوْمٌ مُطْلَقًا  
وَالْحَقِيقَةُ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِنَفْسٍ وَاجِبَةٍ وَالصَّحِيحُ جَوَانِهَا وَفَائِدَتُهَا مَعْرِفَةُ الْمُنَاسِبَةِ  
وَمَنْعُ الْإِحْكَاقِ وَتَقْوِيَةُ النَّصِّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَزِيَادَةُ الْأَجْرِ عِنْدَ قَصْدِ الْإِمْتِنَانِ  
لِاجْتِهَادِهِ وَلَا تَقْدَرُ عِنْدَ كَوْنِهَا حَمْلًا لِلْحَكْمِ أَوْ جَزْئًا لِلنَّحْصِ أَوْ وَصْفًا لِلزَّمْرِ وَبَسِيعُ التَّغْلِيلِ  
بِجَزْئِ الْأَسْمِ الْمَقْبُورِ وَفَاقًا لِإِنْسَانِ السَّيْرَانِيِّ وَخِلَافًا لِلْإِمَامِ أَمَّا الْمَشْقُوقُ فَوَاقٍ  
وَأَمَّا نَحْوُ الْأَيْضِ فَشَبَهٌ صَوْرِيٌّ وَجُودٌ لِمَجْمُوعِ التَّغْلِيلِ بِعِلَّتَيْنِ وَادْعَاوُ قَوْعُهُ وَإِنْ  
قَوِيَتْ وَالْإِمَامُ فِي الْمَنْصُوصَةِ دُونَ الْمُسْتَنْبِطَةِ وَمَنْعُهُ أَمَامَ الْحَكَمِيِّينَ شَرًّا مُطْلَقًا  
وَقِيلَ بِجُودِهِ فِي التَّعَاقُبِ وَالصَّحِيحُ الْقَطْعُ بِإِمْتِنَانِهِ عَقْلًا مُطْلَقًا لِلزَّمْرِ وَالْحَالِ فِي قَوْعِهِ  
كَجَمْعِ التَّقْيِصِينَ وَالْمُخْتَارُ وَقَوْعُ حَكَمَيْنِ بِعِلَّةٍ إِنشَاءً كَالسَّرِقَةِ لِلْقَطْعِ وَالزَّمْرِ وَنَفْيًا  
كَالْحَيْضِ لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَعِزِّهَا وَثَبَاتِهَا إِنْ لَمْ يَنْصَادًا وَمِنْهَا أَنْ لَا يَكُونَ مُتَأَخِّرًا  
شَوْهَا عَنْ ثَبُوتِ حُكْمِ الْأَصْلِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَمِنْهَا أَنْ لَا تَقْدَرُ عَلَى الْأَصْلِ بِالْإِبْطَالِ وَ  
عَوْدِهَا بِالتَّحْصِصِ لَا التَّيْمِيمِ قَوْلَانِ وَأَنْ لَا تَكُونَ الْمُسْتَنْبِطَةُ مُعَارِضَةً مُعَارِضٍ  
مُنَافٍ لِمَوْجُودٍ فِي الْأَصْلِ قِيلَ وَلَا فِي الْفَرْعِ وَأَنْ لَا تَخَالَفَ نَهْيًا أَوْ إيجابًا وَأَنْ لَا تَنْقُصَ  
زِيَادَةً عَلَيْهِ إِنْ نَافَتْ الزِّيَادَةُ مُقْتَضِيَةً وَفَاقًا لِلْأَمَدِيِّ وَأَنْ تَقَعَنَّ خِلَافًا لِلنَّقْصِ  
بِعِلَّتِهِ مِنْهُمْ مُشْتَرِكٍ وَلَا تَكُونَ وَضْعًا مُقَدَّرًا وَفَاقًا لِلْإِمَامِ وَأَنْ لَا يَتَنَاوَلَ دَلِيلُهَا  
حُكْمُ الْفَرْعِ بِمَقْصُودِهِ أَوْ خُصُوصِهِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالصَّحِيحُ لَا يَشْتَرِطُ الْقَطْعُ بِحُكْمِ الْأَصْلِ  
وَلَا إِنْتِزَاعُ مُخَالَفَةِ مَذْهَبِ الصَّحَابَةِ وَلَا الْقَطْعُ بِوُجُودِهَا فِي الْفَرْعِ أَمَّا إِنْتِزَاعُ  
الْمُعَارِضِ فَصَبِيحَتِي عَلَى التَّغْلِيلِ بِعِلَّتَيْنِ وَالْمُعَارِضُ هُنَا وَضْعٌ صَالِحٌ لِلْعِلَّةِ كَصَلَاةٍ  
الْمُعَارِضِ غَيْرُ مُنَافٍ وَلَكِنْ يُؤَلِّقُ الْأَخْبِتَانِي كَالطَّيْمِ مَعَ الْكَيْلِ فِي الْبَرِّ لَا يَنَافِي وَيُؤَوِّدُ  
فِي التَّقَاجِ وَلَا يَلْزِمُ الْمُعْتَزِلُ نَفْيُ الْوَصْفِ عَنِ الْفَرْعِ وَثَبَاتُهَا إِنْ صَرَّحَ بِالْفَرْعِ وَلَا  
إِبْدَاءُ أَصْلٍ عَلَى الْمُخْتَارِ وَلِلْمُسْتَدِلِّ الدَّفْعُ بِالْمَنْعِ وَالْقُدْحُ بِإِلْطَائِهِ بِالتَّأْيِيدِ أَوْ



الشبه إن لم يكن سيرا وبينا استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر غيره إذا لم  
يتقرر التقييم ولو قال ثبت الحكم منع انتفاء وصفك لم يكن منع وصفه  
المستدل وقيل مطلقا وعندي أنه ينقطع لإعترافه وإلزامه أن يكاس ولو أبدى  
المعترض ما يخلف الملقى يسمى تعدد الوضع وذلك فائدة الإلغاء ما لم يبلغ المستدل  
الخلف بغير عوى قصوره أو دعوى من سلم وجود المظنة ضعف المعنى خلافه  
زعمها إلغاء ويكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع التعدد وقد يترتب اختلاف  
جنس المصلحة وإن اتخذها بطل الأصل والفرع في باب محذوف خصوص الأصل على اعتبار  
وأما العلة إذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقصود فاقبال الإلزام  
وخلافا للجهود

## مسالك العلة

الأول الإجماع الثاني النص الصريح مثل علة كذا فأسبب في محل فحوى وإذا  
والظاهر كالأمر ظاهرة فمقدرة محوان كان كذا فالبناء فالقاء في كلام الشارح  
قال أوى الفقيه فغيره ومنه إن واد وما معنى في الحروف الثالث الإيماء وهو  
أقرب أن الوصف الملقب قبل أو المستنبط حكم ولو مستنبط لا يمكن للتعليل  
هو أو نظيره كان بعيدا عن كونه بعد سماع وصف وكذره في الحكم وصفها لو لم  
يكن يلزم يمتنع تفرقه بين حكمتين بصفة مع ذكرها أو ذكر أحدهما أو بشرط أو  
غاية أو استثناء أو استدراك وكترتيب الحكم على الوصف وكمنعه بما قد  
يغيب المطلوب ولا يشترط مناسبة المولى إليه عند الأكثر الرابع السير  
والتقسيم وهو حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح فيقتضي الباقي  
ويكفي قول المستدل بحث فلم يجد والأصل عدم سواها والجهة يرجع إلى  
ظنه فإن كان الحصر والإبطال قطعيا فقطعي وإلا فظني وهو وجه  
للتأثير والمناظر عند الأكثر وثالثها إن أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه أما  
الحكمين ورأبها للتأثير دون المناظر فإن أبدى المعترض وصفها كذا لم  
يكلف بيان صلاحيته للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يجز عن إبطاله  
وقد يتفقان على إبطال ما عدا وصفين فيكفي المستدل التردد بينهما

ومن طريق الإبطال بيان أن الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالذكورة  
 والأنوثة في العتق ومنها أن لا تظهر مناسبة المزدوج للحكم ويكفي قول  
 المستدل بحث فلم يجد موهم مناسبة فإن ادعى المعتبر أن المستبعد  
 فليس للمستدل بيان مناسبة لأنه انتقال ولكن ربح سيره بموافقة التقية  
 الخامسة المناسبة والخالفة وتسمى استخراجها تخرج المناط وهو تعيين  
 العلة بآداء مناسبة مع الإقرار والسلامة عن الفوارج كالاشكال  
 وتحقيق الاستقلال بعدم ما سواه بالسيرة والمناسبات للملازم لأفعال العقلاء  
 عادة وقيل ما يجب نفعاً أو يذفع ضرراً وقال أبو زيد ما لو عرض على العقول النكاح  
 بالقبول وقيل وصف ظاهر مضبوط يحصل عقلاً من ترتيب الحكم عليه ما يصلح  
 كونه مقصوداً للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفسدة فإن كان خفياً  
 أو غير مضبوط اعتبر ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع  
 الحكم تقيناً وظناً كالبيع والقصاص وقد يكون محتملاً سواء أخذ المحر  
 أو تقيته أرنح ككناج الأيسة للتوالد والأصح جواز التقليل بالثالث والرابع  
 لجواز القصر للترقية فإن كان فائتاً قطعاً فقالت الخفية تعتبر والأصح  
 لا تعتبر سواء ما لا ينفذ فيه كحقوق نسباً مشرقياً بالمغربية وما فيه تشدد كاستير  
 جارية اشتراها بانيها في المجلس والمناسبات ضرورية فحاجي فحسيني والضرورية  
 كحفظ الدين والنفس والعقل والنسب والمال والعرض ويلحق بمكمله كحد  
 قليل المشرك والحاجي كالبيع والإجارة وقد يكون ضرورياً كالإجارة لترتيب  
 الطفل ومكمله كخيار البيع والتحسيني غير معارض القواعد كسلب العبد  
 أهلية الشهادة والمعارض كالكاتب ثم المناسبات باعتبارها من أحوال عاين  
 الوصف في عين الحكم فالوثر فإن لم يعتبر بما يلزم ترتيب الحكم على وقوعه ولو  
 باعتبار جنسه في جنسه فالملازم وإن لم يعتبر فإن دل الدليل على الغاية فلا  
 يعمل به والأصح والمرسل قبله مالك مطلقاً وكذا إمام الحرمين يوافقوه  
 مع مناداة عليه بالتكثير ورده الأكثر مطلقاً وقوم في العبادات  
 وليس منه مصلحة ضرورية كلية قطعية لأنها مما دل الدليل على اعتبارها

فهي حق قطعاً واشترطها الغزالي بقطع القول به لا أصل القول به قال والفرق  
 القريب من القطع كالقطع بمسئلة الناسية تخزم بمفسدة تكثر راجحاً أو  
 مساوية خلاف الإمام السادس في النية منزلة بين الناسيب وانظر وقال  
 القاضي هو المناسب بالتبع ولا يصار إليه مع إمكان قياس العلة إجماعاً  
 فإن تعددت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي والسيارزي مژود وأغلاؤه  
 قياس غلبة التشابه في الحكم والصفة ثم الصوري وقال الإمام المعتزلي  
 حصول المشابهة لعل الحكم أو مستلزمها السابع الدوران وهو أن  
 يوجد الحكم عند وجود وصف وينعدم عند عدمه فيلزم لا يفيد وقيل قطعي وللمتأخر  
 وقال الأكثر قطعي ولا يلزم المستدل بيان نفي ما هو أولى منه فإن أبدى  
 المعترض وصفاً آخر خرج جانب المستدل بالتعدية وإن كان متعدياً إلى الفرع  
 صر عند مانع العلتين أو إلى فرع آخر طلب الترجيح الثامن الطرد وهو مقارنة  
 الحكم الوصف والأكثر على رده قال علماؤنا قياس المعنى مناسب والشبه تعريفي  
 والطرد تحكم وقيل إن قاربه فيما عدا صورة النزاع أفاد وعليه الإمام وكثير  
 وقيل يكفي المقارنة في صورة وقال الكرخي يفيد المناطردون الناظر التاسع  
 تنعيم المناط وهو أن يدل ظاهر على التعليل بوصف فيحذف خصوصه عن الاعتبار  
 بالأجهاذ ويناط بالأعم أو تكون أوصاف فيحذف بعضها ويناط بالباقي أمّا  
 تحقيق المناط فإثبات العلة في اتحاد صورها لتحقيق أن الشاشر سارق وتجربته  
 مر العاشر الغاء الفارق كالحاق الأمة بالعبد في السراية وهو الدوران  
 والطرد ترجع إلى ضرب شبهة إذ تحصل الظن في الجملة ولا تفيين جهة المصلحة  
 خاتمة ليس تاتي القياس بعلة وصف ولا العجز عن إفساده دليل عليه على الأصح

## الفصل الرابع

منها تخلف الحكم عن العلة وفاقاً للشافعي وتماماً للنقض وقالت الحنفية لا  
 يقدح وسموه تخصيص العلة وقيل في المستنبطة وقيل عكسه وقيل يقدح إلا  
 أن يكون لما يوجب أو فقد شرط وعليه أكثرهم أثبتا وقيل يقدح إلا أن يرد على جميع

المذهب كالعرايا وعليه الإمام وقيل يقدح في الحاطرة وقيل في المنصوصة  
 الإنطاهر عام والمستنبطة الألبانغ أوفقد شرط وقال الأمدى إن كانت  
 المختلف لما ين أوفقد شرط أو في معرض الاستثناء أو كانت منصوبة بما لا يقبل  
 التأويل لا يقدح والخلاف معنوي لا لفظي خلافاً لابن الحاكب ومن فروعه  
 التعليل بعلتين والإيقطاع وإحرام المناسبة بمفسدة وغيرها وجوابه  
 منع وجود العلة أو انتفاء الحكم إن لم يكن انتفاء مذهب المستدل وعند  
 من يرى الموانع ببيانها وليس لغرض الاستدلال على وجود العلة عند الأكثر  
 للإيقاع وقال الأمدى ما لم يكن دليل أو في القدح وكودل على وجودها وجود  
 في محل التعميم ستجودها فقال يستغنى ذلك فالصواب أنه لا يسمع لانتقاله  
 من نقض العلة إلى نقض دليلها وليس له الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها  
 إن لم يكن طريق أولى ويجب الاحتراز منه على المناظر مطلقاً وعلى المناظر الأفيما  
 أشهر من المستشبات فصار كالمذكور وقيل يجب مطلقاً وقيل لا في المستشبات  
 مطلقاً ودعوى صورة معينة أو مبنية أو نفيها يستغنى بالإثبات أو النفي  
 العامين وبالعكس ومنها الأكثر فادخ على الصحيح لأنه نقض المعنى وهو  
 إسقاط وصف من العلة أما مع أياديه كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها  
 فحجب أداؤها كالأمن فيعرض بأن خصوص الصلاة ملغى فليبدل بالعادة ثم  
 يستغنى بصوم الحائض ولا يبدل فلا يبقى علة الإيجب قضاؤها وليس كلاً  
 يجب قضاؤه يؤدي دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء  
 العلة فإن ثبت مقابله فابطل وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم أرايتم لو  
 وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر في  
 جواب أيأتي أحدنا شهوته وله فيها أجر وتخلقه قارح عند ما ين علتين وتعني  
 بانتفاء انتفاء العلم أو الظن إذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم  
 التأثير أي أن الوضوء لا مناسبة فيه ومن ثم انتصر بقياس المعنى والمستنبطة  
 المختلف فيها وهو أربعة في الوضوء كونه طرية وفي الأصغر مثل مبيع غير  
 مربي ولا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مربي وإن العجرجن

التسليم كافي وحاصله معارضته في الأصل وفي الحكم وهو أصرب لأنه إمامان  
 لا يكون لذكره فائدة لقوله في المرتدين مشركون ألقوا ما لا في دار الحرب فلا  
 ضمان كالحربي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكره إذ من أوجب ضمان  
 أوجه وإن لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه فيرجع إلى الأول لأنه يطالب بتأثير  
 كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية لقوله يعتبر العدو في الاستحجار  
 بالأحجار عبادة متعلقة بالأحجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدو كالحجار  
 لقوله لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الأصل والفرع لكنه مضطر للذكر  
 لئلا ينقض بالزجر أو غير ضرورية فإن لم تقتصر الضرورية لم تقتصر ولا افترد  
 مثاله الجمعة صلاة مفروضة لم تقتصر إلى اذن الإمام كالظهر فإن مفروضة حشو  
 إذ لو حذف لم ينقض شيء لكن ذكر لتقريب الفرع من الأصل بقوة الشبه بينهما  
 إذا الفرض بالفرض أشبه الرابع في الفرع مثل زوجت نفسها بغير كفو فلا  
 يصح كالزوجة وهو كالثاني إذا لا أثر للتقيد بغير الكفو ويرجع إلى  
 المناقشة في الفرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالحاج والامتع جواز  
 وثالثها بشرط البناء أي بناء غير محل الفرض عليه ومنها القلب وهو  
 دعوى ما استدل به في المسئلة على ذلك الوجه عليه لأنه إن صح ومن لم يكن  
 معه تسليم صحته وقيل هو تسليم الصحة مطلقا وقيل إفساد مطلقا وعلى هذا  
 فهو مقبول معارضة عند التسليم فادخ عند عدمه وقيل شاهد زور لك عليك  
 وهو قسمان الأول لتصح مذهب المعتز إماما مع انبatal مذهب المستدل  
 صريحا كما يقال في بيع الفضول عقد في حق الغير بلا ولاية فلا يصح كالشراء  
 فيقال عقد فيصح كالشراء أو لا مثل لبث فلا يكون بنفسه فتم كوقوف عرفة  
 فيقال فلا يشترط فيه الصوم كمرقة الثاني لإبطال مذهب المستدل بالصراحة  
 عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا يتقدم بالربيع  
 كالوجه أو لا لترك عقد معاوضة فيصح مع الحمل بالمعوض كالنكاح فيقال  
 فلا يشترط خیار الرقبة كالنكاح وعنه خلافا للقاضي قلب أساوة مثل هذا  
 بالمانع فلا يجب فيها النية كالنجاسة فتقول فيستوى جامدها ومائها كالنجاسة

ومنها القول بالموجب وشأهذه والله العزة ولمسوله في جواب يخرج الأعرض منها  
الأدل وهو تسليم الدليل مع بقاء التراجع كما يقال في المثقل قتل يعاقب غالباً فلا ينافي  
القصاص كالآخر فيقال سئلنا عدم المناقاة ولكن لم قلت يقتضيه وكما يقال  
التفاوت في الوسيلة لا يمنع القصاص كما توسل إليه فيقال المسلم ولا يلزم من  
إبطال مانع انتفاء الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار لصديق المعتز  
في قوله ليس هذا ما أخذى وربما سكت المستدل عن مقدمة غير مشهورة فحاج  
المنع فيرد القول بالموجب ومنها القدر في المناسبة وفيه لاجبة أيضاً المحر  
إلى المقصود وفي الإضباط والظهور وجوبها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع إلى  
المعارض في الأصل أو الفرع وقيل اليهما والصحيح أنه قاذخ وإن قيل أنه سؤالان  
وأنه يمتنع تعدد الأصول للإنتشار وإن جوز علان قال المحزون لم لو فرق بين  
الفرع وأصل منها كفى وثالثها إن قصداً لحاق بمجموعها ثم في اقتصار المستدل  
على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بأن لا يكون الدليل على الهيئة  
الصالحية لإعتباره في ترتيب الحكم كلفى التخفيف من التقليل والتوسيع من التضييق  
والإثبات من التقييد مثل القتل جناية عظيمة ولا تكفر بالردة ومنه كون الجامع  
اعتباره بنقل وإجماع في تقييد الحكم وجوابها بتقرير كون ذلك ومنها فساد  
الإعتبار بأن مخالف نصاً أو إجماعاً وهو أعظم من فساد الوضع وله تقدم على  
النوعيات وتلخيره وجوابه الطعن في سنده أو المعارضة أو منع الظهور والناتج  
ومنها منع عليه الوصف ويسمى المطالبة بتبحيح العلة والاضع قبوله وجوبه  
بإثباته ومنه منع وصفاً أملة كقولنا في إفساد الصوم بغير إجماع الكفارة  
لأنه من إجماع المخدور في الصوم فوجب اختصاصها به كالحديث فيقال بل عن  
الافطار المخدور فيه وجوابه تبين اعتبار الخصوصية وكان المعتز يفتي  
الناتج والمستدل بحقيقة ومنع حكم الأصل وفي كونه قطعاً للمستدل ثالثاً قال  
الاستدلال أن كان ظاهراً وقال الغزالي يقتصر عرف المكان وقال أبو إسحاق الشيرازي  
لا يمتنع فإن دل عليه لم يقطع المعتز على المختار بل لما يعود ويعترض وقد  
يقال لا تسليم حكم الأصل سلمنا ولا تسليم أنه مما يفاض فيه سلمنا ولا تسليم أنه مغلل

سَلَمًا وَلَا سَلَمَ أَنْ هَذَا الْوَصْفُ عِلَّتُهُ سَلَمًا وَلَا سَلَمَ وَجُودُهُ فِيهِ سَلَمًا وَلَا سَلَمَ أَنَّهُ  
مُتَعَدِّ سَلَمًا وَلَا سَلَمَ وَجُودُهُ فِي الْفَرْعِ فَيَجَابُ بِالْدَفْعِ بِمَا عُرِفَ مِنَ الطَّرِيقِ  
وَمِنْ عُرْفِ جَوَارِيزِ إِرَادِ الْمَعَارَضَاتِ مِنْ تَوَعُّجٍ وَكَذَائِمِ أَنْوَاجٍ وَإِنْ كَانَتْ مَرْتَبَةً أَيْ  
يُسْتَدْعَى تَأْلِيفُهَا تَسْلِيمٌ مُتَلَوٍّ لِأَنَّهُ تَسْلِيمٌ تَقْدِيرِيٌّ وَثَالِثُهَا التَّقْصِيلُ وَفِيهَا اخْتِلَافٌ  
الْقَابِضُ فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ لِعَدَمِ الثَّبَتِ بِالنَّجَاحِ وَجَوَابُهُ بِأَنَّهُ الْقَدْرُ الْمَشْتَرَكُ  
أَوْ بَيَانُ الْأَفْضَاءِ سَوَاءً لَا الْفَاءُ التَّفَاوُتُ وَالْإِعْزَازُ مَضَامَاتٌ رَاجِعَةٌ إِلَى الْمَنْعِ  
وَمُقَدِّمَتُهَا الْإِسْتِفْسَارُ وَهُوَ طَلِبُ ذِكْرِ مَعْنَى اللَّفْظِ حَيْثُ عَرَبِيَّةٌ أَوْ إِجَالٌ وَلَا صَحَّ  
أَنَّ بَيَانَهُمَا عَلَى الْمُقْتَضِ وَلَا يَكْفِي بَيَانُ شَاوِيِ الْحَامِلِ وَيَكْفِيهِ أَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ  
تَقَاوُيْهِمَا قَبْلَ الْمُسْتَدَلِّ عَدَمُهُمَا أَوْ يُقَسَّرُ اللَّفْظُ بِمَحْتَمَلٍ قِيلَ وَيُغَيَّرُ مَحْتَمَلٌ وَفِي  
قَبُولِ دَعْوَاهُ الظُّهُورُ فِي مَقْصِدِهِ دَفْعًا لِلْإِجَالِ لِعَدَمِ الظُّهُورِ فِي الْآخِرِ خِلَافٌ  
وَمِنْهَا التَّقْسِيمُ وَهُوَ كَوْنُ اللَّفْظِ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ أَفْرَنْ أَحَدَهُمَا مَمْنُوعٌ وَالثَّانِي  
وَرُودُهُ وَجَوَابُهُ أَنَّ اللَّفْظَ مَوْضُوعٌ وَلَوْ عَرَفْنَا أَوْ ظَاهِرٌ وَلَوْ بَقَرِيَّةً فِي الْمَرَادِ  
لَمْ أَلْزَمْ لَا يَعْتَرِضُ الْحِكَايَةُ بَلِ الدَّلِيلُ إِمَّا قَبْلُ تَأْمِيهِ لِقُدَمَةِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ وَالْأَوَّلُ  
إِتْمَاحٌ مَرْدُودٌ مَعَ الْمُسْتَدَلِّ كَلَسَلَمَ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَذَا أَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَا وَلَوْ كَانَ كَذَا  
وَهُوَ الْمُنَاقِضَةُ فَإِنْ اخْتَلَفَ لَانْتِفَاءُ الْمُقَدِّمَةِ فَغَضِبَتْ لَا يَسْمَعُ الْمُحَقِّقُونَ وَالثَّانِي  
مَعَ مَنَعَ الدَّلِيلِ بَيَانُهُ عَلَى تَخَلُّفِ حِكْمِهِ فَالْتَقِصُ لِإِجْمَالِهِ أَوْ مَعَ تَسْلِيمِهِ وَالْإِسْتِدْلَالُ  
بِمَا يَنَالِي ثَبُوتَ الْمَذْهُوبِ فَالْمَعَارِضَةُ فَيَقُولُ مَا ذَكَرْتَ فَإِنْ دَلَّ فَعِنْدِي مَا يَنْفِيهِ  
وَيُقَلِّبُ مُسْتَدَلًّا وَعَلَى الْمَنْتَوَعِ الدَّفْعُ بِدَلِيلٍ فَإِنْ مَنَعَ بَيَانًا فَكَمَا مَرَّ وَهَكَذَا وَهَلَمْ  
إِلَى الْحَامِلِ الْمُعْلَلِ أَنْ يَنْقَطِعَ بِالْمَنْتَوَعِ أَوْ لَزَامِ الْمَانِعِ إِنْ انْتَهَى إِلَى الضَّرُورَةِ أَوْ يَنْبَغِي  
مَشْهُورٌ خَاتِمَةٌ الْقِيَاسُ مِنَ الدِّينِ وَثَالِثُهَا حَيْثُ يَنْبَغِي وَمِنْ أَصُولِ الْفِقْهِ  
خِلَافًا لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَحُكْمُ الْقِيَاسِ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يَقَالُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ وَشَرْعُهُ وَلَا  
يُحْزَنُ أَنْ يَقَالَ قَالَ اللَّهُ لَمْ الْقِيَاسُ وَفِي كِفَايَةِ يَنْبَغِي عَلَى جِهَتِهِ إِحْتِيَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ  
جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ فَالْجَلِيُّ مَا يَنْقَطِعُ فِيهِ بَيْنُ الْفَارِقِ أَوْ كَانَ إِحْتِمَالًا ضَعِيفًا وَالْخَفِيُّ  
خِلَافُهُ وَقِيلَ الْجَلِيُّ هَذَا وَالْخَفِيُّ الشُّبْهَةُ وَالْوَاضِعُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ الْجَلِيُّ الْأَوَّلُ  
وَالْوَاضِعُ الْمُسَاوِي وَالْخَفِيُّ الْآدَوْنُ وَقِيَاسُ الْعِلَّةِ مَا صَرَّحَ فِيهِ بِهَا وَقِيَاسُ

الدلالة ما جمع فيه بلازمها فأثرها فتحكمها والقياس في معنى الأصل الجمع بنفي الفارق

## الكتاب الخامس في الاستدلال

وهو دليل ليس بنص ولا إجماع ولا قياس فيدخل الإقتناع والاستنباط  
وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضي أن لا يكون كذا خوفاً في كذا المعنى مقفول  
في صورة النزاع فتبقى على الأصل وكذا انتفاء الحكم لانقضاء مدركه كقولنا  
الحكم يستدعي دليلاً ولا لزوم تكليف لقائل ولا دليل بالسبب والأصل وكذا  
قوله وجد مقتضى أو مانع أو فعد الشرط خلافاً للأكثر مسألة الاستدلال  
بالبحر في على الكل إن كان تاماً أي بالكل الأصور النزاع فقطعي عند الأكثر  
أو ناقصاً أي بالكثير الجزئيات فقطعي ويسمى الحاق الفرد بالأغلب مسألة فإ  
علمنا واستصحاب لعدم الأصل واليوم والنص إلى وجود المغير وماد  
الشرع على ثبوت وجود سببه حجة مطلقاً وقيل في الدفع دون الوقوع وقيل بشرط  
أن لا يعارضه ظاهر مطلقاً وقيل ظاهر غالب قيل مطلقاً وقيل دو سبب يخرج  
بول وقوع في ماء كثير فوجد متغيراً واحتمل كون التغيره والحق سقوط الأصل  
إن قرب العهد واعتماد إن بعد ولا يجمع باستصحاب حال الإجماع في محل الخلاف  
خلافاً للزني والصير في وابن سريج والامدني فحرف أن الاستصحاب يؤتى  
في الثاني لثبوت في الأول لعقدان ما يصلح للتغير أما ثبوت في الأول لثبوت في  
الثاني فمقلوب وقد يقال فيه لو لم يكن الثابت اليوم ثابتاً أمس كان غير ثابت  
فيقتضي استصحاب أمس بأنه الآن غير ثابت وليس كذلك فدل على أنه ثابت مسألة  
لا يطالب الثاني بالدليل إن ادعى علماً ضرورياً ولا فيطالب به في الآخر ويجب  
الأخذ بأقل القول وقد مر وهل يجب بالأخف والأقل فيه ولا يجب شيء أقوال  
مسألة باختلافواها كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبداً قبل النبوة بشرع  
واختلف المثبت فقيل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال  
والمتنار أوقف تأصيلاً بقرينة وبعد النبوة المنع مسألة حكم المنافع والمضار  
قبل الشرع مرو بعدة الصحيح أن أصل المضار الحرز والمنافع الحيل قال الشيخ



الْإِمَامُ الْأَمَوِيُّ الْقَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ  
 «مَسْئَلَةٌ» الاسْتِحْسَانُ قَالَ يَرْوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَّهُ الْبَاقُونَ وَفَسَّرَ بِذَلِكَ  
 يُنْقَضُ فِي نَفْسِ الْمُجْتَهِدِ تَقْصِيرُهُ عَنْ بَيِّنَةٍ وَرَدَّ بِأَنَّهُ إِنْ تَحَقَّقَ فَغَيْرُ وَبَعْدُ  
 عَنْ قِيَاسٍ أَقْوَى وَلَا خِلَافٍ فِيهِ أَوْ عَنْ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَادَةِ وَرَدَّ بِأَنَّهُ شَبَّهَا  
 حَقٌّ فَقَدْ قَامَ دَلِيلُهَا وَالْأَرْدَتْ فَإِنْ تَحَقَّقَ اسْتِحْسَانٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَمَنْ قَالَ بِهِ  
 فَقَدْ شَرَعَ أَمَّا اسْتِحْسَانُ الشَّافِعِيِّ التَّخْلِيفُ عَلَى الْمُصْطَفِ وَالْحَطُّ فِي الْكُفَاةِ  
 وَنَحْوِهَا فَلَيْسَ مِنْهُ «مَسْئَلَةٌ» قَوْلُ الصَّحَابِيِّ عَلَى صَحَابِيٍّ غَيْرِهِ وَفَافًا وَكَذَا  
 عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَبُو النَّعْدِي فِي تَقْلِيدِهِ قَوْلَانِ لِارْتِقَاعِ الثِّقَةِ  
 بِمَذْهَبِهِ إِذَا لَمْ يَدُونَ وَقِيلَ حُجَّةٌ فَوْقَ الْقِيَاسِ فَإِنْ اخْتَلَفَ صَحَابِيَّانِ فَكَذَلِكَ  
 وَقِيلَ دُونَهُ فِي تَخْصِيصِهِ النُّوْمُ قَوْلَانِ وَقِيلَ حُجَّةٌ إِنْ ائْتَرَ وَقِيلَ إِنْ خَالَفَ  
 الْقِيَاسُ وَقِيلَ إِنْ انْضَمَّ إِلَيْهِ قِيَاسٌ تَقَرَّبَ وَقِيلَ قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ فَقَطُّ وَقِيلَ  
 الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ الْأَعْلَى أَمَّا وَفَافًا الشَّافِعِيُّ زَيْدًا فِي الْمَرْفَعِ  
 فَلَدَلِيلٌ لَا تَقْلِيدًا «مَسْئَلَةٌ» الْأَلْهَامُ ارْتِقَاعُ شَيْءٍ فِي الْقَلْبِ يُلْجِئُ إِلَى الْقَدَرِ بِخَيْرِ  
 بِهِ اللَّهُ بَعْضُ أَصْغِيَاءِهِ وَلَيْسَ حُجَّةٌ لِعَدَمِ ثِقَةٍ مِنْ لَيْسَ مَقْصُومًا بِمَجَاطِرٍ خِلَافًا لِبَعْضِ  
 الصُّوْفِيَّةِ خَاتِمَةٌ قَالَ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ مَبْنَى الْفَقْهِ عَلَى أَنَّ الْيَقِينَ لَا يَرْفَعُ بِالشَّكِّ وَهُوَ  
 يُزَالُ وَالْمُسْتَقَّةُ تَحْلِبُ التَّيْسِيرَ وَالْعَادَةُ مُحْكَمَةٌ قِيلَ وَالْأُمُورُ بِمَقَاصِدِهَا \*

## كِتَابُ السَّاسِ فِي التَّعَادُلِ وَالْإِجْتِهَادِ

يَمْتَنِعُ تَعَادُلُ الْقَاطِعِينَ وَكَذَا الْأَمَارَتَيْنِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَلَى الصَّحِيحِ فَإِنْ تَوَهَّمَ  
 التَّعَادُلُ فَالْتَّخِيرُ أَوِ الشَّاقُطُ أَوِ الْوَقْفُ أَوِ التَّخِيرُ فِي الْوَاجِبَاتِ وَالشَّاقُطُ فِي  
 غَيْرِهَا أَقْوَالٌ وَإِنْ يُقَالُ عَنْ مُجْتَهِدٍ قَوْلَانِ مُتَعَادِلَانِ فَالْمُتَأَخِّرُ قَوْلُهُ وَالْأَوَّلُ  
 فِيهِ الْمُسْتَعْرِجُ رَجِيحُهُ وَالْأَوَّلُ مُتَرَدِّدٌ وَوَقْفٌ لِلشَّافِعِيِّ فِي بَعْضِهِ عَشْرُ مَكَانٍ  
 وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى شَائِبَةٍ عَلَا وَدِينًا ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ مُخَالَفٌ إِلَى حَنِيفَتِهِمَا  
 أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُوَافِقِهِ وَعَكْسُ الْقِفَالِ وَالْأَمْرُ بِالرَّجِيحِ بِالنَّظَرِ فَإِنْ وَقَفَ فَالْوَقْفُ  
 وَإِنْ لَمْ يَفِرْ فِي الْمُجْتَهِدِ قَوْلٌ فِي الْمَسْئَلَةِ لَكِنْ فِي نَظِيرِهَا فَهُوَ قَوْلُهُ الْمَخْرُجُ فِيهَا

عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَصَحُّ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُطْلَقًا بَلْ مُقَدَّرٌ وَمِنْ مُعَارَضَةٍ بَعْضُ آخِرِ  
 لِلْمُغَيَّرِ تَشْأَطُطُ وَالْتَرْجِيحُ تَقْوِيَةُ أَحَدِ الطَّرِيقَيْنِ وَالْعَمَلُ بِالرَّاحِ وَاجِبٌ  
 وَقَالَ الْقَاضِي الْأَمَانِيُّ ظَنَّا أَدَلَّ التَّرْجِيحُ بَطْنُ عِنْدَهُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ إِنْ رَجَعَ  
 أَحَدُهُمَا بِالظَّنِّ فَالْمُخَيَّرُ وَلَا تَرْجِيحُ فِي الْقِطْعِيَّاتِ لِغَدْرِ الْمُتَعَارِضِينَ وَالْمُتَأَخِّرُ  
 نَاسِخٌ وَإِنْ نَقَلَ الْمُتَأَخِّرُ بِالْأَحَادِثِ عَلَى بَدَلٍ لِأَنَّهُ دَوَامُهُ مُظْنُونٌ وَالْأَصَحُّ التَّرْجِيحُ  
 بِكَثْرَةِ الْأَدْلَةِ وَالرَّوَاةِ وَإِنْ الْعَمَلُ بِالْمُتَعَارِضِينَ وَلَوْ مِنْ وَجْهٍ أَوْ لَمْ يَنْفَاء  
 أَحَدُهُمَا وَلَوْ سَنَةً قَابِلًا لِكِتَابٍ وَلَا يَقْدَمُ الْكِتَابُ عَلَى السَّنَةِ وَلَا السَّنَةُ عَلَيْهِ  
 خِلَافًا لِلرَّاجِحِ فَإِنْ تَعَدَّرَ عِلْمُ الْمُتَأَخِّرِ فَتَرْجِيحُ الْارْجَحِ إِلَى غَيْرِهَا وَإِنْ تَعَدَّرَ  
 فَالْمُخَيَّرُ إِنْ تَعَدَّرَ الْجَمْعُ وَالتَّرْجِيحُ وَإِنْ جَهَلَ التَّارِخُ وَامْتَنَعَ الشَّخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا  
 وَلَا يُخَيَّرُ النَّاطِرُ إِنْ تَعَدَّرَ الْجَمْعُ وَالتَّرْجِيحُ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَمًّا فَكَاسَتْهُ  
 مَسْئَلَةٌ يَنْحَرُّ بِعُلُوِّ الْأَسْنَادِ وَفِقَةِ الرَّاوي وَلَغْيِهِ وَخَوْفِهِ وَوَرَعِهِ وَضَبْطِهِ  
 وَفِطْنَتِهِ وَلَوْ رَوَى الْمَرْجُوعُ بِاللَّفْظِ وَبِقِطْعَتِهِ وَعَدِمَ يَدْعِيَهُ وَشَهْرُهُ عَدَالَتُهُ  
 وَكَوْنُهُ مُرَكَّبًا بِالاخْتِبَارِ وَأَكْثَرُ مُرَكَّبَيْنِ وَمَعْرُوفِ الشَّيْبِ قِيلَ وَمَشْهُورُهُ وَتَرْجِيحُ  
 التَّرْكِيبِ عَلَى الْحُكْمِ بِشَهَادَتِهِ وَالْعَمَلِ بِرِوَايَتِهِ وَحِفْظِ الْمَرْوِيِّ وَذِكْرِ السَّبَبِ وَالْقَوْلِ  
 عَلَى الْحِفْظِ دُونَ الْكِتَابَةِ وَظُهُورِ طَرِيقِ رِوَايَتِهِ وَسَمَاعِهِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَكَوْنِهِ  
 مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَسْنَادِ وَثَابِتُهَا فِي غَيْرِ أَحْكَامِ النَّسَاءِ وَخَرَأُ  
 وَمُتَأَخِّرُ الْأِسْلَامِ وَقِيلَ مُتَقَدِّمُهُ وَمُتَحَمَّلُ بَعْدِ التَّكْلِيفِ وَغَيْرُ مَذْهَبٍ وَغَيْرُ ذِي  
 اسْمَيْنِ وَمُبَاشَرٌ وَأَصْحَابُ الْوَاقِعَةِ وَرَأَوْنِي بِاللَّفْظِ وَلَمْ يَكُنْ رَأَوِي الْأَهْلَ  
 وَكَوْنُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ فَالْقَدِيرُ فَالصَّحِيحُ لَا رَأْيَ الْفَصَاحَةِ عَلَى  
 الْأَصَحِّ وَالْمُشْتَمِلُ عَلَى زِيَادَةٍ وَالْوَارِدُ بِلُغَةٍ قَرِيبَةٍ وَالْمَذْهَبُ وَالْمَشْهُورُ يُلَوِّشَانِ  
 الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَذْكَورُ فِيهِ الْحُكْمُ مَعَ الْعِلَّةِ وَالْمُتَقَدِّمُ فِيهِ ذِكْرُ الْعِلَّةِ  
 عَلَى الْحُكْمِ وَعَكْسُ النُّقْشَانِ وَمَا فِيهِ تَهْدِيدٌ أَوْ تَأْكِيدٌ وَمَا كَانَ عَوَامًّا مُطْلَقًا  
 عَلَى ذِي السَّبَبِ لَا فِي السَّبَبِ وَالْعَامُّ الشَّرْطِيُّ عَلَى الْبُكَرَةِ الْمُنْفِيَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَهِيَ  
 عَلَى الْبَاقِي وَالْجَمْعُ الْمَعْرُوفُ عَلَى مَا وَجَّهَ الْكُلُّ عَلَى الْخَيْرِ الْمَعْرُوفِ لِاحْتِمَالِ التَّهْدِيدِ قَالُوا  
 وَمَا لَمْ يَخْصُ وَعِنْدِي عَكْسُهُ وَالْأَقْلُ تَخْصِيصُهَا وَالْأَقْصَى عَلَى الْإِشَارَةِ وَالْأَقْلُ

وَرَجَحَانِ عَلَى الْمَقْبُولَيْنِ وَالْمُؤَافَقَةِ عَلَى الْخَالِفَةِ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَالنَّاقِلُ عَنِ الْأَصْلِ  
عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَالْمُثَبَّتُ عَلَى النَّاقِي وَثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَرَابِعُهَا الْإِذَا فِي الطَّلَاقِ وَالْعِنَاقِ  
وَالنَّبِيَّ عَلَى الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ عَلَى الْإِبَاحَةِ وَالْخَبَرُ عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّبِيُّ وَخَبَرُ الْحَظَرِ عَلَى الْإِبَاحَةِ  
وَثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَالْوُجُوبُ وَالْكَرَاهَةُ عَلَى النَّدْبِ وَالنَّدْبُ عَلَى الْمُبَاحِ فِي الْأَصَحِّ  
وَرَأَى اخْتِلَافًا فِي الْقَوْمِ وَالْمَقُولُ مَعْنَاهُ الْوَضْعِيُّ عَلَى التَّكْلِيفِيِّ فِي الْأَصَحِّ  
وَالْمُؤَافِقُ دَلِيلٌ لَا آخَرَ وَكَذَا أَمْرٌ سَلَا أَوْ صَحَابِيًّا أَوْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ الْأَكْثَرِ فِي الْأَصَحِّ  
وَثَالِثُهَا فِي مُوَافِقِ الصَّحَابِيِّ إِنْ كَانَ حَيْثُ مِيزَةُ النَّصِّ زَيْدٌ فِي الْفَرَائِضِ وَرَابِعُهَا  
إِنْ كَانَ أَحَدُ الشَّيْخَيْنِ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَهُمَا مُعَادٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أَوْ  
زَيْدٌ فِي الْفَرَائِضِ وَمَنْحُوهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمُؤَافِقُ زَيْدٌ فِي الْفَرَائِضِ مُعَادٍ قَبْلِي  
وَمُعَادٍ فِي أَحْكَامِ غَيْرِ الْفَرَائِضِ فَعَلِيٌّ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى النَّصِّ وَالْإِجْمَاعُ الصَّحَابَةُ عَلَى غَيْرِهِمْ  
وَالْإِجْمَاعُ الْكُلُّ عَلَى مَا خَالَفَ فِيهِ الْعَوَامُّ وَالْمَنْعَرَضُ عَصْرُهُ وَمَا لَا يُسَبِّقُ فِي خِلَافٍ  
عَلَى غَيْرِهَا وَقِيلَ الْمُسَبِّقُ أَقْوَى وَقِيلَ سَوَاءٌ وَالْأَصَحُّ شَاوِي الْمُنَافَرَتَيْنِ مِنْ  
كِتَابٍ وَسُنَّةٍ وَثَالِثُهَا تَقَدَّمَ السُّنَّةُ لِقَوْلِهِ لَتَيْنِ وَرَجَحَ الْقِيَاسُ بِقُوَّةِ دَلِيلٍ  
حُكْمُ الْأَصْلِ وَكَوْنُهُ عَلَى سَبَنِ الْقِيَاسِ أَيْ فَرَعُهُ مِنْ جَنْبِ أَصْلِهِ وَالْقَطْعُ بِالْعِلَّةِ  
أَوِ الظَّنِّ الْأَغْلَبِ وَكَوْنُ مَسْلُكِهَا أَقْوَى وَذَاتُ أَصْلَيْنِ عَلَى ذَاتِ أَصْلٍ وَقِيلَ الْأَوَّلِيَّةُ  
عَلَى حَكْمِيَّةٍ وَعَكْسُ السَّمْعَانِي لِأَنَّ الْحُكْمَ بِالْحُكْمِ أَشْبَهَ وَكَوْنُهَا أَقْلًا وَأَصْفًا أَقْوَى وَقِيلَ  
عَكْسُهُ وَالْمَقْنُصِيَّةُ اخْتِطَاطُ فِي الْفَرْضِ وَعَامَّةُ الْأَصْلِ وَالْمُتَّفِقُ عَلَى تَقْيِيلِ أَصْلِهَا  
وَالْمُؤَافَقَةُ الْأَصُولُ عَلَى مُوَافَقَةِ أَصْلٍ وَاحِدٍ قِيلَ وَالْمُؤَافَقَةُ عِلَّةٌ أُخْرَى أَنْ جَوَزْنَا  
وَمَا تُثَبَّتُ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ فَالنَّصُّ الْقَطْعِيُّ وَالظَّنُّ الْإِيمَانِيُّ فَالْإِيمَانُ فَالسُّبْرَةُ فَالْمُنَاسِبَةُ  
فَالشَّيْبَةُ فَالدُّوْرَانُ وَقِيلَ النَّصُّ وَالْإِجْمَاعُ وَقِيلَ الدُّوْرَانُ فَالْمُنَاسِبَةُ وَقِيَاسُ  
الْمَعْنَى عَلَى الدَّلَالَةِ وَغَيْرُ الْمَرْكَبِ عَلَيْهِ إِنْ قِيلَ وَعَكْسُ الْأَسْتِزَادِ وَالْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ  
فَالْعَرَفِيُّ فَالشَّرْعِيُّ الْوُجُودِيُّ فَالْعَدِيمِيُّ الْبَسِيطُ فَالْمَرْكَبُ وَالْبَاعِثَةُ عَلَى الْأَمَارَةِ  
وَالْمُطَرَّدَةُ الْمُنْعَكِسَةُ ثُمَّ الْمُطَرَّدَةُ فَقَطُّ عَلَى الْمُنْعَكِسَةِ فَقَطُّ وَفِي الْمُنْعَكِسَةِ وَالْمُتَعَدِّيَّةُ وَالْمُتَعَدِّيَّةُ  
أَقْوَى ثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَفِي الْأَكْثَرِ فَرُوعًا قَوْلَانِ وَالْأَعْرَفُ مِنَ الْخُذُودِ السَّمْعَةُ عَلَى  
الْأَخْرِ وَالذَّائِقُ عَلَى الْمَرْضِيِّ وَالصَّرِيحُ وَالْأَعْمُ وَمُؤَافَقَةُ نَقْلِ السَّمْعِ وَاللَّغَةِ وَرَجَحَانِ

طريقا كاستنابه والمرحاث لا تنحصر ومشارها غلبة الظن وسبق كثير فلم ينفده \*

## الكتاب السابع في الاجتهاد

الاجتهاد اشتقاق الفقيه الوُسْع ليحصل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو  
البالغ العاقل ائذ وملكة يذرك بها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل  
ضرورية فقيه النفس وان انكر القياس وثالثها الا الحلي المعارف بالدليل  
العقل والتكليف به ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغة وشعاع  
الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتن وقال الشيخ الامام هو من هذا  
العلوم ملكة له واحاط بمعظم قواعد الشرع وما رسمها بحيث اكتسب قوة بهم  
بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقطع الاجتهاد الا لكونه صفة  
فيه كونه خيرا بمواقع الاجماع كى لا يخبره والتاسع والمنسوخ واشتات التزول  
وسرط المتواتر والاحاد والصحيح والضعيف وحال الرواة وسير الصحابة  
ويكفي في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك ولا يشترط علم الكلام وتعاريف الفقه  
والذكورة والحرية وكذا العدالة على الاصح وليبحث عن المعارض واللفظ هل  
معه قرينة ودونه مجتهد المذهب وهو المتمكن من تخرج الوجوه على صورتين  
ودونه مجتهد الفقيه وهو المتمكن من ترجيح قوله على آخر والصحيح يجوز  
تجريا الاجتهاد وجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه وثالثها  
في الآراء والحروب فقط والصحابة ان اجتهاده عليه افضل الصلاة والتسليم  
لا يخطئ والاصح ان الاجتهاد جائز في عصره وثالثها ياذن صريحا وقيل او غير  
صريح ورايها للبيد وخامسها الولاية وانه وقع وثالثها لا يقع للحاضر من اجتهاد  
الوقف مسألة المصيب في العقليات واجد وثاني الاسلام لم يخطئ ائمة  
كافر وقال الحافظ والعنبري لا يانه المجتهد قيل مطلقا وقيل ان كان مسلما  
وقيل زاد العنبري كل مهيبت اما المسئلة التي لا قطع فيها فقال الشيخ والثالث  
وابو يوسف ومحمد وان سرج كل مجتهد مهيبت ثم قال الاولان حكم الله تعالى  
لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك ما لو حكم لكاذبه ومن ثم قالوا اصحاب

اجتهاد الأحكام وأبداء لانتهاه والصحيح وفاق الجمهور أن المصيب واحد والله  
 تعالى حكيم قبل الاجتهاد قيل لأدليل عليه والصحيح أن عليه إمامة وأنه مكلف  
 بإصابتها وإن انحطت لأيا لم يزل يؤجر أما الجزئية فيها قاطع فالمصيب فيها واحد  
 وفاقا وقيل على الخلاف ولأيا لم يخطئ على الأصح ومتى قصر مجتهداً وفاقاً  
 مسألة لا ينقص الحكم في الاجتهاديات وفاقاً فإن خالف نصاً أو ظاهراً جلياً  
 ولو قياساً أو حكم بخلاف اجتهاده أو حكم بخلاف نص إمامه غير مقلد غير مخير  
 يجوز نقض ولو تزوج بغير ولي ثم تغير اجتهاده فالأصح تحررها وكذا المقلد سفير  
 اجتهاد إمامه ومن تغير اجتهاده أعلم المستفتى بكف ولا ينقص مفعوله ولا  
 يضمن المتلفان تغير اجتهاده لا لقاطع مسألة يجوز أن يقال النبي أو عالم  
 احكم بما تشاء فهو صواب ويكون مذكراً شرعياً ويسمى التقويض وتردد الثاني  
 قيل في الجواز وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم  
 في المختار لا يقع وفي تعليق الأمر باختيار المأمور تردد مسألة التقليد  
 أخذ القول من غير معرفة دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرط تبين صحة  
 اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد في القواطع وقيل لا يقلد عالم وإن لم يكن  
 مجتهداً أما طائفة الحكم باجتهاده فيجزم عليه التقليد وكذلك المجتهد عند  
 الأكثر وثالثها يجوز للقاضي ورابعها يجوز تقليد الأعم وأما سها عند  
 ضيق الوقت وسادسها فيما يخصه مسألة إذا تكررت الواقعة وتجدد  
 ما يقتضي الرجوع ولم يكن ذاكراً للدليل الأول وجب عليه تجديد النظر قطعاً  
 وكذا إن لم يجد دلالة إن كان ذاكراً وكذا العاقل يستفتى ولو مقلد ميت لم تقع له  
 تلك الحادثة هل يعيد السؤال مسألة تقليد المغضول ثالثها المختار يجوز  
 لمقتده فاضلاً أو مساوياً ومن لم يوجب البحث عن الأصح فإن اعتقد رجحان  
 واحد منهم تغيب والراجح علماً فوق الراجح ورعاية الأصح ويجوز تقليد الميت  
 خلافاً للإمام وثالثها إن فقد الحكي ورابعها قال الهندي إن نقله مجتهد  
 في مذهبه ويجوز استفتاء من عرف بالأهلية أو ظن بأشتهاره بالعلم والقدرة  
 وأنه صابره والناس مستفتون له ولو قاصياً وقيل لا يفتى قاصر في المعاملات

لا الجهول فالأصح وجوب البحث عن علمه والإكفاء بظاهر القدالة وبخبر  
 الوليد والعارفي سؤاله عن مأخذه استرشاداً له عليه بيانه إن لم يكن خيراً  
 من مسألة يجوز للقادر على التفرغ والترجيح وإن لم يكن مجتهداً إلا في بعض  
 مجتهداً أطلع على مأخذه واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورأيها وإن لم  
 يكن قادراً لأنه ناقلاً ويجوز خلو الزمان عن مجتهد خلافاً للمخاطبة مطلقاً  
 ولأن دقيق العبد ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوة  
 وإداعل العارفي بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرى  
 الافتاء وقيل بالشروع في العمل وقيل بإلزام التزم وقال السمعاني إن وقع في نفسه  
 صحته وقال ابن الصلاح إن لم يوجد مفسد آخر فإن وجد تخير بينهما والأصح  
 جواره في حكم آخر وأنه يجب التزام مذهب معين يعتقده أو نحو مساوئها  
 ثم ينبغي السعي في اعتقاده أو نحو في خروجه عنه ثالثاً لا يجوز في فعل المسألة  
 والأصح أنه يمنع شفع الرخص وخالف أبو إسحاق المروزي مسألة  
 اختلف في التقليد في أصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن الأشعري  
 لا يصح إيمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه والتحقيق إن كان أخذ  
 لقول الغير بغير حجة مع احتمال شك أو وجه فلا يكتفى وإن كان جزمًا فكتفى فلا  
 إثم هاشم فلم يرم عفته بأن العالم محدث وله صابغ وهو الله الواحد وقال  
 الشيء الذي لا ينقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم لا ابتداء لوجوده  
 حقيقته تعالى مخالفة لسائر الحقائق قال المحققون ليست معلومة الآن  
 واختلفوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بحسب ولا خوف ولا عرض لم يزل  
 وحده ولا زمان ولا مكان ولا فطر ولا آوان لم يحدث هذا العالم من غير احتياج  
 إليه ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فقال لما يريد ليس  
 كمثله شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات وتكليات  
 وقد تدر لكل مقدور ما علم أنه يكون إرادته وما لا فلا بقاؤه غير مستغنى  
 ولا منناه لم يزل بأشياءه وصفاته ذاته ما دل عليها فاعله من قذرة وعلم  
 وحياة وإرادته أو التبرهن عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقاء ومناج

فِي الْكِتَابِ وَالشَّيْءُ مِنَ الصِّغَاتِ يَفْقَدُ ظَاهِرَ الْمَعْنَى وَبَيِّنَةً عِنْدَ سَمَاعِ الشَّكْلِ لَوْ  
 اخْتَلَفَ بَعْثُنَا أَوْ قَوْلُ أَمْرٍ يَفُوتُ مِنْ مَزْمِينٍ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّ جَهَنَّمَ لَا يَفْقَدُ صِفَتَهُ لَا  
 يَقْدَحُ الْقُرْآنُ كَلَامَهُ غَيْرَ مَخْلُوقٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِنَا  
 مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِنَا مَقْرُوءٌ بِالسِّنِّيْنَا يُشَبُّ عَلَى الطَّاعَةِ وَبِقَابِلِ الْأَنْبِيَاءِ  
 غَيْرِ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْمُغْصِيَةِ وَلَكِنَّهُ الْقَاصِي وَتَعْدِيبُ الْمُطِيعِ وَيَلَامُ الدَّوَابَّ  
 وَالْأَطْفَالَ وَيَسْتَحِيلُ وَصْفُهُ بِالظُّلْمِ يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاخْتَلَفَ  
 هَلْ تَجُوزُ الرُّوحُ فِي الدُّنْيَا فِي الْمَنَامِ السَّعِيدِ مِنْ كِتَابَةِ الْأَرْزَلِ سَعِيدًا وَالشَّقِيقِ  
 عَكْسَهُ لَا يَتَبَدَّلَانِ وَمَنْ عَلِمَ مَوْتَهُ مُؤْمِنًا فَلَيْسَ بِشَقِيقٍ وَأَبُو بَكْرٍ مَا رَأَى بَعْضَ الرِّضَا  
 مِنْهُ وَالرِّضَا وَالْحُبَّةُ غَيْرُ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ فَلَا يَرْضَى لِجَانِبِهِ الْكُفْرَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا  
 قُلْنَا لَهُ هُوَ الرَّاغِبُ وَالرُّوحُ مَا يَسْتَفْعِيهِ وَلَوْ خَرَامًا بِيَدِهِ الْهَدَايَةُ وَالْإِضْلَالُ خَلَقَ  
 الْعَبْدَ وَالْهَدَايَةَ الْإِيمَانَ وَالتَّوْفِيقَ خَلَقَ الْقُدْرَةَ وَالذَّاعِيَةَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقَالَ  
 إِمَامُ الْمُحَرَّمِينَ خَلَقَ الطَّاعَةَ وَالْحُدْلَانَ مِنْهُ وَاللُّطْفَ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ صَلَاحُ الْعَبْدِ  
 آخِرُ وَالْحُثْمُ وَالطَّنْبُ وَالْأَكِنَّةُ خَلَقَ الصَّلَاةَ فِي الْقَلْبِ وَالْمَاهِيَاتُ مَجْمُوعَةٌ  
 وَثَالِهَا إِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً أَرْسَلَ الرَّبُّ تَعَالَى رُسُلَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَخَصَّ  
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ خَاصٍّ خَاصَّةً النَّبِيِّينَ الْمُبْعُوثِينَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ الْمُفْضَلِ  
 عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَبَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْمُعْجَزَةَ أَمْرًا  
 خَارِقًا لِلْعَادَةِ مَقْرُونًا بِالتَّحْدِي مَعَ عَدَمِ الْمَعَارِضِ وَالتَّحْدِي الدَّعْوَى وَالْإِيمَانُ  
 تَقْبِيقُ الْقَلْبِ وَلَا يَتَعَبَّرُ التَّحْدِي بِوَالِئِهِ التَّلَفُّظُ بِالشَّهَادَتَيْنِ مِنَ الْقَادِرِ وَهَلْ  
 التَّلَفُّظُ سَرَطًا أَوْ شَطْرًا فِيهِ تَرَدُّدٌ وَالْإِسْلَامُ أَعْمَالُ الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْتَبَرُ الْأَمْعُ الْإِيمَانُ  
 وَالْإِحْسَانُ أَنْ تَقْبَلَ اللَّهُ كَانَتْ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَالنَّبِيُّ لَا يُزِيلُ  
 الْإِيمَانَ وَالْمَيِّتُ مُؤْمِنًا فَإِسْقَاحَتْ الْمَشِيئَةُ إِمَّا أَنْ يَغَافِلَ بِمَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَمَّا  
 أَنْ يُسَاحَ بِمَنْ دَفِئَ اللَّهُ أَوْ مَعَ الشَّفَاعَةِ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُجِيبٍ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ  
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا بِأَجَلِهِ وَالنَّفْسُ بَاقِيَةٌ تَعْدَمُوتُ  
 الْبَدَنُ وَفِي فَنَائِهِا عِنْدَ الْقِيَمَةِ تَرَدُّدٌ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْأَظْهَرُ لَا تَقْنَى أَبَدًا وَفِي  
 عَجَبِ الدَّبِّ قَوْلَانِ قَالَ الْمُرْتَبِيُّ الْعَصِيحُ يُبْلَى وَتَأْوَلُ الْحَدِيثَ وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ

يُسَكِّرُ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَكَ عَنْهَا وَكَرَّامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ حَقٌّ قَالَ  
الْقَشِيرِيُّ وَلَا يَنْتَهَوْنَ إِلَى الْخَوْفِ وَلِدُونَ وَالِدٍ وَلَا تَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَلَا  
يَجُوزُ الْخُرُوجُ عَلَى السُّلْطَانِ وَتَعْتَقِدُ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَسُؤَالَ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَشَرِ  
وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ الْيَوْمُ وَيَجِبُ عَلَى النَّاسِ  
نَضْبُ الْمَاءِ وَلَوْ مَقْضُوبًا وَلَا يَجِبُ عَلَى الرَّبِّ سَجْدَةٌ شَيْءٌ وَالْمَعَادُ الْجَنَّةُ مَا يَنْبَغِي  
الْوَعْدُ امْرُؤٌ حَقٌّ وَتَعْتَقِدُ أَنَّ خَيْرَ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
خَلِيفَتُهُ فَمَرَّقَعْمَانُ فَعَلِيَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَبِرَّاءَةُ  
عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ تَبَيَّرَ وَمَسَكَ عَمَّا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ  
وَبَيْنَ الْكُلِّ مَا جُورَ بِهِ وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا وَأَبَا حَنِيفَةَ وَالسَّعْيَانِيَّ وَأَحْمَدَ  
وَالْأَوْزَاعِيَّ وَدَاوُدَ وَسَابِرَ أَيْمَةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّ أَبَا أَسْوَدَ  
عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيَّ إِمَامًا فِي السَّنَةِ مُقَدَّمٌ وَأَنَّ طَرِيقَ الشَّيْخِ الْجَبَلِيِّ  
طَرِيقٌ مُقَوِّمٌ وَبِمَا لَا يَصْرُحُ بِهِ وَتَنْفَعُ مَعْرِفَةُ الْأَصَحِّ أَنَّ وُجُودَ الشَّيْءِ عَيْنُهُ وَقَدْ  
كَثُرَ مَنَاعِرُهُ فَعَلِيَ الْأَصَحُّ الْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا ذَاتٌ وَلَا ثَابِتٌ وَكَذَلِكَ عَلَى الْآخِرِ  
عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ وَأَنَّ الْأِسْمَ الْمُسَمَّى وَأَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفِيَّةٌ وَأَنَّ الْمُرْتَبِعَ  
أَنَا مُؤْمِنٌ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى خَوْفًا مِنْ سُوءِ الْحَاثِمَةِ وَالْعِبَادَاتُ لِلَّهِ تَعَالَى لِاشْكَائِي  
الْحَالِ وَأَنَّ مَلَادَ الْكَافِرِ اسْتِدْرَاجٌ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَى الْيَهُودِ أَنَّ الْهَيْكَلَ الْمُحْصُوسَ وَأَنَّ  
الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ وَهُوَ الْجَزْءُ الَّذِي لَا يَجْزِئُ ثَابِتٌ وَأَنَّهُ لِأَحَادِ أَيْ لَا وَاسِطَةَ بَيْنَ الْمَوْجُودِ  
وَالْمَعْدُومِ خِلَافًا لِلْفَاضِي وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَأَنَّ السَّبَّ وَالْإِضَافَاتِ أُمُورٌ غَيْرُ  
ذَهْنِيَّةٍ لَا وَجُودِيَّةٍ وَأَنَّ الْعَرَضَ لَا يَقُومُ بِالْعَرَضِ وَلَا يَنْفِي زَمَانَيْنِ وَلَا يَجْلُجُلُ مَحَلَّانِ  
وَأَنَّ الْمِثْلَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ كَالضَّيْقَيْنِ بِخِلَافِ الْخِلَافَيْنِ أَمَّا الْبَقِيضَانِ فَلَا  
يَجْتَمِعَانِ وَلَا يَزِيدُ تَعْمَانِ وَأَنَّ أَحَدَ طَرَفِي الْمُمْكِنِ لَيْسَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْآخَرِ وَأَنَّ الْبَاقِيَ  
مُتَحْتَاجٌ إِلَى السَّبَبِ وَيَنْبَغِي عَلَى أَنَّ عِلَّةَ اِحْتِيَاجِ الْأَمْرِ إِلَى الْمَوْثَرِ الْأَمْكَانِ أَوِ الْحُدُوثِ  
أَوْهَا جَزْءُ عِلَّةٍ أَوِ الْأَمْكَانِ بِشَرْطِ الْحُدُوثِ وَهِيَ أَقْوَالٌ وَالْمَكَانُ قَبْلَ السَّطْحِ  
الْبَاطِنِ لِلْمَاوِي الْمَاسِ السَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ الْمُحَوَّى وَقِيلَ بَعْدَ مَوْجُودٍ يَفْذِيهِ  
الْجِسْمُ وَقِيلَ بَعْدَ مَفْرُوضٍ وَالْبُعْدُ الْخَلَاءُ وَالْخَلَاءُ جَائِزٌ وَالْمَرَادُ مِنْهُ كَوْنُ الْجَسَدِ



لَا تَمَّا سَانٍ وَلَا بَيْنَهُمَا مَا يَمَّا سَهُمَا وَالزَّمَانُ قِيلَ جَوْهَرٌ لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا جَسَمَانِي وَقِيلَ  
فَلَكْ مَعْدَلُ النَّهَارِ وَقِيلَ عَرَضٌ فَقِيلَ حَرَكَةٌ مَعْدَلُ النَّهَارِ وَقِيلَ مِقْدَارُ الْحَرَكَةِ  
وَالْمُخْتَارَةُ مُقَارَنَةٌ مُجْتَدَدٌ مَوْهُومٌ لِلْمُجْتَدَدِ مَعْلُومٌ مَزَالَةٌ لِلْإِهَامِ وَيَمْتَنِعُ تَدْخُلُ  
الْأَجْسَامُ وَخُلُوُ الْجَوْهَرِ عَنْ جَمِيعِ الْأَعْرَاضِ وَالْجَوْهَرُ غَيْرُ مُزَكَّبٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
وَالْأَبْعَادُ مُتَنَاهِيَةٌ وَالْمَعْلُولُ قَالَ الْأَكْثَرُ يُقَارَنُ عَلَيْهِ زَمَانًا وَالْمُخْتَارُ وَفَا  
لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ تَعْقِبُهَا مُطْلَقًا وَنَالِهَا أَنْ كَانَتْ وَضْعِيَّةً لَا عَقْلِيَّةً أَمَّا التَّزْيِيقُ  
رَبْتُهُ فَوَافِقٌ وَاللَّذَّةُ حَصَرُهَا الْأَمَامُ وَالشَّيْخُ الْأَمَامُ فِي الْمَعَارِفِ وَقَالَ ابْنُ  
زَكْرِيَّا هِيَ الْخِلَاصُ مِنَ الْأَلَمِ وَقِيلَ أَذْرَاكَ الْمَلَايِمِ وَالْحَقُّ أَنْ الْأَذْرَاكَ مَلَرُومُهَا  
وَيُقَابِلُهَا الْأَلَمُ وَمَا نَصُورُهُ الْعَقْلُ أَمَّا وَاجِبٌ وَمُتَمَنِّعٌ أَوْ مُمَكِّنٌ لِأَنْ دَانَهُ أَمَّا  
أَنْ تَقْضَى وَجُودُهُ فِي الْخَارِجِ أَوْ عَدَمُهُ أَوْ لَا تَقْضَى شَيْئًا خَاتِمَةٌ أَوْ لَا الْوَجْهَ  
الْمَعْرِفَةِ وَقَالَ الْأَسْتَاذُ النَّظَرُ الْمُوَدِّي إِلَيْهَا وَالْقَاضِي أَوْلَا النَّظَرِ وَابْنُ فُوزَيْكٍ  
وَأَمَّا الْحَرَمَيْنِ الْقَصْدُ إِلَى النَّظَرِ وَذُو النَّفْسِ الْأَبِيَّةِ رَبَّانِيَّاهَا عَنْ سَفْسَافِ الْأُمُورِ  
وَيَجْعَلُ الْعَمَالِيَهَا وَمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ نَصُورٌ يَتَّبِعُكَ وَتَقَرُّبُهُ خَافٍ وَرَجَا فَاصِبٌ إِلَى  
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَارْتَكَبَ وَاجْتَنَبَ فَاحْتَبَهُ مَوْلَاهُ فَكَانَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَبَدَنُهُ الَّذِي يَطْرُقُ  
بِهَا وَاتَّخَذَهُ وَلِيًّا إِنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ وَإِنْ اسْتَعَاذَ بِهِ أَعَاذَهُ وَذِي الْهِمَّةِ لَا يَنَالِي  
فِي جَهْلٍ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ وَيَدْخُلُ تَحْتَ رِبْعَةِ الْمَارِقِينَ فِدْوَتُكَ صَلَاحًا أَوْ سَادًا  
أَوْ رِضًا أَوْ سَخَطًا وَقَرَبًا أَوْ بُعْدًا وَسَعَادَةً أَوْ شَقَاوَةً وَبَيْمًا أَوْ حَيْمًا وَلَا دَاخِلُ  
لَكَ أَمْرٌ قَرْنٌ بِالشَّرْعِ فَإِنْ كَانَ مَأْمُورًا فَبَادِرْ فَإِنَّهُ مِنَ الرَّحْمَنِ فَإِنْ خَشِيتَ وَفُوعُهُ لَا  
إِبْقَاعُهُ عَلَى صِفَةٍ مِنْهُنَّ فَلَا عَلَيْكَ وَاجْتِنَابُ اسْتِغْفَارِنَا إِلَى اسْتِغْفَارِ الْأَيُّوبِ  
تَرَكَ الْاسْتِغْفَارَ وَمِنْ ثُمَّ قَالَ السَّهْرُورِيُّ ائْتَمَلْ فَإِنْ خَفْتَ الْحُبَّ اسْتَغْفِرْ مِنْهُ  
وَإِنْ كَانَ مِنْهُنَّ فَأَيَّاكَ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ مِلْتَ فَاسْتَغْفِرْ وَحَدِيثُ الْفَرُّ  
مَا لَمْ تَكُنْ أَوْ تَعْمَلْ وَالْهَمُّ مَعْفُورَانِ وَإِنْ لَمْ تَطْعَمْكَ الْأَمَارَةُ فَجَاهِدْهَا فَإِنْ فَتَتْ  
فَتَتْ فَإِنْ لَمْ تَقْلَعْ لَاسْتِزَادَ أَوْ كَسَلٌ فَتَذَكَّرْهَا ذِمَّةَ الذَّاتِ وَفِي جَاءَ الْفَوَاتِ أَوْ  
لَقُيُوطٌ فَخَفَّ مَقْتٌ رَيْكَ وَأَذْكُرْ سَعَةَ رَحْمَتِهِ وَأَعْرِضْ الْقُوَّةَ وَمَحَاسِنَهَا وَهِيَ النَّذَمُ  
وَتَحْقُوقُ الْإِقْلَاجِ وَالْإِسْتِغْفَارُ عَزَمَ أَنْ لَا تَقُودَ وَتَذَكَّرْ مُمَكِّنَ التَّذَارُكِ وَتَعَمَّ

وَلَوْ بَعْدَ نَقْضِهَا عَنْ ذَنْبٍ وَلَوْ صَغِيرًا مَعَ الْأَضْرَارِ عَلَى آخِرٍ وَلَوْ كَبِيرًا عِنْدَ الْجَمْعِ وَرَأَى  
 شَكَّكَتَ أَمَّا مَوْزَانُ مِثْقَالٍ فَأَمْسَكَ وَمِنْ ثُمَّ قَالَ الْجَوْنِيُّ فِي الْمَوْضُوعِ شَكَّكَتَ  
 أَيْغَسِلُ ثَلَاثَةَ أَمْزَابَةٍ لَا يَغْسِلُ وَكُلُّ وَاقِعٍ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَإِرَادَتِهِ وَهُوَ خَالِقُ  
 كَسْبِ الْعَبْدِ قُدْرَتُهُ قُدْرَةٌ هِيَ اسْتِطَاعَتُهُ تَقْضِي لِلْكَسْبِ لَا لِلْإِبْدَاعِ فَاللَّهُ خَالِقُ  
 غَيْرِ مَكْتَسِبٍ وَالْعَبْدُ مَكْتَسِبٌ غَيْرُ خَالِقٍ وَمِنْ ثُمَّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْقُدْرَةَ لَا تَقْضِي  
 لِلصِّدِّيقِ وَأَنَّ الْعِزَّ صِفَةٌ وَجُودِيَّةٌ تَقَابِلُ الْقُدْرَةَ تَقَابِلُ الصِّدِّيقِ لَا الْعَبْدِ  
 وَالْمَلَكَةِ وَرِخْ قُوَّةُ التَّوَكُّلِ وَآخِرُونَ الْأَكْتِسَابِ وَثَالِثًا اخْتِلَافُ بَاحْتِلَالِ  
 النَّاسِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ إِرَادَةُ التَّجَرُّدِ مَعَ دَاعِيَةِ الْأَسْبَابِ شَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ  
 وَسُلُوكُ الْأَسْبَابِ مَعَ دَاعِيَةِ التَّجَرُّدِ بِمُخْطَاطٍ عَنِ الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَقَدْ بَاقَى  
 الشَّيْطَانُ بِأَطْرَاحِ جَانِبِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صُورَةٍ الْأَسْبَابِ أَوْ بِالْكَسْبِ وَالْتِمَاضِ  
 فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ وَالْمَوْفُوقِيَّةِ عَنْ هَذَيْنِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ يُدْرِكُ وَلَا  
 يَفْقَهُ عِلْمًا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَقَدْ جُمِعَ الْجَوَامِيعُ عِلْمًا  
 الْمُسَمَّعُ كَلَامُهُ أَذَانًا صَمًّا الْأَقْبَى أَحَاسِنُ الْحَاسِنِ بِأَيْظَرَةِ الْأَعْمَى بِجُمُوعَا  
 جُمُوعًا وَمَوْضُوعًا لَا مَقْطُوعًا فَضْلُهُ وَلَا مَمْنُوعًا وَمَرْفُوعًا عَنْ هِمِّ الزَّمَانِ  
 مَدْفُوعًا فَتَلِيكَ بِحِفْظِ عِبَارَاتِهِ لَا سِيَّمَا مَا خَالَفَ فِيهَا عَيْتَرُ وَإِيَّاكَ أَنْ  
 تُنَادِرِيَا بِكَارِشِي قَبْلَ التَّأَمُّلِ وَالْفِكْرِ وَأَنْ تَنْظُرِيَا كَأَنَّ اخْتِصَارَهُ فِي كُلِّ  
 ذَرَّةٍ دُرَّةٌ وَنَمَّا ذَكَرْنَا الْأَدِلَّةَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِمَّا لِكُونِهَا مُقَرَّرَةً فِي مَشَاهِيرِ  
 الْكُتُبِ عَلَى وَجْهِ لَا يَبِينُ أَوْ لِقُرْبَانِيَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا يَسْتَجْرِجُهُ النَّظَرُ الْمَتِينُ وَرَدَّ  
 أَفْصَحًا يَذْكُرُ أَرْبَابَ الْأَقْوَالِ فَحَسْبُهُ الْغَنَى تَقْوِيلًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَلَالِ وَقَادَرِي  
 أَنَا إِنَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِنُفَضِّلَ تَحْرِيكَ لَهُ الْهَمُّ الْعَوَالِ وَنَمَّا لَمْ يَكُنِ الْقَوْلُ مَشْهُورًا عَنْ  
 ذِكْرَانِهِ أَوْ كَانَ قَدْ عَزَى إِلَيْهِ عَلَى الْوَهْمِ سِوَاهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَظْهَرُ التَّأَمُّلُ  
 لِمَنْ اسْتَعْمَلَ قَوَاهِجَ بَحْثٍ أَنَا حَازِمُونَ بِأَنَّ اخْتِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مُتَعَدِّ وَرَدَّ  
 النِّقْصَانِ مِنْهُ مُتَعَسِّرُ اللَّهُمَّ لَا أَنْ بَاقِي رَجُلٌ مُبْدِرٌ مُبْتَدِرٌ وَدُونُكَ مُخْتَصِرٌ كَأَنَّا  
 الْحَمْدُ حَقِيقًا وَأَصْنَافُ الْحَاسِنِ خَلِيقًا جَعَلْنَا اللَّهُ بِهِ مَعَ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَحَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ قَالَبُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَكَانَ تَمَامُ بَيَانِهِ فِي آخِرِيَّاتِ لَيْلَةِ حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ  
سِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ يَمُزُّ بِالْأَتَمِّهِ مِنَ أَرْضِ الْمُرَّةِ ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ بِالْمُحَرِّسِ وَالْمُحَدِّثِ  
وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## فَتْحُ الْقَبْرِ الْبَاطِنِ

مَثَرُ الرَّحِيصَةِ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ رَبَّنَا تَعَالَى  
خَدَائِهِ يَحْلُو عِزُّ الْقَلْبِ الْعَلِيِّ  
عَلَى نَبِيِّ رَبِّنَا الْإِسْلَامِ  
وَأَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَحْبِهِ  
فِيمَا تَوَاحَشْنَا مِنَ الْإِنَانَةِ  
إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْفَرَضِ  
فِيهِ وَأَوَّلُ مَالِهِ الْقُدْرَةُ  
قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَاءِ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ  
بِمَا حَبَاهُ خَاتَمُ الرِّسَالَةِ  
أَفْرَضَ كَرِيمٌ وَنَاهِيكَ بِهَا  
لَا سِمًا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ  
مُبَرَّرًا عَنْ وَصْمَةِ الْإِنْفَارِ  
أَسْبَابُ الْمِيرَاثِ  
كُلُّ بَقِيَّةٍ رَقَبَةٍ الْوَرَاثَةِ  
مَا بَعْدَ هَذَا لِلْمَوَارِيثِ سَبَبُ  
مَوَارِثِ الْأَرِثِ

أَوَّلُ مَا سَتَفَعَّ الْمَقَالَا  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا  
فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدَ خَاتَمَ رُسُلِ رَبِّهِ  
وَتَسْتَغْلِي اللَّهُ لَنَا الْإِعَانَةَ  
عَنْ مَذْهَبِ الْأَمَامِ زَيْدِ الْفَرُصِ  
عَلَيْكَ يَا بَانَ الْعِلْمِ خَيْرٌ مَا سَبَى  
وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمُ مَخْصُوصٌ بِمَا  
بَانَهُ أَوَّلُ عِلْمٍ يُفْقَدُ  
وَأَنَّ زَيْدًا خَصَّ لِمَحَالَةٍ  
مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مُنَبِّهَا  
فَكَانَ أَوَّلُ بَاتِيَعِ التَّابِعِي  
فَهَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ عَنْ إِيْجَارِ

بَابُ

أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ  
وَهِيَ نِكَاحٌ وَوَلَاءٌ وَنَسَبٌ

بَابُ

وَيَمْسُحُ الشَّخْصُ مِنَ الْمِيرَاثِ  
رَقٌ وَقَتْلٌ وَاخْتِلَافُ دِينٍ

### بَابُ

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ  
الابْنُ وَابْنُ ابْنٍ مَهْمَا نَزَلَ  
وَالْأَخُ مِنْ أَيْ الْجِهَاتِ كَانَا  
وَابْنُ الْأَخِ الْمُدْخِلُ إِلَيْهِ بِالْإِ  
وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مِنْ أَبِيهِ  
وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتَقُ وَالْوَلَاءُ

### بَابُ

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ  
بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمُّ مَشْفِقَةٍ  
وَالْأَخْتُ مِنْ أَيْ الْجِهَاتِ كَانَتْ

### بَابُ الْفُرُوضِ

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الْأَرْضَ نَوْعَانِ هُمَا  
فَالْفَرْصُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ  
يَصِفُ وَرَبْعٌ ثُمَّ يَصِفُ الرَّبْعُ  
وَالثَّلَاثَانِ وَهُمَا السَّمَامُ

### بَابُ

وَالْبَيْضُ فَرْصٌ خَمْسَةٌ أَفْرَادٌ  
وَبِنْتُ ابْنٍ عِنْدَ قَعْدِ الْبِنْتِ  
وَبَعْدَهَا الْأَخْتُ الَّتِي مِنَ الْأَبِ

### بَابُ

وَالرَّبْعُ فَرْصُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ  
وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرًا

وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلِ ثَلَاثٍ  
فَأَفْهَمَ فَلَيْسَ الشُّكُّ كَالْيَقِينِ  
الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ

أَسْمَاءُ وَهُمْ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ  
وَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا  
قَدْ نَزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنُ  
فَأَسْمَعُ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمَكْدِبِ  
فَأَشْكُرُ لِدَى الْإِجَارِ وَالنَّشِيبِ  
فَجُمْلَةُ الذَّكُورِ هَؤُلَاءِ  
الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

لَمْ يَعْطِ أُنْثَى غَيْرَهُنَّ الشَّرْعُ  
وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتَقَةٌ  
فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَأَنْتِ  
الْمُقَدَّرَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

فَرْصٌ وَتَقْصِيبٌ عَلَى مَا قِيسَا  
لَا فَرْصُ فِي الْأَرْضِ سِوَاهَا الْبِنْتُ  
وَالثَّلَاثُ وَالسَّدْسُ يَنْصِبُ الشَّرْعُ  
فَأَحْفَظُ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ

### الْبَيْضُ

الزَّوْجُ وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَوْلَادِ  
وَالْأَخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مَفْقِي  
عِنْدَ الْفُرَادِي عَنْ مَعْصِيَةِ

### الرَّبْعِ

مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ  
مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قَدَرَا

وَذَكَرَ أَوْلَادَ الْبَيْنَيْنِ يَفْتَمِدُ

بَابُ

وَالْتَمَنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ  
أَوْمَعُ أَوْلَادِ الْبَيْنَيْنِ فَأَعْلِمُ

بَابُ

وَالثَّلَاثِينَ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا  
وَهُوَ كَذَلِكَ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ  
وَهُوَ لِاِثْنَيْنِ فَأَيُّوَيْدُ  
هَذَا إِذَا كُنَّ لَأُمٍّ وَأَبٍ

بَابُ

وَالثَّلَاثُ عَشْرَ أُمٍّ حَيْثُ لَا وَلَدَ  
كَائِنٍ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ  
وَلَا ابْنَ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتَهُ  
وَلَا ابْنَ زَوْجٍ وَأُمٍّ وَأَبٍ  
وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدًا  
وَهُوَ لِاِثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ  
وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا  
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذَّكَوْرُ

بَابُ

وَالسُّدُسُ عَشْرَ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَّةِ  
وَالْاِثْنَيْتَيْنِ أَيْ لِمَا جَاءَهُ  
فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ  
وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ ابْنِ الذَّكَوْرِ  
وَهُوَ لَهَا أَيْضًا مَعَ الْاِثْنَيْنِ  
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ قَدَرِهِ

حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلَ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ

الْثَمَنُ

مَعَ الْبَيْنَيْنِ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ  
وَلَا تَنْظُرُ الْجَمْعَ سَرَطًا فَأَفْهِمُ

الْثَّلَاثِينَ

مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمِعْنَا  
فَأَفْهِمُ مَقَالِي فَمَنْ صَافَى الذَّهْنَ  
قَضَى بِهِ الْأَخْرَارُ وَالْعَبِيدُ  
أَوَّلًا فَاغْمِزْ هَذَا نَصِبَ

الْثَّلَاثُ

وَلَا مِنَ الْأَخْوَةِ جَمْعٌ ذُو عَدَدَ  
نَحْمَكُمُ الذَّكَوْرَ فِيهِ كَالْإِنَاثِ  
فَفَرَضْنَا الثَّلَاثَ كَمَا بَيَّنَّاهُ  
فَثَلَاثُ الْبَاقِي لَهَا مَرْثَبٌ  
فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا  
مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بِغَيْرِ مَرَاتِبٍ  
فَأَلْهَمُ فِيمَا لَمْ يَزِدْ  
فِيهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمُسْتَظْهَرُ

السُّدُسُ

أَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدَ  
وَوَلَدِ الْأُمِّ تَمَامُ الْعَدَّةِ  
وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَرْكِ الْوَلَدِ  
مَا زَالَ يَقْعُو إِثْرُهُ وَنَحْنُ نَحْكُمُ  
مِنْ إِخْوَةِ الْمَيِّتِ فَقَسَمْنَا هَذَيْنِ  
فِي حُوزِ مَا يَصِيبُهُ وَمَعْدِهِ

يَكُونُ فِي الْقَرَبِ وَهُوَ اسْمُ  
فَالْأَمْرُ لِلثَّلَاثِ مَعَ الْجَدِّ تَرْتِ  
فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأَمْرُ وَابٍ  
مَكْمَلُ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ  
كَانَتْ مَعَ الْبَنَتِ مِثْلًا يَجْتَذِي  
بِالْأَبَوَيْنِ يَا أَخِي أَذَلَّتِ  
وَاحِدَةً كَانَتْ لِأَمْرِ وَابٍ  
وَالشَّرْطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يَنْشِئُ  
وَكِنْ كُلُّهُمْ وَارِثَاتِ  
فَالْقِسْمَةُ الْعَادِلَةُ الشَّرْعِيَّةُ  
أَمَّا ابْنُ بَعْدِي وَنَدَسًا سَلَبَتْ  
فِي كِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ صَوَانِ  
وَالْفَوْاقِلُ عَلَى التَّصْحِيحِ  
فَالْهَاحِظُ مِنَ الْمَوَارِيثِ  
فِي الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِيِّ فَقُلْتُ لِي حَسْبِي  
مِنْ غَيْرِ اشْكَالٍ وَلَا غَمُوضٍ

### التَّصْيِبُ

بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجِزٍ مُصِيبٍ  
مِنَ الْقَرَابَاتِ أَوْ الْمَوَالِي  
فَهُوَ أَخُو الْعَصُوبَةِ الْمُفَضَّلَةُ  
وَالابْنُ عِنْدَ قَرْبِهِ وَالْبَعْدُ  
وَالسَّيِّدُ الْمُتَّقَى ذِي الْإِنْفَامِ  
فَكُنْ لِمَا أَذْكُرُهُ سَمِيعًا  
فِي الْأَرْثِ مِنْ حِظِّهِ وَلَا تَصِيبِ  
أَوَّلِي مِنَ الْمَذَلِّ بِشَطْرِ النَّسَبِ

إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ  
أَوْ أَبَوَانِ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرِثٌ  
وَهَكَذَا لَيْسَ شَيْئًا بِالْأَبِ  
وَحِكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيَّاتِ  
وَبِنْتُ ابْنٍ تَأْخُذُ السُّدُسَ إِذَا  
وَهَكَذَا الْأَخْتُ مَعَ الْأَخْتِ الَّتِي  
وَالسُّدُسُ فَرْضُ جَدَّةٍ فِي النَّسَبِ  
وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ السُّدُسَ  
وَإِنْ سَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ  
فَالسُّدُسُ بَيْنَهُنَّ بِالسُّوِيَّةِ  
وَإِنْ تَكُنْ قُرْنِي لِأُمِّ حَبَبَتْ  
وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ  
لَا تَسْقُطُ الْبَعْدُ عَلَى الصَّبِيحِ  
وَكُلٌّ مِنْ أَذَلَّتِ بَغِيرَ وَارِثِ  
وَتَسْقُطُ الْبَعْدُ بِذَاتِ الْقَرَبِ  
وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ

### بَابُ

وَحَقَّ أَنْ نَشْرَعَ فِي التَّصْيِبِ  
فَكُلٌّ مِنْ آخَرٍ كُلُّ الْمَالِ  
أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهُ  
كَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَجَدَّ الْجَدِّ  
وَالْأَخِ وَابْنِ الْأَخِ وَالْأَعْمَامِ  
وَهَكَذَا بَنُوهُمْ جَمِيعًا  
وَمَا لِيذِي الْبَعْدِ مَعَ الْقَرَبِ  
وَالْأَخِ وَالْعَمَلِ لِأَمْرِ وَابٍ

وَالْإِنِّ وَالْأَخَ مَعَ الْأُنَاثِ  
وَالْأَخَوَاتِ إِنْ تَكُنْ بَنَاتُ  
وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرَأُ عَصَبَةٍ

### بَابُ

وَالْحَدُّ مَحْجُوزٌ عَنِ الْمِيرَاثِ  
وَتَسْقُطُ الْحُدُودُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
وَهَكَذَا ابْنُ ابْنٍ بِالْإِنِّ فَلَا  
وَتَسْقُطُ الْأَخَوَةُ بِالْبَنِيَّةِ  
أَوْ بِنِي الْبَنِينَ كَيْفَ كَانُوا  
وَيُفَضِّلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ  
وَيَا بَنَاتٍ وَبَنَاتِ ابْنِ  
وَبَنَاتِ الْمُنْقِسِقِ مَتَى  
إِلَّا إِذَا عَصَبَهُنَّ الذَّكَرُ  
وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِ  
إِذَا اخَذْنَ فَرْضَهُنَّ وَافِيًا  
وَلَنْ يَكُنْ أَحَدُهُنَّ حَاضِرًا  
وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمُعَصَبِ

### بَابُ

وَأَنْ يَحْذَرُوا زَوْجًا وَأَمَّا وَرَثَا  
وَأَخَوَةٌ أَيْضًا لِأُمِّ وَأَبِ  
فَأَجْمَلُهُمْ كُلُّهُمْ لِأُمِّ  
وَأَقِيمْ عَلَى الْأَخَوَةِ ثَلَاثَ التَّرَكَةِ

### بَابُ

وَيَبْتَدِئُ الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا  
فَالِقِ نَحْوَمَا أَقُولُ السَّمْعَا

يُعَصَّبَانِ فِي الْمِيرَاثِ  
فَهُنَّ مَعَهُنَّ مُعَصَّبَاتُ  
إِلَّا الَّتِي مَنَتْ بِعِيقِ الرِّقَبَةِ

### الْحَجَبُ

بِالْأَبِ فِي أَخَوَالِهِ الثَّلَاثِ  
بِالْأُمِّ فَأَقِيمَهُ وَقِسْ مَا شَبَّهَهُ  
تَبِعْ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَقْدَلًا  
وَبِالْأَبِ الْأَدْنَى كَارُوبِنَا  
سَيِّانٍ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ  
بِالْحَدِّ فَأَقِيمَهُ عَلَى اخْتِيَاطِ  
جَمْعًا وَوَحْدَانًا فَقُلْ لِي زَوْجِي  
حَازَ الْبَنَاتِ الثَّلَاثِينَ يَأْتِي  
مِنْ وَلَدِ ابْنٍ عَلَى مَا ذَكَرُوا  
يُذَلِّلُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ  
أَسْقَطَنَّ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيَا  
عَصَبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا  
مِنْ مِثْلِهِ أَوْفَوْهُ فِي النِّسْبِ

### المُشْتَرَكَةُ

وَأَخَوَةُ لِلْأُمِّ حَازُوا الثَّلَاثَا  
وَأَسْتَفْرِقُوا الْمَالَ بِفَرْضِ الْعَصَبِ  
وَأَجْعَلْ أَبَاهُمْ جَخْرًا فِي الْيَمِّ  
فَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ الْمَشْتَرَكَةُ  
الْحَدُّ وَالْأَخَوَةُ

فَالْحَدُّ وَالْأَخَوَةُ إِذْ وَعَدْنَا  
وَأَجْمَعْ خَوَاشِيَ الْكَلِمَاتِ جَمْعًا

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الْحَدَّ ذُو أَخَوَالٍ  
يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِمْ إِذَا  
فَتَارَةً يَلْخُذُ ثَلَاثًا كَامِلًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامٍ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ ثَلَاثَ الْبَاقِي  
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْقَاسِمَةُ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ  
وَهُوَ مَعَ الْأُنَاثِ عِنْدَ الْقِسْمِ  
الْأَمْعِ الْأَمْرُ فَلَا يَجُوبُهَا  
وَاحِسْتِ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ  
وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعِدَّةِ  
وَاسْقُطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ  
الْأَكْذَرِيَّةُ \*

فِيهَا عِدَّةٌ مَسْئَلَةٌ كَمَثَلِهَا  
فَاعْلَمْ فَخِزَامَةٌ عَلَامَتُهَا  
وَهِيَ بَأَنَّ تَعْرِفَهَا حَرِيَّةً  
حَتَّى تَقُولَ بِالْفَرْوِضِ الْحَمْلَةَ  
كَامِضٍ فَاحْفَظْهَا وَاشْكُرْ نَاطِقَةً  
الْحِسَابُ \*

لِتَهْتَدِي بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
وَتَقْلَمُ التَّصَحُّحَ وَالْتَّائِيْلَ  
وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلٍ  
ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ قَدْ تَعَوَّلُوا  
لِأَعْوَالٍ يَعْرِفُونَهَا وَلَا انْتِلَامَ  
وَالثَّلَاثُ وَالرَّبْعُ مِنْ أَشْيَ عَشْرًا

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الْحَدَّ ذُو أَخَوَالٍ  
يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِمْ إِذَا  
فَتَارَةً يَلْخُذُ ثَلَاثًا كَامِلًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامٍ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ ثَلَاثَ الْبَاقِي  
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْقَاسِمَةُ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ  
وَهُوَ مَعَ الْأُنَاثِ عِنْدَ الْقِسْمِ  
الْأَمْعِ الْأَمْرُ فَلَا يَجُوبُهَا  
وَاحِسْتِ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ  
وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعِدَّةِ  
وَاسْقُطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ

بَابُ  
وَالْأَخْتُ لَا فَرْوِضَ مَعَ الْحَدِّ لَهَا  
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهِيَ ثَمَامُهَا  
تَعْرِفُ يَأْصِلُ بِالْأَكْذَرِيَّةِ  
فِيهِمْ مِنَ الْبُصْفِ لَهَا وَالسُّدُسُ لَهَا  
لَمْ يُعْوَدَنَّ إِلَى الْقَاسِمَةِ

بَابُ  
وَأَنْ يَرَدَّ مَعْرِفَةُ الْحِسَابِ  
وَتَعْرِفُ الْقِسْمَةَ وَالْقَفْصِيلَ  
فَاسْتَخْرِجِ الْأَصُولَ فِي الْمَسَائِلِ  
فَلَهُنَّ سَبْعَةٌ أَصْحُوكَ  
وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ ثَمَامُ  
فَالسُّدُسُ مِنْ سِتَّةٍ أَسْمُ بَرَى



وَالْمُزْنَ أَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ السُّدُسُ  
أَرْبَعَةٌ يَتَّبِعُهَا عَشْرُونَ  
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَصُولُ  
فَتَلْعَقُ السِّتَّةُ عَقْدَ الْعَشْرَةِ  
وَتَلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَكْثَرِ  
وَالْعَقْدُ الثَّالِثُ قَدْ يَلْعَقُ  
وَالْبَيْضُ وَالْبَاقِي أَوِ الْبَيْضَانِ  
وَالثَّلَثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ  
وَالْمُزْنَ إِنْ كَانَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ  
لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَأَعْلَمُ  
وَلَنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا نَصْحٌ  
فَاعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا

### باب

وَلَنْ تَرَى السَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسَمُ  
وَأَطْلُبُ طَرِيقَ الْإِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ  
وَارْزُدْ إِلَى الْوُفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ  
إِنْ كَانَ جَنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ  
وَلَنْ تَرَى الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَابِ  
تُخَصَّرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ  
مُمَاثِلٍ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبُ  
وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالَفُ  
فَخُذْ مِنَ الْمُمَاثِلِينَ وَاحِدًا  
وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْوُفْقِ فِي الْمَوَافِقِ  
وَخُذْ جَمِيعَ الْعَقْدِ الْمُبَايِنِ  
فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْهُ

فَاضْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْخَدْرُ  
يَعْرِفُهَا الْحَسَابُ أَجْمَعُونَ  
إِنْ كَثُرَتْ فُرُوضُهَا تَقُولُ  
فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ  
فِي الْعَوْلِ أَفْرَادًا إِلَى سِتِّ عَشْرٍ  
بِشَيْءٍ فَأَعْمَلُ بِمَا أَقُولُ  
أَصْلُهَا فِي حُكْمِ اثْنَانِ  
وَالرَّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونٍ  
فَهَذِهِ هِيَ الْأَصُولُ الثَّانِيَّةُ  
فَرَأْسُكَ التَّصْحِيحُ فِيهَا وَأَقْسَمُ  
فَتَرَكَ تَطْوِيلَ الْحِسَابِ رِجْ  
مُكْمَلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوْلِهَا

### السَّهَامُ

عَلَى ذِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رَسِمُ  
بِالْوُفْقِ وَالضَّرْبِ بِجَانِبِكَ الزَّلْكَ  
وَاضْرِبْ فِي الْأَصْلِ فَأَنْتَ لِمَا ذُقْتَ  
فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَطْرَحِ الْمِرَا  
فَلَنْهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ  
يَعْرِفُهَا الْمَا هِرُّ فِي الْأَحْكَامِ  
وَبَعْدَهُ مُوَافِقُ مُصْلِحٍ  
يُنَبِّئُكَ عَنْ تَفْصِيلِ الْعَارِفِ  
وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبِينَ الزَّائِدَ  
وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ أَنْ يَخْرُجَ الطَّرِيقُ  
وَاضْرِبْ فِي الثَّانِي وَلَا تَذْهَبْ  
وَاحْذَرْ هَدَيْتَ أَنْ تَرْتَبِعَ عَنْهُ

وَأَصْرُهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأْصِلًا  
وَأَقْسِمُهُ فَأَلْقَسِمُ إِذَا صَحَّحُ  
فَهَذِهِ مِنَ الْحِسَابِ جَمْعًا  
مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اعْتِسَافٍ  
الْمُتَاسَخَةُ \*

فَصَحَّحَ الْحِسَابَ وَأَعْرِفَ سَهْمَهُ  
قَدْ بَيَّنَّ التَّفْصِيلُ فِيمَا قَدْ مَأْ  
فَارْجِعْ إِلَى الْوُفْقِ بِهَذَا قَدْ خُكِمَ  
فَتُذْهِدُتْ وَفَقَهَا تَمَامًا  
إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةً  
يُضْرَبُ أَوْفَى وَفَقَهَا عَلَانِيَةً  
تُضْرَبُ أَوْفَى وَفَقَهَا تَمَامًا  
فَارْقُبْ بِهَا رُبْعَةَ فَضْلِ شَائِخَةِ  
الْحَنْتَى الْمُسْكَلِ \*

حَنْتَى صَحَّحَ بَيْنَ الْأَشْكَالِ  
تَحْتَ بِالْقِسْمَةِ وَالشَّبِيهِ  
إِنْ ذَكَرَ يُكُونُ أَوْ هَوَانَتِي  
فَابْنِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِ  
وَالْهَدْمِ وَالْحَرْقِ \*

أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْحَرْقِ  
فَلَا تُؤْذِنُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقٍ  
فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ الصَّابِتُ  
مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيَّسْنَا  
مُلْتَصِمًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَةِ  
خَدًا كَثِيرًا ثُمَّ فِي الدَّوَامِ

بَابُ

وَأَنْ يَمُتْ آخِرُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ  
وَأَجْعَلْهُ مَسْئَلَةً أُخْرَى كَمَا  
وَأَنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهَا تَقِيمُ  
وَانْظُرْ فَإِنْ وَافَقَتْ السَّهَامَا  
وَأَصْرُهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ  
وَكُلِّ سَهْمٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ  
وَأَسْمُ الْأُخْرَى فِي السَّهَامِ  
فَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُتَاسَخَةِ

بَابُ

وَأَنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحَقِّ الْمَالِ  
فَأَقْسِمُ عَلَى الْأَقْلِ وَالْيَقِينِ  
وَأَحْكُمُ عَلَى الْمَقْضُودِ حُكْمَ الْحَنْتَى  
وَهَكَذَا حُكْمُ ذَوَاتِ الْحِمْلِ  
بَابُ الْفَرْقِ

وَأَنْ يَمُتْ قَوْمٌ بِهَذِهِ أَوْ عَرَقٌ  
وَلَمْ يَكُنْ يَتْلُمُ حَالُ السَّابِقِ  
وَعَدَّهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبُ  
وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا  
عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَةِ  
فَلِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى السَّهَامِ

أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ الْقَصِيرِ  
وَعَفْرًا كَانَ مِنَ الذَّنُوبِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَاقِبِ  
وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ  
بِمَثْنَى خَلَاصَةِ الْفَرَائِضِ نَظْمِ السَّرَاحِجِيَةِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْوَارِثِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدٌ مِنْ جَاءَ بِالْفَرَائِضِ  
فَتَقُولُ بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَرَأَيْتُ الْمِيرَاثَ يَضْفُ الْعِلْمُ  
وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّحِيمَةَ الَّتِي  
فَاتَهَا بِعِمَّةِ الْمَنَافِعِ  
وَحَبْدًا لَوْ كَانَ لِلْمُعَافِ  
وَطَلَمَا رَاجَعْتُ فِي أَنْ يُنْظَمَا  
فَتِلْكَ مَا أَحْسَنَهَا تَرْتِيبَا  
أَعْنِي الَّذِي لِلشَّيْءِ الْحَرْجَافِ  
وَلَمْ أَرِ لِمُسَوِّفًا نَيْلَ الْأَمَلِ  
وَزِدْتُ فِيهَا مَا يَرُوقُ النَّظْرَا  
وَجِئْتُ أَنْ تَمُتَ بَيْنِي فَأَبْضِ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا أَنْ يَنْفَعَا  
بِالْعَيْنِ الَّتِي يَنْفَلِقُ  
قَدِمَ حَقُوقًا غَلِقَتْ بِالْعَيْنِ  
وَمَا عَادَهَا بَرَكَةٌ تَسْلُقُ

القول  
الهلال

وَحَيْرًا نَامِلٌ فِي الْمَصِيرِ  
وَسَرَّ مَا شَانَ مِنَ الْيُوبِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ  
وَالِهِ الْغُرَّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ  
الْصَّفْوَةِ الْأَكَابِرِ الْأَخْيَارِ  
بِمَثْنَى خَلَاصَةِ الْفَرَائِضِ نَظْمِ السَّرَاحِجِيَةِ \*

الَّذِي الْمَجِيءُ الْمُهَيْتِ الْبَاغِثِ  
عَلَى مُؤْصِلِ هَذِي الْأَسْلَامِ  
وَالْأَلِ وَالصَّغِي هَذِهِ الْفَارِضِ  
الْفَتْحِيُّ الْمَلْتَمِيُّ إِلَى الْمَلِكِ  
وَأَنَّهُ يَسْهَلُ حِفْظُ النَّظْمِ  
فِي كِتَابِ الْمِيرَاثِ كَالْفَرِيدَةِ  
لَكِنَّهَا فِيهَا عَنَاءُ الشَّافِعِ  
نَظِيرُهَا فِي مَذْهَبِ الثَّعْمَانِ  
مَثْنَى السَّرَاحِجِيَةِ نَظْمًا مُحْكَمًا  
وَسَرَّهَا لَقَدْ حَوَى الْعَجِيبَا  
فَعَدَدْتُ قُطُوفَهُ الْخَافِ  
حَتَّى أَرْتَجِلْتُ نَظْمَهَا وَلَمْ أَمَلِ  
دُونَ خِلَافِي فِي النُّقُولِ اشْتَهَرَا  
سَمَّيْتُهَا خَلَاصَةَ الْفَرَائِضِ  
نَظْمَهَا وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَعَا  
بِهَا حَقَّ الْغَيْرِ وَمَا تَعَلَّقَ بِالْبَرَكَةِ \*

قَبْلَ النَّوَى كَرِهَنِي فِي الدِّينِ  
بِهَا حَقُوقُ أَرْبَعٍ قَدْ نَشِئْتُ

تَجْهِيهِ كَذَلِكَ الَّذِي لَهُ يَحِبُّ  
قَبِيلَهُ كَزَوْجَةٍ أَوْ الْوَلَدِ  
يَكْفُرُ السَّنَةُ أَمَّا إِنْ مَنَعَ  
فَذَيْنُ خَلْقٍ صَحَّةٌ فَمَرْضَا

عَلَيْهِ انْفَاقٌ إِذَا كَانَ عَطِيَّةً  
وَأَنْ تَكُنْ غَنِيَّةً فِي الْمَقْدَرِ  
دَائِمَةً فَإِلَّا ذِي يَكْفِي يَقَعُ  
لَمْ وَصِيَّةٌ فَإِنْ رُضِيَ

### ﴿أَسْبَابُ الْإِرْثِ﴾

وَسَبَبُ الْإِرْثِ نِكَاحُ أَوْ نَسَبٌ أَوْ الْوَلَاءُ لَيْسَ دُونَهَا سَبَبٌ

### ﴿مَوَائِنُ الْإِرْثِ﴾

وَيَمْنَعُ الْيَرِثُ قَتْلُ إِنْ وَجِبَ  
وَرَدَّةٌ طَوْعًا عَنِ الْإِيمَانِ  
تَبَايُنُ الدَّارَيْنِ حُكْمًا حَقِيقًا  
وَعَدَمُ الْعِلْمِ بِمَوْتٍ مِنْ سَبَقِ  
وَلَا لَتَبَاسٍ وَارِثٌ بِغَيْرِهِ  
كَمَا إِذَا طَرَفَتُوتَ وَمَا عِلْمُ  
وَمَنْ رَحِمَى مَوْلُودَهُ فِي الْمَسْجِدِ  
إِذَا بَطَلَ بَيْنُهُ بِهٍ تَحْتَرَأُ

فَصَاصُ أَوْ كَفَارَةٌ أَوْ شَتْمٌ  
مِنْ عَاقِلٍ تَغَايُرُ الْأَذْيَانِ  
مَابَيْنَ كَفَارٍ وَرِقٍ مُطْلَقًا  
فَمِنْ بَيْنِهِمْ مُصَابٌ كَالْفَرْقِ  
تَمْنَعُهُ جِهَالَةٌ مِنْ خَيْرِهِ  
مَوْلُودُهُمَا مِنْ مَرْضِعٍ فَقَدْ جَرَمَ  
لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنَ الْغَدِ  
لَكِنَّهُ بَيْنَهُمَا مَا مَيَّزَا

### ﴿أَصْنَافُ مُسْتَعْقَى الشَّرَكَةِ﴾

إِمْنَعُ ذَوِي الْعُرُوضِ لِمَا لَمْ يَصْبِهِ  
لِلَّذِي يَعْصِيهِ أَيْ بِالنَّسَبِ  
لَمْ ذَوِي رَدٍّ فَارْحَامُ كَذَا  
فَمَنْ لَهُ أَقْرَبُ أَيْ بِالنَّسَبِ  
وَكَانَ يَجْهَلُونَ وَمَا صَحَّ النَّسَبُ  
وَأَنْ يَصْدَقَ فَهُوَ وَارِثٌ بَنَتْ  
فَمَنْ لَهُ أَوْصَى وَزَادِيَا فَمَنْ

لِلَّذِي مِنْهُ عَتَا قِ الرِّقَةِ  
فَمَعْقُ الْمَعْتَقِ لَمْ مِنْ عَصَبِ  
مَوْلَى الْمَوَالَةِ لَمْ يَعْصِبُ ذَا  
يَحْمِلُهُ عَلَى السَّوِي كَابْنِ أَبِي  
وَذَا بَابٍ مَا صَدَقَ الْمُقْرَبَاتِ  
إِذَا شَرُوطُ صَحَّةٍ تَوَفَّرَتْ  
عَنْ ثَلَاثٍ قَبِيَّتْ مَالٌ مُنْتَظَمٌ

### ﴿رُوضُ الْفُقَرَاءِ﴾

إِنَّ الْعُرُوضَ فِي الْكِتَابِ سِتَّةٌ وَأَهْلُهَا الذُّكُورُ هُمْ أَرْبَعَةٌ

وَضِعْفُهُمْ مِنَ الْأُنَاثِ وَلَتَكُنْ  
وَالرَّبْعُ وَالنِّصْفُ وَأَمَّا الثَّانِي  
وَمِنْهَا خَمْسَةٌ لِحَوَامٍ  
بِمَخَارِجٍ

سَمِيَ قَرِضٌ سَمِيَ بِالمَخْرَجِ  
كَالرَّبْعِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَالسُّدُسُ مِنْ  
وَأَنْ تَكُنْ قَدْ كُرِّتَ مِنْ نَوْعٍ  
وَالنِّصْفُ إِنْ بَعِثَ نَوْعَهُ اخْتَلَطَ  
وَالرَّبْعُ فِي اخْتِلَاطِهِ بِاثْنَيْ عَشَرَ

بِمَخَارِجٍ

لِلْأَبِ سُدُسٌ مَعَ الْإِبْنِ قَدْ وَجِبَ  
فِيمَا بَقِيَ وَمَحْضٌ تَقْصِيبٍ وَرَدَّ

بِمَخَارِجٍ

مِثْلُ الْأَبِ بِحَدِّ الصَّبْحِ وَهُوَ  
الْأَمْعُ الْأَمْرُ وَرَوْحٌ فَلَهَا

بِمَخَارِجٍ

أَمَّا بَنُو الْأَمْرِ فَلْتَلْ لِّلْعَدَدِ  
بَوْلَدٍ وَوَلَدَانِ وَالْأَبُ

بِمَخَارِجٍ

الرَّبْعُ لِلزَّوْجِ بِأَوْلَادٍ لَهَا  
وَالثَّمَنُ لِلزَّوْجَةِ أَوْلَادُ كَثُرَ

بِمَخَارِجٍ

يَضَعُ لِمَيْتٍ ثَلَاثَانَ لِلْبَنَاتِ  
كَدَانِيَّاتِ الْإِبْنِ حَيْثُ قَعِدَتْ  
وَحَزَنٌ سُدُسًا مَعَ بَنَاتٍ لِمَيْتٍ

نَوْعَيْنِ فَلِأَوَّلِهِمْ ذَيْنِ الثَّمَنِ  
فَالسُّدُسُ وَالثَّلَاثُ كَذَا الثَّلَاثَانِ  
وَزَوْجَةٍ وَأَخَوَاتٍ وَلِقَمَةٍ  
الْفَرُوضِ

إِلَّا النِّصْفُ فَمِنْ اثْنَيْنِ يَحْيَى  
سِتِّينَ الْفَرُوضِ أَفْرَادًا ثَانٍ  
فَمَخْرَجُ الْأَقْلِ فِيهَا مَرْعَى  
فَاصْلُهُ مِنْ سِتَّةٍ جَاءَ فَقَطْ  
وَضِعْفُهَا فِي الثَّمَنِ بِأَهَذَا اسْتَقَرَّ  
الْأَبُ ثَلَاثٌ

وَالْبَنَاتُ قَدْ حَوَاهُ وَعَصَبَتْ  
إِنْ وَلَدَانِيهِ انْتَفَى أَوِ الْوَلَدُ  
الْحَدَّ أَرْبَعٌ

لَمْ يَزَلْ بِالْأُنثَى وَالْأَبِ آخِرُ مِنْ  
ثَلَاثٍ وَالْأَبُ لَنْ يَفْضُلَهَا  
بَنَى الْأَمْرَ ثَلَاثٌ

سَوِيَّةٌ وَالسُّدُسُ لِلَّذِي انْفَرَدَ  
وَالْحَدَّ أَنْ صَحَّ بَنَى الْأَمْرَ الْحَجْبُ  
وَالزَّوْجَةُ خَالَتَانِ

وَعِنْدَ قَعْدِهِمْ لَهُ النِّصْفُ لَهَا  
مَعَ وَلَدِ الزَّوْجِ وَزَوْجٌ إِنْ عَرِيَ  
وَبَنَاتُ الْإِبْنِ سِتٌّ

وَأَنَّهُنَّ بَيْنَهُ مَعْصِيَاتُ  
صُلْبَةٍ أَخَوَاهُنَّ رُبَيْتُ  
تَكْلَةً لِلثَّلَاثِينَ يَأْتِ

وَلَا يَكُنْ تَرَعْلَامَ عَصِيْبَتْ  
سَوَى الَّتِي تَنَالُ سُدْسًا كَمَلًا  
أَخْ هَكَذَا أَوَانُ الْآخِ أَوْ  
مِنْ زَائِدِ النِّصْفِ إِذَا حَادَى وَلَئِنْ  
وَأَسْمُ الْمُحَادِثِ أَنْ تَكُ الْفَرُوضُ مَا  
أَمَّا الْمُبَارَكُ فَإِنَّهُ الَّذِي  
وَحِينَ الْبَيْتَيْنِ إِلَّا أَنْ يَرَى  
إِنْ بَيْنَهُ فِي زَائِدِ الثَّلَاثَيْنِ  
﴿ أَحْوَالُ الْأَحْوَالِ الْعَيْنِيَّاتِ ﴾  
وَإِخْتَهُ شَقِيقَةً فِي النَّسَبِ  
وَأَنْ مَعَ الْبَيْتِ تَكُنْ فَعَصِبُ  
إِنْ فَقَدْتَ شَقِيقَةً قَرِيبَ  
أَمَّا الْوَأَقِي يَسْتَمِينَ لِلْأَبِ  
وَبَشَقِيقَةٍ مَعَ الْبَيْتِ سَمَتْ  
وَالْأَخْتُ لِلْأَبِ مَعَ الْعَيْنِيَّةِ  
فَتَأْخُذُ السُّدُسَ وَتَكُ النِّصْفُ مَا  
وَهُوَ الْمَشُومُ أَنْ تَكُ الْفَرُوضُ لَهُ  
وَقُلُوبُهَا مَعَ اثْنَتَيْنِ مَالِكِ  
﴿ الْأَكْدَرُ ﴾

بِهِ الَّتِي حَادَتْهُ بَلْ وَمِنْ عَلَتْ  
وَيُحِبُّ الَّتِي تَكُونُ أَسْفَلَ  
هُوَ ابْنُ عَمِّهِ الْيَصْفُ حَبْوُ  
نَائِي هُنَّ ثَلَاثُ بَرِيدٍ فَاسْتَيْنِ  
أَبَقَتْ لَهُمْ شَيْئًا مَشُومًا فَاعْلَمَا  
نَائِي إِنْ الْفَرُوضُ أَبَقَتْ فَاحْذِ  
تَقْصِيْبُهُنَّ بِمُبَارَكِ جَرَى  
وَأِنْ نَائِي وَحِينَ بَابِ عَيْنِ  
خَمْسَ وَالْعَلَيَّاتِ سَمِعُ  
إِنْ فَقَدَ الْبَنَاتُ كَالْبَيْتِ أَخْبِ  
وَهَكَذَا أَحْوَالُ أُخْتِ لِأَبِ  
وَحِينَ بَابِيهِ وَجَدَ وَأَبِ  
فَرَدْنَ حَبْوًا بِالشَّقِيقِ الْأَقْرَبِ  
وَعَنْ أَخِيهِ لِأَبِيهِ قَدِمَتْ  
كَبَتْ الْإِنِّ أَيْ مَعَ الصُّلْبِيَّةِ  
وَبِالْآخِ النَّعْصِيْبِ تَزِيلُفِي  
تَبْقَى لَهُمْ شَيْئًا بِهِ الْمَنْعُ الْمَ  
الْأَشْعَصِيْبِ أَخِ مُبَارَكِ  
﴿ شَرَكَةُ ﴾

وَلَا يَرْتَنُ فِي الْأَكْدَرِ بَتًا  
وَالزَّوْجُ وَالْجَدُّ وَامْتَحَسِبُ  
وَالشَّافِئِيُّ ضَمَّ فِيهَا بِنَصْفِهَا  
﴿ الْمَشْرُكَةُ ﴾  
أَمْ بِأَخْيَافٍ وَزَوْجٍ عَوَّقَتْ  
وَالشَّافِئِيُّ مَعَ بَيْنِهَا شَرَكَةُ

وَتَكُ الْعَيْنِيَّةُ أَوْعَلِيَّةُ  
فَالْأَخْتُ عِنْدَنَا بِجَدِّ يُحِبُّ  
لِسُدْسِهِ ثُمَّ حَبَاؤُ ضَعْفُهَا  
﴿ شَرَكَةُ ﴾  
شَقِيقَةٍ حَتَّى الْفَرُوضُ اسْتَفْرَقَتْ  
فَهَذِهِ الْيَمِيَّةُ الْمَشْرُكَةُ

## ﴿أَحْوَالُ الْأُمِّ ثَلَاثٌ﴾

لِلْأُمِّ سُدُسٌ إِنْ تَكُنْ مَعَ الْوَلَدِ  
إِنْ عَدِمُوا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُ الْبَاقِينَ

### ﴿لِلْمَحَدَّةِ﴾

لِلْمَحَدَّةِ صَحَّةٌ بِإِلَاحِدٍ فَسَدٌ  
بِالْأُمِّخَيْنِ كَيْفَ كُنَّ وَالْأَبُ  
وَيَحْتَجُّ الْمَعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبَى

### ﴿الْقَصَبَاتُ الشَّيْبَةُ﴾

وَهُنَّ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ

### ﴿وَكُلُّهُنَّ أَرْبَعُ أَحْوَالٍ﴾

قَدْ ذَكَرْتُ لِمَيْدِلٍ بِالْأُنْثَى قَطُّ  
أَبُوهُ وَتَمَدُّهَا أَخُوهُ  
أَوْجَدَهُ كَذَابُ الْكُلِّ انْتِبَهُ  
فَقُوَّةُ بَالِهِ مَعَ أَبِهِ  
فَالْأَبُ فَالْحَدُّ فَالْخُوَّةُ لَهُ  
تَرْبِيهِ مَعَ ابْنِهِ كَمَا عَلَا  
يَحْتَجُّ حَدًّا فَهُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ  
مِنْ ذِي أَبٍ كَذَا ابْنُ كُلِّ يَقْوَى  
رَوْسُهُمْ لَا أَصْلَهُمْ لَكَ الْعَلَا

### ﴿الْأَوَّلُ الْعَصْبَةُ بِنَفْسِهِ﴾

عَصْبَةُ بِنَفْسِهِ يَأْمَنُ ضَبْطُ  
جِهَاتِهِمْ أَرْبَعَةٌ بِنُوءٍ  
تُرْعَمُومَةٌ لَهُ أَوْلَايَةٍ  
بِالْجَهَةِ التَّقْدِيرُ مُقَرَّبَةٍ  
فَقَدِيرُ ابْنِ الْمَيْتِ مُتَحَنِّنَةٌ  
لِمُتَبَيِّ الْأَخُوَّةِ فَالْعَمَةُ عَلَى  
وَالِ بْنِ يَحْتَجُّ ابْنَ الْإِبْنِ وَالْأَبُ  
وَالْأَخُ وَالْعَمَةُ الشَّقِيقُ أَقْوَى  
فَإِنْ سَاوَوْا فَاقِيمِ الْمَالَ عَلَى

### ﴿الْمُتَشَافِئُ الْعَصْبَةُ بغيره﴾

نِصْفُ يَصِيرُ بِأَخٍ مُعْصَبَاتُ  
وَأَبْنُ أَخِيهَا إِنْ نَأَتْ عَنْ سِيَمَاهَا  
مِثْلُ ابْنَةِ الْأَخِ وَبَيْنَ الْعَمَةِ  
كَذَاكَ بَيْنَ مُقْتَبِقِ ذِي سَبَبِ

عَصْبَةُ بغيره هُنَّ ذَوَاتُ  
وَرَدِيلَتِ الْإِبْنِ إِنْ عَمَّهَا  
وَكُلٌّ لَيْسَتْ بِذَاتِ سَبَبِ  
وَعَمَّةٌ بِالْأَخِ لَمْ تَقْصَبِ

### ﴿الثَّالِثُ﴾

الْعَصْبَةُ مَعَ غَيْرِهِ  
كَانَتْ مَعَ الْيَسْتِ وَإِنْ نَأَتْ كَذَا

عَصْبَةُ مَعَ غَيْرِهِ الْأَخْتَرُ إِذَا

## الْعَصَبَةُ

عَصَبَةٌ يَسَبُّ ذُو الْعِتْقِ  
فَعَصَبَانِ الذَّكَورُ بِالنِّسْبِ  
وَالْأَوْلَاءُ لِلنِّسَاءِ يَأْفِي  
وَالْعِتْقُ إِنْ مُشْرَكًا كَانَ الْأَوْلَى

## عَصَبَةٌ

عَصَبَةُ الْعَاصِبِ لِلْعِتْقِ لَا  
إِلَّا إِذَا جَرَّ الْأَوْلَى مُعْتَقٌ

## السَّبَبَةُ

وَأَنْ يَكُنْ لِفَيْرٍ وَجْهٌ لِحَقٍّ  
فَعِتْقُ الْمُعْتَقِ مِنْ عَصَبِ  
إِلَّا الَّتِي مِنْهَا عِتَاقٌ ثَمَنًا  
يَقْدَرُ مِلْكٌ فِي الْعِتْقِ أَوْ لَا

## عَصَبَةُ الْمُعْتَقِ

إِذَا لَهُ مِنَ الْعِتْقِ فَاعْقِلًا  
أَوْ ذَاكَ عَاصِبُهُ قَدْ حَقَّقُوا

## فِي مَنْ يَرِثُ عَنْهُدَا

الْآنَ وَالْأَبْنُ وَزَوْجُ مَاكِثٌ  
بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنِ لَهُ وَالْعَرْسُ  
كَأَنَّهُ جَمِيعًا فَلْيَحْسُ قَدْ حَبُّوا  
وَاحِدًا الرُّوحَيْنِ فَاغْلَمَ دُونَهُنَّ

وَفِي اجْتِمَاعٍ لِلذَّكَورِ الْوَارِثُ  
وَفِي النِّسَاءِ الْوَارِثَاتُ خَمْسُ  
وَالْأُمُّ مَعَ أُخْتِ شَقِيقَةٍ وَكُلُو  
الْوَالِدَيْنِ يَأْفِي وَالْوَلَدَيْنِ

## يَسَبِّبِينَ

بِالْكُلِّ مَهْمَا لَهُ الْإِرْثُ اجْعَلَا  
أَوْ كَانَ قَدْ اعْتَقَهَا لِفَيْرٍ

## فِي الْوَارِثِينَ

دُوسَبِّبِينَ دُونَ مَا بَعِ جَلَا  
كَرُوحَةٍ تَكُونُ بِنْتُ عَمِّهِ

## يَقْرَأَتَيْنِ

بَذْنٍ وَرِثَهُ إِذَا لَمْ يَمْنَعَا  
وَمَعَ ذَا فَمَوَاحٍ يَلَامُ

## فِي الْوَارِثِينَ

وَمَنْ بِهِ قَرَابَتَانِ اجْتَمَعَا  
كَأِذَا كَانَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ

## الْمَحْبُوبُ

وَبِنْتُ ابْنِ حَبِيبٍ نَقْصَانِ النَّسَبِ  
فِي ذِكْرِ أَعْوَالِ الذَّكَورِ الْإِرْثُ لِعَقْلًا  
فَالْأَبَوَانِ وَكَذَا الرُّوحَانِ  
وَيَحْبُوبُ الْمَحْبُوبُ لَا الْخُرُومُ  
أَمَّا فَتَلْهَا السُّدُسُ قَلْبُوا

لِلْأُمِّ وَالرُّوحَيْنِ وَالْأَخْتِ لِابْنِ  
وَيَحْبُوبُ جَرْمَانِ مَضَى مَقْصُودًا  
أَمَّا الَّذِي لَمْ يُنْزِلْ بِالْجَرْمَانِ  
وَالْوَلَدَانِ أَيْهَا الْفَهْمُ  
كَرُوحَةٍ بِالْأَبِ خَابُوا تَحَبُّوا

الزَّوْجُ  
الزَّوْجُ

الْمَالُ  
الْمَالُ



فِي الْمَائِلِ وَالْمُتَاخِلِ وَالْتَوَافِقِ وَالْتَبَايُنِ

إِنْ عَدَدَانِ اسْتَوِيَا تَمَازُلَا  
إِنْ أَصْفَرَا لَاشْتَيْنِ عَدَا كَبْرَا  
وَإِنْ يَكُنْ يَفِيهِمَا سِوَاهُمَا  
فَإِنْ يَكُنْ أَشْيَيْنِ فَا لْتَصِفَا  
وَهَكَذَا بِالْجُزْءِ فَوْقَ الْعَشْرِ  
عَدَّهُمَا إِذَنْ بِغَيْرِ الْوَاحِدِ

النَّصِيبِ  
سَبْعَ أَصُولٍ فَلَاكُ تَجْرَى  
وَأَرْبَعُ بَيْنَ الرُّؤُسِ وَهِيَ إِنْ  
لِإِفْرَقَةٍ وَوَاقِفَتْ رُؤُسُهُمْ  
وَإِنْ تَبَايَنَتْ فَكُلُّهُمْ وَإِنْ  
لَوْفَقِ الْأَوَّلَى فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ  
وَفِي تَمَازُلٍ كَاخَذَى الْفِرْقَتَيْنِ  
مَالِ الطَّوَائِفِ وَلَكِنْ يَزِيدُوا  
يَجْرَى بِهِمْ قَاوُلٌ فِي الثَّانِيَةِ  
فِي ثَالِثٍ وَحَاصِلٌ فِي رَابِعٍ  
أَتَعْنِي تَوَافُقًا وَمَا سِوَاهُ  
فَهُوَ الَّذِي تُضَرِّبُهُ فِي الْأَصْلِ  
وَحَاصِلُ مِنْهُ هُوَ النَّصِيبُ  
مَا كِلَا فِي بَيْنِ النَّصِيبِ  
وَإِنْ تَرَدَّدَ تَعْرِفُ بِالنَّصِيبِ  
فَاضْرِبْ بِهِمَا مِنْ الْأَصْلِ الْوُفَى  
أَمَّا الْقَرْدُ فَاضْرِبْ قِسْمَهُ  
مُصْتَحَقًّا

بَيْنَ رُؤُسٍ وَسِهَامٍ فَادْرِ  
يَصْعَقُ فَاقِسْمُهُ وَإِنْ كَسَرْتَيْنِ  
نَصِيبَهُمْ فَجُزْءُهُمْ وَفَقَسْمُهُ  
لِإِفْرَقَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ سَطْحِ زَكْنٍ  
أَوْ كَلِمَاتٍ إِنْ بَايَنَتْ عَلَانِيَةً  
وَفِي تَدَاخُلٍ فَكَا لِكَبْرَى بَيْنَ  
عَنْ أَرْبَعٍ بِالْكَسْرِ فَالْمَقْدُودُ  
وَحَاصِلُ يَضْرِبُهُ الْمُغَافُ  
وَيُلَاحِظُ فِيهِمْ نِسْبًا يَأْسَلُ بِهِ  
فَجُزْءُهُمْ حَاصِلٌ تَلْقَاءُ  
وَإِنْ يَكُنْ عَالٍ فَذَا فِي الْقَوْلِ  
فَاقِسْمُهُ فَالْقِسْمُ بِهِ مَحْجُوعٌ  
وَنَصِيبُ كُلِّ قَرْدٍ مِنْهُ  
مَا لِفِرْقَتِهِ مِنَ النَّصِيبِ  
فِي جُزْءٍ سَهْمٍ يَحْصُلُ الْخَطُّ الْحَقِيقِيُّ  
مِنْ حَظِّهِمْ فِي الْجُزْءِ تَعْرِفُ سَهْمَهُ  
الْوَصِيَّةُ

فَمِنْ مَسْمُومَاتِهَا إِخْرَاجُ  
عَلَى سَهَامٍ وَاقْفَتُهُ يَأْفِقُهُمْ  
أَوْكُلُهَا إِنْ بَايَنَتْهُ حَشَمًا  
تَضْرِبُ فِي الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْمَأْخِذِ  
يَحْصُلُ مَا تَكُونُ مِنْهُ الْأَنْصِبَا

### الْعَوْلُ

مِنْ كَسْرِهَا فَمِنْهُ مُكَمَّلَةٌ  
أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ لَا تَقُولُ  
لَثَمَانٍ وَسَوَاهَا يَرْفَعُ  
وَيُرَاوِشَعًا فَوَارِثُ صُورٍ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى سِتْعِ عَشْرٍ  
فَمَرَّةً سَبْعًا وَعَشْرِينَ أُمَّتٌ  
أَرْبَعَةٌ أَقْسَامُ

وَالْفَرْضُ عِنْدَ عَدَمِ الْمُعَصَّبِ  
الَّذِي السَّهَامِ أَيْ يَقْدِرُهَا  
الْأَوَّلُ

جِنْسُ رُؤُسِهِمْ هِيَ الْأَصْلُ الْوَفِي

### الثَّانِي

فَالسُّدَسِيْنَ اجْعَلْهُمَا بَاشِيْنِ

### الثَّالِثُ

عَلَيْهِ إِنْ يَوْجَدُ وَجِنْسُ أَحَدٍ  
يَبْقَى لِحَيْسٍ إِنْ أَبَى أَنْ يُقْسَمَا  
فِي ذَلِكَ الْمَخْرَجِ يَأْذَا وَاقِفَهَا  
فِيهِ فَعِي هَاتَيْنِ تَلْقَا أَصْلَهَا

### الرَّابِعُ

وَأِنْ تَرُدَّ مُصَحَّحُ الْوَصِيَّةِ  
وَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُقْسَمِ  
فَوَقْفَهَا يَضْرِبُ فِي الْمَسْمُومِ  
يَحْصُلُ تَصْحِيحُ الْوَصِيَّةِ وَذِي  
وَالْبَاقِي فِي الْمَضْرُوبِ يَضْرِبُ

### الْعَوْلُ

عَوْلُ زِيَادَةِ سَهَامِ الْمَسْئَلَةِ  
تَحَارِجُ سَبْعٌ هِيَ الْأَصُولُ  
وَهَذِهِ اثْنَانِ ثَلَاثٌ أَرْبَعٌ  
فَقَوْلُ سِتَّةٍ إِلَى الْعَشْرِ ظَهَرَ  
أَمَّا الَّذِي بِالْأَوَّلِ فَهُوَ اثْنَا عَشَرَ  
وَعَوْلُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ثَبَتَ  
الرَّدُّ وَهُوَ

الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ فِي ذِي النِّسْبِ  
صَرَفِي الَّذِي يَبْقَى الْفَرُوضُ فَأَدْرُهَا  
الْقِسْمُ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ جَاءَتْ فِي

### الْقِسْمُ

وَأَصْلُهَا السَّهَامُ فِي الْجَنَسَيْنِ

### الْقِسْمُ

وَأَحَدُ الرَّوْحَيْنِ أَيْ مَنْ لَا يَرَدُّ  
فَأَمْنُهُ مِنْ مَخْرَجٍ فَرْضُهُ وَمَا  
وَوَافِقُ الرُّؤُسِ فَاضْرِبْ وَاقِفَهَا  
وَأِنْ يَبَايَنَ تِلْكَ فَاضْرِبْ كُلَّهَا

### الْقِسْمُ

لِلْأَبِ أَوَامٍ وَإِنَّهُمْ اسْتَوَوْا  
أَوْلَادُ الصِّصْفِ الرَّابِعِ  
مِثْلُ بَنِي ذَا الصِّصْفِ بَنْتُ الْعَمِّ  
فَقَدِمَ الْأَقْرَبُ مِنْهُمْ إِنْ وَجَدَ  
كَيْتَ خَالَةٍ تَرَى لِلْبَيْتِ  
وَفِي اتِّحَادِ جِهَةٍ فَلَا قُوَى  
كُنْ إِلَى ذِي الْأَبَوَيْنِ يَسْتَمِي  
بِمَا لَدَى لِقَاصِبٍ قَدِ انْتَمَى  
كَيْتَ عَمٍّ مَعَ ابْنِ الْعَمَّةِ  
وَلَنْ تَكُنْ لِلْأَبَوَيْنِ الْعَمَّةُ  
ذَامِلُ خَالَةٍ تَكُونُ لِأَبِيهِ  
وَفِي اخْتِلَافِ جِهَةٍ كَيْتَ عَمٍّ  
لِلْإِبْنِ ثَلَاثٌ وَلَهَا الثَّلَاثَانِ فِي  
وَقَدِمَ الْبَيْتُ الشَّرْحِيُّ وَمَا  
وَلَنْ يَكُونُوا أَكْلَهُمْ مِنْ ذِي رَحِمٍ  
مَا اعْتَبَرَتْ قُوَّةَ قَرَبٍ يُوَضِّحُ  
إِنَّ لِعَمَّةٍ شَقِيقَةً عَلَى  
لَكِنْ قُوَى جِهَةٍ فِيهَا الْأَخَى  
وَعَدَدُ الْفُرُوعِ فِي الْأَصْلِ ثَبَتَ

فَلَا تَكُونُ ضَعْفُ الْأُنثَى قَدْ حَبَّوْا  
وَمِنْ فِي حَكِيمٍ وَلَهُمُ ثَمَانُ أَحْوَالٍ  
لِلْأَبِ أَوْلَادُ أَبِيهِ وَالْأُمِّ  
عَلَى السَّوَى فِي الْجِهَتَيْنِ فَأَعْتَدَ  
عَنْ بَيْتِ بَيْتٍ خَالَةٍ أَوْ عَمَّةٍ  
عِنْدَ اسْتِوَاءِ قَرَبِهِمْ ذُو وَاجِدٍ  
مِنْ ذِي عَصُوبَةٍ وَمِنْ ذِي رَحِمٍ  
يَكُونُ عَنْ ذِي رَحِمٍ مُقَدِّمًا  
إِنْ اسْتَوَوْا فَالْبَيْتُ ذَا الْجِهَةِ  
وَالْعَمُّ لِلْأَبِ فَلَا ابْنَ بَيْتٍ  
أَوَّلًا مِنَ الْبَنَاتِ لِأُمِّهِ فَانْتَبَهَ  
لِلْأَبِ وَابْنُ خَالِهِ الْمِيرَانُ عَمُّ  
مُعْتَمِدُ الثَّنَوْنِ كَالْكَثَرِ اعْرِفْ  
صَوْبَهُ ذُو الْحَامِدِيَّةِ اعْلَمْ  
فَاقْصِمِمْ وَلَا خَلْفَ بِتَثْلِيثِ عِلْمٍ  
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَلَا يُرْجَحُ  
إِبْنُ خَالَةٍ مِنَ الْأَبِ انْجَلَا  
وَفِي الْبَطُونِ الْقِسْمُ مِثْلُ مَا سَبَقَ  
كَذَلِكَ الْأَصْلُ فِي الْفُرْعِ أَنْتَ

تَبَيَّنَ

وَبَعْدَهُمْ عَمُومَةٌ لِلْأَبَوَيْنِ وَإِنْ عَلَتْ كَذَلِكَ خَوْلَةٌ لِذَيْنِ

فِي الْحَمَلِ

أَقْلُ مَدَّةٍ لِحَمَلٍ يَضْفُ عامٍ  
إِنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِانْقِصَاءِ الْعِدَّةِ  
مِنْهُ قُوْرَتُهُ وَإِنْ مِنْ غَيْرِهِ  
وَمِنْهَا هَا سَنَتَانِ بِالتَّامِّ  
وَوَلَدَتْ قَبْلَ عَامٍ الْمَدَّةُ  
بَعْدَ الْأَقْلِ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ خَيْرِهِ

بِالْإِنْقِصَاءِ مَا أَوْتِ فَاسْتَبْرَأَ  
أَفْضَلَ مَوْلُودِيهِ أَنْتَى أَوْ ذَكَرُ  
أَوْ عَكْسُهُ قَوَارِنًا يُقَدَّرُ  
يَخَافُ نَقْصَانًا وَيَبَالُ كَثْرَدًا  
يَأْتِ ذَاكَ قِيَا لَرِثِ حُكْمِ  
بَدَا عَنَرِ وَشَرِّهِ فِي عَكْسِهِ  
وَرِثِهِ لَأَنْفُسِهِ مِنْ عِلَّةِ  
ذُكُورَةٍ أُنْثَى وَتَنْظُرُ  
فَاضْرِبُ وَتَضْمِيحُهُمَا مِنْ كَارِنِ  
فَاضْرِبُ فِي الثَّانِي أَوِ الْوَقْفِ الْحَلِيِّ  
وَأَعْطَوْا كُنَّا أَقْلَ السَّالِحِينَ  
فِي خَالَةٍ فَلْيُوقِفِ الْمِيرَاثَ  
وَأَقِمْ عَلَيْهِمْ إِنْ زِدَ مَا بَقِيَ

الْمَقْشُودِ

فَقَعَهُ يَأْذَا لِيْنَانِ خَالِهِ  
إِذَا قَضَى بِمَوْتِهِ مَا وَقَفَا  
تَعْنَى أَوِ التَّسْعِينَ ذَاتِ بَيَانِهِ  
وَأَحْبَسَ لَهُ زِيَادَةَ الْحَطِّينِ

الْحَنْثَى

يَجْرَمُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِيهَا فَاسْتَبْرَأَ  
الْمُسْتَبْرَأُ

عَلَيْهِ قَاضٍ بِالْحَقِّ عَلَانًا  
وَالْعَمَى مَا فِي رَدَّةٍ قَدْ غِنَا  
وَفِي أَرْتَادِ الْقَوْمِ إِنْ حَقَّقَا  
الْأَسْبِيرُ

إِلَّا الَّتِي تَعْتَدُ لِلطَّلَاقِ إِنْ  
وَعِنْدَ قِسْمِ بَرَكَةٍ فَلْيُعْتَبَرْ  
فَإِنْ يَكُنْ يَجْرَمُ لَوْ يَكْفُرُ  
وَكَمَلُ الْقَاضِي ذَوِي الْأَرِثِ إِذَا  
إِنْ يَخْرُجُ الْأَكْثَرُ حَيًّا وَعِلْمُ  
فَصَدَرَ ذِي اسْتِقَامَةٍ بِرَأْسِهِ  
إِنْ يَخْبَانِيهِ خُرُوجُ الْمَيِّتِ  
وَأَعْمَلُ بِتَضْمِيحِهِمْ إِذْ تَقْدَرُ  
بَيْنَهُمَا فِي الْوَقْفِ وَالتَّحَايِنِ  
فَمَنْ يَكُنْ نَهْيُهُ فِي الْأَوَّلِ  
وَأَعْسَرُ لِيْلَهُ ثَانِي الْأَصْلَيْنِ  
وَأَنْ يَكُنْ قَدْ يَجْرَمُ الْوَرَاثَ  
وَأَمْنُهُ بَعْدَ الْوَضْعِ مَا اسْتَحَقَّ

فِي

وَأَنْ يَكُنْ مَقْشُودُهُمْ فِي مَالِهِ  
فَإِنْ بَدَا حَيًّا وَالْأَصْبَحُفَا  
يَقُوتُ مَدَّةً بِهَا أَقْرَانُهُ  
وَكُلَّ جَبِينٍ أَجْعَلَ لَهُ أَصْلَيْنِ

فِي

وَأَسْوَأُ الْحَالَيْنِ لِلْحَنْثَى وَإِنْ

فِي

وَأَنْ يَكُنْ دُورْدَةٌ أَوْ حُكْمًا  
فَالْأَرِثُ مِنْهُ مَا حَوَاهُ مُسْلِمًا  
وَكَسْبُهَا لِوَارِثِهَا مُطْلَقًا

فِي

ذُو الْأَسْرَدُونَ رِذَّةٌ كَالسُّلَمِ  
وَمِثْلُ مَفْقُودٍ بِحَيْلٍ فَاعْلَمْ  
يُؤْتُونَ جُحْدًا

وَلَنْ يُمُوتُوا جُحْدًا فَلْتَقِصْ  
وَفِي الْبَيْتِ سَابِقٌ كَانَ عِلْمُ  
لَهُ تَرَاثُ الْكُلِّ مِنْهُمْ لِلَّذِي

فِي ذِكْرِ  
ذُو نَسَبٍ مُشْتَرِكٍ لِأَشْتَيْنِ  
وَارِثُ كُلِّ مِنْهُمَا كَبُضْفَانٍ

مِيرَاثُ أَوْلَادٍ  
مِيرَاثُ أَوْلَادِ اللَّعَانِ وَالزَّوْنِ  
فِي الْوَارِثِينَ

وَجِهَتَا فَرْضَيْنِ لَوْ فَرَّقَتَا  
بِأَجْرٍ فَإِلَاثٌ بِالْحَاجِبَةِ  
إِذَا تَوَتْ فَيَا مُوَمَّةً لَامُ

الْمُنَا  
سَخَاتُ

هَآكَ الْمُنَا سَخَاتُ فِي الْمِيرَاثِ  
قَبْلَ اقْتِسَامِهِمْ عَنِ الدَّيْنِ  
فَاعْرِفْ بَضْفِئَتَانِ مِنْ مَضْجٍ

مَسْئَلَةٌ وَأَقِمْ عَلَيْهَا سَهْمَهُ  
صَحَّ لِلْأَشْتَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ  
بِضْرِبٍ أَوَّلٌ يَوْفَقُ مَا نَلَا

وَحَاصِلُ الضَّرْبِ يُسَمَّى جَامِعَهُ  
فَاضْرِبْ سَهَامَ وَارِثٍ مِنْ أَوَّلٍ  
وَاضْرِبْ سَهَامَ وَارِثٍ الْآخِرِ فِي

لِحَاصِلِ لَوَارِثٍ بَضْفِيَّةٍ  
وَتِلْكَ مَوْتُ أَحَدِ الْوَرَاثِ  
فَدَعَايَرُوا قِسْمَةَ الْأَوَّلِيَّةَا

لِأَوَّلٍ لَثَلِثَانٍ صَحَّ  
فَإِنْ وَفَى فَأَوَّلٌ لِلْقِسْمَةِ  
لَكِنَّهُ وَافَقَهَا فَقَدْ حَكَمَ  
وَإِنْ بَيَّانَهَا فَبِالْكُلِّ انْخَلَا  
وَقِسْمَةُ الْوَرَاثِ فِيهَا وَاقِعَةٌ

فِي وَفَقٍ بَضْفِيَّةٍ تَلَا أَوَّلُ  
وَفَقِ الْحِطَّ الثَّانِي أَوَّلُ وَفَى  
وَاجْمَعْ لَهُ مِنْ ذَيْنِ مَا يَبْصِيهِ

قَوِي  
مَلَكَتْ

وَأَجْعَلَ مَوْتِ ثَالِثِ ذِي الْجَامِعَةِ  
قِسْمَةً التَّرَكَةِ وَفِيهَا ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُ

الْوَجْدُ الْأَوَّلُ الطَّرِيقُ الْمَشْهُورُ

إِنْ وَافَقَ النَّصِيجُ مَالَ الْمَيِّتِ  
فِي وَفْقِ تَرَكَةِ وَحَاصِلٍ عَلَى  
وَأَنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَسَاوٍ  
وَأَقْسِمُ عَلَى مَصْحُحٍ مَا قَدْ حَصَلَ  
يَكُلُّ فَرْدٌ إِنْ أَرَدَتْ حِصَّتُهُ

فِيمَا إِذَا كَانَ

وَأَنْ يَكُنْ فِي الْمَالِ كَثْرٌ فَاضْرِبْ  
وَقَسِّمْ ذَا الْكَثْرِ لِلْحَاصِلِ يَجِي  
فَالْحَاصِلَانِ أَوَّلُ كَالْتَّرَكَةِ

الْوَجْدُ الثَّانِي النِّسْبَةُ

أَوَّلُ النَّصِيجِ أَنْسِبِ السَّهْمِ وَمَنْ  
مَالٍ بِمِثْلِ نِسْبَةِ لَهُ أَهْلُ  
تَقْرِيطُ الْمَسَائِلِ

الْوَجْدُ الثَّلَاثُ

وَفِي الْعَقَارِ وَالَّذِي لَا يَقْسِمُ  
يَقْسِمُ تَصْحِيحٌ عَلَى الْمَالِ أَعْلَمُ  
فَتَمْرُجُ الْحَطُوطُ لِلْوَرَاثِ

قِسْمَةُ التَّرَكَةِ

وَأِنْ أَرَدَتْ قِسْمَةُ الْغُرْمَا  
وَجَمْعُهَا مَصْحُحًا وَالْعَمَلُ  
وَاحْتَدَّ اللَّهُ عَلَى الشَّعَامِ

فَنَ النَّجْوَى وَالصَّرَفِ

مَتْنُ الْأَجْرُ وَمِثْلُهُ

### بسم الله الرحمن الرحيم

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمَقِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فَلَا اسْمَ يُقَرَّفُ بِالْحَفْضِ وَالشَّوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْحَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَالْيَا وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُقَرَّفُ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَبَاءُ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ **بَابُ** الْأَعْرَابِ الْأَعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْفَوَائِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَالْجَزْمُ وَلِلْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا **بَابُ** مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ لِلرَّفْعِ أَنْبَغُ عِلَامَاتُ الْقَسَمَةِ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَلِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَا يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُولُ وَأَخُولُ وَجَمُوكُ وَفُوكُ وَذَوَمَالُ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي ثَنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا انْصَلَبَ بِرَضْمٍ ثَنِيَّةٍ أَوْ ضَمٍّ رَجْعٍ أَوْ ضَمٍّ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَالنَّصْبُ خَمْسُ عِلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَخْرُجَاتِ أَبَاكَ وَلِخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَابِ النُّونِ وَالْحَفْضُ ثَلَاثُ

علامات الكسرة والياء والفتحة وأما الكسرة فتكون علامة للحذف  
 في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجميع التكسير المنصرف وجميع  
 المؤنث السالم وأما الياء فتكون علامة للحذف في ثلاثة مواضع في  
 الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للحذف  
 في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف وأما  
 السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر وأما  
 الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال  
 الخمسة التي رفعها بثبات النون فصل المقررات قسمان قسم  
 يقرب بالحركات وقسم يقرب بالحروف فالذي يقرب بالحركات أربعة أنواع  
 الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لا  
 يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفص بالكسرة وتجزم  
 بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة  
 والاسم الذي لا ينصرف يخفص بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر  
 يجزم بحذف آخره والذي يقرب بالحروف أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر  
 السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلاان ويفعلون  
 وتفعلون وتفعلين وأما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفص بالياء  
 وأما جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتخفص بالياء وأما الأسماء  
 الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفص بالياء وأما الأفعال الخمسة  
 فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها باب الأفعال الأفعاك  
 ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب فلماضي مفتوح  
 الآخر أبدا والأمر مجزوم أبدا والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوايد الأربع  
 يجمعها قولك أنت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب وجازم  
 فالنواصب عشرة وهي أن ولن وأذن وكي ولا مكي ولا أم الجود ونحوها الجوازم  
 بالفاء والواو وأو والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما ولما ولما ولما  
 والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما ومن ومما وما وما وما وما وما وما



وَأَيْنَ وَأَيَّ وَحَيْثُما وَكَيْفَما وَإِذَا فِي الشَّرْحِ خَاصَّةٌ بَابُ مَرْفُوعَاتِ  
الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ  
وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَآخَوَاتُهَا وَخَبَرُهَا وَآخَوَاتُهَا وَالتَّابِعُ لِلرَّفْعِ  
وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النِّفْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّدُ وَالْبَدَلُ بَابُ الْفَاعِلِ  
الْفَاعِلُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ  
وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَحْوُوقُولُكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ  
وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرِّجَالُ وَيَقُومُ  
الرِّجَالُ وَقَامَتِ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ  
وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهِنْدُونَ وَتَقُومُ الْهِنْدُونَ وَقَامَ  
أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ عَلَامِي وَيَقُومُ عَلَامِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْمُضْمَرُ  
أَشْعَشَرَ مَحْوُوقُولُكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمَا  
وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ  
الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ فَإِنْ  
كَانَ الْفِعْلُ مَا ضِيَاءُ ثُمَّ أَوَّلُهُ وَكَبِيرُهُ قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ  
أَوَّلُهُ وَفُضِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ  
مَحْوُوقُولُكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَيَضْرِبُ زَيْدًا وَكَرَّمْتُ عَمْرًا وَيَكْرُمُ عَمْرًا وَالْمُضْمَرُ أَشْعَشَرَ  
مَحْوُوقُولُكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ  
وَضَرَبْتُ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ  
الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنْ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْخَبَرُ هُوَ الْإِسْمُ  
الْمَرْفُوعُ الْمُسْتَدَلُّ بِهِ مَحْوُوقُولُكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ  
قَائِمُونَ وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَالْمُضْمَرُ  
أَشْعَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَأَنْتِ  
وَهُمْ وَهِيَ مَحْوُوقُولُكَ أَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ قَائِمٌ وَأَنْتِ قَائِمَةٌ وَأَنْتِ قَائِمَةٌ وَأَنْتِ قَائِمَةٌ وَأَنْتِ قَائِمَةٌ  
مَفْرُودٌ وَعَمْرٌ مَفْرُودٌ فَفَرْدٌ مَحْوُورٌ زَيْدٌ قَائِمٌ وَعَمْرٌ مَفْرُودٌ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْمَحْرُورِ  
وَالْمَحْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ مَحْوُوقُولُكَ زَيْدٌ

فِي الدَّرِّ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ بَوُهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ **بَابُ**  
 الْعَوَامِلِ الدَّخْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنْ  
 وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهُ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ  
 الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ  
 وَمَا انْقَطَعَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا نَصَرَ فِي مَنَاسِلِهَا نَحْوُ كَانَ وَتَكُونُ  
 وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيَصْبُحُ وَأَصْبَحَ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَامًا وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهُ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ  
 إِنْ وَأَنْ وَلَكِنْ وَكَانَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ إِنْ زَيْدًا قَامَ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا  
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكِيدِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِذْرَاكِ وَكَانَ لِلتَّشْبِيهِ  
 وَلَيْتَ لِلْمُتَمَنَّى وَلَعَلَّ لِلتَّرَجَّى وَالتَّوَقُّعِ وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهُ تَنْصِبُ  
 الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَمْنِمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَرَأَيْتُ  
 وَرَأَيْتُ وَعِلِمْتُ وَوَجِدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا  
 مُنْطَلِقًا وَخَلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ **بَابُ** التَّعْتِ  
 التَّعْتُ تَابِعٌ لِلنَّفْعِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَقْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ  
 تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَمرَرْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ  
 وَالْمَرْفُوعُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْإِسْمُ الْعَلِيُّ نَحْوُ  
 زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالْإِسْمُ الْمُبْتَهَمُ نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ  
 الْإِلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفُلَامِ وَمَا أَضْيَفَ لِي وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ  
 وَالتَّكْرَةُ كُلُّ إِسْمٍ شَابِعٍ فِي جَانِبِهِ لَا يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ دُونَ آخَرٍ وَتَقْرِيفُهُ  
 كُلُّ مَا صَحَّ دُخُولُ الْإِلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ **بَابُ**  
 الْعَطْفِ وَخُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَلَمْ وَأَوْ وَأَمْرٌ  
 وَبَلَّ وَلَا وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ  
 أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى جُزْءٍ مِنْ جُزْمَةٍ  
 تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَمرَرْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَزَيْدٌ لَمْ  
 يَفْعَمْ وَلَمْ يَفْعَمْ **بَابُ** التَّوَكِيدِ التَّوَكِيدُ تَابِعٌ لِلتَّوَكِيدِ

زَيْدٌ وَنَصْبُهُ وَخَفَضُهُ وَتَرْبِيَةُ وَتَكْبِيرُهُ وَيَكُونُ بِالْفَاعِلِ مَعْلُومَةً وَهِيَ  
 النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَاجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ وَهِيَ كَتَمٌ وَاشْتَعُ وَأَبْصَحُ تَقُولُ  
 قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَفَرَزْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ بَابُ  
 الْبَدَلِ إِذَا أَبْدَلَ اسْمَهُ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلًا مِنْ فِعْلٍ شَبَّهَ فِي جَمِيعِ أَعْرَابِهِ وَهُوَ  
 أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الْإِشْتِمَاءِ  
 وَبَدَلُ الْفَلَطِ مَخَوُّكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرِّغِيْفَ ثَلَاثَةً وَتَغَفَّنِي  
 زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَلَطَطْتُ فَأَبْدَلْتُ  
 زَيْدًا مِنْهُ بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ  
 وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ وَالْمُتَّبِعُ  
 وَالْمُسْتَشَى وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَرَكَاتُ  
 وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ أَنْ وَأَخَوَاتُهَا وَالتَّابِعُ لِلنَّصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّفْسُ  
 وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالْبَدَلُ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ  
 الَّتِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ مَخَوَّضَتِ زَيْدٌ وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ  
 وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ  
 اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ ضَرْبِي وَضَرْبَنَا وَضَرْبِكَ وَضَرْبِكَ وَضَرْبَكَ وَضَرْبَكَ وَضَرْبَكَ  
 وَضَرْبِي وَضَرْبَهَا وَضَرْبَنَا وَضَرْبِي وَضَرْبِي وَضَرْبِي وَضَرْبِي وَضَرْبِي وَضَرْبِي  
 إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ  
 وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاَهُنَّ بَابُ الْمَصْدَرِ الْمَصْدَرُ هُوَ اسْمُ الْمَنْصُوبِ  
 الَّتِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي نَصْرِيفِ الْفِعْلِ مَخَوَّضَتِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِي  
 وَمَعْنَوِي فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِي مَخَوَّضَتُهُ قَتَلًا وَإِنْ  
 وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِي مَخَوَّضَتُ قَتَلْتُ قَتُولًا وَقَتُّ وَتَوَقُّفًا  
 وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ظَرْفُ الزَّمَانِ  
 هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِي نَحْوَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَغَدْوَةٍ وَبَكْرَةٍ  
 وَسَمَرٍ وَغَدَاً وَعَمَّةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَجِيئًا وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ  
 وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِي نَحْوَ أَمَامَ وَخَلْفَ

وَقَدْ أَمَّ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَارَاءَ وَجِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَهَنَا وَنَوْمًا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ **بَابُ** الْحَالِ الْحَالُ هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُقْسَرُّ لِمَا  
 أَنْتَبَهُ مِنَ الْهَيَاتِ مَخَوِّكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا وَلَقِيتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ الْحَالُ الْأَنْكَرَةُ وَلَا يَكُونُ الْأَبْعَدُ  
 تَمَامَ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبَهَا الْأَمْعُورَةُ **بَابُ** التَّمْيِيزِ  
 التَّمْيِيزُ هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُقْسَرُّ لِمَا أَنْتَبَهُ مِنَ الذَّوَاتِ مَخَوِّكَ تَصَبُّتَ  
 زَيْدٌ عَمْرًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غُلَامًا  
 وَمَلَكَتُ سَبْعِينَ نَجْمَةً وَزَيْدٌ أَرَمَ مِنْكَ أَبَا وَاجِلٌ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا  
 نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ **بَابُ** الْإِسْتِثْنَاءِ وَخُرُوفِ  
 الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَوْعِي وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَغَدَا وَخَاشَا  
 فَالْمُسْتَشْنَاءُ لَا يَنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا مَخَوِّقًا الْقَوْمَ الْأَزِيدَ  
 وَخَرَجَ النَّاسُ الْأَعْمَرُ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًا تَامًا جَارِ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ  
 عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مَخَوِّقًا الْقَوْمَ الْأَزِيدَ وَالْأَزِيدُ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا  
 كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ مَخَوِّقًا الْقَوْمَ الْأَزِيدَ وَمَا صُرِفَتْ الْأَزِيدُ وَمَا مَرَّتْ  
 الْأَزِيدُ وَالْمُسْتَشْنَاءُ يَغْيُرُ وَسَوَى وَسَوَاءٌ مَجْرُورًا لَغَرٍ وَالْمُسْتَشْنَاءُ  
 يَخَلَا وَغَدَا وَخَاشَا يَحْمُوزُ لِنَصْبِهِ وَجَرَّةٌ مَخَوِّقًا الْقَوْمَ خَلَا زَيْدٌ وَزَيْدٌ  
 وَغَدَا عَمْرًا وَعَمْرٌ وَخَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٌ **بَابُ** لَا إَعْلَمُ أَنَّ لَا تَنْصِبُ  
 النُّكَرَاتُ بغيرِ نَوْنٍ إِذَا بَاسَرَتْ النُّكَرَةَ وَلَمْ تَكُنْ لَا مَخَوِّقًا لِرَجُلٍ فِي الدَّارِ فَإِنْ  
 لَمْ تَبَاسِرْهَا وَجَبَ الرفعُ وَوَجِبَ تَكْوَانُ لَا مَخَوِّقًا فِي الدَّارِ لِرَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٍ فَإِنْ  
 تَكُرَّرَتْ لِأَجَارَةِ عَمَلِهَا وَالْفَاوِهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ  
 وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ **بَابُ** الْمُنَادَى الْمُنَادَى  
 خَمْسَةٌ أَنْوَاعُ الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنُّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ وَالنُّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُنَادَى  
 وَالْمُسْنَةُ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنُّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُسَيِّيانِ عَلَى الْعَمِ  
 مِنْ غَيْرِ نَوْنٍ مَخَوِّقًا زَيْدٌ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مِنْصُوبَةٌ لِأَعْيُنِ  
**بَابُ** الْمَقْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ وَهُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُدْكَرُ

بَيَّنَّا سَبَبَ وَقُوعِ الْفِعْلِ مَحْوُوقُكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِمُرُو وَقَصْدًا لِكَ  
 اسْتِغْنَاءٍ مَعْرِفِكَ بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَنْصُوبِ  
 الَّذِي يُذَكِّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلَ مَحْوُوقُكَ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ وَاسْتَوَى  
 الْمَاءُ وَالْحَشِيَّةُ وَأَمَّا خَبَرُكَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُهَا وَأَخَوَاتُهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُهَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ بَابُ  
 مَحْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمَحْفُوضَاتِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ مَحْفُوضٌ بِأَحْرَفٍ  
 وَمَحْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ وَتَابِعٌ لِلْمَحْفُوضِ فَأَمَّا الْمَحْفُوضُ بِأَحْرَفٍ فَهُوَ مَا يَحْفُزُ  
 بَيْنَ قَوْلِي وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحَرْفُ الْقِسْمِ وَهُوَ  
 الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ وَبِوَاوٍ وَبِئَدْوَمُنْدُ وَأَمَّا مَا يَحْفُزُ بِالْإِضَافَةِ  
 فَمَحْوُوقُكَ غَلَامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى هَمَزَيْنِ مَا يَقْدَرُ بِاللَّامِ وَمَا يَقْدَرُ  
 فَالَّذِي يَقْدَرُ بِاللَّامِ مَحْوُوعُ غَلَامُ زَيْدٍ وَالَّذِي يَقْدَرُ بَيْنَ مَحْوُوبٍ وَخِزْ  
 وَبَابُ سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مَثَلُ الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ	أَخَذَ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى	وَأَلِهِ الْمُسْتَكَلِينَ الشُّرَفَا
وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِتَنِ	مَقَاصِدَ الْخَوَافِ بِهَا مَحْوِيَةً
تَقَرَّبَ الْأَقْصَى بِفَيْضٍ مُوجِزٍ	وَبَسْطِ الْبَدَلِ بِوَعْدٍ مُجَزَّ
وَتَقْضَى رِضَا بَفَيْضٍ مُخْطِ	فَانْقَعَتْ الْفِتْنَةُ ابْنَ مَعْطَى
وَهُوَ يَسْبِقُ حَازِرَ تَفْضِيلَا	مُسْتَوْجِبَ ثَنَائِ الْجَمِيلَا
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِ بَابٍ وَافِرَةً	لِوَلِّهِ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ
الْكَلَامَ وَمَا	يُنَافِئُ مِنْهُ
كَلَامًا لَفْظًا مُفِيدًا كَأَسْتَعِينُ	وَأَسْمَ وَقِيلَ لَمْ يَحْرَفْ الْكَلَامُ
وَاحِدَةً كَلِمَةً وَالْقَوْلُ عَمَّ	وَكَلِمَةً بِهَا كَلَامٌ قَدْ تَوَمَّرَ
بِالْجَزْرِ وَالسَّوْبِ وَالنِّدَاوَالِ	وَمُسْتَدِيرٌ لِلْإِسْمِ تَمَيَّزَ حَصَلَ

بِتَأَفَّلَتْ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي  
سِوَاهَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ  
وَمَضَى الْأَفْعَالُ بِالتَّاءِ مِزْوِيْمٌ  
وَالْأَمْرُ أَنْ لَمْ يَكْ لِلنُّونِ مَحَلٌ  
وَالْمَقْرَبُ

وَالِاسْمُ مِنْهُ مَقْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ  
كَالشَّبهِ الْوَضْعِيُّ فِي اسْمِي خُشْنًا  
وَكُنْيَا يَنْبَغِي عَنِ الْفِعْلِ بِلَا  
وَمَقْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا  
وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمَضْيٌ بِنِيَا  
مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ  
وَكُلِّ حَرْفٍ مُسْتَقٍ لِلْبِنَا  
وَمِنْهُ ذَوْفُجٌ وَذَوْكُورٌ وَصَمٌ  
وَالرَّفْعُ وَالنَّصَبُ اجْعَلْ إِعْرَابًا  
وَالِاسْمُ قَدْ خَصَّصَ بِالْحَرْفِ كَمَا  
فَارْفَعْ يَضَمُّ وَانْضَبْ فَتَحًا وَجَزْ  
وَاجْزَمْ بِشَكَيْنٍ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ  
وَارْفَعْ نَوَافِرَ وَانْضَبْ بِالْأَلِفِ  
مِنْ ذَلِكَ ذُو أَنْ ضَمَّةً أَبَانَا  
أَبَاحَ حَمَّ كَذَاكَ وَهَنْ  
وَفِي أَبٍ وَتَالِيهِ يَنْدُرُ  
وَشَرَطُ الْإِعْرَابِ أَنْ يَضُمَّنَ لَا  
بِالْأَلِفِ أَرْفَعُ الْمَثْنَى وَكِلَا  
كِلْتَا كَذَاكَ أَشَارَ وَاشْتَرَا  
وَتَخَلَّفَ لِيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ

وَنُونٌ أَقْبَلَنَ فِعْلٌ يَجْعَلُ  
فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْسَمَةٌ  
بِالنُّونِ فِعْلٌ الْأَمْرُ إِنْ أَمْرٌ فِيهِ  
فِيهِ هُوَ اسْمٌ مَخْصُوصَةٌ وَجِيهَةٌ  
وَالْمَبْنِيُّ \*

لِشَبِّهِ مِنْ الْحُرُوفِ مُدْفٍ  
وَالْمَقْرَبُ فِي مَتْنٍ وَفِي هُنَا  
تَأَثَّرَ وَكَافٍ قَارِ أَصِيلًا  
مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ كَارِضٌ وَسَمَا  
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرَبَا  
نُونٌ إِنَاءٌ كِيرَعَنَ مَرْفُوعٌ  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا  
كَأَنَّ أَمْرَ حَيْثُ وَالسَّيَّانُ كَمْ  
لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا  
قَدْ خَصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَجْزِمَا  
كَسَرًا كَذَكَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ يَسُرُّ  
يَتُوبُ نَحْوُجَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ  
وَاجْزَمِيَاءُ مَا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَصِفٌ  
وَالْفِعْلُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا  
وَالنَّفْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ  
وَقَصْرُهَا مِنْ تَقْصِيرِهَا أَشْهُرُ  
لِيَا كَمَا أَخَوَا بَيْكَ ذَا غِيلًا  
إِذَا مَضَى مُضَافًا وَصِيلًا  
كَابَتَيْنِ وَابْتَسَتَيْنِ بِحَرْيَانِ  
جَرَّ وَنَضَبًا بِعَدْفُجٍ قَذَالِفُ

وَارْفَعُوا وَيَبَايِعُوا وَنَصِبُوا  
وَشَبَّهَ ذَيْنِ وَيَمِثِّلُونَا  
أُولُوا وَعَالِمُونَ عَلَيُونَا  
وَبَابُهُ وَمِثْلُ جَيْنِ قَدْ يَرُدُّ  
وَنُونَ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ الْحَقُّ  
وَنُونَ مَا شَيْءٌ وَالْمُحَقُّ بِهِ  
وَمَا بَيْنَا وَالْأَلْفِ قَدْ جُمِعَا  
كَذَا أُولَاتٍ وَالَّذِي اسْمُهُ دُخَيْلٌ  
وَجُرْبُ الْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
وَأَجْعَلِ الْخَوَافِعَ لَانِ التَّوَنَاتِ  
وَحَذَفُهَا الْجَزْمُ وَالنَّصِبُ بِمَعْنَى  
وَسَمِّ مَعْتَلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا  
فَالْأَوَّلُ الْأَعْرَابُ فِيهِ قَدْ رَأَى  
وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ  
وَأَيُّ فِعْلٍ أَجْزَمُهُ أَلْفٌ  
فَالْأَلْفُ الْيُوفِيهِ غَيْرُ الْجَزْمِ  
وَالرَّفْعُ فِيهِمَا الْيُوفِيهِ وَاحِدٌ فَجَارِئًا  
وَالْمَعْرِفَةُ \*

أَوَوَاقِعُ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذَكَرْنَا  
وَيَهْدُ وَابْنِي وَالْغَلَامُ وَاللَّهِ  
كَانَتْ وَهُوَ سَمِيحٌ بِالضَّمِيرِ  
وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدًا  
وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ سَبْلِهِ مَا مَلَكَ  
وَلَفْظُ مَا جَرَّ كَلَفْظُ مَا نَصَبَ  
كَاعْرِفْنَا فَلَنَّا نِلْنَا الْمَخِ

وَارْفَعُوا وَيَبَايِعُوا وَنَصِبُوا  
وَشَبَّهَ ذَيْنِ وَيَمِثِّلُونَا  
أُولُوا وَعَالِمُونَ عَلَيُونَا  
وَبَابُهُ وَمِثْلُ جَيْنِ قَدْ يَرُدُّ  
وَنُونَ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ الْحَقُّ  
وَنُونَ مَا شَيْءٌ وَالْمُحَقُّ بِهِ  
وَمَا بَيْنَا وَالْأَلْفِ قَدْ جُمِعَا  
كَذَا أُولَاتٍ وَالَّذِي اسْمُهُ دُخَيْلٌ  
وَجُرْبُ الْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
وَأَجْعَلِ الْخَوَافِعَ لَانِ التَّوَنَاتِ  
وَحَذَفُهَا الْجَزْمُ وَالنَّصِبُ بِمَعْنَى  
وَسَمِّ مَعْتَلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا  
فَالْأَوَّلُ الْأَعْرَابُ فِيهِ قَدْ رَأَى  
وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ  
وَأَيُّ فِعْلٍ أَجْزَمُهُ أَلْفٌ  
فَالْأَلْفُ الْيُوفِيهِ غَيْرُ الْجَزْمِ  
وَالرَّفْعُ فِيهِمَا الْيُوفِيهِ وَاحِدٌ فَجَارِئًا  
وَالْمَعْرِفَةُ \*

نَكْرَةً قَابِلُ الْكَافِ مُؤَشِّرًا  
وَعِزَّةٌ مَعْرِفَةٌ كَرَمٌ وَذِي  
فَالَّذِي عَيْنِيَّةٌ أَوْ حَضُورٌ  
وَذُو يُقْبَلُ مِنْهُ مَا لَا يُنْتَدَى  
كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ ابْنِي الْأَكْرَمِ  
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْيَمِينُ يَحْتِجُ  
لِلرَّفْعِ وَالنَّصِبِ وَجَرِينًا ضَلَحَ

غَابَ وَغَيْرُهُ كَقَامًا وَاعْلَانَا  
كَافَعَلًا وَأَوْفَقَ نَفَقَتًا إِذْ تَشْكُرُ  
وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ  
إِيَّائِي وَالتَّغْرِيمُ لَيْسَ مُشْكِلًا  
إِذَا تَأَنَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَنَصِّلُ  
أَشْبَهَهُ فِي كُنْهَةِ الْخُلْفَانَتَيْنِ  
أَخْتَارُ عِزِّي لِمَخَارِجِ الْإِنْفِصَالِ  
وَقَدِّمَ مَا شِئْتُ فِي الْإِنْفِصَالِ  
وَقَدِّمُ الْعَيْبُ فِيهِ وَضَلَا  
تَوْنٌ وَقَايَةُ وَلَيْسِي قَدْ نَظَرُ  
وَمَعَ لَعْلًا عَكْسًا وَكُنْ مُخَيَّرًا  
مَتَى وَعَنِي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا  
قَدْ نِي وَقَطْنِي لِحَذْفٍ أَيْضًا قَدْ نِي

### الفصل

عَلِمَهُ كَجَعْفَرٍ وَخَيْرِنَقَا  
وَشَذَقَهُ وَهَيْلَةً وَوَأَشَقَّ  
وَأَخْرَجَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِيحًا  
حَتْمًا وَالْأَشْيَعُ الَّذِي رَدِّي  
وَذَوَارِجَالِ كَسَعَادٍ وَادَّذْ  
ذَا إِنْ بَغِيرَ قَوِيهِ ثُمَّ أَعْرَبَا  
كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبَى خِفَافَةً  
كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمْرٌ  
وَهَكَذَا تَعَالَى لِلتَّغْلِبِ  
كَذَا فَجَارِ عَمْرٌ لِلْفَجَرَةِ  
الْإِشَارَةُ ✕

وَالْفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا  
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ  
وَذَوَارِجَالِ وَابْفَصَالِ أَنَا هُوَ  
وَذَوَانْفِصَابِ فِي ابْفَصَالِ جَعْلًا  
وَفِي اخْتِيارِ لَا يَجِيءُ الْمُتَنَصِّلُ  
وَصَلَّ وَأَفْضَلُ هَاءَ سَلْبِيَةٍ وَمَا  
كَذَاكَ خَلْتِيهِ وَابْفَصَالًا  
وَقَدِّمَ الْأَخَصَّ فِي ابْفَصَابِ  
وَفِي ابْتِجَادِ الرِّبَةِ الزَّمْ فَضْلًا  
وَقَبْلَ الْبَاقِيَةِ مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمِ  
وَلَيْتِي فَشَا وَلَيْتِي سَدْرًا  
فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطِرَّ أَرَا خَفَقًا  
وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قُلْ وَفِي

اسْمَيْنِ السَّمَى مُطْلَقًا  
وَقَرْنٍ وَعَدْنٍ وَلَا حَقَّ  
وَأَسْمَاءُ أَتَى وَكُنْهَةً وَلَقَبًا  
وَأَنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَاصْصِفْ  
وَمِنْهُ مَسْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدُ  
وَجُمْلَةٌ وَمَا عَمْرُجُ رَكِبًا  
وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذَوَا الْإِصْبَافِ  
وَوَضَعُوا الْبَعْضُ الْأَجْنَاسِ عَمْرٌ  
مِنْ ذَاكَ أَمْرٌ عَزِيزٌ لِلْعَقْرِ  
وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَبَرَّةِ  
بِرَاسْمُ



بِذَلِكَ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ أَشْرُ  
وَذَانِ تَانٍ لِلشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ  
وَيَأُولَى أَشْرَجُجُ مطلقاً  
بِالْكَافِ خَرَفَادُونَ لِأَمْرٍ أَوْ مَعَهُ  
وَهُنَا أَوْ هَاهُنَا أَشْرَالِي  
فِي الْبُعْدِ أَوْ يَمُوقُهُ أَوْ هُنَا  
فِي الْمَوْ

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لَا تَنِي إِلَى  
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلُهُ الْعَلَامَةُ  
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شَدِيدَا  
جَمْعُ الَّذِي لَا أُولَى الَّذِينَ مُطْلَقاً  
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا  
وَمِنْ وَمَا وَآلِ نَسَاوِي مَا ذَكَرَ  
وَكَا تَنِي أَيْضاً لَدَيْنِمْ ذَاتُ  
وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَ  
وَكَلَّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ  
وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهَهَا الَّذِي وَصِلَ  
وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةٌ أَلِ  
أَيُّ كَمَا وَأَعْرَبَتْ مَا لَمْ تَنْصِفْ  
وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقاً وَفِي  
إِنْ يَسْتَظِلُّ وَصِلَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَظِلَّ  
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصِلِ مُكْمِلٍ  
فِي عَالِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ  
كَذَا كَحَذَفِ مَا يَوْصِفُ خَفِضَ  
كَذَا الَّذِي جَرَّمَا الْمَوْصُولُ جَرَّ

بِذِي وَذِهِ تَنَا عَلَى الْأَنثَى أَفْقَرُ  
وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ أَذْكَرُ نَظْمٌ  
وَالْمَذَاوِلَى وَلَذِي الْبُعْدَانِظَقَا  
وَاللَّامُ أَنْ قَدَمَتْ هَا مُتَّصِغَةً  
ذَانِ الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافِ صِلَا  
أَوْ هُنَا لِكَ انْطَقَنَ أَوْ هُنَا  
صَوْلُ \*

وَالْيَا إِذَا مَا تَنِي لَا تَنِي  
وَالنُّونُ إِنْ تَشَدَّدَ فَلَا مَلَامَةَ  
أَيْضاً وَتَقْوِيضُ بِذَلِكَ قَصِيدَا  
وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رُفْعاً نَظْمَاً  
وَاللَّاءُ كَالَّذِينَ زُرَّاءُ وَقَعَا  
وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَعْنٍ شَهْرٍ  
وَمَوْضِعُ اللَّائِي أَيْ ذَوَاتُ  
أَوْ مِنْ إِذَا لَمْ تَلْغُ فِي الْكَلَامِ  
عَلَى ضَمِيرٍ لَا يَبْقَى مُشْتَبِهَةٌ  
بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي إِنَّهُ كَقُلِ  
وَكُونَهَا بِمَعْرِبِ الْأَفْعَالِ قُلِ  
وَصَدُرَ وَصَلَهَا ضَمِيرٌ أَخَذَفَ  
ذَا كَحَذَفِ أَنَا عِزَّاءُ يَفْتَقِي  
فَاكْحَذَفِ زُرَّاءُ وَأَبْوَا أَنْ يَحْشَرَكَ  
وَالْحَذَفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُجْعَلٌ  
بِفِعْلِ أَوْ وَصِفِ كَمَنْ زُجُوجُهُمْ  
كَأَنَّ قَائِضَ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى  
كَمَرٍ بِالَّذِي مَرَزَتْ فَهَوْبَزُ

الْمُسَرَفُ .  
 الْحَرْفُ تَرْيِيفٌ أَوِ الْإِلَامُ فَقَطْ  
 وَقَدْ زَادَ لَزِمًا كَاللَّاتِ  
 وَلَا ضِطْرَّارَ كِنَاتِ الْأَوْبَرِ  
 وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا  
 كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالْتِمَانِ  
 وَقَدْ يُصِيرُ عَلَمًا بِالْعَلْبَةِ  
 وَحَذَفَ الْإِذْنَ تَنَادَا وَتَضَفَّ  
 إِلَّا

مُبْتَدَأُ زَيْدٍ وَعَادِزٌ خَيْرٌ  
 وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي  
 وَقَسْرٌ وَكَاسَتْهُمَا النَّفْيُ وَقَدْ  
 وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَلِكَ الْوَصْفُ خَيْرٌ  
 وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ  
 وَالْخَبْرُ الْجَزْءُ الْمَعْنَى الْفَائِذَةُ  
 وَمَعْرِضٌ آيَاتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً  
 وَإِنْ تَكُنْ آيَاهُ مَعْنَى أَكْتَفَى  
 وَالْمَعْرِضُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ  
 وَأَبْرَزُهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا  
 وَأَخْبَرُوا بِطَرَفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَزْ  
 وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَيْرًا  
 فَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنِّكْرَةِ  
 وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ فَأَجَلٌ لَنَا  
 وَرَعْبَةٌ فِي الْخَبْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ  
 وَالْأَكْثَلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تَوْخَرَا

بِإِدَاةِ التَّعْرِيفِ .  
 فَمُطْعِرَتْ قَلْبِهِ النَّمَطُ  
 وَالْآنَ وَالَّذِينَ نَسَمُ اللَّاتِ  
 كَذَا وَطَبَّتِ النَّفْسُ بِأَقْبَسِ الشَّرِّ  
 لِلْحَمْدِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقْلًا  
 فَذَكْرُنَا وَحَذَفُ سَيَّانِ  
 مُضَافًا وَمَصْحُوبًا كَالْقَلْبَةِ  
 أَوْجِبَ فِي غَيْرِهَا قَدْ تَحْدِفُ  
 بِنْتَدَاءِ

إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَادِزٌ مِنْ عَادِزٍ  
 فَأَعْلَ أَعْنَى عَنْ أَسَارِ ذَانِ  
 يَجُوزُ مَخُوفَاتُزٌ أَوْ لَوَا الرُّشْدُ  
 إِنْ فِي سَوَى الْأَفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ  
 كَذَلِكَ رَفَعَ خَبْرٌ بِالْمُبْتَدَأِ  
 كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ  
 حَاوِيَةٌ مَعْنَى الْإِذَى سَيَقْتَلُهُ  
 بِهَا كَطَقَى اللَّهُ حَسْبِي وَكُنِيَ  
 يَشْتَقُّ فَهُوَ ذُو صَبِيرٍ مُسْتَكِرٍ  
 مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا  
 نَائِبٌ مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ  
 عَنْ جَنَّةٍ وَإِنْ يُعِيدُ فَأَخِيرًا  
 مَا لَمْ تَعِيدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ ثَمَرَةٌ  
 وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا  
 بَرِّينَ وَلَيْقَسَ مَا لَمْ يُقَلِّ  
 وَجُوزُوا وَالتَّقْدِيمُ إِذَا صَرَّحَا

فَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْحَزَانِ  
 كَذَا إِذَا مَا الْفَعْلُ كَانَ الْخُسْرَا  
 أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتَدَا  
 وَخَوَّعْنِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرُ  
 كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مَضْمَرُ  
 كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ الشَّهْدِيَا  
 وَخَبَرُ الْمُحْضُورِ قَدِيمٌ أَبَدًا  
 وَحَذَفُ مَا يَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا  
 وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْدَيْفُ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذَفُ الْخَبَرِ  
 وَبَعْدَ وَاوْ عَيَّنَتْ مَقْهُومٌ مَعُ  
 وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرًا  
 كَضَرَفِي الْعَبْدُ مُسَبًّا وَأَنْتَ  
 وَخَبَرُوا بِأَشْيٍ أَوْ بِأَكْثَرَا  
 مَكَاتُ

رَفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا وَالْخَبَرُ  
 كَمَا ظَلَمْتُ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا  
 فَيَّ وَأَنْفَكَ وَهَذِي الْأَرْبَعَةُ  
 وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا  
 وَغَيْرُ مَا ضَمَّ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا  
 وَفِي جَمِيعِهَا تَوْسِطُ الْخَبَرِ  
 كَذَلِكَ سَبَقُ خَبَرٍ مَا النَّافِيَةُ  
 وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرٍ لَيْسَ ضَرْفِي  
 وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي  
 وَلَا يَلِي الْعَامِلُ مَقُولُ الْخَبَرِ

عُرْفًا وَنَكْرًا عَادِيًّا بَيَانِ  
 أَوْ قَصْدُ اسْتِعْمَالِهِ مُتَخَصِّرَا  
 أَوْ لَزَمَ الصَّدْرُ كَمَنْ لِي مُنْجِدَا  
 مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ  
 بِمَا يَمُنُّ عَنْهُ مُبِينًا يَجْزُرُ  
 كَأَنَّ مَنْ عَلِمَتْهُ بَصِيرَا  
 كَمَا لَنَا الْإِتِّبَاعُ أَخَعَدَا  
 تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَ  
 فَزَيْدٌ اسْتَعْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ  
 حَتَّى وَفِي بَعْضِ بَيْنِ ذَا اسْتَقَرَّ  
 كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ  
 عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ اضْمُرَا  
 تَبْيِينُ الْحَقِّ مَنْوُطًا بِالْحُكْمِ  
 عَنْ وَاحِدٍ كَمْ سَرَاةً شَعْرَا  
 وَأَخَوَاتُهَا \*

تَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عَمَرُ  
 أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالٌ بَرَحَا  
 لِيَشْبَهُ نَفِي أَوْلَيْتَنِي مُتَبَعُهُ  
 كَأَعْطَى مَا دُمْتُ مُصِيبًا دُرْهَمَا  
 إِنْ كَانَ غَيْرَ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتِعْمَلَا  
 آخِرُ وَكُلُّ سَبَقِهِ دَامَ حَظَرُ  
 فَجَاءَ بِهَا مَثْلُوهٌ لَا تَالِيَهُ  
 وَذُو نَامٍ مَا رَفَعَ يَكْتَفِي  
 فَيَّ لَيْسَ زَالٌ دَائِمًا قَفِي  
 إِلَّا إِذَا ظَرَفَا أَوْ عُرِفَ جَزُرُ

وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمَانِوْ إِنْ وَقَعَ  
وَقَدْ تَرَكَاكَ فِي حَشْوِ كَمَا  
وَيَحْدُثُونَهَا وَيَقُولُونَ الْخَبْرُ  
وَيَبْدُونَ تَقْوِيضَ مَا عَنْهَا أَرْتَكِبُ  
وَمِنْ مَضَارِعِ يَكُنْ مُجْزَمٌ  
فَضْلٌ فِي مَا وَلَا وَلَا تَ  
أَعْمَالُ لَيْسَ أَعْلَتْ مَا دُونََ إِنْ  
وَسَبَقَ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٌ كَمَا  
وَرَفَعَ مَعْطُوفٌ بِلَكِنْ أَوْ بَلْ  
وَيَبْدُو مَا وَلَيْسَ جَرًّا لَهَا الْخَبْرُ  
فِي النَّكِرَاتِ أَعْلَتْ كُلِّسَ لَا  
وَمَا لِلَّاتِ فِي سِوَى جِنِّ عَمَلٍ  
أَفْعَالُ

مَوْهَرُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ  
كَانَ أَصَحُّ عِلْمٌ مِنْ تَقَدُّمًا  
وَبَعْدَانِ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا الشَّهْرِ  
كَمِثْلَ أَمَا أَنْتَ بَرٌّ فَأَقْرَبُ  
تَحْدُثُ نَوْنٌ وَهُوَ حَذْفُ مَا التَّرَمُّ  
وَإِنْ الْمَشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبُ زَكْنَ  
يَا أَنْتَ مَعْنِيًا أَجَارَ الْعَلَا  
مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا الرِّجْزُ حُلٌّ  
وَبَعْدًا وَبَقِيَ كَانَ قَدْ يَجْزُ  
وَقَدْ تَقِلُّ لَا تَ وَإِنْ ذَا الْعَمَلَا  
وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَنَشَأُ وَالْمَكْسَرُ قُلْ  
الْمُقَارَبَةُ

عِزُّ مَضَارِعِ لِهَذَيْنِ خَبَرُ  
تَزَرُّ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا  
خَبَرُهَا خَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا  
وَبَعْدَ أَوْشَكَ اتِّفَاقًا تَزَرَا  
وَتَزَكُّ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرْعِ وَجَا  
كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلَّقْتُ  
وَكَادَ لَا غَيْرَ وَزَادُوا مُوْشِكَا  
غَيْرَ بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ بَانَ فَقَدْ  
بِهَذَا أَسْمُ قَبْلَهَا قَدْ دَكِرَا  
تَحْوِصِيَّتِ وَأَنْتَ الْعَقْ زَكْنَ  
وَأَخْوَاتُهَا

كَانَ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَرُ  
وَكُونُهُ يَدُونَ أَنْ بَعْدَ عَسَى  
وَكَعَسَى خَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا  
وَالرَّمَوْا اخْلُوقْ أَنْ مِثْلَ خَرَى  
وَمِثْلَ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا  
كَأَنَّ السَّائِقَ يَحْدُو وَطَفِيقُ  
وَأَسْتَعْمَلُوا مَضَارِعًا لَا وَشَكَا  
بَعْدَ عَسَى اخْلُوقْ أَوْشَكَ قَدْ يَرُدُّ  
وَجَرَّدَنَ عَسَى أَوْ رَفَعَ مُضْمَرًا  
وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَحْرَفُ السِّينِ مِنْ  
إِنْ

لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ

كَانَ زَيْدًا عَالِمًا بِأَنِّ  
 وَدَاعِ ذَا التَّرْتِيبِ الْآفِي الَّذِي  
 وَهَزَانِ أَفْتَحَ لِسِدِّ مَقْدَرِ  
 فَالْكِسْرِ فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي بَدْءِ صِلَةٍ  
 أَوْ حَكَمَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ  
 وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عِلْقًا  
 بَعْدَ إِذَا نَجَاءٍ أَوْ قَسَمَ  
 مَعَ تَلْوٍ فَالْخَزَا وَذَا يَطْرُدُ  
 وَبَعْدَ ذَاتِ الْكُسْرِ نَصْبُ الْخَبَرِ  
 وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نَفِصَا  
 وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَتْ ذَا  
 وَنَصْبُ الْوَاسِطَةِ مَقُولُ الْخَبَرِ  
 وَفَصْلٌ مَا بَدَى الْخُرُوفِ مِنْ بَطْلٍ  
 وَجَائِزٌ رَفْعًا مَقْطُوفًا عَلَى  
 وَالْحَقِّ بَيَانٌ لَكِنَّ وَأَنْ  
 وَخَفِيفَتْ أَنْ فَعَلَ الْعَمَلُ  
 وَزَيْمًا اسْتَفْنَى عَنْهَا أَنْ بَدَأَ  
 وَالْفِعْلَانِ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا  
 وَأَنْ تَحْقُقَ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكُنَ  
 وَأَنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا  
 فَلَا خَسْرَ الْفَصْلُ بَعْدَ أَوْ نَعْيٍ أَوْ  
 وَخَفِيفَتْ كَانَتْ أَيْضًا فَنَوَى  
 هَذَا لَا الَّتِي  
 عَمَلًا لَجْعَلِ إِلَّا فِي نَكْرَةٍ  
 فَانْصَبَ بِهَا مُضَارًّا أَوْ مُضَارًّا

كَفُوَ وَلَكِنْ أَبْنَهُ دَوْصِفَن  
 كَلَّتْ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرُ الْبَدْءِ  
 مَسَدَّهَا وَفِي سَوَى ذَلِكَ الْكُسْرِ  
 وَحَيْثُ أَنْ يَلِيَنَّ مَكْمَلَةً  
 حَالُ كُرْرَةٍ وَأَنْ ذُو أَمَلٍ  
 بِاللَّامِ كَاعْلَمَ أَنَّهُ لَذُو تَقَى  
 لَا لَمْ بَعْدَهُ يَوْجِهَيْنِ بِمَنْ  
 فِي مَخَوِ خَيْرِ الْقَوْلِ أَنْ أَخَذَ  
 لَمْ أَبْنَاءُ مَخَوِ أَنْ لَوْ زُرَ  
 وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرِصِيَا  
 لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعَدَا مُسْتَعْمِدَا  
 وَالْفَصْلُ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ  
 أَعْمَالُهَا وَقَدْ يَبْقَى الْعَمَلُ  
 مَنْصُوبًا أَنْ بَعْدَ أَنْ تَشْكِلَا  
 مِنْ دُونِ لَنْتَ وَلَعَلَّ وَكَانَ  
 وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تَمَلُّ  
 مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا  
 يُلْفِيهِ عَالِمًا بِأَنْ ذِي مُوَصَّلَا  
 وَالْخَبَرُ أَجْعَلَ جُمْلَةً مِنْ بَعْدَاتِ  
 وَلَمْ يَكُنْ نَصْرِيغُهُ مُتَشَعِّبًا  
 تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلُ ذِكْرُ لَوْ  
 مَنْصُوبًا وَثَابِتًا أَيْضًا رَوَى  
 لِنَعْيِ الْخَبَرِ  
 مَفْرُودَةٌ جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَةٌ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرُ أَذْكُرُ رَافِعَةً

وَرَكِبَ الْمَقَرَدَ فَأَيْحًا كَلَّا  
مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَرْكَبًا  
وَمَقَرَدًا نَعْتًا لِمَنْجَى يَلِي  
وَعَيْرَ مَا يَلِي وَعَيْرَ الْمَقَرَدِ  
وَالْعُطْفَانُ لَمْ تَتَكَرَّرْ لِأَحْكَمَا  
وَاعْطِ لَامَعَ هَمْزَةً اسْتِفْهَامَ  
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اسْقَاطُ الْخَبَرِ  
ظَنَّتْ \*

أَنْصَبَ يَفْعِلُ الْقَلْبُ جُزْئِيَّ ابْتِدَا  
ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدَّ  
وَهَبْتُ تَعَلَّمْتُ وَالَّتِي كَصَيَّرَا  
وَحَصَرَ التَّغْلِيْقُ وَالْإِلْفَاءُ مَا  
كَدَانْتُمْ وَلِيَنْفِرَ الْكَاسُ مِنْ  
وَجُوزِ الْإِلْفَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَا  
فِي مَوْجِهٍ الْفَاءُ مَا تَقَدَّمَ مَا  
وَأَنْ وَلَا لَمْ ابْتِدَاءُ أَوْ قَسَمَ  
لَعَلَّ عِزْفَانِ وَظَنَّ تَهْمَةً  
وَرَأَى الرُّؤْيَا أَنْهِيَ مَا لَعَلَّ  
وَلَا يَجُزْ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ  
وَكُنْظُرُ أَجْعَلُ تَقُولُ إِنْ وَلِي  
يَنْفِرُ ظَرْفِي أَوْ كَظَرْفِي أَوْ عَمَلُ  
وَأَجْرَى الْقَوْلِ كَظَنَّ مَطْلَقًا  
أَعْلَمُ \*

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا  
وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْمٌ مُطْلَقًا

أَعْنَى ذَايَ خَالَ عِلْتُ وَجَدَا  
حِمَادَ رَى وَجَعَلَ اللَّهُ كَأَعْتَقَدُ  
أَيْضًا بِهَا أَنْصَبَ مُبْتَدَا وَجَبَرَا  
مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرُ هَبْ قَدْ الرِّمَا  
سَوَاهَا أَجْعَلُ كُلُّ مَا لَهُ رُكْنٌ  
وَالنُّوْضِيْرُ الشَّانِ أَوْ لَا مَابْتِدَا  
وَالْتَرَمِ التَّغْلِيْقُ قَبْلَ نَفْيِ مَا  
كَذَا أَوِ الْاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ أَعْتَمُ  
تَعْدِيَّةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ  
طَالِبُ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْتَى  
سُقُوطُ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ  
مُسْتَفْهَمًا وَلَمْ يَنْفَصِلِ  
وَأَنْ يَبْعَثَ ذِي فَصْلَةٍ يُحْتَمَلُ  
عِنْدَ سَلَمٍ نَحْوُ قَوْلِ ذَا مُسْتَفْهَمًا  
وَأَرَى \*

عَدُّوا إِذَا صَارَ أَرَى وَأَعْلَمَا  
لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقًّا

هَمْزٌ فَلَا تُشِينُ بِهِ تَوْصِيلاً  
فَهَوِيهِ فِي كُلِّ حِكْمٍ ذَوَاتُ شَأْنٍ  
حَدَّثَ أَتْبَاعًا كَذَلِكَ خَبَرًا  
عَلَى

زَيْدٌ مُبِينٌ وَأَوْجُهُ بِنَمْرِ الْفَتَى  
فَهَوٌ وَالْأَفْضَلُ اسْتَرْ  
لَا تُشِينُ أَوْ جَمْعٌ كَهَذَا الشَّهْدَا  
وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ  
كَمِثْلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ  
كَانَ لِأَنْتَى كَأَنْتَ هَذَا الَّذِي  
مُتَّصِلٌ أَوْ مُفْهِمٌ ذَاتُ حَرَكَةٍ  
يَحْوِي أَيْ الْقَاضِي بِشَأْنِ الْوَاقِفِ  
كَأَرْكَى الْإِفْتَاءَ ابْنَ الْعَلَا  
صَبْرِي الْحَازِ فِي شِعْرِ وَقَعَ  
مَذْكُورٌ كَالْتَأْ مَعَ أَحَدِ اللَّيْنِ  
لَا أَنْ قَصْدُ الْجَنَسِ فِيهِ بَيِّنٌ  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَفْصَلَ  
وَقَدْ يَحْوِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ  
أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْخَصَرٍ  
أَخْرَجَ قَدْ يَسْبِقُ أَنْ قَصْدُ ظَهَرِ  
وَشَدَّ نَحْوُ أَنْ نُورُهُ الشَّجَرِ

عَنِ الْفَاعِلِ  
فِي مَالِهِ كُنَيْسٌ خَيْرٌ نَائِلٌ  
بِالْأَخْرِ الْكُسْرِ فِي مَضَى كَوْصِلٍ  
كُنَيْسِي الْمَقُولِ فِيهِ يُسْتَحْيَى

وَأَنْ تَعْدِيًا لِوَاحِدٍ بِلَا  
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَمَا أَنْتَى كَسَا  
وَكَا زِي السَّابِقِ نَبَا أَخْبَرَ  
عَلَى الْفَا

الْفَاعِلِ الَّذِي كَمَرَفُوعِي أَيْ  
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ  
وَجَرَدَ الْفِعْلُ إِذَا مَا اسْتَبَدَّ  
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا  
وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا أَضْمَرَ  
وَتَأْتِي تَابِثٌ تِلْكَ الْمَاضِي إِذَا  
وَلَيْمًا تَلَزَمَ فِعْلٌ مُضْمَرٌ  
وَقَدْ يَسْبِغُ الْفِعْلُ تَرْكُ التَّاءِ فِي  
وَالْحَذْفِ مَعَ فَضْلٍ بِلَا فَضْلٍ  
وَالْحَذْفِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَضْلٍ وَمَعَ  
وَالْتَّاءِ مَعَ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ  
وَالْحَذْفِ فِي نَمْرِ الْفَتَاةِ اسْتَحْسَنُوا  
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَفْصَلَ  
وَقَدْ يَحْيَا بِخِلَافِ الْأَصْلِ  
وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولُ إِنْ لَمْ يَحْذَرْ  
وَعَابِلًا أَوْ يَأْتِي مُنْخَصَرٌ  
وَيَشَاعُ نَحْوُ خَافَ رَبُّهُ عَمَرَ

عَنِ الْفَاعِلِ  
نَبُوهُ مَفْعُولُهُ عَنِ الْفَاعِلِ  
قَالَ الْفِعْلُ أَضْمَرَ وَالْمُتَّصِلُ  
وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُفْتَحًا

وَالثَّانِي الثَّانِي تَا الْمُطَاوَعَةِ  
وَتَالِثُ الَّذِي يَهْمُزُ الْوَصِيلُ  
وَكَسْرُ الْوَاشِمِ فَأَتْلَافِي أَعْلُ  
وَأِنْ شَكَلَ خِفَ لِسْنُ يَحْتَسِبُ  
وَمَا لِفَاتِبَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي  
وَقَابِلٌ مِنْ طَرَفٍ أَوْ مِنْ مَقْدَرٍ  
وَلَا يَنْبُؤُ بِبَعْضِ هَذِي إِنْ وَجَدَ  
وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنْبُؤُ الثَّانِي مِنْ  
فِي بَابٍ مَكْنً وَارَى الْمَنْعَ اشْتَهَرَ  
وَمَا يَسُوِي الثَّانِي بِمَا عُلِفَا

✽ اِسْتِغْلَالُ الْعَامِلِ  
إِنْ مَضَى اسْمُ سَابِقٍ فَعَلًا شَغَلَ  
فَالسَّابِقُ النَّصْبُ بِفِعْلِ أَصْمَرَ  
وَالنَّصْبُ حَتَّى أَنْ تَلَا السَّابِقُ مَا  
وَأِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَأْتِي بَدَأَ  
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرُدَّ  
وَاخْتِيارُ نَصْبٍ قَبْلَ فِعْلِ ذِي ظَلَمَ  
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِمَا أَفْصَلَ عَلَى  
وَأِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فَعَلًا مُخْبِرًا  
وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ  
وَفَضْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفٍ جَرَّ  
وَسَوَّى ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا الْعَمَلِ  
وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ  
✽ تَقْدِي الْفِعْلِ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعْدِي أَنْ تَقِيلَ

كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَةٍ  
كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَاسْتَهْلِ  
عَيْنًا وَصَمَحًا كَبُوعٍ فَاحْتَمَلْ  
وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يَرَى لِيُجُوبَ  
فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ يَجْلَى  
أَوْ حَرْفٍ جَرَّ بِنَاءٍ حَرِي  
فِي الْفِعْلِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرُدُّ  
بَابُ كَسَا فِيمَا الْبِتَّاسَةُ أَمِنْ  
وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

✽ عَنِ الْمَقُولِ  
عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ الْمَحَلِّ  
حَتَّى مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ  
يُخْتَصَّرُ بِالْفِعْلِ كَانِ وَحَيْثُمَا  
يُخْتَصَّرُ فَالرَّفْعُ التَّزْمَةُ أَبَدًا  
مَا قَبْلُ مَفْعُولًا يَأْتِي وَجَدَ  
وَبَعْدَ مَا يَأْتِي وَهُوَ الْفِعْلُ عَلَتْ  
مَفْعُولُ فِعْلِ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلًا  
بِهِ عَنْ اسْمٍ فَأَعْطَفْنَ مُخْبِرًا  
فَمَا يَنْجِ أَفْعَلُ وَدَعِ مَا لَمْ يَنْجِ  
أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصِيلٍ يَجْرِي  
بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يَنْجِ خَصْلُ  
كَعَلَقَةٍ بِنَفْسِ الْاسْمِ الْوَاقِعِ  
وَلَزُومًا ✽

هَا غَيْرُ مَصْدَرٍ بِهٍ خَوْعًا



وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَمُوا وَكَيْفَ نَصَبَ  
وَالْعُطْفَانُ يُمْكِنُ بِإِلَاضِغِ أَحْو  
وَالنَّصْبُ إِنَّمَا يَجُزُّ الْعُطْفُ حَيْثُ  
\* أَلَا

مَا اسْتَشْنَيْتَ الْأَمْعَ تَمَامًا يَنْصَبُ  
إِتِّبَاعُ مَا انْقَطَعَ وَانْصَبَ مَا انْقَطَعَ  
وَعَبْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّهْيِ قَدْ  
وَأَنْ يَفْرَغَ سَابِقُ الْأَلْمَا  
وَالْعَلَا ذَاتُ تَوْكِيدٍ كَلَا  
وَأَنْ تَكْرُرَ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعَ  
فِي وَاحِدٍ مِمَّا يَلَا اسْتَشْنَى  
وَدُونَ تَقْرِيعٍ مَعَ التَّقْدِيمِ  
وَالنَّصْبُ لِتَأْخِيرٍ وَجِيءَ بِوَاحِدٍ  
كَلَّمَ يَقُولُوا إِلَّا أَمْرًا أَعْلَى  
وَأَسْتَشْنَى تَجَرُّورًا بِغَيْرِ مُقَرَّبَا  
وَلِسَوِيٍّ سَوِيٍّ سَوَاءٍ أَجْعَلَا  
وَأَسْتَشْنَى نَاصِبًا بَلِيسَ وَخَلَا  
وَأَجْزَى بِسَابِقٍ يَكُونُ أَنْ تَرُدَّ  
وَحَيْثُ جَرَا فَمَا خُرْفَاتِ  
وَكَلَّا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُهَا  
\* الْحَا

أَحَالُ وَصَفٌ فَضْلُهُ مُنْصَبٌ  
وَكُونُهُ مُنْتَقِلًا مُسْتَقْفَا  
وَيَكْثُرُ الْجَوْدُ فِي سِفْرِ وَفِي  
كِبَعُهُ مَدًّا بِكَذَا يَدَا بَيْدَ

بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ  
وَالنَّصْبُ بِخَارِجٍ لَدَى ضَعْفِ الشَّقِ  
أَوْ اعْتِقَادِ إِضْمَارٍ عَامِلٍ نَصْبُ  
سِتْنَاءً \*

وَبَعْدَ نَهْيٍ أَوْ كُنْفَى انْتِجَبَ  
وَعَنْ يَمٍ فِيهِ إِيْدَالٌ وَقَعَ  
يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ أَخْرَاجُ وَرَدَ  
بَعْدَ يَكُنْ كَالْوَالَا عِدْمَا  
تَرْتَبُ بِهِ إِلَّا الْفَتْحُ إِلَّا الْعَلَا  
تَقْرِيعُ التَّأْخِيرِ بِالْعَامِلِ دَعَا  
وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مَعْنَى  
نَصْبُ الْجَمِيعِ أَحْكَمُهُ وَالتَّرْتِيبُ  
مِنْهَا كَالْوَكَا نَ دُونَ زَائِدٍ  
وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ  
بِمَا اسْتَشْنَى بِأَلَا نَسْبَا  
عَلَى الْأَصَحِّ مَا لَيْزَ جَعَلَا  
وَبَعْدًا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا  
وَبَعْدَ مَا انْصَبَ وَاجْزَأَ قَدْ يَرُدُّ  
كَأَهَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ  
وَقِيلَ حَاشَ وَحَاشَا فَاحْفَظْهَا  
\* لُ

مُفْهِمٌ فِي خَالٍ كَفَرَدَا أَذْهَبَ  
يَنْقَلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا  
مَبْدَى تَأْوِيلٍ بِأَلَا تَكْلَفُ  
وَكُرْزِيْدَ أَسَدًا أَيْ كَاسَدَ

وَالْحَالُ إِنْ عُرِفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ  
وَمَصْدَرٌ مُتَكَرِّرٌ خَالًا يَقَعُ  
وَلَمْ يُتَكَرَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ  
مِنْ بَعْدِ نَعْيٍ أَوْ مَضَاهِيهِ كَلَّا  
وَسَبْقِ خَالٍ مَا يَحْرَفُ جُرْقَدٌ  
وَلَا يَحْزَحُ خَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ  
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالِهِ أَضِيفًا  
وَالْحَالُ إِنْ يَنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا  
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَسُرْعَا  
وَعَامِلٌ صَيْنٌ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا  
كَثَلُكَ كَيْتٌ وَكَانَ وَنَدَرَ  
وَيَحْوِزُ زَيْدٌ مُفْرَدًا اِنْفَعُ مِنْ  
وَالْحَالُ قَدْ يَحْيَى ذَاتُ عَدَدٍ  
وَعَامِلٌ الْحَالُ بِهَا قَدْ أَكْدَا  
وَأَنْ تُؤَكِّدَ جُمْلَةً فَضَمَّرَ  
وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَحْيَى جُمْلَةً  
وَذَاتُ بَدْءٍ بِمَضَارِعٍ ثَبَتَ  
وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا ثَبَتَ مُسْتَدَا  
وَجُمْلَةُ الْحَالِ سَوِيٌّ مَا قَدْ مَأْ  
وَالْحَالُ قَدْ يَحْذِفُ مَا فِيهَا عَمَلٌ

بِالْمَثَلِ

اسْمٌ مَعْنَى مِنْ مَبْنِيٍّ نَكْرَةً  
كَثِيرًا رَصًا وَقَفِيرًا بُرًّا  
وَبَعْدُ ذِي وَشَبَّهَ اجْزُرُهُ إِذَا  
وَالنَّصَبُ بَعْدَهَا أَضِيفَ وَجَبَا  
يَنْصَبُ تَمَيِّزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ  
وَمَنْوِينَ عَسَلًا وَتَمَرًا  
أَضِيفَهَا كَمَا جُنْطَةُ غَدَا  
إِنْ كَانَ مِثْلُ مِلِّ الْأَرْضِ دَهَابًا

وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْصَبَنَ بِأَفْعَلَا  
وَبَعْدَ كُلِّ مَا أَقْتَضَى تَجْعَلَا  
وَالْجَزْءُ مِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرُ رِيَالِدَةٍ  
وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ قَدْرُ مُطْلَقَا  
بِأَحْرُوفِ

هَآءُ أَحْرُوفُ الْحَرْزِ وَهِيَ مِنْ إِلَى  
مُذْمُودَ رَبِّكَ لِلْأَمْرِ كِي وَأَوْوَنَا  
بِالظَّاهِرِ اخْصَصْ مُذْمُودَ وَحَى  
وَاخْصَصْ مُذْمُودَ وَمُذْمُودَ وَمُذْمُودَ  
وَمَا رَوُوا مِنْ مَجْزُوعِ رَبِّهِ فَنِي  
بَعْضُ وَيَنْ وَابْتَدَى فِي الْأَمَكَةِ  
وَزَيْدٌ فِي تَعْنِي وَشَبَّهَهُ فَجَزْ  
لِلْإِبْتِهَاجِ وَحَى وَالْأَمْرُ وَالْحَى  
وَالْأَمْرُ لِلْمَلِكِ وَشَبَّهَهُ وَفِي  
وَزَيْدٌ وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنِ بِنَا  
بِالْبَاءِ اسْتَبْنِ وَعَدِ عَوْضَ الصُّبْحِ  
عَلَى لِلْإِسْتِغْلَا وَمَعْنَى فِي وَحَى  
وَقَدْ جِئْتُ مَوْضِعَ بَعْدَ وَحَى  
شَبَّهَ بِكَافٍ وَفِي التَّغْلِيلِ قَدْ  
وَاسْتَعْمَلَ أَشْمَا وَكَذَلِكَ وَحَى  
وَمُذْمُودَ أَشْمَا حَيْثُ رَفَعَا  
وَأِنْ يَجْرُ فِي مُضَيَّةٍ فَكَيْفَ  
وَبَعْدَ مِنْ وَحَى وَبَاءٍ زَيْدٌ مَا  
وَزَيْدٌ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفْ  
وَحَذَفَتْ رَبُّ فَجَرَتْ بَعْدَ بَلْ

مُقْضِيَلَا كَانَتْ أَعْلَى مَنْزِلَا  
مَيْزَ كَا كَرَمِيَابِي يَكْرِي أَبَا  
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كُطِبَ فُسْطَاتُ قَدْ  
وَالْفِعْلُ ذُو الضَّرْفِ يَنْزُرُ رَاسِبَا  
الْحَرْزُ \*

حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى  
وَالْكَافِ وَالْبَاءِ وَلَعَلَّ وَمَنْ  
وَالْكَافِ وَالْوَاوِ وَرَبِّ وَالْتَا  
مُسْكِرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبِّ  
نَزَرُ كَذَا كَمَا وَنَحْوُهُ آتٍ  
بَيْنَ وَقَدْ تَابَ لِبَدَاءِ الْأَرْثَمَةِ  
نَكْرَةً كَمَا لِيَتَابَ مِنْ مَفْزَ  
وَمِنْ وَبَاءٍ يَنْهَمَانِ بَدَلَا  
تَعْدِيَةً أَيْضًا وَتَغْلِيلِ فِي  
وَفِي وَقَدْ يَبِينَانِ السَّبَبَا  
وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَحَى فِيهَا النُّطْقِ  
بَعْنِ تَحَاوَرَا عَنَى مَنْ قَدْ فَطِنَ  
كَأَعْلَى مَوْضِعٍ عَنْ قَدْ جَعَلَا  
يَعْنِي وَزَيْدٌ لِلتَّوَكُّيدِ وَرَدَّ  
مِنْ أَجْلَ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا  
أَوَّوَلِيَا الْفِعْلِ كَيْفَ مُذْمُودَا  
هُمَا وَفِي الْحَضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبْنِ  
فَلَمْ تَنْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
وَقَدْ تَلِيَهُمَا وَجَرَّ لَمْ يَكُفْ  
وَالْفَاوِ بَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ

وَقَدْ يَجْرِي سَوَى رَبِّ لَدَى  
الْأَضْيَا

نُونًا تَلِي الْأَعْرَابَ أَوْ تَتَوَيْنَا  
وَالثَّانِي أَجْرُ وَابْنُ مَنْ أَوْفَى إِذَا  
لَمْ يَسْوَى ذَيْنِكَ وَاحْصَصَ وَلَا  
وَلَنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ يَفْعَلُ  
كَرْبٌ رَاجِحًا عَظِيمُ الْأَمَلِ  
وَذِي الْأَضْيَا فِي اسْمِهَا لَفْظِيَّةٌ  
وَوَصَلَ إِلَيْهَا الْمُضَافُ مُفْتَقِرٌ  
أَوْ بِأَلَدِي لَهُ أَضْيَفُ الثَّانِي  
وَكُونَهَا فِي الْوَصْفِ كَأَنَّ وَقَعَ  
وَزِمًا اكْتَسَبَ ثَانٍ أَوْ لَا  
وَلَا يُضَافُ اسْمُهُ لِمَا يَمْتَدُّ  
وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ بِضَافٍ أَبَدًا  
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتِنَعُ  
كَوَحْدَكُنِّي وَدَوَالِي سَعْدِي  
وَالزَّمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجَمَلِ  
إِذَا إِذَا وَمَا كَادَ مَعْنَى كَادَ  
وَابْنُ أَوْ عَرَبٌ مَا كَادَ قَدْ أَجْرًا  
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعَرَّبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ  
وَالزَّمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى  
الْمَعْنَى اثْنَيْنِ مُعَرَّبٍ بِلَا  
وَلَا تُضَفُّ لِلْمُعَرَّبِ مُعَرَّبٌ  
أَوْ تَتَوَالَجُزًا وَاحْصَصَ بِالْمَعْنَى  
وَلَنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِغْنَاءًا

حَذَفِي وَبَعْضُهُ يَرَى مُطَرَّدًا  
فَتَرَى

بِمَا تَضَيَّفَ اخْذَفِي كَطَوِيرِ سِينَا  
لَمْ يُضَلَّ الْأَذَاكُ وَاللَّامُ خَذَا  
أَوْ أَعْطَاهُ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا  
وَضَفَا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْرَلُ  
مُرُوعُ الْقَلْبِ قَلِيلُ الْجَمَلِ  
وَبِذَلِكَ تَحْصِيَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ  
إِنْ وَصَلْتَ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّرِّ  
كَرِيدُ الصَّارِبِ رَأْسُ الْجَانِي  
مُشَى أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ اسْتَعِ  
تَأْنِيثًا أَنْ كَانَ لِحَذَفِي مُوَهَّلًا  
مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوَهَّلًا إِذَا وَرَدَ  
وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا  
أَيْلَاوُهُ أَسْمَاءُ ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
وَشَدَّ أَيْلَاءُ يَدِي لِلْبَحْرِ  
حَيْثُ وَادٍ وَأَنْ يَتَوَنَّ يَجْمَلُ  
أَضْيَفُ جَوَارًا مَخْرُوجِينَ جَانِبًا  
وَاحْتَرَبْنَا مَتْلُوفُ فِعْلٍ بَيْنًا  
أَعْرَبُ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُقْبَلَا  
جُمْلُ الْأَفْعَالِ كَهَذَا أَعْتَلَى  
تَفَرَّقَ أَضْيَفُ كَلْتَا وَكَلَا  
أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضْيَفُ  
مَوْضُوعَةٌ أَوْ بِأَوَّلِ الْعَكْسِ الصِّفَةِ  
فَمُطْلَقًا كَمَثَلِهَا الْكَلَامَا

وَلَنْصَبُ غَدَوْهَ بِهَا عَنْهُمْ نَذَرٌ  
فَمَحٌّ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَصِلُ  
لَهُ أَضْيَفٌ نَاوِيًا مَا عَدَمًا  
وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلَّ  
قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذَكَرَا  
عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حَذَفَا  
قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفٍ مَا تَقَدَّمَ  
مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطَفَ  
كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَصِلُ  
مِثْلَ الَّذِي لَهُ أَضْفَتْ الْأَوَّلَ  
مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزَلًا وَكُنِيَ  
بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ يَنْتَعِي أَوْ يَنْدَا  
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ \*

لَمْ يَكْ مُعْتَلًا كَرَامٍ وَقَدْ  
جَمِيعُهَا إِلَيَّ بَعْدَ فَتْحِهَا اخْتَصَرِي  
مَقْبَلًا وَوَضَمَّ فَكَبْرُهُ مِنْ  
هَذَا نِزَالُهَا يَاءُ حَسَنَ  
الْمُضَدَّرِ \*

مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ آلٍ  
مَحَلُّهُ وَلَا يَسْمُ مُضَدَّرٌ عَمَلٌ  
كَمَلٍ يَنْصَبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلُهُ  
رَاعِيًا فِي الْإِنْتَابِ الْحُلُّ فَحَسَنَ  
اسْمُ الْفَاعِلِ \*

أَنْ كَانَ عَنْ مُضَيِّبِهِ بِمَعْرِزٍ  
أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَانِبَةً أَوْ مُسْتَدًّا

وَالرَّمَاوُ إِضَافَةٌ لَدَنْ فَحَسَرُ  
وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَنَقِلَ  
وَاضْمُرُ بِنَاءٌ غَيْرُ أَنْ عَدَمْتُمَا  
قَبْلَ كَغَيْرِ بَعْدَ حَسَبِ أَوَّلٍ  
وَأَعْرَبُوا أَضْفًا إِذَا مَا نَكَرَا  
وَمَا يَلِي الْمُضَافُ يَأْتِي خَلْفًا  
وَرُبَّمَا جَرُّوهُ الَّذِي يَقُومُ كَمَا  
لَكِنْ يَشْرُطُ أَنْ يَكُونَ مَا حَذَفَ  
وَيَحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ  
يَشْرُطُ عَطْفُ وَإِضَافَةٌ إِلَى  
فَصَلُّ مُضَافٍ شَبْهَ فَعِلٍ مَا نَصَبَ  
فَصَلُّ يَمِينٍ وَأَضْطَرَّارًا وَجِدَا  
\* الْمُضَافُ إِلَى

أَخْرَجَ مَا أَضْيَفَ لِلْيَا أَكْثَرُ إِذَا  
أَوَّلُكَ كَابْتَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَعَلِي  
وَتَدْعُمُ الْيَافِيهِ وَالْوَاوُ وَأَنْ  
وَالْفَاسِمُ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ  
\* إِعْمَالُ

بِفِعْلِهِ الْمُضَدَّرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ  
أَنْ كَانَ فَعِلًا مَعَ أَنْ أَوْ مَحَلٍّ  
وَيَعْدَجِرُهُ الَّذِي أَضْيَفَ لَهُ  
وَجَرُّ مَا يَتَّبِعُ مَا جَرَّ وَمَنْ  
\* إِعْمَالُ

كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ  
وَوَلِيَّ اسْتِيفَ مَا أَوْ حَرْفٌ يَنْدَا

فَيَسْتَحَقُّ الْعَمَلُ الَّذِي وَصِفَ  
وَعِزُّهُ أَعْمَالُهُ قَدَارَ تَضَيُّ  
فِي كَثْرَةِ عَنْ فَاعِلٍ بِدِيلٍ  
وَفِي فَعِيلٍ قَلْدًا وَفَعِيلٍ  
فِي الْحَكْمِ وَالشَّرْطِ حَيْثَمَا عَمِلَ  
وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضَى  
كَمَنْبَغِي جَاهٍ وَمَالًا مِنْ نَهْضٍ  
يُعْطَى اسْمُ مَفْعُولٍ بِلَا تَقَاضِلٍ  
مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَهَافًا يَكْفِي  
مَعْنَى كَمَجُودٍ الْقَاصِدِ الْوَرِغِ

### المصادر \*

مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدَ رَدًّا  
كَفَرَجَ وَكَجَوَى وَكَشَلَّ  
لَهُ فَعُولٌ بِأَطْرَادٍ كَفَدًا  
أَوْ فَعْلَانًا قَادِرٌ أَوْ فَعْلَالًا  
وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى ثَقْلًا  
سِيرًا وَصَوْتًا الْفَعِيلُ كَهَمَلٍ  
كَهَمَلِ الْأَمْرِ وَزَيْدٌ جَزَلًا  
قَابَهُ النُّقْلُ كَسَحَطَ وَرَضَى  
مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ الْقُدِّيسُ  
إِحْجَالٌ مِنْ تَحْمَلًا مُحْمَلًا  
إِقَامَةً وَعَالِيًا ذَا الثَّلَاثَةِ لَزِمَ  
مَعَ كَسْرِ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ بِمَا افْتَحَا  
يَرْبُعٌ فِي أَمْثَالٍ قَدْ تَنَلَّمَا  
وَاجْعَلْ مَقْيَسًا ثَانِيًا لِأَوَّلَا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحْذُوفٌ عَرَفُ  
وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلْفَعِي الْمَضِي  
فَعَمَالٌ أَوْ مَفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ  
فَيَسْتَحَقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَمَا سِوَى الْمَفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ  
وَانْصَبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تِلْكَ أَوْ خَفِضَ  
وَأَجْرًا وَانْصَبَ تَابِعِ الَّذِي اخْفَضَ  
وَكُلٌّ مَاقَرَرٌ لِاسْمٍ فَاعِلٍ  
فَهُوَ كَفَعْلٍ صِيغَةُ الْمَفْعُولِ فِي  
وَقَدْ يَضَاهِي ذَا الْإِسْمِ مُرْتَفِعٌ

### أَبْنِيَّةٌ \*

فَعْلٌ قِيَاسٌ مَصْدَرٌ لِمَعْدَى  
وَفِعْلٌ لِلْأَزِمِ بَابُهُ فَعَلٌ  
وَفَعْلٌ لِلْأَزِمِ مِثْلُ قَعَدَ  
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فَعَالًا  
قَاوُلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبٍ  
لِلدَّافِعَالِ أَوْ لِيَصَوْتٍ وَشَمَزٍ  
فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلَالٍ  
وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى  
وَعَبْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقْيَسٍ  
وَذِكْرُ تَرْكِيبَةٍ وَأَجْلَالٍ  
وَاسْتِعْدَادُ اسْتِعَادَةٍ مُرَاقِبَةٍ  
وَعَامِلِي الْأَخْرِ مَدَّ وَافْتَحَا  
بِهِمْ وَضِلَّ كَاضْطَفَى وَضَمَّ مَا  
فَعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا

لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ  
وَفِعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَتْ  
فِي عِرْذِي الثَّلَاثِ بِالثَّلَاثِ الْمَرَّةِ  
\* أَيْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ  
كَفَاعِلِ صُغِيَ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا  
وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعْلَتٍ وَفَعِلَ  
وَأَفْعَلَ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشْرَ  
وَفَعَلَاوِي وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ  
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلَ  
وَزَيْتُ الْمَضَارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ  
مَعَ كَسْرِ مَتْلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا  
وَلَنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ  
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِ أَطْرَدَ  
وَنَابَ تَقْلَاعَتُهُ ذُو فَعِيلٍ

\* الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ  
صِفَةً اسْتَحْسِنَ جَرَّ فَاعِلٍ  
وَصَوَّعَهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ  
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعْدَى  
وَسَبْقُ مَا تَقْلُ فِيهِ مُحْتَبَبٌ  
فَارْفَعْ بِهَا وَأَنْصِبْ وَجْهَ الْإِلَهِ  
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا  
وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا  
\* التَّعْجِيبُ

يَا فَعْلُ انْطِقْ بَعْدَمَا تَعْجَبُنَا  
وَتَلَوْا فَعْلَ انْصِبْتُهُ كَمَا

وَعِزُّ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ  
وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَتْ  
وَشَدْفِيهِ هَيْئَةً كَأَنْجَرَةٍ  
وَالْمَفْعُولِينَ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ \*  
مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَفَذَا  
عِزُّ مُعْدَى بِلِقْيَاسِهِ فَعَلَ  
وَنَحْوُ صَدْيَانِ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ  
كَالضَّخْمِ وَالْحَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ  
وَيَسْوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلَ  
مِنْ عِرْذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ  
وَضَمُّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا  
صَارَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَمَثَلِ الْمُنْتَظَرِ  
زَيْتُ مَفْعُولٍ كَأَنَّ مِنْ قَصْدٍ  
نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فِتَى كَحَيْلٍ

بِاسْمِ الْفَاعِلِ \*  
مَعْنَى بِهَا الْمَشَبَّهَةُ اسْمُ فَاعِلٍ  
كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ  
لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حَدَا  
وَكُونُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَتْ  
وَدُونَ الِاصْطِحَابِ أَلَوْ مَا انْقَضَى  
تَجَرَّبَهَا مَعَ السَّمَاءِ مِنْ أَلْ خَلَا  
لَمْ يَحِلْ فَهِيَ بِأَجْوَزَ وَسِيمَا  
\* التَّعْجِيبُ

أَوْجِي يَا فَعْلُ قَبْلَ تَجَرُّوبِهَا  
أَوْ فِي خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقِيَّهَا

اِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَدِّ فِي مَعْنَاهُ يُضَخُّ  
مَنْعَ تَصْرِفِي بِحُكْمِ حُسْنًا  
قَابِلَ فَضْلٍ لَمْ يَغْزِ أَنْتَقَا  
وَعَنْ سَائِلِ سَبِيلٍ فَعِلَا  
يُخْلَفُ مَا بَعْضُ الشَّرْطِ عِدَمًا  
وَبَعْدَ أَفْعَلٍ جَرَّةٌ بَالِيَا يَجِبُ  
وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أَثَرُ  
مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الزَّمَا  
مُسْتَعْمَلُ الْخُلْفِ فِي ذَلِكَ اسْتَقْرَ  
وَمَا جَرَى مُجَرَّاهُمَا \*

يَغْمَرُ وَيَشْرُفُ رَافِعَانِ اسْمَانِ  
قَارَنَاهَا كُنْزُ عَقْبِي الْكُرْمَا  
مُمِيزًا كَيْفَهُ قَوْمًا مَقْشَرَةً  
فِيهِ خِلَافُهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ  
فِي نَحْوِ يَغْمَرُ مَا يَقُولُ الْفَاعِلُ  
أَوْ خَيْرَاسِمَ لِيَسْرِيذُوا أَبَدًا  
كَالْعِلْمِ يَغْمَرُ الْمُقْتَنِي وَالْمُقْتَنَى  
مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كُنْزُ مُسْجَلَا  
وَأَنْ تَرُدَّ ذِمًّا فَقُلْ لَأَحْبَدَا  
تَعْدِلُ بِنَا قَوْمِيضَاهِي الْمَثَلَا  
بِالْيَاوُدُونَ ذَا النِّصَامِ الْحَاكِمَا  
التَّفْضِيلُ \*

أَفْعَلُ لِلتَّفْضِيلِ وَابْنُ اللَّذَائِي  
لِمَا يَنْبَغِيهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلُ  
تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا يَنْبَغِي أَنْ جَرَدَا

وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَجَبَّتْ اسْتَعَجَ  
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قَدْ مَا لَزِمَا  
وَصَفَّهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ ضَرْفَا  
وَعَنْ ذِي وَصَفٍ يُضَاهِي شَهْلَا  
وَأَشَدُّ وَأَوْشَدُ أَوْ شَبَّهَمَا  
وَمُضَدَّرُ الْعَادِمِ بَعْدَ يَنْتَقِبُ  
وَبِالنَّدْوَرِ أَحْكَمُ لَغْوٍ مَازَكُرُ  
وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يَقْدَمَا  
وَفَضْلُهُ بِطَرَفٍ أَوْ بِجَرَفٍ جَرُ  
بِنَفْسِهِ وَيَشْرُفُ

فِعْلَانِ عَنِ مُتَصَرِّفَيْنِ  
مُقَارِنِي آلٍ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا  
وَيَرْفَعَانِ مُضَمًّا يُفَسِّرُهُ  
وَجَمْعُ تَمِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ  
وَمَا مُمِيزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ  
وَيَذَكُرُ الْمُخْصُوصَ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ  
وَأَنْ يَتَقَدَّمَ مُشْعَرِيهِ كَفَى  
وَأَجْعَلْ كَيْشَ سَاءَ وَأَجْعَلْ فَعْلَا  
وَمِثْلُ يَغْمَرُ حَبْدًا الْفَاعِلُ ذَا  
وَأَوَّلُ ذَا الْمُخْصُوصِ أَيَّا كَانَ لَا  
وَمَا سَوَى ذَا الرَّفْعِ يَجِبُ أَوْ جَرُ  
أَفْعَلُ

صُنْعٌ مِنْ مَصْنُوعٍ مِنْهُ لِلتَّجِدِ  
وَمَا يَنْبَغِي إِلَى تَجَبُّبٍ وَصَلُ  
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا



وَأَنَّ الْمُنْكَوْرَ يُضَفُّ أَوْ جُرِّدَا  
وَيَتْلَوْنَ طَبَقًا وَمَا الْمَعْرِفَةُ  
هَذَا إِذَا تَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَأَنَّ  
وَأَنَّ تَكُنْ يَتْلَوْنَ مِنْ مُسْتَفْهَمَا  
كَمَثَلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدِي  
وَرَفَعَهُ الظَّاهِرُ نَزْرًا وَمَنْ  
كَانَ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ

✽ النَّعْتُ ✽

يَتَّبَعُ فِي الْأَعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى  
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مِمَّا سَبَقَ  
وَلْيُعْطِ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ  
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ  
وَأَنْتَ مُشْتَقٌّ كَصَفٍّ وَدَرْبٍ  
وَنَعْتُوا بِجَمَلَةٍ مُنْكَرًا  
وَأَمْنَعُ هُنَا إِيْقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ  
وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا  
وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ  
وَنَعْتُ مَمْلُوكًا وَجَدِي مَعْنَى  
وَأَنَّ نَعُوْتُ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ  
وَأَقْطَعُ أَوْ أَتَّبِعُ إِنْ يَكُنْ مَعْنَى  
وَارْفَعُ أَوْ أَنْصِبْ إِنْ قُطِّعَتْ مُضْمَرًا  
وَمَا مِنْ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتُ عَقْلٌ

✽ الشُّو ✽

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ إِسْمٌ أَكْثَرُ  
وَاجْتَمَعَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبَعَا

الزَّمْ تَذْكِيرًا وَأَنَّ يُوْحَدَا  
أَضِيفَ ذَوَّجَهُنَّ عَزَى مَعْرِفَةٍ  
لَمْ تَمُوتْ فَهُوَ طَبَقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ  
فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدَّمَا  
إِخْيَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدَا  
عَاقِبَ فَعَلًا فَكثيرًا ثَبَاتًا  
أَوْلَادِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ

✽

نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَنُطْفٌ وَنِدْلٌ  
بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقَ  
لِمَا تَلَا كَأَمْرٍ يَقُومُ كَرَمًا  
سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَأَقْعَمَا قَفُوعًا  
وَشَبَّهَهُ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسَبُ  
فَأَعْطِيَ مَا أَعْطِيَتْهُ خَبْرًا  
وَأَنَّ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَضْمَرُ ضَيْبٍ  
فَالْتَزَمُوا الْأَوْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ  
فَعَاطِفًا فَرْقَةً لِأِذَا اشْتَلَفَ  
وَعَمَلٌ أَتَّبَعَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ  
مُقْتَضًى لِذِكْرِ هُنَّ أَتَّبَعْتُ  
بِدُونِهَا أَوْ بَعْضُهَا أَقْطَعُ مَعْلِيًا  
مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَطْرُقَ  
يَجُوزُ حَذْفُهُ فِي النَّعْتِ يَقُلُ

✽ كَيْدٌ ✽

مَعَ ضَمِيرٍ طَائِقٍ الْمُؤَكَّدَا  
مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبَعًا

وَكَلَّا أَذْكَرَ فِي السَّمُولِ وَكَلَّا  
وَأَسْتَعْمَلُوا أَنْصَاكَ كُلَّ فَاعِلَةٍ  
وَبَعْدُ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعَا  
وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَحْيَى أَجْمَعُ  
وَأَنْ يُفَعِّلَ تَوْكِيدَ مَنكُورٍ قَبْلَ  
وَأَعْنَ بِكَلَّتَا فِي مَشَى وَكَلَّا  
وَأَنْ تَوْكِيدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ  
عَنْتَ ذَا الرَّفْعِ وَأَكْدُوا بِمَا  
وَمَا مِنْ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٍّ يَحْيَى  
وَلَا تَنْدَلَفُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ  
كَذَا الْحُرُوفِ عِزٌّ مَا تَحْصِلُ  
وَمَضْمَنُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلَ  
\*) النُّظْفُ

وَالْفَرْصُ لِأَنْ بَيَّانَ مَا سَبَقَ  
حَقِيقَةُ الْقَضْدِيَّةِ مِنْ كَشْفَةِ  
مَا مِنْ وَفَاقٍ لِأَوَّلِ النَّقْطِ وَلِ  
كَأَيْ كَوْنَانِ مُعَرَّفَيْنِ  
وَصَالِحًا لِإِدْلِيَّةٍ يُبْرَى  
وَمَحْوِشٍ تَابِعِ الْبُكْرَى  
\*) عَطْفُ

تَالِجَرَفِي مَشْعٍ عَطْفُ الشَّقِ  
فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِأَوَّلِهِ فَا  
وَأَتَّبَعَتْ لَفْظًا فَحَسِبْتُ بَلَّ وَلَا  
وَأَعْطَفَ بَوَاوَسَابِقًا وَأَوَّلًا  
وَإِخْصَصَ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يَنْفِي

وَالْفَرْصُ لِأَنْ بَيَّانَ مَا سَبَقَ  
حَقِيقَةُ الْقَضْدِيَّةِ مِنْ كَشْفَةِ  
مَا مِنْ وَفَاقٍ لِأَوَّلِ النَّقْطِ وَلِ  
كَأَيْ كَوْنَانِ مُعَرَّفَيْنِ  
وَصَالِحًا لِإِدْلِيَّةٍ يُبْرَى  
وَمَحْوِشٍ تَابِعِ الْبُكْرَى  
\*) عَطْفُ  
كَإِخْصَصَ بِوَدَّ وَتَبَاءَ مِنْ صَدَقَ  
حَتَّى أَمَّا وَكَيْفَ صَدَقَ وَوَفَا  
لَكِنْ كَلَّمَ نَبَذَ وَآمَرُ لَكِنْ كَلَّا  
فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَابِحًا مُوَافِقًا  
مُتَّبِعًا كَأَصْطَفَ هَذَا وَابْنِي

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِإِضْمالٍ  
وَإِحْصَاءٍ بِفَاءٍ عَطْفٍ مَالِئٍ  
بِقِصَافٍ حَتَّى عَطْفٍ عَلَى كُلِّ وَلَا  
وَأَمْرٍ بِهَا عَطْفٍ أَثَرُهُمُ الشَّوْءُ  
وَرُبَّمَا اسْقَطْتَ الْهَمْزَةَ إِنْ  
وَبِالْفَتْحِ وَبِغَيْرِهَا وَقَدْ  
خَيْرًا بِحَقِّهِمْ يَا وَابْنَهُمْ  
وَرُبَّمَا عَاقَبْتَ الْوَاوَ إِذَا  
وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ أَمَّا الثَّانِيَةُ  
وَالْأَوَّلُ لَكِنْ نَفْيًا أَوْ تَنْهِيًا وَلَا  
وَبَلْ لَكِنْ بَعْدَ مَصْنُوعٍ بَيْنَهَا  
وَانْقِلَابِهَا لِلثَّانِ حُكْمُ الْأَوَّلِ  
وَلَنْ عَلَى صَبِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلٌ  
أَوْ أَفْصَلُ مَا وَيَلَا فَضْلٌ يَزِيدُ  
وَعَوْدًا فَضْلٌ لَذَى عَطْفٍ عَلَى  
وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا إِذْ قَدْ أَتَى  
وَالْفَاءُ قَدْ تَخَذَفَ مَعَ مَا عَطَفْتَ  
بِغَطْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ  
وَحَذَفَ مَبْنُوعٌ بِذَاهِبِ اسْتِغْنٍ  
وَأَعْطَفَ عَلَى اسْمٍ شَيْءٍ فِعْلًا فَعَلًا  
(الْبَدَ)

التَّابِعِ الْمُقْصُودِ بِالْحُكْمِ بِأَلَا  
مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا شَمَلَ  
وَذَلِكَ لِأَصْرَافِ عَزَازٍ قَصْدًا صَحِيحًا  
كَرَرَهُ خَالِدًا وَقَبْلَهُ الْمَدَّ

وَتَمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِإِضْمالٍ  
عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّتْ أَنْتَ الصِّكَّةُ  
يَكُونُ الْإِغَايَةُ الَّذِي تَلَا  
أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظٍ أَيْ مُغْنِيَةٍ  
كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ  
إِنْ تَكْ بِمَا قَدَّرْتَ بِهِ خَلَّتْ  
وَأَشْكُ وَأَضْرَابُهَا أَيْضًا بِهَا  
لَمْ يُلَفَّ ذُو النَّطْقِ لِلْبَسِّ مِنْهَا  
فِي خَوَامِذِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ  
بِذَاهِبِ أَوْ أَمْرًا أَوْ ثَبَاتًا تَلَا  
كَلِمَةً أَوْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَسْمَا  
فِي الْخَيْرِ الْمَثْبُوتِ وَالْأَمْرُ بِالْجَمْلِ  
عَطْفٌ فَأَفْصَلُ بِالصَّبْرِ الْمُتَّصِلِ  
فِي النَّظَرِ فَاشْيَاءُ وَضَعْفُهُ اعْتِقَادُ  
صَبْرٍ خَفِضَ لِأَزْمًا قَدْ جُعِلَ  
فِي النَّظَرِ وَالنَّزْلِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتًا  
وَالْوَاوُ إِذَا لَبَسَ وَهِيَ انْقَرَضَتْ  
مَقُولُهُ دَفْعًا لَوْ هُمْ أَشَقَى  
وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَنْجُمُ  
وَعَكْسًا اسْتَعْمَلَ بِحَذْفِ سَهْلًا  
(لُ)

وَإِسْطَقَ هُوَ الْمَسْمُوعُ بِدَلَا  
عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَنْطُوفٍ يَبْلُ  
وَدُونَ قَصْدٍ عَلَظِيمٍ سُلْبُ  
وَأَعْرِضَ حَقَّةً وَحَذْفًا مَدَّ

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا  
أَوْاقُتِي بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا  
وَيَبْدُلُ الْمُضَمَّنُ الْهَمْزَ يَلِي  
وَيُبْدِلُ الْفِعْلَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ

الْبَيْتِ

تُبْدِلُهُ إِلَّا مَا احَاطَ بِهِ جَلًا  
كَأَنَّكَ انْتَهَا جَكَ اسْتِمَالًا  
هَمْزًا كَمَنْ ذَا اسْتَعِيدَ أَمْرًا عَلَى  
يَصِلُ الْيَنَائِسْتَعِينُ بِنَا يُعْنِ

وَالْمُنَادَى النَّاءُ أَوْ كَالنَّاءِ يَا  
وَالْهَمْزُ لِلْيَائِي وَوَا بِنِ تَبْدِثُ  
وَعَيْرُ مَذُوبٍ وَمُضَمَّرٍ وَمَا  
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارَةِ  
وَابْنِ الْمُعْرِفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا  
وَأَنَوَانِضَامًا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا  
وَالْمُفْرَدُ الْمُنْكَوِّرُ وَالْمُضَافَا  
وَيُخَوِّزُ يَدْضَمُّ وَأَفْتَحُ مِنْ  
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِنِّ عَلَا  
وَأَضْمُ أَوْ انْضَبَّ مَا اضْطَرَّ أَرَانُونَا  
وَبِاضْطِرَارٍ خَصَّ جَمْعُ بَا وَآكَ  
وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالْمَقْوِيضِ

وَأَيُّ وَآ كَذَائِيَا ثُمَّ هَيَا  
أَوِيَا وَعَيْرُوا لَدَى الْبَيْتِ اجْتِنِبْ  
جَا مُسْتَعْنَا قَدْ يُعْرَى فَاعْلَمَا  
قَلَّ وَمِنْ يَنْعُهُ فَانْضَرَّ عَادِلُهُ  
عَلَى الَّذِي فِي رَفِيعِهِ قَدْ عَمِدَا  
وَلِيَجْرِي زِي بِنَاءٍ خَدَا  
وَيَشَبَّهُ انْضَبَّ عَادِمًا خِلَافَا  
نَحْوَ أَرِيدَنْ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ  
وَيَلِ الْإِنِّ عَلِمَهُ قَدْ حُسِنَا  
بِمَا لَهُ اسْتَحَقَّاقَ نَبِي بَيْنَا  
إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَنَحْنُ كَيَّ الْجَمَلِ  
وَشَدَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَبْرِ بَعْضِ

فَصْلٌ

تَابِعِ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ ذُونَ آلِ  
وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ انْضَبَّ وَاجْعَلَا  
وَأَنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ أَلْ مَا نَسَقَا  
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدَ صِفَةٍ  
وَأَيُّهَا ذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ  
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَعِدَةٍ فِي الصِّفَةِ  
فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدِ الْأَوْسْرِ يَنْتَصِبُ

الرَّزْمَةُ نَصْبًا كَأَرِيدَ ذَا الْحِمْلِ  
كَمُسْتَقْبَلٍ نَسَقَا وَبَدَلَا  
فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعَ يُنْتَقَى  
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ  
وَوَضْعَاكُمَا يَسُوِي هَذَا يَرُدُّ  
إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفَيْتُ الْمَعْرِفَةَ  
ثَانٍ وَضَمُّ وَأَفْتَحُ أَوَّلًا نَصَبُ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ  
وَأَجْعَلْ مُنَادًا صَاحَّ أَنْ يُضْفَى إِلَيْهَا  
وَقَفَّحْ أَوْ كَسَّرْ وَحَذِّقْ أَلْيَا اسْتَمَرَّ  
وَفِي الْيَدَا ابْتِأَمَّتْ عَرَضُ  
اسْمَاءُ

وَقُلْ بَعْضُ مَا يَخْصُصُ بِالْيَدَا  
فِي سَبَإِ الْأَثْنِ وَزُنْ يَا خَبَاثُ  
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذَّكُورِ فَعُلْ  
الِاسْتِغْنَاءُ

إِذَا اسْتِغْنَيْتَ اسْمَ مُنَادٍ خَفِضَ  
وَأَفْتَحْ مَعَ الْمُعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا  
وَلَا مَا اسْتِغْنَيْتَ عَاقِبَتْ أَلِفُ  
الْتِدَادِ

مَا لِلْمُنَادَى أَجْعَلْ لِمُنْدُوبٍ وَمَا  
وَيُنْدَبُ الْمَوْضُوعُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ  
وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صِلَهُ بِالْأَلِفِ  
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمُلَ  
وَالشَّكْلُ خَتْمًا أَوَّلُهُ بِجَانِسَا  
وَوَاقِعًا رِذَاهَا سَكَنُ أَنْ تَرُدَّ  
وَقَائِلُ وَعَبْدِيَا وَعَبْدَا  
الْتَرَادِ

تَرْجِيماً لِحَذِّقِ آخِرُ الْمُنَادَى  
وَيُجَوِّزُهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا  
عَدُوُّهَا وَفِرَّةٌ بَعْدَ وَاحْظِلَا  
إِلَّا الرَّبَاعِيَّ فَا فَوْقَ الْعَلَمِ

إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

كَعَبْدُ عَبْدِي عَبْدُ عَدَا عَبْدِيَا  
فِي يَاءِ ابْنِ أَمْرٍ يَا ابْنَ عَمِّ لَامَقَرَّ  
وَأَكْسَرُ وَأَفْتَحْ وَمِنْ أَلْيَا التَّاعُوتُ  
لَا زَمَتِ الْمُنَادُ

لَوْ مَانَ تَوْمَانٌ كَذَا وَاطْرَدَا  
وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ التَّلَافُوتِ  
وَلَا تَقْسُ وَجُرْفِي الشَّعْرِ قُلْ  
شَاةُ

بِالْأَمْرِ مَفْتُوحًا كَمَا لِلرَّقْنِ  
وَفِي سَوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ أَيْتِيَا  
وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَجَمُّعٍ أَلِفُ  
بَاةُ

نُكِرَ لَمْ يَنْدَبْ وَلَا مَا أَهْمَا  
كَبُرَ فَرَزَمَ يَلِي وَأَمِنْ حَفَرِ  
مَثَلُهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حَذْفِ  
مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلَتْ الْأَمَلُ  
إِنْ يَكُنْ الْفَتْحُ بَوَاقٍ لَا يَسَا  
وَأَنْ تَسَا قَالِدُ وَلَهَا لَا تَرُدُّ  
مَنْ فِي الْيَدَا إِيَادَا سَكُونُ ابْدَى

خِيَمَةُ

كَيَا سَعَا فِيمَنْ رَعَا سَعَادَا  
أَنْتَ بِأَلْمَا وَالَّذِي قَدْ رَجَعَا  
تَرْجِيْمُ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْمَا قَدْ خَلَا  
ذُو إِصْطِفَاءٍ وَاسْتِغْنَاءٍ مَتَمَّ

وَمَعَ الْأَخْرَاحِذِ الَّذِي تَلَا  
أَرْبَعَةَ فِصَاعِدَا وَتَخَلَّفَ فِي  
وَالْعُزْأَحِذِ مِنْ مُرْكَبٍ وَقُلَّ  
وَأَنْ تَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حَذَفَ  
وَأَجْعَلُهُ أَنْ كَرِيئًا وَمُحَذِّقًا كَمَا  
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي مُؤَدِّ يَا  
وَالْتَرَمِ الْأَوَّلِ فِي كَسَلِمَةٍ  
وَلَا ضَيْطَرَّ رَجَحُوا دُونَ بِنْدَا  
الِاخْتِصَا  
الِاخْتِصَا صُرْ كِنْدَا دُونَ يَا  
وَقَدَّرِي دَا دُونَ أَيَّ تَلَوَا كَ  
التَّحْذِيرُ

يَايَاكَ وَالشَّرَّ وَمَحْوُهُ نَصَبَ  
وَدُونَ عَطَفَ ذَا لِيَا الشَّبَّ وَمَا  
الْأَمَعَ الْعَطَفَ أَوَّلَ التَّكْرَارِ  
وَشَدَّ أَيْتَايَ وَلِيَايَاهُ أَشَدَّ  
وَكَحْذَرٍ بِلَا أَيْتَايَا أَجْعَلَا  
أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ  
مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَبَّ  
وَمَا عَنَى أَفْعَلَ كَامِينَ كَشَّرَ  
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ  
كَذَا رَوَيْدٌ بَلَّهَ نَاصِبَاتٍ  
وَمَا لِمَا تَتَوَبَّ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَأَحْكَمُ تَتَكَبَّرُ الَّذِي يَتَوَكَّرُ  
وَمَا يِهِ خَوِطَبٌ مَا لَا يَفْعَلُ

إِنْ زِيدَ لِيَا سَاكِنًا مَكْمَلًا  
وَأَوَوْنِيَّ بِهَا فَتَحَ فَعِي  
تَزَحِيمُ جَمَلَةٍ وَذَا عَمَرُو نَقْلَ  
فَالْبَاقِي اسْتَعْمَلَهَا فِيهِ الْف  
لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تَمَامًا  
تَمُو وَيَأْتِي عَلَى الثَّانِي بَيَا  
وَجَوَزَ الْوَجْهَيْنِ فِي كَسَلِمَةٍ  
مَا لِلْبَدَايِعِ نَحْوُ أَحْمَدَا  
ص

كَلَامُهَا الْفَعْلُ يَأْتِي رَجُونِيَا  
كَمَثَلِ نَحْوِ الْقُرْبِ اسْمُهُ مِنْ بَدَلٍ  
وَالْإِعْرَاءُ

تَحَذَّرَ بِمَا اسْتَيْتَارُهُ وَجَبَّ  
سِوَاهُ سَتَرَفِعُهُ لَنْ يَلْزَمَا  
كَالضَّيْمِ الضَّيْمِ يَا ذَا السَّارِي  
وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ تَبَدُّ  
مُعَرِّيهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَصَّلَا  
وَالْأَصْوَاتِ

هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا آوَهُ وَمَهُ  
وَعِزَّهُ كَوْنِي وَهِيَهَاتَ تَزُرُ  
وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ الْيَكَا  
وَيَمْلَأَنَّ الْخَفَضَ مَصْدَرَيْنِ  
لَهَا وَآخِرُ مَا لَذِي فِيهِ الْعَمَلُ  
مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ  
مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يَجْعَلُ

وَالزَّمِينَا التَّوَعِينُ فَمَوْقِدٌ وَجَبَ  
التَّوَكُّيدُ

كُنُونِ اذْهَبْ وَأَقْصِدْهُمَا  
ذَاطِلِبْ أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيَا  
وَقُلْ بَعْدَمَا وَلَمْ وَبَعْدَلَا  
وَأَخِرُ الْمُوكَّدَاتِ فَتَحْ كَابِرُ رَا  
جَاسَسٌ مِنْ تَحْرِيكِ قَدْ عَلِمَا  
وَأَنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْفِ  
وَالْوَاوِيَاءُ كَأَسْعَيْنَ سَعْيَا  
وَأَوُويَا شَكْلُ جَاسَسٍ قَعِي  
قَوْمٌ أَحْشَوْنَ وَاضْمٌ وَقَفْنَ مَسْوِيَا  
لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسَرُهَا الْفِ  
فَعَلَا إِلَى الْيُونِ الْأَنَاتِ أَسْنَدَا  
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفَ  
مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عِدْمَا  
فَعَلَا كَمَا تَقُولُ فِي قَضَ قِصَا  
يَنْصَرِفُ

مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأَسْمُ امْكِنَا  
صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَا وَقَعَ  
مِنْ أَنْ يَرَى بَتَاءً تَأْنِيثٌ خِتَمُ  
مَنْعُ تَأْنِيثٍ بَتَا كَأَشْهَلَا  
كَارِئِجٍ وَعَارِضُ الْأَسْمِيَّةِ  
فِي الْأَصْلِ وَصِفَا انْصَرَفَ مَنَعُ  
مَضْرُوفَةٍ وَقَدْ يَنْكُرُ الْمَنْعَا  
فِي لَفْظِ مَشْنَى وَثَلَاثٌ وَأَخِرُ

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ  
نُونَا

لِلْفِعْلِ تَوَكُّيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا  
يُوكَّدَانِ أَفْعَلُ وَيَفْعَلُ آتِيَا  
أَوْ مُشْتَبَاهَا فِي قِسْمٍ مُسْتَقْبَلَا  
وَعِزَامَا مِنْ طَوَائِلِ الْجَزَا  
وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضَرَّلَيْنِ هُمَا  
وَالْمُضْمَرُ أَحَدُهُ الْإِلَافُ  
فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ آتِيَا  
وَاحِدُهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي  
نَحْوِ أَخْشَيْنَ يَاهُتَدِ الْكُسْرُ وَيَا  
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْإِلَافِ  
وَالْفَا رَدُّ قَبْلِهَا مُوكَّدَا  
وَاحِدُهُ خَفِيفَةٌ لِسَاكِنٍ رَدَفِ  
وَارْدُدْ إِذَا أَحَدَفَهَا فِي الْوَقْعِ هَا  
وَأَبْدَلْهَا بَعْدَ فَتْحِ الْفَا  
مَا لَا

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ آتَى مَبْنِيَا  
فَالْفَا التَّأْنِيثُ مُطْلَقًا مَنَعُ  
وَرَأَيْدَا فَعْلَانِ فِي وَصْفِ سَلَمٍ  
وَوَصْفِ أَصْلِيٍّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا  
وَالْفِعْلُ عَارِضُ الْوَصْفِيَّةِ  
فَالْأَدَمُّ الْقَيْدُ لِكُونِهِ وَضَعُ  
وَاجِدَلْ وَأَخِيلْ وَأَفْعَلِ  
وَمَنْعُ عَدَلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرِ

وَوَزَنَ مِثْقَالَ ثَلَاثَ كِهْمَا  
وَكُنْ يَجْعُ مُشْبِهٌ مَفَاعِلًا  
وَذَا اغْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِدِ  
وَلِسِرَاوِيلٍ بِهَذَا الْجَمْعِ  
وَأَنْ يَسْمَى أَوْيَمًا لِمَجْعٍ  
وَالْعَلَمُ امْتَعَصَرَفُهُ مُرَكَّبًا  
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي فَعْلَانَا  
كَذَا مَوْتٌ بِهَاءٍ مُطْلَقًا  
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَوْرًا أَوْ سَقَرًا  
وَجِهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبْقُ  
وَالْعَجَمِ الْوَضْعِ وَالْتَرَفِغِ  
كَذَاكَ ذُووزِنْ يَخْصُرُ الْفَعْلًا  
وَمَا يَصِيرُ عَلِمًا مِنْ ذِي لَفٍ  
وَالْعَلَمُ امْتَعَصَرَفُهُ أَنْ عَدَلًا  
وَالْعَدْلُ وَالْتَرَفِغُ مَا يَغَاثَرُ  
وَأَنْ عَلَى الْكُسْرِ فَعَالٍ عَلِمًا  
عِنْدَ تَمِيمٍ وَأَصْرَفُ مَا نَكَّرَا  
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَقْصُوصًا فِي  
وَلَا يَصْطَرِّرُ أَوْ تَنَاسَبَ صَرْفٍ  
إِعْرَابُ

إِزْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا جَرَّدُ  
وَيَلَنْ أَنْصَبُهُ وَكُنْ كَذَا بَاتٍ  
فَالْأَنْصَبُ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحٌّ وَأَعْقَدُ  
وَبَعْضُهُمْ أَهْلٌ أَنْ خَلَا عَلَى  
وَتَضَبُّوا بِأَذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ

مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيَقْلَمَا  
أَوْ الْمَفَاعِيلُ بِمِثْقَالٍ كَافِلًا  
رَفْعًا وَجَرًّا أَخْرَجَهُ كَسَارِي  
مِثْقَالُهُ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ  
بِهِ فَلَا يَصْرَفُ مِنْهُ بِحَقِّ  
تَرْكِيبٍ مِّنْ مَّخَوٍّ مَعْدِي كَرَبًا  
كَمُطْفَأَنٍ وَكَأَصْبَهَانِ  
وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ أَرْثَقِي  
أَوْ زَيْدًا سَمِ امْرَأَةٍ لَا سَمَ ذَكَرَ  
وَنَجْمَةٌ كَهْمْدٍ وَالْمَنْعُ اخْفَ  
زَيْدٌ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتِنَعِ  
أَوْ غَالِبٌ كَأَحْمَدٍ وَيَعْنِي  
زَيْدٌ لِّالْحَقَاقِ فَلَيْسَ يَصْرَفُ  
كَفَعْلٍ التَّوَكُّيدِ أَوْ كَفَعْلًا  
إِذَا بَرَّ التَّقْيِينَ قَصْدًا يُعْتَبَرُ  
مَوْثًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشْمَا  
مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَشْرًا  
إِعْرَابُهُ نَجْمُ جَوَارٍ يَقْتَضِي  
ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفِ قَدْ لَا يَصْرَفُ  
الْفِعْلُ

مِنْ نَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ كَسَعْدُ  
لَا يَبْعَدُ عِلْمُ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ  
تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنَّ فَهُوَ مَطْرُودُ  
مَا أَخْتَرَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا  
إِنْ صَدَرَتْ وَالْفِعْلُ يَدُ مَوْصَلًا



أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينَ وَالْيُسْبَ وَارْقَا  
وَيَقِينُ لَا وَلَا مَجْرَ التَّزْمِ  
لَأَفَاءً أَعْمَلُ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا  
كَذَلِكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي  
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِصْبَارًا  
وَيَلْوَحُ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا  
وَبَعْدَ فَاجْزَأِبْ نَفِي أَوْ طَلَبَ  
وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَقْدِمُ مَعَهُ مَوْضِعٌ  
وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمَدَ  
وَشَرْطُ جَزْمِهِ بَعْدُ نَفْيِ إِنْ تَضَعُ  
وَالْأَمْرَ إِنْ كَانَ بَعْدَ فِعْلٍ فَلَا  
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَائِصِ  
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فَعَلَّ عَطْفٌ  
وَشَدْحٌ إِنْ وَصَفَ فِي مَوْضِعٍ  
عَوَامِلُ

بَلَا وَلَا مَطَالِبًا ضَعَّ جَزْمًا  
وَاجْزَمَ بَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَهَمَّ  
وَحَيْثُمَا أَيْ وَحَرْفٍ إِذَا مَا  
فَعَلَيْنِ يَفْتَضِلْنَ شَرْطُ قَدَمَا  
وَمَا ضِيْنَيْنِ أَوْ مُضْهِرَيْنِ  
وَبَعْدَ مَا ضَرَفْتَ الْخَرَجَ احْسَنَ  
وَقَرْنَ بِفَاحْتِمْ جَوَابًا لَوْ جُعِلَ  
وَتَحْلُفُ الْفَاءُ إِذَا الْمَفَاحَةُ  
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزْأِ إِذْ يَفْتَرْنَ  
وَجَزْمًا أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ اشْرَفَا

إِذَا إِذَا مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا  
أَعْلَاهُ إِنْ نَاصِبَةٌ وَإِنْ عَدِمَ  
وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتَّى أَصْبَرًا  
مَوْضِعُهَا حَتَّى أَوَّلًا إِنْ خَفِيَ  
حَتَّى كَلِمَتِي بَشَرٌ ذَا حَزَنٍ  
بِرَارٍ فَعَنْ وَالْيُسْبُ الْمُسْتَقْبَلُ  
مُخَضَّبُ إِنْ وَسَّيْتَهُ حَتَّى وَجِبَ  
كَلَامُكَ جَلَدًا وَتَظْهِرُ الْخَرْجَ  
إِنْ تَسْقُطُ الْفَاءُ وَالْجَزْأُ قَدْ هُجِيَ  
إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ  
تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزْمُهُ أَقْبَلًا  
كَنْصَبٍ مَا إِلَى التَّمْنِي يَنْشَبُ  
تَنْصِبُهُ إِنْ ثَابِتًا أَوْ مُتَخَذِفٍ  
مَا مَرَّ فَا قَبْلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى  
الْجَزْمُ

فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بَلَمَ وَلَمَّا  
أَيَّ مَتَى أَيْكَانَ أَيْنَ إِذَا مَا  
كَانَ وَبِأَيِّ الْأَدْوَاتِ أَسْمَا  
يَتَلَوُّ الْجَزْأَ وَجَوَابًا وَسِمَا  
تَلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ  
وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضْهِرٍ وَهَنْ  
شَرْطًا لِأَنَّ أَوْ غَيْرَهَا لَا يَجْعَلُ  
كَانَ تَجَدُّ إِذَا نَا الْكَافَاةُ  
بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ يَتَلَفِثُ قَيْنِ  
أَوْ وَآوَانِ بِالْجَمْلَتَيْنِ اكْتَفَا

وَالشَّرْطُ يُعْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ  
وَاحْدُفٍ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ  
وَإِنْ تَوَالِيًا وَقَبْلَ دُوْخَبَرٍ  
وَرَبَّمَا نَحْجَ بَعْدَ قَسَمِهِ  
فَصَلِّ

لَوْ خُفَّ شَرْطٌ فِي مَعْصِيَةٍ وَتَقِيلُ  
وَهِيَ فِي الْاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانَ  
وَلَنْ مُصَارِعَ تَلَاهَا صَرَفًا  
أَمَّا وَلَوْلَا

أَمَّا كَمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَفَا  
وَاحْدُفٍ ذِي الْفَا قُلُوبِي نَشْرًا إِذَا  
لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءِ  
فِيهِمَا التَّخْصِصُ مِنْ وَهَلَا  
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمُ بَيْعِلٍ مُضْمَرٍ  
الْإِخْبَارِ بِأَلَدِي

مَا قِيلَ أَخْبَرَنَّهُ بِالَّذِي خَبَرَ  
وَمَا سِوَاهَا فَوْسَطُهُ صِلَةٌ  
مَعْوَالِدِي صَرِيحُهُ زَيْدٌ فِذَا  
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالْبَتَّى  
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَقْرِيفٍ لِيَا  
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَى أَوْ  
وَخَيْرُهَا هُنَا بِأَلَدٍ عَنْ بَعْضِ مَا  
إِنْ مَعَ صَوْنٍ صِلَةٍ مِنْهُ لَا  
وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةً أَلَدٍ  
أَلَدَ

وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فِيهِ  
جَوَابٌ مَا أَخْرَجَتْ قَبُولُ مَلْزَمَةٍ  
فَالشَّرْطُ نَحْجَ مَطْلَقًا بِأَلَدٍ  
شَرْطٌ بِلَا ذِي خَيْرٍ مُقَدَّمٍ  
لَوْ

إِلَّا وَهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلَ  
لَكِنْ لَوْ أَنَّهَا قَدْ تَقَرَّرَتْ  
إِلَى الْمَضِيِّ تَحْوِيلُ يَفِي كَفَى  
وَلَوْ مَا

لَتَلَوَّلُوهُمَا وَجُوبًا الْفَا  
لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ مَعَهَا قَدْ بَيَّنَّا  
إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُوبٍ عَقْدًا  
إِلَّا أَلَا وَأَوَّلِيَّتُهَا الْفِعْلُ  
عَلَى أَوْ بَطْأً هِرٍ مُؤَخَّرٍ  
وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ

عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلَ اسْتَقَرَّ  
عَارِئُهَا خَلْفَ مَعْصِيَةِ التَّكْلِيمَةِ  
صَرِيحُ زَيْدًا كَانَ فَأَدْرَا لِمَا خَذَا  
أَخِيرُ مُرَاعِيًا وَفَاقَا الْمُسْتَبْتِ  
أَخْبَرَنَّهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا  
بِمُضْمَرٍ شَرْطٍ فَرَاغَ مَا رَعَوْا  
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ  
كَمَوْجِزٍ وَأَيٌّ مِنْ وَفَى اللَّهُ الْبَطْلَ  
صَيْرَ غَيْرَهَا إِيْنٍ وَانْقِصَلَ  
د

ثَلَاثَةَ بِالنَّاءِ قُلُ الْعَشْرَةِ  
 فِي الصِّدِّ جَزْدٌ وَالْمِيمُزُ اجْزُرُ  
 وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لَفْظٌ أَصِفْ  
 وَاحِدًا ذَكَرُ وَصَلْنَاهُ بِعَشْرٍ  
 وَقُلْ لِدَى الثَّانِيَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ  
 وَمَعَ عِزِّ أَحَدٍ وَإِحْدَى  
 وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا  
 وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ أَشْنَى وَعَشْرًا  
 وَالْيَا لَغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ  
 وَمِيزَ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ  
 وَمِيزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا  
 وَإِنْ أَصِفَ عَدَدَ مُرَكَّبٍ  
 وَصُغَ مِنْ أَشْنَيْنِ فَأَفُوقَ إِلَى  
 وَاجْتَمَعَ فِي الثَّانِيَةِ بِالنَّاءِ وَمَوْ  
 وَإِنْ رُزِدَ بَعْضُ لِدَى مِنْهُ بَنَى  
 وَإِنْ رُزِدَ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلًا مَا  
 وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي أَشْنَيْنِ  
 أَوْ فَاعِلًا بِجَالْتِيهِ أَصِفْ  
 وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا  
 وَبَابُ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ  
 كَمَوْكَائِ

مِيزَ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ كَمِثْلِ مَا  
 وَأَجْزَانُ تَجَزُّهُ مِنْ مُضْمَرٍ  
 وَاسْتَقْلَالُهَا مُجْزَأٌ كَعَشْرَةٍ  
 كَمَوْكَائِ وَكَذَا وَيَنْتَقِبُ

فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مُدَكَّرَةٌ  
 جُمْعًا بِلَفْظِ قَوْلَةٍ فِي الْأَكْثَرِ  
 وَمِائَةٌ يَجْمَعُ نَرْزًا قَدْ رَدِفَ  
 مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرُ  
 وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرُ  
 مَا مَعَهَا فَعَلْتَ فَأَفْعَلُ قَصْدًا  
 بَيْنَهُمَا إِنْ رَكِبْنَا مَا قَدِمَا  
 إِشْنَى إِذَا أَشْنَى نَشَأَ أَوْ ذَكَرَا  
 وَالْفَعُ فِي جُزْئِ سِوَاهُمَا الْفُ  
 بِوَاحِدٍ كَارْتَبَيْنَ جِئْنَا  
 مِيزَ عَشْرُونَ فَسَوِّبْنَاهُمَا  
 يَبْقَى الْيَاءُ وَجَزُّ قَدْ يُعْرَبُ  
 عَشْرَةٌ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا  
 ذَكَرْتَ فَادَكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ ثَا  
 تَضْفَالِيهِ مِثْلُ بَعْضِ بَنَى  
 فَوْقَ فَهَكَمَ جَاعِلٌ لَهُ أَحْكَمَا  
 مُرَكَّبًا فَمِيزَ بِتَرْكِيبَيْنِ  
 إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا أَشْنَوَى يَغِي  
 وَتَحْوَهُ وَقَبْلَ عِشْرِينَ أَذْكَرَا  
 بِجَالْتِيهِ قَبْلَ وَآوِ يُعْمَدُ  
 وَكَذَا

مِيزَ عَشْرِينَ كَمَوْكَائِ سَمَا  
 إِنْ وَلِيْتَ كَمَوْكَائِ خَرْجَرٍ مُظْهِرًا  
 أَوْ مِائَةٍ كَمَوْكَائِ رَجَالٍ أَوْ مِرَّةٍ  
 تَمِيزُ دِينَ أَوْ مِرَّةٍ صِلَ مِنْ نَبْطٍ

﴿ الْحِكْمَا ﴾  
 إِحْكُ يَا أَيُّهَا الْمُنْكَوَرُ سَيْلُ  
 وَوَقْعًا أَحْكُ مَا الْمُنْكَوَرُ مِنْ  
 وَقْلٍ مَتَانٍ وَمَتَيْنٍ بَعْدَ  
 وَقْلٍ لِي قَالَ أَتَيْتُ مِنْهُ  
 وَالْفَخْرُ نَزْرُوصِلِ الشَّاءَ وَالْأَلْفُ  
 وَقْلٍ مَتْنُونٍ وَمَتَيْنٍ مُسْكَا  
 وَإِنْ نَصَلَ فَلَقَطُ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ  
 وَالْعَلَمُ الْحِكْمِيَّةُ مِنْ بَعْدِ مَنْ  
 ﴿ الشَّاءَ ﴾

عَلَامَةُ الثَّابِتِ تَاءُ الْوَالِفِ  
 وَيَعْرِفُ التَّخْفِيرُ بِالضَّمِيرِ  
 وَلَا تَبْلَى فَارِقَةً فَعُولًا  
 كَذَلِكَ مَفْعَلٌ وَمَا تَبْلِيهِ  
 وَمِنْ فَعِيلٍ كَتَبِيلٍ أَنْ شَبَّعَ  
 وَالْفِ الثَّابِتِ ذَاتُ قَصْرِ  
 وَلَا شَيْهَارُ فِيمَا بَيْنَ الْأَوَّلِ  
 وَمَرَلَى وَوَزَنٌ فَقَلًا جَمْعًا  
 وَكُنْ بَارِي سَمَاءٍ سَبْطَرِي  
 كَذَلِكَ خَلِطَى مَعَ الشَّقَارِي  
 لِيَدَّهَا فَعْلَاءُ أَفْعَلَاءُ  
 لَمْ فَعْلًا فَعْلًا فَاعُولًا  
 وَمُطْلَقُ الْعَيْنِ فَعْلًا وَكَذَا  
 ﴿ الْقَصُورُ ﴾

إِذَا اسْمُ اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الْغُرَفِ

يَّة ﴿

عَنْهَا فِي الْوَقْفِ أَوْجِبَ نَصَلَ  
 وَالنُّونُ حَرْكٌ مُطْلَقًا وَكَشِيرٌ  
 الْعَيْنُ كَاتِبَتَيْنِ وَسَكْرٌ تَقْدِيرُ  
 وَالنُّونُ قَبْلُ تَا الْمُنْشَى مُسْكَا  
 مِنْ يَأْتِرُ ذَا بَيْنُوهُ كِلَفُ  
 إِنْ قِيلَ حَاقُوهُ لِقَوْمٍ فِطْنًا  
 وَنَادَرْتُمُونِ فِي كَلْفِ عُرْفِ  
 إِنْ عَرِيتَ مِنْ عَاطِفِهَا اقْتَرَنَ  
 نَيْتُ ﴿

وَفِي أَسَائِمٍ قَدَرُوا الشَّاءَ كَالْكَفِ  
 وَخَوَّهُ كَالرَّذِ فِي الضَّغِيرِ  
 أَصْلًا وَلَا الْفِعَالُ وَالْمَفْعِلَا  
 تَا الْفَرْقُ مِنْ ذِي فَشُدُودِهِ  
 مَوْصُوفُهُ غَالِبًا الشَّاءَ مَتْنِي  
 وَذَاتُ مَدٍّ مَخَوَانِي الْفَرْقِ  
 يُبْدِيهِ وَزَنُ أَرْنَى وَالطَّلُوكِ  
 أَوْ مَقْصِدًا أَوْصِفَهُ كَشَبِي  
 ذَكَرِي وَحِشِي مَعَ الْكُفْرِي  
 وَاعَزُّ لِعِزِّهِ اسْتِنْدَارًا  
 مُثَلَّثُ الْعَيْنِ وَفَعْلَاءُ  
 وَقَاعِلَاءُ فِعْلِيًا مَفْعُولًا  
 مُطْلَقُ قَاوُ فَعْلَاءُ أَخِذَا  
 وَلِلْمَذُودِ ﴿

فَمَا كَانَ ذَا بَطْنٍ كَالْأَسْفِ

فَنَظِيرُهُ الْمُفْعَلُ الْآخِرُ  
كَفَعِلَ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ مَا  
وَمَا اسْتَقْبَلَ قَبْلَ آخِرِ الْإِفْ  
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بَدَأَ  
وَالْعَادَةُ النَّظِيرُ الْقَصْرُ وَذَا  
وَقَصْرُ كَلِمَةٍ أَضْيَظَرُّ إِذَا جُمِعَ  
\* كَيْفِيَّةُ تَشْبِيهِ الْقَصُورِ

آخِرُ مَقْصُورٍ شَيْءٌ أَجْعَلُهُ يَا  
كَذَا الَّذِي الْبَاءُ أَصْلُهُ مَخُولَفَتِي  
فِي غَيْرِهَا تَقْلَبُ وَأَوَّاءُ الْأَلِفُ  
وَمَا أَصْحَرَاءُ يَوَّاءُ تَشْبِيهاً  
يَوَّاءُ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ  
وَإِخْفَافُ الْقَصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى  
وَالْفَتْحُ الْبَقِيَّةُ مُشْعَرًا بِإِخْفَافِ  
فَالْأَلِفُ أَقْلَبُ قَلْبًا فِي التَّشْبِيهِ  
وَالسَّامُ الْعَيْنُ الثَّلَاثُ اسْمًا أَنْزَلَ  
إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنُ مُوْتَأً بَدَأَ  
وَسَكَنَ الثَّلَاثُ غَيْرُ الْفَتْحِ أَوْ  
وَمَنْعُوا إِشْبَاعَ مَخُودَرَةٍ  
وَنَادَرُ أَوْ ذَا أَضْيَظَرٍّ غَيْرُ مَا  
\* جَمْعُ

أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ  
وَيَقَعُ ذِي بَكْرَةٍ وَضَعًا يَفِي  
لِفِعْلِ اسْمًا مَعَ عَيْنًا أَفْعُلُ  
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي

ثَبُوتُ قَصْرِ بَقْيَاسِ ظَاهِرِ  
كَفَعْلَةٍ وَقَفْلَةٍ مَخُولَفَتَا  
فَالَّذِي فِي نَظِيرِهِ خَتْمًا عَرِيفُ  
يَمْزُجُ وَضِلَ كَأَزْعَوَى وَكَأَرْتَأَى  
مَدَّ يَنْقِلُ كَالْحِجَا وَكَأَلْحِذَا  
عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ يَخْلُفُ يَقَعُ  
وَالْمَدُّ وَوَجْهًا تَصْغِيرًا \*

إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيًا  
وَالْحَامِدُ الَّذِي أَمِيلُ كَمَتَّى  
وَأُولَاهَا مَا كَانَ قَبْلَ قَدْ أَلِفُ  
وَمَخُولَفَتَا كَيْسَاءُ وَحَيَاءُ  
صَحَّ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قَصْرِ  
حَدِّ الْمَثَلِ مَا بِهِ تَكْمَلًا  
وَالْإِجْمَعَةُ بِشَاءٍ وَالْإِفْ  
وَنَاءُ ذِي الثَّاءِ الزَّمَنُ تَجْمِيعُ  
إِتْبَاعُ عَيْنِ قَاءَهُ بِمَا شَكِلُ  
تَحْتَمًا بِالثَّاءِ أَوْ بِمَجْرَدَا  
خَفِيفُهُ بِالْفَتْحِ فَكَلَّا قَدْ رَوَّاهُ  
وَرَبِيعَةُ وَبَشَدُ كَنْزِ حُرُوقِ  
قَدَمَتُهُ أَوْ لَوْنًا سِ انْتَهَى  
التَّكْسِيرُ \*

ثُمَّ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِلَّةُ  
كَأَزْجَلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصَّغْفَرِ  
وَاللَّزْجَاءُ اسْمًا أَيْضًا يَجْعَلُ  
مَدَّ وَتَأْنِيثُ وَعَدَا الْأَحْرَفِ

وغير ما أفعل فيه مَطْرَدُ  
وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ فَعَلَاتُ  
في اسم مذكر رباعي بمذ  
والزمة في فعال أو فعال  
فعل لنحو آخر وحمر  
وفعل لاسم رباعي بمذ  
ما لم يضاعف في الأعم ذو الالف  
ونحو كبرى وفعل فعل  
في نحو رام ذو أطراد فعله  
فعل بوصف كقتيل وزمن  
لفعل اسمًا مع لامًا فعله  
وفعل لفاعيل وفاعله  
ومثله الفعّال فيما ذكرنا  
فعل وفعله فعال لهما  
وفعل أيضًا فعل فاعل  
أولئك مضعفا ومثل فعل  
وفي فاعيل وصف فاعيل ورد  
وشاع في وصف على فعلانا  
ومثله فعلانة والزمة في  
وبفعول فعل نحو كيد  
في فعل اسمًا مطلق الفاعل  
وشاع في حوت وقاع مع ما  
وفعلا اسمًا وفعيلًا وفعل  
ولكبري ونجمل فعلا  
وناب عنه أفعلا في الفعل

من الثلاثي اسمًا بأفعال يرد  
في فعل كقولهم صرّذات  
ثالث أفعلة عنهم اطرّد  
مضاجعي تضعيف أو إغلال  
وفعله جمعًا ينقل يذري  
قد زيد قبل لام إغلال فقد  
وفعل جمعًا لفعله عرف  
وقد يحى جمعة على فعل  
وشاع نحو كامل وكسكة  
وهالك وميت به قين  
والوضع في فعل وفعل قللة  
وضعت نحو عاذل وعاذله  
وذان في المفعول لهما نذرا  
وقل فيما عنيه اليا منهما  
ما لم يكن في لامي اعتلال  
ذواتا وفعل مع فعل فاعيل  
كذلك في إنشاء أيضًا اطرّد  
أو أنشيه أو على فعلانا  
نحو طويل وطويلة تنى  
يخص غالبًا كذلك يطرّد  
له وللفعال فعلان حصل  
مهاهما وقل في غيرهما  
غير مفعول العين فعلان مثل  
كذلكا مهاهما قد جعلنا  
لامًا ومضعف وغير ذلك قل

وَفَاعِلَةٌ مَعَ مَخْوٍ كَاهِلٍ  
وَشَذِي الْعَارِسِ مَعَ مَا مَاشِكَةٍ  
وَشِبْهَةٌ ذَاتَانِ أَوْ مَزَالَةٍ  
صَحْرَاءُ وَالْقَدْرَاءُ وَالْقَيْسُ أَيْمَانُ  
جُدْدٌ كَالْكُرْسِيِّ شَبَّ الْعَرَبِ  
فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَفَى  
جَرَّدَ الْآخِرُ الْإِنْفَ بِالْقِيَاسِ  
يُخَدِّفُ دُونَ مَا بِهِ كَثَرَةُ الْعَدَدِ  
لَمْ يَكُنْ لَيْسَ أَثَرُهُ اللَّذْخَتِمَا  
إِذْ بَيْنَا الْجَمْعُ بَقَايَاهَا مُجْلٍ  
وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا  
كَيَّرَ يُؤَيِّ هُوَ وَكَمْ حُتِمَا  
وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْدَى

بِرُ الْتَشْبِيهِ

فَوَاعِلٌ لِفَوَعِلٍ وَفَاعِلٌ  
وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَفَاعِلَةٌ  
وَبِقَائِلُ الْجَمْعُ فَعَالَةٌ  
وَبِالْفَعَالِ وَالْفَعَالِ جَمْعًا  
وَأَجْمَلُ فَعَالٍ لِعَبْرِ ذِي سَبَبٍ  
وَبِقَائِلٍ وَشِبْهَةِ النُّطْقَا  
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خَاسِي  
وَالرَّكْبُ الشَّبِيهِ بِالْمَزِيدِ قَدْ  
وَزَادَ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَخَذَ فَمَا  
وَالسَّبِيحُ وَالسَّائِرُ كَمُسْتَدْعٍ ارْتَلَى  
وَالْيَمُّ أَوَّلِي مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا  
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ أَخَذَ فَيُجْمَعُ مَا  
وَحَبَرُوا فِي زَائِدِي سَرِنْدِي

صَغُرَتْ غَوْقُذِي فِي قَذَا  
فَأَقِ كَجَعْلٍ زَهْرٍ دُنَيْمًا  
يُرَى إِلَى أَمَثَلَةِ التَّضْفِيرِ صِلٍ  
إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ فِيهَا اخْتَدَفَ  
خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حَكْمًا رُبَّمَا  
تَأْنِيثٌ أَوْ عَذِيَّةٌ أَلْفٌ اخْتَدَفَ  
أَوْ مَدَّ سَكَرَانٌ وَمَا بِهِ الْحَقُّ  
وَتَأْوَهُ مُفْصِلَيْنِ عُدَا  
وَنَجْرُ الْمُضَارِفِ وَالْمَرْكَبِ  
مِنْ بَعْدِ الْإِنْفِ كَرَعَقَرَانَا  
تَنْبِيْهُ لِيُوجِمَ تَضْفِيرُ جَلَا

فَصِيْلًا أَجْمَلُ الثَّلَاثِ إِذَا  
فَضِيلٌ مَعَ تَضْفِيرٍ لِسَمَا  
وَمَا بِهِ لِمُسْتَهْجَمٍ وَصِلٍ  
وَجَائِزٌ تَقْوِيضٌ يَأْتِيهِ الطَّرْفُ  
وَحَائِذٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا  
يَتَلَوَّى التَّضْفِيرِ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ  
كَذَلِكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَقِ  
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مَدَّ  
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلشَّيْبِ  
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا  
وَقَدِيرٌ بِفَصَالٍ مَا دَلَّ عَلَى

وَالْأَلِفُ الثَّانِيَةُ ذُو الْقَصْرِ مَتَّى  
وَعِنْدَ تَقْصِيرِ جَبَارِي خَيْرٍ  
وَارْدٌ لِأَصْلِ ثَانِيًا لِيَنَاقِلَتْ  
وَشَدَّ فِي عِيدِ عَيْنَيْهِ وَخَتَمَ  
وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ  
وَكُلُّ الْمَقْصُوفِ فِي التَّقْصِيرِ مَا  
وَمِنْ بَرَجِيمٍ يُصَغَّرُ أَكْثَرُ  
وَخَتَمَ ثَنَا الثَّانِيَةَ مَا صَغُرَتْ مِنْ  
مَا لَمْ يَكُنْ بِالثَّانِيَةِ ذَا لَبْسٍ  
وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَتَنَدَّدَ  
وَصَغُرَ وَاشْدُو ذَا الَّذِي الَّتِي

رَادَعًا عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَنْشَبَتْ  
بَيْنَ الْحَبِيرِ قَادِرٍ وَالْحَبِيرِ  
فَقِيهٌ صَبِيرٌ قَوِيَّةٌ نَقِيبٌ  
لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِلصَّغِيرِ عِلْمٌ  
وَأَوَّكَدَ مَا الْأَصْلُ فِيهِ يَجْهَلُ  
لَمْ يَحْوَ عِزَّ الشَّاءِ ثَالِثًا كَمَا  
بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْعَطْفَا  
مُؤَنَّثٌ عَارِ ثَلَاثِيَّةٌ كَسَنُ  
كَسْمَجٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ  
لِحَاقَاتَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثُرَ  
وَدَامَعَ الْقُرُوعُ مِنْهَا تَا وَفِي

### بُ النِّسْبِ

يَاءُ كِيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنِّسْبِ  
وَمِثْلُهُ بِمَا حَوَاهُ اخْدَفَ وَتَنَا  
وَأَنْ تَكُنْ تَرْبِعُ ذَاتَانِ سَكَنَ  
لِشَبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلُ مَا  
وَالْأَلِفُ الْخَائِزُ أَرْبَعًا أَرْكَ  
وَالْخَدْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ  
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلَ  
وَقِيلَ فِي الْمَرْمُوتِ مَرْمُوتٌ  
وَنَحْوُهَا فَتَحَ ثَانِيَةً يَجِبُ  
وَعَلَى الثَّانِيَةِ اخْدَفَ لِلنِّسْبِ  
وَتَالِثٌ مِنْ مَحْطُوبٍ خَدَفَ  
وَفَعِلَ فِي فَعِيلَةِ التَّزَمُّ  
وَالْحَقُّو مَعْلَلٌ لَمْ عَرِيَا

وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ  
ثَانِيَةً أَوْ مَدَّتُهُ لَا تَنْشَبَتْ  
فَقَلْبُهَا وَأَوَّكَدَ وَخَدَفَهَا حَسَنٌ  
لَهَا وَالْأَصْلُ قَلْبٌ يَقْتَضِي  
كَذَاكَ يَا الْمَقْصُوفِ خَامِسًا عَزَلَ  
قَلْبٌ وَخَتَمَ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَمِينُ  
وَفَعِلَ عَنْهَا افْتَحَ وَفَعِلَ  
وَاخْتِيرَ فِي اسْتِثْنَائِهِمْ مَرْمُوتٌ  
وَارْدَةٌ وَأَوَّلُ أَنْ يَكُنْ عَنْهُ قَلْبٌ  
وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَقْصِيعٌ وَجَبَ  
وَشَدَّ طَائِفَةً مَقُولًا بِالْأَلِفِ  
وَفَعِلَ فِي فَعِيلَةِ خَتَمَ  
مِنْ الْمِثَالَيْنِ بِمَا تَالِثًا أَوْلِيَا



وَتَمَّوْا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ  
وَهَزَذِي مَدَّ يَنَالُ فِي السَّبَبِ  
وَأَسْبَبَ لَصَدْرِ عَمَلَةٍ وَصَدْرَمَا  
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِأَيْنِ أَوَابِ  
فِيْمَا سَوَى هَذَا السَّبَبِ لِأَوَّلِهِ  
وَأَخْبَرِي بِرَدِّ الْأَمْرِ مَعَهُ حَذَفَ  
فِي جَمْعِ الصَّحِيحِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ  
وَبِأَيِّ أَخْتَارَ وَبِأَيْنِ بَسْتَا  
وَصَاعِفِ الثَّانِي مِنْ شَأْنِي  
وَأَنْ يَكُنْ كِشْيَةً مَا الْفَاعِلُ  
وَالْوَاحِدُ أَذْكَرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ  
وَمَعَ فَاعِلٍ وَقَعَالٍ فَعِلَ  
وَعَيْرَ مَا سَلَفَتْهُ مُقَرَّرًا

عَلَاوِ

تَوَيْنَا اِثْرَفِجَ اجْعَلِ الْفَا  
وَاحِدًا لَوْ قَفِ فِي سَوَى ضِطْرَارٍ  
وَأَشْهَتْ إِذَا مُتَوًّا نَصَبَ  
وَحَذَفَ يَا الْمُنْقُوصَ ذِي التَّوَيْنِ مَا  
وَعَيْرَ ذِي التَّوَيْنِ بِالْعَكْسِ وَفِي  
وَعَيْرَهَا التَّائِيثُ مِنْ مُحَرِّكٍ  
أَوِاسِمِ الصَّمَةِ أَوْ قِفْ مُضْعَفًا  
مُحَرِّكًا وَخَرَكَاتٍ انْقِلَا  
وَنَقْلًا فَمِنْ سَوَى الْمَمُوزِ لَا  
وَالنَّقْلُ أَنْ يَتَّخِذَ نَظِيرَ مَمْنَعٍ  
فِي التَّوَيْنِ تَأْنِيثِ الْإِسْمِ هَاجِلٍ

وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ  
مَا كَانَ فِي ثَنِيَّةٍ لَهَا شَبَبُ  
رَكْبٍ مَرْجَا وَلِثَانٍ تَمَّ مَا  
أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجِبَ  
مَا لَمْ يَخْفُ لَيْسَ كَقَبْلِ الْأَشْهُلِ  
جَوَارِ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَدُّهُ الْفَا  
وَحَقَّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوَيْنِ  
الْحَقُّ وَيُؤَسُّ أَيْ حَذَفَ الثَّانِي  
ثَانِيَهُ ذَوِلَيْنِ كَلَا وَلَا يَ  
فَجَبَرَتْ وَقَفَّ عَنْهُ التَّزِمُ  
أَنْ لَمْ يَشَابَهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ  
فِي سَبَبٍ أَعْنَى عَنِ الْيَا فَقَبِلَ  
عَلَى الَّذِي يَنْقُلُ مِنْهُ اِثْمَارًا

قَفْ \*

وَقَفَا وَتَلَوُغِي فَقِفْ اخِذْ فَا  
صِلَةً غَيْرَ الْفَخِّ فِي الْأَضْمَارِ  
فَالْفَا فِي التَّوَيْنِ تَوَيْنًا قَلْبُ  
لَمْ يَنْصَبْ أَوَّلِي مِنْ ثُبُوتٍ فَا عَمَلًا  
مَحْمُورًا وَمَرَدَّ الْيَا اقْتَفَى  
سَكْنَةً أَوْ قِفْ زَائِدَ الْحَرَكَةِ  
مَا لَيْسَ هَمَزًا أَوْ عَلِيلًا أَنْ قَفَى  
لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يَحْطَلَا  
يَرَاهُ بَصِيرًا وَكُوفٍ نَقْلًا  
وَذَلِكَ فِي الْمَمُوزِ لَيْسَ يَمْنَعُ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ مَعَ وَصِلَ

وَقَدْ ذَا فِي جَمْعٍ تَصَحُّحٍ وَمَا  
وَقَفَّ بِهَا السَّكَنُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَقْرُ  
وَلَيْسَ خَمَا فِي سَوَى مَا كَيْمٍ أَوْ  
وَمَا فِي الْإِسْتِهَامِ إِنْ جَرَتْ حَذْفُ  
وَلَيْسَ خَمَا فِي سَوَى مَا اخْتَصَصَا  
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْرُ بَيْتٍ مَا  
وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ  
وَزَيْمًا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا

﴿الْأَمَّا﴾

الْأَلِفُ الْمُبْدِلُ مِنْ يَاءٍ فِي طَرَفٍ  
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شَدُوذٍ وَلِيَا  
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ  
كَذَا تَأْتِي الْيَاءُ وَالْفَصْلُ اعْتَمَرَ  
كَذَا مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي  
كَسْرٌ أَوْ فَضْلٌ لَهَا كَلَا فَضْلٌ يُعَدُّ  
وَحَرْفٌ إِسْتِغْلَالِيٌّ كَيْفَ مُنْظَرًا  
إِنْ كَانَ مَا تَكْفٌ بَعْدَ مُتَّصِلٍ  
كَذَا إِذَا قَدِمَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ  
وَكَفٌ مُسْتَقِلٌّ وَذَائِنُ كَفٌ  
وَلَا يَمْلُ مَا لَمْ يَسْبَبْ لَمْ يَتَّصِلْ  
وَقَدْ آمَلُوا لِتَنَاسُبِ بِلَا  
وَلَا يَمْلُ مَا لَمْ يَنْبُلْ تَمَكَّنَا  
وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرٍ أَوْ فِي طَرَفٍ  
كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّائِيثُ فِي  
﴿التَّصْوِيرِ﴾

ضَاهِيٍّ وَغَيْرِ ذَيْنَ بِالْفَتْكِسِ انْتَهَى  
يُحَذِفُ آخِرَ كَاغُطٍ مِنْ سَاكٍ  
كَيْفَ تَجْزُومًا فَرَاغَ مَا رَعَوْا  
الْفَهَا وَأَوَّلَهَا لَهَا إِنْ تَقَفَّ  
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتَضَاءُ مَا اقْتَضَى  
تَحْرِيكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا  
أَدِيمَ شَدَّ فِي الْمَذَامِ اسْتَحْسِنَا  
لِلْوَقْفِ نَزْرًا وَفَتْحًا مُنْتَظِمًا  
﴿لَا﴾

أَمَلُ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَاءُ خَلَفَ  
تَلِيهِ هَا التَّائِيثُ مَا لَهَا عِدَمًا  
يُؤَلُّ إِلَى فُلْتٍ كَمَا ضَمَّ حَفَّ وَدِنَ  
يُحَرِّفُ أَوْ مَعَهَا كَجَيْشِهَا أَدِرُ  
تَأْتِي كَسْرًا أَوْ سَكُونًا قَدْ وَجَى  
فَدِرْهَا كَ مِنْ عِلَّةٍ لَمْ يُصَدِّ  
مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ وَكَذَا تَكْفٌ رَا  
أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَضْلٌ  
أَوْ يَسْكُنُ أَثَرُ الْكَسْرِ كَالْمَطْوَاعِ مِرْ  
بِكَسْرٍ أَوْ كَفَارِمًا لَا أَجْفُو  
وَالْكَفُ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ  
دَائِعٍ سِوَاهُ كَمَا ذَا أَوْ تَلَا  
دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَهَا وَغَيْرِنَا  
أَمَلُ كَلَّا لَيْسَ بِمِلْ تَكْفُ الْكَلَفُ  
وَقَفَّ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ  
﴿يَفُ﴾

حَرْفٍ وَشَبَّهَهُ مِنَ الصَّرْفِ بِرَى  
 وَلَيْسَ رَأْيٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ يُرَى  
 وَمِنْهُ اسْمُ خَمْسٍ أَنْ تَجْرَدَا  
 وَغَيْرَ آخِرِ الثَّلَاثِ أَفْعَ وَصَنَمَ  
 وَفَعَلَ أَهْمَلُ وَالْعَكْسُ يَقُولُ  
 وَأَفْعَ وَصَنَمَ وَالْكَسْرُ الثَّانِي مِنْ  
 وَمِنْهُمَا أَرْبَعٌ أَنْ جُرَدَا  
 لِاسْمِ تَجَرَّدَ رَبَّنَا فَعَلَدُ  
 وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَّ وَإِنْ عَلَا  
 كَذَا فَعَلَّ وَفَعَلَّ وَمَا  
 وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَاصِلٌ وَالَّذِي  
 يَصْنَعُ فِعْلًا قَابِلُ الْأَصُولِ فِي  
 وَمِنْهَا عِيفُ اللَّامِ إِذَا أَصْلُ بَقِيَ  
 وَإِنْ يَكُ الرَّائِدُ ضَعْفُ أَصْلٍ  
 وَأَحْكَمُ تَبَاصُّلِ حُرُوفٍ سَنَسِيمٍ  
 قَالَتْ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ  
 وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوَانُ لَمْ يَقَعَا  
 وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ مَسْبُوقَا  
 كَذَا هَمْزٌ آخَرٌ بَعْدَ الْيَاءِ  
 وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ فِي  
 وَالثَّانِي فِي الثَّانِيَةِ وَالْمُبَارَاةُ  
 وَالْهَاءُ وَقَعَا كَلِمَةً وَلَمْ تَرَوْهُ  
 وَأَمَّا زِيَادَةُ بِلَا قَيْدٍ تَبَيَّنَتْ  
 ✽ فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ  
 لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ

وَمَا سَوَاهَا بِتَصْرِيفِ حَرْفٍ  
 قَابِلِ تَصْرِيفٍ سَوَى مَا غَيْرُهُ  
 وَإِنْ يَزْدُ فِيهِ فَأَسْبَغَا عَدَا  
 وَكَسْرُ وَرْدٍ شَكِينٌ ثَابِتُهُ نَعْمَةٌ  
 لِقَصْدِهِمْ تَخْصِصُ فِعْلٍ بِفِعْلٍ  
 فِعْلُ ثَلَاثَةٍ وَرَدٌ تَخَوُّصَيْنِ  
 وَإِنْ يَزْدُ فِيهِ فَأَسْبَغَا عَدَا  
 وَفَعَلَّ وَفَعَلَّ وَفَعَلَّ  
 فَعَّ فَعَلَّ حَوَى فَعَلَّ لَا  
 غَيْرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّصِ انْتَمَى  
 لَا يَلْزَمُ الرَّائِدُ مِثْلًا أَخَذِي  
 وَزَيْنٌ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ أَكْثَرُ  
 كَرَاءٍ جَعْفَرٌ وَقَفَا فُسْتُقٌ  
 فَأَجْعَلْهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ  
 وَتَخَوُّهُ وَأَخْلَفَ فِي كَلِمَتِهِ  
 صَاحِبُ زَائِدٍ يَغْيِرُ مَيْنِ  
 كَاهَا فِي ثَوْبِيٍّ وَوَعُوعَا  
 ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلُهَا تَحْقِيقًا  
 أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظًا رَفِيٍّ  
 تَخَوُّصُ صَفَرٍ أَصَالَةٌ قَفِيٍّ  
 وَتَخَوُّهُ اسْتِغْفَالٌ وَالْمَطَاوَعَةُ  
 وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمَشْتَرَكَةِ  
 إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحِظَلَّتْ  
 هَمْزَةُ الْوَصْلِ ✽  
 إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهَا سَتَشَبَّهَتْ

وَهُوَ لِفِعْلٍ مَا يَضِ احْتَوَى عَلَى  
وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَكَذَا  
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِهِ سُبْحَ  
وَأَيْنُ هَمْزٍ أَلْ كَذَا وَيَسْدُكُ  
الْإِبْدَا

أَحْرَفِ الْإِبْدَالِ هَذَاتُ مَوْطِئًا  
أَحْرَ إِثْرَ الْفِ زَيْدٌ وَفِي  
وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَلَاثًا فِي الْوَالِدِ  
كَذَاكَ ثَانِي لَيْتَنِ اكْتَفَا  
وَأَفْعُ وَرَدُّ الْهَمْزِ يَا فِيمَا أُعِلَّ  
وَأَوَّاهُ هَمْزٌ أَوَّلُ الْوَاوَيْنِ رُدُّ  
وَمَدٌّ أَبْدَلُ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ  
إِنْ يُفْعُ ارْضَيْمُ أَوْفَجَ قَلْبُ  
ذُو الْكُسْرِ مُظْلَقًا كَذَا وَمَا يُفْعُ  
فَذَلِكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمَرُ  
وَيَاءٌ أَقْلَبُ الْفَاءَ كُسْرًا تَلَا  
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلُ يَا الثَّانِيثِ أَوْ  
فِي مَصْدَرٍ الْمُفْعِلِ عَيْنًا وَالْفِعْلِ  
وَجَمْعُ ذِي عَيْنَيْنِ أَعْلَ أَوْ سَكَنَ  
وَمَحْمُومًا فَعْلَةً وَفِي فِعْلٍ  
وَالْوَاوِ أَلَا مَا بَعْدَ فُجَّ يَا انْقَلَبْ  
إِبْدَالُ الْوَاوِ بَعْدَ هَمْزٍ مِنَ الْفَاءِ  
وَنَيْسَرُ الْمُفْعُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا  
وَوَاوِ ارْضَيْمُ رَدَّ الْيَاءَ مَتَى  
كَلَّمَ بَانَ مِنْ رَحَى كَمَقْدَرَةٍ

لُ  
فَأَبْدَلُ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا  
فَاعِلٌ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا أَقْبَنِي  
هَمْزٌ يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَاثِدِ  
مَدٌّ مَعَا عِلَّ لَجَمْعٍ نَيْفًا  
لَامًا وَفِي مِثْلِ هَرَاوَةٍ جَعِلَ  
فِي بَدْءِ غَيْرِ شَيْءٍ وَوِي الْأَشَدِّ  
كَلِمَةً أَنْ يَسْكُنَ كَايَسَرُ وَتَمِثُنُ  
وَأَوَّاهُ يَاءٌ انْزَكُسِرُ يَنْقَلِبُ  
وَأَوَّاهُ صِرْمًا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَمَرُ  
وَمَحْمُومٌ وَجِهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَمَرُ  
أَوَّاهُ تَصْغِيرُ يَوَّاهُ ذَا أَفْعَلًا  
زِيَادَتِي فَعْلَانُ ذَا لَيْضًا رَأَوْا  
مِنْهُ صَحَّحَ غَالِبًا مَحْمُومًا  
فَلَمْ يَكُنْ يَدُ الْأَعْدَالِ فِيهِ خِيَلٌ عَنْ  
وَجِهَانٍ وَالْأَعْدَالُ أَوَّلُ كَالْحَيْلِ  
كَالْمُعْطِيَانِ يَرْضِيَانِ وَوَجِبَ  
فَيَا كَمَوْقِي يَذَاهَا اعْتَرَفَ  
يُقَالُ جِمْ عِنْدَ جَمْعِ أَهْلِيَا  
أَلْفِي لَمْ يَفْعِلْ أَوْ مِنْ قَبْلِ ثَا  
كَذَا إِذَا كَسَبَتَانِ صَيَّرَةٍ

وَأَنْ تَكُنْ عَيْنًا لِّفَعْلَى وَضَمًّا

فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فَصَلِّ

مِنْ لَامٍ فَعِلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلًا  
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعِلَى وَضَمًّا

فَصَلِّ

إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا  
فَيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبْ مُدْعَمًا  
مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ  
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكَنَ كَفْ  
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ لِفْ  
وَصَحَّ عَنْ فَعْلٍ وَفِعْلًا  
وَالْيَيْنِ تَقَاعُلٌ مِنْ أَفْعَلٍ  
وَإِنْ حُرِّفَ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ  
وَعَيْنٌ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا  
وَقَبْلُهَا أَقْلِبْ يَمَّا التَّوْنِ إِذَا

وَأَنْشَبَ لَا وَمِنْ عَرُوضٍ عَرِيًّا  
وَشَدَّ مَقَطِي عَيْنٍ مَا قَدْ رُسِمَا  
أَلِفًا أَبْدَلْ تَقْدِمْ مَقْصِلُ  
إِعْلَالٌ غَيْرُ الْأَمْرِ وَهِيَ لَا يَكْفُ  
أَوْيَاءُ الشَّدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلِفْ  
ذَا أَفْعَلٌ كَأَعْنَدٍ وَأَحْوَلَا  
وَالْعَيْنِ وَأَوْ سَلَتْ وَلَمْ تَقْلُ  
مَعَ أَوَّلٍ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُ  
يَخْصُرُ الْإِسْمُ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا  
كَانَ مُسَكَّنًا لَمْ تَبْتَ أَنْبَدَا

فَصَلِّ

لِسَاكِنٍ مَعَ أَفْعَلٍ التَّحْرِيكُ مِنْ  
مَا لَمْ يَكُنْ فَعْلٌ تَجِبُ وَلَا  
وَمِثْلُ فَعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ اسْمٌ  
وَمِثْلُ فَعْلٍ صَحَّ كَالْفِعَالِ  
أَزَلْ لِيذَا الإِعْلَالِ وَالتَّالِي الرَّمْعُ  
وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ  
مُخَوِّمٍ وَمَصْنُوعٍ وَنَدَّرَ  
وَصَحَّ الْمَقُولُ مِنْ مَخَوِّ عَيْنَا  
كَذَلِكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَاءَ الْمَقُولُ

ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٌ فَعْلٌ كَابِنٌ  
كَابِضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَلًا  
ضَاهِي مُضَاهِرًا وَفِيهِ وَتَمَّ  
وَأَلِفُ الْأَفْعَالِ وَاسْتِغْنَالُ  
وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ زَيْمًا عَرَضُ  
نَقْلُ مَفْعُولٍ بِهِ أَضَافُ قَرْنُ  
تَضَمُّنُ ذِي الْوَاوِ فِي ذِي التَّائِي اشْتَرَا  
وَأَعْلَلُ أَنْ لَمْ تَحْزَرْ الْأَجُودَا  
ذِي الْوَاوِ وَلَا مَجْمَعٌ أَوْ فَرْدَيْنِ

وَسَاءَ نَحْوِيهِ فِي سُوءٍ وَنَحْوِيَّامِ شُدُودِهِ هَبِي

فَصَلِّ

ذَوَاللَّيْنِ فَاتَا فِي أَفْعَالٍ أَبَدًا  
وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمَزِ نَحْوَانْتَكَلَا  
طَانَا أَفْعَالٍ رَدَّانُ مُطَبَّقٌ  
وَإِذَا نَ وَازْدَدَ وَادَّكَرَدَا لَا بَقِي

فَصَلِّ

فَأَمْرًا وَمُضَارِعٍ مِنْ كَوْعَدٍ  
وَخَذَفٍ هَمْزٍ أَفْعَلٍ اسْتَرْفِي  
ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظِلَّتْ اسْتَعْمَلَا  
وَقَرْنَ فِي اقْرُرْنَ وَقَرْنَ نَقَلَا

غَامُ

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي  
وَذَلَّ وَكَلَّ وَلَبَّيْ  
وَلَا كَيْسَلٍ وَشَدَّ فِي اللَّيْلِ  
وَحَيَّ أَفْعَلٌ وَادَّعِمَ دُونَ خَذَرٍ  
وَمَا بَاءَ بَيْنَ ابْتَدَى قَدْ يَفْتَضِرُ  
وَفَكَ حَيْثُ مَدَّعِمَ فِيهِ سَكَنُ  
نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتُهُ وَفِي  
وَفَكَ أَفْعَلٍ فِي التَّعْجِيبِ التَّرَمُّ  
وَمَا يَجْمَعُهُ عَيْنِي قَدْ كَمَلُ  
أَخْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةِ  
فَلَمَّا دَعَا مُصَلِّيًا عَلَى  
وَالِهِ الْفِرَّ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ

مَاتَ الْبَتَّى فِي الصَّرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِعْلَمْ أَنَّ أَبْوَابَ التَّحْرِيفِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا سِتَّةٌ مِنْهَا لِلثَّلَاثَةِ الْخُرُودِ  
الْبَابُ الْأَوَّلُ فَعَلٌ يَقَعْلُ مَوْزُونَةٌ تَضَرُّعٌ وَغَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ

حرفاً

عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَضْمُونًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ  
غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي تَحْوِضَ زَيْدٍ عَمْرًا وَمِثَالُ الْأَزْمَرِ  
تَحْوِجَ زَيْدٍ وَالتَّعَدِّي هُوَ مَا تَجَاوَزَ فِعْلُ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَالْأَزْمَرُ  
هُوَ مَا تَجَاوَزَ فِعْلُ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بَلْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَلْبَابُ  
الثَّانِي فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ ضَرْبُ يَضْرِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَكْسُورًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ  
غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي تَحْوِضَ زَيْدٍ عَمْرًا وَمِثَالُ  
الْأَزْمَرِ تَحْوِجَ زَيْدٍ أَلْبَابُ الثَّالِثُ فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ فَخَمَّ  
يَفْخَمُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ بِشَرْطِ  
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوَّلَامُهُ وَاحِدًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَهِيَ سِتَّةٌ الْحَاءُ  
وَالْخَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا  
وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي تَحْوِغَ زَيْدٍ أَلْبَابُ وَمِثَالُ الْأَزْمَرِ تَحْوُ  
ذَهَبَ زَيْدٌ أَلْبَابُ الرَّابِعُ فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ عَلَمٌ يَعْلَمُ وَعَلَامَتُهُ  
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي وَمَفْتُوحًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ  
أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي تَحْوِغَ زَيْدٍ  
الْمُسْتَلْةُ وَمِثَالُ الْأَزْمَرِ تَحْوِجَ زَيْدٍ أَلْبَابُ الْخَامِسُ فَعَلَ  
يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ حَسَنٌ يَحْسُنُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَضْمُونًا  
فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا تَحْوِجَ زَيْدٍ أَلْبَابُ  
الْسَّادِسُ فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ  
يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي تَحْوِجَ زَيْدٍ عَمْرًا فَضْلًا وَمِثَالُ الْأَزْمَرِ  
تَحْوِجَ زَيْدٍ وَاشْتَاعَرَ بِأَبَا مِنْهَا لِمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
أَنْوَاعُ النَّوعِ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ  
ثَلَاثَةُ أَبْوَابِ أَلْبَابُ الْأَوَّلُ أَفْعَلَ يَفْعُلُ فَعْلًا مَوْزُونُهُ أَكْرَمَ  
يَكْرُمُ كَرَامًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضَمِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ

فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي مَحْوَالُهُ  
 زَيْدٌ عَمْرًا وَمِثَالُ اللَّازِمِ مَحْوَالُهُ أَضْمَحَ الرَّجُلُ الْبَابُ الثَّانِي فَقُلْ يَفْعَلُ  
 تَفْعِيلًا مَوْزُونُهُ فَرَحٌ يَفْرَحُ تَفْرِيحًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهِ عَلَى الْأَرْتِ  
 أُخْرَى بِزِيَادَةِ خُرْفٍ وَاحِدَيْنِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنْ جَنْبِ عَيْنِ فِعْلِهِ وَبِنَاوُهُ  
 لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَدْ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ مَحْوُطًا زَيْدٌ الْكُفَيْةُ وَقَدْ يَكُونُ فِي  
 الْفَاعِلِ مَحْوُوتًا الْأَيْلُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْمَفْعُولِ مَحْوُوعًا زَيْدٌ الْبَابُ الثَّالِثُ  
 مَوْتَمٌ فَاعِلٌ يَفْعَلُ مَفْعَالَةً وَفِعَالًا وَفِعَالًا مَوْزُونُهُ قَاتِلٌ يُقَاتِلُ  
 مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا وَقِتَالًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أُخْرَى  
 بِزِيَادَةِ الْأَلِفَيْنِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ غَالِبًا  
 وَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ مِثَالُ الْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ مَحْوُوقَاتِلُ زَيْدٌ عَمْرًا  
 وَمِثَالُ الْوَاحِدِ مَحْوُوقَاتِلَهُمُ اللَّهُ التَّوَعُّ الثَّانِي وَهُوَ مَا زَيْدٌ فِيهِ خُرْفًا  
 عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ خَمْسَةُ أَبْوَابِ الْبَابِ الْأَوَّلُ انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ  
 انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَارًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهِ  
 عَلَى خَمْسَةِ أُخْرَى بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْمَطَاوَعَةِ  
 وَمَعْنَى الْمَطَاوَعَةِ حَصُولُ أَرْثَ الشَّيْءِ عَنْ تَعَلُّقِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي مَحْوُوسَرْتُ  
 الرَّجُلُ فَانْكَسَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَإِنْ انْكَسَرَ الرَّجُلُ انْكَسَارًا فَانْكَسَرَ الرَّجُلُ  
 الْكُسْرُ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي الْبَابُ الثَّانِي انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ  
 انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهِ عَلَى  
 خَمْسَةِ أُخْرَى بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ  
 لِلْمَطَاوَعَةِ أَيْضًا مَحْوُوجَعَتْ الْأَيْلُ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الْأَيْلُ الْبَابُ الثَّالِثُ  
 انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ  
 مَا ضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أُخْرَى بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَخُرْفًا مِنْ جَنْبِ لَامِ فِعْلِهِ  
 فِي آخِرِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْبَالِغَةِ اللَّازِمِ وَقِيلَ لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ مِثَالُ  
 الْأَلْوَانِ مَحْوُوجَعَتْ زَيْدٌ وَمِثَالُ الْعُيُوبِ مَحْوُوجَعَتْ زَيْدٌ الْبَابُ  
 الرَّابِعُ انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا وَعَلَامَتُهُ



نحو سَلَى زَيْدٌ أَيْ نَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ السِّتَةِ الْمَحْقُوقِ الرَّبَاعِيُّ وَمِنْ  
 الْأَخْفَافِ اتِّحَادُ الصَّدْرَيْنِ أَيْ الْمَحْقُوقِ وَالْمَحْقُوبِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا مَا زَادَ عَلَى  
 الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ النَّوعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ  
 وَاجِدٌ عَلَى الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ وَزَيْدٌ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ  
 تَفَعُّلاً مَوْزُونٌ تَدْخُرُجُ تَدْخُرُجٌ تَدْخُرُجًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيءُ  
 عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاءُوهُ لِلطَّاءِ وَهِيَ تَدْخُرُجُ  
 الْمَجْرَدُ تَدْخُرُجُ ذَلِكَ الْمَجْرَدُ النَّوعُ الثَّانِي وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى  
 الرَّبَاعِيِّ وَهُوَ بَابَانِ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعَلًا  
 مَوْزُونٌ أَخْرَجَهُ مَخْرَجُهُ أَخْرَجًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيءُ عَلَى  
 سِتَّةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ الهمزة فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ الْأَوَّلَى وَبِنَاءُوهُ  
 لِلطَّاءِ وَهِيَ أَخْرَجَتْ الْأَبْلَ فَأَخْرَجَتْ ذَلِكَ الْأَبْلَ الْبَابُ الثَّانِي  
 أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعَلًا مَوْزُونٌ أَفْشَرُ أَفْشَرًا أَفْشَرًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ  
 يَكُونَ مَا ضِيءُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ الهمزة فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ الْأَلِفِ  
 الثَّانِيَةِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاءُوهُ لِلْفَاءِ الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ يُقَالُ أَفْشَرُ جِلْدِ الرَّجُلِ إِذَا  
 انْتَشَرَ شَرْجِلُهُ فِي الْجِلَّةِ وَيُقَالُ أَفْشَرُ جِلْدِ الرَّجُلِ إِذَا انْتَشَرَ شَرْجِلُهُ  
 مُبَالِغَةٌ وَخَمْسَةٌ مِنْهَا الْمَحْقُوقُ تَدْخُرُجُ الْبَابُ الْأَوَّلُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ  
 تَفَعُّلاً مَوْزُونٌ تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ تَجَلَّبَبًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيءُ عَلَى  
 خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاءُوهُ  
 لِلزَّيْدِ تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ الْبَابُ الثَّانِي تَفْعَّلَ يَفْعَلُ تَفْعُّلاً مَوْزُونٌ تَشَيْطَنُ يَتَشَيْطَنُ  
 تَشَيْطَانًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ  
 التَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاءُوهُ لِلزَّيْدِ تَجَوَّرَبَ زَيْدٌ  
 الْبَابُ الثَّالِثُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً مَوْزُونٌ تَشَيْطَنُ يَتَشَيْطَنُ  
 تَشَيْطَانًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَاءِ فِي أَوَّلِهِ  
 وَالْيَاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاءُوهُ لِلزَّيْدِ تَشَيْطَنُ زَيْدٌ الْبَابُ الرَّابِعُ  
 تَفْعُولٌ يَفْعُولُ تَفْعُولًا مَوْزُونٌ تَرَهُوكَ تَرَهُوكَ تَرَهُوكَ وَعَلَامَتُهُ أَنْ

إِذَا الْعَيْنُ

يَكُونُ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ وَيَبْدَأُوهُ لِلْأَزِمِ مَخُورٌ هُوَ كَزَيْدِ الْبَابِ الْخَامِسُ تَفْعَلُ  
يَتَفَعَّلُ تَفْعَلِيًا مَوْزُونٌ تَسْلَقُ يَتَسَلَقُ تَسْلَقِيًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ  
مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَيَبْدَأُوهُ لِلْأَزِمِ  
مَخُورٌ تَسْلَقُ زَيْدٌ أَيْ نَامَ عَلَى قَعَاءِ أَعْلَى حَقِيقَةِ الْإِحْقَاقِ فِي هَذِهِ الْمَحَقَّاتِ  
أَمَّا تَكُونُ بَرِيَادَةِ عَمَّا تَسَاءُ مِثْلًا الْإِحْقَاقِ فِي تَحْلِيلِهَا هُوَ يَتَكَرَّرُ الْبَاءُ وَلِلَّامِ  
أَمَّا دَخَلَتْ لِمَعْنَى الْمَطَاوِعَةِ كَمَا كَانَتْ فِي تَدْرِجٍ لِأَنَّ الْإِحْقَاقَ لَا يَكُونُ فِي  
أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بَلْ فِي وَسْطِهَا وَآخِرُهَا عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ \* وَأَشَارَ  
لِلْمُتَحَقِّقِ الْخَرَجُ الْبَابُ الْأَوَّلُ زَفَعَسَ يَفْعَلُ أَفْعَلًا مَوْزُونٌ  
أَفْعَسَ يَفْعَسُ أَفْعَسَ أَفْعَسًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ  
بَرِيَادَةِ الهمزة فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخِرٍ مِنْ جِزْرِ لَامِ فِيهِ  
فِي آخِرِهِ وَيَبْدَأُوهُ لِلْبَاءِ الْأَزِمِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَعَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ فِي  
الْجَمَلِ وَيُقَالُ أَفْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ مِثْلَ الْفَعِ  
الْبَابُ الثَّانِي أَفْعَلُ يَفْعَلُ أَفْعَلًا مَوْزُونٌ اسْلَقُ يَسْلَقُ  
اسْلَقَاءً وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ الهمزة فِي  
أَوَّلِهِ وَالنُّونَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ وَيَبْدَأُوهُ لِلْأَزِمِ مَخُورٌ اسْلَقُ  
زَيْدٌ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُخَصَّرَ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ أَمَّا ثَلَاثِي مَجْرَدُ سَالِمٍ  
مَخُورٌ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَجْرَدُ غَيْرِ سَالِمٍ مَخُورٌ وَسُوسٌ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَزِيدٍ فَيَسَالِمُ  
مَخُورٌ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَزِيدٍ غَيْرِ سَالِمٍ مَخُورٌ وَعَدٌ وَأَمَّا رُبَاعِي مَزِيدٍ  
فِيهِ سَالِمٌ مَخُورٌ تَدْرِجٌ وَأَمَّا رُبَاعِي مَزِيدٍ غَيْرِ سَالِمٍ مَخُورٌ وَسُوسٌ  
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ أَمَّا صَحِيحٌ هُوَ  
الَّذِي لَيْسَ فِي مُقَابَلَةِ فَائِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا مِهْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ  
الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ وَالْقَصْبُفُ مَخُورٌ وَأَمَّا مُعْتَلٌّ وَهُوَ  
الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ فَائِهِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ مَخُورٌ وَعَدُويسٌ وَأَمَّا  
أَجُوفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ مَخُورٌ قَالَ

والياء

وعدم

وَكَا لَ وَإِقَانَا قَصٌّ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ خَرْفٌ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ  
 نَحْوُ غَزَاوَرِيٍّ وَإِمَا لَفَيْفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ خَرْفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ  
 وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ الْأَوَّلُ اللَّفَيْفُ الْمَقْرُونُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ  
 عَيْنِهِ وَلَا مِهِ خَرْفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ طَوِيٍّ وَالثَّانِي اللَّفَيْفُ الْمَفْرُوقُ  
 وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ وَلَا مِهِ خَرْفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ وَفِيٍّ  
 وَإِمَا مُضَاعَفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ عَيْنُهُ وَلَا مُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَحْوُ مَدٍّ  
 أَصْلُهُ مِدٌّ حَذَفَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى ثُمَّ ادْبَعَتْ فِي الدَّالِ الثَّانِيَةِ وَالْإِذْغَامُ  
 إِدْخَالُ أَحَدِ الْمُتَجَانِسِينَ فِي الْآخَرِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ النَّوعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ  
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ مُتَّكِئَيْنِ أَوْ يَكُونُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا  
 وَالثَّانِي مُتَّكِئًا نَحْوُ مَدٍّ النَّوعُ الثَّانِي حَازِرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ  
 مِنَ الْمُتَجَانِسِينَ مُتَّكِئًا وَالْحَرْفُ الثَّانِي سَاكِنًا يَكُونُ عَارِضًا نَحْوُ مَدٍّ  
 بِحَرَكَاتِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَصْلُهُ لَمْ يَمُدَّ فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ  
 ثُمَّ حُرِّكَتِ الدَّالُ الثَّانِيَةُ إِمَّا بِالْفُضْ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ لِكُونِ سُكُونِهَا عَارِضًا  
 النَّوعُ الثَّلَاثُ مُتَمَنِّعٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُتَجَانِسِينَ مُتَّكِئًا وَالثَّانِي  
 سَاكِنًا يَكُونُ أَصْلُهُ نَحْوُ مَدٍّ إِلَى مَدِّ دُنَا وَإِمَامُهُ مَمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي  
 يَكُونُ أَخَذَ خُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةَ هَمْزَةً نَحْوَ أَخَذَ وَسَالَ وَقَرَأَ فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
 فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ يُسَمَّى مَمُوزًا لَعَاءً وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يُسَمَّى مَمُوزًا  
 نَيْنً وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ يُسَمَّى مَمُوزًا لِلَامِ وَيُقَالُ لَهُ هَذِهِ  
 الْأَقْسَامُ الْأَقْسَامُ السَّبْعَةُ | يَجْمَعُهَا هَذَا الْبَيْتُ  
 صَحِيحَتْ مَثَلَتْ مُضَاعَفٌ | لَفَيْفٌ نَاقِصٌ مَمُوزٌ أَجُوفٌ  
 مَثَلَتْ لَامِيَّةُ الْأَفْعَالُ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ يَبْلُغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا  
 سَادَاتِنَا إِلَهَ وَصَحْبِهِ الْفَضْلَا  
 يَحْزَمُ مِنَ اللَّغَةِ الْأَكْبَابُ وَالشُّبْلَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَنْبَى بِهِ بَدَلَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى  
 وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يَجْزِيكَ نَصْرُهُ

فَمَا تَنْظُرُ بِحَيْطَابِ الْمَهْمَةِ وَقَدْ  
 بَابُ بَيْتَةِ الْفِعْلِ  
 بِفَعْلٍ الْفِعْلُ ذُو الْبَجْرِ يَدُ أَوْ فَعْلًا  
 وَالضَّمُّ مِنْ فَعْلٍ الزَّمْرُ فِي الْمَضَارِعِ وَأَوْ  
 وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسَبَ مَعَ وَغَرَّتْ وَغَرَّ  
 وَأَفْرَدَ الْكُسْرُ فِيهَا مِنْ وَرِثَ وَوَلَّى  
 وَثَبَّتَ مَعَ وَرَى الْمَخِ أَخَوَهَا وَأَدِمَ  
 ذَا الْوَأَوْفَاءِ أَوِ الْيَاغِينَا أَوْ كَانَتْ  
 وَضَمُّ عَيْنٍ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا  
 فَذُو الْقُدَى بِكُسْرٍ جَبَّةُ فَعِ ذَا  
 وَبَتْ قَطْعًا وَنَزَّ وَأَضْمَنْ مَعَ ال  
 هَبَّتْ وَدَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ  
 وَالْمَعَا وَصَرَحًا شَكَّ أَبَ وَشَدَّ  
 وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ  
 أَيْ رَأَتْ طَلَّ دَمَّ حَبَّ الْحَصَانِ وَبَنَى  
 قَسَّتْ كَذَا أَوْعَ وَجَمِي صَدَاتٍ وَخَرَّ  
 تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حَصَا  
 وَشَطَبَتْ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرَّهَا  
 عَيْنَالَهُ الْوَأَوْ أَوْلَامًا يَجَاهُ بِهِ  
 لِمَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَلَيْسَ لَهُ  
 وَفَقَّ مَا حَرَفَ خَلْقَ غَيْرِ أَوَّلِهِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْخَلْقِ فَمَا اشْتَع  
 أَنْ لَمْ يَضَاعَفْ وَلَمْ يَشْهَرْ بِكُسْرٍ أَوْ  
 عَيْنِ الْمَضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا  
 فَكُسِرَ وَأَضْمَنْ إِذَا تَبَيَّنَ بَعْضُهُمَا

يَجُودَى التَّفَاصِيلُ مِنْ اسْتَحْضَرِ الْجَمَلَا  
 الْمَجْرَدُ وَنَضَارِيفِهِ  
 يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا  
 تَخْمُوضُ الْكُسْرُ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعْلًا  
 تَأْتِي تَبَيَّنَتْ يَبَيَّنَتْ أَوَّلُهُ بَيِّنٌ وَهَلَا  
 وَبَرَّ وَرَعَتْ وَمَقَّتْ مَعَ وَفَقَّتْ خَلَا  
 كُسِرَ الْعَيْنُ مَضَارِعُ يَلِي فَعْلًا  
 كَذَا الْمَضَاعَفُ لَا زِمًا تَحْتِ طَلَا  
 كُسِرَ كَمَا لَزِمَ ذَا ضَمِّ اخْتِلَا  
 وَجْهَيْنِ هَرَوَشَدَّ عَلَيْهِ عَلَا  
 لَزُومٍ فِي أَمْرٍ زَبِي وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا  
 وَعَمَّرَ وَتَمَّ مَلَّ أَيْ ذَمَلَا  
 دَأَى عَدَا شَوْخَسَ عَمَلٌ أَيْ دَخَلَا  
 شَالَزَنَ طَشَّ وَنَلَّ أَمْلَهُ ثَلَا  
 تَكَرَّمَتْ نَحْلٌ وَعَسَتْ نَاقَةٌ مَجَلَا  
 رَالَصَلَدَ حَدَّتْ وَتَرَّتْ جَدَّ مِنْ عَمَلَا  
 نَ عَنْ نَحَتْ وَشَدَّ شَعَّ أَيْ مَجَلَا  
 رَ وَالْمَضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ أَنْ جَعَلَا  
 مَضْمُومَةٍ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ تَرَا  
 دَأَى لَزُومٍ أَنْ كُسِرَ الْعَيْنُ عَنُوقًا  
 عَنِ الْكُسَافَةِ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَا  
 بِالْإِتْقَانِ كَانَتْ صِيغٌ مِنْ سَالَا  
 صَمَّ كَيْفِي وَمَا صَرَفَتْ مِنْ دَخَلَا  
 مِنْ جَالِبِ الْمَعْنَى كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَمَلَا  
 لَفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَأَى قَدْ اعْتَرَلَا

فَصَلِّ فِي انْقِصَالِ بَاءِ الضَّمِيرِ  
وَانْقِلَابِهَا إِلَى الشَّلَاثِ شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا أَاءَ  
أَوْ نَوِيهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَمِنْ

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ  
كَاعْلَمَ الْفِعْلُ بِأَنِّي بِالزِّيَادَةِ مَعَهُ  
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً  
تَدَخَّرَتْ عَدِيْطُ أَخْلَوِي أَشْبَطَ تَوَا  
وَاجْبَنُطَا أَخْوَضِلْ اسْلُقْ سَكْرَ سِلْ  
زَهَرْتُ هَلَمْتُ رَهْمْتُ كَوَلْتُ رَهْ  
تَرَمَّمْتُ كَلَبْتُ جَلَطْتُ وَعَلَصْتُ ثُمَّ  
وَأَعْلَوْتُ أَعْتَوَّجْتُ بَيَّرْتُ سَبَّلْتُ رَهْ

فَصَلِّ  
بِبَعْضِ تَأَنِّي الْمُضَارِعِ أَفْتَحْ وَلَهُ  
وَأَفْتَحْهُ مُتَّصِلًا بِبَيْتِهِ وَلَعَيْتُ  
أَوْ مَا تَصَدَّرَ بِهِ الْوَصْلُ فِيهِ أَوَّلَتْ  
فِي الْيَاوِي غَيْرَهَا إِنْ أَخْفَا بِأَنِّي  
وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ  
زِيَادَةِ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ

فَصَلِّ فِي فِعْلِ  
إِنْ تَسَنَّدَ الْفِعْلُ لِلْفِعْلِ قَاتِبِهِ  
بِعَيْنٍ أَعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْك  
ثَالِثِ ذِي هَمْزٍ وَصَلِّ ضَمُّ مَعَهُ وَمَعَهُ  
وَمَا لَهَا خَوْبَاعُ اجْعَلْ الثَّالِثَ نَحْ

فَصَلِّ  
مِنْ أَفْعَلِ الْأَمْرِ أَفْعَلْ وَأَغْرَهُ لِسَوَا

أَوْ نَوِيهِ بِالْفِعْلِ \*  
ثَلَّثَ وَكَانَ بِنَاءِ الْأَضْمَارِ مُتَّصِلًا  
هَاعْتَضَ مُجَاسِرُ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْقَلًا  
الْمَزِيدُ فِيهِ \*

وَالِى وَوَلَّى اسْتَقَامَ أَرْجَمَ انْفَصَلَ  
وَعَارِيًا وَكَذَلِكَ أَهْبَحَ اعْتَدَلَ  
لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلِيسَ سَنَسَنَسَ انْقَصَلَ  
فِي قَلْبِي جَوْرِيَّتْ هَرَوَلْتُ مَرَحَلًا  
شَفَا جَقَاطُ اسْلَمَ قَطْرُنَ الْجَمَلَا  
مَرَادُ لَسْرَاهِرْمَعْتُ وَأَعْلَنُ كَسْرُ النُّجَلَا  
لَوْ أَضْمَمْتُ لِسَلْقَى وَاجْتَنِبْ خِلَالًا

فِي الْمُضَارِعِ \*  
ضَمَّ إِذَا بَارَبَا عِي مَظْلَقًا وَصِيلاً  
رَالِيَاءُ كَسَرًا اجْزَى فِي الْآتِ مِنْ فِعْلًا  
تَارَانْدُ أَكْثَرُكَ وَهُوَ قَدْ نَقَلَ  
أَوْ مَا لَهُ الْوَاوُفَاءُ نَحْوُ قَدْ وَجَلَا  
ذَلِكَ الْبَابُ يَلْزِمُ أَنْ مَاضِيَهُ وَقَدْ حِظَلَا  
لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْ يُولَا  
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ \*

مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَكَبِيرُهُ إِذَا اتَّصَلَ  
مُضِيٌّ كَسَرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا  
تَاءُ الْمَطَاوِعَةِ أَضْمَمْتُ تَلَوَهَا يُولَا  
وَاجْتَنِبْ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَلَا

فِي فِعْلِ الْأَمْرِ \*  
كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرَلَا

صِلَ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلًا  
وَاعْرِزْ بِكَيْسٍ مُشْتَمِ الضَّمِّ قَدْ قَبِلَا  
أَوْمَرُ وَمُسْتَنْدَرٌ تَيْمِيمٌ خَذَ وَكَلَا  
الْفَاعِلَيْنِ وَالْمَفْعُولَيْنِ \*

مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِي مَا وَزَنَ فَعَلًا  
يَكُونُ أَفْعَلٌ أَوْ فَعَلًا أَوْ فَعَلًا  
رِعَا قَرْنِي وَمُشْبِهٌ شَمِلًا  
بُوزْنِ كَسَجٍ وَمُشْبِهٌ عَجَلًا  
يَأْتِي كَقَانٍ وَمُشْبِهٌ وَاحِدِ الْجَدَلِ  
فِي طَبِيبٍ شَيْبٍ فِي الصَّبُوحِ مِنْ فَعَلًا  
حَدُوثٌ مَحْوَعْدٌ أَجَاذِلُ جَدَلًا  
وَزَنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَا جَعَلًا  
فَتَحَتَّ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَقَدْ خَصَلَا  
وَمَا أَتَى كَفَعِيلٍ هُوَ قَدْ عُدِلَا  
وَالشَّيْءُ عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا  
أَبْنِيَّةُ الْمَصَادِرِ \*

فَلِلثَّلَاثَةِ مَا أَبْدِيهِ مُشْتَبِلًا  
نَتِ أَوَّلَ الْإِلْفِ الْمُقْصُورِ مُتَّصِلًا  
رَضَى هَدَى وَصَلَحَ تَرَزَّدَ فَعَلًا  
لَهُ وَبِالْقَصْرِ وَالْفَعْلَاءِ قَدْ قَبِلَا  
مُجَرَّدِينَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَالْفَعُولِ صِلَا  
لَنْ أَوْ كَيْتُونِيَّةٍ وَمُشْبِهٍ شَفَلَا  
كَذَا فَعِيلِيَّةٍ فَعَلَةٌ فَعَلًا  
كَذَا فَعُولِيَّةٍ وَالضَّمُّ قَدْ تَقَبَّلَا  
تَأْنِيثٌ فِيهَا وَضَمٌّ قُلْ مَا جَمَلَا

أَوَّلُهُ بِهَمْزٍ الْوَصْلُ مُنْكَسِرًا  
وَالْهَمْزُ قَبْلَ الزُّومِ الضَّمُّ وَنَحْوُ  
وَشَدَّ بِالْحَذَفِ مَرُوحْدٌ وَكُلٌّ وَفَشَا  
\* بَابُ أَبْنِيَّةِ أَسْمَاءِ

كَوَزْنِ فَاعِلِ اسْمٌ فَاعِلٌ جَعَلًا  
وَمِنْهُ صَبِغَ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ  
وَكَا لَفَرَاتٍ وَعَفِرَ وَالْحَصُورِ وَعَمَّ  
وَصَبِغَ مِنْ لَارِمٍ مُوَازِنٌ فَعَلًا  
وَالشَّارِ وَالْأَسْبَابِ الْجَزَلِ لَنْ تَمُتَ قَدْ  
جَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِيَنْسَبَةَ كَحَفِيفِ  
وَفَاعِلٌ صَالِحٌ لِلْكَلِّ إِنْ قَصِدَ الْكُ  
وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جَمْعًا  
مِيمٍ تَضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ  
مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَرَتِّبًا  
يَعْنِي الْأَصْلَ وَاسْتَغْنَوْا بِمَحْوَجَا

بَابُ  
وَالْمَصَادِرِ أَوْ زَانٌ أَبْنِيَّتُهَا  
فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ وَبِنَاءٌ مُؤَنَّدٌ  
فَعْلَانٌ فَعْلَانٌ فَعْلَانٌ وَنَحْوُ جَمَلًا  
مُجَرَّدًا أَوْ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ تَرَفَعَا  
فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ وَجِيءَ بِهِمَا  
نَحْوُ الْعَمِيلِ وَبِالْثَّلَاثَةِ دَانٌ وَالْفَعْلَا  
وَفَعْلٌ وَفَعُولٌ مَعَ فَعَالِيَّةٍ  
مَعَ فَعْلُولٍ فَعَلًا مَعَ فَعْلِيَّةٍ  
وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ وَبِنَاءِ الثَّلَاثَةِ

رِه سَوَى فِعْلٍ صَوْتِ ذَا الْفَعَالِ جَلَا  
 اِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَعْدَ كَوْنُهُ فَعَلًا  
 تَ كَالسَّجَاعَةِ وَالْحَارِي عَلَى سَهْلًا  
 فِعْلٌ فِي الصَّوْتِ وَالذَّاءِ الْمُبْتَضِّ جَلَا  
 وَارَاوْكَفَرَارٍ بِالْفَعَالِ جَلَا  
 بِحَرْفَةِ اَوْ لَآيَةٍ وَلَا نَهْلًا  
 لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمَشْيَةِ الْحَيَا  
 مَا رَادَ عَلَى الشَّلَاقِ \*

لِحَاذِهِ مَعَ مَدٍّ مَا الْآخِرُ تَلَا  
 وَكَثْرَةُ سَابِقِ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَا  
 وَفَعْلٌ أَجْعَلُهُ التَّغْفِيلَ حَيْثُ جَلَا  
 الزَّمُ وَالْعَارِمِيَّةُ زَيْمًا بَدَلًا  
 فِعَالٌ فَعَّلَ فَأَحْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا  
 تَكْسِيرُ فِعْلٍ كَتَسِيرٍ وَقَدْ جَلَا  
 وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يَرَى بَدَلًا  
 مُسْتَعْنِيًا لَا زَوْجًا فَأَعْرِفُوا الْمَثَلَا  
 وَفَعْلَةٌ عَنْهَا قَدْ نَابَ فَأَحْتَمَلَا  
 تَفْعَالٌ بِالتَّاءِ وَتَقْوِيصُهَا حَصَلَا  
 تَبَيَّنَ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عَمَلَا  
 يَذْكُرُ وَاحِدَةً تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا  
 وَالْمَفْعِلُ وَمَعَانِيهَا

عَلِ الْمَصْدَرِ أَوْ مَافِيهِ قَدْ عَمَلَا  
 فَأَكَانَ وَأَوَّاكْسِرُ مُطْلَقًا حَصَلَا  
 مَا اعْتَمَلَ لَمْ يَكُنْ فَاَنْعَ صَدَقَ وَلَا  
 هَاكْسِرُ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَمَلَا

فَعْلٌ مَقْبِسُ الْمَعْدَى وَالْفَعُولُ لَفْظٌ  
 وَمَا عَلَى فِعْلٍ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ  
 وَقَبْرُ فَعَالَةٍ أَوْ فَعُولَةٍ لِفَعْلٍ  
 وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَسْبُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ أَلْ  
 مَعْنَاهُ وَزُنُ فَعَالٍ فَلْيَقْسُ وَلِذِي  
 فَعَالَةٍ لِحَصَالِ وَالْفَعَالَةُ دَعُ  
 لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَضَعُوا  
 فَفَصَّلُ فِي مَصَادِيرِ

بِكثَرَتِهِ ثَالِثُ هُزْ أَلِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْلٍ  
 وَأَضْمُهُ مِنْ فِعْلٍ التَّأْزِيدِ أَوَّلُهُ  
 لِفَعْلَلَاتٍ بِفَعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٌ  
 مِنْ لَمْ يَأْغْتَلِ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعِلَةٌ  
 وَمِنْ يَصِلُ بِتَفْعِيلٍ تَفْعَلُ وَآكَ  
 وَقَدْ نَجَّاهُ بِتَفْعِيلٍ لِفَعْلٍ فِي  
 مَا لِلشَّلَاقِ فِعِيلًا مُبَالَغَةً  
 وَبِالْفَعْلِيلَةِ أَفْعَلَلْ قَدْ جَعَلُوا  
 لِفَاعِلٍ أَجْعَلُ فِعَالًا أَوْ مَفَاعَلَةً  
 مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ بِالْأَفْعَالِ مِنْهُ وَالْأَشْ  
 مِنْ الْمَرَّالِ وَإِنْ تَلَمَّحَ بِغَيْرِهَا  
 وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تَلْزِمُهُ  
 بَابُ الْمَفْعِلِ

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُهُ أَنْ يَفْعَ  
 كَذَلِكَ مُفْعَلٌ لَمْ يُطْلَقْ وَإِذَا أَلْ  
 وَلَا يُؤَوَّرُ كَوْنُ الْوَائِفَاءِ إِذَا  
 فِي غَيْرِهَا عَيْنُهُ أَفْعَحْ مَصْدَرُ أَوْ سَوَا

مُظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمُعِ مُحَمَّدَةٌ  
مَزَلَةٌ مَفْرُقٌ مُضَلَّةٌ وَمَدَبٌ  
وَمَحْجَرٌ وَبِنَاءٌ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ  
مَتَمَّ مِنْ أَحْسَبَ وَضَرَبَ وَزَنَ مَفْعَلَةٌ  
وَالْكَسْرُ أَفْرَدَ لِمَرْفُوقٍ وَمَقْصِيَةٌ  
مِنْ ابْنِ ابْنٍ وَغَرَّ وَغَدَّرَ وَاجَرُ مَفْعَلَةٌ  
بِمَفْعَلٍ أَشْرَقَ مَعَ غَرْبٍ وَأَسْقَطَ رَجَعَ  
وَأَقْبَرَ وَمِنْ أَرَبَ وَفَلَّثَ أَرْبَعًا  
وَكَا لَعَجِبَ الَّذِي الْيَاغِيَّةُ وَعَلَى  
وَكَا سِمَ مَفْعُولٌ غَيْرُ ذِي الثَّلَاثَةِ صُنْعٌ

فَصَلِّ

مِنْ أَسْمِ مَا كَرَّ أَسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةٌ  
مِنْ ذِي الزَّيْدِ كَمَفْعَاةٍ وَمَفْعَلَةٌ  
غَيْرُ الثَّلَاثَةِ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُنْتَعَجٌ

فَصَلِّ

كَمَفْعَلٍ وَكَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٌ  
شَدَّ الْمَدَقَ وَمَسْعَطُ وَمَكْحَلَةٌ  
وَمِنْ نَوَى عَمَلًا هَيَّجَ جَارِلُهُ  
وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدَرْتُ مِنْهَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا  
وَأِلَيْهِ الْفَرُّ وَالصَّحْبُ الْكَرَامُ وَمَنْ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنَ الثَّوَابِ رَحْمَةً  
وَأَنْ يُبَسِّرَنِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مَذْمُومَةٌ مَسْنُكٌ مُضَنَّةٌ الْخَلَا  
بُ مُحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مِنْ نَزَلًا  
مَقْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ صُنْعٍ وَمِنْ وَجَلًا  
مَوْقَعَةٌ كَلْدًا وَجَهَانٌ قَدْ جَلَا  
وَمَسْجِدٌ مَكْرَمًا وَخَوَى الْإِيْلَا  
وَمِنْ رَزَا وَاعْرِفَ أَطْلَعَ مَسْتَبٌ وَمَلَا  
رَزَمَ مَفْعَلَةٌ أَقْدَرُ وَأَشْرَفُ نَجَلًا  
كَذَا الْمَيْلُكَ التَّثْلِيثُ قَدْ بَدَلَا  
رَأَى تَوَقَّفَ وَلَا تَقْدُ الَّذِي نَقَلَا  
مِنْهُ لَمَّا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جَعَلَا

فِي الْمَفْعَلَةِ \*

كَمْثَلٌ مَسْبُوعٌ وَالزَّائِدُ اخْتَرَلَا  
وَأَقْعَلْتُ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدْ اخْتَمَلَا  
وَزَعَجَاءُ مِنْهُ سَادِرٌ قَبِيلَا  
فِي بِنَاءِ الْآلَةِ \*

مِنْ الثَّلَاثَةِ صُنْعُ أَسْمِ مَا يَبِي عَمَلَا  
وَمَذْهَبٌ مَنْصَلٌ وَالْآتِ مِنْ خَلَا  
فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يُعْنَبَا بِمَنْ عَزَلَا  
وَالْحَدِيثُ إِذَا مَارَعْتُهُ كَحَلَا  
عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتَمِ الرَّسَلَا  
إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَا  
سَتَرًا جَبَلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَبَلَا  
مُسْتَبْشِرًا جَدَلًا لَا بَاسًا وَجَلَا

فِي الْمَنْطِقِ



## مَنْ السَّلَامُ فِي الْمَنْطِقِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا  
وَحَظَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ  
حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ  
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْإِنْفَامِ  
مَنْ خَصَّنَا بِخَيْرٍ مِنْ قَدَارِ سِلَاسِ  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَنِي  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحَيَا  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى  
وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَابِ  
فَيَعِصِمُ الْأَفْكَارَ عَنْ عِيٍّ الْخَطَا  
فَهَاكَ مِنْ أَصُولِهِ قَوَاعِدُ  
سَمَّيْتُهُ بِالسَّلَامِ الْمُنُورِ  
وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِعًا  
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِلْبَتْدَى  
\* فَصَلِّ فِي جَوَازِ

وَاخْتَلَفَ فِي جَوَازِ الْإِسْتِغْلَالِ  
فَابْنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِي وَخَرَّمَ  
وَالْقَوْلُ الْمَشْهُورَةُ الصَّحِيحَةُ  
مُمَارَسَ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ  
\* فَصَلِّ فِي أَنْوَاعِ

إِذْ رَأَى مُفْرَدَ نَصُورًا عِلْمَ  
وَقَدَّمَ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ  
وَالنَّظَرِ مَا احتَاجَ لِلتَّامِلِ

بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ  
وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ  
جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ  
يَهْتَدِي بِهِ إِلَى الصُّوَابِ  
الْعِلْمِ الْحَادِثِ \*

وَذَكَرْتُ بِسَنَةِ بَتَضَدِّقٍ وَسَمِ  
لَأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبَعِ  
وَعَكْسُهُ هُوَ الصَّرُورِيُّ الْخَلِجِ

وَمَا يَهْدِي إِلَى النَّصُورِ وَصَلَ  
وَمَا يَصْدِيقُ بِهِ تَوْصِيلاً  
فَصَلَ فِي أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ الْوَضِيعَةِ \*

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَعْنَاهُ وَافَقَهُ  
وَجُزْئُهُ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمَ  
فَصَلَ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ \*

مُسْتَعْمَلِ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوْجَدُ  
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى  
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنَى الْفَرْدِ  
فَقَهْمُ اشْتِرَاكِ الْكَلِمَةِ  
وَأَوَّلُ اللَّذَاتِ إِنْ فِيهَا اسْتَدْرَجَ  
وَالْكَلِمَاتِ خَمْسَةٌ دُونَ اتِّقَاصِ  
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ بِإِلَاصِطِ  
جُسْرُ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ أَوْ وَسْطِ

فَصَلَ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي \*

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي  
تَوَاطُيٌّ تَشَاكُلٌ تَخَالُفٌ  
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرٌ  
أَمْ مَعَ اسْتِفْلَاوٍ وَعَكْسُهُ دَعَا  
وَفِي السَّوَابِ قَالَتِ الْمَاءُ وَقَعَا

فَصَلَ فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكَلِمَةِ وَالْجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ \*

الْكُلُّ حُكْمًا عَلَى الْجَمْعِ  
وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكْمًا  
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ  
وَالْجُزْءُ مَعْرِفَةٌ جَلِيَّةٌ

فَصَلَ فِي الْمَعْرِفَاتِ \*

مَعْرِفَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ  
فَاتَّخَذَ بِالْجَنَسِ وَفَصَلَ وَقَعَا  
حَدٌّ وَدَسْمٌ وَلَفْظٌ عِلْمٌ  
وَالرَّسْمُ بِالْجَنَسِ وَخَاصَّةٌ مَعَا

وَنَاقِضُ الْحَدِّ بِفَضْلِ أَوْ مَعَا  
وَنَاقِضُ الرِّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ  
وَمَا يَلْفِظُهُ لَدَيْهِمْ شَهْرًا  
وَسَرَطُ كُلِّ أَنْ يَرَى مُطَرِّدًا  
وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا يَجْتَوِزَا  
وَلَا يَمَانِدُزِي بِحُدُودٍ وَلَا  
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَزْدُودِ  
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ

جُنْسٍ بَعِيدٍ لِأَقْرَبٍ وَقَعًا  
أَوْ مَعَ جُنْسٍ أَبْعَدَ قَدَارَ تَبَطُّ  
تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِّهِ أَشْهَرًا  
مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لِأَبْعَدَ  
بِلَا قَرِينَةٍ يَهَا تُحْزَرَا  
مُشْتَرِكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا  
أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ  
وَجَاثِرُ الرِّسْمِ فَادْرِمَارُ وَفَا

### ❦ تَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامُهَا ❦

مَا اخْتَلَمَ الصَّدَقُ لِذَاتِهِ جَرَى  
لَهُ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ  
كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ  
وَالسَّوْرُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى  
إِمَّا يَكُنُّ أَوْ يَبْقَى أَوْ يَبْلَا  
وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَائِلُهُ  
وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْجُمْلَةِ  
وَأَنْ عَلَى التَّعْلِيلِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ  
أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ  
جُزْأُهَا مُقَدَّمٌ وَتَسَالِي  
مَا أَوْجِبَتْ تَلَازُمُ الْجُزْئَيْنِ  
مَا أَوْجِبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا  
مَالِغٌ جَمْعٌ أَوْ خِلَافٌ أَوْ هُمَا

بَيْنَهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَبَرًا  
شَرْطِيَّةٌ جُمْلِيَّةٌ وَالثَّانِي  
إِمَّا مَسْوُورٌ وَإِمَّا مُهْلَكٌ  
وَأَرْبَعُ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى  
شَيْءٌ وَلَيْسَ بِفَضْلٍ أَوْ شَيْءٍ جَلَا  
فَتَنَى إِذَا إِلَى الثَّمَانِ أَيْسَهُ  
وَالْآخِرُ الْحُجُولُ بِالسَّوْتِيَّةِ  
فَلَهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمُ  
وَمِثْلُهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ  
أَقَابِيَانِ ذَاتِ الْإِقْبَالِ  
وَذَاتِ الْإِفْصَالِ دُونَ مَيْنِ  
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعْلَمَا  
وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصُ فَاغْلَمَا

### ❦ فَضْلٌ فِي التَّنَاقُضِ ❦

تَنَاقُضُ خِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي  
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُمَلَكَةً

كَيْفَ وَصَدَقَ وَاجِدًا مَرْقِي  
فَقَضَاهَا بِالْكَيفِ أَنْ تَبْدِلَهُ

وَأَنْ تَكُنْ مُحْصَوْرَةٌ بِالسُّورِ  
وَأَنْ تَكُنْ مُوجِبَةٌ كُلِّتِهِ  
وَأَنْ تَكُنْ سَالِبَةٌ كُلِّتِهِ

﴿ فَصَّلْ فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوَى ﴾

الْعَكْسُ قَلْبُ جُزْءِ الْقَضِيَّةِ  
وَالْكَمُّ إِلَّا الْمَوْجِبُ الْكَلِمَةُ  
وَالْعَكْسُ لَزِمَ لِغَيْرِ مَا وَجَدَ  
وَمِثْلُهَا الْمَهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ  
وَالْعَكْسُ فِي مَرْتَبٍ بِالطَّبَعِ

﴿ بَابٌ فِي الْقِيَاسِ ﴾

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُورًا  
لَهُ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِيَمَاتٍ  
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النُّتِجَةِ  
فَإِنْ تَرَدَّدَ تَرْكِيبُهُ فَرَكِبَا  
وَرَتَّبَ الْمَقْدَمَاتِ وَأَنْظَرَا  
فَلَا نَزَمَ الْمَقْدَمَاتِ  
وَمَا مِنْ الْمَقْدَمَاتِ صَغْرَى  
وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرَ صُغْرَاهُمَا  
وَأَصْغَرَ فُذَّاكَ ذَوَانِدْرَاجٍ

﴿ فَصَّلْ فِي الْأَشْكَالِ ﴾

الشَّكْلُ عِنْدَهُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ  
مِنْ عِزَّانٍ تَقْتَرِبُ الْأَسْوَارُ  
وَلِلْمَقْدَمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ  
حَلَّ بِصُغْرَى وَضَعُهُ بِكِبْرَى  
وَحَلَّهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عَرَفَ

يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتِي قِيَاسٍ  
إِذَا كَانَ بِالضَّرْبِ لَهُ بَشَارُ  
أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسْطِ  
يُدْعَى بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيُدْرَى  
وَوَضَعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلِفُ

وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ  
فَحِينَئِذٍ عَنْ هَذَا النِّظَامِ يُعَدُّ  
فَشَرْطُهُ الْإِجَابُ فِي صُفْرَاهُ  
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ  
وَالثَّالِثُ الْإِجَابُ فِي صُفْرَاهُمَا  
وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الْحَسَنَيْنِ  
صُفْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ  
فَتَمَّ لِأَوَّلِ أَرْبَعَةٍ  
وَرَابِعٍ بِخَمْسَةٍ قَدْ انْجَبَا  
وَتَمَّ النَّبْتَةُ الْأَخْصَرُ مِنْ  
وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحُلِيِّ  
وَالْحَذَفِ فِي بَعْضِ الْمَقْدَمَاتِ  
وَتَنْتَهَى إِلَى الصَّرُورَةِ لِمَا

وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمِلِ  
فَقَاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ  
وَأَنْ تَرَى كُلِّيَّةً كُسْرَاهُ  
كُلِّيَّةُ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ  
وَأَنْ تَرَى كُلِّيَّةً إِحْدَاهُمَا  
الْإِبْصُورَةُ فَعِنْدَهَا اسْتِثْنَايَانِ  
كِبْرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ  
كَالثَّانِ ثَلَاثُ فُسْتَةٍ  
وَعَبْرَ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يَنْجَبَا  
تِلْكَ الْمَقْدَمَاتِ هَكَذَا رُكْنٌ  
مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِ  
أَوِ النَّبْتَةِ لَعَلَّكَ أَيْتَ  
مِنْ دَوْرٍ أَوْ سِلْسِلَةٍ قَدْ لَزِمَا

### فصل في القياس الاستثنائي \*

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِي  
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّبْتَةِ  
فَإِنَّ بِلَا الشَّرْطِ ذَا الْإِصْبَالِ  
وَرَفَعُ تَالٍ رَفَعُ أَوَّلٍ وَلَا  
وَأَنْ يَكُنْ مُنْقَضًا فَوْضَعُ ذَا  
وَذَلِكَ فِي الْأَخْصَرِ ثُمَّ أَنْ يَكُنْ  
رَفَعُ لِدَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا

يُفْرَقُ بِالشَّرْطِ بِلَا امْتِرَاءٍ  
أَوْضَحْتُهَا بِالْفِعْلِ لِأَبَالِقُوَّةٍ  
أَمَّجَ وَضَعُ ذَاكَ وَضَعُ الثَّانِي  
يَلْزَمُ فِي عَكْسِيهَا لِمَا انْجَلَى  
يَنْجَبُ رَفَعُ ذَاكَ وَالْعَكْسُ كَذَا  
مَانِعٌ جَمْعٌ فَبِوَضْعِ ذَا رُكْنٍ  
مَانِعٌ رَفَعُ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

### فصل في لواحق القياس \*

وَمِنْهُ مَا يُدْعَوْنَ مُرَكَّبًا  
فَرُكْبَتُهُ إِنْ تَرُدُّ أَنْ تَعْلَمَ  
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى

لِكُونِهِ مِنْ نَحْوِ قَدْ رَكِبَا  
وَأَقْلَبْ نَبْتَةً بِمُقَدَّمَةٍ  
نَبْتَةٍ إِلَى هَلَمْ جَرًّا

مَنْصِلُ النَّجَاحِ الَّذِي حَوَى  
وَأَنْ يَجْزِي عَلَى كُلِّ اسْتِدْلٍ  
وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسُ الْمُنْطَوِ  
وَحَيْثُ جُزْئِي عَلَى جُزْئِي جَمَلٌ  
وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالذَّلِيلِ  
\* أَقْسَامُ الْحُجَّةِ \*

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ  
خُطَابِيَّةٌ شَرْعِيَّةٌ وَرَهَانٌ جَدَلٌ  
أَجْلُهُ الْبَرْهَانُ مَا الْفَرْقُ  
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ  
وَحَدِثِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ  
وَفِي دَلَالَةِ الْمَقْدَمَاتِ  
عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدَ  
\* خَاتَمُ حُجَّةٍ \*

وَحُطُّ الْبَرْهَانِ حَيْثُ وَجَدَا  
فِي اللَّفْظِ كَأَشْرَافِهِ أَوْ كَجَمَلِهِ  
وَفِي الْمَعْنَى لِاتِّسَابِ الْكَادِبَةِ  
كَمَثَلِ جَعْلِ الرِّضَى كَالذَّائِبِ  
وَالْحُكْمِ الْجَنَسِ بِحُكْمِ النَّوْجِ  
وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ  
هَذَا تَأَمُّرُ الْفَرْضِ الْمَقْصُودِ  
قِيَادَتِي بِمَحْدَرَبِ الْفَلَقِ  
نَظْمُ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْمُفْتَقِرِ  
الْأَخْضَرِيِّ عَائِدِ الرَّحْمَنِ  
مَغْفِرَةٌ تَحِيْطُ بِالدُّنُوبِ

فِي مَادَّةِ أَوْصُورَةٍ فَالْمُتَدَا  
تَبَايُنُ مِثْلِ الرَّدِيفِ مَا خَذَا  
بِذَاتِ صِدْقٍ فَاقْبِرِ الْمَخَاطَبَةَ  
أَوْ نَائِجٍ أَحْدَى الْمَقْدَمَاتِ  
وَجَعَلَ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِ  
وَزَكَ شَرْطُ النَّجَاحِ مِنْ اكْتِلَافِهِ  
مِنْ أَمْهَاتِ الْمُنْطَوِ الْمَحْمُودِ  
مَارْفَعُهُ مِنْ قِيَمِ الْمُنْطَوِ  
رَحْمَةُ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُتَقَدِّرِ  
الْمَرْحِيِّ مِنْ رَبِّهِ الْمُنَانِ  
وَتَكْشِفُ الْفُطَاغِينَ الْقُلُوبِ

وَأَنْ يَشِينَا بِحُجَّةِ الْعُلَا وَكُنْ أَخِي لِمَنْ تَدَى مُسَاخَا وَأَصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّامِلِ إِذْ قِيلَ كَمْ مَزَيْفٍ صَحِيحَا وَقُلْ لَنْ لَمْ يَنْصِفْ لِقَصْدِي وَلَيْسَ أَحَدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً لَا سَمًا فِي عَاسِرِ الْقُرُونِ وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ لَمْ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سِرْمَا وَالَهُ وَصَحْبِهِ الثَّقَاةُ مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ كَرَجَا	فَإِنَّ أَكْرَمَ مَنْ تَقْضَى وَكُنْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحَا وَأَنْ يَدِينَهُ فَلَا تَبْدَلِ لَا جَلْ كَوْنٍ فَهَمِهِ قِيمَا الْعُدْحَى وَاجِبَ لِمَنْ تَدَى مَعْدَرَةٌ مَقْبُولَةٌ مَسْتَحْسَنَةٌ ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْقُرُونِ تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنْظَمِ مِنْ بَعْدِ سَعَةِ مِنَ الْمَثْنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مِنْ هَذِي السَّالِكِينَ سُبُلَ الْحَيَاةِ وَوَطْعَ الْبَذْرِ الْمُنِيرِ فِي الدُّجَا
---	--

✽ مَثْنُ إِيْسَاعَوْجِي فِي الْمُنْطِقِ أَيْضًا ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَفْضَلُ الْمُتَأَخِّرِينَ قُدْوَةُ الْحُكَمَاءِ الرَّاسِخِينَ أَشِيرِ  
الدِّينِ الْأَمْهَرِي طَيْبَ اللَّهُ تَرَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ  
وَنَسَّاهُ هِدَايَةِ طَرِيقِهِ وَنُصِّلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ أَجْمَعِينَ  
وَبَعْدُ فَهَذِهِ رِسَالَةٌ فِي الْمُنْطِقِ أَوْرَدْنَا فِيهَا مَا يَجِبُ اسْتِحْضَارُهُ لِمَنْ يَتَدَبَّرُ  
فِي شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى لَمْ مَفِضُ الْحَيَةِ وَالْجُودِ  
(إِيْسَاعَوْجِي) اللَّفْظُ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى تَأْمِيمِ مَا وَضَعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَهُوَ  
عَلَى جُزْئِهِ بِالضَّمَنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يَلْزَمُهُ فِي الذَّهْنِ بِالْإِزَامِ  
كَالْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا  
بِالضَّمَنِ وَعَلَى قَابِلِ الْقَلَمِ وَصِنَاعَةِ الْكِمَاةِ بِالْإِزَامِ لَمْ اللَّفْظُ أَمَّا  
مُفْرَدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَادُ بِالْجُزْءِ مِنْهُ دَلَالَةٌ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ كَالْإِنْسَانِ  
وَأَمَّا مُؤَلَّفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَرَأْيِ الْحَجَّارَةِ وَالْمُفْرَدِ

أصلها على هذا الوجه  
وإن شئت خلافاً لغيره  
كما قالوا في هذا الكلام  
وإن شئت خلافاً لغيره  
فإنه لا يرد  
وإن شئت خلافاً لغيره  
وإن شئت خلافاً لغيره

إِمَّا كَلِّيٌّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْنَعُ نَفْسُ بَصُورٍ مَفْهُومِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرْكَ فِيهِ وَإِمَّا  
 جُزْئِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ نَفْسُ بَصُورٍ مَفْهُومِهِ مِنْ ذَلِكَ كَرَيْدِ عِلْمٍ وَالْكَلِّيُّ إِمَّا  
 ذَاتِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي حَقِيقَةِ جُزْئِيَّةٍ كَالْحَيَوَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَالْفَرَسِ وَإِمَّا عَرَضِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَخَالِفُهُ كَالصَّاحِبِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَالذَّاتِيُّ إِمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بِحَسَبِ الشَّرْكَ الْمُخْصِيَةِ كَالْحَيَوَانِ بِالنِّسْبَةِ  
 إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَهُوَ الْجِنْسُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ  
 بِالْحَقَائِقِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ وَإِمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بِحَسَبِ الشَّرْكَ وَالْخُصُوصَةِ  
 مَعًا كَالْإِنْسَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَفْرَادِهِ مَحْزُورٍ يَدُوعَمُ وَهُوَ التَّوَعُّعُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ  
 مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْعَدِيدِ دُونَ الْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ وَإِمَّا غَيْرُ  
 مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بِمَقُولٍ فِي جَوَابِ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ  
 الشَّيْءَ عَمَّا يَشَارِكُهُ فِي الْجِنْسِ كَالنَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَيُرْسَمُ  
 بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ يَقَالُ عَلَى الشَّيْءِ فِي جَوَابِ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَإِمَّا الْعَرَضِيُّ فَإِمَّا أَنْ يَمْنَعَ  
 انْفِكَاكَ عَنِ الْمَاهِيَةِ وَهُوَ الْعَرَضُ لِلْأَزْمَةِ أَوْ لَا يَمْنَعُ وَهُوَ الْعَرَضُ الْمَفَارِقُ وَكُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا أَنْ يَخْتَصَّ بِحَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْخَاصَّةُ كَالصَّاحِبِ بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ  
 لِلْإِنْسَانِ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيَّةٌ تَقَالُ عَلَى مَا خَتَّ حَقِيقَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ فَوَلَا عَرَضِيًّا  
 وَإِمَّا أَنْ يَمْنَعَ حَقَائِقَ فَوْقَ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْعَرَضُ الْعَامُّ كَالْمَنْفَسِ بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ  
 بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ يَقَالُ عَلَى مَا خَتَّ حَقَائِقَ  
 مُخْتَلِفَةٍ فَوَلَا عَرَضِيًّا (الْقَوْلُ الشَّارِحُ) الْحَدُّ قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى مَاهِيَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ  
 الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ جِنْسٍ شَيْءٍ وَفَضْلِهِ الْقَرِيبِينَ كَالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَهُوَ الْحَدُّ التَّامُّ وَالْحَدُّ النَّاْقِصُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ جِنْسٍ شَيْءٍ الْبَعِيدِ وَفَضْلِهِ  
 الْقَرِيبُ كَالْجَنِينِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالرَّسْمُ التَّامُّ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ  
 جِنْسٍ شَيْءٍ الْقَرِيبِ وَخَوَاصُّهُ الْأَزْمَةُ لَهُ كَالْحَيَوَانِ الصَّاحِبِ فِي تَرْغِيفِ الْإِنْسَانِ  
 وَالرَّسْمُ النَّاْقِصُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ عَرَضِيَّاتٍ تَحْتَضِرُ جُلْمَتَهَا بِحَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ  
 كَقَوْلِنَا فِي تَرْغِيفِ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ مَائِشٌ عَلَى قَدَمَيْهِ عَرِضٌ لَطْفَارٍ يَأْدِي الْبَشَرَةَ مُسْتَقِيمَ  
 الْقَامَةِ صَحْلًا بِالطَّبْعِ (الْقَضَايَا) الْقَضِيَّةُ قَوْلٌ يَصِيحُ أَنْ يَقَالَ لِقَائِلِهِ إِنَّهُ صَادِقٌ



فيه أو كاذبٌ وهو إما حليّة كقولنا زيدٌ كاتبٌ وإما شرطية متصلة كقولنا إن  
كانت الشمس طالعة فالنهار موجودٌ وإما شرطية متصلة كقولنا العدد دائما  
أن يكون زوجا أو فردا والجزء الأول من الحليّة يسمى موضوعا والثاني محمولا  
والجزء الأول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تالياً والقضية إما موجبة  
كقولنا زيدٌ كاتبٌ وإما سالبة كقولنا زيدٌ ليس بكاتبٌ وكل واحد منهما إما  
مخصوصة كاذكرنا وإما كلية مسورة كقولنا كل إنسان كاتبٌ ولا شيء من  
الإنسان بكاتبٌ وإما جزئية مسورة كقولنا بعض الإنسان كاتبٌ وبعض الإنسان  
ليس بكاتبٌ وإما أن لا يكون كذلك وتسمى مئة كقولنا الإنسان كاتبٌ والإنسان  
ليس بكاتبٌ والمتصلة إما لزومية كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجودٌ  
وإما اتفاقية كقولنا إن كان الإنسان ناطقا فالإنسان ناطقا والمتصلة إما  
حقيقية كقولنا العدد دائما زوجٌ وإما فردٌ وهي إما مابغة الجمع والمحمول معا  
كاذكرنا وإما مابغة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء إما أن يكون شجرة أو حجر أو  
مابغة المحلول فقط كقولنا زيدٌ إما أن يكون في البحر وإما أن لا يفرق وقد يكون  
المتصلات ذات اجزاء كقولنا العدد دائما زائداً ونافعا وقصوا ومسوا (التأخير  
هو اختلاف القضيةين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته أن تكون أحدهما  
صادقة والآخرى كاذبة كقولنا زيدٌ كاتبٌ زيدٌ ليس بكاتبٌ ولا يتحقق ذلك إلا  
بعد اتفاقهما في الموضوع والمحلول والزمان والمكان والإضافة والقوة والفعل  
والجزء والكُل والشرط نحو زيدٌ كاتبٌ زيدٌ ليس بكاتبٌ ففقيص الموجبة الكلية  
إما هي السالبة الجزئية كقولنا كل إنسان حيوانٌ وبعض الإنسان ليس بحيوانٌ  
وبعض السالبة الكلية إما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الإنسان  
حيوانٌ وبعض الإنسان حيوانٌ والمحصولان لا يتحقق التناقض بينهما إلا  
بعد اختلافهما في الكمية لأن الكلمتين قد تميزان كقولنا كل إنسان كاتبٌ ولا  
شيء من الإنسان بكاتبٌ والجزئيتان قد تضدان كقولنا بعض الإنسان  
كاتبٌ وبعض الإنسان ليس بكاتبٌ (العكس) هو أن يصير الموضوع محمولا  
والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والإيجاب بحالهما والتقدير والتكذيب

بِحَالِهِ وَالْمَوْجِبَةُ الْكَلِمَةُ لَا تَعَكْسُ كَلِمَةً إِذْ يَصْدُقُ قَوْلُنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَلَا  
يَصْدُقُ كُلُّ حَيَوَانٍ إِنْسَانٌ بَلْ تَعَكْسُ خَرْبِيَّةٌ لِأَنَّا إِذَا قُلْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ يَصْدُقُ  
بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ فَإِنَّا نَأْخُذُ شَيْئًا مَوْضُوعًا بِأَلِإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ فَيَكُونُ  
بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ وَالْمَوْجِبَةُ الْخَرْبِيَّةُ أَيْضًا تَعَكْسُ خَرْبِيَّةٌ بِهَذِهِ الْحِجَّةِ  
وَالسَّالِبَةُ الْكَلِمَةُ تَعَكْسُ سَالِبَةً كَلِمَةً وَذَلِكَ يَتَّبِعُ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَقَ  
لَا شَيْءٌ مِنْ الْإِنْسَانِ بِحَجْرٍ صَدَقَ لَأَشَيْءٍ مِنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ وَالسَّالِبَةُ الْخَرْبِيَّةُ  
لَا عَكْسَ لَهَا كَرُومًا فَإِنَّهُ يَصْدُقُ بَعْضُ الْحَيَوَانِ لِنِسْرِ بِإِنْسَانٍ وَلَا يَصْدُقُ عَنَمُ  
(الْفِيَّاسُ) هُوَ قَوْلٌ مَلْفُوظٌ أَوْ مَعْقُولٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ أَقْوَالٍ مَتَى سَلَبْتُ لِرُومٍ  
لِذَاتِهَا قَوْلًا آخَرَ وَهُوَ أَمَّا أَقْبَرَانِي كَقَوْلِنَا كُلُّ جَسِمٍ مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ حَدَثٌ  
فَكُلُّ جَسِمٍ حَدَثٌ وَإِمَّا اسْتَشْنَأْنِي كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالْيَوْمُ مَوْجُودٌ  
لَكِنْ الْيَوْمُ لَا يَلِيقُ بِمَوْجُودِ الشَّمْسِ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ وَالْمَكْرُوبَيْنِ مُقَدَّمَتِي الْقِيَّاسِ  
يُسَمَّى حَدًّا أَوْسَطَ وَمَوْضُوعُ الْمَطْلُوبِ يُسَمَّى حَدًّا أَصْغَرَ وَنَحْوُهُ يُسَمَّى حَدًّا أَكْبَرَ  
وَالْمُقَدَّمَةُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَرُ تُسَمَّى صَغْرَى وَالَّتِي فِيهَا الْأَكْبَرُ تُسَمَّى كِبْرَى وَهَيْئَةُ  
التَّالِيفِ أَسْمَى شَكْلًا وَالْأَشْكَالُ أَرْبَعَةٌ لِأَنَّ الْحَدَّ الْأَوْسَطَ إِنْ كَانَ نَحْوِيًّا فِي  
الصَّغْرَى مَوْضُوعًا فِي الْكِبْرَى فَهُوَ الشَّكْلُ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ بِالْعَكْسِ فَهُوَ الرَّابِعُ  
وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا فِيهَا فَهُوَ الثَّالِثُ وَإِنْ كَانَ نَحْوِيًّا فِيهَا فَهُوَ الثَّانِي وَالشَّكْلُ  
الثَّانِي مِنْهَا يُرْتَدُّ إِلَى الْأَوَّلِ بِعَكْسِ الْكِبْرَى وَالثَّالِثُ يُرْتَدُّ إِلَيْهِ بِعَكْسِ الصَّغْرَى  
وَالرَّابِعُ يُرْتَدُّ إِلَيْهِ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ جَمِيعًا وَالْكَامِلُ الْبَيْتُ  
الْإِتِّحَاقُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالشَّكْلُ الرَّابِعُ مِنْهَا بَعِيدٌ عَنِ الطَّنْعِ حَدًّا وَالْبَيْتُ لَهُ طَّنْعٌ  
مُسْتَقِيمٌ وَعَقْلٌ سَلِيمٌ لَا يَحْتَاجُ أَنْ رَدَّ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ وَلَيْتَا يَمُنَّ النَّاسُ بِعَدَدِ  
اِخْتِلَافِ مُقَدَّمَتَيْهِ بِالْإِجَابِ وَالسَّلْبِ وَالشَّكْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ مَبْدَأًا  
لِلْعُلُومِ فَتُورَدُ هُنَا لِيُجْعَلَ دَسْتُورًا وَلَيْسَتْخُ مِنْهُ الْمَطَالِبُ كُلُّهَا وَشَرَطُ  
إِتِّحَاقِهِ إِجَابُ الصَّغْرَى وَكَلِمَةُ الْكِبْرَى وَضَرْبُهَا الْمُنْتَجَةُ أَرْبَعَةٌ الضَّرْبُ  
الْأَوَّلُ كُلُّ جَسِمٍ مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ مُحْدَثٌ فَكُلُّ جَسِمٍ مُحْدَثٌ الثَّانِي كُلُّ  
جَسِمٍ مُؤَلَّفٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِ بِقَدِيرٍ فَلَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسِمِ بِقَدِيرٍ الثَّالِثُ

بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض  
الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس  
الأقرب أني إما أن يتركب من حليتين كأمم وإما من متصلتين كقولنا إن  
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالأرض  
مضيئة ينبع أن كانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة وإما مركبت  
منفصلتين كقولنا كل عدد إما زوج أو فرد وكل زوج فهو إما زوج الزوج  
أو زوج الفرد ينبع كل عدد إما فرد أو زوج الزوج أو زوج الفرد  
واستثناء نقيض التالي ينبع نقيض المقدم كقولنا إن كان هذا الشيء إنسانا  
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون إنسانا وإن كانت منفصلة  
حقيقتهما استثناء عن أحد الجزئين ينبع نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد  
إما زوج أو فرد لكنه زوج ينبع أنه ليس بفرد أو لكنه فر فهو زوج ليس زوجا  
واستثناء نقيض أحدهما ينبع عن الثاني (البرهان) هو قياس مؤلف  
من مقدمات يقينية لإنتاج اليقينية واليقينيات أقسام أحدها  
أوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء ومشاهدات  
كقولنا الشمس مشرقة والنار محترقة ونجرات كقولنا السقونيا مسهلة  
للصغراء وحديثات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومثبات  
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده  
وقضايا قياساتها معها كقولنا الأربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهب  
وهو لا نفساء بمساويين (والجدل) وهو قياس مؤلف من مقدمات  
مشهورة لأمسلة عند الناس أو عند الحفصين كقولنا العدد حسن  
والظلم قبيح (والخطابة) وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة  
من شخص معتقد فيه أو مظنونة (والشعر) وهو قياس مؤلف من  
مقدمات مقبولة متخيلة تنبسط منها النفس وتقبض (والفاطنة  
وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق وبالمشهور أو  
مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير انتهى

# فَنَ الْبَيْتِ وَالْمَعَانِي وَالْبَدَائِعِ

مَتْنُ السَّمَرِ قَدِيمَةٍ فِي الْإِسْتِعَارَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَحْمَدُ لَوَاهِبِ الْعَطِيَّةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ ذَوِي النَّفُوسِ  
الزَّكِيَّةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَعَانِي الْإِسْتِعَارَاتِ وَمَا تَعَلَّقَ بِهَا قَدْ ذَكَرْتُ فِي  
الْكِتَابِ مَقْصُودَةً عَسِيرَةَ الضَّبْطِ فَأَرَدْتُ ذِكْرَهَا مَجْمُوعَةً مَضْبُوتَةً عَلَى وَجْهِ  
نُطْقٍ بِرِكَابِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَلَّ عَلَيْهِ زَيْلُ الْمُنَاجِرِينَ فَظَلَمْتُ فَرَايِدَ عَوَائِدِ  
لِتَحْقِيقِ مَعَانِي الْإِسْتِعَارَاتِ وَأَقْسَامِهَا وَقَرَأْتِهَا فِي ثَلَاثَةِ عَشْرِ عَشْرًا \*

## \* الْعَقْدُ الْأَوَّلُ فِي أَنْوَاعِ الْإِسْتِعَارَاتِ \*

وَفِيهِ سِتُّ فَرَايِدَ الْفَرِيدَةِ الْأُولَى الْحِجَارُ الْمَقْرَدُ أَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمُسْتَعَارَةِ  
فِي غَيْرِهَا وَضَعْتُ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ مَا يَفْعَلُ عَنْ إِرَادَتِهِ إِنْ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ  
غَيْرَ الْمُسَابَهَةِ فَمِجَارُ مَرْسَلٍ وَالْأَفَاسْتِعَارَةُ مُصَرَّحَةٌ الْفَرِيدَةُ الثَّانِيَّةُ  
إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ اسْمًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَالْإِسْتِعَارَةُ أَصْلِيَّةٌ وَلَا  
فَتَعِيَّةٌ يَجْرِيانِ فِي اللفظِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ جَرَيَانِهِمَا فِي الْمَصْدَرِ إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ  
مُشْتَقًّا وَفِي مُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ إِنْ كَانَ حَرْفًا وَالْمُرَادُ بِمُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ  
مَا يَعْتَرِيهِ عَنْهُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَطْلُوعَةِ كَالْإِبْدَاءِ وَنَحْوِهِ وَأَنْكَرُ التَّعْيِيقِ التَّكَاكُلُ  
وَرَدُّهَا إِلَى الْمَكِينَةِ كَمَا سَتَقَرُّ الْفَرِيدَةُ الثَّالِثَةُ ذَهَابُ السَّكَاكِينِ إِلَى أَنَّهُ  
إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ لَهُ مُحَقَّقٌ جَسَدًا أَوْ عَقْلًا فَلَا إِسْتِعَارَةَ تَحْقِيقِيَّةً وَلَا أَفْتَحِيلِيَّةً  
وَسَتُنْكَشِفُ لَهَا حَقِيقَتُهَا الْفَرِيدَةُ الرَّابِعَةُ الْإِسْتِعَارَةُ إِنْ لَمْ تَقْعُرْ نِيَّامًا  
يَلَايِمُ شَيْئًا مِنَ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ وَالْمُسْتَعَارُ لَهُ مُطْلُوعَةٌ تَخُورُ أَيْتَادًا وَإِنْ  
قُرِنَتْ بِمَا يَلَايِمُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ فَرُسُخَةٌ تَخُورُ أَيْتَادًا لَهُ لَيْدٌ أَطْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمْ  
وَإِنْ قُرِنَتْ بِمَا يَلَايِمُ الْمُسْتَعَارَ لَهُ فَمِجْرَدَةٌ تَخُورُ أَيْتَادًا إِلَى السَّلَاحِ  
وَالرَّشِيعُ أَبْلَغُ لِإِسْتِمَالِهِ عَلَى تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّشْبِيهِ وَالْإِطْلَاقِ أَبْلَغُ

من التجريد واعتبار الترشيع والتجريد إنما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تستعمل  
 قرينة المصراحة تجريداً مخوراً أتت أسداً يرعى ولا قرينة المكنية ترشيحاً، الفريدة  
 الخامسة الترشيح يجوز أن يكون باقياً على حقيقته تابعاً للاستعارة لا ينفصل  
 به إلا بقوتها ويجوز أن يكون مستعاراً من ملامح المستعار منه لملامح المستعار  
 له ويجعل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعار الحبل العهد  
 وذكر الاعتصام ترشيحاً إما باقياً على معناه أو مستعاراً للوثوق بالعهد الفريدة  
 السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعل اقتران  
 قرينة كالمفرد إن كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة ولا يسمى  
 استعارة تمثيلية نحو إني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أي تشرد في  
 الأقدام والأجسام لا تدري أيهما آخرى

### العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية \*

اتفقت كلمة القوم على أنه إذا شبه أمر بآخر من غير تصريح بشيء من أركان  
 التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر المشبه به كان هناك استعارة بالكناية  
 لكن اضطربت أقوالهم ولتقرض لها في ثلاثة فرائد مديلة بفريدة أخرى  
 لبيان أنه هل يجب أن يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكوراً باللفظ  
 الموضوع له أم لا الفريدة الأولى ذهب لسلفنا أن الاستعارة بالكناية  
 لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس الرموز إليه بذكر لازم من غير  
 تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام حينئذ  
 وجه تسميتها استعارة بالكناية أو مكنية ظاهراً واليه ذهب صاحب الكشاف  
 وهو المختار الفريدة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي بأنها لفظ المشبه  
 المستعمل في المشبه به بإدعاء أنه عنه ولتخاروذاً للبيعة إليها يجعل وجهها  
 استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطق  
 الخيال من أن نطق استعارة لذلك والخيال قرينة لها ويرد عليه أن لفظ  
 المشبه له يستعمل لإي معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح

بأن نطقَ مستعارٍ لأمروهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل  
لا تكون إلا شبيهة فيلزمه القول بالاستعارة الشبيهة \* الفريدة الثالثة \*  
ذهب الخطيب إلى أنها التشبيه المضمر في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها  
استعارة الفريدة الرابعة لأشبهه في أن المشبه في صورة الاستعارة  
بالكنائية لا يكون مذكوراً بلفظ المشبه به كما هو في صورة الاستعارة الصريحة  
ولأن الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب  
لجواز أن يشبه شيء بآخرين ويشتمل لفظ أحدهما فيه ويثبت له شيء من  
لوازم الآخر فقد اجتمعت المصراحة والمكنية كما في قوله تعالى فإذا قمنا  
الله لباس الجوع والخوف فإنه شبه ما عشي الإنسان عند الجوع والخوف  
من أثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكناية  
بالظلم المر بالبيع فيكون استعارة مصراحة نظراً إلى الأول ومكنية  
نظراً إلى الثاني وتكون الأذقة تحيلاً ❊

### ❊ العقد الثالث في تحقيق قربة الاستعارة بالكنائية ❊

وما يذكّر زيادة عليها من ملائمت المشبه به في حق قولك محال للمنية شئت  
بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الأولى ذهب لسلفنا أن الأمر  
الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي  
ولأن المجاز في الإثبات ويسمونه استعارة تخيلية ويجكون بعدم  
انفكاك المكنى عنه عنها وإليه ذهب الخطيب \* الفريدة الثانية \*  
جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية للملايم المشبه كما في قوله  
تعالى يقضون عهد الله حيث استعير الجبل للعهد على سبيل الكناية والنظر  
لإبطاله \* الفريدة الثالثة \* جوز الشكاكي كونه مستعملاً في أمر وهمي  
توهم المتكلم تشبيهاً بمعناه الحقيقي ويسمونه استعارة تخيلية ولا  
يخفى أنه نقسّف الفريدة الرابعة المختار في قربة المكنية أن أراد المكنى  
للمشبه المدكوت تابع يشبه زائد المشبه به كان باقياً على معناه الحقيقي

وَكَانَ فِي إِثْبَاتِهِ لِمَا سْتَعَارَ تَحْسِيلِيَّةٌ كَمَا لَبِئْتِيَّةٌ وَإِنْ كَانَ لَهُ تَابِعٌ لِنَيْبَةٍ  
ذَلِكَ الرَّادِّ الْمَذْكُورَ كَانَ مُسْتَعَارًا لِذَلِكَ التَّابِعِ عَلَى طَرِيقِ الْقَصْرِجِ الْفَرْجِ  
الْحَامِسَةِ كَمَا يَسْمَى مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ الْمَصْرُوحَةِ مِنْ مَلَامَاتٍ الْمُشَبَّهِ تَرْشِيحًا  
كَذَلِكَ يُعَدُّ مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ الْمَكْنِيَّةِ مِنَ الْمَلَامَاتِ تَرْشِيحًا لَهَا وَيُجَوِّدُ  
تَرْشِيحًا لِلتَّحْسِيلِيَّةِ أَوْ لِلِاسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيَّةِ أَمَّا الِاسْتِعَارَةُ التَّحْقِيقِيَّةُ  
فَظَاهِرٌ وَكَذَلِكَ التَّحْسِيلِيَّةُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّكَاكِيُّ لِأَنَّ التَّحْسِيلِيَّةَ مُصَرَّةٌ  
عِنْدَهُ وَأَمَّا التَّحْسِيلِيَّةُ عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ فَلِأَنَّ التَّرْشِيحَ يَكُونُ لِلْمَجَازِ  
الْعَقْلِيِّ أَيْضًا بِذِكْرِ مَا يَلَايِمُ مَا هُوَ لَهُ كَمَا يَكُونُ لِلْمَجَازِ اللَّغَوِيِّ بِذِكْرِ مَا يَلَايِمُ  
الْمَوْضُوعَ لَهُ وَلِلنَّشْبِيَةِ بِذِكْرِ مَا يَلَايِمُ الْمُشَبَّهِ بِهِ وَلِلِاسْتِعَارَةِ الْمَصْرُوحَةِ  
كَمَا سَبَقَ وَوَجْهُ الْفَرْقِ بَيْنَ مَا يَجْعَلُ قَرِينَةً لِلْمَكْنِيَّةِ وَيَجْعَلُ بِنَفْسِهِ تَحْسِيلًا أَوْ  
اسْتِعَارَةً تَحْقِيقِيَّةً أَوْ إِثْبَاتًا تَحْسِيلًا وَبَيْنَ مَا يَجْعَلُ زَائِدًا عَلَيْهَا وَتَرْشِيحًا قُوَّةُ  
الِاخْتِصَاصِ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ فَإِنَّهُمَا أَقْوَى اخْتِصَاصًا وَتَعْلُقًا بِهِ فَهُوَ الْقَرِينَةُ

وَمَا يَسَوَاهُ تَرْشِيحٌ أَنْتَهَى

مَنْظُومَةُ ابْنِ السَّخْنَةِ الْحَنَفِيِّ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اضْطَفَاهُ  
وَبَعْدَ قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْيَظًا  
أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ الْمَعَانِي  
فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدٍ  
مِنْ نَفَرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهِ  
لَمْ أَلْفِصِحْ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ  
وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمًا  
وَأَنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ  
وَيَا لَفِصِحٍّ مَنْ يُعَبِّرُ بَصَفَةٍ  
يَقُولُهُ وَالْكَذِبُ إِنْ دَائِدُ مَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
فِي عِلِّيِّ الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي  
أَنْبِيَاءُهَا عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تَزِدْ  
فَصَاحَةُ الْمَعْرِفَةِ فِي سَلَامَتِهِ  
وَكُونُهُ مُخَالِفُ الْقِيَاسِ  
مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمًا  
وَهُوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالٍ  
فَهُوَ الْبَلِغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهُ  
وَالصِّدْقُ إِنْ يَطَابِقُ الْوَاقِعَ مَا

وَعَرَبِيَّ اللَّفْظِ ذَوَا أَحْوَالٍ  
عَرَفَانَهَا عِلْمُهُ هُوَ الْمَعَانِي

❖ **الباب الأول** أحوال الأسناد الخبري ❖

إِنْ قَصِدَ الْمُخْتَرِ نَفْسَ الْحُكْمِ  
إِنْ قَصِدَ الْأَعْلَامَ بِالْعِلْمِ  
إِنْ ابْتَدَأَ ثَبَاتًا فَلَا يُوكَّدُ  
وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ  
وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أَسْنَدَهُ  
حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً وَإِنْ إِلَى

❖ **الباب الثاني** أحوال المسند إليه ❖

لِتَحْذِفَ لِلصُّوْنِ وَالْإِنْكَارِ  
وَالذِّكْرِ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهَانَةِ  
وَأَنْ يَاضْمَارُ تَكُنْ مَعْرِفًا  
وَالْأَصْلُ فِي الْخُطَابِ لِلْبَقِيَّةِ  
وَعَلَيْهِ فَلِإِخْتِصَارِ  
وَصَلَةِ الْجَهْلِ وَالتَّعْظِيمِ  
وَبِإِشَارَةٍ لِيَدِي فِيمَ بَطَى  
وَأَلْ لَعْنَةٍ وَحَقِيقَةٍ وَقَدْ  
وَبِإِضَافَةٍ فَلِإِخْتِصَارِ  
وَأَنْ مُتَكَرِّرًا فَلِلتَّحْقِيرِ  
وَصِدِّهِ وَالْوَصْفِ لِلتَّبَيُّنِ  
وَكُونُهُ مُؤَكَّدًا فَيَحْضُلُ  
وَالشَّهْوُ وَالتَّجَوُّزُ الْمُنَاجِ  
بِاسْمِهِ بِمَحْضٍ وَالْإِبْدَاقُ  
وَالْقَطْعُ تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابِ

يَأْتِي بِهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ  
مُتَخَصِّرًا الْأَنْبَوَاءَ فِي ثَمَانٍ

فَسَمِّ ذَا فَائِدَةٍ وَسَمِّ  
لَا زَهَا وَلِلْقَامِ انْتِبَاهُ  
أَوْ طَلِبًا فَهُوَ فِيهِ مُحَمَّدٌ  
وَيَحْسُنُ التَّيْدِيلُ بِالْأَعْيَارِ  
لِمَالِهِ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَةٍ  
عِزِّ مَلَابِسٍ مَجَازًا أَوْ لَا

❖ **الباب الثاني** أحوال المسند إليه ❖

وَالِإِخْتِرَارِ وَوَلِلْإِخْتِبَارِ  
وَالْبَسْطِ وَالتَّشْبِيهِ وَالْقَرِينَةِ  
فَلِلْقَامَاتِ الثَّلَاثِ فَأَعْرِفَا  
وَالْتَّرَكُّ فِيهِ لِلْمَعْنَى الْبَقِيَّةِ  
أَوْ قَصْدُ تَعْظِيمٍ أَوْ اخْتِصَارِ  
لِللِّسَانِ وَالْإِتْمَانِ وَالتَّعْظِيمِ  
فِي الْقُرْبِ وَالتَّبَعْدِ وَالتَّوَسُّطِ  
تَعْيِيدُ الْاسْتِغْرَاقِ أَوْ لِمَا انْتَفَرَدَ  
تَعْمُرُ وَلِلذِّمِّ أَوْ اخْتِصَارِ  
وَالصِّدِّ وَالْأَفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ  
وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِيرِ وَالتَّبَيُّنِ  
لِدَفْعِ وَهَمٍّ كَوْنُهُ لَا يَشْمَلُ  
تَرْبِيَانَهُ فَلِإِضْطِحَاجِ  
يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ  
أَوْ زِدْ سَامِعًا إِلَى الصُّوْبِ



في قوله لا ينفصل  
عن الفعل  
في قوله لا ينفصل  
عن الفعل

وَالْفَصْلُ لِلتَّخْصِصِ وَالتَّقْدِيرِ  
كَالْأَصْلِ وَالتَّكْيُنِ وَالتَّجَمُّلِ  
نَفِيًّا وَقَدْ عَلِيَ خِلَافُ الظَّاهِرِ

فَلَا هَيْئًا مَحْصُولُ التَّقْسِيمِ  
وَقَدْ نَفِيًّا الْإِخْتِصَارُ أَنْ يُولَى  
يَأْتِي كَالْأُولَى وَالْمَقَاتُ دَائِرُ

البَابُ الثَّالِثُ أَحْوَالُ الْمُسْتَدِ \*

لِمَا مَضَى التَّرَكُّ مَعَ الْقَرِينَةِ  
وَكُونُهُ فِعْلًا فَلِلْمُتَّقِدِ  
وَأَسْمَاءُ فَلَا يَنْفَعُ إِذَا وَمَقَرَّدَا  
وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا  
وَتَرَكَا لِمَا يَنْبَغِي مِنْهُ وَإِنْ  
أَدَايَهُ وَالْمَجْرُؤُ أَصْلٌ فِي إِذَا  
وَالْوُصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأْخِيرُ

وَالذِّكْرُ أَوْ يَفِيدُنَا تَعْيِينُهُ  
بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ  
لَأَنَّ نَفْسَ الْحَكْمِ فِيهِ قَصْدًا  
وَمَحْوًى فَلْيُقَيَّدْ زَائِدًا  
بِالشَّرْطِ بِاعْتِبَارِ مَا يَحْتَجُّ مِنْ  
لَا إِنْ وَلَوْ وَلَا لِذَلِكَ مَنَعُ ذَا  
وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّكْيِيرُ

البَابُ الرَّابِعُ أَحْوَالُ الْمُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ \*

تَرْمَعُ الْمَفْعُولُ حَالَ الْفِعْلِ  
تَلْسُ لَأَكُونَ ذَاكَ قَدْ جَرَى  
النَّفْيُ مُطْلَقًا أَوِ الْإِثْبَاتُ لَهُ  
مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَلَا لَزِمَا  
أَوْ لِحِجِّ الذِّكْرِ أَوْ لِسَرْدٍ  
أَوْ هَوْلِ التَّعْيِينِ أَوْ لِلْفَاصِلَةِ  
وَقَدْ مَرَّ الْمَفْعُولُ أَوْ شَبِيهَهُ  
وَبَعْضُ مَفْعُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا

لِحَالِهِ مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ  
وَأَنْ يَرُدَّ أَنْ لَا يَكُنْ قَدْ ذَكَرَا  
فَذَلِكَ مِثْلُ لَزِمٍ فِي الْمَنْزِلَةِ  
وَالْحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيمَا لِهَيْئَا  
تَوْهَمُ سَامِعٍ غَيْرِ الْقَصْدِ  
أَوْ هُوَ لَا سَهْمًا بَيْنَ الْمُقَابَلَةِ  
رَدًّا عَلَى مَنْ لَا يُصِيبُ تَعْيِينُهُ  
إِذَا الْهَيْئَةُ أَوْ لِأَصْلِ عِلْمَا

البَابُ الْخَامِسُ الْقَصْرِ \*

الْقَصْرُ نَوْحَانٌ حَقِيقِيٌّ وَذَا  
فَقَصْرُ صِفَةٍ عَلَى الْمَوْصُوفِ  
طَرَفُ النَّفْيِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ هُنَا  
دَلَالَةُ التَّقْدِيرِ بِالْغَوَايِ وَمَا

نَوْحَانٌ وَالثَّانِي إِضَافِيٌّ كَذَا  
وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْحِهِ الْمَعْرُوفِ  
وَالْعَطْفُ وَالتَّقْدِيمُ نَحْوُ  
عَنَاءُهُ بِالْوَضْعِ وَابْتِغَاءُ مِثْلِ مَا

الْقَصْرُ بَيْنَ خَيْرٍ وَمُبْتَدَأٍ  
مِنْهُ فَعُلُومٌ وَقَدْ يُتْرَكُ

يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَابَدَأٍ  
مَنْزِلَةُ الْمَجْهُولِ أَوْذَا يُبْدَأُ

### البَابُ السَّادِسُ الْإِنشَاءُ

يُسَدَّى الْإِنشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبٌ  
فِيهِ الثَّمَنِيُّ وَلَهُ الْمَوْضُوعُ  
وَلَوْ هَلْ يَمِثْلُ لَعَلَّ الدَّخْلَةَ  
هَلْ هَمَزَةٌ مِنْ مَا وَائِي آتِنَا  
فَهَلْ بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا  
وَقَدْ لِلْإِسْتِظْطَاءِ وَالتَّغْيِيرِ  
وَالْأَمْرِ وَهُوَ طَلَبُ اسْتِعْلَاءٍ  
وَالنَّهْيِ وَهُوَ مِثْلُهُ بَلَا بَدَأَ  
وَقَدْ لِلْإِخْتِصَاصِ وَالْإِعْرَافِ  
قَدْ يَقَعُ الْحَبْرُ لِلتَّفَاوُلِ

مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُنْتَجَبُ  
لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَقُوعُ  
فِيهِ وَالْإِسْتِفْهَامُ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ  
كَيْفَ آيَاتٍ مَتَى وَآتٍ  
هَذَا عَدَا تَصَوُّرٌ وَهِيَ هُما  
وَعِزًّا تَكُونُ وَالتَّحْقِيرُ  
وَقَدْ لِلْأَنْوَاعِ يَكُونُ جَائِزٌ  
وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ وَالنِّدَاءُ  
يَحْتَجُّ لِمَوْقِعِ الْإِنشَاءِ  
وَالْخَرِصُ أَوْ يَكْسِرُ دَأً تَأْمِلُ

### البَابُ السَّابِعُ الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ

إِنْ تَرَلَّتْ تَالِيَةً مِنْ ثَانِيَةٍ  
إِفْصِلْ وَإِنْ تَوَسَّطَ فَالْوَصْلُ  
بِمَا يَحَالُ أَصْلُهَا قَدْ سَبَلَا

كَمَفْسِهَا أَوْ تَرَلَّتْ كَالْعَارِيَةِ  
بِجَامِعِ أَرْخِ ثُمَّ الْفَضْلُ  
أَصْلٌ وَإِنْ مَرَّخَ تَحْتَمَا

### البَابُ الثَّامِنُ الْإِجَارُ وَالْإِطْنَابُ

تَوْفِيَةُ الْمُرَادِ بِالتَّاقِصِ مِنْ  
بِرَائِدِ عَنَّهُ وَضَرْبُ الْأَوَّلِ  
أَوْ جُزْءُ جُمْلَةٍ وَمَا يَدُكَ  
وَجَاءَ لِلتَّوَسُّيعِ بِالتَّقْصِيلِ  
عِلْمُ الْبَيَانِ مَا يَبْعَثُ  
فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةُ الدَّلَالَةِ  
أَمَّا إِجَارُ مِنْهُ اسْتِعَارَةٌ

لَفْظُهُ الْإِجَارُ وَالْإِطْنَابُ  
قَصْرٌ وَحَذْفٌ جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ  
عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَفِيهَا الْعَقْلُ  
ثَانٍ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّذْيِيلُ  
إِبْرَادُ مَا طَرَفُهُ تَحْتَلِفُ  
فِي مَا يَلِيزُ مَا وَضِعَ لَهُ  
تَنْبِيْ عَنْ التَّشْبِيهِ أَوْ كَيْفَايَةِ

مبحث  
علم البيان

وَطَرَفَا الشَّيْبِ حَسْبَانِ  
وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوَجْدَانِ  
وَوَجْهَهُ مَا اشْتَرَكَ فِيهِ وَجَا  
وَصِفَا فَحَسْبِي وَعَقْلِي وَذَا  
وَالْكَافِ أَوْ كَانَ أَوْ كَمِثْلِ  
وَعَرَضَ مِنْهُ عَلَى مُشَبَّهِ  
فَبَاعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ أَقْسَمَا  
مُقَرَّرٌ أَوْ مُرَكَّبٌ وَتَشَارَعُ  
بِحَقْلِ ذَاكَ إِدْعَاءُ أَوَّلِهِ  
أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَا فَتَابِعِيَّةٌ  
وَعَابِرٌ لِأَرَضٍ مَعْنَى وَهُوَ لَا  
إِرَادَةَ الشَّيْبَةِ أَوْ نَفْسٍ لِمَصْفَعَةٍ  
عِلْمُ الْبَدِيحِ وَهُوَ عَشْرُ الْكَلَامِ  
مَنْزِلَانِ لَفْظِي كَتَمْنِيسٍ وَرَدُّ  
وَالْمَعْنَوِيَّ وَهُوَ كَالشَّهْمِ  
وَالْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَالْجَرِيدِ  
وَالْمَكْسِرُ وَالْجُرْجُ وَالْإِهَامُ  
وَالسُّوْقُ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيقُ

الْمُخَاتَمَةُ فِي السَّرَقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ

وَلَوْ خِيَالِي وَعَقْلِيَانِ  
أَوْ فِيهِمَا تَخْتَلِفُ الْخِزَابِ  
ذَا فِي حَقِيقَتَيْهِمَا وَخَارِجَا  
وَلِحْدَا أَوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لَا كَذَا  
أَكَاتِهِ وَقَدْ يَذْكُرُ فَعْلُ  
يَقُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهِ بِهِ  
أَنْوَاعُهُ مِنْ الْمَجَازِ فَاقْتَبَاهَا  
يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ اسْتِعَارَةً  
وَهَرَانِ اسْمُ جُنْسٍ اسْتَعِيرَ لَهُ  
وَإِنْ تَكُنْ صِنْدًا تَهْكُمُ بِهِ  
مُتَّبِعًا كَيَانَهُ فَاقْسِمَهُ إِلَى  
أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ اجْتَهِدْ أَنْ تَرْفَعَهُ  
بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ  
وَتَسْمِعِ أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيعِ وَرَدُّ  
وَالْجَمْعُ وَالْقَرِيبُ وَالْمَقْسِمُ  
وَالْحَدُّ وَالطَّبَاقُ وَالتَّائِيدُ  
وَاللَّفْ وَالنَّشْرُ وَالِاسْتِخْدَامُ  
وَالْبَحْثُ وَالْتَقْلِيلُ وَالتَّعْلِيلُ

يَدُهُ لَا أَنْ اسْتَطِيعَ الْمَسْخُ  
كَوْضَعِ مَعْنَى فِي حَقْلِ آخِرِ  
وَعِنَهُ قَلْبٌ وَاقْتِنَاسٌ يُنْقَلُ  
وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّائِقُ أَنْ تَسْلُ  
حُسْنُ الْخِتَامِ مِنْهُنَّ الْمَقَالِ

السَّرَقَاتُ ظَاهِرٌ فَالْمَسْخُ  
وَالْمَسْخُ مِثْلُهُ وَغَيْرُ ظَاهِرِ  
أَوْ قِسْمَانِ أَوْ ذَا أَشْأَلِ  
وَمِنْهُ تَضْمِينٌ وَتَلْجِيحٌ وَحَلُّ  
بَرَاةٌ اسْتِهْلَالٌ وَاتِّعَالٌ

هَذَا مَتْنُ التَّلْخِيصِ لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ \*

علم الشيخ

بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَعَثَنَا بِهِ مَن ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنعَمَ وَعَلِمَ مِنَ الْبَيَانِ مَا تَفَعَّلُمُ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ وَأَفْضَلِ مَنْ أَوْقَى الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ  
الْحِطَابَ وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ مَا بَعْدَ \* فَلَمَّا كَانَتْ  
عِلْمُ الْبَلَاغَةِ وَتَوَابِعُهَا مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ قَدْرًا وَادْقَاسًا إِذْ يُعْرَفُ  
دَقَائِقُ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْرَارُهَا وَتُكْشَفُ عَنْ وُجُوهِ الْأَعْجَانِ فِي نَظْمِ الْقُرْآنِ  
أَسْتَارُهَا وَكَانَ الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنْ مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الَّذِي صَنَفَهُ الْفَاضِلُ  
الْعَلَامَةُ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ الشَّكَاكِي أَعْظَمَ مَا صُنِفَ فِيهِ مِنَ الْكُتُبِ  
الشَّهُورَةِ نَفْعًا لِكُونِهَا أَحْسَنَ تَرْتِيبًا وَأَتَمَّ تَحْقِيرًا وَأَكْثَرَهَا الْأَصُولَ  
جَمْعًا وَلَكِنْ كَانَ عَنِ مَصْنُوعٍ عَنِ الْحَشْوِ وَالْمُطَوَّلِ وَالْتَقْيِدِ قَلِيلًا  
لِلْإِخْتِصَارِ وَمُفْتَقِرًا إِلَى الْإِيضَاحِ وَالْتَحْرِيدِ أَفَلَتْ تَحْصُرُ كَيْتُضَمُّ مَا  
فِيهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَيَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَالشَّوَاهِدِ  
وَلَمْ أَلْجِئْ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْدِيهِ وَرَتْبُهُ تَرْتِيبًا أَقْرَبَ تَنَاقُلًا وَأَمَّنْ  
تَرْتِيبِهِ وَلَمْ أَبَالِغْ فِي إِخْتِصَارِ لَفْظِهِ تَقَرُّبًا لِلتَّعَاظُمِ وَطَلَبًا لِلتَّسْهِيلِ  
فَهَبْهُ عَلَى طَالِبِيهِ وَأَضَعْتُ إِلَى ذَلِكَ قَوَائِدَ عَزِيزَتْ فِي بَعْضِ كُتُبِ  
الْقَوْمِ عَلَيْهَا وَزَوَّيْتُ لَمْ أَطْفُرْ فِي كَلَامٍ أَحَدٍ بِالتَّصْرِيحِ بِهَا وَلَا الْأَشْأَ  
إِلَيْهَا وَسَمَّيْتُه تَلْمِيزُ الْمِفْتَاحِ وَأَنَا أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ أَنْ  
يَنْفَعَنِيهِ كَانَفْعَ بَاصِلِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

## مُقَدِّمَةٌ

(الْفَصَاحَةُ) يُوصَفُ بِهَا الْمَقْرَدُ وَالْكَلَامُ وَالْمُتَكَلِّمُ (وَالْبَلَاغَةُ)  
يُوصَفُ بِهَا الْأَخْبَارُ فَقَطْ فَالْفَصَاحَةُ فِي الْمَقْرَدِ خُلُوصُهُ مِنْ  
تَنَاقُزِ الْحُرُوفِ وَالْعَرَابِيَّةِ وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ فَالتَّنَاقُزُ مَخَوِجُ  
عَذَابُهُ مُسْتَشْرِزَاتُ إِلَى الْعَلَا وَالْعَرَابِيَّةُ مَخَوِجُ وَفَاجِئَا وَمُرْسِيَا سُرْعَا

أَيُّ كَالسَّيْفِ الشَّرِيفِ فِي الدِّمَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ وَكَالسَّرِجِ فِي الْبَرَقِ وَاللِّغَايِ \*  
وَالْمُخَالَفَةِ مَحْوُ الْكَلِمَةِ الْفِعْلُ الْأَجَلُ قِيلَ وَمِنَ الْكَرَاهَةِ فِي الْمَجْمَعِ تَحْوِيلُ كَرِيمٍ  
الْجَرَشِيِّ شَرِيفِ النَّسَبِ وَفِيهِ نَظَرٌ وَفِي الْكَلَامِ خُلُوصُهُ مِنْ ضَعْفِ التَّأْلِيفِ  
وَتَنَافُرِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّقْيِيدُ مَعَ فَصَاحَتِهَا وَالضَّعْفُ مَحْوُ ضَرْبِ غَلَامَةٍ زَيْدٍ  
وَالْتَنَاقُ كَقَوْلِهِ وَلَيْسَ قَرِيبٌ قَرِيبٌ قَبْرٌ وَقَوْلُهُ  
كَرِيمٌ مَتَى أَمَدُهُ أَمَدُهُ وَالْوَرَى مَتَى وَإِذَا مَا لَمْ تَلْهُ لَمْ تَلْهُ وَحَدَى  
وَالْتَقْيْدُ أَنْ لَا يَكُونَ الْكَلَامُ ظَاهِرًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُرَادِ بِجَلَلِ مَا فِي النِّظْمِ  
كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي خَالٍ هِشَامٍ  
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَلَكًا أَبَوَامُهُ حَتَّى أَبَوُهُ يُقَارِبُهُ  
أَيُّ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ إِلَّا مَلَكًا أَبَوَامُهُ أَبَوُهُ وَإِذَا فِي  
الْإِنْتِقَالِ كَقَوْلِهِ الْآخِرِ

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِيُقَرَّبُوا \* وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعُ لِيَجْمَعُوا  
فَإِنَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ جُودِ الْعَيْنِ إِلَى تَحْلِيلِهَا بِالْأَلْفِ مَوْجٍ لَا إِلَى مَا قَصَدَهُ مِنَ الشُّرُوبِ  
قِيلَ وَمِنَ كَثْرَةِ التَّكَرُّرِ وَتَتَابُعِ الْأَصْنَافَاتِ كَقَوْلِهِ سَبَّوحٌ لَهَا وَمَا عَلَيْهَا شَوْهَا  
وَقَوْلُهُ «حَمَامَةٌ جَرَى حَوْمَةً أَجْنَدًا لَا سَجِيءٌ» وَفِيهِ نَظَرٌ وَفِي التَّكْرُمِ مَلَكَةٌ  
يُقْتَدَرُ بِهَا عَلَى التَّغْيِيرِ عَنِ الْمَقْصُودِ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ وَابْتِلَاغُهُ فِي الْكَلَامِ مَقَامًا  
لِمُقْتَضَى الْحَالِ مَعَ فَصَاحَتِهِ وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فَإِنَّ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَفَاوِتَةٌ  
فَمَقَامُ كُلِّ مِّنَ التَّكْيِيرِ وَالْإِطْلَاقِ وَالتَّقْدِيمِ وَالذِّكْرُ بَيْنَ مَقَامِ خِلَافِهِ  
وَمَقَامِ الْفَصْلِ بَيْنَ مَقَامِ الْوَصْلِ وَمَقَامُ الْإِيجَازِ بَيْنَ مَقَامِ خِلَافِهِ  
وَكَذَلِكَ أَخْطَابُ الذِّكْرِ مَعَ خِطَابِ الْغَيْبِ وَلِكُلِّ جِلَّةٍ مَعَ صَاحِبَتِهَا مَقَامٌ وَارْتِفَاعٌ  
شَانَ الْكَلَامِ فِي الْحُسْنِ وَالْقَبُولِ بِمُطَابَقَتِهِ لِلْإِعْتِبَارِ الْمُنَاسِبِ وَابْتِلَاغُهُ  
بَعْدَهَا فَمُقْتَضَى الْحَالِ هُوَ الْإِعْتِبَارُ الْمُنَاسِبُ فَالْبَلَاغَةُ رَاجِعَةٌ إِلَى اللَّفْظِ  
بِإِعْتِبَارِ إِرَادَةِ الْمَعْنَى بِالتَّرْكِيبِ وَكثيرًا مَا يَسْمَى ذَلِكَ فَصَاحَةً أَيْضًا وَلَهَا  
طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ خُذَ الْإِعْجَازُ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ وَأَسْفَلُ وَهُوَ مَا إِذَا غَرِبَ الْكَلَامُ  
عَنْهُ إِلَى الْعَادُوَّةِ الْحَقِّ عِنْدَ الْبَلَاغَةِ بِأَصْوَاتِ الْحَيَوَانَاتِ وَبَيْنَهُمَا أَمْرٌ تَبْكِيَةٌ

وَتَتَبَّعُهَا وَجُوهُ اخْتِرَاتِ الْكَلَامِ حُسْنًا وَقَالِ الْمَتَكَلِّمُ مُلْكَةً تَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى  
تَأْلِيفِ كَلَامٍ بَلِيغٍ فَقُلْ إِنَّ كُلَّ بَلِيغٍ فَصِيحٌ وَلَا عَكْسَ وَأَنَّ الْبَلَاغَةَ مَرْجِعُهَا إِلَى  
الْإِخْتِرَازِ عَنِ الْخَطِّ فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ وَلِأَنَّ تَمْيِيزَ الْفَصِيحِ مِنْ غَيْرِهِ وَلِثَانِي  
مِنْهُ مَا يَبِينُ فِي عِلْمِ مَنْ اللَّفْظِ أَوِ الْتَصْرِيفِ أَوِ الْخَوِّ أَوْ يَدْرِكُ بِالْجَحْثِ وَهُوَ  
مَاعِذُ التَّقْيِيدِ الْمَهْنُوتِ وَمَا يَحْتَرِزُ بِهِ عَنِ الْأَوَّلِ عِلْمُ الْمَعَانِي وَمَا يَحْتَرِزُ  
بِهِ عَنِ التَّقْيِيدِ الْمَعْنَوِيِّ عِلْمُ الْبَيَانِ وَمَا يَفْرِقُ بِهِ وَجُوهُ الْحَسَنِينَ عِلْمُ الْبَدِيعِ  
وَكَثِيرٌ يُسَمَّى الْجَمِيعَ عِلْمُ الْبَيَانِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْأَوَّلَ عِلْمَ الْمَعَانِي وَالْآخِرِينَ  
عِلْمَ الْبَيَانِ وَالثَّلَاثَةَ عِلْمَ الْبَدِيعِ

## الفن الأول علم المعاني

وَهُوَ عِلْمٌ يَفْرُقُ بِهِ أَحْوَالُ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي يُطَابِقُ مُقْتَضَى الْحَالِ وَيُخْتَفِرُ  
فِي ثَمَانِيَةِ أَبْوَابٍ أَحْوَالُ الْأَسْنَادِ الْخَبَرِيَّةِ أَحْوَالُ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ  
أَحْوَالُ الْمُسْتَدِّ أَحْوَالُ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ الْقَصْرِ الْإِنْشَاءُ الْفَضْلُ  
وَالْوَصْلُ الْأَيْجَارُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ لِأَنَّ الْكَلَامَ أَمْرًا خَبَرًا أَوْ  
إِنْشَاءً لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لِيُسَبِّتَهُ خَارِجٌ تَطَابَقَهُ أَوْ لَا تَطَابَقَهُ فَخَبَرٌ أَوْ لَا  
فإِنْشَاءٌ وَالْخَبَرُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ مُسْتَدِّ الْيَوْمِ وَمُسْتَدِّ وَاسْتِنَادِ وَالْمُسْتَدُّ  
قَدْ يَكُونُ لَهُ مُتَعَلِّقَاتٌ إِذَا كَانَ فِعْلًا أَوْ فِي مَعْنَاهُ وَكُلٌّ مِنَ الْأَسْنَادِ  
وَالْتَعَلُّقُ أَمَّا بِقَصْرِ أَوْ بِغَيْرِ قَصْرِ وَكُلُّ جُمْلَةٍ قُرِئَتْ بِأُخْرَى أَمَّا مَعْطُوفَةٌ  
عَلَيْهَا أَوْ غَيْرُ مَعْطُوفَةٍ وَالْكَلَامُ الْبَلِيغُ أَمَّا زَائِدٌ عَلَى أَصْلِ الْمُرَادِ لِقَائِدَةٍ أَوْ غَيْرِ

## تَبْيِينٌ

صِدْقُ الْخَبَرِ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَكَذِبُهُ عَدَمُهَا وَقِيلَ مُطَابَقَتُهُ لِإِعْتِقَادِ  
الْمُخْبِرِ وَلَوْ خَطَأً وَعَدَمُهَا يَدُلُّ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ وَرَدَّ  
بِأَنَّ الْمَعْنَى لَكَاذِبُونَ فِي الشَّهَادَةِ أَوْ فِي تَسْمِيَّتِهَا أَوْ فِي الْمَشْهُودِ بِهِ فِي زَعْمِهِ  
(الْمُحَاطَظُ) مُطَابَقَتُهُ مَعَ الْإِعْتِقَادِ وَعَدَمُهَا مَعَهُ وَغَيْرُهَا لَيْسَ بِصِدْقٍ

وَلَا كَيْفَ بَدَلِيلٍ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ لِأَنَّهُ الرَّادُّ الْثَانِي عَنْ الْكَذِبِ  
لَأَنَّهُ قَسَمَهُ وَعَزَّاهُ بِالصِّدْقِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقِدُوهُ وَدَّيَانُ الْمَعْنَى أَمْ لَمْ يَفْتَرِ  
فَصَبَرَتْ عَنْهُ بِالْجُنَّةِ لِأَنَّهُ الْجَنُّونُ لَا أَفْتَرَاءَ لَهُ

وَلَا تَقُولُ

## أَجْوَالُ الْأَسْنَادِ الْخَبَرِيَّةِ

لَا شَكَّ أَنَّ قَصْدَ الْمُخْبِرِ بَحْثَهُ إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ أَمَّا الْحُكْمُ أَوْ كَوْنُهُ عَالِمًا بِهِ  
وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فَائِذَةُ الْخَبَرِ وَالثَّانِي لِأَزْمِهَا وَقَدْ يَزِلُّ الْعَالِمُ بِهَا  
مَنْزِلَةُ الْجَاهِلِ بِإِدْمِجِهِ عَلَى مُوجِبِ الْعِلْمِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَصِرَ مِنَ التَّرْكِيبِ  
قَدْرُ الْحَاجَةِ فَإِنْ كَانَ خَالِي الذَّهْنِ مِنَ الْحُكْمِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ اسْتَفْنَى عَنْ  
مُؤَكَّدَاتِ الْحُكْمِ وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِيهِ طَالِبًا لَهُ حُسْنُ تَقْوِيَّتِهِ بِمُؤَكَّدٍ وَأَنْ  
كَانَ مُنْكَرًا وَجِبَ تَوْكِيدُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ كَمَا قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ رَسُولٍ  
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَذَّبُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى إِنَّا إِلَهُكُمْ مُرْسَلُونَ وَفِي  
الثَّانِيَةِ إِنَّا إِلَهُكُمْ مُرْسَلُونَ وَيُسَمَّى الصَّرْبُ الْأَوَّلُ ابْتِدَائِيًّا وَالثَّانِي  
طَلِبِيًّا وَالثَّلَاثُ إِنْكَارِيًّا وَإِخْرَاجُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا إِخْرَاجًا عَلَى مُقْتَضَى  
الظَّاهِرِ وَكَبِيرٌ أَمَّا يُخْرِجُ الْكَلَامَ عَلَى خِلَافِهِ فَيَجْعَلُ غَيْرَ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ  
إِذَا قَدَّمَ إِلَيْهِ مَا يُلَوِّحُ لَهُ بِالْخَبَرِ فَيَسْتَشْرِفُ لَهُ اسْتِشْرَافًا لِلتَّرَدُّدِ الطَّالِبِ  
نَحْوُ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ وَغَيْرَ الْمُنْكَرِ كَالْمُنْكَرِ  
إِذَا لَاحَظَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمَارَاتِ الْإِنْكَارِ يَحْشُو

جَاءَ شَقِيقُ عَارِضًا رَمَحَهُ إِنْ بَنَى عَمَكَ فِيهِمْ رِمَاحُ  
وَالْمُنْكَرُ كَثِيرُ الْمُنْكَرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَا إِنْ تَأَمَّلَهُ ارْتَدَعَ عَنْ مَخْلُوقَاتِهِ فِيهِ  
وَهَكَذَا اِعْتِبَارَاتُ النَّفْسِ (فَرَأَى الْأَسْنَادَ) مِنْهُ حَقِيقَةُ عَقْلِيَّةٍ وَهِيَ  
أَسْنَادُ الْفِعْلِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى مَا هُوَ لَهُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الظَّاهِرِ كَقَوْلِ  
الْمُؤْمِنِ أَنْتَ اللَّهُ الْبَقْلُ وَقَوْلِ الْجَاهِلِ أَنْتَ الرِّبِّيعُ الْبَقْلُ وَقَوْلِكَ  
حَاةً زَيْدٌ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَحْجِ (وَمِنْهُ) مَحَازِ عَقْلِي وَهُوَ أَسْنَادُ الْإِلَاحِ  
لَهُ غَيْرُ مَا هُوَ بِتَأْوِيلٍ وَلَهُ مَلَاسَاتُ شَيْءٍ يَلْبِسُ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَكَانَ وَالسَّبَبَ فَأَسْنَدَهُ إِلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ  
 بِهِ إِذَا كَانَ مَبْنًى لَهُ حَقِيقَةً كَأَمَرٍ وَإِلَى غَيْرِهَا لِلْمَلَابَسَةِ مَجَارٍ كَقَوْلِهِمْ عَيْشَةُ  
 رَاضِيَةٌ وَسَيْلٌ مَغْنَمٌ وَشَعْرٌ شَائِعٌ وَنَهَارٌ صَائِمٌ وَنَهَارٌ وَبَنَى الْأَمِيرُ الْمَرْيَمَةَ  
 وَقَوْلُنَا بَنَى وَلَمْ يُخْرَجْ مَا مَرَّ مِنْ قَوْلِ الْجَاهِلِ وَلِهَذَا لَمْ يُعْمَلْ بِمَقْوَلِهِ  
 أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفَى الْكَبِيرَ كَرَأَى الْفَذَّةَ وَمَرَّ الْعَيْشَةَ  
 عَلَى الْمَجَارِ مَا لَمْ يَعْلَمْ أَوْ يَطْنُ أَنْ قَائِلُهُ لَمْ يَزِدْ ظَاهِرَهُ كَمَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ  
 اسْنَادَ مُبْنًى فِي قَوْلِ أَبِي النَّخَعِ

مَنْ  
يَعْقِدُ

مُبْنًى عَنْهُ قَرَعَ عَنِ قَسْرَجٍ جَذَبَ اللَّيَالِي أَبْطَى وَأَسْرَعَ  
 مَجَارٍ يَقُولُهُ عَقِيْبُهُ أَفَنَاهُ قِيلَ لِلَّهِ الشَّمْسُ أَطْلَعِي وَأَسْمَاهُ أَرْبَعَةٌ  
 لِأَنَّ طَرَفِيَّةً إِذَا حَقِيقَتَانِ خَوَانَتِ الرَّبِيعَ الْبَقْلَ أَوْ مَجَارِزَانَ مَحْوَلِيًّا  
 الْأَرْضِ سَبَابَ الزَّمَانِ أَوْ مَحْتَلَمَانِ خَوَانَتِ الْبَقْلَ سَبَابَ الزَّمَانِ وَهِيَ  
 الْأَرْضُ الرَّبِيعُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَإِذَا نَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا  
 يُدْعَى أَبْنَاءَهُمْ يَتَرَعَّ عَمَّهَا لِبَاسُهُمَا يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِجَاً وَخَرَجَتْ  
 الْأَرْضُ لِقَائِهَا وَغَيْرُ مَحْضٍ بِالْخَبَرِ يَلْجَأُ فِي الْأَشْيَاءِ مَحْوِيًّا هَامَانُ  
 ابْنُ بَصْرَجَا وَلَا يَدُلُّهُ مِنْ قَرِيْبَةٍ لَفْظِيَّةٌ كَأَمَرٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ كَأَسْمَاءِ  
 قِيَامِ الْمُسْتَدْبِ بِالْمَذْكُورِ عَقْلًا كَقَوْلِكَ مَحْسَبَةٌ جَاءَتْ فِي ذَلِكَ أَوْ عَدَدُ  
 مَحْوَرٍ مِنَ الْأَمِيرِ الْجَنْدِ وَصُدُورُهُ عَنِ الْمَوْجِدِ فِي مِثْلِ أَشَابَ الصَّغِيرَ  
 وَمَعْرِفَةُ حَقِيقَتِهِ أَمَا ظَاهِرُهُ كَأَفَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْجَتْ تَجَارَتَهُمْ أَيْ قَسَمًا  
 رَجَوُا فِي تَجَارَتِهِمْ وَإِمَّا خَفِيَّةٌ كَأَفَى قَوْلِكَ سَرَّحْتُ دُرَيْتَكَ أَيْ سَرَّحْتُ لَكَ  
 عِنْدَ دُرَيْتِكَ وَقَوْلُهُ يَزِيدُكَ وَجْهَهُ حُسْنًا إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظَرَ أَيْ كَأَفَى يَزِيدُ  
 اللَّهُ حُسْنًا فِي وَجْهِهِ وَأَنْكَرُهُ الشُّكَاكِي زَاهِبًا إِلَى أَنَّ مَا مَرَّ وَخَوَهُ اسْتِعَارَ  
 بِالْكَفَايَةِ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالرَّبِيعِ الْفَاعِلُ الْحَقِيقِيُّ بِقَرِيْبَةٍ نِسْبَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى  
 وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ غَيْرُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ يُسْتَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِعَيْشَةٍ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ صَاحِبَهَا كَأَسْمَاءِ وَأَنْ لَا يَقْرَأَ لِأَمَانَةٍ  
 فِي مَحْوَرٍ صَائِمٍ لِبَطْلَانِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ



بِالْبِنَاءِ لَهَا مَأْنٍ وَأَنْ يُؤَقَفَ بِخَوَائِبِ الرِّبْعِ الْبَقْلُ عَلَى السَّمْعِ وَاللَّوْزِ  
كَلَامًا مُتَعَقِّيًا وَلَا تَنْتَقِصْ بِخَوَائِبِ صَائِلِهِ لِشِمَائِلِهِ عَلَى ذِكْرِ كَرَفِ الشَّيْءِ

## أَحْوَالُ الْمُسْتَدَلِّ بِرِ

أَمَّا حَذْفُهُ فَلِإِخْتِرَازٍ عَنِ الْعَبَثِ بِنَاءً عَلَى الظَّاهِرِ أَوْ تَحْصِيلِ الْعُدُولِ إِلَى  
أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ مِنَ الْعَقْلِ وَاللَّفْظِ كَقَوْلِهِ قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتَ عَلِيلٌ  
أَوْ اجْتِبَارِ ثَبَتِهِ السَّامِعِ عِنْدَ الْقَرِيبَةِ أَوْ مَقْدَارِ شَيْئِهِ أَوْ إِيَّاهُمَا  
صَوْنَهُ عَنْ لِسَانِكَ أَوْ عَكْسَهُ أَوْ تَأْنِي الْأَنْكَارِ لَدَى الْحَاجَةِ أَوْ تَقْبَلُهُ  
أَوْ ادْعَاءُ التَّغْيِينِ أَوْ تَحْذُوكَ وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلِكُونِهِ الْأَصْلَ وَلَا مُقْتَضَى  
لِلْعُدُولِ عَنْهُ أَوْلَى لِاجْتِنَابِ لِيُضْعِفَ الْقَبُولَ عَلَى الْقَرِيبَةِ أَوِ الشَّيْءِ عَلَى عِبَاوَةِ  
السَّامِعِ أَوْ زِيَادَةِ الْأَيضَاحِ وَالْقَبْرِ أَوْ أَظْهَارِ تَعْظِيمِهِ أَوْ هَاتَيْنِ أَوِ الشَّرْكَ  
يَذْكُرُهُ أَوْ اسْتِدْلَازَهُ أَوْ بَسْطَ الْكَلَامِ حَيْثُ الْأَصْغَاءُ مَطْلُوبٌ بِخَوَائِبِ عَصَا  
وَأَمَّا تَقْرِيبُهُ فَبِالْإِضْمارِ لِأَنَّ الْمَقَامَ لِلتَّكْلُمِ أَوْ الْخِطَابِ أَوِ الْعَيْنَةِ وَأَمَّا  
الْخِطَابُ أَنْ يَكُونَ لِمَعْنٍ وَقَدْ تَرَكَ إِلَى غَيْرِهِ لِيَعْمَرَ كُلَّ مَخَاطَبٍ بِخَوَائِبِ  
إِذَا الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا وَهُمْ عِنْدَ تَرْبِيعِ أَيْ سَاهَتْ خَالَتُهُمْ فِي الظُّهُورِ فَلَا  
يُخْتَصَرُ بِمَخَاطَبٍ أَوْ بِالْعَمَلِيَّةِ لِإِحْضَارِهِ بَعَيْنِهِ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ ابْتِدَاءً  
بِاسْمٍ مُخْتَصَرٍ بِخَوَائِبِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَوْ تَعْظِيمِ أَوْ هَاتَيْنِ أَوْ كَيْتَيْنِ أَوْ إِيَّاهُمَا  
اسْتِدْلَازَهُ أَوِ الشَّرْكَ بِهِ وَيَا الْمُصُولِيَّةَ لَعْدَمِ عِلْمِ الْمَخَاطَبِ بِالْأَحْوَالِ الْمُخْتَصِرِ  
بِهِ سَمَوِي الصَّلَاةِ كَقَوْلِكَ الَّذِي كَانَ مَعْنَاهُ أَمْسَ رَجُلٌ غَالِمٌ أَوْ اسْتِجْمَانِ  
التَّصْرِيحِ بِالْإِسْمِ أَوْ زِيَادَةِ التَّقْوِيرِ بِخَوَائِبِ أَوْدَتِهِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْنِهَا عَنْ  
نَفْسِهِ أَوِ التَّعْجِيمِ بِخَوَائِبِ نَفْسِهِمْ مِنْ أَيْمٍ مَا عَشِيَهُمْ أَوْ تَنْبِيهِ الْمَخَاطَبِ  
عَلَى خَطَائِهِمْ إِنْ الَّذِينَ تَرَوْهُمْ إِخْوَانَكُمْ يُشْفِي غُلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ نَصْرَعُوا  
أَوِ الْإِيْمَاءِ إِلَى وَجْهِ بِنَاءِ الْخَبَرِ بِخَوَائِبِ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ثُمَّ أَنْتَ زَيْدٌ مَجْعَلُ ذَرْبِيَّةٍ إِلَى التَّعْرِيفِ بِالتَّعْظِيمِ  
لِشَيْئِهِمْ بِخَوَائِبِ إِنْ الَّذِي سَمِعَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَايِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَوْشَانُ عَنْهُ نَحْوُ الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبِيًّا كَانُوا أَهْلَ الْخَاسِرِينَ وَقَدْ يُجْعَلُ دَرَجَةٌ  
 إِلَى تَحْقِيقِ الْخَيْرِ وَبِالْإِشَارَةِ لِيُبَيِّنَ أَكْمَلَ تَمَيُّزِ نَحْوِ قَوْلِهِ هَذَا أَبُو الصَّرَفِ  
 قَدْ أَفَى نَحَاسَتِهِ أَوْ التَّعْرِيفُ بِعِبَادَةِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِ  
 أُولَئِكَ أَبَائِي فَجِئْتُ بِمِثْلِهِمْ إِذَا جُمِعْنَا بِأَجْرٍ رُحْمَاءُ  
 أَوْ بَيَانُ خَالِهِ فِي الْقُرْبِ أَوِ الْبُعْدِ أَوِ الْمَوَسِّطِ كَقَوْلِكَ هَذَا أَوْ ذَلِكَ أَوْ  
 ذَلِكَ زَيْدٌ أَوْ تَحْقِيرُهُ بِالْقُرْبِ نَحْوُ هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ أَهْلُكُمْ أَوْ تَعْظِيمُهُ بِالْبُعْدِ  
 نَحْوُ ذَلِكَ الْكُتَابِ أَوْ تَحْقِيرُهُ كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ اللَّعِينُ فَقُلْ كَذَا أَوِ اللَّشِيئِ  
 عِنْدَ تَعْظِيمِ الْمَشَارِ إِلَىهِ بِأَوْصَافٍ عَلَى أَنَّهُ حَذِيرٌ يَمَارِدُ بَعْدَهُ مِنْ أَجْلِهَا نَحْوُ  
 أُولَئِكَ عَلَى هَذَيْنِ مِنْ رِثْمٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَقْبُحُونَ وَبِالْأَمْرِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى  
 مَعْنَى نَحْوِ وَلَيْسَ الذِّكْرُ لَا تَأْتِي أَيُّ الذِّكْرِ طَلِبْتُ كَالَّتِي وَهَبْتُ هَذَا أَوِ إِلَى هَذَا  
 الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِكَ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرَاةِ وَقَدْ يَأْتِي لِوَاحِدٍ بِإِعْتِبَارِ عَهْدِيهِ  
 فِي الدَّهْرِ كَقَوْلِكَ ادْخُلِ السُّوقَ حَيْثُ لَأَعْهَدُ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَالْتِمَازِ  
 وَقَدْ يُفِيدُ الْإِسْتِغْرَاقَ نَحْوُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَيْفَ خَيْرٍ وَهُوَ ضَرْبَانِ حَقِيقَتُهُ  
 نَحْوُ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيُّ كُلِّ غَيْبٍ وَشَهَادَةٍ وَعَرَفِي كَقَوْلِنَا جَمْعُ  
 الْأَمِيرِ الصَّاعَةِ أَيُّ صَاعَةٍ بَلَدِهِ أَوْ مَمْلَكَتِهِ وَاسْتِغْرَاقِ الْمُفْرَدِ أَشْمَلُ بِدَلِيلِ  
 صِحَّةِ لَارْجَالٍ فِي الدَّارِ إِذَا كَانَ فِيهَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ذَوْنِ لَارْجُلٍ وَلَا تَأْتِي  
 بَيْنَ الْإِسْتِغْرَاقِ وَافْرَادِ الْأَسْمِ لِأَنَّ الْحَرْفَ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مَجْرَدًا عَنْ مَعْنَى  
 الْوَحْدَةِ وَلَا يَمَعْنِي كُلُّ فَرْدٍ لَا جَمْعُ الْفُرَادِ وَلِهَذَا امْتَنَعَ وَضَعُهُ بِنَعْتِ الْجَمْعِ  
 وَبِالْإِضَافَةِ لِأَنَّهَا أَخْصَرُ طَرِيقُ نَحْوِ هُوَ أَيُّ مَعَ الرِّكْبِ أَلْيَا بَيْنَ مُضَعَدٍ  
 أَوْ تَضَمُّهَا تَعْظِيمًا لِشَأْنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوِ الْمُضَافِ أَوْ غَيْرَهَا كَقَوْلِكَ عَمْدُ  
 حَضَرٍ وَعَمْدُ الْخَلِيفَةِ رَكِبَ وَعَمْدُ السُّلْطَانِ عِنْدِي أَوْ تَحْقِيرًا نَحْوُ وَلَا الْحَجَّامِ  
 حَاضِرٌ وَأَمَّا التَّكْرِيرُ فَلِلْأَفْرَادِ نَحْوُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى أَوْ  
 الْمَوْعِيَةِ نَحْوُ عَلَى ابْصَارِهِمْ عِشَاوَةً أَوِ التَّعْظِيمِ أَوِ التَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِ  
 لَهُ خَلِجْ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْفَرْجِ حَاجَةٌ  
 أَوِ التَّكْرِيرِ كَقَوْلِهِ إِنَّ لَهُ لَأَبْلًا وَإِنْ لَهُ لَغَنَمًا أَوِ التَّغْلِيلِ نَحْوُ وَرَضَوْنَا مِنْ

٢ من سنن شيبان بين الضال والسالم

الله أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل الى  
ذو واعدي كثير وآيات عظام ومن تكبير غيره للأفراد أو النوعية نحو  
والله خلق كل دابة من ماء وللتعظيم نحو فاذنوا بحرب من الله ورسوله  
وللتحقير نحو وان نظن الاظننا وأما وصفه فلكونه مبنيا له كاشفا  
عن معناه كقولك الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله  
ونحوه في الكشف قوله

الألمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع  
أو مخصصا نحو زيد التاجر عندنا أو مدحا أو ذمما نحو جاءني زيد العالم  
الجاهل حيث ينبغي الموصوف قبل ذكره أو تأكيدا نحو آمنس للذرات  
يوما عظيما وأما توكيده فللتقرير أو دفع توهم الجور أو السهو أو عدم  
الشمول وأما بيان فلا يوضحه باسم محقق به نحو قد مر صديقك خالد  
وأما الإبدال منه فلزيادة التقرير نحو جاءني أخوك زيد وجاء القوم  
أكثرهم وسلبت عمرو ثوبه وأما العطف فليقتضيه المسند اليه مع اختصار  
نحو جاء زيد وعمرو أو المسند كذلك نحو جاءني زيد وعمرو أو ثم عمرو  
أو جاءني القوم حتى خالد أو رد السامع الى الصواب نحو جاءني زيد  
لا عمرو أو صرف الحكم الى آخر نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني عمرو  
بل زيد أو السلب أو التشكيك نحو جاءني زيد وعمرو وأما فضله  
فليخصه بالمسند وأما تقديمه فلكونه ذكره أهم ما لأنه الأصل  
ولامقضي للعدول عنه وأما ليتمكن الخبر في ذهن السامع لأن  
في المبتدأ استويا اليه كقوله

والذي حاربت البرقة فيه حيوان مستحدث من جمادح  
وأما التحميل المسرة أو المساءة للتأويل أو التطير نحو سعد في دارك والسفا  
في دار صديقك وأما إيهام أنه لا يزول عن خاطر أو أنه يستلذ به وأما  
لنحو ذلك قال عبد القاهر وقد تقدم لم يغيد تخصيصه بالخبر الفعلي إن  
ولي حرف النفي نحو ما أنا قلت هذا أي لم أقله مع أنه مقول ولهذا يصح

جاءني

مَا أَنَا قُلْتُ وَلَا غَيْرُهُ لَمَا أَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَلَا مَا أَنَا صَرِّتُ إِلَّا زَيْدًا وَلَا قَفْذًا  
 يَأْتِي لِلتَّخْصِصِ زَيْدًا عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنْفَرَادُ غَيْرِهِ أَوْ مُشَارَكَةٌ فِيهِ تَحْوَانَا سَعَيْتُ  
 فِي خَلْقِكَ وَيُؤَكِّدُ عَلَى الْأَوَّلِ تَحْوِيلًا غَيْرِي وَعَلَى الثَّانِي تَحْوِيلًا وَحْدِي وَقَدْ يَأْتِي  
 لِنَقْوَةِ الْحُكْمِ تَحْوِيلًا يَطْعَى الْجَزِيلَ وَكَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَيَّنًا تَحْوَانَتْ لَا تَكْذِبُ  
 فَإِنَّ أَشَدَّ لِنَفْيِ الْكُذْبِ مِنْ لَا تَكْذِبُ وَكَذَا مِنْ لَا تَكْذِبُ بَأْتٍ لِأَنَّهُ لَيْتَاكِيدُ الْحُكْمِ  
 عَلَيْهِ لَا الْحُكْمَ وَلِذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى مُنْكَرٍ أَفَادَ تَخْصِصَ الْجِنْسِ وَالْوَاحِدِ بِهِ تَحْوِيلًا  
 جَاءَ فِي أَيْ لَا أَمْرًا وَلَا رَجُلَانِ وَوَاقِفُهُ السَّكَاكِيُّ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
 التَّقْدِيرُ يُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ إِنْ جَازَ تَقْدِيرُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مَعْنَى  
 فَقَطَّ تَحْوَانَا قُمْتُ وَقَدَّرَ وَالْأَفْلَاقُ يُفِيدُ الْقُوَى الْحُكْمَ سَوَاءً جَازَ كَأَمْزَلٍ  
 يُقَدَّرُ أَوْ لَا يَجُوزُ تَحْوِيلًا قَامَ وَاسْتَشْنَى الْمُنْكَرَ جَعَلَهُ مِنْ بَابٍ وَأَسْرُؤُا تَحْوِيلًا  
 ظَلَمُوا أَيْ عَلَى الْقَوْلِ بِالْإِبْدَالِ مِنَ الْغَيْرِ لِئَلَّا يَسْتَفِي التَّخْصِصُ إِذْ لَسَبَبَ لَهُ سَوَاءُ  
 بِخِلَافِ الْمَرْفُوعِ ثُمَّ قَالَ وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَمْنَعَ مِنَ التَّخْصِصِ مَا يَنْبَغُ لِقَوْلِنَا رَجُلٌ جَاءَنِي  
 عَلَى مَا مَرَدُّونَ قَوْلُهُمْ شَرَاهُ زَيْدًا بَابِ أَمَّا عَلَى التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ فَلَا مَيْتَابَ أَنْ يُرَادَ  
 الْمُرْشَرَّحُ لِأَخِيرٍ وَأَمَّا عَلَى الثَّانِي فَلْيَنْبَغِ عَنْ مَطَانِ اسْتِغْنَاهُ وَذَلِكَ صَرَحَ بِهِ  
 بِتَخْصِصِهِ حَيْثُ تَأَوَّلُوهُ بِمَا أَهْرَدَ أَنْابُ الْأَشْرَفِ فَالْوَجْهَ تَقَطُّعُ شَيْءٍ الشَّرْكَائِ  
 وَفِيهِ نَظَرٌ إِذَا فَاعِلُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَوِي سَوَاءٌ فِي امْتِنَاعِ التَّقْدِيمِ مَا يَتَّقِي عَلَى  
 حَالِهِمَا فَتَجُوزُ تَقْدِيرُ الْمَعْنَوِيِّ دُونَ اللَّفْظِيِّ تَحْكُمُ لَمْ لَا سَلْمَ امْتِنَاعُ أَنْ يُرَادَ الْمُرْشَرَّحُ  
 لَوْلَا تَقْدِيرُ التَّقْدِيمِ لِحُصُولِهِ بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَهُ لَمْ لَا سَلْمَ امْتِنَاعُ أَنْ يُرَادَ الْمُرْشَرَّحُ  
 لِأَخِيرٍ ثُمَّ قَالَ وَيَقْرُبُ مِنْهُ هُوَ قَامَ زَيْدًا فِي التَّقْوَى لِقَوْلِهِ الْغَيْرِ وَشَبَّهَ  
 بِالْحَالِ عَنْهُ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَغْيِيرِهِ فِي التَّكْمِلِ وَالْخَطَابِ وَالْعَيْنَةِ وَلِهَذَا لَمْ يَحْكَمْ  
 بِأَنَّهُ جُمْلَةٌ وَلَا عَوْمِلٌ مَعَامِلَتَانِ فِي الْبِنَاءِ وَمِمَّا يُرَى تَقْدِيمُهُ كَاللَّازِمِ لِفِعْلٍ مِثْلِ  
 وَغَيْرِي عَوْمِلٌ لَيْتَ وَغَيْرُكَ لَا يَجُوزُ بِمَعْنَى أَنْتَ لَا تَجْعَلُ وَأَنْتَ تَجُودُ مِنْ غَيْرِ  
 إِزَادَةِ تَقْرِيصٍ لِيُفِيدَ الْخِطَابَ بِكُونِهِ أَعُوذُ عَلَى الْمُرَادِ بِمَا قِيلَ وَقَدْ تَعَدَّدَ لِأَنَّهُ  
 دَالٌّ عَلَى الْعَوْمِ تَحْوِيلًا لِنَفْيِ خِلَافِهِ مَا الْوَاحِدُ تَحْوِيلًا لِنَفْيِ كُلِّ إِنْسَانٍ فَإِنَّهُ  
 يُفِيدُ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنْ جُمْلَةِ الْأَفْرَادِ لِأَنَّ كُلَّ فَرْقٍ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَلْزَمَ تَرْجِيحُ التَّكَايُفِ

عَلَى التَّاسِيسِ لِأَنَّ الْمُوجِبَةَ الْمَهْمَلَةَ الْمَعْدُومَةَ الْمُجْمُولَ فِي قُوَّةِ السَّالِبَةِ الْمُجَرَّبَةِ  
الْمُسْتَلَزِمَةِ نَفَى الْحُكْمَ عَنِ الْجُمْلَةِ دُونَ كُلِّ فَرْدٍ وَالسَّالِبَةَ الْمَهْمَلَةَ فِي قُوَّةِ  
السَّالِبَةِ الْكَلِمَةِ الْمُقْضِيَةِ لِلنَّفْيِ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ لَوْ رُوِيَ مَوْضُوعُهَا فِي سِيَاقِ  
النَّفْيِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ فِي الصُّورَةِ الْأُولَى وَعَنْ كُلِّ فَرْدٍ فِي  
الثَّانِيَةِ إِنَّمَا أَفَادَهُ الْأَسْنَادُ إِلَى مَا أَوْضَعْنَا إِلَيْهِ كُلَّ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بِالْإِسْنَادِ  
إِلَيْهَا فَكَوْنُ تَأْسِيسًا لَا تَكِيدُ وَلِأَنَّ الثَّانِيَةَ إِذَا أَفَادَتْ النَّفْيَ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ  
فَقَدْ أَفَادَتْ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ فَإِذَا جُمِلَتْ عَلَى الثَّانِي لَا يَكُونُ كُلُّ تَأْسِيسٍ  
وَلِأَنَّ التَّكْوِينَ الْمُنْفِيَّةَ إِذَا عَمَّتْ كَانَ قَوْلُنَا لَمْ يَقُمْ إِنْسَانٌ سَالِبَةً كُلِّيَةً لِأَهْمَلَةٍ  
وَقَالَ عِنْدَ الْفَاهِمِينَ أَنَّ كَانَتْ كُلُّ دَاخِلَةٍ فِي حَيْثُ النَّفْيِ بِأَنَّ آخِرَتَهُ عَنْ أَدَاتِهِمْ  
مَأْكُلٌ مَا يَمْتَنِي الْمَرْيُودُ زَيْدُكَ أَوْ مَعْمُولَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُنْفِي عَنْ مَوْجَأَةِ الْقَوْرِ كَلَامٌ  
أَوْ مَجَاءُ كُلِّ الْقَوْمِ وَلَمْ أَخْذُ كُلَّ الدَّرَاهِمِ أَوْ كُلَّ الدَّرَاهِمِ لَمْ أَخْذُ تَوْجِهَ النَّفْيِ إِلَى  
الْمَعْمُولِ خَاصَّةً وَأَقَادَشْتُ الْفِعْلَ أَوِ الْوَصْفَ لِبَعْضٍ أَوْ تَمْلَقِهِ بِهِ وَالْأَمْرُ  
كُلُّ فَرْدٍ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ  
أَمْ نَسِيتَ كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

قَدْ أَصْبَحْتَ أَمْ الْخِيَارُ تَدْعِي عَلَى ذَنْبَا كُلِّهِ لَمْ أَصْنَعْ  
وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ فَلَا قِضَاءَ الْمَقَامِ تَقْدِيمُ الْمُسْتَدِّ هَذَا كُلُّهُ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ وَقَدْ  
يُجَرِّحُ الْكَلَامَ عَلَى خِلَافِهِ فَيُوضَعُ الْمَضْمُونُ مَوْضِعَ الْمَظْهَرِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمَ وَجَدَ كَمَا كُنْتَ  
فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَوْ هِيَ زَيْدٌ عَالِمٌ مَكَانَ الشَّيْءِ أَوِ الْقِصَّةِ لِيُمْكِنَ  
مَا يَتَّبَعُهُ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَعْنَى أَنْتَظَرُهُ وَقَدْ يَفْهَمُ  
فَإِنْ كَانَ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمَ فَلِكُلِّ الْعَيْنَايَةِ يَتَّبِعُهُ لِإِخْتِصَاصِهِ بِحُكْمٍ يَدْعِي كَقَوْلِهِ  
كَمْ عَاقِلٍ عَاقِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ بَلَقَاهُ مَرْزُوقًا  
هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَوَّاهُ حَاشِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالَمَ الْخَرِيرَ زَيْدِيًّا  
أَوِ الْهَيْكَلُ بِالسَّامِعِ كَمَا إِذَا كَانَ فَاقْدُ الْمَصْرَ وَالْبَدَاءَ عَلَى كَالِ بِلَادِيهِ أَوْ فُطَانِيهِ  
أَوْ دَعَاءُ كَالِ الْهَيَّوَرِ وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ  
تَعَالَتْ كَيْ اسْتَبَى وَمَا بِكَ عِلَّةٌ تَزِيدُنِي قِتْلِي قَدْ طَعِرْتُ بِذَلِكَ

وَلَا كَانَ غَيْرُهُ فَلِإِزَادَةِ التَّكِينِ نَحْوُ قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ وَنَظِيرُهُ  
مِنْ غَيْرِهِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ أَوْ إِذْ خَالَ الرُّوحُ فِي صَدْرِ السَّامِعِ  
وَتَرْثِيَةِ الْمَهَابَةِ أَوْ تَقْوِيَةِ دَاخِلِي الْأُمُورِ مِثْلَهَا قَوْلُ الْخُلَفَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
يَا مَرْكُوكًا وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَوْ الْإِسْتِعْظَافِ  
كَقَوْلِهِ إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ (السَّكَاكِي) هَذَا غَيْرُ مُخْتَصَرٍ بِالْمُسْتَلِيزَةِ  
وَلَا هَذَا الْقَدْرُ يَزِيدُ كُلَّ مَنْ التَّكَلَّمَ وَالْخُطَابَ وَالْقَبِيلَةَ مُطْلَقًا يُنْقَلُ إِلَى الْآخِرِ  
وَيُسَمَّى هَذَا النُّقْلُ الْبَقَاةَا كَقَوْلِهِ نَظَاوِلُ لَيْلِكَ بِالْأَمْدِ وَالْمَشْهُورَاتُ  
الْإِلْتِقَاتُ هُوَ التَّغْيِيرُ عَنْ مَعْنَى يَنْظُرُ يَوْمَ مِنَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ التَّغْيِيرِ عَنْهُ بِأَخْرِجُهَا  
وَهَذَا أَحْصَى مِثَالُ الْإِلْتِقَاتِ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْخُطَابِ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي  
فَطَرَنِي وَالَّذِي رَجَعُونِ وَإِلَى الْقَبِيلَةِ إِنَّا عَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ الرِّبْدَ وَالْخَرَجَ  
وَمِنْ الْخُطَابِ إِلَى التَّكَلُّمِ طَائِفَةٌ فِي الْحِسَابِ رُبُّ بَعْدَ الشَّابِ عَصْرُ حَانَ مَسِيْبُ  
تَكَلَّمَ كَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْسَ وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْنَنَا وَخَطُوبُ  
وَإِلَى الْقَبِيلَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْقَلْبِ وَجْهَيْنِ بَيْنَهُ وَمِنْ الْقَبِيلَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ وَاللَّهُ  
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَبْدُرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ وَإِلَى الْخُطَابِ مَا لَكَ يَوْمَ لَدُنَّا يَأْكُلُ  
نَعْدُ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْكَلَامَ إِذَا انْقَلَبَ مِنْ أَسْلُوبٍ إِلَى أَسْلُوبٍ كَانَ أَحْسَنَ بَطْنِيَّةً  
لِنَشَاطِ السَّامِعِ وَكَثَرِ انْقِطَاعِ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَخَصَّصَ مَوَاقِعُهُ بِلُغَاتِهِ  
كَأَنَّ الْفَاتِحَةَ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ إِذَا ذَكَرَ الْحَقِيقَ بِالْحَجَرِ عَنْ قَلْبِ حَاضِرٍ يَحْجِدُ مِنْ نَفْسِهِ  
مُحَرِّكًا لِلْإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَكُلُّ أَجْرٍ عَلَيْهِ صِفَةٌ مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ الْعِظَامَةِ  
ذَلِكَ الْحَرَكَةُ إِلَى أَنْ يُوَلِّى الْأَمْرَ إِلَى خَاتِمَتِهَا الْغَيْدَةُ أَنْتَ مَا لَكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ إِجْرَاءُ فَيُجْبَدُ  
يُوجِبُ الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ وَالْخُطَابُ بِتَخْصِيصِهِ بِغَايَةِ الْخُصُوعِ وَالْإِسْتِعَانَةِ  
فِي الْمَهْمَاتِ وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى تَلْقَى الْمُخَاطَبُ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُ بِحُلِّ كَلَامِهِ  
عَلَى خِلَافِ مُرَادِهِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلَى بِالْقَصْدِ كَقَوْلِ الْقَبِيلَةِ لِلْحَجَرِ  
وَقَدْ قَالَ لَهُ مُتَوَعِّدًا لَا جُنْدَكَ عَلَى الْأَذْهَمِ مِثْلُ الْأَمِيرِ بِحُلِّ عَلَى الْأَذْهَمِ  
وَالْأَشْهَبِ أَيْ مَنْ كَانَ مِثْلُ الْأَمِيرِ فِي السُّلْطَانِ وَبَسْطَةِ الْيَدِ فَجَدِيسُ  
بِأَنْ يُصْعَدَ لَا أَنْ يُصْعَدَ أَوِ الشَّائِلُ بِغَيْرِ مَا يَنْطَلِبُ يَتَرَدَّدُ سُؤَالُهُ مُتَرَدِّدًا

عِزَّهُ تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلِيُّ بِجَمَالِهِ أَوِ الْآخِرِيُّ لَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ  
 قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ  
 قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْآلِ الْيَوْمَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَاللِّتَامِي وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 وَمِنْهُ الْبَقِيرُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَبَيَّنَ عَلَى تَحْقُوقِ وَقُوعِهِ نَحْوُ  
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصُوعِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ وَإِنْ  
 الْبَيْنَ لَوَاقِعٌ وَنَحْوُهُ ذَلِكَ يَوْمَ يُجْجَعُ لَهُ النَّاسُ وَمِنْهُ الْقَلْبُ نَحْوُ عُرْشَتِ  
 النَّاقَةِ عَلَى الْحَوْضِ وَقِيلَ السَّكَاكِيُّ مُطْلَقًا وَرَدَّه عِزَّهُ مُطْلَقًا وَنَحْوُ  
 أَنَّهُ إِنْ تَضَمَّنَ اعْتِبَارًا لَطِيفًا قَبْلَ كَقَوْلِهِ  
 وَمَهْمَةٍ مُعْتَبَرَةٍ أَرْجَاؤُهُ كَانَ لَوْنُ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ  
 أَيْ لَوْنُهَا وَالْأَرْضُ كَقَوْلِهِ كَأَطِيتُ بِالْفَعْدِ السَّيَاغَا

## أَجْوَالُ طَبِئَتِنَا

أَمَّا تَرْكُهُ فَلَمَّا مَرَّ كَقَوْلِهِ فَإِنَّ وَقِيَارَتَهَا تَعَرِّبُ وَقَوْلُهُ  
 نَحْنُ بِمَا عُنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ  
 وَقَوْلُكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَعَمْرُو وَقَوْلُكَ خَرَجْتُ فَلَا ذَارِيَدُ وَقَوْلُهُ  
 إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَجَلًا أَيْ إِنْ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَلَنَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ  
 لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ يَحْتَمِلُ الْأُمُورَ  
 أَيْ أَجَلًا أَوْ قَامَرِي وَلَا يَدُورُ مِنْ قَرِينَةٍ كَوُقُوعِ الْكَلَامِ جَوَابًا لِسُؤَالِ مُحَقِّقِ  
 عَمُورٍ لَيْسَ سَأَلَتْهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ أَوْ مُقَدَّرٍ عَمُورِ  
 لَيْسَ زَيْدٌ صَارِعٌ بِخُصُومَةٍ وَفَضْلُهُ عَلَى خِلَافِهِ بِتَكَرُّرِ الْأَسَادِ لِجَمَالِ  
 تَمْتَصِيلًا وَيُقُوعُ نَحْوُ زَيْدٍ غَيْرِ فَضْلَةٍ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ  
 نَبِيٌّ غَيْرُ مُتَرَقِّبَةٍ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ غَيْرُ مُطْمَعٍ فِي ذِكْرِهِ وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلَمَّا مَرَّتْ  
 بَيْنَ عَيْنَيْنِ تَوْنُهُ اسْمًا أَوْ فِعْلًا وَأَمَّا أَفْرَادُهُ فَلِكُونُهُ غَيْرِ سَبْعِيٍّ مَعَ عَدَمِ إِفَادَةِ  
 تَقْوَى الْحُكْمِ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعِيِّ نَحْوُ زَيْدٍ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ وَأَمَّا كُونُهُ فِعْلًا  
 فَلِتَقْيِيدِهِ بِأَحَدٍ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ عَلَى أَحْصَرِ وَجْهِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ كَقَوْلِهِ

أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عَظَاظُ قَبِيلَةٍ يَعْتَوُّونَ إِلَى عَرَبِهِمْ يَتَوَسَّسُ  
 وَأَمَّا كَوْنُهُ اسْمًا فَلَا فَادَةَ عَدَمُهَا كَقَوْلِهِ  
 لَا يَأْلَفُ الدِّرْهَمُ الْمَضْرُوبَ مِثْرًا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مُنْطَلِقٌ  
 وَأَمَّا تَقْيِيدُ الْفِعْلِ بِمَفْعُولٍ وَخَوَهُ فَلَمْ يَرِيبْهُ الْقَائِدَةُ وَالْمَقْيَدُ فِي خَوْكَانَ  
 زَيْدٌ مُنْطَلِقًا هُوَ مُنْطَلِقًا لَأَنَّ وَامَّا تَرْكُهُ فَلَمَّا بَيَّنَّا مِنْهَا وَأَمَّا تَقْيِيدُهُ  
 بِالشَّرْطِ فَلَا غَيْبَارَاتٍ لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ مَا بَيْنَ آدَوَاتِهِ مِنَ التَّفْصِيلِ وَقَدْ  
 بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي عِلْمِ النُّحْوِ وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ النُّظَرِ هَاهُنَا فِي إِنْ وَإِذَا وَلَوْ فَانْ  
 وَإِذَا الشَّرْطُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لَكِنْ أَصْلُ إِنْ عَدَمُ الْجَزْمِ بِوُقُوعِ الشَّرْطِ وَأَصْلُ  
 إِذَا الْجَزْمُ بِوُقُوعِهِ وَلِذَلِكَ كَانَ النَّادِرُ مُوقِعًا لِإِنْ وَعَلَبَ لَفْظُ الْمَاضِي مَعَ  
 إِذَا خَوْفًا إِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُنَا سَيِّئَةٌ يَنْصَرِفُوا  
 بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ الْحَسَنَةَ الْمَطْلُوعَةَ وَهَذَا عَرَفَتْ بِتَرْجِيهِ الْجَيْشِ  
 وَالسَّيِّئَةَ نَادِرَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا وَلِهَذَا أَنْكَرْتُ وَقَدْ شَتَمْتُ إِنْ فِي الْجَزْمِ تَعَالَى  
 أَوْ لَعَدَمِ جَزْمِ الْمُخَاطَبِ كَقَوْلِكَ لِيَنْ يَكْذِبُكَ إِنْ صَدَقْتَ فَإِذَا تَفَعَّلَ أَوْ تَبَرَّجَ  
 مَرَّةً لِمَا جَهِلَ لِمَا لَقِيَهِ مُقْتَضَى الْعِلْمِ أَوْ التَّوْبِخِ وَتَقْبُورُ إِنْ الْمَقَامُ لِشَتَائِهِ عَلَى  
 مَا يَقْلَعُ الشَّرْطُ عَنْ أَصْلِهِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِفَرْضِهِ كَمَا يَفْرَضُ الْحَالُ خَوْفًا فَضَرَبَ عَنْكَ  
 الذِّكْرُ صِفًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ فَمِنْ قُرَائِنِ الْكُسْرِ أَوْ تَغْلِيْبِ غَيْرِ الْمُصْغَفِ  
 بِهٍ عَلَى الْمُصْغَفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَحْتَمِلُهَا  
 وَالتَّغْلِيْبُ يَحْرِي فِي فَنُؤَلِّقُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُخْذَلُونَ وَمِنْهُ أَبَوَانُ وَخَوَهُ وَلَكُونُهُمَا التَّغْلِيْبُ أَمْ يَغْنِيهِ فِي  
 الْإِسْتِغْنَاءِ كَانَ كُلُّ مَنْ جُمِلَ كُلُّ فِعْلِيَّةٍ اسْتِغْنَاءً وَلَا يَحْتَالُ ذَلِكَ لَفْظًا إِلَّا  
 لِنَكْتَةِ كَبَرِ أَرْزَانِ غَيْرِ الْحَاصِلِ فِي مَعْرِضِ الْحَاصِلِ لِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ وَكُونُ مَا هُوَ  
 لِلْوُقُوعِ كَالْوُقُوعِ أَوْ التَّقَاوُلِ أَوْ أَظْهَارِ الرَّغْبَةِ فِي وَقُوعِهِ نَحْوَانُ ظَفِرَتْ  
 بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فَهُوَ الْمَرَامُ فَإِنَّ الطَّالِبَ إِذَا عَظُمَتْ رَغْبَتُهُ فِي حُصُولِ أَمْرٍ  
 يَكْثُرُ تَقَبُّورُهُ إِيَّاهُ فَيَحْتَمِلُ إِلَيْهِ حَاصِلًا وَعَلَيْهِ إِنْ أَرَادَ تَحْصِينًا  
 (السَّكَاكِي) أَوْ لِلتَّعْرِيفِ بِخَوْلَتِ أَشْرَكَتِ لِيَحْتَبِطَنَّ عَمَّاكَ وَنَظِيرُهُ فِي



التَّوْبَةِ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي أَيْ وَمَا لَكُمْ لَا تَعْبُدُونَ الَّذِي فَطَرَكُمْ  
 بِدَلِيلٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَوَجْهٌ حُسْنُهُ اسْمَاعُ الْمُخَاطَبِينَ الْحَقُّ عَلَى وَجْهِهِ لَا  
 يُرِيدُ عَصِيَّتَهُمْ وَهُوَ تَرْكُ الْمُصْرَحِ بِسَبَبِهِمْ إِلَى الْبَاطِلِ وَيَعْنِي عَلَى قَبُولِهِ  
 لِيَكُونَ ادْخَالُهُ فِي إِنْخَاصِ النَّصْرِ حَيْثُ لَا يُرِيدُ لَهُمْ إِلَّا مَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ وَلَوْ  
 لِلشَّرْطِ فِي الْمَاضِي مَعَ الْقَطْعِ بِانْتِفَاءِ الشَّرْطِ فَلِزَمَ عَدَمُ الثَّبُوتِ الْمَضَى  
 فِي جَمَلِيَّتِهَا فَدُخُولُهَا عَلَى الْمُضَارِعِ فِي تَحْوِيلِ طَبْعِهَا فِي كَثَرٍ مِنَ الْأَمْرِ  
 لَعَيْنٌ لِقَصْدِ اسْتِمْرَارِ الْفِعْلِ فِيهَا مَضَى وَقَدْ افُوتَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ  
 يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَفِي تَحْوِيلِ لَوْ تَرَى كَذَا وَقَعُوا عَلَى النَّارِ لِتَنْزِيلِهِ مِنْزِلَةَ الْمَاضِي  
 لِيَصُدُّوهُ عَنْ إِخْلَافٍ فِي إِخْبَارِهِ كَمَا فِي زَيْمَانِ الْوَدِّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا اسْتِحْصَا  
 الصُّورَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَبَيَّنَ سَحَابًا اسْتَحْصَارَ تِلْكَ الصُّورَةِ الْبَرِيَّةِ  
 الدَّالَّةُ عَلَى الْقُدْرَةِ الْبَاهِرَةِ وَأَمَّا تَنْكِيرُهُ فَلَا رَادَّ عَدَمِ الْحَصْرِ وَالْمَعْنَى  
 كَقَوْلِكَ زَيْدٌ كَاتِبٌ وَعَمْرٌو شَاعِرٌ أَوَّلُ التَّخْفِيمِ تَحْوِيلُ الْتَقْيَانِ أَوَّلُ التَّخْفِيرِ  
 وَأَمَّا تَحْصِيصُهُ بِالْإِصْطِفَاءِ أَوَّلُ الْوَصْفِ فَلِتَكُونَ الْفَائِدَةُ أَمْرًا كَامِرًا وَمَا  
 تَرَكَهُ فَظَاهِرًا مَاسِقًا وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ فَلَا فَاذَةَ السَّامِعِ حُكْمًا عَلَى أَمْرٍ مَعْلُومٍ  
 لَهُ يَأْخُذُ طَرِيقَ التَّعْرِيفِ بِأَخْرَجِ مِثْلَهُ أَوْ لَا زَمَ حُكْمَ كَذَلِكَ تَحْوِيلُ أَخْوَالِ  
 وَتَعْمُرُ الْمُنْطَلِقُ بِاعْتِبَارِ تَعْرِيفِ الْمَعْنَى وَالْجِنْسِ وَعَكْسُهَا وَالثَّانِي  
 قَدْ يَفِيدُ قَصْرَ الْجِنْسِ عَلَى شَيْءٍ تَحْقِيقًا تَحْوِيلُ الْأَمِيرِ أَوْ مَعَالِفَةً لِكُلِّهِ  
 فِيهِ تَحْوِيلُ وَالشَّجَاعِ وَقِيلَ الْأَسْمُ مُتَعَيَّنٌ لِلْإِبْتِدَاءِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الدَّانِ  
 وَالصِّفَةُ الْغَيْرِيَّةُ لِدَلَالَتِهَا عَلَى أَمْرٍ سَبَبِيٍّ وَرَدَّ بَانَ الْمَعْنَى الشَّخْصُ الَّذِي  
 لَهُ الصِّفَةُ صَاحِبُ الْأَسْمِ وَأَمَّا كَوْنُهُ جَمْلَةً فَلِلْمَقْوَى أَوْ لِيَكُونَ سَبَبًا  
 كَامِرًا وَاسْمِيَّتُهَا وَفِعْلِيَّتُهَا وَشَرْطِيَّتُهَا الْمَامَرَّةُ وَظَرْفِيَّتُهَا الْإِخْتِصَارُ  
 الْفِعْلِيَّةُ إِذْ هِيَ مُقَدَّرَةٌ بِالْفِعْلِ عَلَى الْأَمْعِ وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ فَلِإِنْ ذَكَرَ الْمُسْتَدَّ  
 أَمْرًا كَامِرًا وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِتَحْصِيصِهِ بِالْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ تَحْوِيلُهَا غَوْلًا يَحْتَاجُ  
 تَحْوِيلًا دَلِيلًا وَلِهَذَا الْقُدْرَةُ الظَّرْفُ فِي غَوْلٍ لَا رَيْبَ فِيهِ لِثَلَاثَةِ ثَبُوتِ  
 الرَّيْبِ فِي سَائِرِ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلِ اسْتِثْنَاءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى تَجَرُّلَاتِ قَوْلِهِ

فذلكون

لَهُمْ لَأَمْنَتِي يَكْبَارُهَا \* وَهَمَّتْ الصُّغْرَى جُلُوسَ الدَّهْرِ  
أَوِ الثَّقَاوِلِ أَوِ الشُّبُوقِ إِلَى ذِكْرِ الْمُسْتَدِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَيْبَتِهَا \* شَمْسُ الضُّحَى وَأَبْوَا شَحَابٍ وَالْقَمَرُ

## تَنْبِيْهُ

كَثِيرٌ مَّا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ وَالَّذِي قَبْلَهُ غَيْرُ مُخْتَصِرٍ بِمَا كَالِذِكْرِ وَالْحَذْفِ  
وَعِزِّهَا وَالْفِطْرِ إِذَا اتَّفَقَ عِتْبَارُ ذَلِكَ فِيهِ لَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ عِتْبَارُهُ فِي غَيْرِهَا

## أَجْوَالُ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ مَعَ الْمَفْعُولِ كَالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فِي أَنَّ الْفَرْصَ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَ فَاذَ  
تَلَّسُّبِهِ بِهِ لِإِفَادَةِ وَقُوعِهِ مُطْلَقًا فَاذَ أَلْزَمَ كَرَمَهُ فَالْفَرْصُ إِنْ كَانَ  
إِثْبَاتًا لِفَاعِلِهِ أَوْ نَفْيَهُ عَنْهُ مُطْلَقًا زَلَّ مَثَرَةُ الْأَزْمِ وَلَمْ يَقْذَرْ لَهُ  
مَفْعُولٌ لِأَنَّ الْمَقْدَّرَ كَانَ ذَكُورًا وَهُوَ ضَرْبَانِ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ يَجْعَلَ الْفِعْلُ  
مُطْلَقًا كَمَا نَهَى عَنْهُ مُتَعَلِّقًا بِمَفْعُولٍ مُخْصُوصٍ ذَكَرْتُ عَلَيْهِ قَبْلَهُ أَوَّلًا ثُمَّ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الشَّكَاوَى  
فَإِذَا كَانَ الْمَقَامُ خَطَأً لَا اسْتِدْلَالَيًا فَأَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ التَّعْيِيمِ دَفْعًا  
لِلتَّحَكُّمِ وَالْأَوَّلُ كَقَوْلِ الْبُخَيْرِيِّ فِي الْمُنْتَزِعَاتِ

شَجَوْ حَسَادَهُ وَعَظِظَ عِدَاهُ \* أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ وَاعٍ  
أَيُّ أَنْ يَكُونَ دُورٌ وَبَرٌّ وَدُورٌ وَسَمِعَ فَيَذَرُكَ مُحَاسِنُهُ وَأَخْبَارُهُ الطَّاهِرَةُ  
الدَّالَّةُ عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ الْإِمَامَةَ دُونَ غَيْرِهِ فَلَا يَجِدُ وَالْإِمَارَةَ عَلَيْهِ سَبِيلًا  
وَالْأَوَّلُ كَالْمَقْدَّرِ بِحَسَبِ الْقَرَأَتَيْنِ فَاذَ حَذْفُ أَمَّا الْبَيَانُ بَعْدَ الْإِبْهَامِ كَمَا  
فِي فِعْلِ الْمَشِيئَةِ مَا لَمْ يَكُنْ تَعَلُّقُهُ بِغَيْرِيٍّ غَوْفًا لَوْ شَاءَ لَهَذَا أَجْمَعِينَ بِخِلَافِ  
نَحْوِ \* وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَنْبِيَّ دَمًا لَكَيْتُهُ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ  
وَلَمْ يَبْقِ مِنَ الشُّبُوقِ غَيْرُ تَفَكُّرِي \* فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَنْبِيَّ بِكَيْتٍ تَفَكَّرًا  
فَلَيْسَ مِنْهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَوَّلِ الْبُكَاءَ الْحَقِيقِيَّ وَلِأَنَّ الدَّفْعَ تَوْهْمًا إِرَادَةً

غير المراد ابتداء كقوليه

وتمددت عني من تحمل حادث \* وسورة آيات حزن إلى العظم  
إذ لو ذكر العظم لما توهم قبل ذكر ما بعده أن الحزن لم ينته إلى العظم وأما  
لا تترديد ذكره تأكيداً على وجه يتضمن إتمام الفعل على صريح لفظه إظهاراً  
لحاصل العناية بوقوعه عليه كقوليه

قد ظلمنا فلم نجد لك في السوء ديداً والمجد والمكارم مثلاً  
ويجوز أن يكون السبب تركه واجبة المذوج بطلب مثله وأما  
التعظيم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤله أي كل أحد وعليه والله  
يدعو إلى دار السلام وأما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت  
إليه أي أذن وعليه أرى أنظر إليك أي ذاك وأما اللزامة على الفاعلة  
نحو ما ودعك ربك وما قلى وأما الاستحسان ذكره كقول عائشة رضي  
الله عنها ما رأيت منه ولا رأي حتى أي العورة وتقديم مفعوله ونحوه  
عليه لرد الخطأ في التبيين كقولك زيد عرفت لما اعتقد أنك عرفت أنما  
ولم يغير زيد وتقول للتأكيد لا غيره ولهذا الأيقال ما زيد أصريت ولا  
غيره ولا ما زيد أصريت ولكن أكرمت وأما نحو زيد عرفته فتأكيد  
قدراً للمفسر قبل المنسوب والافتحصيص وأما نحو وأما يؤذيه فتدبير  
فلا يفيده إلا التخصيص وكذلك قولك زيد مررت والتخصيص لا يرد  
للتقديم غالباً ولهذا يقال في آياك تغدو وآياك تستعين معناه خصك  
بالعبادة والاستعانة وفي آياك تستعشرون معناه الله تستعشرون  
لا إلى غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا  
يقدر في بسم الله مؤخر أو أورد أقر باسم ربك وأجيب بأن الأهم فيه  
القرأة وبأنه متعلق بأقر الثاني ومعنى الأول أوجد القرأة وتقديم  
بعض مفعولاته على بعض لأن أصله التقديم ولا مقتضى العدول عنه  
كالفاعل في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الأول في نحو أعطيت زيداً  
دراً أولان ذكره أهم كقولك قتل الخارج فلان أولان في التأخير

إِخْلَافَ بَيِّنَاتٍ الْمَعْنَى خَوْفًا وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ فَاتَاهُ الْغَوْسُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ عَنْ قَوْلِهِ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ لَتَوَهَّمَنَّهُ مِنْ صَلَوةٍ يَكْتُمُ فَلَا يُفْهَمُ مِنْهُمْ أَوْ بِالنَّاسِبِ كَرَايَةِ الْفَاصِلَةِ خَوْفًا وَجَسْرًا فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى

## القصر \* حَقِيقٌ وَغَيْرُ حَقِيقٍ وَكُلٌّ مِنْهُمَا نَوْعَانِ

قَصْرُ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ وَقَصْرُ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ وَالْمُرَادُ الْمَعْنَوِيَّةُ لَا النَّقْطُ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَقِيقِ غَوْمًا زَيْدٌ الْكَاتِبُ إِذَا زَيْدٌ أَنَّهُ لَا يَتَصِفُ بغيرِهَا وَهُوَ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لِنَقْضِ الْإِخَاطَةِ بِصِفَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي كَثِيرٌ غَوْمًا فِي الدَّارِ الْأَزِيدِ وَقَدْ يُقْصِدُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِغَيْرِ الْمَذْكُورِ وَالْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ الْحَقِيقِ تَحْصِيصُ أَمْرٍ بِصِفَةٍ دُونَ أُخْرَى أَوْ مَكَانَهَا وَالثَّانِي تَحْصِيصُ صِفَةٍ بِأَمْرٍ دُونَ أُخْرَى أَوْ مَكَانَهُ فَكُلٌّ مِنْهُمَا ضَرْبَانِ وَالْمُخَاطَبُ بِالْأَوَّلِ مَنْ ضَرَفَ كُلٌّ مِنْ يَتَقَعَّدُ الشَّرْكَهَ وَيُسَمَّى قَصْرًا وَإِذَا لَقِطَعَ الشَّرْكَهَ وَيَبَالِغُ فِي مَنْ يَتَقَعَّدُ الْعَكْسَ وَيُسَمَّى قَصْرًا وَلِأَنَّ قَصْرَ الْمَخَاطَبِ أَوْ تَسَاوِيًا عِنْدَهُ وَيُسَمَّى قَصْرَيْنِ وَمَشْرُطُ قَصْرِ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ أَنْ كَادَ عَدَمُ تَنَاقُفِ الْوَصْفَيْنِ وَقَدْ تَحَقَّقَ تَنَاقُفُهُمَا وَقَصْرُ الْمُتَشَبِّهِينَ أَمْرٌ وَلِلْقَصْرِ طَرَفٌ مِنْهَا الْعَطْفُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ أَفْرَادًا زَيْدٌ شَاعِرًا لَا كَاتِبًا أَوْ مَارِزِيدًا كَاتِبًا بَلْ شَاعِرٌ وَقَلْبًا زَيْدٌ قَائِمٌ لَا قَاعِدًا وَمَارِزِيدٌ قَاعِدًا بَلْ قَائِمٌ وَفِي قَصْرِ هَارِزِيدٍ شَاعِرًا عَمْرًا وَمَاعِمْرٌ شَاعِرًا بَلْ زَيْدٌ وَمِنْهَا التَّنْيُ وَالِاسْتِثْنَاءُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ مَارِزِيدٌ الْإِسْأَعِرُ وَمَارِزِيدٌ لَا قَائِمٌ وَفِي قَصْرِهَا مَا شَاعِرًا زَيْدٌ وَفِيهَا إِنَّمَا كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ إِنَّمَا زَيْدٌ كَاتِبٌ وَإِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَفِي قَصْرِهَا إِنَّمَا قَائِمٌ زَيْدٌ لِيَتَضَمَّنَهُ مَعْنَى مَا وَلَا يَقُولُ الْمَفْسِرُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ بِالنَّسَبِ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْإِلَهِيَّةَ وَهُوَ الْمَطَابِقُ لِلزَّهْرَةِ الرَّفِيعِ لِمَا مَرَّ وَلِقَوْلِهِ الْحَاقَّةُ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ مَا يَذْكُرُ بَعْدَهُ وَنَبْيٌ مِمَّا سِوَاهُ وَلِلصِّفَةِ انْفِصَالٌ لِلضَّمِيرِ مَعَهُ قَالَ الْقُرْطُوبِيُّ أَنَا الَّذِي أَذْهَبُ الْحَاقَّةُ إِلَى مَا زَاوَرْنَا \* يُذَاهِبُ عَنْ أَحْسَنِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

ومنها التقدير كقولك في قصروهم أي أنا وفي قصورها أنا كنهيتهمك وهذه  
 الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفعول والباقي بالوضع والأصل  
 في الأول المنع على مثبت والمنع كأمز فلا يترك الأكرهه الأطباء كما  
 إذا قيل زيد يعلم النحو والتعريف والروض أو زيد يعلم النحو وعمر ووكبر  
 فتقول فيها زيد يعلم النحو لا غير أو نحوه وفي الثلاثة الباقية المنع على  
 مثبت فقط والمنع لا يجمع الثاني لأن شرط المنع بل أن لا يكون مضافا  
 قبلها بغيرها وبجامع الأخيرين فيقال إنما أنا تميمي لا قيسني وهو ياتي  
 لا عمرو لأن المنع فيها غير مصرح به كما يقال منعت زيد عن الحج لا عمرو \*  
 (الشكاكي) شرط جامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالموصوف  
 نحو إنما يستحب الذين يسمعون (عبد القاهر) لا يختص في المختص بالمحسن  
 في غيره وهذا أقرب وأصل الثاني أن يكون ما استعمله ما يجمله المخاطب  
 وليكره بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شيئا من بعيد ما هو  
 الأزيد إذا اعتقده غيره مصرا وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لا يختص  
 مناسب فيستعمله الثاني أفرادا نحو وما محمد إلا رسول الله مقصور على  
 الرسالة لا يستعملها إلى التبري من الهلاك ترك استعظامهم هلاكه منزلة  
 إنكارهم آياه أو قلنا نحو أنتم لا تبشر مثلنا لا اعتقاد القائلين أن  
 الرسول لا يكون بشرا مع إضرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم  
 إن نحن لا نبشر مثلكم من باب مجازاة الخصم ليعتر حيث رأيتكم لا التبش  
 إشغاف الرسالة وكقولك هو أخوك لمن تعلم ذلك ويعتره وأنت تريد  
 أن ترفعه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لا دعاء ظهوره فيستعمل  
 له الثالث نحو إنما نحن مصلحون ولذلك جاء الأهم هم المفسدون لا رده عليهم  
 مؤكدا لما ترى وقرينة إنما على العطف أنه يعقابها الحكام معا وأحسن  
 مواقعها التبرين نحو إنما تذكروا لولا الألباب في تبرين بأن الكفار في  
 جهنم كالتبرين فظهر الظاهر منهم كطريق منها في القصة كما يقع بين البتة والآخر  
 على ما يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الأزيد وعندها فلا يستثنى

يوصف  
 مختص

يؤخر المقصود عليه مع أداة الاستثناء وقل تقدمها بما يحالها نحو ما ضربت  
 الأعرار زيد وما ضربت الأريذ عمار الاستثناء فيه قصر الصفة قبل تمامها ووجه  
 الجميع أن التثني في الاستثناء المفرج يتوجه إلى المقدّر وهو مشتق منه  
 عام مناسبت المشتق في جنسه وصفته فإذا أوجب منه شيء بالاجزاء  
 القصر وفي أمما يؤخر المقصود عليه تقول لما ضربت زيد عمار ولا يجوز  
 تقديمه على غيره إلا لئلا يلبس وغير كالأداة القصرين وأمنع مجاملة

## الإنشاء

إن كان طلباً استدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وأنواع كثيرة  
 منها التثني واللفظ الموضوع له كنت ولا يشترط إمكان التثني  
 تقول كنت الشاب يعود وقد تثنى هل نحو هل من شفعين حيث يقال  
 أن لا شفعين له ويلو نحو لو تاتيتي فتحدثني بالنصب (السكاكي) كان  
 حروف التثني والتخصيص وهي هلا وأه بقلب الهاء همزة ولو لا ولو  
 ماخوذة منها مركبتين مع لا وما المزيديتين لتضمهما معنى التثني ليتولد  
 منه في الماضي التثني نحو هلا أكرمت زيداً وفي المضارع التخصيص  
 نحو هلا تقوم وقد تثنى بلعل فيعطى حكم كنت نحو لعلني ألج فأزورك بالفتح  
 ليعقد المرجوع من الحصول ومنها الاستفهام والفاظة الموضوع له  
 الهمزة وهل وما ومن وأنى وكى وكيف وأين وأنى ومتى وإيان فالهمزة  
 لطلب التصديق كقولك أقام زيد وأزيد قائم أو الشهور كقولك أديت  
 في الإناء أم غسل وأنى الخابية دبسك أم في الرقي ولهذا لم يقيم أزيد  
 قائم وأمر عرفت والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في أضربت زيداً والفعل  
 في أنت ضربت زيداً والمفعول في أزيد أضربت وهل لطلب التصديق فحسب  
 نحو هل قام زيد وهل عرق قاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمرو وقبح  
 هل زيداً أضربت لأن التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون  
 هل زيداً أضرت به يجوز تقدير المفسر قبل زيداً وجعل السكاكي قبح هل

رَجُلٌ عَرَفَ لَذَلِكَ وَيَلْزَمُهُ أَنْ لَا يَقْبَحَ هَلْ زَيْدٌ عَرَفَ وَعَلَّلَ عِزَّهُ فَبَعَثَهَا  
 بِأَنَّ هَلْ مَعْنَى قَدْ فِي الْأَصْلِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ قَبْلَهَا لِكَثْرَةِ وَقُوعِهَا فِي الِاسْتِثْنَاءِ  
 وَهِيَ تَخْصِيصُ الْمَضَارِعِ بِالِاسْتِثْنَاءِ فَلَا يَقْبَحُ هَلْ تَضْرِبُ زَيْدًا وَهُوَ  
 أَخْوَفُ وَلَا اخْتِصَاصُ الْمُضْدِيقِ بِهَا وَتَخْصِيصُهَا الْمَضَارِعَ بِالِاسْتِثْنَاءِ  
 كَانَ لَهَا مَزِيدُ اخْتِصَاصٍ بِمَا كَوْنُهُ زَمَانِيًّا أَمَّا هَلْ كَالْفِعْلِ وَهَذَا كَانَ قَبْلَ  
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ أَدَلَّ عَلَى طَلَبِ الشُّكْرِ مِنْ قَبْلِ شُكْرٍ وَهَلْ أَنْتُمْ تَشْكُرُونَ  
 لَا أَنْتُمْ أَرَأَيْتُمْ مَا سَيَجِدُ فِي مَعْرِضِ الثَّابِتِ أَدَلَّ عَلَى كَمَالِ الْعَيْنَانِ بِمَجْمُوعِهِ  
 وَمِنْ أَفَانْتُمْ شَاكِرُونَ وَإِنْ كَانَ لِلشُّبُوتِ لِأَنَّ هَلْ أَدْعَى لِلْفِعْلِ مِنَ الْهَمْزِ  
 فَتَرَكَ مَعَهَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا لَا يَحْسُنُ هَلْ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا لِأَمِنْ الْبَلِيغِ  
 وَهِيَ قِسْمَانِ بَسِيطَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا وَجُودُ الشَّيْءِ كَقَوْلِنَا هَلْ الْهَلْ  
 مُوجُودَةٌ أَوَّلًا وَمُرَكَّبَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا وَجُودُ شَيْءٍ لِشَيْءٍ كَقَوْلِنَا هَلْ  
 الْحَرَكَةُ دَائِمَةٌ أَوَّلًا وَالْبَاقِيَةُ لَطَلَبِ الْقَبُولِ فَقَطْ قِيلَ يُطْلَبُ بِمَا شَرَحَ  
 الْأَسْمَ كَقَوْلِنَا مَا السُّقَاءُ أَوْ مَا هِيَ السُّقَاءُ كَقَوْلِنَا مَا الْحَرَكَةُ وَنَقَعَ  
 هَلْ الْبَسِيطَةُ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَارِضِ وَالشَّخْصِ لِذِي الْعِلْمِ كَقَوْلِنَا  
 مَنْ فِي الدَّارِ وَقَالَ لِلشَّكَاكِيِّ نَسْتَلْ بِمَا عَنِ الْجَنَسِ قَوْلُنَا مَا هَذَا كَأَيِّ أَتَى  
 أَجْنَاسُ الْأَشْيَاءِ وَجَوَابُهُ كِتَابٌ وَنَحْوُهُ وَعَنِ الْوَصْفِ قَوْلُنَا مَا زَيْدٌ  
 وَجَوَابُهُ الْكُزْبُ وَنَحْوُهُ وَبَيْنَ عَنِ الْجَنَسِ مَنْ ذَرَى الْعِلْمُ قَوْلُنَا مَنْ جَبِيلٌ  
 أَيْ أَبَتُهُ هُوَ أَمْ مَلَكٌ أَمْ جَنِّيٌّ وَفِيهِ نَظَرٌ وَنَسْتَلْ بِأَيِّ عَمَّا يُمَيِّزُ لِمَا الْمُسْتَأْذِنُ  
 فِي أَمْرِهِمَا نَحْوُ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا أَيْ أَحْسَنُ أَمْ أَصْحَابُ عَجْمٍ وَبَيْنَ  
 الْعَدَدِ نَحْوُ سَلِّ بِئْسَ إِسْرَائِيلُ كَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَبِكَيْفٍ عَنِ الْحَالِ وَبِأَيِّ  
 عَنِ الْمَكَانِ وَمَعْنَى عَنِ الزَّمَانِ وَبِأَيِّ عَنِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ قِيلَ  
 وَنَسْتَلْ فِي مَوَاضِعِ التَّخْمِينِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى نَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 وَأَيِّ نَسْتَلْ بَارَةً بِمَعْنَى كَيْفَ نَحْوُ أَوَّلِ الْوَاخِرِ كَمَا أَتَى شَيْئًا وَآخَرِيٍّ بِمَعْنَى مِنْ  
 أَيْنَ نَحْوُ أَيْ ذَلِكَ هَذَا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَثِيرًا مَا شَتَمْتُمْ فِي غَيْرِ الِاسْتِثْنَاءِ  
 كَالِاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ كَرَدْعُونَكَ وَالتَّعَجُّبِ نَحْوُ مَا لَا أَرَى الْهَذَا هَذَا وَنَحْوِ

عَلَى الصَّلَاةِ غَوْفَانِ تَذْهَبُونَ وَالْوَعْدِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ شِئْتَ الْأَدَبُ الْأَوْدُنُ  
 فَلَا تَأْذِ اعْلَمْ الْمُخَاطَبُ ذَلِكَ وَالتَّعْزِيرُ بِإِلَاءِ الْمُقَرَّرِ بِهَ الْهَمَّةُ كَأَمْرٍ وَالْإِكْثَارُ  
 كَذَلِكَ غَوْفَانِ تَذْهَبُونَ أَعِزَّ اللَّهُ أَخَذَ وَلِيَّ وَمِنْهُ الشَّرُّ لِلَّهِ بِكَافٍ  
 عَبْدُهُ أَمَّا اللَّهُ كَافٍ عَبْدُهُ لِأَنَّ الْكَارَ الْغَنَى نَفِي لَهُ وَنَفِي الْغَنَى نِشَاتٌ وَهَذَا  
 مُرَادُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْهَمَّةَ فِيهِ لِلتَّعْزِيرِ أَيْ بِمَا دَخَلَهُ الْغَنَى لِأَنَّ الْغَنَى وَلَا يُكَارِ  
 الْفِعْلُ صُورَةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَرِيدَ أَصْرَيْتَ أَمْ عَمْرٍاءُ لَمْ يَرُدَّ الضَّرْبُ بَيْنَهُمَا  
 وَالْإِنْكَارُ أَمَّا لِلتَّوْبِخِ أَيْ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ غَوْفًا عَطِيتَ رَبِّكَ أَوَّلًا  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ غَوْفًا قَصِي رَبِّكَ أَوَّلَ الشَّكْذِي سَأَى لَا يَكُنْ غَوْفًا فَاصْفَاكَ  
 رَبُّكَ بِالْبَيِّنِ أَوَّلًا يَكُونَ غَوْفًا لَمْ يَكُنْ مَكُونُهَا وَالتَّهْمُ غَوْفًا صِلَاكَ تَأْمُرُ  
 أَنْ تَرَكَ مَا يَعْزِلُ بَيْنَ أَوَّلَا وَالتَّخْفِيرُ غَوْفًا مِنْ هَذَا وَالتَّهْوِيلُ كَقِرَاءَةِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَلَقَدْ خَيَّنَا بَيْنَ أَمْرَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ لِمَهْلِكٍ مِنْ فِرْعَوْنَ يَلْفِظُ  
 الْإِسْتِغْفَارَ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَهَذَا قَالَ إِنَّهُ كَانَ غَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ \*  
 وَالْإِسْتِغْفَادُ غَوْفًا لَمْ يَكُنْ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَ هُوَ رَسُولُ مُبِينٍ لَمْ تَقُولُوا  
 عَنْهُ وَمِنْهَا الْأَمْرُ وَالْأَكْظَرُ أَنْ يَصِفَتْهُ مِنَ الْمُقَرَّرَةِ بِاللَّامِ غَوْفًا يَحْضُرُ  
 زَيْدٌ وَغَيْرُهَا غَوْفًا كَرَمٍ عَمْرٍاءُ وَزَيْدٌ بَكَرًا مَوْضُوعَةٌ لَطَلَبُ الْفِعْلِ سِتْلًا  
 لِسَبَادِرِ الْفِعْلِ عِنْدَ سَمَاعِهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَقَدْ شَتَمَ الْغَيْرُ كَالْإِبَاحَةِ  
 غَوْفًا لَيْسَ الْحَسَنُ وَأَبْنُ سَيِّدٍ وَالتَّهْدِيدُ غَوْفًا عَمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَالتَّجْمِيرُ  
 غَوْفًا تَرَى سُورَةَ مِنْ مِثْلِهِ وَالشَّجِيرُ غَوْفًا كَوْنُوا قِرْدَةً خَاسِبِينَ لِأَهْلِهَا  
 غَوْفًا كَوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حِيدًا وَالتَّشْوِيتُ غَوْفًا صَبْرًا وَأَوَّلًا تَقْبِيرًا وَالْمَتْنُ  
 غَوْفًا لِأَنَّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ لَا الْخَلْيُ \* وَالِدَعَاءُ غَوْفًا غَفَرُ لِي وَالْإِتْمَالُ  
 كَقَوْلِكَ لِمَنْ نِيسَاوِيكَ رُبَّةً أَفْعَلْ بِدُونِ اسْتِغْلَاءٍ لَمْ أَلَمْ قَالَ الشَّكَا  
 حَقُّهُ الْغَوْفُ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ الطَّلَبِ وَلِسَبَادِرِ الْفِعْلِ عِنْدَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يُقَدَّرُ  
 الْأَمْرُ بِخِلَافِهِ إِلَى تَعْيِيرِ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ دُونَ الْجَمْعِ وَإِرَادَةِ التَّارِخِ فِيهِ نَظَرٌ  
 وَمِنْهَا الْهَمُّ وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَا الْجَازِمَةُ فِي غَوْفِكَ لَا تَقْعَلُ  
 وَهُوَ كَالْأَمْرِ فِي الْإِسْتِغْلَاءِ وَقَدْ شَتَمَ فِي غَيْرِ طَلَبٍ لَكْفٍ وَالْتَّرْكَ



كَالْهَيْبَةِ كَقَوْلِكَ لَعْنُكَ لَا يَسْتَبِيلُ أَمْرُكَ لَا تَمْتَدُّ أَمْرِي وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ يَجُوزُ تَقْدِيرُ  
الشَّرْطِ بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ لَيْتَ لِي مَالًا أَنْفَعَهُ أَمْثَلُ أَنْ أَرْزُقَهُ أَنْفَعَهُ وَأَنْ يَشُدَّ  
أَزْلَكَ أَمْثَلُ أَنْ تَقْرُبَنِي أَرْزُكَ وَأَكْرَمُنِي أَكْرَمَكَ أَمْثَلُ أَنْ تَكْرِمُنِي أَكْرَمَكَ وَلَا يَسْتَبِيلُ  
يَكُنْ خَيْرًا لَكَ أَيْ أَنْ لَا تَسْتَبِيلُنِي يَكُنْ خَيْرًا لَكَ وَأَمَّا الْقَرْضُ كَقَوْلِكَ الْإِتِّزَلُ  
نَحْبُ خَيْرًا فَوَلَدَ مِنْ الْإِسْتِغْنَاءِ وَيَجُوزُ تَقْدِيرُ الشَّرْطِ فِي غَيْرِهَا الْقَرِينَةُ  
مَحْوَاهُ اخْتِزَامٌ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ أَيْ أَنْ أَرَادَ وَأَوْلِيَاءُ بِحَقِّ  
وَمِنْهَا الْبَدَاءُ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ صِغَتَهُ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ كَالْأَعْرَاءِ فِي قَوْلِكَ لِمَنْ  
أَقْبَلَ يَطْلُمُ يَا مَظْلُومُ وَالْإِخْتِصَارُ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا أَفْعَلُ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيْ  
مُخْتَصِّصًا مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ كَالْخَبَرِ قَدْ يَقَعُ مَوْقِعُ الْإِنْشَاءِ أَمَّا لِلشَّأْنِ أَوْ  
أَوَّلًا ظَهَرَ بِالْجَرْمِ فِي وَقْعِهِ كَأَمْرٍ وَاللَّعْنُ بِصِغَةِ الْمَاضِي مِنَ الْبَلِيغِ يَحْتَمِلُهَا أَوْ  
لِلْإِعْتِرَازِ عَنْ مَسْئُورَةِ الْأَمْرِ أَوْ جَرْمِ الْحَاظِ عَلَى الْمَطْلُوبِ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ لَيْسَ بِكَذِبٍ بِالْحَالِ

## تَنْبِيْهُ

الْإِنْشَاءُ كَالْخَبَرِ فِي كَثِيرٍ مِمَّا ذَكَرَ فِي الْأَبْوَابِ الْخَمْسَةِ السَّابِقَةِ فَلْيَعْتَبِرْهُ النَّاطِلُ

## الفصل والوصف

الْوَصْفُ عَطْفٌ بَعْضُ الْجُمْلِ عَلَى بَعْضٍ وَالْفَصْلُ تَرْكُهُ فَإِذَا اتَّحَدَتْ جُمْلَةٌ بَعْدَ جُمْلَةٍ  
قَالُوا لَوْ أَنَّهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ لَا وَعَلَى الْأَوَّلِ أَنْ قَصِدَ تَشْرِيكُ  
الثَّانِيَةِ لَهَا فِي حِكْمِهِ عَطْفٌ عَلَيْهَا كَالْمَقْدَرِ فَشَرْطُ كَوْنِهِ مَقْبُولًا بِالْوَاوِ  
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا جِهَةٌ جَامِعَةٌ تَعْمُوزُ يَدَيْكَ وَتَبْشُرُ أَوْ يَعْطَى وَيَمْنَعُ وَهَذَا  
عَبَّرَ عَلَى آيَتِهِ قَوْلُهُ لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمُ الْأَنْوَى حَصْرُ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِهَهُ  
وَلَمْ يَفْضَلْ عَنْهَا مَحْوُورًا دَخَلُوا إِلَى شَيْءٍ طَبِيعِيٍّ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ أَمَّا حَرْفُ مُسْتَهْزَأٍ  
اللَّهُ يُسْتَهْزَأُ بِهِمْ كَرِيفُطُفَ اللَّهُ يُسْتَهْزَأُ عَلَى إِنَّا مَعَكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَقُولِهِمْ  
وَعَلَى الثَّانِي أَنْ قَصِدَ رِطَابُهَا عَلَى مَعْنَى عَاطِفٍ سِوَى الْوَاوِ عَطْفٌ بِهِ مَحْوُورًا  
رَبِّدُ فَخْرٍ عَمْرٍ أَوْ نَمْرُجُ عَمْرٍ أَوْ إِذَا قَصِدَ التَّعْقِيبُ وَالْمُهْلَةُ وَالْأَوَّلُ كَانَ

لِلأَوَّلَى حُكْمٌ لَمْ يَقْصِدْ إعْطَاؤُهُ لِلثَّانِيَةِ فَالْفَصْلُ حَقٌّ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْءٍ طَبِيعَتِهِ  
الْآيَةُ لَمْ تَنْقُطْ فَأَلَّهَ يَسْتَهْزِئُ عَلَى قَالُوا لَيْسَ لَهَا شَرَكٌ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالظُّرْفِ  
يَأْمُرُ وَلَا فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا كَمَالٌ لَا يَنْقُطَعُ بِلَا إِلَهٍ أَوْ لَا يَقْبَلُ أَوْ شِبْهُ  
أَحَدٍ هُمَا فَكَذَلِكَ وَلَا فَالْوَصْلُ مُتَعَيْنٌ أَمَّا كَمَالُ الْإِنْقِطَاعِ فَلَا خِلَافَ فِيهِمَا  
خَبَرًا وَإِنْ شَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى خَشَوُ

وَقَالَ رَأَيْدُهُمْ أَرْسُوا نَزَاوِلَهَا فَمَكُلُ حَتْفٍ أَمْرِي يُجْرِي بِعَقْدَارٍ  
أَوْ مَعْنَى فَقَطَّ حَقُومَاتٍ فَلَا نَرْجِعُهُ اللَّهُ أَوْلَانَهُ لِأَجَامِعٍ بَيْنَهُمَا كَمَا سَيَأْتِي  
وَأَمَّا كَمَالُ الْإِنْقِطَاعِ فَلْيَكُونِ الثَّانِيَةُ مُؤَكَّدَةً لِلأَوَّلَى لِذِيغٍ تَوَهُمٌ تَجَوُّزًا  
عَلَى حَوْلَانِيَةٍ فِيهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ فِي وَصْفِهِ بِلَوْعِهِ الدَّرَجَةَ الْقُصْوَى فِي  
الْكَمَالِ بِمَجْعَلِ الْمُبْتَدَأِ ذَلِكَ وَتَقْرِيفِ الْخَبَرِ بِاللَّامِ حَازَانِ يَتَوَهُمُ السَّامِعُ قَبْلَ  
التَّامُّلِ أَنَّهُ يَمَّا يَرْمِي بِهِ جَرَفًا فَاتَّبَعَهُ نَفْعًا لِذَلِكَ التَّوَهُمِ فَوَزَانُهُ وَإِنْ نَفْسُهُ  
فِي جَاءَ فِي زَيْدٍ نَفْسُهُ وَخَوَّهْدَى لِلتَّقِينِ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ فِي الْهُدَايَةِ بِالرَّجَّةِ  
لَا يَذُرُّكَ كُنْهَهَا حَتَّى كَانَتْ هُدَايَةً مُخَصَّصَةً وَهَذَا مَعْنَى ذَلِكَ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ مَعْنَى  
كَمَا مَرَّ الْكِتَابُ لِكَامِلٍ وَالْمُرَادُ بِكَمَالِهِ كَمَالُهُ فِي الْهُدَايَةِ لِأَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ  
مَحْسَبَاتُ تَقَاوُتٍ فِي دَرَجَاتِ الْكَمَالِ فَوَزَانُهُ وَزَانُ زَيْدٍ الثَّانِي فِي جَاءَ فِي زَيْدٍ  
زَيْدٌ أَوْ بَدَلًا مِنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاقِعَةٍ بِتَمَامِ الْمُرَادِ أَوْ كَعِبَرٍ الْوَاقِعَةِ بِخِلَافِ  
الثَّانِيَةِ وَالْمَقَامُ يَقْتَضِي غِنَاءً سَائِبَةً لِلنَّكْتَةِ كَكُونِهِ مَطْلُوبًا فِي نَفْسِهِ أَوْ  
فَطِيمًا أَوْ عَجِيْبًا أَوْ لَطِيفًا خَوَّاهُ أَمَّا كَمْ يَمَّا تَعْلَمُونَ أَمَّا كَمْ بِإِنْفَاعٍ وَبَيْنَ وَجَنَّا  
وَعَيُونٍ فَإِنَّ الْمُرَادَ التَّشْبِيهَ عَلَى نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِي أَوْ فِي بَيِّنَاتِهِ  
لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهَا بِالْقَصْرِ مِنْ غَيْرِ خَالَةٍ عَلَى عِلْمِ الْمُخَاطَبِينَ الْمُعَايِدِينَ  
فَوَزَانُهُ وَزَانُ وَجْهِهِ فِي عَجَبِي زَيْدٌ وَجْهِهِ لِدُخُولِ الثَّانِي فِي الْأَوَّلِ وَتَحْقُوقُهُ  
أَقُولُ لَهُ أَرْحَلُ لَا يَقِيمُ عِنْدَنَا \* وَلَا أَفَكُرُ فِي السِّرِّ وَنَحْنُ مُسْتَبَلَا  
فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ إظهارَ كَمَالِ الْكَرَاهَةِ لِأَقَامَتِهِ وَقَوْلُهُ لَا يَقِيمُ عِنْدَنَا أَوْ فِي  
بَيِّنَاتِهِ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ بِالْمُطَابَقَةِ مَعَ التَّأَكُّدِ فَوَزَانُهُ وَزَانُ حُسْنِهَا فِي  
الْعَجَبِ لِلدَّارِ حُسْنِهَا لِأَنَّ عَدَمَ الْإِقَامَةِ مُغَايِرٌ لِلْإِرْجَالِ وَغَيْرُ دَاخِلٍ

فِيهِ مَعَ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْمَلَاسَةِ أَوْ يَأْتِيَانَا لَهَا خِفَاتُهَا خَوْفُ سَوْسَرٍ إِلَى الشَّطِّ  
 قَالَ يَا أَدَمُ هَلْ أَذْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَكَ لَا يَمْلِكُ فَإِنْ وَرَدَتْهُ وَرَدَانِ عَمْرِي  
 قَوْلُهُ \* أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو جَفْصِ عَمْرٍ \* وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمَنْقُطَةِ عَنْهَا فَلَا يَكُونُ عَظِيمًا  
 عَلَيْهَا مَوْهًا لِعَظِيمِهَا عَلَى غَيْرِهَا \* وَيُسَمَّى الْفَضْلُ لِذَلِكَ قِطْعًا مِثَالُهُ  
 وَتَنْظُرُ سُلَيْمَى ابْنِي بِهَا بِدَلَالَةٍ فِي الْقَبْلِ لَا تَسْمِي  
 وَيَحْتَمِلُ الْأَسْتِثْنَاءُ وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمَنْقُطَةِ بِهَا فَلَا يَكُونُ جَوَابًا لِسُؤَالِ  
 أَقْسَمُهُ الْأَوَّلَى فَتَزِلْ مِنْ لَتِهِ فَتَقْصِلْ عَنْهَا كَمَا يَفْصِلُ الْجَوَابُ عَنِ السُّؤَالِ  
 (السَّكَاكِي) فَيَزِلْ ذَلِكَ مِنْ لَتِهِ الْوَاقِعِ لِنَكْتَةِ كَاغْنَاءِ السَّامِعِ عَنْ أَنْ يَسْأَلَ  
 أَوْ يَمِثِلَ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُسَمَّى الْفَضْلُ لِذَلِكَ اسْتِثْنَاءً وَأَوْ كَذَلِكَ النَّاسِيَةِ  
 وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ لِأَنَّ السُّؤَالَ أَمَّا عَنْ سَبَبِ الْحُكْمِ مُطْلَقًا عَمَّا  
 قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ عَلِيلٌ \* سَهْرَدُ آتَمٍ وَخَزَنٌ طَوِيلٌ  
 أَيْ مَا بَالُكَ عَلِيلًا أَوْ مَا سَبَبُ عِلَّتِكَ وَأَمَّا عَنْ سَبَبِ خَاصٍّ يَخُوضُ مَا بَرَأَتْ  
 نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَأَمَارَةٌ بِالسُّؤَالِ وَهَذَا الضَّرْبُ يَقْضِي تَأْكِيدَ الْحُكْمِ كَمَا  
 مَرَّ وَأَمَّا عَنْ غَيْرِهَا خَوْفًا أَوْ سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ أَيْ فَاذَا قَالَ وَقَوْلُهُ  
 زَعَمَ الْعَوَاذِلُ أَنِّي فِي عَسَمَةٍ \* صَدَقُوا وَلَكِنْ عَمْرِي لَا يَخْبَلُ  
 وَأَيْضًا مِنْهُ مَا يَأْتِي بِإِعَادَةِ اسْمِهِ مَا اسْتَوْفَى عَنْهُ خَوْفًا أَحْسَنَتْ إِلَى زَيْدٍ  
 زَيْدٌ حَقِيقٌ بِالْإِحْسَانِ وَمِنْهُ مَا يَنْبَغِي عَلَى صِفَتِهِ خَوْفًا أَحْسَنَتْ إِلَى زَيْدٍ  
 صَدِيقُكَ الْقَدِيمُ أَهْلُ ذَلِكَ وَهَذَا أَبْلَغُ وَقَدْ يُحَذِّقُ صَدْرُ اسْتِثْنَاءٍ فِي  
 خَوْفِ سَبَبِهِ لَهَا فِيهَا بِالْعَدْوِ وَالْأَصْبَالِ رَجَالٌ فَمِنْ قَرَاهَا مَفْتُوحَةٌ السَّاءِ  
 وَعَلَيْهِ يَمُزُّ الرَّجُلُ زَيْدٌ عَلَى قَوْلٍ وَقَدْ يُحَذِّقُ كُلَّهُ أَمَّا عَنْ قِيَامِ شَيْءٍ بِمَقَامِ خَوْفٍ  
 قَوْلُ الْحَاسِي زَعَمَ أَنْ أَخَوْتُكُمْ قَرْنِشٌ \* لَهْمُ الْفِ وَلَيْسَ لَهُمْ الْآفُ  
 أَوْ يَدُونِ ذَلِكَ خَوْفُ غَمٍّ لِمَا هَدُونِ أَيْ تَحْنُ عَلَى قَوْلٍ وَأَمَّا الْوَصْلُ  
 لِدَفْعِ الْإِيهَامِ فَكَفَوْنَهُمْ لَا وَابْدَكَ اللَّهُ وَأَمَّا لِلتَّوَسُّطِ فَإِذَا انْفَقَتَا  
 خَيْرًا أَوْ إِشَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى فَقَطْ بِجَمَاعٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يُجَادِعُو  
 اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفِجَارَ لَفِي نَجِيمٍ

وَقَوْلُهُ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا أَيَّ لَا تَعْبُدُوا وَاحْسِنُوا بِمَعْنَى احْسِنُوا أَوْ وَاحْسِنُوا  
 وَالْجَمَاعُ بَيْنَهُمَا يَحْتَبَرُ أَنْ يَكُونَ بِاعْتِبَارِ الْمُسْتَدِ الْيَهُمَا وَالْمُسْتَدِ  
 جَمِيعًا مَخُولِي شَعْرَ زَيْدٍ وَيَكْتَبُ وَيُعْطَى وَيَمْنَعُ وَزَيْدٌ شَاعِرٌ وَعَمْرُو  
 كَاتِبٌ وَزَيْدٌ طَوِيلٌ وَعَمْرُو قَصِيرٌ لِمَا سَبَقَ بَيْنَهُمَا بِخِلَافِ زَيْدٌ شَاعِرٌ  
 وَعَمْرُو كَاتِبٌ بِذَوْنِهَا وَزَيْدٌ شَاعِرٌ وَعَمْرُو طَوِيلٌ مُطْلَقًا (الشَّكَاكِي)  
 الْجَمَاعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِمَّا عَقْلِيًّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا اتِّحَادٌ فِي التَّصَوُّرِ أَوْ  
 تَمَاثُلٌ فَإِنَّ الْعَقْلَ يَجْرِيهِ الْمَثَلُ عَنِ الشَّخْصِ فِي الْخَارِجِ بِرَفْعِ التَّعَدُّدِ  
 بَيْنَهُمَا أَوْ تَضَافُ يَفُ كَابَيْنِ الْعِلَّةِ وَالْمَعْلُولِ أَوْ الْأَقْلِ وَالْأَكْثَرِ أَوْ وَهِيَ  
 بَأَن يَكُونَ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا شَبَهٌ تَمَاثُلٌ كَلَوْ فِي بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ فَإِنَّ الْوَهْمَ  
 يُبْرِزُهَا فِي مَعْرِضِ الْمَثَلَيْنِ وَلِذَلِكَ حَسُنَ الْجَمْعُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ  
 ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِحُجَّتِهَا شَمْسُ الضُّحَى وَأَبْوَابُ السَّحَابِ وَالْقُرْآنُ  
 أَوْ تَضَادَّ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ وَمَا يَتَصَوَّفُ بِهَا كَالْأَسْوَدِ  
 وَالْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَوْ شَبَهَ تَضَادَّ كَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَوَّلِ  
 وَالثَّانِي فَإِنَّهُ يَبْزُلُهُمَا مَنَزَلَةُ التَّضَايُفِ وَلِذَلِكَ تَجَدَّدُ الضِّدَّ أَقْرَبُ خَطْوًا  
 بِالْبَالِ مَعَ الضِّدِّ أَوْ خِيَالِيًّا بَأَن يَكُونَ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا تَقَارُنٌ فِي الْخِيَالِ  
 سَابِقٌ وَأَسْبَابُهُ مُخْتَلِفَةٌ وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَتِ الصُّورُ الثَّابِتَةُ فِي الْخِيَالِ رَبِّيًّا  
 وَوَضُوحًا وَلِصَاحِبِ عِلْمِ الْمَعَانِي فَضْلُ اخْتِلَافٍ إِلَى مَعْرِفَةِ الْجَمَاعِ لِأَسْمَاءِ  
 الْخِيَالِ فَإِنَّ جَمْعَهُ عَلَى مَجْرَى الْأَلْفِ وَالْعَادَةِ وَمِنْ مَحْسَنَاتِ الْوَصْلِ  
 تَنَاسُبُ الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ أَوِ الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّتَيْنِ فِي الْمَصْدُورِ وَالْمَصْدُورِ  
 الْأَلْمَانِي

## تَنْزِيهِ

أَصْلُ الْحَالِ الْمُسْتَقْلِلَةِ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ وَائِلَهَا فِي الْمَعْنَى حَكْمًا عَلَى مَجْلَئِهَا  
 كَالْخَبَرِ وَوَصْفٌ لَهُ كَالْعَمَلِ لَكِنْ خَوْلَفَ هَذَا إِذَا كَانَتْ جُمْلَةً فَإِنَّهَا

أَيُّ النَّاسِ فِي طَلَالِ الْمَقْلِ وَبَعْدَهُ عَنِ التَّطْوِيلِ نَحْوُ  
 وَالْفِي قَوْلِهَا كَيْدًا وَمَيْنًا وَعَنِ الْخَشْوِ الْمَغْسِدِ كَالْتَدْيِ فِي قَوْلِهِ  
 وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالْتَدْيِ \* وَصَبْرُ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شُغُوبِ  
 وَغَيْرِ الْمَغْسِدِ كَقَوْلِهِ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ (الْمُسَاوَاةُ)  
 نَحْوُ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرَ الشَّيْءَ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَقَوْلُهُ  
 فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي سُوِّدَ رَبِّكَ وَإِنْ خَلَّتْ أُنْ الْمُنَى عَنْكَ وَاسِعُ  
 وَالْإِجَارُ ضَرْبَانِ إِجَارُ الْقَصْرِ وَهُوَ مَا لَيْسَ بِحَذْفٍ نَحْوُ لَكُمْ فِي الْقَصْرِ  
 حَيَاةً فَإِنْ مَعْنَاهُ كَثِيرٌ وَلَفْظُهُ يَسِيرٌ وَلَا حَذْفٌ فِيهِ وَفَضْلُهُ عَلَى مَا كَانَ  
 عِنْدَهُمْ أَوْ جَزْأً كَلَامٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ بِقَلَّةِ حُرُوفِ  
 مَا يَنْظُرُهُ مِنْهُ وَالنَّصُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَمَا يَتَّبِعُهُ تَبْكَيرُ حَيَاةٍ مِنَ التَّعْلِيمِ  
 لِنَبِيِّهِمَا كَمَا تَوَاعَى عَلَيْهِ مِنْ قِتْلِ جَمَاعَةٍ بَوَاحِدٍ أَوِ التَّوَعُّبِ الْحَاصِلَةِ لِلْقِتْلِ  
 وَالْقَاتِلُ بِالْأَرْدِ دَاعٍ وَاطْرَادُهُ أَوْ خُلُوهُ عَنِ التَّكْرَارِ وَاسْتِغْنَاءُهُ عَنْ تَقْدِيرِ  
 مُحَذُوفٍ وَالْمُطَابَقَةُ وَاجْتِزَاؤُ الْحَذْفِ وَالْمَحْذُوفُ أَمَّا جَزْأُ جُمْلَةٍ مُضَافٍ  
 نَحْوُ وَاسْتَلِ الْقَرْيَةَ أَوْ مَوْضُوفٍ نَحْوُ أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَعَ الثَّنَائَا أَيْ  
 زَيْبُ جَلَا أَوْ صِفَةُ نَحْوُ وَكَانَ وَرَاءَهُ هُمُ الْمَلِكُ بِأَخْذِ كُلِّ سَبْعِينَ غَضَبًا  
 أَيْ صَحِيحَةٍ أَوْ نَحْوَهُ بِدَلِيلٍ مَا قَبْلَهُ أَوْ شَرْطُ كَامَرٍ أَوْ جَوَابُ شَرْطٍ أَمَّا الْجَزْأُ  
 الْإِخْتِصَارُ نَحْوُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 أَيْ أَعْرِضُوا بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ أَوَّلُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ شَيْءٌ لَا يَحِيطُ بِهِ الْوَصْفُ أَوْ  
 لَتَذْهَبَ نَفْسُ السَّامِعِ كُلُّ مَذْهَبٍ يُحْكَمُ مِثَالُهَا وَلَوْ تَرَى ذَوْقًا وَغَوَا عَلَى  
 النَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ نَحْوُ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْيَقِينِ وَقَاتِلْ  
 أَيْ وَمَنْ أَنْفَقَ مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتِلْ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ وَأَمَّا جُمْلَةُ مُسَبَّحَةٍ عَنْ  
 مَذْكُورٍ نَحْوُ لِحَقِّ الْحَقِّ وَيَبْطُلُ الْبَاطِلُ أَيْ فَعَلْ مَا فَعَلَ أَوْ سَبَّحْ لَذِكُورِ  
 نَحْوُ فَإِنْ جَرَتْ إِنْ قَدَرْتُ فَضْلِيَّةً بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يُقَدَّرَ فَإِنْ ضَرَبْتَ بِهَا قَدْرَ  
 أَنْفَعْتَ أَوْ غَيْرَهَا نَحْوُ فَعَمَّا هَذَا عَلَى مَا مَرَّ وَأَمَّا أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ  
 نَحْوُ أَنَا أَبْنُكُمْ تَبَاوَيْلُهُ فَأَرْسَلُونِ يُوسُفَ أَيْ أَنَا يُوسُفَ لَا شَيْءَ الرُّوْيَا

فَعَمَلُوا وَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ وَالْحَذُوفُ عَلَى وَجْهِينِ أَنْ لَا يَقَامَ شَيْءٌ  
مَقَامَ الْحَذُوفِ كَمَا مَرَّ وَأَنْ يَقَامَ نَحْوُهَا أَنْ يَكِدَّ بِتَوَكُّفٍ فَقَدْ كَذِبْتَ رَسُولُ  
قَبْلِكَ أَيْ فَلَا تَحْزَنْ وَاصْبِرْ وَأَدَلَّتْهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِ  
وَالْمَقْصُودُ الْأَظْهَرُ عَلَى تَعْيِينِ الْحَذُوفِ نَحْوُ حُرْمَتِ عَلَيْهِ الْمَيْتَةِ وَمِنْهَا  
أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهَا نَحْوُ جَاءَ رَبُّكَ أَيْ أَمْرٌ أَوْ عَذَابٌ وَمِنْهَا أَنْ يَدُلَّ  
الْعَقْلُ عَلَيْهِ وَالْعَادَةُ عَلَى التَّغْيِيرِ نَحْوُ ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَشَأْ فِيهِ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ  
فِي جِهَةِ لِقَوْلِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا فِي مَرَاوِدِهِ لِقَوْلِهِ زَاوِدَ فَتَأَهَا عَنْ نَفْسِهِ  
وَفِي شَأْنِهِ حَتَّى يَشْمَلَهَا وَالْعَادَةُ دَلَّتْ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّ الْحُبَّ الْمَقْرُطَ لَا يَلِيقُ  
صَاحِبُهُ عَلَيْهِ فِي الْعَادَةِ لِتَقَرُّهُ آيَاتُهُ وَمِنْهَا الشَّرُوعُ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ لِسْمِ اللَّهِ  
فَيَقْدَرُ مَا جُعِلَتْ التَّشْبِيهُ مَبْدَأَهُ وَمِنْهَا الْإِقْتِرَانُ نَحْوُ لِسْمِ الْغَيْرِ بِالرِّفَاءِ  
وَالْبَيْنِ أَيْ أَعْرُسَتْ وَالْإِطْلَاقُ أَيْ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ الْإِتْمَانِ لِيُرَى الْمَعْنَى فِي  
صُورَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ أَوَّلِيَّتُهُ كُنْ فِي التَّغْيِيرِ فَضْلٌ كُنْ أَوَّلِيَّتُهُ لَذَّةُ الْعِلْمِ  
نَحْوُ رَبِّ أَسْرَحَ لِي صَدْرِي فَإِنْ أَسْرَحَ لِي يُعْهَدُ طَلَبُ شَيْءٍ مَالَهُ وَصَدْرِي  
يُعْهَدُ تَقْسِيرُهُ وَمِنْهُ بَابُ يَفْعُ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ إِذَا لَوَّازِدَ الْإِخْتِصَارِ  
لَكَوْنِ يَفْعُ رَبِّكَ وَوَجْهُ حُسْنِهِ سَوَى مَا ذَكَرَ ابْرَأَرَ الْكَلَامَ فِي مَقْرَضِ الْأَعْدَالِ  
وَأَيَّاهُمُ الْجَمْعُ بَيْنَ مَتَنَيْنِ وَمِنْهُ التَّوَشُّعُ وَهُوَ أَنْ يُؤْفَى فِي عَجْزٍ يَمْشِي  
مُقْسَمًا شَيْنَ ثَانِيَهُمَا مَقْطُوفٌ عَلَى الْأَوَّلِ نَحْوُ شَيْبَانَ أَدَمَ وَشَيْبَعَةُ  
خَضَلَتَانِ الْخَرَضُ وَطُولُ الْأَمَلِ وَلَمَّا يَذْكُرُ الْخَاصَّ بَعْدَ الْعَامِّ لِلتَّشْبِيهِ عَلَى  
فَضْلِهِ حَتَّى كَانَتْ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ تَنْزِيلًا لِلتَّغَايُرِ فِي الْوَصْفِ مِثْلُ التَّغَايُرِ  
فِي الذَّاتِ نَحْوُ مَا فُطُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَأَمَّا التَّكْرِيكُ  
لِنَكْتَةِ كَمَا كِيدَ الْإِنْدَارِ فِي كَلَّاسَوْفٍ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّاسَوْفٍ تَعْلَمُونَ وَفِي  
ثُمَّ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْدَارَ الثَّانِي أَبْلَغُ وَأَمَّا بِالْإِيغَالِ فَقِيلَ هُوَ خَشَمُ  
الْبَيْتِ بِمَا يُعْهَدُ نَكْتَةُ تَمَّ الْمَعْنَى بِذَوْنِهَا كَزِيَادَةِ الْمَالِغَةِ فِي قَوْلِهَا  
وَلَنْ ضَحْرًا لِنَاثَةِ الْهَدَاةِ بِهِ \* كَانَتْ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
وَتَحْقِيقُ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ

كَانَ عَيُّونَ الْوَحْشِ حَوْلَ جَنَابَتَا . وَأَرْحَلْنَا الْحَرْجَ الَّذِي لَمْ يَنْقُبْ  
وَقِيلَ لَا يَخْتَصُّ بِالْشِّعْرِ وَمِثْلُ بَقُولِهِ تَعَالَى اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ  
مُهْتَدُونَ . وَإِنَّمَا بِالْتَنْذِيلِ وَهُوَ تَعْقِيبُ الْجُمْلَةِ بِجُمْلَةٍ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى  
الْتِاكِيدِ وَهُوَ ضَرْبَانِ صَرِيحٌ لَا يَخْرُجُ مَخْرَجَ الْمَثَلِ بِحُذُوكِ جَرَيْنَا هَرَمْنَا  
كَمْزُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكُفُورَ عَلَى وَجْهِهِ وَضَرْبٌ أُخْرَى مَخْرَجَ الْمَثَلِ  
مَحْوُوقٌ لَاجَأَ الْحَقَّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَهُوَ أَيْضًا  
إِنَّمَا التَّكْيِيدُ مَنْطُوقٌ كَهَذِهِ الْآيَةِ . وَإِنَّمَا التَّكْيِيدُ كَقَوْلِهِ  
وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تَلْتَمِهُ عَلَى شَعْبِ أَى الرِّجَالِ الْمُهْتَدِ  
وَلَا مَابِ التَّكْمِيلِ وَيُسَمَّى لِاخْتِرَاسٍ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُتَوَقَّى فِي كَلَامٍ يُوْهِدُ  
خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَذْفَعُهُ كَقَوْلِهِ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدٍهَا صَوْبُ الرَّمِيحِ وَدِيمَةُ تَهْمِي  
وَعَوَادِلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ . وَإِنَّمَا التَّكْيِيدُ وَهُوَ أَنْ  
يُتَوَقَّى فِي كَلَامٍ لَا يُوْهِدُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِفَضْلِهِ لِنَكْتَةٍ كَالْبَالِغَةِ مَحْوُ  
وَيُطْلِقُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبِيهِ . وَإِنَّمَا بِالْإِعْزَازِ وَهُوَ أَنْ يُتَوَقَّى فِي أَشْيَاءَ  
كَلَامٍ أَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَبَعَيْنِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَوْ أَكْثَرُ لَا يَحْمِلُ هَامِشَ الْأَعْرَابِ  
لِنَكْتَةٍ سَوَى دَفْعِ الْإِهَامِ كَالْتَنْزِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ  
سُبْحَانَهُ وَكُلَّهُمَا يَشْتَرُونَ . وَاللَّذَّاعَاءُ فِي قَوْلِهِ

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبَلَغَتْهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ سَهْمِي إِلَى تَرْجَمَانِ  
وَالْتَّنْبِيْهِ فِي قَوْلِهِ وَأَعْلَمُ فَلَمْ يَرْجِعْهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قَدِرَا  
وَمَا جَاءَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنُوتُهُنَّ مِنْ حَيْثُ  
أَمَرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ النَّوَّابِينَ وَيَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ بِنَاءً وَكَرْخًا لَمْ يَنْبَأَ يَقُولُ  
فَأَنُوتُهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ . وَقَالَ قَوْمٌ قَدْ تَكُونُ النَكْتَةُ فِيهِ غَيْرَ مَا ذَكَرَ  
لَمْ يَجُوزْ بَعْضُهُمْ وَقَوْعُهُ آخِرُ جُمْلَةٍ لَا يَتْلِيهَا جُمْلَةٌ مُتَبَعَةٌ بِهَا فَيُسَمَّى التَّنْذِيلُ  
وَبَعْضُ صُورِ التَّكْمِيلِ وَبَعْضُهُمْ كَوْنُهَا جُمْلَةً فَيُسَمَّى بَعْضُ صُورِ التَّكْمِيلِ  
وَالْتَّكْمِيلِ . وَإِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْعَرَضَ وَمِنْ حَوْلِهِ

يَسْجُونَ بِحُزْنٍ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَلَوْ أَنَّهُمْ  
 إِيمَانُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ كُنْتُمْ  
 وَاعِلِينَ أَنَّهُمْ قَدْ بُوءَ صِفَتِ الْكَلَامِ بِأَنَّهُ يُجَارِ  
 وَقِيلَتْهَا بِالْيَسِينَةِ إِلَى كَلَامٍ آخَرَ فَمَا وَرَدَ  
 يَصْدَقُ الدُّنْيَا إِذَا عَلَّ سَوْدَدٌ وَلَوْ  
 وَقَوْلُهُ وَلَسْتَ سِنْطَارًا إِلَى جَانِبِ الْيَنَى  
 وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ  
 وَسُكْرًا يُشْتَمَلُ عَلَى النَّاسِ قَوَائِمٌ وَلَا يَدُ

تَذَكُّرُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لَا تَنْ  
 بِأَرْشَادِ الْإِيمَانِ بِرَغْبَائِهِ  
 لَا يَطُوعُ إِلَّا بِإِشَارَتِهِ خَرُودِهِ  
 أَصْلُ الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ  
 نَافِي زَيْدٍ خَيْرٌ مِنْهُ  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي جَانِبِ الْغَفْرِ  
 مَوْجِبًا لَوْنِهِ فَوَلَدَ بِأَيْ  
 زِلَ الْقَوْلِ جَيْدٌ نَقُولُ

## الْفَرْشَانِ الْبَيَانِ

وَهُوَ عِلْمٌ يُقَرِّبُ بِهِ إِلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدَةِ  
 عَلَيْهِ وَدَلَالَةُ اللَّفْظِ أَمَّا عَلَى زَيْدٍ مَوْجِبُ  
 عَنْهُ وَتُسَمَّى الْأَوَّلَى وَضَعِيَّةً وَالثَّانِيَّةُ  
 الْأَوَّلَى بِالْمُطَابَقَةِ وَالثَّانِيَّةُ بِالْمَعْنَى  
 اللَّزُومَةِ الدَّهْنِيَّةُ وَلَوْ لَا عِنْفَادُ الْمُخَاطَبِ بِهِ  
 الْمَذْكُورُ لَا يَتَأَنَّى بِالْوَضْعِيَّةِ لِأَنَّ السَّامِ  
 لَمْ يَكُنْ بَعْضُهَا أَوْضَحَ وَلَا لَمْ يَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ  
 بِالْعَقْلِيَّةِ كَجَوَازِ أَنْ يَكُونَ بِهَا سَبَابُ اللَّزُومَةِ  
 بِهِ لَا زَمَّ مَا وَضِعَ لَهُ إِنْ دَلَّتْ قُرْبُهُ عَلَى عَدَمِهِ  
 وَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ كَجَرِّ مَعْنَاهَا  
 فَعَيْنُ الْمَقْرُضِ لَهُ فَتُخَصَّرُ الْمَقْصُودُونَ الثَّلَاثَةُ

مُجْتَمَعَةً وَهِيَ دَلَالَةُ  
 أَوْ عَلَى جَرِّهِ أَوْ عَلَى جَانِبِ  
 يَنْبَغِي عَمَلِيَّةً وَتُخَصَّرُ  
 مَالِ بِاللَّزُومَةِ وَسُطْرُهُ  
 وَغَامَرُ وَغَرُّهُ وَالْإِبْرَادُ  
 دَاكُنَ غَالِيَةً وَضَعُ الْأَلْفَا  
 بِمَا دَا الْأَنْثَلِيَّةِ وَيَتَأَنَّى  
 وَضَعُ حَرْفِ الْفَتْحِ الْمَرَّ  
 فَجَازٍ وَلَا فَكْنَانِيَّةً  
 مِنْهُ مَا يَنْبَغِي عَلَى التَّشْبِيهِ

وَقَدْ بَدَأَ

فَاقَتْ

## التَّشْبِيهُ

الدَّلَالَةُ عَلَى مُشَارَكَةِ أَمْرٍ لِأَمْرٍ مَعْنَى وَرَأْدُهَا هُنَا مَا تَكُنْ عَمَّا  
 وَجْهَ الْإِسْتِقَارَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالْإِسْتِقْدَادِ بِالْكِتَابِيِّ وَالْجَرِيدِ وَحَلِّ



تَحْزِينُ اسْدَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَتَّعْنَاهُمْ بِكُمْ عَمَى وَالنَّظَرُ هَاهُنَا فِي أَرْكَانِهِ وَهِيَ  
 طَرَفَاهُ وَوَجْهُهُ وَأَدَاتُهُ فِي الْفَرْضِ مِنْهُ وَفِي أَقْسَامِهِ طَرَفَاهُ أَمَّا  
 حِسِّيَّانِ كَالْحَدِّ وَالْوَرْدِ وَالصَّوْتِ الضَّعِيفِ وَالْهَمْسِ وَالنَّكْهَةِ وَالْفَرْ  
 وَالرِّيقِ وَالْحَزْوَ وَالْجَلْدِ النَّاعِمِ وَالْحَرِيرِ أَوْ عَقْلِيَّانِ كَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ أَوْ  
 مُخْتَلِفَانِ كَالْمَيِّتَةِ وَالسَّيِّعِ وَالْبَطْرِ وَخَلْقِ كَرَمِهِ وَالْمَرَادُ بِالْحِسِّيِّ الْمَذْكُورِ  
 هُوَ أَوْ مَادَّتُهُ بِأَخْذِ الْحَوَائِصِ الْحَسْرِ الظَّاهِرَةِ فَدَخَلَ فِيهِ الْخَيَالُ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 وَكَانَ مُحَرَّمُ الشَّقِيقِ شِقْوًا إِذَا انْقَصَبَ أَوْ انْقَصَدَ  
 أَعْلَامُ يَافُوتِ نُشِيرُ نَ عَلَى رِمَاجٍ مِنْ رِيزِجَدِ  
 وَيَا لِعَقْلِ مَا عَادَ ذَلِكَ فَدَخَلَ فِيهِ الْوَهْمُ أَيْ مَا هُوَ غَيْرُ مَذْكُورٍ بِهَا  
 وَكَوَادِرُكَ لَكَانَ مُذْرِكًا بِهَا كَمَا فِي قَوْلِهِ وَمُسْنُوتُهُ زَرْقِي كَأَنِّيَابِ أَعْوَالِ  
 وَمَا يَذْرُكُ بِالْوَجْدَانِ كَاللَّذَّةِ وَالْأَلَمِ وَوَجْهُهُ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ تَحْقِيقًا  
 أَوْ تَحْصِيلًا وَالْمَرَادُ بِالتَّحْصِيلِ تَحْوِمًا فِي قَوْلِهِ  
 وَكَانَ الْجُومَرَيْنِ دُجَاهَا سَنَ لَاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ  
 فَإِنَّ وَجْهَ الشَّيْءِ فِيهِ هُوَ الْهَيْئَةُ الْحَامِلَةُ مِنْ حُصُولِ أَشْيَاءَ مُشْرِقَةٍ  
 بَعِيدَةٍ فِي جَوَابِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ أَسْوَدَ فَيُغَيِّرُ مَوْجُودَةً فِي الْمَشَبَّهِ بِهَا  
 عَلَى طَرِيقِ التَّحْصِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْمُبْدَعَةُ وَكُلُّ مَا هُوَ جَهْلٌ يَجْعَلُ  
 صَاحِبَهَا كَمَنْ يَمُتُّ فِي الظُّلَّةِ فَلَا يَهْتَدِي لِلطَّرِيقِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَنَالَ  
 مَكْرُوهًا شَبَّهَتْ بِهَا وَلَزِمَ بِطَرِيقِ الْعَكْسِ أَنْ تُشَبَّهَ السَّنَةُ وَكُلُّ مَا هُوَ عِلْمٌ  
 بِالنُّورِ وَشَاعَ ذَلِكَ حَتَّى تَحْتَلَّ أَنْ الثَّانِي مِمَّا لَهُ بَيَاضٌ وَاشْرَاقٌ خَوَائِصُكُمْ  
 بِالْخَفِيفَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْأَوَّلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ شَاهَدْتُ سَوَادَ  
 الْكَفْرِ مِنْ جِبِينِ فَلَانِ فَصَارَ تَشْبِيهُ الْجُومَرَيْنِ الدُّجَى بِالسَّنِ بَيِّنَ  
 الْإِبْتِدَاعِ كَتَشْبِيهِهَا بِبَيَاضِ الشَّيْبِ فِي سَوَادِ الشَّبَابِ أَوْ بِالنُّورِ  
 مُؤْتَلِفَةٍ بَيْنَ النَّبَاتِ الشَّدِيدِ الْخَضِرَةِ فَعَلِمَ فَسَادَ جَعْلِهِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ  
 التَّخَوُّفِ الْكَلَامُ كَالْمَلِجِ فِي الطَّعَامِ كَوْنِ الْقَلِيلِ مُضِلًّا وَالْكَثْرُ مُفْسِدًا  
 لِأَنَّ التَّخَوُّلَ لَا يَحْتَمِلُ الْقِلَّةَ وَالْكَثْرَةَ بِخِلَافِ الْمَلِجِ وَهُوَ أَمَّا غَيْرُ خَارِجٍ

عن حقيقة ما كان في تشبيه ثوب بأخر في نوعها أو جنسها أو فصلها أو خارج  
صفة أو حقيقة وأما حقيقة وأما حسية كالكميات الحسية مما يدرك بالبصر  
من الألوان والأشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها أو بالسمع  
الأصوات الضعيفة والقوية والتي بين أو بالدوق من المعلوم  
أو بالشم من الروائح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة  
والخشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل بها  
أو عقلية كالكميات النفسانية من الذكاء والعلم والفصاحة والحلم  
وسائر القرائن وأما إضافية كالألوان في تشبيه ألوان الشمس  
وأينما أيا واحدا أو بمثل واحد لكونه مركبا من متعدد وكل منها  
حسي أو عقلي وأما متعدد كذلك أو مختلف والحسي طرفاه حسيا  
لا غير لا متعلق أن يدرك بالحس من غير الحسي شيء والعقلي أعم  
يجوز أن يدرك بالعقل من الحسي شيء ولذلك يقال التشبيه بالوجه  
العقلي أعم فإن قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي ليس بكلي  
قلنا المراد أن أفاده مذكورة بالحس فالوحيد الحسي كالحجر والخفا  
وطيب الرائحة ولذة الطعام ولين اللين فيما مر والعقلي كالقراء عن القاء  
والجراءة والهداية واستبطابة النفس في تشبيه وجود الشيء القديم  
النفيع بغيره والرجل الشجاع بالأسد والعلم بالنور والعطر بخلي كريم  
والركب الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله

وقد لاج في الصبح الثريا كما ترى كنفود ملاحية حين تنورا  
من الهيئة الحاصلة من تقارن الصبورات البيضاء المستديرة الصغار المقادير  
في الزاوي على الكيفية المخصوصة بالمقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان  
كما في قول بشار كان منار النقع فوق رؤسنا وأسيافا ليلتها وى كواكبها  
من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقية مستطيلة متناسبة المقدار  
متفرقة في جوانب شيء مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق  
ومن يدعي المركب الحسي ما يجيء من الهيئات التي تقع عليها الحركة

وَيَكُونُ عَلَى وَجْهَيْ أَحَدِهِمَا يَقْرَنُ بِالْحَرَكَةِ غَيْرَهَا مِنْ أَوْصَافِ الْجَنَسِ كَالشَّكْلِ  
وَاللَّوْنِ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَالشَّيْءُ كَالرَّأَةِ فِي كَيْفِ الْأَشْئَلِ مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ  
مِنَ الْإِسْتِدَارَةِ مَعَ الْأَشْرَافِ وَالْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ الْمُتَّصِلَةِ مَعَ تَوَجُّعِ الْأَشْرَافِ  
حَتَّى يَرَى الشَّعَاعَ كَأَنَّهُمْ يَأْرُونَ سَبِيضًا حَتَّى يَفِيضَ مِنْ جَانِبِ الدَّائِرَةِ ثُمَّ يَنْزِلُ  
لَهُ فَيَرْجِعُ إِلَى الْإِنْقِبَاضِ الثَّانِي أَنْ تَجْرِدَ الْحَرَكَةُ عَنْ غَيْرِهَا فَمِنْ هُنَا  
أَيْضًا لَابِدٌ مِنْ اخْتِلَافِ نِزَاجَاتِ الْإِجْهَاتِ مُخْتَلِفَةٍ فَمِنْ هُنَا الرُّجُوعُ إِلَى  
لَا تَرْكِبُ فِيهَا بِخِلَافٍ فِي حَرَكَةِ الصُّمُفِ فِي قَوْلِهِ

وَكَانَ الرِّقُّ مُصْصَفٍ غَارٍ فَأَنْطَبَاقًا مَرَّةً وَأَنْفِثَاحًا  
وَقَدْ بَقِيَ التَّرْكِبُ فِي هَيْئَةٍ سَكُونٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ  
يَقْعُو جُلُوسًا أَلْبَدِيًّا الْمَضَى مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْ مَوْقِعِ كُلِّ عَضْوٍ  
فِي إِقْعَائِهِ وَالنَّصْبِ كَرِ لَا يَنْقَاعُ بَابِلِغٍ نَافِعٍ مَعَ تَحْلِيلِ التَّعْبِ فِي  
أَشْيَئِهِمَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي مِنَ الَّذِينَ جَلُوسُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ تَحْلُوهَا كَمَثَلِ  
الْجَارِ يَحْلُجُ اسْتَفَارًا وَأَعْلَمَ قَدْ يَسْتَرْجِعُ مِنْ مُنْعَدِرٍ فَيَقْعُ الْخَطَا لِوَجُوبِ  
أَنْزَاعِهِ مِنْ أَكْثَرِ كَمَا إِذَا انْتَهَى مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ

كَمَا أَنْزَعَتْ قَوْمًا عَطَاشًا نَامَةً فَلَمَّا رَأَوْهَا أَفْشَعَتْ وَتَحَلَّتْ  
لِوَجُوبِ انْتِزَاعِهِ مِنْ الْجَمِيعِ أَنْ الْمُرَادَ الشَّيْبَةَ بِأَنْضَالِ ابْتِدَاءِ مَطْعٍ  
بِانْتِهَاءِ مَوَاسِيٍ وَالْمُنْعَدِرِ سَيِّ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ فِي تَشْبِيهِ  
فَإِكَّةٍ بِأُخْرَى وَالْعَقْلِيَّ كَحَدِّ الْمَطَرِ وَكَمَا لِحَذَرٍ وَأَخْفَاءِ السَّعَادَةِ فِي تَشْبِيهِ  
طَائِرٍ بِالْعَرَابِ وَالْمُخْتَلِفَةِ مِنَ الطَّلَعَةِ وَبَنَاهُ الشَّانِ فِي تَشْبِيهِ أَشْيَاءَ  
بِالشَّمْسِ وَأَعْلَمَ أَنْ قَدْ يَنْتَزِعُ الشَّيْبَةَ مِنْ نَفْسِ النَّصَادِ لِأَشْرَافِ الصُّدُودِ  
فِيهِ ثُمَّ يَنْزِلُ مِثْلُكَ النَّاسِ وَأَيْسَطُهُ تَلْجِجُ أَوْتَاهُمْ فَيَقَالُ لِلْجَبَانِ مَا  
أَشْبَهَهُ بِالْأَسَدِ وَلِلْعَجَلِ هُوَ خَالَهُ وَإِرَادَةُ الْكَافِي وَكَانَ وَمِثْلُهَا فِي  
مَعْنَاهَا وَالْأَهْلِيَّ فِي خَوَالِكِ الْكَافِي أَنْ تَلْبِيَهُ الْمَشَبَّهُ بِهِ وَقَدْ يَلْبِيهِ غَيْرُهُ بِخَوٍ  
وَاضْرِبَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ وَقَدْ يَذْكُرُ فَعْلَ بَيْنِي عَنْهُ كَمَا  
فِي عِلَّتِ زَيْدًا أَسَدًا إِنْ قَرَّبَ وَحَسِبْتُ إِنْ بَعْدَ وَالْعَرَضُ مِنْهُ فِي الْأَعْلَى

أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَشَبِّهِ وَهُوَ بَيَانُ امْكَانِهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ  
وَحَالِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِ تَوْبٍ بِآخَرٍ فِي السَّوَادِ أَوْ مِقْدَارِهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ  
بِالْغُرَابِ وَبِشِدَّتِهِ أَوْ تَقَرُّرِهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ مَنْ لَا يَحْصُلُ مِنْ سَعْيِهِ عَلَى  
طَائِلٍ مَنْ يَرْقُمُ عَلَى الْمَاءِ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ وَجْهَ الشَّيْءِ  
فِي الْمَشَبِّهِ أَمْ وَهُوَ بِأَشْهَرِ أَوْ زَيْنُهُ كَمَا فِي تَشْبِيهِ وَجْهِ أَسْوَدٍ بِمَقْلَةٍ  
الطَّبِيِّ أَوْ تَسْوِئِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِ وَجْهِ مَجْدُورٍ بِسُلْجَةٍ جَامِدَةٍ قَدْ تَقَرَّرَتْهَا  
الدَّيْكَةُ أَوْ اسْتَظْرَافِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِ فَحْمٍ فِيهِ جَرْمٌ وَقَدْ تَجَرَّ مِنَ الْمِسْكِ مَوْجُ  
الذَّهَبِ لِإِبْرَارِهِ فِي صُورَةٍ ابْتِغَاءً عَادَةً وَلَا اسْتَظْرَافٍ وَجْهٌ آخَرُ وَهُوَ أَنْ  
يَكُونَ الْمَشَبِّهُ نَادِرًا الْحُضُورِيِّ الذَّهْنِ أَمَّا مُطْلَقًا كَأَمْرٍ وَإِمَّا عِنْدَ حُضُورِ  
الْمَشَبِّهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

وَلَا زُورِدِيَّةٌ تَرْهُوِرُ رِقَّتَهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى جُمُرِ الْبَوَاقِيَتِ  
كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعُفَتْ بِهَا أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافٍ كَبِيرِيَّتِ  
وَقَدْ يَعُودُ إِلَى الْمَشَبِّهِ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِيهَامُهُ أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ الْمَشَبِّهِ  
وَذَلِكَ فِي التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ كَقَوْلِهِ

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ وَجْهَ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ  
وَالثَّانِي بَيَانُ الْإِهْتِمَامِ كَتَشْبِيهِ الْجَائِعِ وَجْهًا كَالْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ  
وَالِاسْتِدَارَةِ بِالرَّغِيفِ وَيُسَمَّى هَذَا أَظْهَارَ الْمَطْلُوبِ هَذَا إِذَا أُرِيدَ الْخَافِ  
التَّاقِصُ حَقِيقَةُ إِيَادَعَاءِ الْبَزَائِدِ فَإِنْ أُرِيدَ الْجَمْعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي أَمْرٍ  
فَالْأَحْسَنُ تَرْكُ التَّشْبِيهِ إِلَى الْحَكِيمِ بِالنَّشَابَةِ اخْتِرَارًا مِنْ تَرْجِيحِ أَحَدِ التَّسَاوِيَيْنِ كَقَوْلِهِ  
تَشَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمَدَامَتِي فَمِنْ مِثْلِ مَا فِي الْكَاسِ غَيْبِي تَشَكُّبُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى أَبَا خَرَّاسٍ بَلْتُ جَفَوْنِي أَمْ عَيْنِي كُنْتُ أَشْرَبُ  
وَيَجُوزُ التَّشْبِيهِ أَيْضًا كَتَشْبِيهِ عُرَّةِ الْفَرَسِ بِالصَّبْحِ وَعَكْسُهُ مَتَى أُرِيدَ  
ظُهُورُ مِثْرٍ مُظْلِمٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ بِإِعْتِبَارِ طَرَفِهِ أَمَّا تَشْبِيهِ مُفْرَدٍ  
بِمُفْرَدٍ وَهُمَا غَيْرُ مُقَيَّدَيْنِ كَتَشْبِيهِ أَحَدٍ بِالزُّورِدِ أَوْ مُقَيَّدَيْنِ كَقَوْلِهِ هُوَ

كالزفير على الماء او مختلفان لقوله والشمس كالمرآة وعكسه وأما تشبيه  
مركب المركب كما في بيت بشار وأما تشبيه مفرد المركب كما في تشبيه الشقيق  
وأما تشبيه مركب بمفرد كقوله

يا صاحبي نقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور  
تريانهارا مشمساً قد زات زهرا لثا فكاما هو مقمر  
وأيضا إن تعدد طرفاه فاما ملغوق كقوله

كان قلوب الطير طبأ وبأسا لدى وكرها العناب والخشفا المبالى  
او مفروق كقوله الشرمسك والوجه دنا يبرو أطراف الأكف عم  
وان تعدد طرفه الأول فتشبيه النسوية كقوله

مدح الحبيب وحالي كالأهمل كالليالي  
وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

كاما ينسب عن لؤلؤ منضد او برذا واقاخ  
وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منزع من متعدد كما مر وقد  
الشكا كما يكون غير حقيقي كما في تشبيه مثل اليهود كمثل الحمار واما غير  
تمثيل وهو بخلاف وأيضا اما مجمل وهو ما لا يذكر وجهه فمنه ظاهر  
يتمه كل أحد بخور يداسد ومنه خفي لا يذكره الا الخاصة كقوله  
بعضهم هم كالحلقة المفرغة لا يذكرى أين طرفاها أى هم متناكبون في  
الشرى كما انها متناسبة الأجزاء في الصورة وأيضا منه ما لا يذكر فيه  
وصف أحد الطرفين ومنه ما يذكر فيه وصف المشبه به وحده ومنه  
ما يذكر فيه وصفهما كقوله

صدقت عنه ولم تصدق مواهبه عني وعأوده ظني فلم تحب  
كالغيث إن جئت وأقال ريقه وإن رحلت عنه حج في الطلب  
ولها مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله ونثره في صفاء وأدعنى كاللآلي  
وقد يتساع يذكر ما يستنبه مكانه كقوله للكلاب الفصح هو كالقفل  
في الخلاوة فإن الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضا إما قريب

مُبْتَدَلٌ وَهُوَ مَا يَشْقَلُ فِيهِ مِنَ الْمَشَبَّهِ إِلَى الْمَشَبَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ يُنْظَرُ لظُهُورِ  
وَجْهِهِ فِي بَادِي الرَّأْيِ لِكُونِهِ أَمْرًا جَمْلِيًّا فَإِنَّ الْجَمْلَةَ أَسْبَقُ إِلَى النَّفْسِ وَقَلِيلُ  
التَّقْضِيلِ مَعَ غَلَبَةِ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ بِهِ فِي الذِّهْنِ لِأَمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ لِقَرَبِ  
الْمُنَاسَبَةِ كَتَشْبِيهِهِ الْحَمْرَةَ الصَّغِيرَةَ بِالْكُوزِ فِي الْمِقْدَارِ وَالشَّكْلِ أَوْ مُطْلَقًا  
لِتَكَرُّرِهِ عَلَى الْحِسِّ كَالشَّمْسِ بِالرَّأَةِ الْجَلُودَةِ فِي الْإِسْتِدَارَةِ وَالْإِسْتِنَارَةِ  
لِمُعَارَضَةِ كُلِّ مِنَ الْقَرَبِ وَالتَّقْضِيلِ وَأَمَّا بِعِيدِ غَرِيبٍ وَهُوَ بِخِلَافِهِ لِعَدَمِ  
الظُّهُورِ أَمَّا لِكثَرَةِ التَّقْضِيلِ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسُ كَالرَّأَةِ أَوْ تَدْوِيرِ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ  
بِهِ أَمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ لِعَدَمِ الْمُنَاسَبَةِ كَأَمْرٍ وَأَمَّا مُطْلَقًا لِكُونِهِ وَهْمًا  
أَوْ مَرَكَبًا خَالِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا كَأَمْرًا أَوْ لِقَلَّةِ تَكَرُّرِهِ عَلَى الْحِسِّ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسُ  
كَالرَّأَةِ فِي الْعَرَاتِ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ وَالْمُرَادُ بِالتَّقْضِيلِ أَنْ تَنْظُرَ فِي أَكْثَرِ  
وَصِفٍ وَيَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ أَعْرِفَهَا أَنْ تَأْخُذَ بَعْضًا وَتَدَعِ بَعْضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ  
خَمَلْتُ رُذَيْنِيًّا كَأَنْ سِنَانَهُ سِنَانَهُ لَمْ يَحْتَطِ بِذَخَاتِ  
وَأَنْ تَعْتَبِرَ الْجَمِيعَ كَأَمْرٍ مِمَّنْ تَشْبِيهِ الثَّرَيَّا وَكَلِمَا كَانَ التَّرْكِيبُ مِنْ أُمُورٍ أَكْثَرَ  
كَانَ الشَّيْءُ أَنْفَعًا وَالْمُتَلَبِّغُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْقَرَبِ لِقَرَابَتِهِ وَلِأَنْ تَنْتَلِ  
الشَّيْءَ بَعْدَ ظَلَمِهِ أَلَدَّ وَقَدْ يَتَصَرَّفُ فِي الْقَرَبِ بِمَا يَجْعَلُهُ غَرِيبًا كَقَوْلِهِ  
لَمْ تَلْقَ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسٍ نَهَارًا إِلَّا بَوَجْهِهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ  
وَقَوْلُهُ عَزَامَاتُهُ مِثْلُ الْجُودِ نَوَاقِبًا لَوْ لَمْ تَكُنْ لِلثَّاقِبَاتِ أَفْوَكُ  
وَيُسَمَّى هَذَا التَّشْبِيهُ الْمَشْرُوطَ وَيُاعْتَبَرُ أَدَاتُهُ أَمَّا مُؤَلَّدٌ وَهُوَ مَا حَذَفَ أَدَاتُهُ  
مِثْلُ وَهِيَ تَمُرُّ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ نَحْوُ  
وَالرَّيْحُ تَشْبِيهُهُ بِالنَّفْثِيِّ وَقَدْ جَرَى ذَهَبًا لِأَصْبَلِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَاءُ  
أَوْ مُرْسَلٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ كَأَمْرٍ وَيُاعْتَبَرُ الْفَرْضُ أَمَّا مَقْبُولٌ وَهُوَ الْوَاقِعُ  
كَأَنْ يَكُونَ الْمَشَبَّهِ بِهِ أَعْرِفَ شَيْءٌ بِوَجْهِهِ الشَّيْءَ فِي بَيَانِ الْحَالِ أَوْ أَمْرٌ شَيْءٌ فِيهِ  
فِي الْحَاقِ النَّاقِصِ بِالْكَامِلِ أَوْ مُسَلَّمِ الْحُكْمِ فِيهِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِ بَيَانُ الْأَمْرِ  
أَوْ مَرْدُودٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ

خَامِسَةٌ

أعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار أركانها أو بعضها حذف وجهه  
وأداته فقط أو مع حذف المشبه ثم حذف أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما

## الحقيقة والبيان

وقد يقيمان باللغويين (الحقيقة) الكلمة المستعملة فيها وضعت  
له في اصطلاح النحاطب والوضع تبيين اللفظ للدلالة على معنى  
فخرج المجاز لأن دلالة بقرينة دون الاشتراك واللفظ بدلالة اللفظ  
لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله السكاكي والمجاز مفرد ومركب أما  
المفرد فهو الكلمة المبتدئة في غير ما وضعت له في اصطلاح النحاطب  
على وجه يصح مع قرينة غير ارادية ولا بد من العلاقة ليجزى اللفظ والكلمة  
وكل منهما لغوي وشعري وعرفي خاص وعام كاسيد السبع والرجل الشجاع  
وصلاة للعبادة المخصوصة والدعاء وفعل للفظ والحديث وكاتب لذي  
الاربع والاشنان وانحاز مرسل إن كانت العلاقة غير المشابهة فلا  
فاستعارة وكثيرا ما نطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في  
المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل  
كاليد في البعثة والقدرة والراوية في المزاودة ومنه تسمية الشيء  
باسم جزئية كالعين في الربيعة وعكسه كالاصابع في الانامل وتسميته  
باسم سببه نحو رعين الغيث أو سببه نحو امطرت السماء نباتا أو مكانا  
عليه نحو وانوا اليما في مواضع أو ما يؤول اليه نحو فليدع ناديه أو  
حاله نحو واما الذين ابصرت وجوههم ففي رحمة الله أي في الجنة أو  
اليه نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين أي ذكر أحسنًا والاستعارة  
قد تقيدها التحقيقية لتحقيق معناها حسًا أو عقلا كقوله لدى أسيد شاك  
السلاح مقذف أي دخل شجاع وقوله تعالى هدينا الصراط المستقيم أي  
الدين الحق ودليل أنها مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا  
للأعم منهما وقيل أنها مجاز عقلي بمعنى أن التصرف في أمر عقلي لا لغوي

لَا تَهْمَا لَمْ تَطْلُقْ عَلَى الْمَشَبِّهِ الْآبَعْدَ ادِّعَاءَ دُخُولِهِ فِي جَنْبِ الْمَشَبِّهِ بِهِ كَانَتْ  
 اسْتِنْمَاهُمَا فِيمَا وَضَعَتْ لَهُ وَلِهَذَا مَعَ التَّجَمُّعِ فِي قَوْلِهِ  
 قَامَتْ تَطْلِيلِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ اعْرَضَتْ عَنِّي مِنْ نَفْسِي  
 قَامَتْ تَطْلِيلِي وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ تَطْلِيلِي مِنَ الشَّمْسِ  
 وَالَّتِي عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا تَعْبُوا مِنْ بِلَاغِ لَاتِهِ قَدْ بَرَّازَ رَأْيُهُ عَلَى الْقَبْرِ  
 وَرَدَّ بَانَ ادِّعَاءَ لَا يَقْبَضِي كَوْنَهَا مُسْتَعْمَلَةً فِيمَا وَضَعَتْ لَهُ وَأَمَّا التَّجَمُّعُ  
 وَالَّتِي عَنْهُ فَلِلْبِنَاءِ عَلَى تَنَاسُلِ التَّشْبِيهِ قَضَاءُ حَقِّ الْمَالَعَةِ وَالِاسْتِعَارَةِ  
 تَغَارُفِ الْكُذِبِ بِالْبِنَاءِ عَلَى التَّوَابِلِ وَنُصْبِ الْقَرِينَةِ عَلَى ارَادَةِ خِلَافِ  
 الظَّاهِرِ وَلَا تَكُونُ عَلَامًا فَاتِيَةً الْجَنَسِيَّةِ إِلَّا إِذَا تَجَمَّعَ نَوْعٌ وَمِنْغِيَّةٌ  
 كَحَابِرٍ وَقَرِينَتِهَا أَمَّا امْرُؤٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ قَوْلُهُ رَأَيْتُ اسْدَارَ مِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِهِ  
 فَإِنْ تَغَارَفَا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَا فَإِنْ فِي إِيْمَانِنَا بَرَائَتَا  
 أَوْ مَعَانٍ مُلْتَمِةٍ كَقَوْلِهِ وَصَاعِقَةٌ مِنْ ضَلِيلِهِ تَنْكُفِي بِهَا عَلَى أَرْوَسِ الْأَقْرَانِ مَسْحَا  
 وَهِيَ بِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ قِسْمَانِ لِأَنَّ اجْتِمَاعَهُمَا فِي شَيْءٍ أَمَّا مُمْكِنٌ تَحْوِاجِيْنِيَا  
 فِي قَوْلِهِ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَاحْشِيْنَاهُ أَيْ مِثْلًا فَهَدَيْنَاهُ وَلَتَشْمُوعًا قِيَّةً  
 وَأَمَّا مُشْمَعٌ كَاسْتِعَارَةِ اسْمِ الْمَعْدُومِ لِلْوَجُودِ لِعَدَمِ غِنَائِهِ وَلَتَشْمُوعًا دَائِيَةً  
 وَمِنْهَا التَّهَكُّمُ وَالْقَلْبِيَّةُ وَهُمَا مَا اسْتَعْمِلَ فِي حَيْثُ أَوْ يَنْقِصُهُ لِمَا مَرَّ  
 نَحْوُ قِيَمَتِهِمْ يُعَدُّ بِأَلِيمٍ وَيَا عِشْبَارَ الْجَامِعِ قِسْمَانِ لِأَنَّهُمَا دَاخِلٌ فِي مَقْهُورِ  
 الطَّرْفَيْنِ نَحْوُ كُلِّ سَبْعٍ هَبْجَةٍ طَابِلِلَهَا وَهُوَ دَاخِلٌ فِيهِمَا وَأَمَّا غَيْرُ دَاخِلٍ  
 كَمَرٍّ وَأَيْضًا إِمَامًا عَامِيَّةً وَهِيَ الْمُبْتَدَلَةُ لظُهُورِ الْجَامِعِ فِيهَا نَحْوُ رَأْيَتَا  
 يَرَى أَوْ خَرَصِيَّةً وَهِيَ الْغَرِيْبَةُ وَالْغَرَابَةُ قَدْ تَكُونُ فِي نَفْسِ الْمَشَبِّهِ كَقَوْلِهِ  
 وَإِذَا اجْتَمَعَتْ قُرُوبُهُ بِسَائِيَةٍ عَلَكَ الشَّكِيمُ إِلَى انْصِرَافِ الرَّاكِبِ  
 وَقَدْ عَمِلَ بِصُغُرٍ فِي الْعَامِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَسَأَلْتُ بِاعْتِقَادِ الْمِطْلِ الْأَبَاحِ  
 إِذَا اسْتَدَّ الْعَمَلُ إِلَى الْأَبَاحِ دُونَ الْمِطْلِ أَوْ اعْتِقَادِيَا وَأَدْخَلَ الْأَعْنَاقَ  
 فِي السَّيْرِ وَيَا عِشْبَارَ الثَّلَاثَةِ سِتَّةَ أَقْسَامٍ لِأَنَّ الطَّرْفَيْنِ إِنْ كَانَا حَسِيْدَيْنِ  
 فَالْجَامِعُ إِمَامًا حَسِيْدِيًّا نَحْوُ مَا خَرَجَ لَهُمْ عَجَلًا فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ



والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى من خلق القبط والجميع لها  
الشكل والجميع حسية وأما عقلي نحو وأية لهم الليل سنع منه النهار فإن  
المستعار منه كسط الجلاء عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكل  
الليل وهما حسيتان والجميع ما يعقل من رتب أمر على آخر وأما مختلفا كقولك  
رايت شمسا وانت زيد انسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان والآن  
فهما أماغليان نحو من بعثنا من مرقدا فإن المستعار منه الرقاد والمستعار  
له الموت والجميع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي وأما مختلفان والجميع  
هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فإن المستعار منه كسر الزجاج وهو  
حسيتي والمستعار له التبليغ والجميع التأثير وهما عقليان وأما عكس ذلك  
نحو أنا لما طفي الماء حملنا كره في البحارية فإن المستعار له كثرة الماء وهو حسيتي  
والمستعار منه الكبر والجميع الاستغلاء المفرط وهما عقليان وباعتبار  
اللفظ قسمان لأنه إن كان اسم جنس فاضلية كاسد وقتل ولا فتعية كالفعل  
وما اشتق منه وأخرى فالشبهة في الأولين بمعنى المصدر وفي الثالث  
ليعلق معناه كالمجورور في زيد في نعمة فيقدر في نطقها الحال والحال ناطقة  
بكذا للدلالة بالنطق وفي الأمر التعليل نحو والنقطة ال فرعون ليكون لهم  
معدن وأخرى للدأوة والحزن بعد لا ليقاط بعلته الغائبة ومدار قريبتها  
في الأولين على الفاعل نحو نطقها الحال والمفعول نحو قتل النخل وأخيرا السما  
ونحو نقرتهم لهذميان نقدتها أو المجورور نحو فبشرهم بعدايا لهم وباعتبار  
آخر ثلاثة أقسام مطلقة وهي ما لا تغترن بصفة ولا تغريم والمتراد المقتو  
لا الثقت النحوي ومجردة وهي ما قرن بما لا يلا المستعار له كقولك  
عمر الرءاء إذا انتسم صاحبا غلقت لصنم كبر رقاب المالك  
ومر سعة وهي ما قرن بما لا يلا المستعار منه نحو أولئك الذين أشروا  
الضلالة بالهدى فأرجحت تجارتهم وقد يجتمعان كقولك  
لدى أسد شكا في السلاح مقذف له لبدأ ظفارة لم تقلم  
والترشيح أبلغ لإشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي الشبهة حتى

أَنَّهُ يُبْنَى عَلَى عُلُوِّ الْقَدْرِ مَا يُبْنَى عَلَى الْمَكَانِ كَقَوْلِهِ  
وَيَصْعَدُ حَتَّى يَطْلُبَ الْجَهَنَّمَ بِأَنَّهُ لَهُ حَاجَةٌ فِي السَّمَاءِ  
وَمِنْهُ مَا مَرَّ مِنَ التَّجْبُجِ وَالتَّهَيُّعِ وَإِذَا جَارَ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَرْغِ مَعَ الْإِعْتِرَافِ  
بِالْأَمْرِ كَأَقْوَالِهِ هِيَ النَّسْمُ سُكْنَهَا فِي السَّمَاءِ فَمَرَّ الْفَوَادُ عَزَاءً جَمِيلاً  
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّزْوِلُ  
فَمَجِّدُهُ أَوَّلُ وَأَمَّا الْمَرْكَبُ فَهُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَمَلُّ فِيمَا شَبَّهَ بِمَعْنَاهُ الْأَصْلُ  
تَشْبِيهِ التَّمَثِيلِ لِلْبَلَاغَةِ كَمَا يُقَالُ هَلْ تَرِدُ فِي أَمْرِي أَرَأَيْكَ تُقَدِّمُ رَجُلًا وَتُؤَخِّرُ  
أُخْرَى وَهَذَا التَّمَثِيلُ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ وَقَدْ سَمَّيْتُ التَّمَثِيلَ مُطْلَقاً وَمَتَى  
فَسَأُاسْتِمَالَهُ كَذَلِكَ سَمَّيْتُ مَثَلاً وَلِهَذَا لَا تُعَيَّرُ الْأَمْثَالُ

## فَضْلٌ

قَدْ يُظْهِرُ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلَا يَصْرَحُ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْكَانِهِ سِوَى الْمَشَبَّهِ  
عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يُثَبِّتُ لِلْمَشَبَّهِ أَمْرًا يَخْتَصُّ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ فَيُسَمَّى التَّشْبِيهُ اسْتِعَارَةً بِالْإِكْنَاءِ  
أَوْ كُنْيَا عَنْهَا وَابْتِثَاتُ ذَلِكَ الْأَمْرِ لِلْمَشَبَّهِ اسْتِعَارَةٌ تَخْيِيلِيَّةٌ كَمَا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ اسْتَشَبَّتْ أَطْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَسْفَعُ  
شَبَّهَ الْمَنِيَّةَ بِالسَّعْيِ فِي اغْتِيَالِ النَّفُوسِ بِالْفَهْرِ وَالْعَلْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَ  
نَفَاعٍ وَضَرَارٍ فَأَبْثَغَتْ لَهَا الْأَطْفَارُ الَّتِي لَا يَكْمُلُ ذَلِكَ فِيهِ بَدُونَهَا وَكَأَيُّ قَوْلٍ لَا  
وَلَنْ نَطْقَتْ بِشُكْرِ بَرٍّ مُغْضِيًا فِلْسَانُ حَالِي بِالشَّكَايَةِ أَنْبَطَقَ  
شَبَّهَ الْحَالَ بِأَنْشَاءِ مُتَكَلِّمٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ فَأَبْثَغَتْ لَهَا اللِّسَانُ الَّذِي بِهِ  
قَوَامُهَا فِيهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ مَتَى الْقَلْبُ عَنْ سَلَمٍ وَاقْصِرْ أَمْلُهُ وَتَرَى أَفْرَاسَ الْقِيَامِ وَرُوحَهُ  
أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ أَنَّ تَرْكَ مَا كَانَ يَرْكَبُهُ زَهْرَ الْحَمِيَّةِ مِنَ الْجَهْلِ وَأَعْرَضَ عَنْ مَعَاوَدَتِهِ فَطَلَّتْ  
الْأَلَمَةُ فَشَبَّهَ الصَّبَا بِحَمِيَّةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسِيرِ كَالْحَجِّ وَالْجَارَةِ فَضَمَّ مِنْهَا الْوَطْرَ فَأَهْلَتْ  
الْأَنفَاقَ فَأَبْثَغَتْ لَهَا الْأَفْرَاسُ وَالرُّوْحُ الْوَحْلُ وَالصَّبَا مِنَ الصَّبُورَةِ بِمَعْنَى الْمِيلِ إِلَى الْجَهْلِ  
وَالْقَسُورَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ أَرَادَ بِالْأَفْرَاسِ وَالرُّوْحِ الْوَحْلَ دَوَائِي النَّفُوسِ وَشَهَوَاتِهَا  
وَالْقَوَى الْحَاصِلَةَ لَهَا أَوْ الْأَسْبَابَ الَّتِي قَلَّ مَا تَأْخُذُ فِي اتِّبَاعِ الْغَىِّ إِلَّا أَوَّلًا

## فصل

عَرَفَ السَّكَاكِي الْحَقِيقَةَ اللَّغَوِيَّةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيمَا وَضِعَتْ لَهُ مِنْ عِبَرٍ وَأَوَّلٍ  
 فِي الْوَضْعِ وَاخْتَرَزَ الْقَيْدَ الْأَخِيرَ عَنِ الْإِسْتِعَارَةِ عَلَى أَصَحِّ الْقَوْلَيْنِ فَإِنَّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ  
 فِيمَا وَضِعَتْ لَهُ بَيِّنَاتٌ وَأَوَّلٍ وَعَرَفَ الْمَجَازَ اللَّغَوِيَّ بِالْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي عِبَرٍ مَا  
 وَضِعَتْ لَهُ بِالْتَّحْقِيقِ فِي اصطلاح به الخطاب مع قرينة مانعة عن إزائته  
 وَأَنَّهُ يَقْدِرُ التَّحْقِيقُ لِيَدْخُلَ الْإِسْتِعَارَةُ عَلَى مَامَرٍ وَرَدَّ بَانَ الْوَضْعُ إِذَا أُطْلِقَ  
 لَا يَتَنَاوَلُ الْوَضْعَ بَيِّنَاتٌ وَأَوَّلٍ وَبَانَ الْقَيْدُ بِاصْطِلَاحٍ بِهِ الْخَطَابُ لَا يَدْمُنُهُ  
 فِي تَعْرِيفِ الْحَقِيقَةِ وَقَسَمَ الْمَجَازَ إِلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَغَيْرِهَا وَعَرَفَ الْإِسْتِعَارَةَ  
 بِأَن تَذَكَّرَ أَحَدُ طَرَفِي التَّشْبِيهِ وَيُرِيدُ بِهِ الْآخَرُ مَدْعِيًا دُخُولَ الْمَشَبِّهَةِ فِي جِنْسِ الْمَشَبِّهَةِ  
 بِهِ وَقَسَمَهَا إِلَى الْمَصْرُوحِ بِهَا وَالْمَكْنِيِّ عَنْهَا وَعَنَى بِالْمَصْرُوحِ بِهَا أَن يَكُونَ الْمَذْكُورُ  
 هُوَ الْمَشَبِّهَةُ بِهِ وَجَعَلَ مِنْهَا تَحْقِيقِيَّةً وَتَخْيِيلِيَّةً وَفَسَّرَ التَّحْقِيقِيَّةَ بِمَا مَرَّ  
 وَعَدَّ التَّخْيِيلِيَّةَ بِهَا وَرَدَّ بَانَ مُسْتَلْزِمٌ لِلتَّرَكِيبِ النَّفَائِي وَقَسَّرَ التَّخْيِيلِيَّةَ بِمَا  
 لَا يَحْقُقُ لِعَنَائِهِ حِسَّاءٌ وَلَا عَقْلًا بَلْ هُوَ مَوْجُودَةٌ وَهَيْئَةٌ مَحْضَةٌ كَلَفُظَ  
 الْأَظْفَارِ فِي قَوْلِ الْمَهْدِيِّ فَإِنَّهُ لَمَّا شَبَّهَ الْمَنِيَّةَ بِالسَّعِ فِي الْأَعْيَالِ أَخَذَ الْوَجْهَ  
 فِي تَصْوِيرِهَا بِصُورَةٍ وَاخْتَرَعَ لَوَازِمَهُ لَهَا فَاخْتَرَعَ لَهَا مِثْلَ صُورَةِ الْأَظْفَارِ  
 ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَيْهِ لَفْظَ الْأَظْفَارِ وَفِيهِ تَقْسُفٌ وَيُخَالَفُ تَفْسِيرَ غَيْرِهِ لَهَا بِجَعْلِ  
 الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ وَيَقْتَضِي أَن يَكُونَ التَّرْشِيحُ تَخْيِيلِيَّةً لِلزُّومِ مِثْلَ مَا ذَكَرْتُهُ وَعَنَى  
 بِالْمَكْنِيِّ عَنْهَا أَن يَكُونَ الْمَذْكُورُ هُوَ الْمَشَبِّهَةُ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِالْمَنِيَّةِ السَّعِ  
 بِإِدْعَاءِ السَّبْعِيَّةِ لَهَا بِقَرِينَةٍ إِضَافَةِ الْأَظْفَارِ إِلَيْهَا وَرَدَّ بَانَ لَفْظُ الشَّيْءِ  
 فِيهَا مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا وَضِعَ لَهُ تَحْقِيقًا وَالْإِسْتِعَارَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَإِضَافَةُ  
 نَحْوِ الْأَظْفَارِ قَرِينَةُ التَّشْبِيهِ وَاخْتَارَ رَدَّ التَّبَعِيَّةِ إِلَى الْمَكْنِيِّ عَنْهَا بِجَعْلِ  
 قَرِينَتِهَا مَكْنِيًّا عَنْهَا وَالتَّبَعِيَّةُ قَرِينَتُهَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِ فِي الْمَنِيَّةِ وَالْأَظْفَارِ  
 وَرَدَّ بَانَ أَنَّ قَدْرَ التَّبَعِيَّةِ حَقِيقَةٌ لَمْ تَكُنْ تَخْيِيلِيَّةً لِأَنَّهَا مَجَازٌ عِنْدَهُ

فَلَمْ تَكُنْ الْمَكْنَى عَنْهَا مُسْتَلْزِمَةً لِلتَّحْقِيقِيَّةِ وَذَلِكَ بِأَبْطَالِ لَا تَقَافٍ  
وَلَا فَتَكُونُ اسْتِعَارَةً فَلَمْ يَكُنْ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُغْنِيًا عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ

## فصل

حَسَنَ كُلِّ مِنَ التَّحْقِيقِيَّةِ وَالْمَثْبُوتِ رَعَايَةَ جِهَاتٍ حُسْنِ التَّشْبِيهِ وَأَنْ لَا يَشْتَمَ  
رَأْيُهَا لَفْظًا وَلِذَلِكَ يُوصَى أَنْ يَكُونَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ جَلِيًّا لِلتَّلَاقِ  
أَلْفَاظًا كَمَا لَوْ قِيلَ رَأَيْتُ أَسَدًا وَارِيدَ إِنْسَانٌ أَمْجَرُ وَرَأَيْتُ أَيْلَامًا لَا تَجِدُ فِيهَا  
رَجُلَةً وَارِيدَ النَّاسَ وَهَذَا أَظْهَرَ أَنَّ التَّشْبِيهَ أَعْمُ مَحَلًّا وَيُفْصَلُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا  
قَوِيَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ حَتَّى اتَّخَذَا كَالْعِلْمِ وَالنُّورِ وَالشَّهَةِ وَالظُّلْمَةِ  
لَمْ يَحْسُسْ التَّشْبِيهِ وَتَقَيَّنَتْ الْاسْتِعَارَةُ وَالْمَكْنَى عَنْهَا كَالْحَقِيقِيَّةِ  
وَالْتَّحْقِيقِيَّةِ حُسْنَهَا بِحَسَبِ حُسْنِ الْمَكْنَى عَنْهَا

## فصل

وَقَدْ يُطْلَقُ الْمَجَازُ عَلَى كَلِمَةٍ تَغْيِرُ حُكْمَ إِعْرَافِهَا بِحَدْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ لَفْظٍ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاءَ رَيْكَ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
أَيُّ أَمْرٍ رَيْكَ وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَنَحْوُ الْكِنَايَةِ لَفْظًا وَارِيدَ بِهِ لَازِمُ  
مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِ ارْتِدَائِهِ مَعَهُ فَظْهَرَتْ أَنَّهَا تَخَالُفُ الْمَجَازَ مِنْ جِهَةِ ارْتِدَائِهِ الْمَعْنَى  
الْحَقِيقِيَّةِ اللَّفْظِ مَعَ ارْتِدَائِهِ لَازِمِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِنْتِقَالِ فِيهَا مِنَ اللَّازِمِ  
وَفِيهِ مِنَ الْمَلْزُومِ وَزَيَادَةِ اللَّازِمِ مَا لَمْ يَكُنْ مَلْزُومًا لَمْ يَنْتَقِلْ مِنْهُ وَحِينَئِذٍ  
يَكُونُ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَلْزُومِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ الْمَطْلُوبُ بِهَا غَيْرُ  
صِبْغَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ فَمِنْهَا مَا هِيَ مَعْنَى وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ وَالطَّاعِنِينَ تَجَامِعُ  
الْأَضْغَانَ وَمِنْهَا مَا هِيَ مَجْمُوعٌ مَعَانٍ كَقَوْلِنَا كِنَايَةً عَنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى  
مُسْتَوَى الْقَامَةِ عَرِيضُ الْأَطْفَارِ وَشَرَطُهُمَا الْإِخْتِصَاصُ بِالْمَكْنَى عَنْهُ  
وَالثَّانِيَةُ الْمَطْلُوبُ بِهَا صِبْغَةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْإِنْتِقَالُ بِوَسِطَةِ فِقْرِيَّةٍ  
وَاضِحَةٍ كَقَوْلِهِمْ كِنَايَةً عَنْ طُولِ الْقَامَةِ طَوِيلٌ تَجَادَدَ وَطَوِيلُ التَّجَادُدِ وَالْأَوَّلُ

ساذجة وفي الثانية تصريح ما لخص الصفه الضير أو خفية كقولهم  
 كناية عن الأبله عريض القفا وإن كان بواسطة فعبارة كقولهم كثير  
 الرماح كناية عن المضاف فانه يتقل من كثرة الرماح الى كثرة الخراق الخطب  
 تحت القدور ومنها الى كثرة الصباغ ومنها الى كثرة الأكلة ومنها  
 الى كثرة الضيغان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها نسبة كقولهم  
 إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشر  
 فانه أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات فترك التصريح  
 بأن يقول انه مختص بها أو يحوه الى الكناية بأن جعلها في قبة مضمومة  
 عليه ويحوه قولهم المحدثين توبية والكرمين برذية والموصوف في  
 هذين القسمين فلا يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين  
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (الشكائي) الكناية تتفاوت  
 الى التعريض والتلويح ورمز وإشارة وإيماء والمناسب للفرصة التعريض  
 ولغيرها إن كثرت الوسائط التلويح وإن قلت مع خفاء الرمز وبلا  
 خفاء الإيماء والإشارة ثم قال والتعريض قد يكون مجازا كقولك أذيتني  
 فسخرني وأنت تريد إنسانا مع المخاطب دونه وإن أردتهما جميعا كان كناية  
 ولا بد فيهما من قرينة

## فصل

أطبق البلغاء على أن المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح لأن  
 الانتقال فيهما من المألوف الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببيته وأن  
 الاستعارة أبلغ من التشبيه لأنها نوع من المجاز

## الفصل الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح  
 الدلالة وهي ضربان معنوي وكلفني (أما المعنوي) فمنه  
 المطابقة وكسرى الطباق والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين

أَيُّ مَعْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ وَيَكُونُ بِالْفُظَيْنِ مِنْ تَوْنِ اسْمَيْنِ يَخُوفُ  
وَيَحْتَسِبُهُمْ أَيْ قَاطَا وَهُمْ رُقُودٌ أَوْ قَفْنَيْنِ يَخُوفِي وَيُخَيِّتُ أَوْ خَرَفَيْنِ  
يَخُوفُهُمَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ أَوْ مِنْ تَوْنَيْنِ يَخُوفَانِ مَنْ كَانَ  
مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَهُوَ صَرَبَانِ طَبَاقُ الْإِيحَابِ كَأَمَرٍ وَطَبَاقُ السَّلْبِ  
يَخُوفُ لَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ وَيَخُوفُوا لَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخُشُوا اللَّهَ  
وَمِنْ الطَّبَاقِ يَخُوفُ لَهُ تَزْدِي شَبَابُ الْمَوْتِ حُرَافَاتُهَا اللَّذَلُ الْأَوْهَمُ مِنْ سُدُسٍ  
وَيُلْحِقُ بِهِ يَخُوفُ شِدَاءٍ عَلَى الْكَفَّارِ حُجَاءُ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الرِّجْمَةَ مُسَبَّحَةٌ عَنِ اللَّيْلِ  
وَيَخُوفُ لَهُ لَا تَجِبِي بِاسْمٍ مِنْ رَجُلٍ ضَمِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَمَكَ  
وَيُسَمَّى الثَّانِي إِيهَامُ التَّضَادِّ وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَحْتَضِرُ بِاسْمِ الْمُقَابَلَةِ وَهُوَ  
أَنْ يُؤْتِيَ مَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَهُمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْمَرَادُ  
بِالتَّوَافُقِ خِلَافُ التَّقَابُلِ يَخُوفُ لِيَضْحَكُوا وَلِيَلِدُوا وَلِيَكُونَ أَكْثَرُ وَيَخُوفُ لَهُ  
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ  
وَيَخُوفُ فَا مِمَّنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحَسَنِيِّ فَسُنِّيَّةُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا  
مَنْ يَحْجُلُ وَاسْتَعْنَى وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِيِّ فَسُنِّيَّةُ لِلْعُسْرَى الْمُرَادُ بِاسْتَعْنَى  
أَنْزَهْدَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ فَلَمْ يَتَّقِ أَوْ اسْتَعْنَى بِشَيْءٍ مِنَ  
الدُّنْيَا عَنْ نَعِيمِ الْحَنَّةِ فَلَمْ يَتَّقِ وَزَادَ السَّكَاتُ وَإِذَا اشْرَطَ هُنَا أَمْ شَرْطُ ثَمَّةَ  
ضِدَّةَ كَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمَّا جَعَلَ التَّيْسِيرَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْإِعْطَاءِ وَالْإِقْدَاءِ  
وَالْتَّضَدُّ يَقْضِي ضِدَّةَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ اضْطِرَّادِهِمَا وَمِنْهُ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ  
وَيُسَمَّى التَّنَاسُبُ وَالتَّوْفِيقُ وَهُوَ جَمْعُ أَمْرٍ وَمَا يَنَاسِبُهُ لَا بِالتَّضَادِّ  
يَخُوفُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسَبَانِ وَقَوْلُهُ

كَالْقَيْسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسْتِ هُمْ مَبْرِيَّةٌ بِلِ الْأَوْتَارِ  
وَمِنْهَا مَا يَسْمِيهِ بَعْضُهُمْ تَشَابُهَ الْأَطْرَافِ وَهُوَ أَنْ يَحْتَمِ الْكَلَامُ مَائِنًا  
أَبْتَدَأَ فِي الْمَعْنَى يَخُوفُ لَا تَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ  
اللطيف الخبير ويلحق بهما الشمس والقمر يحسبان والجموع والشجر  
يسجدان ويسمى إيهام التناسب ومنه الارضاد ويسميه بعضهم

النَّسِيمِ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ قَبْلَ الْعِزِّ مِنَ الْفَقْرَةِ أَوْ مِنَ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ  
إِذَا عُرِفَ الرُّوْيُ مَحْوُومًا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ  
إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا سَتَسْتَطِيعُ  
وَمِنْهُ الْمُسَاكَلَةُ وَهِيَ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ لَوْ قَوَّعَهُ فِي صَحْبِهِ تَحْقِيقًا  
أَوْ تَقْدِيرًا فَالْأَوَّلُ مَحْوُومٌ

قَالُوا اقْرَحْ شَيْئًا بِحَدِّكَ لَطَمْنُهُ قُلْتُ اطْمَحُوا إِلَى جَنَّةٍ وَقَمِصَا  
وَمَحْوُومٌ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَالثَّانِي مَحْوُومٌ صِنْفُهُ اللَّهُ  
وَهُوَ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لَأَمْنًا بِاللَّهِ مَا يُطَهِّرُ اللَّهَ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ النَّفْسَ  
وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَنْفُسُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ أَصْفَرَ  
يُسَمُّونَهُ الْعُودِيَّةَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يُطَهِّرُهُمْ فَعَبَّرَ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِصِنْفِهِ اللَّهُ  
لِلْمُسَاكَلَةِ بِهَذِهِ الْقَرِينَةِ وَمِنْهُ الْمَرَاوِجَةُ وَهِيَ أَنْ يَرَاوِجَ بَيْنَ مَعْنِيَتَيْنِ فِي الشَّرْ  
وَأَجْزَاءِ كَقَوْلِهِ إِذَا مَا نَهَى النَّاهِيَ فَلَمَّا نَهَى الْهَوَى أَصَابَتْهُ إِلَى الْوَأَشَى فَلَمَّا جَرَى  
وَمِنْهُ الْفَكْرُ وَهُوَ أَنْ يُقَدَّمَ جُزْءٌ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ يُؤَخَّرَ وَيَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ  
مِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ وَمَا أَصِيفَ إِلَيْهِ مَحْوُومٌ عَادَاتُ السَّادَاتِ  
سَادَاتُ الْعَادَاتِ وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ مُتَعَلِّقَيْنِ فِعْلَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مَحْوُومٌ يُخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ لَفْظَيْنِ فِي طَرَفَيْ  
جُمْلَةٍ مَحْوُومٌ لَمْ يَلَمْ وَلَمْ يَحْلُومَنَّ لَمْ يَلَمْ وَمِنْهُ الرَّجُوعُ وَهُوَ الْعُودُ إِلَى  
الْكَلَامِ السَّابِقِ بِالنَّفْصِ لِيَكْتَفَى كَقَوْلِهِ

قَفَا بِالذِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَقِفْهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّيمُ  
وَمِنْهُ التَّوْرِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنَيَانِ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ وَبَرَادِيبُ  
وَهِيَ مَثَرَتَانِ مُجَرَّدَتَانِ الَّتِي لَا تَجَامِعُ شَيْئًا مَا يَلَايِهِ الْقَرِيبُ غَوَارِثُ  
عَلَى الْقَرِيشِ اسْتَوَى وَمَثَرَتُهُ مَحْوُومٌ وَالسَّمَاءُ بَيْنَاهَا يَأْبُدُ وَمِنْهُ الْإِسْتِخْدَا  
وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِلَفْظٍ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا ثَمًّا بِالْآخِرِ الْآخَرُ أَوْ يُرَادُ بِأَحَدٍ  
ضَمِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا ثَمًّا بِالْآخِرِ الْآخَرُ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ  
إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ فَسَعَى الْقَضَاوَالسَّكِينَةُ لِمَنْ هُمْ شَبَوُهُ بَيْنَ جَوَائِحِ وَمُكَلِّفٍ  
وَمِنْهُ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ وَهُوَ كَرْتَعْدِدٍ عَلَى التَّقْصِيلِ أَوِ الْإِجَالِ ثُمَّ مَا كَلَّ وَآءُ  
مِنْ غَيْرِ تَقْيِينٍ ثَقَّةً بِأَنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَأَلَوْدُ صُرْبَانٍ لِأَنَّ النَّشْرَ مَا  
عَلَى تَرْيِيبِ اللَّفِّ مَحْوٍ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ أَكْمَرَ الْأَيْزِ وَالنَّهَارَ لَيْسَ تَكُونُ أَفِيهِ وَلَيْسَتْ  
مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ تَرْيِيبِهِ كَقَوْلِهِ

كَيْفَ أَسْلَمُوا وَأَنْتَ حَقَقْتَ وَعُضُنْ وَغَرَّالُ حَطَا وَقَدْ أَوْرَدَ فَ  
وَالثَّانِي مَحْوُ قَوْلِهِ تَعَاوَى الْوَالِدَانِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمْرُ كَانَ مُوَدًّا أَوْ بَصَارَى أَيْ قَالَتْ  
الْيَهُودُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الْأَمْرُ كَانَ هُودًا وَقَالَتْ النَّصَارَى لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
الْأَمْرُ كَانَ نَصَارَى فَلَمْ يَلْعَنُوا لَيْسَ لِلْعَلَمِ بِتَضْلِيلِ كُلِّ فِرْيَاقٍ صَاحِبِهِ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ فِي حُكْمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْمَالُ وَالْبَنُونَ  
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَحْوُ أَنَّ السَّبَابَ وَالْعَرَاعَ وَالْجَدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلرَّأْيِ مَفْسَدَةٌ  
وَمِنْهُ التَّقْرِيقُ وَهُوَ إِفْعَالُ شَيْءٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مِنْ تَوْجِيعٍ فِي الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ  
مَا نَوَالُ الْغَامِرِ وَفَتْ رَيْسُ كُنُؤَالِ الْمَرْفُوتِ سَخَاءُ  
فَنَوَالُ الْإِمِيرِ بِدُنَى عَيْنٍ وَنَوَالُ الْإِمَامِ قَطْرَةٌ مَاءٍ  
وَمِنْهُ التَّقْسِيمُ وَهُوَ تَكْرِيرُ مُتَعَدِّدٍ لِمَا أَهْلُ الْمَالِكِ الْمَثَلُ عَلَى التَّقْيِينِ كَقَوْلِهِ  
وَلَا يُقِيمُ عَلَى ذَنْبِهِ بَدَأَ بِهِ إِلَّا الْأَدْلَاءُ عِيسَى الْحَيِّ وَالْوَتْدُ  
هَذَا عَلَى الْحَسَنِ مِنْ تَوْجِيعٍ وَذَانِئُكُمْ وَلَا يَسْرِي لَهُ أَحَدُ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْرِيقِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ شَيْءَانِ فِي مَعْنَى وَيُفْرَقُ بَيْنَ جِهَتَيْ الْإِدْخَالِ  
كَقَوْلِهِ فَجَوَّجَكَ كَالنَّارِ فِي صَوْرِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَسْرِهَا  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ وَهُوَ جَمْعُ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ بِحُكْمٍ ثُمَّ تَقْسِيمُهُ أَوْ التَّقْسِيسُ  
فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ حَتَّى أَقَامَ عَلَى رِجَالٍ خَرَسَتْ تَشْقِيهِمُ الرُّومُ وَالصَّلْبَانِ وَالْبَيْعُ  
لِلسَّبْيِ مَا نَكَبُوا أَوْ الْقَتْلُ مَا وَلَدُوا وَالْهَبَاءُ جَمَعُوا وَالنَّارُ مَا رَزَعُوا  
وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَافَلُواوَالنَّفْعُ فِي شَيْءٍ عَمَّ ضَعُفُوا  
سَجْمَةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مَحْدَثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَاعِلٌ شَرِّهَا الْبَدْعُ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُنْ نَفْسٌ



إِلَى أَيْدِيهِ إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ مُجْدُودٍ وَقَدْ يُطْلَقُ التَّقْسِيمُ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 أَنْ تَذْكُرَ أَحْوَالَ الشَّيْءِ مُنْهَافًا إِلَى كُلِّ مَا يَلِيْقُ بِهِ كَقَوْلِهِ  
 سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْفَنَاءِ وَمَشَايِخِ كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّمَوُّمُ مُرْدُ  
 يَقَالُ إِذَا لَفَّوْا حِفَاوًا وَإِذَا دَعَوْا كَثِيرًا شَدَّ وَأَقْلِيلًا إِذَا عَدُّوا  
 وَالثَّانِي اسْتِيفَاءُ أَقْسَامِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِمَّا نَأْتِي بِمِنْ  
 يَشَاءُ الذَّكُورَ أَوْ الْيُنثَى وَهُمْ ذَكَرْنَا وَإِنَّا لَفَاعِلٌ مِنْ يَشَاءُ عَقِيمًا وَمِنْهُ الْبَقْرَةُ  
 وَهِيَ أَنْ يَسْتَعِزَّ مِنْ أَمْرِ يَصِفُهُ آخِرُ مَثَلُهُ فِيهَا مَبَالِغَةٌ لِكُلِّهَا فِيهِ وَهِيَ أَقْسَامُ  
 حَقْوَقِهِمْ لِمَنْ فَلَانَ صَدِيقٌ جِيمٌ أَيْ بَلَغَ فَلَانَ مِنَ الصَّدَاقَةِ حَذَامٌ مَعَهُ  
 أَنْ يَسْتَخْلَصَ مِنْهُ آخِرُ مَثَلُهُ فِيهَا وَفِيهَا حَقْوَقُهُمْ لِمَنْ سَالَتْ فَلَانًا سَلَتْ  
 وَفِيهَا حَقْوَقُهُ وَشَوْهَاءُ تَدْعُو إِلَى مَبَارِجِ الْوَجْهِ بِمَسْتَلِيمٍ مِثْلَ الْعَبِيَّةِ الْمَرْحَلِ  
 وَفِيهَا حَقْوَقُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ وَفِيهَا قَوْلُهُ  
 فَلَمَّا بَقِيتُ لَأَرْحَلَنَّ بَعْرُوزَةً تَحْوِي الْفَنَاءَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ  
 وَقِيلَ تَعْدِيرُهُ أَوْ يَمُوتُ مَتَى كَرِيمٌ وَفِيهِ نَظَرٌ وَفِيهَا قَوْلُهُ  
 يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطْعَى وَلَا يَشْرِبُ كَأَسَابِكَيْفٍ مَنْ عَجَلَا  
 وَفِيهَا تَحَاطُّبَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ كَقَوْلِهِ  
 لَأَخْلِي عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيَسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَاكُ  
 وَمِنْهُ الْمَبَالِغَةُ الْمَقْبُولَةُ وَالْمَبَالِغَةُ أَنْ يَدْعَى لَوْ صِفَ بِلَوْ غَيْرِ فِي الشِّدْوِ أَوْ  
 الصَّغْفِ حَذَامٌ مُسْتَجِيدًا أَوْ مُسْتَعِدًّا لِكُلِّ لَمْ يَكُنْ أَنَّهُ عَزَمْتَنِي فِيهِ وَتَقَصَّرَ فِي  
 التَّلْبِيحِ وَالْإِعْرَاقِ وَالْفُلُوقِ لِأَنَّ الْمَدْعَى إِنْ كَانَ مُكْمَلًا عَقْلًا وَعَادَةً فَلْيَتْلَبِ كَقَوْلِهِ  
 قَادَى عَدَاءَ بَيْنِ تَوْرٍ وَنَجْمَةٍ دِرَاكًا فَلَمْ يَنْفَعِ بِنَاءٌ فَيُغْسَلُ  
 وَإِنْ كَانَ مُكْمَلًا عَقْلًا لَعَادَةً فَإِعْرَاقٌ كَقَوْلِهِ  
 وَتَكْرُمُ جَارِنَا مَا دَامَ فَنَاءٌ وَتَشَبُّهُ الْكِرَامِ قَعْنِثُ مَا لَا  
 وَمِنْهَا مَقْبُولَانِ وَالْأَفْعَلُ كَقَوْلِهِ  
 وَأَخَفَتْ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتْمًا لِنَحَاكُ النُّطْفَةِ لَقِيَ لَمْ يَخْلُقْ  
 وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَقْرَبُهُ إِلَى الصِّحَّةِ عَنُونِيكَ

رَيْثَهَا يَضِيءُ وَلَوْلَا تَمَسُّهُ نَارٌ وَمِنْهَا مَا تَضْمَنُ نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّحْيِيلِ كَقَوْلِهِ  
عَقَدْتُ سَنَابِكَهَا عَلَيْهَا عَشْرًا لَوْ تَبَتُّ عِنَقًا عَلَيْهِ لَأَمَكَّنَا  
وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ يُحْيِلُ لِمَا نَسَمَّرُ الشَّبَّابَ فِي الدُّخَانِ وَشَدَّتْ بِأَهْدَى إِلَيْنِ أَجْفَانِي  
وَمِنْهَا مَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْمَزِيدِ وَالْخُلَاعَةِ كَقَوْلِهِ -

أَشْكُرُ بِالْأَمْرِ أَنْ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرِّ بِعَدَالَةٍ دَامِنِ الْعَجَبِ  
وَمِنْهُ الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ وَهُوَ بِإِزْدِجَةِ الْبَطْلُوْبِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ  
يَحْوِلُونَ فِيهَا إِلَهًا إِلَّا اللَّهَ لِنَفْسِنَا وَقَوْلُهُ -

\* خَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً \* وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلرُّءُوسِ مَطْلَبُ \*  
\* لَنْ كُنْتُ قَدْ بَلَّغْتُ عَنِّي جَنَائِي \* لَمَلَفْتُكَ الْوَاشِيَّ عَشْرًا وَكَذَبُ \*  
\* وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ \* مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرْدٌّ وَمَذْهَبُ \*  
\* مُلُوكٌ وَلِأَخْوَانٍ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ \* أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ \*  
\* كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ \* فَلَمْ تَرْهُمْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنَبُوا \*  
وَمِنْهُ حُسْنُ التَّعْلِيلِ وَهُوَ أَنْ يَدْعَى لَوْصِفَ عِلَّةً مُنَاسِبَةً لَهُ بِاعْتِبَارِ طَبَقِ  
غَيْرِ حَقِيقَتِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَصْرُبُ لِأَنَّ الصِّفَةَ أَمَّا ثَابِتَةٌ فَصِدْقَانِ ظَاهِرَانِ  
أَوْ غَيْرُ ثَابِتَةٍ أَوْ يُدْبِجُ ثَابِتًا وَالْأَوَّلَى أَمَّا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ  
لَمْ يَحِكْ نَائِلُكَ السَّحَابَ وَلَمَّا حُمْتُ بِهِ فَضِيحُهَا الرُّحَصَاءُ  
أَوْ يَظْهَرُ لَهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ -

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَبْقَى اخْتِلَافُ مَا تَرْجُو الذَّنَاءُ  
فَإِنْ قَتَلَ الْأَعْدَاءُ فِي الْعَادَةِ لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ لَا لِأَذْكُرِهِ وَالثَّانِيَةُ أَمَّا مَكْنَى  
كَقَوْلِهِ يَا وَاشِيَّ حَسَنْتَ فَبِنَا إِسَاءَةً بِحُجَّةِ حَذَارِكَ إِنْسَانِي مِنَ الْفَرْقِ  
فَإِنْ اسْتَحْسَنَ إِسَاءَةَ الْوَاشِيِّ مَكْنَى لَكِنْ لَمْ تَخَالَفْنَا نَاسَ فِيهِ عَقِبَهُ بَانَ  
حَذَارُهُ مِنْهُ بِحُجَّةِ إِنْسَانِهِ مِنَ الْفَرْقِ فِي الدَّمُوعِ أَوْ غَيْرِ مَكْنَى كَقَوْلِهِ  
لَوْلَا تَكُنْ نَبْهَ الْجَوَارِيءِ خِدْمَتُهُ لَمَّا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْتَطِقِ  
وَالْحَقُّ فِيهِ مَا يَبْقَى عَلَى الشَّكِّ كَقَوْلِهِ -  
كَانَ السَّحَابُ الْمُرْعَبُ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَلَمْ تَرَفَا لَنْ مَدَامِغَ

وَمِنْهُ التَّفْرِيعُ وَهُوَ أَنْ يَنْبَتَ لِمَتَعْلَقٍ أَمْرٌ حَكْمٌ بَعْدَ ثَابِتٍ لِمَتَعْلَقٍ لَهُ آخِرُ كَقَوْلِهِ  
أَحْلَامُكُمْ لِسِقَامٍ أَجْمَلٍ شَافِيَةٌ كَأَدْمَاءٍ كَمْ تُشْفَى مِنَ الْكَلْبِ  
وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الْمَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَنْتَى مِنْ هَيْئَةٍ  
ذَمٍّ مُنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً مَدْحٍ بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ  
وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِيهِمْ بِهِمْ فَلَوْلَ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ  
أَيُّ إِنْ كَانَ فَلَوْلَ السَّيْفِ عَيْبًا فَانْتَبَ شَيْءًا مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مِنْهُ وَهُوَ  
مُحَالٌ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى تَعْلِيلٌ بِالْمَحَالِّ فَالتَّأْكِيدُ فِيهِ مِنْ جِهَةٍ أَنْ كَذَعُوا الشَّيْءَ  
بِبَيِّنَةٍ وَأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْإِقْبَالُ فَذَكَرَ أَدْنَى قَوْلٍ ذَكَرَ مَا بَعْدَهَا  
يَوْمَهُمْ أَخْرَجَ شَيْءٌ بِمَا قَبْلُهَا فَذَكَرَ أَوَّلَهَا صِفَةً مَدْحٍ جَاءَ التَّأْكِيدُ وَالثَّانِي  
أَنْ يَنْبَتَ لِمَتَعْلَقٍ صِفَةً مَدْحٍ وَيَقْبُ بِإِدَاةٍ اسْتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ مَدْحٍ أُخْرَى  
لَهُ نَحْوُ أَنَا أَفْضَلُ الْعَرَبِ بَيِّنَاتِي مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْلُ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيهِ أَيْضًا أَنْ  
يَكُونَ مُنْقَطِعًا كَالضَّرْبِ الْأَوَّلِ لِكِنَّةٍ لَمْ يَقْدِرْ مُتَّصِلًا فَلَا يُفِيدُ التَّأْكِيدُ  
إِلَّا مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي وَهَذَا كَانَ الْأَوَّلُ أَفْضَلَ وَمِنْهُ ضَرْبٌ آخَرٌ وَهُوَ مَا  
تَنْقُصُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَمَّا بِآيَاتِ رَبِّنا مَا حَاءَنا وَلَا اسْتِثْنَاءُ فِي هَذَا الْبَابِ  
كَالْإِسْتِثْنَاءِ كَأَنَّهُ قَوْلُهُ هُوَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ الْخَيْرُ أَجْرًا يَبْوِي أَنَّهُ الضَّرْعُ لِكِنَّةِ الْوَلَدِ  
وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ الْمَدْحَ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَنْتَى مِنْ  
صِفَةٍ مَدْحٍ مُنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً ذَمٍّ بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ فَلَنْ  
لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُسَمَّى إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَثَانِيهِمَا أَنْ يَنْبَتَ لِلشَّيْءِ صِفَةٌ  
ذَمٍّ وَيَقْبُ بِإِدَاةٍ اسْتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ ذَمٍّ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فَلَنْ فَاسْقِ  
إِلَّا أَنَّهُ جَاهِلٌ وَتَحْقِيقُهُمَا عَلَى قِيَاسِ مَا مَرَّ وَمِنْهُ الْإِسْتِثْنَاءُ وَهُوَ الْمَدْحُ  
بِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِ يَسْتَنْتَى الْمَدْحَ بِشَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ  
نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتُهُ لَهَبَتْ الدُّنْيَا بِأَنْتَ خَالِدٌ  
مَدْحُهُ بِالْهَيَاةِ فِي الشَّجَاعَةِ عَلَى وَجْهِ اسْتِثْنَاءٍ مَدْحُهُ بِكَوْنِهِ سَيِّئًا لِمَا  
الدُّنْيَا وَنِظَامُهَا وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَبَ الْأَعْمَارَ دُونَ الْأَمْوَالِ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ظَالِمًا  
فِي قَتْلِهِمْ وَمِنْهُ الْأَدْمَاجُ وَهُوَ أَنْ يُضْمَنَ كَلَامٌ سَبَقَ لِمَعْنَى آخَرٍ فَيَكُونُ

أَعْمَرَنِ الْإِسْتِثْبَاعَ كَقَوْلِهِ أَقْبَبَ فِيهِ لِحَفَافِي كَافِي أَعْدَبَهَا عَلَى الدَّهْرِ الدَّوْنَا  
فَإِنَّ زَمَنَ وَصَفَ اللَّيْلَ بِالطُّوْلِ الشَّكَايَةَ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْهُ التَّوَجُّهُ هُوَ  
أَيُّرَادُ الْكَلَامِ مَحْمَلًا لَوْجِهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَقَوْلِهِ مَنْ قَالَ لِأَعُورٍ لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَاءُ  
(الشَّكَاكِي) وَمِنْهُ مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ بِاعْتِبَارِ وَمِنْهُ الْهَزْلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ  
الْحُجْدُ كَقَوْلِهِ إِذَا مَا بَيْنِي وَأَنْكَرُ مَا جَازَا فَقُلْ عَدُوٌّ ذَاتِيكَ أَكْثَلَ لِلصَّبِّ  
وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الْعَارِفِ وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ الشَّكَاكِي سُوفَ الْمَعْلُومِ مَسَاقِ عَيْتِهِ  
لِلنِّكَةِ كَالْتَوَجُّعِ فِي قَوْلِهِ الْخَارِجِيَّةُ

أَيَا شَمْرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْرَقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْرِعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
وَالْمَبَالِغَةُ فِي الْمَدْحِ كَقَوْلِهِ

أَلَمْ يَرْقُ سَرَى أَمْ صَوَّءٌ مَصْبَاحٍ أَمْ ابْتِسَامُهَا بِالْمَنْظَرِ الصَّبَاحِي  
أَوْ فِي الدَّهْرِ كَقَوْلِهِ وَمَا أَدْرِي وَلَسْتُ أَخَالُ أَدْرِي أَقْوَمُ الْجِصْرِ أَمْ رِيسَاءُ  
وَالْتَدَلُّهُ فِي الْحَبِّ فِي قَوْلِهِ بِاللَّهِ يَاطْيَبِيَايَ الْقَاعَ قُلْنَا لَيْلَايَ مِنْكَ أَمْ لَيْلَى مِنْ بَشَرٍ  
وَمِنْهُ الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ صِفَةٌ فِي كَلَامٍ أَلْفِظٍ  
يَكُونُ عَنْ شَيْءٍ اثْبَتَ لَهُ حُكْمٌ فَتَبَيَّنَ لِعَيْزِدٍ مِنْ غَيْرِ تَعْرِضٍ لِشَيْءٍ لَهُ أَوْ نَفْسِهِ عَنْ  
مَحْوٍ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ غَزَاةٌ  
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالثَّانِي جُلُوعُ وَقَعَ فِي كَلَامٍ أَلْفِظٍ عَلَى شَيْءٍ فَيُرَادُ بِهِ  
يَحْتَمِلُهُ يَذْكُرُ مُتَعَلِّقَةً كَقَوْلِهِ قَتَلْتُ ثَقْلَتًا إِذَا تَبَيَّنَ مِرَارًا قَالَ ثَقْلَتُ كَأَهْلِي بِالْأَبَادِي  
وَمِنْهُ الْإِطْرَادُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِاسْمَاءِ الْمَذْجِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَايَهُ عَلَى تَرْتِيبِ الْوِلَادَةِ  
مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ كَقَوْلِهِ إِنْ يَسْتَلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثْتَ غُرُوسَهُمْ بِعِشَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ  
وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَهُوَ الْجِنَاسُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ شَابَهٌ هَا فِي اللَّفْظِ وَالنَّاسِ  
مِنْهُ أَنْ يَتَّفِقَا فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَأَعْدَادِهَا وَهَيْئَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا فَإِنْ كَانَ  
مِنْ نَوْعٍ كَأَسْمَاءٍ سَمِيٍّ مِمَّا يَلَاخُوعُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْسُوا  
عِندَ سَاعَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ نَوْعَيْنِ سَمِيٍّ مُسْتَوْفِيَا كَقَوْلِهِ

مَأْمَانٌ مِنْ كَرَمِ الرُّمَّانِ فَكَيْفَهُ يَحْيَى لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ مُرَكَّبًا سَمِيٍّ جِنَاسًا لَتَرْكِيبٍ فَإِنَّ اتَّفَقَا فِي الْخَطِّ

حَمَّ بِاسْمِ الْمُتَشَابِهِ كَقَوْلِهِ إِذَا مَلَكَ لَيْكُنْ ذَا هِبَةٍ فَدَعَا فِدْوَلَهُ ذَا هِبَةٍ  
وَلَا أُخْفِرُ بِاسْمِ الْمَفْرُوقِ كَقَوْلِهِ كَلَّا قَدْ أَخَذَ الْجَا مَرَّ وَلَا جَامَ لَنَا

مَا الَّذِي صَرَّ مَدِيرًا جَامٍ لَوْ جَامَلْنَا وَإِنْ اِخْتَلَفَا فِي هَيْئَاتِ  
الْحُرُوفِ فَقَطَّ سَمِيَّ مُحَرَّفًا كَقَوْلِهِ حَبَّةُ الرُّدْجَةِ الرُّدْجُ وَنَحْوُهُ الْجَاهِلُ أَمَا  
مُفَرِّطٌ أَوْ مَفَرِّطٌ وَالْحَرْفُ الْمَشْدُودُ فِي حُكْمِ الْمَخْفَفِ كَقَوْلِهِ الْبِدْعَةُ شِرْكُ الشِّرْكِ  
وَأِنْ اِخْتَلَفَا فِي أَعْدَادِهَا سَمِيَّ نَاقِصًا وَذَلِكَ أَمَا جَرْفِي فِي الْأَوَّلِ مِثْلُ  
وَالْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ أَوْ فِي الْوَسْطِ مَخْرُجِي  
جَهْدِي أَوْ فِي الْآخِرِ كَقَوْلِهِ يَمْدُونُ مِنْ آيِدٍ عَوَاصِمٍ عَوَاصِمٍ وَنَسَمِيَّ هَذَا  
مُطَرَّفًا وَتَامًا يَكْثُرُ كَقَوْلِهَا إِنْ الْبُكَاءُ هُوَ الشُّغْبَاءُ مِنْ الْجَوَى بَيْنَ الْخَوَاجِ  
وَرَبَّمَا سَمِيَّ مُذْبِلًا وَإِنْ اِخْتَلَفَا فِي أَنْوَاعِهَا فَيَشْتَرِطُ أَنْ لَا يَتَّبَعَ بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفٍ  
لِأَنَّ الْحَرْفَ إِنْ كَانَ مُتَقَارِبِينَ سَمِيَّ مُعْبَارًا وَهُوَ مَا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ سَمِيَّ  
وَبَيْنَ كُنَى لَيْلٍ دَامِسٍ وَطَرِيقٍ طَامِسٍ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ هُمَزُهُنَّ عَنْهُ  
وَيَتَأَوَّنُ عَنْهُ أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ الْخَيْلِ مَقْقُودٌ بِنَوَاسِمِهَا الْخَيْرُ وَالْأَتَمُّ لِأَقْبَا  
وَهُوَ أَيْضًا أَمَا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ وَبِلِ الْخَلْ هَمْزَةٌ لَمْزَةٍ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ ذِكْرٍ  
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِثَ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ وَذَا  
حَدَّ هُمْزٌ مِنَ الْأَمْنِ وَإِنْ اِخْتَلَفَا فِي تَرْتِيبِهَا سَمِيَّ تَجْنِيسِ الْقَلْبِ نَحْوُ حَسَامَةٍ  
فَتَحِ الْأَوْلِيَاءُ حَتْفٌ لِأَعْدَائِهِ وَيُسَمَّى قَلْبٌ وَنَحْوُ اللَّهُمَّ اسْتَرْعُوا رَأْسَنَا وَأَمِنْ  
رُوعَانَا وَيُسَمَّى قَلْبٌ بَعْضٌ وَإِذَا وَقَعَ أَحَدُهَا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهِ  
سَمِيَّ مَقْلُوبًا مَجْمَعًا وَإِذَا أَوَّلِي أَحَدَ الْمُقَابِلَيْنِ الْآخَرُ سَمِيَّ مَزْدُوجًا وَمُكَرَّرًا وَمُرْدَّدًا  
نَحْوُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَابِنَا يَاقِينُ وَيُلْحِقُ بِالْجَنَاسِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْمَعَ  
الْلفظَيْنِ الْإِشْتِقَاقَ نَحْوَ فَاقِرٍ وَجِهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ وَالثَّانِي أَنْ يَجْمَعَهُمَا  
الْمِثَابَةُ وَهِيَ مَا يَشَبُهْهُ الْإِشْتِقَاقُ نَحْوُ قَالَ إِنْ لَيْمَلِكُمْ مِنَ الْعَالِيَيْنِ وَمِنْهُ  
رَدُّ الْهَمْزِ عَلَى الصَّدْرِ وَهُوَ فِي الشَّرِّ أَنْ يَجْعَلَ أَحَدَ الْلفظَيْنِ الْمَكْرُورَيْنِ أَوَّلَ الْمُجْمَعِ  
أَوَّلَ الْمُحَقِّقَيْنِ يَهْمَا فِي أَوَّلِ الْفَعْلَةِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا نَحْوُ وَتَحْشَى النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ  
أَنْ تَحْشَاهُ وَنَحْوُ سَأَلْتُ اللَّهَ يَرْجِعْ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ وَنَحْوُ اسْتَغْفِرْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

كَانَ غَمَارًا وَخَوْقَالَ إِنِّي لَمَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ وَفِي النَّظْمِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا  
 فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ فِي صَدْرِ الْمَصْرُوعِ الْأَوَّلِ أَوْ خَشَوْهُ أَوْ آخِرُهُ أَوْ صَدْرُ الثَّانِي  
 كَقَوْلِهِ \* سَرِيعَ إِلَى ابْنِ التَّوَيْلِطِمْ وَجْهَهُ \* وَلَيْسَ إِلَى دَائِمِي التَّيْدِاسِ رَيْجِ \*  
 وَقَوْلُهُ \* تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عِرَارِ عَجِيدِ \* فَأَبْعَدَ الْعَيْشِيَّةَ مِنْ عِرَارِ \*  
 وَقَوْلُهُ \* مَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ لَكُوعًا مَغْرَمًا \* فَارْتَلَى بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِي مَغْرَمًا \*  
 وَقَوْلُهُ \* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَفْرَجُ سَاعَةٍ \* فَلَيْلًا فَإِنْ نَافَعَ لِي قَلِيلُهَا \*  
 وَقَوْلُهُ \* دَعَانِي مِنْ مَلَامِكُمْ مَا سَفَاهَا \* فَدَائِمِي الشَّوْقِ قَبْلَكَ مَا دَعَاكَ \*  
 وَقَوْلُهُ \* وَإِذَا اللَّيْلُ أَلْفَضَّتْ بِلِقَائِهَا \* فَأَتَى اللَّيْلُ بِالْخَيْسَاءِ بِلَايِلِ \*  
 وَقَوْلُهُ \* فَتَسْفُو فِي بَيَاضِ الثَّانِي \* وَمَغْفُوتُونَ بِرَيَاضِ الثَّانِي \*  
 وَقَوْلُهُ \* أَعْلَمْتُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ \* فَلَاخَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحُ \*  
 وَقَوْلُهُ \* ضَرْبُكَ أَبْدَعَهَا فِي السَّمَاجِ \* فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا حَرِيْبًا \*  
 وَقَوْلُهُ \* إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ مَخْزَانِ \*  
 وَقَوْلُهُ \* لَوْ اخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَارِ زَكَاةً \* وَالْعَذْبُ يَهْجُرُ الْإِفْرَاطَ فِي الْخَطَرِ \*  
 وَقَوْلُهُ \* فَنَعِ الْوَعْدَ فَاوْعِدْكَ ضَارِي \* أَطْبِيبُ أَجْمَعَةَ الدُّبَابِ يَضِيرُ \*  
 وَقَوْلُهُ \* وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِي \* بَوَائِرُ فَيَاقِ لَأَنْ مِنْ بَعْدِهِ بَرٌّ \*  
 وَمِنْهُ السَّمْعُ وَهُوَ تَوَاطُؤُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ النَّثْرِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ  
 مَعْنَى قَوْلِ السَّكَاكِيِّ هُوَ فِي النَّثْرِ كَالْعَاقِفَةِ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ  
 مُطَرَّقٌ إِنْ اخْتَلَفَ فِي الْوَزْنِ خَوْمًا لَمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ  
 أَطْوَارًا وَالْأَفْئَانُ كَانَ مَا فِي أَحَدِي الْقَرِيبَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ مِثْلَ مَا يُقَالُ لَهُ مِنَ  
 الْآخَرِ فِي الْوَزْنِ وَالتَّقْيِينَةِ فَتَرْجِعُ خَوْفُهُ وَيُطْبِعُ الْأَسْمَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ  
 وَيُشْرِعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ عَظْمِهِ وَالْأَسْمَازُ خَوْفُهَا سُرْمٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَا  
 مَوْضُوعَةٌ قِيلَ وَأَحْسَنُ السَّمْعِ مَا شَاوَتْ قَرَابَتَهُ خَوْفِي سِدْرٍ مَخْضُوعٍ  
 وَطَلْعٍ مَسْخُودٍ وَظِلٍّ مَدُودٍ لَمْ تَطَالَتْ قَرَابَتُهُ الثَّانِيَةُ خَوْفُ الْخَمْرِ إِذَا  
 هَوَى مَا حَبَلَ صَاحِبُكَ وَمَا عَوَى أَوِ الثَّالِثَةُ خَوْفُ خَذْوَةٍ فَعَلَوْهُ ثُمَّ لَحِمَ  
 صَلَوَهُ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُؤْتَى بِقَرِيْبَةٍ أَقْصَرُ مِنْهَا كَثِيرًا وَالْأَسْمَاعُ مَبْنِيَّةٌ

عَلَى تَكُونِ الْأَعْجَازُ كَقَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا هَوَاتَ قِيلَ وَلَا  
يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ اسْتِجَاعٌ بَلْ يُقَالُ فَوَاصِلٌ وَقِيلَ السَّمْعُ غَيْرُ مُحْتَصِرٍ بِالْإِشْرَافِ  
وَالنَّظْمُ قَوْلُهُ تَجَلَّى بِرُشْدِي وَتَرَنُّ بِيْدِي وَقَفَا بِهَيْبِي وَأَوْرَى بِرُزْدِي  
وَمِنْ السَّمْعِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَا يَسْمَى الشَّطْبُورِ <sup>بَعْدَ كُلِّ مَنْ شَطَرَ الْبَيْتَ</sup> <sup>بَعْدَ كُلِّ مَنْ شَطَرَ الْبَيْتَ</sup>  
مُخَالَفَ لِأَخْبَارِهَا كَقَوْلِهِ تَذِيرٌ مِنْهُمْ بِاللَّهِ فُسَيْمٌ لِلَّهِ مَرْغَبٌ فِي اللَّهِ مَرْغَبٌ  
وَمِنْهُ الْمَوَازِنَةُ وَهِيَ شَاوِي الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْمِيزَانِ دُونَ التَّقْيِينَةِ نَحْوُ  
وَيَمَارِقُ مَضْمُونَةٌ وَزَرَائِي مَبْتُونَةٌ وَإِذَا كَشَاوَى الْفَاصِلَتَانِ فَإِنْ كَانَ  
فِي أَحَدِي الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُهُمْ مِثْلَ مَا يُقَالُ لَهُ مِنَ الْقَرِينَةِ الْأُخْرَى فِي الْوَزْنِ  
نَحْصٌ بِاسْمِ الْمَثَلَةِ نَحْوُ وَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْنَبِينَ وَهَذَا هُمَا الصَّرَاطُ  
الْمُسْتَقِيمُ وَقَوْلُهُ مَهَا الْوُشْرُ إِلَّا أَنْ هَذَا أَوَّلُ <sup>الْخَطِّ إِلَّا أَنْ تِلْكَ ذَوَابِلُ</sup>  
وَمِنْهُ الْقَلْبُ كَقَوْلِهِ مَوَدَّةٌ تَدُومُ لِكُلِّ هَوَلٍ <sup>يَمَلُ كُلُّ مَوَدَّةٍ تَدُومُ</sup>  
وَقِي التَّرَكُّلُ فِي ذَلِكَ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ وَمِنْهُ لَدُنَّ رَجِيمٌ وَهُوَ بِنَاءُ الْبَيْتِ عَلَى  
قَارِئَتَيْنِ يَجْمَعُ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ مَبْنًى كَقَوْلِهِ  
يَا خَاطِبُ لَدُنِّيَا الدِّينِيَّةُ إِنَّمَا شَرِكُ الرَّزَى وَفَرَارَةُ الْأَكْدَارِ  
وَمِنْهُ لَزُومٌ مَا لَا يَزِيدُ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ قَوْلُ خَرَفٍ الرَّوْيَ أَمَّا فِي مَعْنَاهُ مِنَ  
الْفَاصِلَةِ مَا لَيْسَ يَلْزِمُ فِي السَّمْعِ نَحْوُ فَا مَّا أَيْتِمُّ فَلَا تَهْرُفَا مَّا السَّائِلُ فَلَا تَهْرُفُ  
وَقَوْلُهُ سَأَشْكُرُ عَمْرًا أَنْ تَرَاحَتْ مَبْنِيَّتِي \* أَيَادِي لَمْ تَمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ \*  
\* فَيُغَيَّرُ بِمَحْبُوبٍ الْمَعْنَى عَنْ مَبْدِيَّةٍ \* وَلَا مَطْلَبُ الشُّكْوَى وَالْغَلْزُ لَيْتَ \*  
\* رَأَى خَلْقِي مِنْ حَبْتٍ يَحْفَى رَدَّهَا \* فَكَانَتْ هَذِي عَيْنِيهِ حَتَّى تَجْلِسَ \*  
وَأَصْلُ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ نَابِغَةً لِلْمَعْنَى دُونَ الْعَكْسِ

### خَاطِبَةٌ فِي السَّرِقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ وَهِيَ تَمُثِّلُ لَهَا وَغَيْرُ ذَلِكَ

اتِّفَاقُ الْقَائِلِينَ إِنْ كَانَ فِي الْفَرْصِ عَلَى الْعُومِ كَالْوَصْفِ بِالسَّمَاةِ فَلَا  
يُعَدُّ سَرِقَةً لِتَقَرُّرِهِ فِي الْقُفُولِ وَالْعَادَاتِ وَإِنْ كَانَ فِي الدَّلَالَةِ كَالشَّيْءِ  
وَالْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ وَكَذَلِكَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى النِّصْفَةِ لِاخْتِصَاصِهَا بِمَنْ هِيَ

لَهُ كَوْصِفِ الْجَوَادِ بِالْمَهْلَلِ عِنْدَ وَرُودِ الْعُقَاةِ وَالْجَيْلِ بِالْعَبُوسِ مَعَ  
 سِيقَةِ ذَاتِ الْيَدِ فَإِنْ اشْتَرَكَ النَّاسُ فِي مَعْرِفَتِهِ لَا سِتْقَارَ فِيهَا كَشِبَةِ  
 الشَّجَاعِ بِالْأَسَدِ وَالْجَوَادِ بِالْحَرْفِ هُوَ كَالْأَوَّلِ وَالْأَجَارُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ  
 السَّبْقُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ ضَرْبَانِ خَاصٌّ فِي نَفْسِهِ غَرِيبٌ وَعَامٌّ تَصَرُّفٌ  
 فِيهِ بِمَا أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِنْتِزَالِ إِلَى الْغَرَابَةِ كَأَمْرٍ فَالْأَخَذُ وَالسَّرِقَةُ نَوْعَانِ  
 ظَاهِرٌ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ أَمَّا الظَّاهِرُ فَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى كُلُّهَا مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهِ  
 أَوْ بَعْضُهُ أَوْ وَحْدُهُ فَإِنْ أُخِذَ اللَّفْظُ كُلُّهُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِنُظْمِهِ فَهُوَ مَذْمُومٌ  
 لِأَنَّهُ سَرِقَةٌ مُحَضَّةٌ وَيُسَمَّى سَخَاً وَانْحَالاً كَمَا حَكَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْدِ  
 أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَقُولُ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ

إِذَا كُنْتَ لَمْ تَصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْمُهْرَانِ إِنْ كَانَ يَقُولُ  
 وَبِرْكَابِ أَحَدِ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضْمِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرِ السَّيْفِ مَرْجُلٌ  
 وَفِي مَعْنَاهُ أَنْ يُبَدَلَ بِالْكَلِمَاتِ كُلِّهَا أَوْ بَعْضُهَا مَا يُرَادُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ مَعَ  
 تَغْيِيرٍ لِنُظْمِهِ أَوْ أَخَذَ بَعْضَ اللَّفْظِ سَمِيَ إِغَارَةً وَمُسَخَاً فَإِنْ كَانَ النَّاسُ  
 أَتْلَعُوا لاختصاصِهِ بِفَضِيلَةٍ فَمَذْمُومٌ كَقَوْلِ بَشَّارٍ  
 مَنْ رَأَى النَّاسَ لَمْ يَطْفُرْ بِحَاجَتِهِ وَفَارِ بِالطَّلِيَّاتِ الْفَاتِكِ اللَّحْمِ  
 وَقَوْلِ سَلَمٍ مَنْ رَأَى النَّاسَ مَاتَ هُمَا وَفَارِ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورِ  
 وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فَمَذْمُومٌ كَقَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ

هَبْنَاهُ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ لَخَيْلٌ  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ وَفَسْخَاؤُهُ وَلَقَدْ يَكُونُ فِيهِ الزَّمَانُ بِحَيْلٍ  
 وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ فَأَبْعَدُ عَنِ الذِّمِّ وَالْفِعْلِ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي نَمَامٍ  
 لَوْ حَارَ مِرْنَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى الْقُبُورِ دَلِيلًا  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَخْبَارِ مَا وَجَدْتُ لَهَا الْمُنَايَا إِلَى الرُّوَاغِ سَلَا  
 وَإِنْ أَخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ سَمِيَ لَمَامًا وَسَلْمًا وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ كَذَلِكَ أَوَّلُهَا  
 كَقَوْلِ أَبِي نَمَامٍ هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَيْدًا وَإِنْ يَرَتْ فَلَرَيْتُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْفَعُ  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ وَمِنْ أَخْيَرِ بَطْنِ سَيْتِكَ عَنِّي أَسْرَعَ السَّحَابِ الْمَسِيرِ الْجَهَامِ



وَبَإَنَّهَا كَقَوْلِ الْجَعْرِىِّ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَاءِ كَلَامُهُ أَنَّ مَصْبُوقَ خِلَتِ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ كَانَ السُّنَمُ فِي السُّطُوقِ قَدْ جَعَلَتْ عَلَى رِجَالِهِمْ فِي الطَّغْنِ حُرْمَانًا  
 وَثَالِهَا كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَكْ أَكْثَرُ الْغَنِيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَنْجَبُهُمْ ذِرَاعَا  
 وَقَوْلُ أَشْجَعٍ وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغَنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ \*  
 وَأَمَّا غَيْرُ الظَّاهِرِ فَمِنْهُ أَنْ يَنْشَأَ الْمَعْنِيَانِ كَقَوْلِ جَرِيرٍ \*  
 فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبِ لِحَاهُمُ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ \*  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاقَةٌ كُنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ \*  
 وَمِنْهُ التَّنْقِيلُ وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَ الْمَعْنَى إِلَى مَعْنَى آخَرَ كَقَوْلِ الْجَعْرِىِّ \*  
 سَلَبُوا وَأَشْرَقَ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَنْسَلَبُوا \*  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ يَبْسُ السَّجْعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنْ عَمْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُنْعَدٌ \*  
 وَمِنْهُ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي أَشْمَلَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

إِذَا عَضِبْتَ عَلَى بَنُو تَيْمٍ وَجَدْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا \*  
 وَقَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ \*  
 وَمِنْهُ الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الثَّانِي يُفَيْضُ مَعْنَى الْأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي الشَّيْمِ  
 أَجْدُ الْمَلَأَةِ فِي هَوَاكَ لِذِيْدَةٍ حُبًّا لِيَذْكُرَكَ فَلْيَلْمَنِي السُّوْمَ  
 وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ أَحِبَّهُ وَاجِبٌ فِيهِ مَلَأَةٌ إِنَّ الْمَلَأَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ  
 وَمِنْهُ أَنْ يُؤْخَذَ بِبَعْضِ الْمَعْنَى وَيُضَافَ إِلَيْهِ مَا يَحْسِنُهُ كَقَوْلِ الْأَفْوَى  
 \* وَرَأَى الطَّيْسَ عَلَى أَشَارِبَا \* رَأَى عَيْنُ ثِقَةٍ أَنْ سَتَارَ وَقَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ  
 \* وَقَدْ ظَلَلْتُ عُقْبَانَ أَعْلَامِهِ ضَحَى \* بِعُقْبَانَ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاحِلُ \*  
 \* أَقَامَتْ مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَهَا \* مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا لَمْ تَقَاتِلْ \*  
 فَإِنَّ أَبَا تَمَّامٍ لَمْ يَلْمَسْهُ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْأَفْوَى رَأَى عَيْنُ وَقَوْلُهُ ثِقَةٌ أَنْ سَتَارَ  
 لَكِنْ رَأَى عَلَيْهِ يَقُولُهُ لِأَنَّهَا لَمْ تَقَاتِلْ وَيَقُولُهُ فِي الدِّمَاءِ نَوَاحِلُ وَيُقَامَتُهَا  
 مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَهَا الْجَيْشِ وَبِهَآئِهِمْ حُسْنُ الْأَوَّلِ وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ  
 وَنَحْوَهَا مَقْبُولَةٌ بَلْ مِنْهَا مَا يُخْرِجُهُ حُسْنُ الْمُصَرِّفِ مِنْ قَبْلِ الْإِتِّبَاعِ إِلَى  
 خَيْرِ الْإِتِّبَاعِ وَكُلُّ مَا كَانَ أَشَدَّ خَفَاءً كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ هَذَا كُلُّهُ إِذَا عُلِمَ

أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْإِتِّفَاقُ مِنْ قَبْلِ تَوَازُدِ الْحَوَاطِرِ  
بِحَيْثُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتِّفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ لِلْأَخِذِ فَإِذَا أَلَمْ يُعْلَمْ قِيلَ قَالَ فَلَانْ  
كَذَا وَسَقَعَهُ إِلَيْهِ فَلَانْ فَقَالَ كَذَا وَتَمَّيْنَتُصِلُ هَذَا الْقَوْلَ الْإِقْتِبَاسُ  
وَالْتَضْمِينَ وَالْعَقْدُ وَالْحَلُّ وَالتَّلْجُ (أَمَّا الْإِقْتِبَاسُ) فَهُوَ أَنْ يُضْمَرَ الْكَلَامُ  
شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ لِأَعْلَى أَنْ مَنَّهُ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فَلَمْ يَكُنِ الْإِكْلَامُ الْبَصَرِ  
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ حَتَّى أَنْشَدَ فَأَعْرَبَ وَقَوْلُ الْآخِرِ

\* إِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتُ عَلَى هَجْرِنَا \* مِنْ غَيْرِ مَا جَزِمَ قَصْرُ جَمِيلِ \*  
\* وَإِنْ تَبَدَّلْتُ بِنَا غَيْرِنَا \* فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَبِعِزِّ الْوَكِيلِ \*  
وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ \* وَقَمِجَ الْكَلَمُ وَمَنْ يَرْجُو \* وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ  
\* قَالَ إِنْ رَقِيتُنِي \* سَيِّئُ الْخُلُقِ فَدَارُهُ \*  
\* قُلْتُ دَعْنِي وَجْهَكَ الْخَنَثَةُ خُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ \*  
وَهُوَ ضَرِيانٌ مَا يُنْقَلُ فِيهِ الْمُقْتَبَسُ عَنْ مَعْنَاهُ الْأَصْلِي كَمَا تَقَدَّمَ وَخِلَا  
كَقَوْلِهِ لَنْ أَخْطَأْتُ فِي مَذْجِكَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنَعِي \*  
\* لَقَدْ أَتَرَلْتُ حَاجَاتِي \* بِوَادٍ غَشِيَرْدِي زَرْعِ \*  
وَلَا بَأْسَ بِتَغْيِيرِ سَبِيلِ الْوُزْنِ أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ  
\* قَدْ كَانَ مَا خُفَّتْ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ \*  
(وَأَمَّا التَّضْمِينَ) فَهُوَ أَنْ يُضْمَرَ الشَّعْرُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِ الْغَيْرِ مَعَ  
التَّشْبِيهِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا عِنْدَ الْبَلَفَاءِ كَقَوْلِهِ  
\* عَلَى أَنِّي سَأَنْشُدُ عِنْدَ بَيْعِي أَضَاعُوْنِي وَآيَ فَتَى أَضَاعُوا \*  
وَأَحْسَنُهُ مَا زَادَ عَلَى الْأَصْلِ بِنَكْتَةٍ كَالْتَوْرِيَةِ وَالتَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ  
\* إِذَا الْوَهْمُ أَبْدَى لِي لِمَا هَا وَتَرَاهَا \* تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَدِيبِ وَبَارِقِ \*  
\* وَيَذَكِّرُنِي مِنْ قَدِّهَا وَمَدَامِي \* تَجَرَّعُوا لَنَا وَتَجَرَّعُوا لِي الشَّوَابِقِ \*  
وَلَا يَصْرُحُ بِتَغْيِيرِ السَّبِيلِ وَتَمَّيْنَتُصِلُ الْبَيْتَ فَإِذَا زَادَ اسْتِمَاتَةً وَتَضْمِينَ  
الْمِصْرَاعِ فَإِذَا وَنَزَّيْدًا عَاوَزَ قَوًّا (وَأَمَّا الْعَقْدُ) فَهُوَ أَنْ يُنْظَمَ نَزْلًا عَلَى  
طَرِيقِ الْإِقْتِبَاسِ كَقَوْلِهِ مَا بَالَ مِنْ أَوَّلِهِ نَطْفَةٌ وَحَيْفَةً آخِرُهُ يَفْخَرُ

عَفَدَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا لَإِبْنِ آدَمَ وَالْغُرِّ وَمَا أَوَّلُهُ نُطْفَةً وَآخِرُهُ  
جِيْفَةً (وَأَمَّا الْحَلْ) فَهُوَ أَنْ يُنْثَرِ نَظْمُ كَقَوْلِ بَعْضِ الْمُفَارِجَةِ فَلَيْتَ مَا قَبِيتُ  
فَعَلَانَةً وَخَنَظَلْتُ نَحْلَانَةً لَمْ يَزَلْ سَوَاءَ الظَّنِّ يَفْتَادُهُ وَيَصْدَقُ تَوَهُمُهُ  
الَّذِي يَفْتَادُهُ حَلْ قَوْلِ أَبِي الْقَلَيْبِ

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ طُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَفْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمِهِ  
(وَأَمَّا التَّلْمِيحُ) فَهُوَ أَنْ يُشَارَ إِلَى قِصَّةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَقَوْلِهِ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَحْلَامُنَا نَائِمُ الْمَلِكُ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرَّكْبِ يَوْشَعُ  
أَشَارَ إِلَى قِصَّةِ يَوْشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَيْقَافِ الشَّمْسِ وَكَقَوْلِهِ  
لَمْ يَرَوْعَ الرَّمْضَاءُ وَالنَّارُ تَلْتَلِي أَرْقُ وَأَخْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ  
أَشَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ الْمُسْتَحْيِرِ بِمَرُوعِنْدَ كَرْنِهِ كَالْمُسْتَحْيِرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

## فَضْلٌ

بَنِي لِلتَّكْلِمْ أَنْ يَتَأَقَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى يَكُونَ أَعْدَبَ لَفْظًا  
وَأَحْسَنَ سَبْكًا وَأَصَحَّ مَعْنَى أَحَدَهَا الْإِبْتِدَاءُ كَقَوْلِهِ  
فَعَانَبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَقَتْلُ بَسْقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَعَمَلٌ  
وَكَقَوْلِهِ فَصَرَّ عَلَيْهِ حَتْمَةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ بِجَاهِهَا الْإِيَّامُ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَنِبَ فِي الْمَدِيحِ مَا يُظْهِرُ كَقَوْلِهِ مَوْعِدُ لَحَابِيَاءَ بِالْفَرْقَةِ غَدٌ  
وَأَحْسَنُهُ مَا يَنْبَغِي الْمَقْصُودُ وَيُسَمَّى بَرَاعَةً الْإِسْتِهْلَالِ كَقَوْلِهِ فِي التَّهْنِئَةِ  
بُشْرَى فَقَدْ أَجْزَلَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا وَقَوْلُهُ فِي الْمَرْثِيَةِ  
هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بَعْدَ فِيهَا حَذَارُ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَقَتْلِي  
وَيَأْتِيهَا التَّخْلُصُ بِمَا شَبَّهَ الْكَلَامَ بِهِ مِنْ تَشْبِثٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى الْمَقْصُودِ مَعَ رِعَايَةِ  
الْمَلَايِمَةِ سَبْطًا كَقَوْلِهِ تَقُولُ فِي قَوْمٍ قَوِيٍّ وَقَدْ أَخَذَتْ مِمَّا لَتَرَى وَخَطَا الْمَرْثِيَةِ الْقَوْلُ  
أَمْ طَلَعَ الشَّمْسُ نَبِيٌّ أَنْ تَوَمَّيْنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجُودِ  
وَقَدْ يَشْتَقُّ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَلَايِمُهُ وَلَيْسَ بِالْإِقْبَابِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْقَرَبِ وَمَنْ  
يَلْبِثُ مِنَ الْخَضِرِ كَقَوْلِهِ لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْخِ جَاوِزَةً الْأَبْرَارِ فِي الْخَلْدِ شَيْبًا

كُلُّ يَوْمٍ تَبْدِي صُرُوفَ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَرَبِيًّا  
وَمِنْهُ مَا يَقْرَبُ مِنَ التَّخْلِصِ كَقَوْلِكَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ أَمَا بَعْدُ قِيلَ وَهُوَ فَضْلُ  
الْمُخَاطَبِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ مَا بِي أَيُّ الْأَمْرِ هَذَا أَوْ  
هَذَا كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ هَذَا ذَكَرُوا لِلْمُتَّقِينَ كَحُسْنِ مَا بِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَاتِبِ  
هَذَا بَابٌ وَثَابِتُهَا الْإِنْتِهَاءُ كَقَوْلِهِ

وَإِنِّي جَدِيدٌ أَتَلَعْتُكَ بِالْمُنَى وَأَنْتَ مَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُ مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَالْأَفَانِي عَادِرٌ وَشُكُورٌ  
وَأَحْسَنُهُ مَا أَذِنَ بِانْتِهَاءِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ

بَقِيتُ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَيْفَ أَهْلُهُ وَهَذَا دَعَاءُ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ  
وَجَمِيعُ فَوَائِحِ الشُّرُوفِ وَخَوَائِمِهَا وَارِدَةٌ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا يُفْهَرُ ذَلِكَ  
بِالتَّامِلِ مَعَ التَّذَكُّرِ كَمَا تَقَدَّمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِغُضَلِكِ وَلِمَنْ دَعَا لِي بِخَيْرٍ وَاعْفِرْ لِمَنْ دَعَا لِي بِشَرٍّ وَلِكُلِّ  
الْمُسْلِمِينَ آمِينَ وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَلْهِمِ  
وَأَصْحَابِهِمُ وَالتَّابِعِينَ خُصُوصًا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَالْحَبِيبَ الْمُجْتَنَّبِي وَالْإِلَهَ الْوَاحِدَ  
مَنْتَ الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي الثَّلَاثَةِ فَتَوَنَّنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيعِ الْهَادِي	الْحَبِيبَانِ مَهْتَبِ الرَّشَادِ
أَمَدَ أَرْبَابِ النَّهْيِ وَرَسْمَا	شَمْسِ الْبَيَانِ فِي صُدُورِ الْعَمَلِ
فَأَبْعُرُوا مُعْجَزَةَ الْقُرْآنِ	وَاصْنَعُوا بِسَاطِعِ الْبَرْهَانِ
لَا شَاهِدَ وَأَمْطَالِجِ الْأَنْوَارِ	وَمَا اخْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ
فَتَرَهُمُ الْقُلُوبُ فِي رِيَاضِهِ	وَأَوْرَدُوا الْفِكَرَ عَلَى حَيَاضِهِ
لَمْ صَلَاةِ اللَّهِ مَا شَرَّمَا	حَادِي سَوَاقِ الْعَيْسِ فِي أَرْضِ الْحَيَا
عَلَى بَنِيهَا الْحَبِيبِ الْهَادِي	أَجَلَ كُلِّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ	الْعَرَفِ الطَّاهِرِ الْأَوَّاهِ
لَمْ عَلَى صَاحِبِهِ الصِّدِّيقِ	جَبِينِهِ وَعَمْرِ الْفَارُوقِ

مُرَّابِي عَمْرٍو إِمَامَ الْعَابِدِينَ  
 ثُمَّ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ  
 وَالْمُجِدِّ وَالْفَرَصَةِ وَالْبَرَاةِ  
 مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ  
 هَذَا وَإِنْ دُرَّرَ الْبَيَّانُ  
 تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفَةٍ  
 مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَزِيزِ  
 لِأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْإِعْرَابِ  
 وَقَدْ عَلِبَ بَعْضُ مِنَ الطَّلَاقِ  
 فَحِثُّهُ بِرَجَزٍ مُفِيدٍ  
 مُلْتَقَطٍ مِنْ دُرَرِ التَّلْخِصِ  
 سَلَكْتُ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ  
 سَمِيئَةً بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ  
 وَاللَّهُ أَرْحَمُ أَنْ يَكُونَ نَافِعًا  
 وَأَنْ يَكُونَ فَاحِشًا لِلْبَابِ  
 الْمَقْدَمَةِ

فَصَاحَةُ الْمُفْرَدَانِ يَجْلِسُ مِنْ  
 فِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمَةِ  
 وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً يَهَاطِقُ  
 وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ  
 وَحَافِظَ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي  
 وَمَا مِنَ التَّقْيِيدِ فِي الْمَعْنَى بَقِي  
 وَمَا بِهِ وَجْهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ  
 تَنَافُرُ عَرَابِيَّةٍ خَلْفَ زَكْنٍ  
 وَضَعْفُ تَأْلِيفٍ وَتَقْيِيدُ سَلَمٍ  
 تَأْدِيَةُ الْمَقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْإِنْفِ  
 طَبَاقُهُ لِمَقْتَضَى الْمَقَامِ  
 عَنْ خَطِّهِ يُعْرَفُ بِالْمَعَانِي  
 لَهُ الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَفَى  
 تَقَرُّقُ يَدٍ عَلَى الْبَدِيعِ وَالسَّلَامِ

الْفَرْقُ الْأَوَّلُ عِلْمُ الْمَعَانِي

عَلَيْهِمْ لِقُتْنَى الْحَالِ يَرَى  
إِسْنَادُ مُسْنَدِ الْيَوْمِ مُسْنَدُ  
قَصْرٍ وَأَنْشَاءٍ وَفَصْلٍ وَفَصْلٍ أَوْ

### الْبَابُ الْأَوَّلُ الْإِسْنَادُ الْخَيْرِي

الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِحْبَابِ  
إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ  
فَأَوَّلُ فَايِدَةٍ وَالثَّانِي  
وَرُبَّمَا أُجْرِيَ تَجْرِي الْجَاهِلِ  
كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي عَقْلَةٍ  
فَيَنْبَغِي اقْتِصَارُ ذِي الْإِحْبَابِ  
فَيُخَيَّرُ الْخَالِي بِلَا تَوْكِيدٍ  
فَحَسَنٌ وَمُنْكَرُ الْإِحْبَابِ  
كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ  
لِلْفِعْلِ الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ الْطَلَبِ  
وَاسْتَحْسَنُ التَّكْيِيدُ أَنْ لَوْحَتْ لَهُ  
وَالْحَقُّ أَمَارَةُ الْإِنْكَارِ بِه  
بِقِسْمٍ قَدْ إِنْ لَمْ الْإِبْتِدَاءِ  
وَالْتَفَى كَالْإِشْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ  
بِأَنْ وَكَانَ لَمْ أَوْبَاءَ يَمِينِ

لَفْظًا مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرُ  
وَمُتَعَلِّقَاتٍ فِعْلٍ تَوْرَدُ  
إِيحَازَ أَطْنَابِ مُسَاوَاةٍ رَأَوْا

إِسْنَادُهُمْ وَقَصْدُ ذِي الْإِحْبَابِ  
أَوْ كَوْنُ تَخْيِيرِهِ ذَا عِلْمِهِ  
لَا زِمَافَةً عِنْدَ ذِي الْأَذْهَانِ  
تُخَاطَبُ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ  
الَّذِي مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحَضَرَةِ  
عَلَى الْمَفِيدِ خَشْيَةِ الْأَكْثَارِ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْذِيدٍ  
حَتْمُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ  
فَرَادَ بَعْدَ مَا اقْتَضَاهُ الْمُنْكَرُونَ  
ثُمَّ لَانْكَارِ الثَّلَاثَةِ أَنْسَبُ  
يُخَيَّرُ كَسَائِلُ فِي الْمَنْزِلَةِ  
كَعَكْسِهِ لِنَكْتَةٍ لَمْ تَشْتَبِهْ  
وَنُفُوِي التَّوْكِيدِ وَاسْمِ الْكَا  
يُجْرَى عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ  
كَتَأْجِيلِ الْفَاعِلِينَ بِالْأَمِينِ

### فَصْلٌ فِي الْإِسْنَادِ الْعَقْلِيِّ

وَبِحَقِيقَةٍ مَحْزَارٍ وَرَدَا  
إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ مُضَاهِيهِ إِلَى  
أَقْسَامِهِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْتِقَادُ  
وَالثَّانِ أَنْ يُسْنَدَ لِلْأَبْسِ  
أَقْسَامُهُ بِحَسَبِ التَّوَعُّيْنِ فِي

لِلْفِعْلِ مَسْئُولَيْنِ أَمَّا الْمُبْتَدَأُ  
صَاحِبُهُ كَفَارٍ مِنْ تَبَتَّلَا  
وَوَاقِعُ أَرْبَعَةٍ تَفَادُ  
لَيْسَ لَهُ يَبْنِي كُتُوبَ لَا يَسِرُ  
جُزْئِيهِ أَرْبَعٌ بِلَا تَكْلُفٍ

وَوَحَّتْ قُرْبَةً لِقُطْبَةٍ | أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ وَإِنْ عَادِيَّةٍ  
 الْبَابُ الثَّانِي فِي الْمُسْتَدِلِّ إِلَيْهِ  
 بِحَذْفِ الْعِلْمِ وَلَاخْتِبَارِ | مُسْتَمِعٍ وَصَحَّةِ الْإِنْكَارِ  
 سِتْرِ وَصَبْقِ قُرْبَةٍ إِخْلَالِ | وَعَكْسِهِ وَنَظْمِ اسْتِغْنَالِ  
 كَيْدًا طَرِيقَةَ الْمَوُفِيَّةِ | تَهْدِي الْمَاثِرَةَ الْعَلِيَّةِ  
 وَأَذْكُرُهُ لِلْأَصْلِ وَالِاخْتِبَارِ | عِبَاوَةٍ إِبْصَاحِ ابْنِ سَاطِ  
 تَلَذُّذِ تَبَرُّكِ إِعْظَامِ | إِهَابَةٍ تَشْوِقِ نِظَامِ  
 تَعْقِيدِ تَعَجُّبِ تَهْوِيلِ | تَقْرِيرِ أَوْ إِشْهَادِ أَوْ تَحْمِيلِ  
 وَكَوْنِهِ مَعْرِفًا بِمَضْمَرِ | عَسْبِ الْمَقَامِ فِي التَّخَوُّدِ رِي  
 وَالْأَصْلِ فِي الْمَخَاطِبِ التَّعِينِ | وَالْتَرَكِ لِلشُّوْلِ مُسْتَبِينِ  
 وَكَوْنِهِ بِعِلْمٍ لِيَعْمَلَا | يَذْهَبُ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوْ لَا  
 تَبَرُّكِ تَلَذُّذِ عِنْيَايَةِ | إِخْلَالِ أَوْ إِهَابَةِ كِنَايَةِ  
 وَكَوْنِهِ بِالْوَصْلِ لِلتَّعْجِيمِ | تَقْرِيرِ أَوْ هَجْنَةِ أَوْ تَوْهِيمِ  
 إِيْمَاءٍ أَوْ تَوْجِهٍ السَّامِعِ لَهُ | أَوْ قَدْرِ عِلْمِ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَةِ  
 وَبِإِشَارَةِ لِكَيْشْفِ الْحَالِ | مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ أَوْ اسْتِغْنَالِ  
 أَوْ غَايَةِ التَّمْيِيزِ وَالِتَّعْظِيمِ | وَالْحُطِّ وَالْتَّيْنِيَةِ وَالْتَّعْجِيمِ  
 وَكَوْنِهِ بِاللَّامِ فِي التَّخَوُّعِ عِلْمِ | لَكِنْ الْإِسْتِغْرَاقِ فِيهِ يَنْقَسِمُ  
 إِلَى الْحَقِيقَةِ وَعَرُفَةِ وَفِي | وَرِدِّ مِنَ الْجَمْعِ أَعْمُ فَاقْتَعِي  
 وَبِإِضَافَةٍ لِحَصْرِ وَاجْتِبَارِ | شَرِيفِ أَوْ لِي وَثَانٍ وَاجْتِقَارِ  
 تَكَافُفٍ سَامَةً إِخْفَاءِ | وَحَثِّ أَوْ مَجَازٍ اسْتِهْزَاءِ  
 وَتَكْرُوًا أَوْ أَدَاً أَوْ تَكْثِيرًا | تَنْوِيغًا أَوْ تَعْظِيمًا أَوْ تَحْقِيرًا  
 كَجَمَلٍ أَوْ تَجَاهُلٍ تَهْوِيلِ | تَهْوِيلِ أَوْ تَلْيِيسٍ أَوْ تَقْذِيلِ  
 وَوَصْفَةٍ لِكَيْشْفِ أَوْ تَحْقِيرِ | ذَمِّ تَنَاوُكٍ أَوْ تَضْمِيرِ  
 وَآكِدٍ أَوْ تَقْرِيرٍ أَوْ قَصْدِ الْخُلُوءِ | مِنْ ظَنِّ سَهْوٍ أَوْ مَجَازٍ أَوْ خُصُوءِ  
 وَعَظْفُوا عَلَيْهِ بِالْبَيَانِ | بِاسْمِهِ يَحْتَصِلُ لِلْبَيَانِ

وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا أَوْ تَحْصِيلًا  
لِأَحَدِ الْحَزَائِنِ أَوْ زِدَ إِلَى  
وَالشَّكِّ وَالشَّكِّ وَالْإِهْمَامِ  
وَقَصْلُهُ يُفِيدُ قَضْرَ الْمُسْتَدِ  
وَقَدْ مَوَّالِ الْأَصْلِ أَوْ تَشْوِيفِ  
وَحِطِّ اهْتِمَامِ أَوْ تَعْظِيمِ  
إِنْ صَاحِبَ الْمُسْتَدِّ عَرَفَ السَّلْبَ  
فَصَلَّ فِي الْخُرُوجِ عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ

وَعَطْفُوا يَنْسِقُ تَقْصِيلًا  
حَقٌّ وَصَرَفَ الْحُكْمَ الَّذِي تَلَا  
وَعَبَّرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ  
عَلَيْهِ كَالصَّوْفِ وَهُوَ الْمَهْتَدِي  
لِحَزْرٍ تَكَدَّرَ تَشْرِيفِ  
تَقَاوُلِ تَحْصِيلِ أَوْ تَعْظِيمِ  
إِذَا كَانَ يَقْتَضِي عَوْمَ السَّلْبِ

وَخَرَجُوا عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ  
لِنَكْتَةِ كِبَتْ أَوْ كَسَالِ  
أَوْ عَكْسٍ أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ وَاللَّذِّ  
وَقَصْدِ الْإِسْتِعْطَافِ وَالْإِزْهَامِ  
وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى صَرْفُ الْمَرَادِ  
لِكُونِهِ أَوْ لِيَابِهِ وَاجْدِرَا  
وَالْإِكْتِفَاتِ وَهُوَ الْإِسْتِقَالُ  
وَالْوَجْهَ الْإِسْتِجْلَابَ بِالْخَطَابِ  
وَصِفَةَ الْمَاضِيَاتِ أَوْ زِدُوا  
وَمَنْهُ مُعْبَرَةٌ أَرْجَاوُهُ

كَوْضْعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ  
تَمْيِيزِ أَوْ شَجَرِيَّةِ أَجْهَالِ  
لِنَكْتَةِ التَّمَكِينِ كَاللَّهِ الْمُصَمِّدِ  
تَحْوَالِ امِيرٍ وَاقِفٍ بِالْبَابِ  
ذِي نَطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لَيْفٍ مَا رَأَى  
كَقِصَّةِ الْحَبَاجِ وَالْقَبْعَرِ  
بَعْضِ الْأَسَالِيبِ إِلَى بَعْضِ قِيمِ  
وَلَكْنَةِ تَحْضٍ بَعْضِ الْبَابِ  
وَقَلْبُوا لِنَكْتَةِ وَأَشْدُّوا  
كَأَنَّ لَوْ أَنَّ أَرْضَهُ سَمَاوَةٌ

### البَابُ الثَّلَاثُ الْمُسْتَدُّ

يُحَذَفُ مُسْتَدُّ لِمَا تَقَدَّمَ مَا  
وَذَكَرَهُ لِمَا مَضَى أَوْ لِيَسْرَى  
وَأَفْرَدُوهُ لِإِعْدَامِ التَّقْوِيَةِ  
وَكُونِهِ فِعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ  
وَكُونِهِ اِسْمًا لِلشُّبُوتِ وَالذَّوَامِ  
وَتَرَكُوا تَقْيِيدَهُ لِنَكْتَةِ

وَالْتَزَمُوا قَرِينَةً لِيُعْلَمَ  
فِعْلًا أَوْ اِسْمًا فَيُفِيدُ الْمَخْبَرَا  
وَسَبَبَ كَالرَّهْدِ رَأْسَ التَّرَكِبَةِ  
بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّحْدِيدِ  
وَقَدْ دُوَّ كَالْفِعْلِ رَغْبًا لِلتَّمَامِ  
كَسْتَرَةٍ أَوْ اِتِّهَارَ قُرْصَةٍ



وَحَصَّصُوا بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ  
وَكُونَهُ مُتَعَلِّقًا بِالشَّرْطِ  
وَنَكَرُوا إِتْبَاعًا أَوْ تَعَجُّبًا  
وَعَرَفُوا إِفَادَةَ الْعِلْمِ  
وَقَصَّروا تَحْقِيقًا أَوْ مِبَالَغَةً  
وَجُمْلَةً لِسَبَبٍ أَوْ تَقْوِيَةً  
وَأِسْمِيَّةً الْجُمْلَةَ وَالْفِعْلِيَّةَ  
وَأُخْرًا أَصَالَةً وَقَدَّمُوا  
تَنْبِيهٍ أَوْ تَقَاوُلٍ شَوْفٍ

### البَابُ الرَّابِعُ فِي مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ  
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ

### البَابُ الْخَامِسُ الْقَصْرُ

هُوَ الَّذِي يَذْعُونَهُ بِالْقَصْرِ  
وَهُوَ حَقِيقِيٌّ كَمَا إِضَافِيٌّ  
كَأَنَّمَا تَرْتَقِي بِالِاسْتِغْنَاءِ  
عُظْفٌ وَتَقْدِيرٌ كَمَا تَقْدَرُ

### البَابُ السَّادِسُ فِي الْإِنْشَاءِ

وَالْكَذِبُ الْإِنْشَاءُ كَكُنْ بِالْحَقِّ  
أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَجِلُّ

أَمْرُونِي وَدُعَاءَ وَيَدَا  
وَأَسْتَمَلُوا كَلِمَتَ لَوْ وَهَلْ لَعَلَّ  
أَكْمَلِي آيَاتِ أَنْ مَنْ وَمَا  
وَالْهَرَجُ لِلْمُصَدِّقِ وَالْمُصَوِّرِ  
وَهَلْ لِلْمُصَدِّقِ بَعْدَ كَيْسٍ مَا عَزَزَ  
لَا مَرَّ اسْتِغْنَاءُ أَوْ تَقَرُّرُ  
تَنْبِيهِ اسْتِغْنَاءُ أَوْ تَرْهِيْبُ  
وَقَدْ يَحْيَى أَمْرًا وَنَهْيًا وَنَدَا  
وَصِيغَةُ الْإِخْبَارِ تَأْتِي لِلطَّلَبِ

### البَابُ السَّابِعُ الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

الْفَصْلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَلْتَّ  
فَافْصِلْ لَدَى التَّوَكُّيدِ وَالْإِبْدَالِ  
وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ فِي حِكْمَةٍ جَرَى  
وَقَدْ جَامِعٌ وَمَعَ إِيْسَامِ  
وَصِلْ لَدَى التَّشْرِيكِ فِي الْأَعْرَابِ  
وَفِي إِتْفَاقٍ مَعَ فِي أَنْصَابِ  
وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُخِ اسْمٍ وَفِي

الْبَابُ الثَّامِنُ الْإِيْجَازُ وَالْأَطْنَابُ الْمَسَاوَاةُ  
هِيَ الْمَسَاوَاةُ كَيْسَرِيْدُ كَرَمِ  
وَهُوَ أَوْ قَصْرٌ وَحَدٌّ فِي يَغْنَمِ  
وَلَا أَنْصَابٍ فَاسْتَقَا فَرَدَى  
كَالْزَمْرَعَةِ أَنَّ قَرَعَ الْبَابِ  
لَشَوْقٍ أَوْ تَمَكَّنَ فِي النَّفْسِ  
تَكْرِيْرٌ أَعْتَرَا ضِ اَوْ تَكْمِيلِ  
وَقَفُوْدَى التَّخْصِيصِ وَالْتَهْمِيْنِ

وَوْضْعَةُ الْأَخْلَالِ وَالنَّظْوِيلِ وَالْمَحْشُومُ رُدُّهَا لَا تَقْضِيلُ

## الْفَرْقُ الثَّانِي عِلْمُ الْبَيَانِ

فَنَّ الْبَيَانَ عِلْمٌ مَا بِهِ عُرِفَ  
وَضَوْحُهَا وَاحْضَرُهُ فِي ثَلَاثَةٍ

فَصَلِّ فِي الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ

وَالْقَصْدُ بِالْإِلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ  
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مُطَابِقَةٌ  
فَهِيَ الْحَقِيقَةُ لَيْسَ فِي فَنَّ الْبَيَانِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ التَّشْبِيهُ

تَشْبِيهُنَا دَلَالَةً عَلَى اشْتِرَاكِ  
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ وَجْهٌ أَدَاهُ  
فَصْلٌ وَحِشِيَّانِ مِنْهُ الطَّرْفَانِ  
وَالْوَجْهُ مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ  
وَخَارِجٌ وَصِفٌ حَقِيقِيٌّ خِلَا  
وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤَلَّفًا  
بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِيهِ بِهِ

فَصَلِّ فِي آدَاةِ التَّشْبِيهِ وَغَايَتُهُ وَأَقْسَامُهُ

آدَاتُهُ كَأَنَّ كَانَ مِثْلُ  
إِلَالَةٍ مَا كَانَتْ كَافٍ مِثْلَهُ بِهِ  
وَعَايَةُ التَّشْبِيهِ كَشْفُ الْحَالِ  
تَرْبِيْنٍ أَوْ تَشْوِيْمٍ اهْتِمَامِ  
رُجْحَانِهِ فِي الْوَجْهِ بِالْمَقْلُوبِ  
وَبِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ يَنْقَسِمُ  
وَبِاعْتِبَارِ عَدَدٍ مَلْفُوفٍ أَوْ

وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ ثُمَّ الْأَصْلُ  
يَعَكْسُ مَا سِوَاهُ فَاعْلَمْ وَانْتَبِهْ  
مَقْدَارًا وَمَكَانًا أَوْ إِيضًا  
تَوْحِيدٍ اسْتِظْرَافٍ أَوْ إِيْهَامِ  
كَأَنَّكَ مِثْلُ الْفَاسِقِ الْمَضْمُونِ  
أَرْبَعَةٌ تَرْكِيبًا أَوْ آدَا عِلْمِ  
مَفْرُوقٍ أَوْ تَشْوِيْمٍ يَجْمَعُ رَأْفَا

وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمْثِيلًا إِذَا  
وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ أَيْضًا تَجَمُّلًا  
وَمِنْهُ بِاعْتِبَارِهِ أَيْضًا قُرْبٌ  
لِكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ لِنُدْرَةِ  
وَبِاعْتِبَارِ آلَةٍ مُؤَكَّدٌ  
وَمِنْهُ مَقْبُولٌ بِغَايَةِ يَنْبَغِي  
وَأَبْلَغُ التَّشْبِيهِ مَا مِنْهُ حَذْفٌ

### البَابُ الثَّانِي الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

لَهُ يُعْرَفُ ذِي الْخَطَابِ فَاتَّبَعَ  
وَقَدْ يَحْيَى مُرَكَّبًا فَالْمُبْتَدَأُ  
قَرِيبَةٌ لِعَلْقَةٍ نَلَتْ الْوَرَعَ  
وَعُضْرُ طَرَفِ الْقَلْبِ عَنْ سِوَاهُ  
مُخَوَّزَتْنِي لِلْمُحْضَرِّ الصَّوْفِيِّ  
أَوْ اسْتِعَارَةٍ فَأَمَّا الْأَوَّلُ  
جُزْءٌ وَكُلٌّ أَوْ تَجَمُّلٌ أَلْتَمَسَ  
وَصَفًا بِمَا ضَرَفَ أَوْ مَالًا مُرْتَقِبًا

### فَضْلٌ فِي الاسْتِعَارَاتِ

تَشَابُهُ كَأَسَدٍ شَمَاعَتُهُ  
وَمُنْعَتْ فِي عِلْمٍ بِمَا انْتَضَعَ  
مِنْهُ قَرِيبَةٌ لَهَا قَدْ أَلْفَا  
إِلَى الْعِنَادِ لَا الْوَفَاقِ فَأَعْلَمَ  
تَلْفَى كَمَا تَلْفَى تَهْكِمِيَّةٌ  
كَتَمْرِيقَرٍ أَوْ غَسْرِيَّةٍ  
حَسَاوَعُفْلَاسِيَّةٍ بِغَيْرِ مَانٍ  
وَسَبْعِيَّةٍ لَدَى الْوَصْفِيَّةِ

حَقِيقَةٌ مُسْتَمَلٌّ فِيهَا وَضِعٌ  
لِالْمَجَازِ قَدْ يَحْيَى مُفْرَدًا  
كَلِمَةٌ غَايَرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ  
كَأَخْلَعُ بِنَاءَ الْكَوْنِ كَيْ تَرَاهُ  
كَلَامُهَا شَرَعِيٌّ أَوْ عَرَفِيٌّ  
أَوْ لَفْظِيٌّ وَالْمَجَازُ مُرْسَلٌ  
فَأَسْوَى تَشَابُهُ عِلَاقَتُهُ  
طَرَفٌ وَمُطَرَوْقٌ مُسَبَّبٌ سَبَبٌ

وَالِاسْتِعَارَةُ مَجَازٌ عُلِقَتْهُ  
وَهُوَ تَجَازٌ لَفْظٌ عَلَى الْأَصَحِّ  
وَقَدْ أَوْ مَعْدُودًا أَوْ مَوْفُوعًا  
وَمَعَ تَنَاقُفٍ طَرَفِيَّهَا تَنْهَى  
تَمَّ الْعِنَادِيَّةُ تَمْلِيحِيَّةٌ  
وَبِاعْتِبَارِ كَافٍ قَرِيبَةٌ  
وَبِاعْتِبَارِ رَجَائِعٍ وَطَرَفَيْنِ  
وَاللَّفْظُ إِنْ حَسُنَا فَعَلَّ أَصْلِيَّةٌ

وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ كَمَا فِي الصُّوفِي  
وَأُطْلِقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْتَرَنْ  
وَجَزَتْ بِلاَئِقٍ بِالْفَصِيلِ  
مُخَوَّارَتْنِي إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ  
أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ لِابْتِنَائِهِ  
عَلَى تَنَاسُلِ الشَّيْءِ وَانْتِقَائِهِ

### فصل في التحقيق والعلقية

وَذَاتُ مَعْنَى ثَابِتٍ بِحَسْرِ أَوْ  
كَاشَرَتْ بَصَارَ الصُّوفِيَّةِ  
عَقْلٌ فَحَقِيقَةٌ كَذَا رَأَوْا  
بِسْمِشِ نَوَارِ الْخَضِرَةِ الْقُدْسِيَّةِ

### فصل في المكنية

وَحَيْثُ تَشْبِيهِ بِنَفْسٍ خَصِمًا  
وَكُلٌّ لَأَزْهِرَ لِمَا شَبَّهَ بِهِ  
يُفْرَقُ بِاسْتِعَارَةِ الْكِنَايَةِ  
كَانْشَبَتْ مَنِيَّةَ أَظْفَارِهَا  
وَمَا سَوَى مُشَبَّهٍ لَمْ يُذَكَّرْ  
فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
وَذَكَرَ لِأَزْهِرَ بِتَحْيِيلَةٍ  
وَكَاشَرَتْ خَضِرَتُنَا أَنْوَارَهَا

### فصل في تحسين الاستعارة

مُحَسِّنُ اسْتِعَارَةٍ تَذَرِيهِ  
وَالْبُعْدُ عَنْ رَاجِحَةِ التَّشْبِيهِ فِي  
يُدْعَى بِوَجْهِ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ  
لَفْظٌ وَلَيْسَ الْوَجْهُ الْفَارَاقِي

### فصل في تركيب المجاز

مُرَكَّبُ الْمَجَازِ مَا تَحْصَلَا  
وَأَنَّ أَفَى اسْتِعَارَةِ مُرَكَّبٍ  
فِي نِسْبَةِ أَوْ مِثْلِ تَمْثِيلٍ جَلَا  
أَفْثَلَا يُدْعَى وَلَا يُتَكَبَّرُ

### فصل في تغيير الأعراب

وَمِنْهُ مَا أَعْرَابُهُ تَغْيِيرًا  
لِيُجَدِّي لَفْظًا أَوْ زِيَادَةً تُرَى

### الباب الثالث الكناية

لَفْظٌ لَا يَزِمُ مَعْنَاهُ قَصْدُ  
إِلَى اخْتِصَاصِ الْوَصْفِ بِالْمَوْصُوفِ  
مِنْ جَوَازِ قَصْدِهِ مَعَهُ يَتَرَدَّدُ  
أَيْضًا اخْتِصَاصًا أَوْ مَوْصُونًا عَرْضًا  
كَأَنَّهُ فِي الْعَزْلَةِ يَأْذَنُ الصُّوفِي  
وَنَفْسُ مَوْصُوفٍ وَوَعْنُ الْفَرِّ

وَيُخَوِّهُ كَالْمُسْرِ وَالْإِثْيَانِ	أَوَانْتِفَاءُ اللَّفْظِ لِاسْتِهْجَانِ
فَصَلَ فِي مُرَاتِبِ الْمَجَازِ وَالْكُنَى	فَصَلَ فِي مُرَاتِبِ الْمَجَازِ وَالْكُنَى
تَضَرُّعٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَا زَكَنَ	فِي الْمَجَازِ وَالْكُنَى أَبْلَغَ مِنْ
تَشْبِيهِهِ أَيْضًا بِاتِّعَاقِ الْعُقُلَا	فِي الْفَنِّ تَقْدِيمُ اسْتِعَارَةٍ عَلَى

## الفن الثالث علم البديع

يُفَرِّقُ بَعْدَ رَعْيِ سَابِقِ الْمَرَامِ	عَلَمُهُ وَجُوهٌ تَحْسِينُ الْكَلَامِ
بِحَسَابِ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي	فَرُجُوهٌ حُسْنُهُ ضَرْبَانِ
الضَرْبُ الْأَوَّلُ الْمُعْتَوَى	وَعَدَمِ الْقَابِ الْمَطَابَقَةِ
تَشَابُهِ الْأَطْرَافِ وَالْمُؤَافَقَةِ	وَالْعَكْسِ وَالشَّهْمِ وَالْمُسَاكَلَةِ
تَرَاوُجِ رُجُوعِ أَوْ مُقَابَلَةِ	تَوْبِيهِ تَدْعَى بِأَيَّامِ لِسَا
أَرِيدَ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ مِنْهُمَا	وَرُشِخَتْ بِمَا يَلِيزُ الْقَرِيبِ
وَجُرِدَتْ بِفَقْدِهِ فَكُنْ مُنِيبِ	جَمْعٌ وَتَفْرِيقٌ وَتَقْسِيمٌ وَمَع
كِلَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٌ جَمْعٌ يَقَعُ	وَالْفُ وَالشَّرُّ وَالِاسْتِخْدَامُ
أَيْضًا وَتَجَرُّدُهُ أَقْسَامُ	فَرُ الْمُبَالَغَةِ وَصَفٌ يُدْعَى
بِلَوْعَةٍ قَدَرًا يُرَى مُتَمَتِّعًا	أَوْ قَابِلًا وَهُوَ عَلَى اخْتِاءِ
تَبْلِيغِ اغْرَاقٍ غُلُوقًا جَائِ	مَقْبُولًا أَوْ مَرْدُودًا التَّفْرِيعُ
وَحَسَنُ تَقْلِيلِ لَهُ تَوْنُوعُ	وَقَدْ اتَّوَفَى الْمَذْهَبُ الْكَلَامُ
بِحُجِّ كَمَثَلِ السَّكَاةِ	وَكَذَوَامِدْحًا بِشَبِّهِ الذَّمِّ
كَالْعَكْسِ وَالْإِدْمَاجِ مِنْ ذَا الْعِلْمِ	وَجَاءَ الْاسْتِثْنَاءُ وَالْمُوجِبَةُ مَا
يَحْتَمِلُ الْوُجْهَانِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ	وَمِنْهُ قَصْدُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ كَمَا
يُسَمَّى عَلَى الْغُورِ مِنْهُمَا عَنِي	وَسَوْقُ مَقْلُوبٍ مَسَاقٍ مَلْجَلٍ
لِنَكْتَةٍ بِجَاهِلٍ عَنْهُمْ نَقْلُ	وَالْقَوْلُ بِالْمُوجِبِ قُلْ مُرَيَّانُ
كَلَامُهَا فِي الْفَنِّ مَقْلُوبَانِ	وَالْإِطْرَادُ الْعَطْفُ بِالْأَجَاءِ
لِلشَّعْنِ مُطْلَقًا عَلَى الْوَلَاءِ	

## الضرب الثاني اللفظي

منه الجناس وهو ذو ثَمَامٍ  
وَمَثَلًا ذِي إِنْ ائْتَلَفَ  
لَنْ يَرَى الْوَاحِدُ إِلَّا وَاحِدًا  
وَمِنْهُ ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابُهٍ  
وَأَنْ يَهَيْئَةَ الْحُرُوفِ اخْتِلَافًا  
وَنَاقِصٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَدَدِ  
وَمَعَ تَقَارُبٍ مُضَارِعًا أَلِفٌ  
وَهُوَ جَنَاسُ الْقَلْبِ عَيْشٌ يَخْتَلِفُ  
مُجَنَّمًا يُدْعَى إِذَا تَقَاسَمَا  
وَمَعَ تَوَالِي الْعَرَفَيْنِ عُرُفًا  
تَنَاسُبُ اللَّفْظَيْنِ بِاشْتِقَاقٍ  
وَيُرَدُّ الْجَنَاسُ بِالْإِشَارَةِ  
وَمِنْهُ رَدُّ عَجْرِ اللَّفْظِ عَلَى  
مُكْتَسَفًا وَالنَّظْمُ الْأَوَّلُ أَوَّلًا  
مُكَرَّرًا مُجَانِسًا وَمَا لَحِقَ

## فصل في السجع

وَالسَّجْعُ فِي فَوَاصِلِ وَالتَّنْثِيرِ  
ضَرْبُهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَنِ  
مُرْتَبِعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ  
وَمَا سِوَاهُ الْمُتَوَارِي فَأَدْرٍ  
أَبْلَغُ ذَلِكَ مُسْتَوٍ فَأَيُّرُكُ  
وَالْعَكْسُ إِنْ تَكَثَّرَ فَلَيْسَ بِسَجْعٍ  
وَجَعَلَ سَجْعًا كُلَّ شَطْرٍ غَيْرَ مَا

## فصل في الموازنة

مُشَبَّهَةٌ قَائِمَةٌ فِي الشَّيْءِ  
مُطَرِّقٌ مَعَ اخْتِلَافٍ الْوَزْنِ  
أَوْجَلُهُ عَلَى وِفَاقِ الْمَاضِيَةِ  
كَسْرٍ مَرْفُوعَةٍ فِي الذِّكْرِ  
فِيهِ الْقَرِيبَتَيْنِ الْأُخْرَى أَكْثَرُ  
وَمُطْلَقًا أَعْمَارُهَا تُشَكَّرُ  
فِي الْأَخْرِ الشَّطِيرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

فَرِ الْمَوَارِدَةُ وَهِيَ الشُّبُوبَةُ  
وَهِيَ الْمَأْثَلَةُ حَيْثُ يَتَفَقَّ  
وَالْقَلْبُ وَالشَّرِيحُ وَالْإِزَامُ  
فِي الْوَزْنِ لَفْظُ فَرَسِهِ فَاسْتَفَقَ  
فِي الْوَزْنِ لَفْظُ فَرَسِهِ فَاسْتَفَقَ  
قَبْلَ الرُّوْيِ ذَكَرَهُ كُنْ يَلْزَمَا

## السَّرْقَاتُ

وَإِذَا شَاعَرَ كَلَامًا سَبَقَ  
وَكُلَّمًا قَرَّرَ فِي الْبَابِ  
وَالسَّرْقَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ  
تَضَمَّنَ الْمَعْنَى جَمِيعًا مُتَبَعًا  
بِحَالِهِ وَالْحَقُّوْا الْمُرَادِفَا  
لِنَظْمِهِ إِغَارَةٌ وَحَمْدًا  
وَإِذَا أَخَذَ الْمُخْتَلِجُ دُخَى  
هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ بِالسَّرْقَةِ  
أَوْ عَادَةً فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ  
خَفِيَّةٌ جَلِيَّةٌ وَالشَّانِ  
إِرَادَةُ التَّخَالُفِ مَا قَدْ نَقَلَا  
بِهِ وَيَدْعَى مَا أَتَى مُخَالَفًا  
حَيْثُ مِنَ السَّابِقِ كَانَ أَجْوَدًا  
سَلَّمْنَا وَالْمَا وَتَقْسِيمًا فَعِي

## السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ

وَمَا سَوَى الظَّاهِرِ إِنْ تَغَيَّرَ  
لِيَقُولَ وَخَلَطَ شُمُولُ الثَّانِي  
أَحْوَالَهُ بِحَسَبِ الْخَفَاءِ  
مَعْنَى تَوَجُّعِهِمَا وَتَجَمُّدِ أَيْرَى  
وَقَلْبٍ أَوْ تَشَابُهٍ الْمَعَانِي  
تَفَاضَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالشَّاءِ

## الِاقْتِسَاسُ

وَالِاقْتِسَاسٌ أَنْ يُضْمَنَ الْكَلَامُ  
وَالِاقْتِسَاسٌ عِنْدَهُمْ ضَرْبَانِ  
وَجَائِزٌ لَوْزْنٍ أَوْ سِوَاهُ  
قِرَاءَانَا أَوْ حَدِيثَ سَيِّدِ الْأَنَامِ  
مُحَوَّلٌ وَكَاتِبُ الْمَعَانِي  
تَنْبِيهُ نَذْرُ اللَّفْظِ لَامْعَنَاهُ  
التَّضْمِينُ وَالتَّحْلُ وَالْعَقْدُ

وَالِاخْتِزَامُ مِنْ شِعْرِ بَحْدٍ مَا خَفِيَ  
لِنَكْمَةٍ أَجَلِيَّةٍ وَاعْتَصَرَا  
بَيْنَمَا فَأَعْلَى بِاسْتِغْنَاءِ عَرَفِ  
وَالْعَقْدُ نَظْمُ النَّثْرِ لَا بِالِاقْتِسَاسِ  
وَأَشْرَطُوا الشُّعْرَةَ فِي الْكَلَامِ  
تَضْمِينُهُمْ وَمَا عَلَى الْأَصْلِ تَغْيِي  
يَسِيرُ تَغْيِيرٌ وَمَامَنَهُ يَرَى  
وَشَطْرٌ أَوْ أَدْنَى بِإِيْدَاعِ أَيْفِ  
وَالْحَلُّ نَظْمُ النَّظْمِ فَاعْرِفِ الْقِيَاسَ  
وَالْمَنْعُ أَصْلُ مَذْهَبِ الْإِمَامِ



## التلخيص

إِشَارَةٌ لِقِصَّةٍ شَعْرَ مَثَلٍ أَمِنْ غَيْرِ ذِكْرِهِ فَتَلْبِجُ كَمَلٍ

تَذْيِيبٌ بِالْأَلْقَابِ مِنَ الْفَقْرِ

مِنْ ذَلِكَ التَّوَشُّعُ وَالتَّرْدِيدُ كَالْتَّائِبُونَ الْعَاكِدُونَ الْحَاكِمُونَ

تَطْرِيزٌ أَوْ تَذْيِجٌ اسْتِشْهَادُ إِحَالَةٍ تَلْوِجٌ أَوْ تَحْنِيلٌ

تَحْلِيَّةٌ أَوْ تَقْلٌ أَوْ تَحْنَتٌ تَقْرِيصٌ أَوْ الْفَارُ ارْتِقَاءُ

خُسْنُ الْبَيَانِ وَصِفَا أَوْ مَرَاجَعَةٌ فَصْلٌ فِيمَا لَا يُعَدُّ كَذِبًا

وَلَيْسَ فِي الْإِيهَامِ وَالتَّهَكُّمِ مِنْ كَذِبٍ وَفِي الْمَزَاجِ قَدْ زُيِّنَ

وَلَا التَّغَالِي بِسَوَى الْمُحَرَّمِ بِحَيْثُ لَا مِثْلَهُ يُعَدُّ مِنَ الْكُذِبِ

## خاتمة

وَيَبْنِي لِصَاحِبِ الْكَلَامِ عَظَمَ حَسَنِ وَحُسْنِ الْقَالِ وَالْحُسْنُ فِي تَخْلُصِ وَاقْتِضَابِ

وَمِنْ سِمَاتِ الْحُسْنِ فِي الْخِتَامِ هَذَا تَمَامُ الْجُمْلَةِ الْمَقْصُودَةِ

فَرَضَلَهُ اللَّهُ طَوِيلَ الْأَمَدِ وَالْإِلَهَ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

وَحَزْرَ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْفَانِ تَبَشِيرَ الْحَجَّةِ الْمُبَشَّرِ

وَتَأْنَقُ فِي الْبَدءِ وَالْخِتَامِ وَسَبَّكَ أَوْ بَرَاعَةً اسْتِهْلَالَ

وَفِي الَّذِي يَدْعُوهُ فَضْلُ الْخُطَابِ ارْتِدَافُهُ بِمَشْعَرِ الشَّامِ مِنْ صِفَةِ الْبِلَاغَةِ الْمَحْمُودَةِ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ مَا عَزَدَ الْمُسْتَقَاقُ بِالْأَسْمَارِ

يَبْنِي وَسَبِيلَةً إِلَى الرَّحْمَنِ تَتِمُّ بِصَفِّ عَاشِرِ الْقُرُونِ

## فِي الْوَضْعِ

وهذه رسالة الوضع للعصيدة رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة (المقدمة)  
 اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بامر عام وذلك بأن  
 يعقل أمر مشترك بين شخصات فترى في هذا اللفظ موضوع لكل  
 واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد  
 بخصوصه دون القدر المشترك فعقل ذلك المشترك ألة للوضع  
 لانه الموضوع له فالوضع كلي والوضع له مشخص وذلك مثل اسم  
 الإشارة نحو هذا فإن هذا مبالا موضوع ومسماه المشار اليه المشخص  
 بحيث لا يقبل الشركة (تنبيه) ما هو من هذا القبيل لا يقبل الشخص  
 الاقربية معينة لاستواء نسبة الوضع إلى المسميات (التقسيم)  
 اللفظ مذكوله إما كلي أو مشخص والاول إما ذات وهو اسم جنس أو  
 حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك إما أن تقتصر النسبة من طرف  
 الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع  
 إما مشخص وكلي فالاول العلم والثاني مذكوله إما أن يكون معنى  
 في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أولا فالقرينة إن كانت  
 في الخطاب فالصير وإن كانت في غيره فإما حسية وهو اسم الإشارة  
 أو عقلية وهو الموصول (الخاتمة) تشتمل على تنبيهات (الاول)  
 الثلاثة مشتركة في أن مذكولها ليست معاني في غيرها وإن كانت تتصل  
 بالغير في أسماء لأحرف (الثاني) العقلية لا يقيد للشخص فإن تعقيد  
 الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والجنس فلذلك كانا  
 جزئيين وهذا كلياً (الثالث) علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر  
 وفساد تقسيم الجزئي إليهما دون اسم الإشارة ظناً أن ذلك يتعين بقرينة  
 الإشارة الحسية ومذكول الصير بالوضع (الرابع) تنبئ لك من هذا  
 أن معنى قول النحاة أن الحرف يدل على معنى في غيره أنه لا يستقل بالمفهوم

يخلاف الاسم (الخامس) قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق أن  
 صارت لا يرد على حد الفعل فإنه ما دل على حد ونسبة إلى موضوع ما  
 وزمانها (السادس) يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس  
 فإن علم الجنس كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين وإن اسم الجنس  
 كذئب وأسد لغير معين ثم جاء المعين من نحو الالام (السابع) \*  
 الموصول عكس الحرف فإن الحرف يدل على معنى في غيره ويحصله بما  
 هو معنى فيه والموصول امرئهم يتعين عنده معنى فيه (الثامن)  
 الفعل والحرف يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير  
 ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنها (التاسع) الفعل  
 مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته إلى الخاص منه  
 فيجزيه دون الحرف إذ يحصل مدلوله إنما هو يحصل له فلا يعقل الجزئ  
 (العاشر) في ضمير الغائب وفي كليته نظرا قائل (الحادي عشر)  
 ذو وفوق فإن جزئية مفهومهما كلي لانهما معنى صاحب وعلق  
 وإن كانا لا يستعملان إلا في جزئيين (الثاني عشر) لا يربك  
 تغاير الألفاظ بعضها مكان بعض إذ المعتبر الوضع

## فصل في حكمته

مثل المقولات العشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المقولات لديهم تحصر	في العشر وهي عرض وجوهر
فأول له وجود قاسا	بالغیر والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم	والكيف غير قابل بها الزتم
أين حصول الجنس في المكاتب	متى حصول خص بالازمان
ونسبه تكررت اضافة	عوابقة اخا لطافة
وضع عروض هيئة بنسبة	جزئيه وخارج فاثبت

وَهَيْئَةُ بِنَايَ الْحَاظِ وَاشْتَقْلَ  
 أَنْ يَفْعَلَ التَّأْيِيدَ أَنْ يَنْفَعَلَ  
 مَلِكٌ كَثُوبٌ أَوْ هَابًا شَتْلًا  
 تَأَثَّرَ مَا دَامَ كُلُّهُ كَمَلًا

## فَنَ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ

مَتْنُ آدَابِ الْبَحْثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَعَلَى نَبِيِّكَ الصَّلَاةُ وَالْبَرَكَةُ إِذَا قُلْتَ بِكَلَامٍ خَيْرٍ  
 إِنْ كُنْتَ نَاقِلًا فَالصِّحَّةُ أَوْ مُدْعِيًا فَالدَّلِيلُ وَلَا يَمْنَعُ النُّقْلُ وَالِدَلِيلُ  
 إِلَّا جَوَازًا إِذَا الْمَنْعُ فِي غَرَفِهِمْ طَلَبُ الدَّلِيلِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ فَإِذَا اسْتَفْلَتْ  
 بِهِ مَنَعٌ مَجْرَدًا أَوْ مَعَ السَّنَدِ وَلَا يَدْفَعُ السَّنَدُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُسَاوِيًا  
 أَوْ نَقَضَ بِالْخِلَافِ أَوْ عَوِضَ بِدَلِيلٍ مُخْلَافٍ فِي الصُّورَتَيْنِ صُرَتْ  
 مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمًا بِكَلَامٍ أَرْتَرِي نَاقِلًا عَنْ الْمَقْصِدِ  
 أَوْ مُدْعِيًا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ اسْنَدُ الْكَلَامِ حَقِيقَةٌ إِلَى ذَاتِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 مُوسَى تَكَلِيمًا فَيَمْنَعُ بِجَوَازِ الْجَوَازِ هَذَا قَدْ قُضِيَ بِالْأَصْلِ أَوْ يَنْقُضُ بِالْخِلَافِ  
 فَيَقِيلُ أَنَّهُ أَضَافَةُ الْقُدْرَةِ إِلَى الْمُقَدَّرِ فَيَمْنَعُ مُسْتَنَدًا لِأَنَّهُ حَقِيقٌ  
 أَوْ يَبَارِضُ بِأَنَّهُ تَأْيِيدُ الْحُرُوفِ وَالْمَحَادِثِ فَيَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ لَا نَسْلَمُ  
 أَنَّ الْكَلَامَ مُرَكَّبٌ مِنَ الْحُرُوفِ

إِنَّ الْكَلَامَ كَفَى الْفَوَادِ وَأَمَّا | جَعَلَ اللِّسَانَ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا  
 وَهَذَا نَظْمُ آدَابِ الْبَحْثِ

لِلْفَاضِلِ الشَّيْخِ زَيْنِ الْمَرْصُفِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ زَيْنُ الْمَرْصُفِيِّ الْمَرْجُوبِ  
 وَبَعْدَ حَمْدِ مُفَهِّمِ الْخُطَابِ  
 مِنْ رَبِّهِ سُلُوكُ خَيْرٍ مِنْهُمْ  
 وَمُرْسِلِ الرُّسُولِ بِالصُّوَابِ  
 عَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثَّقَاةُ  
 فَهَذَا نَظْمٌ خَالِيًا عَنْ غَثٍ  
 ضَمَّنْتُهُ لَهُمْ فِي الْبَحْثِ

فَقُلْتُ رَاجِعًا لِمَقْوَرَةٍ  
 إِنْ قُلْتُ قَوْلًا ثَامًا خَبَرِي  
 فَيُطْلَبُ التَّصْحِيحُ لِلنَّقْلِ إِذَا  
 أَوَادَعَيْتُ يُطْلَبُ الدَّلِيلُ  
 ثَمَّ ثَلَاثُ الدَّلِيلِ عَارِضَةٌ  
 فَأَوَّلُ جُزْءِ الدَّلِيلِ مُورِدَةٌ  
 إِذْ مَنَعَهُ أَنْ يُطْلَبَ الدَّلِيلُ  
 وَالْمَنْعُ يَأْتِي خَالِيًا عَنِ السَّنَدِ  
 فَإِنْ يَكُنْ مُسَاوِيًا فَيُدْفَعُ  
 وَيُجَوَّزُ فِيهِ عَقْلًا يَكْتَفَى  
 وَالْمَنْعُ مِنْ قَبْلِ الدَّلِيلِ غَضَبٌ  
 وَالثَّانِي ابْتِطَالُ الدَّلِيلِ كُلِّهِ  
 ظَنُّ خِلَافَتِهِ فَلَيْسَ يَصِحُّ  
 لِأَنَّهُ مُكَابِرٌ إِلَّا إِذَا  
 وَلَا يَجُوزُ النِّقْضُ بِالتَّطْوِيلِ  
 إِلَّا خِفَ التَّعْرِيفُ عَنْ مَعْرِفِي  
 وَثَابِتُ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ  
 فَإِنْ أَرَادَ ابْتِغَاءَ الْمَعَارِضَةِ  
 أَوْ نَقْضِهِ أَوْ بَدِيلِ آخَرَا  
 وَالْمَدْعَى وَالنَّقْلَ لَيْسَ مَنَعًا  
 ثَمَّ لَدَى هَيَاةِ الْمُنَاطَرَةِ  
 فَجَزْ مَدْعٍ دَعَا إِفْحَامَا  
 ثَمَّ السُّؤَالُ إِنْ لَاسْتَيْفَسَارِ  
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْإِعْزَازِ هُوَ فِي  
 وَثَمَّ رَمَتْ نَجَاءً وَافِيَا

مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبِي  
 إِذَا نَقَلْتُ فِيهِ عَنْ مُعْتَبَرٍ  
 لَمْ تَلْتَزِمَ فِيمَا نَقَلْتَهُ لِذَا  
 إِنْ كَانَ غَيْرَ وَاضِحٍ الدَّلِيلُ  
 مَنَعٌ وَنَقْلٌ مُجْمَلٌ مُعَارِضَةٌ  
 فَإِنْ يَكُنْ مُدْلَلًا لَا يُورَدُ  
 وَذَلِكَ حَاصِلٌ وَفِيهِ قِيلُ  
 وَمَعَهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ اعْتَمَدَ  
 وَإِنْ يَكُنْ أَخْصَرَ لَيْسَ يَنْفَعُ  
 وَإِنْ أَتَى عَقْلًا فَإِنْ جَلَّ صِفَا  
 وَفِيهِ خَلْفٌ نَحْوُهُ لَا نَصَبُ  
 بِشَاهِدٍ يَنْبَغِي عَنْ قَوْلِهِ  
 لِقَوْلٍ مِنْ قَرَرَةٍ بَلْ يَلْفِي  
 كَانَ الدَّلِيلُ وَاضِحًا لَنْ يَنْبَغِي  
 وَنَحْوُهُ مِثْلُ خِفَاءِ الدَّلِيلِ  
 فَإِنْ فِيهِ النِّقْضُ يَأْتِي فَأَعْرِفْ  
 عَلَى خِلَافٍ قَوْلِ ذِي التَّعْلِيلِ  
 فَلَيَاتِ بِالْخِلَافِ بِالْمُنَاقِضَةِ  
 يَأْتِي فِي الْمَقَامِ نَحْثُ قَرَرَا  
 الْأَعْيَانُ فَأَذَرُ مَا قَدْ وَقَعَا  
 وَذَكَرَ كُلَّ مَنَّهُمَا مَا حَرَّرَهُ  
 وَسَائِلُ فِي عَرَفِهِمُ الزَّمَا  
 يَأْتِي فَلَيْسَ مَذْهَبُ النِّظَارِ  
 ذَا الْغَيْرِ مَقْصُودٌ بِالنَّشْفِ  
 بِحَدِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَافِيَا

وَمَنْ يُصَادِقْ هَفْوَةً فَلْيُطْلَمَا  
فَقَدْ نَطَقَتْهُ عَلَى اسْتِغْمَالِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ السَّلَامِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ

بَعْدَ تَأْمُلِهَا وَلِيَصْبَحَ  
مَعَ غُرَّتِي عَنْ أَهْلِ ذَا الْجَمَالِ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ الْهَامِ  
مَارِخُ الْغُرَى فَوْقَ الْقُصْبِ

مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ  
لِطَاشِ كُبْرَى زَادَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ يَوْمَ الْعَرْضِ  
أَجِدُكَ اللَّهُمَّ فِي الْوَسَائِلِ  
لَمْ أَصِلْ بَعْدَ تَجَمُّدِي عَلَى  
أَرْسَلْتَهُ هُدًى إِلَى الْأَنَامِ  
وَآلِهِ الْمُؤَيَّدِينَ بِالسَّنَدِ  
وَصَحْبِهِ الْفِرَاقِينَ سَلُّوا  
مَا جَرَتْ الْأَحْكَامُ فِي الْمَسَائِلِ  
وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ذِي التَّوَالِ  
الْعَالِمِ الْفَهَامَةِ الْعَلَامَةِ  
شَهْرَةٍ بِطَاشِ كُبْرَى زَادَهُ  
فِي طُرُقِ الْأَدَابِ وَالْمُنَاطَرَةِ  
خَلَّتْ مَبَايِهَا عَنِ الْأَطْنَابِ  
مَشْهُورَةٌ عِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ  
أَرَدْتُ فِي سَبِيلِكَ الْقَرِيبَ نَظْمًا  
مُتَقَرِّفًا بِالْعَمَزِ وَالْقُصُودِ  
وَرَاجِيًا مِنْ رَفِي أَوْجِ السَّهَابِ  
وَمِنْ أَلْهِى أَطْلُبُ الْإِنَابَةَ

أَبُو الْمَوَاجِبِ الْحَلِيَّ الْعَرْضِ  
وَيَا مُجِيبًا لِدَعَاءِ السَّائِلِ  
نَبِيَّكَ الْمُبْعُوثُ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا  
فَسَيِّدُ الْأَحْكَامِ بِالْأَحْكَامِ  
لِدَفْعِ شُبُهَةِ الْخُصْمِ اسْتَنْدِ  
ذَلِكَ بِغَيْرِ مَنَعٍ سَلُّوا  
بَيْنَ مُجِيبِ حَازِقٍ وَسَائِلِ  
فَهَذِهِ رِجَالُكَ الْمِفْضَالِ  
وَمَنْ عَدَا الْفَضْلَ لَهُ عِلَامَةٌ  
بَلَّغَهُ مَوْلَاهُ مَا أَرَادَهُ  
مُفِيدَةً لِعَازِمِهَا مُنَاطَرَةً  
خَلَّتْ بِإِيجَازِهَا بِلَا أَرْتِيَابِ  
نَافِعَةٌ لِمُعَشِّرِ الطُّلَابِ  
لِيَسْهَلَ الْحِفْظُ عَلَى مَنْ أَمَرَهَا  
وَأَسْئَلُ الْعَفْوَ مِنَ الْقَدِيرِ  
أَنْ يُسَبِّلَ الْعَفْوَ عَلَيَّ مَنْ قَدَسَمَا  
كَذَلِكَ التَّوْفِيقُ وَالْإِجَابَةُ  
الْمُنَاطَرَةُ

هِيَ النَّظَرُ مِنْ جَانِبِي خَصْمَيْهِ  
فِي سَبِيَّةٍ بَيْنَهُمَا حُكْمِيَّةٌ

بَيِّنَاتٌ

لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا وَطَائِفٌ  
وَأَسْتَحْسِنُ لِإِمَامٍ لِلنَّازِلَةِ

وَطَائِفٌ

ثَلَاثَةٌ لِسَائِلٍ مُنَاقِضَةٍ  
فَتَمُوتُ الصَّغِيرُ مِنَ الدَّلِيلِ

مُجَرَّدًا عَنْ شَاهِدٍ أَوْ بِالشَّدِّ  
مِنْ ذَلِكَ نَوْعٌ حَكْمٌ قَدْ انْضَبَطَ

وَهُوَ يَحِلُّ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ  
نَهْمٌ يَكُونُ مِنْهُ مَقْبُولًا

وَمِنْهُ الدَّلِيلُ بِالشَّوَاهِدِ  
وَمِنْهُ بِدُونِهِ مَكَابِرَةٌ

وَمِنْهُ بغيرِ لَيْقَبٍ لَا يَقْبَلُ  
وَطَائِفٌ

وَرَبَّوْا وَطَائِفُ الْمُعَلَّلِ  
فَتُجَنَّبُ الْمَذْكُورُ فِي الْمُنَاقِضَةِ

فَالدَّلِيلُ أَوْ مَعَ الشَّيْبَةِ  
أَوْ يَبْطُلُ الْمُعَلَّلُ الْمُسْتَنَدًا

عَنْ مُعْبِدٍ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ  
كَذَاكَ عِنْدَ النُّقْصِ فِي الشَّاهِدِ

إِلَى دَلِيلِ الْخَصْمِ فِي الْعَارِضَةِ  
فَإِنَّهُ جَيْنَبٌ بِصِدْرٍ

وَمَنْ يَكُنْ يَصْدَدُ التَّغْلِيلِ

مُعَلَّلٌ وَسَائِلُ اشْتِائِنٍ  
لِيُظْهَرَ الصَّوَابُ وَالْخَفِيَّةُ

الْوَطَائِفُ

وَأَخَذَ بِمَالِهِ وَوَاقِفٌ  
إِسْعَافُ آدَابِ أَتَكَ نَاصِرَةٌ

الْمَسَائِلُ

وَالنُّقْضُ ذُو الْأَحْجَالِ وَالْعَارِضَةُ  
أَوْ مِنْهُ الْكِبَرِيُّ عَلَى التَّفْصِيلِ

تَدْعُوهُ يَأْصَاحُ بِأَوَّلِ الْعَدَدِ  
وَحَدَهُ تَعَيَّنَ مَوْضِعُ الْفَلْطِ

وَالْمَنْعُ بِالدَّلِيلِ غَضِبَ اسْتَقَرَّ  
بَعْدَ إِقَامَةِ الْمُعَلَّلِ الدَّلِيلَا

نَقُضٌ وَمَقْبُولٌ بِغَيْرِ شَاهِدٍ  
فَلْيَدْلُوهُ بِهِ مُعَارِضَةٌ

وَعَنْ مَسْمُوعٍ وَعَنْهُمْ يُنْقَلُ  
الْمُعَلَّلُ

أَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ كَالسَّائِلِ  
إِشَاتُهُ لَهَا بِلَا مُعَارِضَةِ

فَاصْغُرْ لِمَا قُلْتَ بِلَا تَمُوتُ بِهِ  
مُسَاوِيًا إِذْ مِنْهُ مُجَرَّدًا

أَوْ مَدْعَاهُ بِدَلِيلٍ آخِرٍ  
يَنْعِيهِ لَهُ وَإِنْ يَجْتَهِدَا

كَذَا تَقْرَضُ بِمَا قَدْ عَارِضَةٌ  
كَسَائِلُ وَعَكْسُهُ شَهِيدٌ

وَلَمْ يَكُنْ مُدْعِيًا لِلْقِيلِ

فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَنَعٌ أَتَسَا  
لِنَقْلِهِ فَحَسِبُ لَا التَّرَجُّعُ  
طَرِيقَةُ النَّظَارِ وَالْأَوَائِلُ  
مُحَقَّقًا أَحَدَهُمَا فِي الْبَيِّنِ  
وَعَنْ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ يَعْدُ  
وَذَا هُوَ الْإِحْكَامُ عَنْهُمْ ثَابِتٌ  
إِلَى الدَّلِيلِ الْخَصْمِ وَالْمُقَرَّرِ  
ضَرُورَةُ الْقَوْلِ أَوْ مُسَلِّمَةٌ  
فَتَنْتَهِيَ الْقُدْرَةُ وَالْكَلَامُ

بَلْ نَاقِلًا عَنْ غَيْرِهِ وَجَاحِيًا  
لَكِنْ مِنْهُ يُطْلَبُ التَّصَحُّحُ  
وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ السَّائِلِ  
مَالُهَا وَالْبَحْثُ مِنْ أَمْرَيْنِ  
إِمَّا بَيَانٌ قَدْ يَجُزُّ الْمُغْلَلُ  
لِلدَّعَاةِ وَهُوَ عَنْهَا سَاكِتٌ  
أَوْ يَجُزُّ السَّائِلُ عَنْ تَقْرِضِ  
فَيَنْتَهِي الدَّلِيلُ مِنْ مُقَدِّمَةٍ  
وَذَلِكَ الْعِزُّ هُوَ الْإِلْزَامُ

### آدَابُ الْمُنَاطَرَةِ

فَعَنْ الْإِيْجَارِ وَالْمُخْطَابِ  
وَعَنْ كَلَامٍ شَابَهُ الْفَرَاةِ  
كَذَا تَقْرِضُ لِمَا لَا مَدْخَلًا  
لَا بَاسَ مِنْ عَادَةِ الْفَهْمِ  
وَلِيْلَزِمَ التَّعْظِيمَ وَالْتَوْقِيرَ  
وَمَا عَيْنِيَاهُ وَمِنْ صَدْرًا  
فَهَذِهِ خَوَائِمُ الْآدَابِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدٌ مَنْ جَاءَنَا بِالْأَهْتِدَاءِ  
وَمَعْنِيهِ أَيْمَةُ الْأَخْيَارِ

وَلِيَسْتَبِ فِيهَا عَنِ الْأَطْنَابِ  
إِلَى رَفِيعِ الْقَدْرِ وَالْمَهَابَةِ  
وَيُجَلُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْعَلًا  
كَذَاكَ عَنْ دَخَلِ قَبِيلِ الْفَهْمِ  
وَلَا يُظَنُّ خَصْمُهُ حَقِيرًا  
فَعَنْ الضَّحِكَ وَمَا قَدْ ذَكَرَا  
إِرَادَهُ قَدْ صَحَّ فِي ذَا الْبَابِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِيْتِمَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَا جِىَ الرَّدَا  
وَالِهِ الْأَطْهَارِ ذِي الْفَخَارِ

### فَنَالِ الْعَبْرُوضُ وَالْقَوَافِي

مَثَبُ الْكَافِي فِي عِلَى الْمَرْوضِ وَالْقَوَافِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِنْعَامِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى الْإِلْهَامِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ



عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْأَنَامِ وَالْهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ (وَبَعْدُ)  
فَهَذَا تَأْلِيْفٌ كَافٍ فِي عِلْمِي الْمَرُوضِ وَالْقَوَافِي وَاللَّهِ الْمَوْفُوقُ وَعَلَيْهِ  
التَّوَكَّلُ (الْأَوَّلُ) فِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَبَابَانِ وَخَاتِمَةٌ  
فَالْمُقَدِّمَةُ فِي أَشْيَاءَ لَا بُدَّ مِنْهَا

أَعْرِفُ النِّقَاطَ الَّذِي تَأَلَّفَ مِنْهَا الْأَجْزَاءُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (لَمَعَتْ  
سُيُوفُنَا) فَالسَّاكِنُ مَا عَرِيَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالْمُتَحَرِّكُ مَا لَمْ يَبْرَعْهَا  
فَتَحَرَّكَ بَعْدَهُ سَّاكِنٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ كَقَدْ وَتَمْتَرُكَانِ سَبَبٌ ثَقِيلٌ كَبِكَ  
وَتَمْتَرُكَانِ بَعْدَهُمَا سَّاكِنٌ وَتَدَّجَمُوعٌ كَكُمُ وَتَمْتَرُكَانِ بَيْنَهُمَا سَّاكِنٌ  
وَتَدَّجَمُوعٌ كَقَامَ وَثَلَاثُ بَعْدَهَا سَّاكِنٌ فَاصِلَةٌ صَغِيرٌ كَفَعَلْتَ  
وَأَرْبَعُ بَعْدَهَا سَّاكِنٌ فَاصِلَةٌ كَبْرَى كَفَعَلْتَ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (لَا أَرَى عَلَى  
ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً) وَمِنْهَا تَأَلَّفَ التَّقَاعِيلُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ لَفْظًا عَشْرَةٌ  
حُكْمًا إِثْنَانِ خَمَاسِيَّانِ وَثَمَانِيَةٌ سَبَاعِيَّةٌ الْأَصُولُ مِنْهَا فَعُولُنْ  
مَقَاعِيلُنْ مَقَاعِلَتُنْ فَاجِ لَا تُنْ ذُو الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْمُسَابِعِ  
وَالْفُسْرُوعِ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُتَفَاعِلُنْ مَفْعُولَاتُنْ  
مُسْتَفْعِلُنْ ذُو الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَمِعِ وَمِنْهَا تَأَلَّفَ الْجُجُورُ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْقَابِ الرَّخَافِ وَالْعِلَلِ

الرَّخَافُ تَغْيِيرٌ مُخْتَصَرٌّ بِوَانِ الْأَسْبَابِ مُطْلَقًا بِلَا زَوْمٍ وَلَا يَدْخُلُ  
الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ وَالسَّادِسُ مِنَ الْجُزْءِ فَالْمَفْرُودُ ثَمَانِيَةٌ الْخَبْرُ حَذْفُ ثَانِيِ  
الْجُزْءِ سَاكِناً وَالْإِضْمَارُ إِسْكَانُهُ مُتَحَرِّكًا وَالْوَقْفُ حَذْفُهُ مُتَحَرِّكًا وَالْعَلِيُّ  
حَذْفُ رَابِعِهِ سَاكِناً وَالْقَبْضُ حَذْفُ خَامِسِهِ سَاكِناً وَالْعَصْبُ إِسْكَانُهُ  
وَالْعَقْلُ حَذْفُهُ مُتَحَرِّكًا وَالْكَفُّ حَذْفُ سَابِعِهِ سَاكِناً وَالْمَزْدُوجُ أَرْبَعَةٌ  
الْعَلِيُّ مَعَ الْخَبْرِ خَبِلَ وَهُوَ مَعَ الْإِضْمَارِ جَزَلَ وَالْكَفُّ مَعَ الْخَبْرِ شَكَلَ  
وَهُوَ مَعَ الْعَصْبِ نَقَضَ وَالْعِلَلُ زِيَادَةٌ فِي زِيَادَةِ سَبَبٍ خَفِيفٍ عَلَى مَا آخَرُهُ  
وَتَدَّجَمُوعٌ تَرْفِيلٌ وَخَرَفٌ سَّاكِنٌ عَلَى مَا آخَرُهُ وَتَدَّجَمُوعٌ تَذْيِيلٌ وَعَلَى مَا  
آخَرُهُ سَبَبٌ خَفِيفٌ تَسْبِيْعٌ وَنَقْضٌ فَذَهَابُ سَبَبٍ خَفِيفٍ حَذْفٌ

وَهُوَ مَعَ الْعَصَبِ قَطْفٌ وَحَذْفٌ سَاكِنٌ الْوَتْدُ الْجَمْعُ وَاسْكَنْ مَا قَبْلَهُ  
 قَطْعٌ وَهُوَ مَعَ الْحَذْفِ بَشْرٌ وَحَذْفٌ سَاكِنٌ السَّبَبُ وَاسْكَنْ مُتَحَرِّكٌ  
 قَصْرٌ وَحَذْفٌ وَتَدْ جَمْعٌ حَذْفٌ وَمَعْرُوقٌ صِلٌ وَاسْكَنْ السَّابِعُ الْمُتَحَرِّكُ  
 وَقَفٌ وَحَذْفٌ كَسَفٌ **البَابُ الثَّانِي فِي أَسْمَاءِ الْجَمُورِ وَأَعَارِضِهَا**  
**وَأَضْرُفِهَا (الْأَوَّلُ الطَّوِيلُ) وَأَجْزَاؤُهُ** فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ  
 مَفَاعِيلُنْ مَرَّتَيْنِ وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ وَأَضْرُفُهَا ثَلَاثَةٌ  
 (الْأَوَّلُ صَحِيحٌ) وَبَيْتُهُ أَبَا مُنْدِرٍ كَانَتْ عَزْرًا صَحِيغَةً وَلَمْ يُعْطَكُمُ  
 بِالطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرَضِي (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ سَيْدِي لَكَ الْآيَا  
 مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ (الثَّالِثُ مَحْذُوفٌ)  
 وَبَيْتُهُ أَقْبَمَ ابْنِي النِّمَانَ عَنَّا صُدُورُكُمْ وَالْأَقْبَمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤْسَا  
 (الثَّانِي الْمَدِيدُ) وَأَجْزَاؤُهُ فَاعِلَانْ فَاعِلَانْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ مُجْرُوعَةٌ  
 وَأَعَارِضُهَا ثَلَاثَةٌ وَأَضْرُفُهَا سِتَّةٌ (الْأَوَّلُ صَحِيحَةٌ) وَضَرْفُهَا مِثْلُهَا  
 وَبَيْتُهُ يَا بَكْرًا اشْرَوْا بِي كُلِّيًّا يَا بَكْرًا ابْنَ الْفَزَارِ (الثَّانِي مَحْذُوفٌ)  
 وَأَضْرُفُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَقْبُوضٌ) وَبَيْتُهُ لَا يَفْرُقُ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ  
 عَيْشٍ صَاغِرٌ لِلزَّوَالِ (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ اَعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ خَافِظٌ  
 شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا (الثَّالِثُ أَنْتَرُ) وَبَيْتُهُ إِنَّمَا الزَّلْفَاءُ يَأْفُوقُ  
 أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسَرٍ دَهْقَانَ (الثَّالِثَةُ مَحْذُوفَةٌ مُخَبَّرَةٌ) وَلَهَا ضَرْفَانِ  
 (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ لَفَتْنِي عَقْلٌ يُعَيِّرُنِيهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقِي قَدْ  
 (الثَّانِي أَنْتَرُ) وَبَيْتُهُ رَبِّ نَارِي شَارِقُهَا تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا  
 (الثَّالِثُ الْبَسِيطُ) وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ  
 وَأَعَارِضُهَا ثَلَاثَةٌ وَأَضْرُفُهَا سِتَّةٌ (الْأَوَّلُ مُخَبَّرَةٌ) وَلَهَا ضَرْفَانِ  
 (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ يَا حَاوِلَا أَرَمِينَ مِنْكُمْ بَذَاهِيَةً لَمْ يَلْقَاهُمَا  
 قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ (الثَّانِي مَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ قَدْ أَشْهَدُ الْفَارَةَ الشَّعْوَا  
 تَحْلِي جُرْدَاءَ مَعْرُوقَةِ اللَّحْيَانِ سَرْجُوبٌ (الثَّانِيَةُ مُجْرُوعَةٌ صَحِيحَةٌ)  
 وَأَضْرُفُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مُجْرُوعٌ وَمِثَالُ) وَبَيْتُهُ إِنَّا ذِمْنَا عَلَى مَا خَلَقْنَا

سَعْدُنْ زَيْدٌ وَعَمْرُو بْنُ بَيْمٍ (الثاني مثلها) وَبَيْتُهُ مَاذَا وَقُوفِي عَلَى  
رَبِّ عَمَّا مَخْلُوقِ دَارِ بَيْسٍ مُسْتَجِمٍ (الثالث مجزوء مقطوع) وَبَيْتُهُ  
سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مَبْعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثِ أَبْطُنِ الْوَادِي (الثالثة مجزوءة  
مقطوعة) وَضَرْهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ مَا هِيَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالِ أَصْحَتِ  
قِفَارِ الْكُوْجِي الْوَاجِي (الرابع الوافق) وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتْ مَرَّتِ  
وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ (الأول مقطوعة) وَضَرْهَا مِثْلُهَا  
وَبَيْتُهُ لَنَا عَمَّ نُسَوِّقُهَا غَزَارَ كَانَ قُرُونُ جِلَّتْهَا الْعِصَى (الثانية  
مجزوءة صحيحة) وَلَهَا ضَرْبَانِ (الأول مثلها) وَبَيْتُهُ لَقَدْ عَلِمْتُ نَبِيَّةُ  
أَنْ نَحْبَلِكُ وَاهِنْ خَلْقُ (الثاني مجزوء معصوب) وَبَيْتُهُ أَعَاتِبُهَا  
وَأَمْرُهَا فَتَقْضِي بِي وَتَقْضِي بِي (الخامس الكامل) وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ  
سِتْ مَرَّتِ وَكَأَرِضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُهُ شِعْةُ (الأول تامة) وَأَضْرِبُهَا  
ثَلَاثَةٌ (الأول مثلها) وَبَيْتُهُ وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا  
عَلِمْتُ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي (الثاني مقطوع) وَبَيْتُهُ وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّيْنِ  
فَلَنْ نُسَبِّحُ زَيْدَكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا (الثالث أحد مضمَر) وَبَيْتُهُ  
لَمِنْ الدِّيَارِ بُرَامَتَيْنِ فَعَا قِلْ دُرَيْسَتْ وَغَيْرَ أَيَّهَا الْقَطْرُ (الثانية حذاه  
وَلَهَا ضَرْبَانِ (الأول مثلها) وَبَيْتُهُ دِمْنٌ عَفَتْ وَحَمَامُهَا  
هَاطِلٌ أَجْسِي وَبَارِخٌ تَرَبُّ (الثاني أحد مضمَر) وَبَيْتُهُ وَلَأَنْتِ أَسْجَعُ  
مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيتْ نَزَالٌ وَجَّحٌ فِي الدَّعْرِ (الثالثة مجزوءة صحيحة)  
وَأَضْرِبُهَا أَرْبَعَةٌ (الأول مُرْفَل) وَبَيْتُهُ وَلَقَدْ سَبَقْتُمْ إِلَى كَيْفٍ  
نَزَعْتِ وَأَنْتِ آخِرُ (الثاني مجزوء مذكّر) وَبَيْتُهُ حَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ  
أَبَدًا مُخْتَلِفًا زَيْجُ (الثالث مثلها) وَبَيْتُهُ وَإِذَا اقْتَرَفْتَ فَلَا تَنْكُرُ  
مُجْتَبَعًا وَتَحْتَمِلُ (الرابع مجزوء مقطوع) وَبَيْتُهُ وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ  
أَكْثَرُ وَالْخُسَنَاتِ (السادس الهزج) وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتْ  
مَرَّتِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ (الأول  
مثلها) وَبَيْتُهُ عَفَا مِنْ آلِ لَيْلِي الشَّهْبُ فَلَا مَلَاحَ فَالْتَمَزُ (الثاني

مَحْدُوفٍ) وَبَيْتُهُ وَمَا ظَهَرَ لِبَيْاعِ الضَّيْفِ حِرَابُ الظَّهْرِ الذَّلُولِ (السَّابِعُ  
الرَّجُلُ) وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُن سِتْ مَرَاتٍ وَأَعَارِضُهُ أَرْبَعَةٌ وَأَضْرِبُهُ  
خَمْسَةٌ (الْأُولَى ثَامَةً) وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ دَارُ السُّلَى  
إِذْ سَلِمَتِ جَارَةٌ فَفَرَّكَتْ أَيْ أَيْتَاهَا مِثْلَ الزُّبُرِ (الثَّانِي مَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ  
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرَجِحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ يَمْنَى جَاهِدٌ يَجْهَدُ (الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ  
صَحِيحَةٌ) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أَمْرِ عَمْرٍو مُقْفَرٌ  
(الثَّالِثَةُ مُشْطُورَةٌ) وَهِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ مَا هَاجَ أَحْرَانَا وَتَجَوَّأَ  
قَدْ سَجَا (الرَّابِعَةُ مَهْزُوكَةٌ) وَهِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ  
(الثَّامِنُ الرَّمْلُ) وَأَجْزَاؤُهُ فَا عِلَاشٌ سِتْ مَرَاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ وَ  
أَضْرِبُ (الْأُولَى مَحْدُوفَةٌ) وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ ثَامَةً) وَبَيْتُهُ مِثْلُ  
سَمْحِ الْبَرِّ عَنِّي بَعْدَكَ الْخَطِّ مَقْطَرٌ مَغْنَاهُ قَدْ تَأَوَّيْتُ لِبِشْمَالِ (الثَّانِي مَقْصُورٌ)  
وَبَيْتُهُ أَبْلَغُ النُّعَانِ عَنِّي مَا لَكَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ (الثَّالِثُ  
مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ قَالَتِ الْخَمْسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْهَبَ  
(الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ) وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَجْزُوءٌ مُسْتَعِ) وَبَيْتُهُ  
يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْمُ الْخَمْسَةِ رُبْعًا بَعْسُفَانِ (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ  
مُقْفَرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ (الثَّالِثُ مَجْزُوءٌ وَمَحْدُوفٌ) وَبَيْتُهُ  
مَا لَمْ قَرَّتْ بِهِ الْإِعْيَانُ مِنْ هَذَا ثَمَنُ (الثَّاسِعُ السَّرْبُ) وَأَجْزَاؤُهُ  
مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مَفْعُولَاتُ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِضُهُ أَرْبَعٌ وَأَضْرِبُهَا سِتَّةً  
(الْأُولَى مَطْوِيَّةٌ مَكْسُوفَةٌ) وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ)  
وَبَيْتُهُ أَرْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الزُّرَّاءُ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ (الثَّانِي  
مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ هَاجَ الْمَهْوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَى مُخْلُوقٌ مُسْتَعْمَرٌ مَحْمُولُ  
(الثَّالِثُ أَصْلُهُ) وَبَيْتُهُ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَائِي الْخَنَا مَهْلًا لَقَدْ بَلَّغْتَ  
أَسْمَاعِي (الثَّانِيَةُ مَحْمُولَةٌ مَكْسُوفَةٌ) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ الشُّرْبُ  
وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرَ وَأَطْرَافُ الْأَكْفَانِ (الثَّالِثَةُ مَوْقُوفَةٌ مُشْطُورَةٌ)  
وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهَا يَا لَأَبْوَالِ (الرَّابِعَةُ مَكْسُوفَةٌ)

مَشْطُورَةٌ وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ يَا صَاحِبَ رَجُلٍ أَقْلَاعُذَلِي (الْعَاشِرُ  
 الْمَشْرُوحُ) وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلَانِ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِيضُهُ  
 ثَلَاثَةٌ كَضَرْوَيْهِ (الْأُولَى صَحِيحَةٌ) وَضَرْهَا مَطْوِيٌّ وَبَيْتُهُ إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ  
 لَا زَالَ مُسْتَقْلَمًا لِلْخَزِيرِ يَفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا (الثَّانِيَةُ مَوْقُوفَةٌ مَهْزُومَةٌ  
 وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ صَبْرًا بِنِي عَبْدِ الدَّارِ (الثَّالِثَةُ مَكْسُوفَةٌ مَهْزُومَةٌ  
 وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ وَيْلًا مَسْعِدٌ سَعْدًا (الْحَادِي عَشَرَ الْخَفِيفُ) \*  
 وَأَجْرَاوُهُ فَأَعْلَاشٌ مُسْتَفْعِلُونَ فَاعِلَاشٌ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِيضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرُ  
 خَمْسَةٌ (الْأُولَى صَحِيحَةٌ) وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ حَلَّاهُ  
 مَا بَيْنَ دُرْنَا قَبَادُو لَا وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ وَيَلْحَقُهُ التَّشْعِيثُ جَوَازًا  
 وَهُوَ تَعْيِيرُ فَاعِلَاشٌ لَرَبِّهِ مَفْعُولُونَ وَبَيْتُهُ أَلَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ  
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ صَيِّبُ الْأَحْيَاءِ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعْيشُ كَيْفًا كَأَسْفَابِ الْبَلِّ قَلِيلُ الرَّجَاءِ  
 (الثَّانِي مَحْذُوفٌ) وَبَيْتُهُ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ هَلَّ أَتَيْتُهُمْ أَمْ يَحْجُونَ مِنْ  
 دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى (الثَّانِيَةُ مَحْذُوفَةٌ) وَضَرْهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ إِنَّ قَدْرَنَا  
 يَوْمًا عَلَى غَايَرٍ نَنْصِيفُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ (الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ) وَلَهَا  
 ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أَمْ عَرُوفِي أَمْرًا  
 (الثَّانِي مَجْزُوءٌ مَحْذُوفٌ) وَبَيْتُهُ كُلُّ خَطْبَانٍ لَمْ تَكُؤْ نَوَاعِظُهُمْ  
 يَسِيرُ (الثَّانِي عَشَرَ الْمَضَارِعُ) وَأَجْرَاوُهُ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ  
 مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ  
 دَعَانِي إِلَى سَعَادَى دَوَاعِي هَوَى سَعَادَى (الثَّالِثُ عَشَرَ الْمَقْتَضِبُ)  
 وَأَجْرَاوُهُ مَفْعُولَاتُنْ مُسْتَفْعِلَانِ مُسْتَفْعِلَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا  
 وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَطْوِيَّةٌ وَضَرْهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا  
 عَارِضَانِ كَالسَّجْمِ (الرَّابِعُ عَشَرَ الْجَنَّتُ) وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلُونَ فَاعِلَاتُنْ  
 فَاعِلَاتُنْ مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْهَا  
 مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ الْبَطْنُ مِنْهَا جَمِيعٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِاقِ وَيَلْحَقُهُ  
 التَّشْعِيثُ وَبَيْتُهُ لَيْلًا يَمَّا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُورِ \*

(الخامس عشر المتقارب) وَأَجْرَاوُهُ فَعُولُنْ ثَمَانْ مَرَاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ  
وَسِتَّةُ أَضْرِبٍ (الأولى صحيحة) وَأَضْرِبُهَا أَرْبَعَةُ (الأولى مثلها) وَبَيْتُهُ  
فَأَمَّا بَيْتُهُمْ ثَمِينٌ مِنْ مَرٍّ فَأَلْهَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَانِيَا مَا (الثاني مقصور)  
وَبَيْتُهُ وَيَأْوِي إِلَى السُّوَّةِ بَأْسَاتٍ وَشُعْبُ مَرَضِيْعٍ مِثْلُ السَّقَالِ \*  
(الثالث مخدوف) وَبَيْتُهُ جَلِيلٌ عَوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارِ خَلْتِهِ مِنْ سُلَيْمٍ  
وَمِنْ مَتِي (الثانية مجزوءة مخدوفة) وَلَهَا أَضْرِبَانِ (الأولى مثلها)  
وَبَيْتُهُ أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْعَرَتْ لِسْلَمِيذَاتِ الْغَضَى (الثاني مجزوءة مبتدئة)  
وَبَيْتُهُ تَغْفَقُ وَلَا تَبْتَسِرُ فَأَيْقُضُ يَا بَيْتَا (السادس عشر المتدارك)  
وَأَجْرَاوُهُ فَأَعْلَنْ ثَمَانْ مَرَاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ وَأَرْبَعَةُ أَضْرِبٍ (الأولى  
تامة) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا بَعْدَ مَا كَانَ مَاكَ  
مِنْ عَامِرٍ (الثانية مجزوءة صحيحة) وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الأولى مجزوءة  
مخبولة مرفلة) وَبَيْتُهُ دَارُ سُلَيْمٍ شَجَرِ عَمَانَ فَذَكَرَ هَا إِلَى الْمُلَوَاتِ \*  
(الثاني مجزوءة مذكاة) وَبَيْتُهُ هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْعَرَتْ أَمْرُ نَوْرُ حَنْتِ الدَّهْرِ  
(الثالث مثلها) وَبَيْتُهُ قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكَيْنَ بَيْنَ أَطْلَاهَا وَالْأَمْرِ  
(والخامس فيه حسن) وَبَيْتُهُ كَرَّةٌ طُرِحَتْ بِصَوْلِجَةٍ فَتَلَقَّهَا رَجُلٌ رَجُلٌ  
(والقطع في حشوّه حزين) وَبَيْتُهُ مَا لِي مَالِ الْإِدْرِهْمِ أَوْ زَوْفِي ذَاكَ الْإِدْرِهْمِ  
وَقَدْ اجْتَمَعَانِي قَوْلُهُ زَمْتُ إِبِلَ اللَّيْلِ ضَحَى فِي عَوْرَتِهَا مَةً قَدْ سَكُوا \*

### الخاتمة في القاب الأبيات وغيرها

الثَّامَةُ مَا اسْتَوْفَى أَجْرَاءَ دَارْتِهِ مِنْ عَرُوضٍ وَضَرْبٍ يَلَا تَقْصِيرَ كَأَوَّلِ الْكَامِلِ  
وَالرَّجْزِ وَالْوَاقِي فِي عَرَفِهِمْ مَا اسْتَوْفَاهَا مِنْهَا بِتَقْصِيرِ كَالطَّوِيلِ \*  
(والمجزوء) مَا ذَهَبَ جُزْءُ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ (والمشطور) مَا ذَهَبَ نِصْفُهُ  
(والمتهوكة) مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (والمصمت) مَا خَالَفَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبَهُ فِي الرَّوْضِ  
كَقَوْلِهِ أَنَّ تَوَسَّيْتُمْ مِنْ خِرَاءِ مَنَزَلَةٍ مَا أَلْصَبَايْتُمْ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
(والمصرع) مَا غَيَّرْتَ عَرُوضَهُ لِإِلْحَاقِ بِضَرْبِهِ بِزِيَادَةٍ كَقَوْلِهِ  
قِفَا بَيْتِكَ مِنْ ذِكْرِي جَبِيْبٍ عَرَفَانِي وَرَبِّعَ خَلَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانِ

اَنْتَجَّ بَعْدِي عَلَيْهَا فَاصْبَحَتْ كَخَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانٍ  
 اَوْ تَقَرَّرَ كَقَوْلِهِ اَجَارْتَنَا اِنْ اَلْخَطُوبُ تَنَوَّبُ وَاِنِّي مُقِيمٌ مَا اَقَامَ عَسِيبُ  
 اَجَارْتَنَا اَنَا مُقِيمَانِ هَاهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ سَبِيبُ (وَالْمَقْفِيُّ) كُلُّ  
 عَرُوضٍ وَضَرْبٍ نَسَاوِيَا يَلَا تَغْيِيرَ كَقَوْلِهِ قَهَانُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبُ وَمَنْ لَمْ  
 يَسْقُطِ اللَّوْطِيُّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلُ (وَالْعَرُوضُ) مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ آخِرُ  
 الْمِصْرَاعِ الْاَوَّلِ وَغَايَتُهَا فِي الْبَحْرِ اَرْبَعٌ كَالرَّجَزِ وَمَجْمُوعُهَا اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ  
 (وَالضَرْبُ) مُذَكَّرٌ وَهِيَ آخِرُ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي وَغَايَتُهُ فِي الْبَحْرِ ثَمَانِيَّةٌ  
 كَالْكَامِلِ وَمَجْمُوعُهُ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ (وَالْاِبْتِدَاءُ) كُلُّ جُزْءٍ اَوَّلٍ يُتَبَيَّنُ اَعْلَى  
 بِعِلَّةٍ مُتَشَعِّقَةٍ فِي حَشْوِهِ كَالْحَرَمِ (وَالْاِعْتِمَادُ) كُلُّ جُزْءٍ حَشْوِيٍّ زَوْجٍ  
 يَرْجُو فِي غَيْرِ مُخْتَصِرٍ كَالْحَبْنِ (وَالْفَصْلُ) كُلُّ عَرُوضٍ مُخَالَفَةٍ لِلْحَشْوِ  
 صَحَّةً وَاعْتِلَالًا وَالْغَايَةُ فِي الضَّرْبِ كَالْفَصْلِ فِي الْعَرُوضِ (وَالْمَوْفُورُ)  
 كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الْحَرَمِ مَعَ جَوَارِهِ فِيهِ (وَالسَّالِمُ) كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الرَّحَافِ  
 مَعَ جَوَارِهِ فِيهِ (وَالصَّغِيرُ) كُلُّ جُزْءٍ لِعَرُوضٍ وَضَرْبٍ سَلِمَ بِمَا لَا يَتَّبِعُ حَشْوًا  
 كَالْفَصْرِ وَالتَّذْيِيلِ (وَالْمَقْرَى) كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ مَعَ جَوَارِهَا  
 فِيهِ كَالْتَّذْيِيلِ الْعِلْمُ الثَّانِي فِيهِ خَمْسَةٌ اَقْسَامُ  
 (الْاَوَّلُ) الْقَافِيَةُ وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ اِلَى اَوَّلِ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَ سَاكِنٍ سَهْلًا  
 وَقَدْ تَكُونُ بَعْضُ كَلِمَةٍ وَبَيْتَةٍ وَقَوْفًا بِهَا صَحِيحٌ عَلَى مَطْمَعِهِمْ يَقُولُونَ  
 لَا تَهْلِكْ اَسْمَى وَتَحْمَلْ هِيَ مِنَ الْحَاءِ اِلَى الْيَاءِ وَكَلِمَةٌ كَقَوْلِهِ  
 فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ صَبَابَةٍ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي  
 وَكَلِمَةٌ وَبَعْضُ آخَرٍ كَقَوْلِهِ وَبَارِكْ تَرَبُّو هِيَ مِنَ الْحَاءِ اِلَى الْوَاوِ وَكَلِمَتَيْنِ  
 كَقَوْلِهِ مُكْرِمٌ مُقْبِلٌ مُذَرِّمًا كَجُلُودٍ وَصَحْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلَى  
 هِيَ مِنَ اِلَى الْيَاءِ (الثَّانِي) حُرُوفُهَا سِتَّةٌ (اَوَّلُهَا الرَّوْيُ) وَهِيَ  
 حَرْفٌ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةَ وَنُسِبَتْ اِلَيْهِ (ثَانِيهَا الْوَصْلُ) وَهِيَ حَرْفٌ  
 لِيْنِ نَاشِئٌ عَنْ اِسْتِزَاعِ حَرْفَةِ الرَّوْيِ اَوْ هَاءٍ تَلِيهِ فَالْاَلْفُ كَقَوْلِهِ  
 \* اَقْلَى النَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَنَابَا وَالْوَاوُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَقَوْلِهِ \*

سُقِيتِ الْعَيْثُ أَيُّهَا الْخِيَامُ وَالْبَاءُ بَعْدَ كَسْرَةِ كَقَوْلِهِ كَارَلْتَ الصَّفْوَةَ  
بِالْمُتَزَلِّي وَالْهَاءُ تَكُونُ سَاكِتَةً كَقَوْلِهِ فَارَلْتَ أَنْبَى حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ  
وَمُتَزَكَّةٌ مَفْتُوحَةٌ كَقَوْلِهِ وَيُوشِكُ مِنْ قَرْنٍ مَيْتَةٍ فِي بَعْضِ غَزَائِهِ يُوَافِقُهَا  
وَمَضْمُونَةٌ كَقَوْلِهِ فَإِلَّا يَمْدُغْنِي غَالِي يَفْقِيهِ فِقْمَةَ كُلِّ النَّاسِ مَا يَحْسِنُونَهُ  
وَمَكْسُورَةٌ كَقَوْلِهِ كُلُّ أَمْرٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِي  
(ثَالِثًا) الْخُرُوجُ وَهُوَ خَرَفٌ نَاسِيٌّ عَنْ حَرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ وَيَكُونُ الْفَاعِلُ أَفْعَا  
وَوَاوُ الْيَسِينُونَهُ وَيَاءُ كَعْلِي (رَابِعًا) الرَّدْفُ وَهُوَ خَرَفٌ مَعْدٍ قَبْلَ الرَّوْيِ  
فَالْأَلِفُ كَقَوْلِهِ الْأَعْرَصِبَا حَايَاهَا الظَّلُّ الْبَابُ وَالْبَاءُ كَقَوْلِهِ بُعْدَ الشَّيْءِ  
عَصْرُ حَانَ مَشْيُوبُ وَالْوَاوُ كَسْرُ حُوبُ (خَامِسًا) التَّاسِيْسُ وَهُوَ الْفِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّوْيِ خَرَفٌ وَيَكُونُ مِنْ كَلِمَةِ الرَّوْيِ كَقَوْلِهِ وَلَيْسَ عَمَّا لَا يَأْمُرُ وَالْهَاءُ  
سَالِمٌ وَمِنْ غَيْرِهَا إِنْ كَانَ الرَّوْيُ مُتَبَرِّكًا كَقَوْلِهِ

أَلَا تَلُمُونِي كَفَى اللَّوْمُ مَا يَبِىَا فَأَلْكَمُ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا  
الْمُتَعَلِّمَانِ أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعٌ قَلِيلٌ وَمَا لَوْ مِي أَخِي مِنْ سِمَاتِيَا  
أَوْ بَعْضُهُ كَقَوْلِهِ فَإِنْ سِتْمَا الْقَتْمَا أَوْ تَجْمَا وَإِنْ سِتْمَا مِثْلًا مِثْلَ كَاهَا  
فَلَنْ كَانَ عَقْلًا فَاعْقِلَا لِأَخِيكُمَا بَنَاتُ مَخَاضٍ وَالْفَصَالُ الْمَقَادِمَا  
(سَادِسًا) الدَّجِيلُ وَهُوَ خَرَفٌ مُتَمَرِّكٌ بَعْدَ التَّاسِيْسِ كَلَامُ سَالِمٍ (الثَّالِثُ)  
حَرَكَتَاهَا يَسْتُ (أَوَّلًا) الْمَجْرَى وَهُوَ حَرَكَةُ الرَّوْيِ الْمَطْلُوقِ (ثَانِيًا) التَّفَادُيُ وَهُوَ  
حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ يُوَافِقُهَا وَيَحْسِنُونَهُ وَنَعْلِي (ثَالِثًا) الْحَدُّ وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ  
الرَّدْفِ حَرَكَةُ بَاءِ الْبَابِ وَبَيْنَ مَشْيُوبٍ وَهَاءِ سُجُوبِ (رَابِعًا) الْإِنْشَاعُ وَهُوَ  
حَرَكَةُ الدَّجِيلِ كَسْرَةُ لَامِ سَالِمٍ وَضَمَّةُ فَاءِ التَّدْفِيعِ وَفَتْحَةُ وَاوِ تَطَاوُلِ (خَامِسًا)  
الرَّشُّ وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ التَّاسِيْسِ كَفَتْحَةِ سِينِ سَالِمٍ (سَادِسًا) التَّوْجِيهُ  
وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ جَاوَا  
يَذُقُ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُ (الرَّابِعُ) أَنْوَاعُهَا سِتْعُ سِتَّةٍ مُطْلَقَةٌ مُجَرَّدَةٌ  
مَوْضُوعَةٌ بِاللِّينِ كَقَوْلِهِ حَدَّثَ الْهَرَبُ دَعْرَةً إِذَا جَا خَرَّاشُ وَبَعْضُ الشَّرْهَوِيْنَ بَعْضُ  
وِبَالِهَا كَقَوْلِهِ الْإِفْقُ لَا قِيَامَ الْعَلَامِيَّةِ وَمَرْذُوفَةٌ مَوْضُوعَةٌ بِاللِّينِ كَقَوْلِهِ



الْأَقَالَتِ بُيُوتُهُ إِذْ رَأَتْ شَيْءًا وَقَدْ لَا تَقْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا  
 وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهِ عَقَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا وَمَقَامَهَا وَمُؤَسَّسَةَ مَوْصُولَةٍ بِاللَّيْنِ  
 كَقَوْلِهِ كَلْبِي لِمَهْمَا أَمِيَّةٌ نَاصِبٌ وَلَيْلًا أَقَاسِيَهُ بَطْلَى الْكَوَاكِبِ  
 وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهِ فِي لَيْلَةٍ لَا تَزِي بِهَا أَحَدًا يَجْنِي عَلَيْنَا الْأَكْوَابُهَا وَثَلَاثَةُ مُقِيدٍ  
 كَقَوْلِهِ أَتَجَرَّعَانِيَّةً أَم تَلِمَ أَمِ الْخَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُجْدَمٌ وَمَرْدُوفَةٌ كَقَوْلِهِ  
 كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ وَمُؤَسَّسَةَ كَقَوْلِهِ وَعَزَّزْتَنِي وَدَعَمْتَ أَشْنَكَ لَابَنَ  
 فِي السَّيْفِ تَامِرٌ (وَالْمُتَكَوِّسُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ يَنْتَ  
 سَاكِنِيهَا كَقَوْلِهِ قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَيَجْزُ (وَالْمُتَرَاكِبُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا  
 ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ يَنْتَ مَا كَقَوْلِهِ أَحَبُّ فِيهَا وَأَصْنَعُ (وَالْمُتَدَارِكُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ  
 بَيْنَهُمَا حَرْكَانِ كَقَوْلِهِ تَسَلَّتْ عَمَائِكَ الرِّجَالُ عَنِ الْهَوَى وَلَيْسَ فَوَادِي عَنْهُمَا هَسَلِي  
 (وَالْمُتَوَاتِرُ) كُلُّ قَافِيَةٍ بَيْنَ سَاكِنِيهَا حَرْكَةٌ كَقَوْلِهِ يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صُخْرًا  
 وَأَذَكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيْبٍ شَمْسٍ (وَالْمُتَرَادِفُ) كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ سَاكِنَاهَا كَقَوْلِهِ  
 هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْرَبُ أَمْ زُبُورٌ كَحَتْمُ الدَّهْوَرِ (تَنْبِيْهُ) الْوَيْدُ الْجَوْعُ  
 إِذَا كَانَ آخِرُ جُزْءٍ جَارِطِيَهُ كَالْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ أَوْ خَزَلَهُ كَالْكَامِلِ أَوْ خَبَّه كَالرَّجَزِ  
 وَالْمُخَفِيفِ وَالْمُخَبِّبِ جَارِ اجْتِمَاعِ الْمُتَدَارِكِ وَالْمُتَرَاكِبِ أَوْ خَبَلَهُ كَالْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ  
 اجْتِمَاعِ الْمُتَكَوِّسِ مَعَ الْأَوَّلَيْنِ (الْحَامِصُ) عِيُونُهَا (الْإِيطَاءُ) إِعَادَةُ كَلِمَةِ الرَّوِّ  
 لَفْظًا وَمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَوَاضَعَ الْبَيْتَ فِي خَرَسَاءٍ مَظْلَمَةٍ تَقِيدُ الْعِيدَ لَا يَسِيرُ بِهَا السَّارِ  
 لَا يَخْفَضُ الرُّوْقُ فِي أَرْضِهَا لَمَهْمَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْلَاحِهِ السَّارِي (وَالشَّهَادَةُ)  
 تَقْلِيْقُ الْبَيْتِ بِمَا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ وَهُمْ وَرَدُوا الْخَمَارَ عَلَى بَيْتِهِمْ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَظَامَاتِي  
 شَهِدَتْ لَهُمْ مَوَاطِنُ صَادِقَاتٍ شَهِدْنَ لَهُمْ تَحْسِينَ الْفَرْقَتِي (وَالْأَقْوَاءُ)  
 اخْتِلَافُ الْمَجْرِي بِكِسْرٍ وَضَمٍّ كَقَوْلِهِ لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قِصَرٍ جِسْمِ  
 الْبِقَالِ وَالْخَلَامِ الْعَصَا فِيرُ كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جَوْفَاسَافُهُ شَقَبَاتُهَا فِيهِ الْأَعَاصِيرُ  
 (وَالْأَصْرَافُ) اخْتِلَافُ الْمَجْرِي بِمَجٍّ وَعَيْنٍ مَعَ الْقَصْرِ كَقَوْلِهِ  
 أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ يَحْيَى أَمْنَعَنِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءِ  
 فَنِي طَرَفِي عَلَى يَحْيَى سَهَادَةٍ وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبِلَاءِ

وَالْفَقُّ مَعَ الْكُثْرِ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَنِ زِدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى مِنْجَمَةً فَعَجَلْنَا لَأَدَاءِ  
 وَقُلْتُ لِسَانِي لِمَا أَتَيْتَنِي رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَأْنٍ بَدَأَ (وَالْإِكْفَاءُ) اخْتِلَافُ  
 الرُّوْيِ بِحُرُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لَا يَسْتَكِينُ  
 عَمَلًا مَا أَنْفَقَيْنِ (وَالْإِجَارَةُ) اخْتِلَافُ حُرُوفٍ مُتَبَاعِدَةٍ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ  
 \* الْإِهْلُ تَرَى أَنْ لَمْ تَكُنْ أَمْ مَالِكُ \* بِمَلِكٍ يَدِي أَنْ الْكِفَاءُ قَلِيلُ \*  
 \* رَأَى مِنْ خَلِيلِيهِ جَفَاءً وَغِلَظَةً \* إِذَا قَامَ بَيْنَاعُ الْقُلُوصِ دَمِيمُ \*  
 (وَالسِّنَادُ) اخْتِلَافُ مَا يَرَاغَى قَبْلَ الرُّوْيِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ وَهُوَ  
 خَمْسَةٌ (سِنَادُ الرَّدْفِ) وَهُوَ رَدْفُ اخْتِلَافِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ الْآخِرِ كَقَوْلِهِ  
 \* إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا \* فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ \*  
 \* وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْقَوَى \* فَشَاوِزْ لَيْسًا وَلَا تَقْصِهِ \*  
 (وَسِنَادُ التَّاسِيْسِ) تَأْسِيْسُ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخِرِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* يَادُ رُمِيَّةٍ أَهْلِكِي ثُمَّ اسْكَبِي \* فَتَحْدَفِي هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ \*  
 (وَسِنَادُ الْأَشْبَاجِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ الدَّجِيلِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَاصْبَحَتْ \* بَلَى بَوَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ غَائِثُ \*  
 \* وَهُمْ مَبْعُوهَا مِنْ قَضَاعَةٍ كُلَّهَا \* وَمِنْ مُضَرٍّ الْجَزَاءُ عِنْدَ التَّغَاوُدِ \*  
 (وَسِنَادُ الْخَذْوِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ مَا قَبْلَ الرَّدْفِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* لَقَدْ أَلِمَّ الْخَبَاءُ عَلَى جَوَارِ \* كَأَنَّ عَيْنُونَهُنَّ عَيْنُونَ عَائِدِ \*  
 \* كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتِي عِقَابَ \* تَزِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ عَائِدِ \*  
 (وَسِنَادُ التَّوْجِيهِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ مَا قَبْلَ الرُّوْيِ الْمُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* وَقَالَهُ الْأَعْمَاقُ خَاوِيًا مُخْتَرِقِ \* أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقِ \*  
 \* شَذَابُهُ عَنْهَا شَذَى الرَّكْبِ السَّمَقِ \* وَهَذَا أَخْرَجْنَا أَوْرَدْنَاهُ فِي هَذَا \*  
 \* الْمُؤَلَّفِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا \*

مَثَبُ الْخَزْرَجِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* وَلِلشَّيْرِ مِيزَانٌ سَمِيٌّ عَرُوضُهُ \* بِهَا النِّقْصُ وَالرِّجْحَانُ يُدِيرُهُمَا الْفَتَى \*

وَأَنوَأَعَهُ قُلْ خَمْسَةَ عَشَرَ كُلَّهَا  
وَأَوَّلُ نَطْقِ الْمَرْءِ حَرْفُ مَحْرَكٍ  
خَفِيفٌ مَّا يَسْكُنُ وَالْأَفْضَلُ  
وَسَمٌّ يَجْمَعُ فَعْلٌ وَيُضَدُّ  
خَامِسُهُ قُلْ وَالشَّاعِي يُرْسَلَا  
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِلُنْ وَفَا  
أَصَابَتْ يَسَمِيَهَا جَوَارِحُنَا فَا  
فَا زَا يُرَا فِيهَا حَبِيبَتَاهَا  
قَرِيبَا إِلَى الْيَا زَنْ دَوَارْ خَفَشَلَقْ  
خَ مِنْ ابْنِ زَهْرٍ وَلَهُ قُلْ سِتَّةٌ  
وَطُولُ عَزِيزٍ كَمْ يَدْعِيكُمْ طَوَّوَا  
فِيهَا ابْتِئَ الْمَصْرَاعُ وَالْبَيْتُ فَمِنْهَا  
وَقُلْ إِخْرَ الصَّدْرِ الْمَرْوُضُ وَمِنْهَا

تَوَلَّاهُمْ جَزَائِرَ فَرَعَيْنِ لَا سَوَى  
فَإِنْ يَأْتِ تَائِنْ قِيلَ ذَا سَبَبٍ يَدَا  
وَقُلْ وَتَدَانِ زِدْتَ حَرْفًا بِالْأَمْرِ  
كَفَعْلٌ وَمِنْ جَنْسِيَّهَا الْحِزْ قَدَانِي  
يَعْمُولُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ إِذَنْ تَرَى  
عَ لَا تَنْ أَصُولُ السَّبَبِ فَالْشَّرْحُ  
رَكُوبِي يَمْتَمُّ كَوَقْعِيَّهَا سَوَى  
وَلَا يَدُ طَوَّالَاهُنْ يَتَادَاهَا الْوَفَا  
أَوَّلَاتِ عَدْ جُزْءُ جُزْءُ شَأْنَا  
جَلَتْ حَضْرَتُهُمْ زَيْلٌ وَفَرَنْ لَدُوَّطَا  
يَعْرِزُ قَسْمَيْنِ أَشْرَفُ مَا تَرَى  
قَصِيدَةٌ مِنْ أَيْتَاتِ بَحْرِ عَلَى اسْتِوَا  
مِنْ الْعَجْرِ الضَّرْبِ أَعْلَى الْفَرْقِ بِأَعْيُنَا

### الْأَيْتَاتِ الْقَابِ

إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْزَاءُ بَيْتَ كَشْوِهِ  
يَزْهَرُهَا وَازْدَادَ سَعْلُكَ حَائِدُ  
وَأَسْقَاطُ جُزْأَيْهِ وَشَطْرُ وَقُوقِهِ  
لِلْأَوَّلِ حَتْمًا نَبْلُ مَوْفٍ فَإِنْ زِدْ  
وَحُوزَتَانِ بِالسَّرِيعِ وَسَابِغِ  
الرَّحَافِ

عَرُوضٌ وَضَرْبٌ لَمْ أَوْخُولِفَتْ وَفَا  
أَخِيرُهَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا انْجِلَا  
هُوَ الْحِزْ لَمْ الشَّطْرُ وَالتَّهْكَ إِنْ طَرَا  
جَوَارِجُهَا فَحَدْسٌ كَفَّ أَخَاهُ دِي  
وَتَهْكَ بَرِي وَهُوَ زَرْمَتِي أَنِي  
الْمُنْفَرِدُ

وَتَغْيِيرُ تَائِنْ حَرْفِي السَّبَبِ إِدْعِيهِ  
وَذَلِكَ بِالْإِسْكَانِ وَالْحَذْفِ فِيهَا  
فَتِلْكَ بَيِّنَاتُ الْحِزِّ الْإِصْنَارُ مَشْعَا  
وَرَابِعُهُ لَمْ يَبْلُ الْإِبْطَالِيهِ  
وَعَصَبٌ وَقَبَضٌ لَمْ عَقْلُ نَجَامِيسِ

رَحَافًا فَاوْجُ الْحِزِّ مِنْ ذَلِكَ اخْتِي  
يَمُّ عَلَى التَّرْتِيبِ فَا قُضِيَ عَلَى الْوَلَا  
يَحْبِنُ وَوَقُصُّ فَادَعُ كَلَامًا فَا قُضِيَ  
أَيَّ الْحَذْفِ إِنْ يَسْكُنُ وَلَا فَتَدْبَحَا  
وَكَفَّ سَقُوطُ السَّابِغِ السَّابِغِ النَّصْبِ

## الزُّدُوجُ

وَقَطَعْتَ بَعْدَ الْحَبْنِ حَبْلٌ وَبَعْدَ أَنْ  
تَقْدَمَ اصْطَارَهُ هُوَ الْحَبْلُ يَا فَيَّ  
وَقَطَعْتَ بَعْدَ الْحَبْنِ سَكْلٌ وَبَعْدَ أَنْ  
جَرَى الْعَصْبُ نَقَصَ كُلَّ ذَلِكَ الْبَابِ جَوْدُ  
الْمُعَاقِبَةِ وَالْمَرْاقَةِ وَالْمَكَانِفَةِ

إِذَا السَّيَّانُ اسْتَجَمَّ لَهَا النِّجَا  
لِلْأَوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوَّلِكُمَا اسْتَجَمَّ  
صَدْرٌ وَعَجَزٌ قِيلَ وَالطَّرْفَانِ جَا  
بَرَى أَمْثَلُ يَفْقَدُ وَقَدْ جَارَ أَنْ يَرَى  
يَأْرِيقُهَا كُلُّ مَرَقَةٍ دَعَا  
بِكُلِّهَا فَأَقْعَلَهَا أَيَّامًا تَشَاءُ  
عَلَّ الْأَجْزَاءُ

وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَضَى دَعَى بَعْلَةً  
فَرَدَّ سَبَابًا خَفَا لَتَرْفِيلٍ كَامِلٍ  
وَعَجَزٌ وَهَجْ ذَيْلُهُ بِالسَّكَنِ ثَامِنًا  
وَأَنْ رَدَّتْ صَدْرُ الشَّيْءِ مَا دَوَّلَتْ خِيَمَةً  
وَحَذَى وَقَطَعَ قَصْرُ الْقَطْعِ حَذَى  
مَوَاقِفُهَا أَنْجَارُ الْأَجْزَاءِ إِنْ بَاتَتْ  
فِي جَاسِقِ الْخَدِّ وَالْخَفِ وَأَقْطَعَتْ  
وَحَسِبْتُ فِيهَا الْقَصْرُ خَدِّ سَاكِنَا  
كَذَا الْقَطْعِ لَكِنْ ذَلِكَ فِي سَبَبِ جَرَى  
وَحَذَى فَلَكَ مَجْمُوعٌ دَعَا حَذَى كَامِلٍ  
وَوَقَفَتْ وَكَسَفَتْ فِي الْحَرْكِ سَابِقًا  
وَقَطَعْتَ الْحَدَّ فِي بَنَى تَسْبَبِ  
وَسَلَّ وَذَا الْخَرْمُ لِلصَّرْوَةِ مُنْدِ  
وَوَضَعْتَ مَقَاعِلَ الْخَرْمِ وَشَرَّ  
مُعَا عِلَّتْ لِلْعَصْبِ الْقَصْمِ وَالْجَمْدِ

حَرْفٌ  
أَيُّ مَكْرُورٍ

رِيَادَتُهُ وَالنَّقْصُ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَرَى لَهُ أَهْتَدَى  
وَسَمِعَ بِهِ الْحَرْفُ فِي رَمَلٍ عَرَا  
فَذَلِكَ خَرْمٌ وَهُوَ أَقْبَعُ مَا يَرَى  
وَصَلَّمَ وَوَقَفَتْ كَسَفَتْ الْخَرْمَ مَا عَرَا  
عَرُوضًا وَضَرَّ بِمَا عَدَا الْخَرْمَ فَابْتَدَأَ  
بِهِ ارْتَسَكَ بَدَا وَالْأَنْقَلُ اسْتَعَى  
وَتَسَكَّنَ خَرْفُ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصَا  
وَفِي وَتَبَدُّ هَذَا وَجَهْلُهُ حَوَى  
وَالْأَقْصَمُ وَالسَّرِيحُ بِهِ ارْتَدَا  
فَأَسْكَنَ وَأَسْقَطَ بَحْرَ طَلْعٍ وَلَا هَدَى  
وَقِيلَ الْمَبْدُ أَخْصَرَ بِاسْمِهِ فِي الدَّعَا  
وَوَضَعَ فَعُولٌ ثَلَاثَةً ثَرَمَهُ نَدَا  
وَالْحَرْبُ أَعْلَمُ بِالْمَرَاتِبِ مَا خَفَى  
وَحَرْمٌ وَنَقْصٌ بِهِ نَقْصٌ وَقَدْ مَضَى

## مَا جَرَى مِنَ الْعِلَلِ بِجَرَى الرِّخَافِ

وَسَقَتْ كُنْ أَحْمَرُ وَدَهْ أَطْفَأْ أَضْرًا  
فَصَدْرًا وَخَشَوَاتٍ عَرُوضًا وَضَرْبًا  
فَقِيلَ ابْتَدَأَ وَاعْتَمَدَ وَفَضَّلَهَا  
فَإِنْ تَخَّ وَأَلْوَفُورُ مَتْلُوهُ سَالِمًا  
وَقَدَّمَ إِبْجَالًا لِحُدَّةٍ مَقْضَلًا  
فَالْأَوَّلُ يَحْرُ فَالْعَرُوضُ فَضْرِبُهُ  
يَحْرُ الْمَدِيحُ يَيْفَ رِخَافُهُ

## الطَّوِيلُ

مَا جَرَى عَرُودًا أَمْ سَتَبْدَى صُدُورًا  
أَسْوَدًا وَاحْدًا لِحَامِ الْمَوْرِ قَدَعًا

## الْمَدِيدُ

بِحُودٍ كَلْبِيًّا لَا يَتَرُاعِلُوا أَمَّا  
فِي مَنْحَصِبَيْنِ كُلِّ جَوْنٍ رَبَابُهُ  
يَعِيشُ يَهْدَى مَتَى مَا يَبِغِ اهْتِدَى  
فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مَرْتَوَى

## الْبَسِيطُ

جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارِ شَعْوَاءَ جَلَّتْ  
فَحَقْبُ رِجَالِهِ دَائِقِيهِمْ قَدْ قَسَتْ  
أَرْقَوْفِي فَسِيرَ وَاعْتَهُ قَدْ هَجَّ الْجَوَى  
أَصْبَحَ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْءُ قَدْ عَلَا

## الْوَافِي

دَنَتْ بِجَدَى فِيهِ لَنَا غَمٌّ بِهِ  
سُطُورٌ خَيْرٌ لَنَا تَزَلُ الشَّامُ  
رَبِيعَةٌ تَقْصِيصِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَذَى  
تَفَاحَشَ لَوْلَا خَيْرٌ مِنْ رُكْبِ الْمَطَا

## الْكَامِلُ

هَمِرَتْ طَلَا يَصْحُو أَحْبَابًا لَأَرَامَتِي  
مُتَخَلِّفًا لَأَمْرًا قَمَرَتْ وَأَكْثَرُوا  
أَجَشْتُ لَأَنْتَ الَّذِي سَبَقْتَهُمْ إِلَى  
وَعَيْسَ يَذُبُّ الصَّمَّ عَنْ تَأْمِيرٍ وَلَا  
نَقَلْتَهُمْ عَنْ جَدَّةٍ فَأَبْنَأَسْتُ وَالسَّهْمَاءُ خَافَ لَمْ يَجِدْ فَارِغًا كَفَى

## الْمَرْجُ

وَأَبْدَى سَهْمًا لَصِيمٍ بِأَسَافٍ وَدُمُرٍ  
كَذَاكَ وَلَوْ مَا تَوَقَّعُوا مَوْتًا دَنَا

## الرَّجُلُ

زَكَتْ دَهْرَهَا دَارِهَا الْقَلْبُ جَاهِدَ  
وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مِزْلُ ثُمَّ قَدْ شَجَا  
فَيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنْ أَفَرَمٍ  
أَرَى ثَقْلًا لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَنَا أَسَا

## الرَّجُلُ

حَبُونِكَ سَحْقًا مَا لَكَ الْخُسْرَى فَارْتَبَا  
فِي مَقُورَاتٍ مَا لِمَا فَعَلْتَ دَوَا  
فَصَلَّتْ قَضَاهَا صَابِرٌ وَهِيَ أَفْصَدُ  
لَهُ وَأَضْحَمَاتٍ دُونَهُ عَذْبُ الْقَنَا

## السَّرْبُ

طَغَى دُونَ شَامٍ مَحُولٌ لَا لِقِيلَ مَا  
بِمِ الشَّرِّ فِي خَافَاتٍ رَجُلٍ قَدْ نَمَلُ  
أُرْدَمٍ مَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءُهُ  
وَلَا بُدَّ أَنْ أَخْطَأَتْ مِنْ طَلِبِ الرِّضَى

## المُسْتَرْحُ

يَلِجُ يُغَشِّي صَبْرٌ سَعْدٌ يَذِي سَمِي  
عَلَى سَمْتٍ سُلَافٍ بِمِ الْأَكْثَرِ قَدِيرِي

## الحَفِيفُ

كُنَيْتَ جَهَارًا لِسَخَالِ الرَّدَى فَإِنْ  
قَدَرْنَا نَجِدَ فِي أَمْرِنَا خُطْبَةً فِي جَمَا  
فَلَمْ نَتَغَيَّرْ يَا غَيْرُ وَمَا لَهَا  
حَاجَةٌ فِي حَبْلِهَا عَلِقُوا مَعَا

## المُضْجِرُ

لِمَا إِذَا دَعَانِي مِثْلُ زَيْدٍ إِلَى شَأْنٍ  
فَإِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَبْرًا أَذْكَرَ الْيَدَا

## المُقْتَضِبُ

وَمَا أَقْبَلْتَ إِلَّا أَنَا نَابِعِلْمَهَا  
مُبَشِّرُنَا يَا حَبْدَا مَا يَهْ لَكَ

## المُحْتَضِبُ

نَقَامَ هِلَالٌ مِنْ عِلْقَتِ صَمَارِهِمْ  
أَوَّلِكَ كُلِّ مِنْهُمْ السَّيِّدُ الرِّضَا

## المُتَقَرِّبُ

سَبَّوْا ابْنَ مَرْثِيَّةٍ وَرَوَّاءِ مَيْتِ  
أَفَادَ نَجَادَانَا خَدَاشَ بَرْقِيهِ  
فَالْأَصْرُ بَسْمُحٌ وَالْأَعَارِضُ لَدُنْهُ  
وَقُلُوبٌ وَاجِبٌ لِلتَّغْيِيرِ أَصْرُ بَيْحَرِ  
يَهُ دَرْمَنَةً لَا تَبْتَسِسُ فَكَذَا قَضَى  
وَقُلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حَلِي  
وَالْأَبْحَرُ نَهْمِي وَالذَّوْءُ نَهْمِي الْمَهْدِي  
وَجَارِزُهُ جُنْسُ الرَّخَافِ كَمَا أَيْتَنِي

وَصُمُّ زَيْتٍ تَحْذُومَهَا حَذُومٌ مَضِي

وَالْعُتُوبُ

مَحْرُكٌ قَبْلَ السَّائِكِينَ إِلَى آتِهَا  
وَمَحْرُكُهُ الْمَحْرُومُ وَإِنْ قُرْنَا بِمَا  
إِجَارَةٌ وَالْإِضْرَاقُ وَالْكُلُّ مُشَقٌّ  
خُرُوجُ يَدَي لِيْنِهَا الْوَصْلُ قَدْ فُتِحَا  
سِوَى الْفَتْحِ الْمَحْرُكُ حَذْوَا  
يُخَيَّرُ كَلِمَةً أَوْ أُخْرَاهَا رَمَاتِلَا  
رُكُوبُهُ بِأَشْيَاءٍ فَمِنْ سَانِدٍ اعْتَدِي  
وَتَوَجَّهَ بِهَا مِثْلَ أَنْ تَدْعَ وَرُغَ فُتَا  
هُوَ الْبَاوُثُ النَّصِيبُ يُومَرُ يُجْتَسَى  
وَيَتَلَمَّ بِسَعَا بِالسَّيِّدِ عَكْسُ دَا  
وَالْأَوَّلُ قَدْ بَوَّلَى خُرُوجَ فَيُخَذَى  
بِمَادُونِ خَمْسٍ حُرُكٌ نَصَلُوا أَيْدِيَا  
وَنَضَمْنَهَا أَخْرَاجَ مَعْقُولَا وَذَا  
وَمَعْنَى وَزَكُو فُتِحَ كَلَامُ دَنَا  
وَقُلْ مِثْلَا الْمَحْرُومُ فِي الضَّرْبِ نَحْوُ  
تَوْسَعُ فِي ذَا الْعِلْمِ تَوْسَعُهُ جَبَا  
مَطَالِبُهَا اتِّخَافُهُ مِنَ الدَّعَا

فَالصَّيَّارُونَ

بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَلَى الْمُسْطَقَى وَالْأَيْمَنِ خَزْنُ الْعِلْمِ  
 فَكَادِرُ إِلَيْهِ وَاسْتَمِعَ فِيهِ مَا حَلَا  
 الزَّخَافِ وَالْعِلَلِ  
 فَسَأَلْنِي نَابَ خَفَ وَالضِّدْ ثَقَلَا





فَمَزَحُوفٍ بَدَأَ بِأَرْطَرٍ فَإِنْ قُلَّ  
يَحْبُوكَ هَذِيًّا أَوْ بَقَا فَرَا قَبْنُ  
أَسْمَاءِ الْإِبْيَاتِ وَلَيْسَ نَهْأُ وَأَجْمَلُهُ مِنْهَا

وَحَذَلُكَ جَرَّأَيْ بَيْتِ الْحَزَّةِ فَاثْمَنْ  
وَحَذَلُكَ يَضْفَأُ فِي رُطْبٍ هُوَ سَطْرٌ  
وَفِي الشَّطْرِ وَالْهَيْكِ الْأَعَارِ يُضْمَرُ  
وَمُسْتَكْمَلٌ كَالْحُسُوفِ عَرُوضُهُ  
يَرْهَرُهُ مَا دَرَسَطَ جَارِيكَ ذَلِكَ عِظْ  
وَالْإِنْ غَيْرَتْ مَعَ ذَلِكَ فَتَصَرَّعَ  
وَمَا لَيْسَ فِيهَا الْمُضْمَةُ مَرُوسًا  
وَمُنْدَجًا أَيْضًا فِي فِعْمَارٍ فَشَاؤُكَ  
وَأَخْرُذَ أَصْرَبَ وَأَخْرُذَ الْفُلُ  
عَرُوضٌ وَضَرْبٌ كَرِيحًا صَحِيحَةٌ  
وَحَشَوُ جَزَاءُ الْحَرْمِ خَلُوفٍ سَالٍ  
عَرُوضًا وَضَرْبًا الزَّمَا غَيْرَ لَا يَرَى  
لَا الْكُشُونَايَ قَابِلًا حَشَوُ جَزَاءُ

وَمَزَحُوفٍ ذَلِكَ الصَّدْرُ الْعَجَزُ  
بَلَمَّا نَفَسَ فِي طَلْعِ جَزْءٍ لَا وَلَا  
أَسْمَاءِ الْإِبْيَاتِ وَلَيْسَ نَهْأُ وَأَجْمَلُهُ مِنْهَا

بَابُطٍ وَمَاعِنْ وَبَلْ مَتَّ حَمُولًا  
وَتَلْشِي نَهْكَ فِي بَرٍّ وَهُوَ قِيلًا  
عَلَى بَعْضِ اقْوَالٍ يَكُونُ هَا عَنِ الْمَلَا  
تَمَامٌ وَوَاوٍ ذُو اخْتِلَافٍ تَكْمَلًا  
مَقْفُوزًا أَصْرَبَ عَرُوضٌ تَمَازُلًا  
وَإِنْ كَانَ لَامِعُهُ الْمُجْمَعُ مَاحِلًا  
وَمُسْتَكْمَلُ الشَّطْرِ بِنِيسْمَةٍ مَذَاحِلًا  
وَمُذَرَّبٌ نَفِيسًا وَلَمْ يَحْزَرْ تَلَا  
عَرُوضٌ وَحَشَوُ الْبَيْتِ مَا هُوَ وَلَا  
صَحِيحٌ مَقْرُونٌ زَيْدٌ زَيْدٌ ذَا خَلَا  
فَقُورُهُمُ وَالْفَضْلُ وَالْغَايَةُ اخْلَا  
لِحَشَوُ وَيَسْمَى بِالْإِبْيَاتِ جَزَاءً أَوَّلًا  
بِمَادٍ قَصِيدٍ قَطْعُهُ نَحْ وَأَعْلَا

التَّوَابِيرُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْجُحُورِ الْمُسْتَقْلَةِ

وَسَدَسٌ يَسُودُ خَمِيسٌ وَأَرْثَا الْمَلَا  
بِأَلْفٍ طَلْعٌ كُلُّ بِنَا شَلَا  
كَنْ حَلْقَةٍ لِلْبَيْتِ مِنْ شَطْرِ أَوَّلًا  
شَبَّهَ شَفُوقًا مَا تَصِفُ الْأَسْمَاءُ  
الْجَزْءُ فَجَزَاءُ فَيَاتَيْنِ بِأَجْمَلًا  
وَتَقْصِصُ ضَرْبٍ قَصْرٌ حَذَفُ أَقْلًا  
وَأَبْرُهُ وَأَحْذَفُ حَابِلًا بَرُهُ اخْلَا  
وَأَجْرُهُ فَاطْعٌ مَحْجُوعٌ أَطْلَعُهُ ذِيكًا

عَوْدُهُمُ وَيُتِمَّنُ الْجَمْعُ فَقَطْ  
فَاجْعُ بِالْأُولَادِ بِنَائِيَّةٍ وَدَجْ  
عَامِسَةٌ سَمْعٌ قَوْفُهَا أَلْفٌ لِسَا  
وَلِلتَّخْلُفِ وَالْمُؤْتَلَفِ تَجَلَّتْ وَشَبَّهَ  
أَعَارِضُهَا أَوَّاصُ بِنَا سَمْعٌ وَلَنْ يُشْرَ  
إِلَى بَرَجٍ أَجْمَلُ قَصْفِ عَرُوضُهُ  
يَرْهَرُهُ مَا أَخْذَفُ مَا أَفْهَرُ  
بَرٍّ وَخَزَزُ فِي الْوَفَا أَجْمَلُ أَفْهَرُ  
وَأَجْرُهُ فَاطْعٌ مَحْجُوعٌ أَطْلَعُهُ ذِيكًا

دَجَنَتْ يَجْمَعُ فِي الْوَفَا أَقْطَعْنَهَا  
هَمْ جَلْ جَلِي صَحَّ أَقْطَعُهُ حَذَهُ  
وَفِي الْخِزْءِ صَحَّ أَقْطَعُهُ رَقْلُهُ ذِيلُنْ  
زَكَ وَزَدَّ هَمْ صَحَّ أَقْطَعُهُ فِي الْوَفَا  
خَرَبَتْ بَوْسَنَا أَحْدَفَ وَصَحَّه قَصْرُهُ

وَفِي الْخِزْءِ صَحَّ أَوْلَمَا عَصَبٌ جَمَلًا  
بِأَمَارِهِ وَأَحْدَفَ بِأَمَارِهِ وَلَا  
وَلَمَّا بِنِ ابْنِ صَحَّهَا أَحْدَفَ تَقْدَلًا  
وَصَحَّ يَجْزِي وَأَشْطَرَانَهُكَ مَحْصَلًا  
وَفِي الْخِزْءِ صَحَّ أَحْدَفَ سَبْعُهُ تَقْبَلًا

### السَّرْبُوحُ وَالْمُسْرِخُ

طَلَا وَطَادُو ابْنِ أَطْلُونْ كَسَفَا وَقَفَلَا  
وَفِي الشَّرْطِ قَفَلَا وَكَسَفَا أَطْلُونْ مَدَحَلَا  
كَفَى زَجْهَرٌ صَحَّ أَحْدَفَ وَأَحْدَفِنْ

طَلَا وَطَادُو ابْنِ أَطْلُونْ كَسَفَا وَقَفَلَا  
سَهَا أَطْلُونْ أَقْطَعُهُ هَلَا كَسَفَا وَقَفَلَا  
وَصَحَّ يَجْزِي قَصْرٌ خَبُونُهُ أَقْبَلَا

### المُضَارِعُ وَالْمُقْتَصِبُ وَالْمُجْتَنِبُ

لِسَانٌ يَدَبُ الْمَصْحَ وَمِنْ طَوَوَا  
سَمَوَا بَوَا صَحَّ أَحْدَفَ بَرَبْ وَأَحْدَفَمَا فِي الْخِزْءِ وَابْرُ نَكَلَا  
عَهْدُ بَدَتْ تَمَّ وَفِي الْخِزْءِ صَحَّ بَحْنُ

لِسَانٌ يَدَبُ الْمَصْحَ وَمِنْ طَوَوَا  
الْبَنَاءُ أَطْلُونْ بَرَزَا أَصْحَى ائْتَلَا  
وَرَقْلٌ وَذِيلٌ جَبْنُ زَا الْخِزْءِ فَضِلَا

### الْقَافِيَّةُ

وَقَافِيَّةٌ مِمَّا تَحْرَكَ قَبْلَ سَا  
وَحَرْقٌ إِلَيْهِ الشَّرْعِي رَوَيْهَا  
وَمَدَّ يَدِي إِلَيْهَا الْخَوْفِمْ وَلَيْتَ  
وَبِالْأَلْفِ اصْنَعْ مَعَ سَوَاهِمْ أَلْفَ  
يَكْتُمُهُ أَوَّلًا ضَمِيرًا وَبَعْضُهُ  
وَهَا سَكَنُهُمْ هَامُضٌ هَامُوتُ  
كَذَا هَمْ وَفِي حَرْفٍ مَدَّ سَوَى أَلْفَ  
وَتَوْبًا أَوْ تَوْنٌ خَفِيفٌ مُؤَكَّدٌ  
يَجْزِي وَتَوَجُّهٌ وَالْإِشْبَاعُ رَسْمَا  
رَوَيْهَا قَاتِلُ الْمُقْبِدِ فَالْتَجْنِ  
بِالْأَرْدَا فِي وَالتَّاسِيسِ الْعَذِيمِ نَوْرُ

كَيْتَنَ إِلَى خَمٍّ عَلَى مَذْهَبٍ عَلَا  
وَمَدَّ تَلَا وَهَذَا الْوَصْلُ فَأَعْمَلَا  
تَبَيَّرَ رَوَيْ رَدَّهَا بِأَخَا الْعَلَا  
أَنِ أَثَرُهُ حَرْفٌ رَوَيْ لَمْ تَلَا  
بِتَاسِيسِهَا الدَّخِيلَةُ الْخَرْفُ فِي صَدَا  
تَبَيَّرَ يَحْرَكَ رَوَيْ أَوَّ الْمَلَا  
لِتَابِيَتْ الْحَا فِي وَفَعْدٌ تَأَصَّلَا  
وَمُطْلَقُهَا الْمَوْضُولُ وَالضِدُّ مَا خَلَا  
وَحَذَوْفًا ذِمَّ تَحْرَكَ ائْتَلَا  
لَمْ تَلَوْ تَاسِيسٍ فَرْدُفٍ قَا خَلَا  
طَلَا ذَاتُ ائْتَلَا فِي فِي صَدِّهَا جَلَا

وَأَرْبَعَةٌ قَدْ حُرِّكُوها فَاسْتَفْلَا  
وَقُلْ عَيْنُهَا خَلْفَ رُؤْيَا قَدْ اِسْتَفْلَا  
وَحَرْفٌ قَرِيبٌ اَوْ ثَبَاتٌ عَدَمُنْزِلَا  
وَمَحْرُودٌ هَامُوعٌ صَرْبٌ وَزِيْ اِثْلَا  
دَخَلَتْ يَمًا قَبْلَ الرُّؤْيَا وَفَصْلَا  
يُسَمَّى دَجِيْلًا فِي الْحَرْكِ مُسْتَحِيْلَا  
وَمَا قَبْلَ تَقْيِيْدٍ مَحْرُوكَا اَعْقِلَا  
وَحَذْوٌ وَوُجُوْهٌ فَاِلِاسْمِ تَحْصِلَا  
خَلَا نَصْبًا دَمِنْ غَيْرِ هَيْبَةٍ خَلَا  
بُذُوْنِ زَمَانٍ التَّصْمِيْنِ دَقِيقًا مَاتِلَا  
مَحْمَدُ الصَّبِيَّانِ وَاعْذَرُ تَقْصِلَا

تَوَالِي سَكُوْنِيْنِ اِنْ تَهَاءُ تَرَادَفِ  
تَكَوُّنٌ تَرَاجُجٌ تَدَارُكٌ تَوَاسُتٌ  
بَعْمٌ وَكُسْرٌ اَوْ يَمُوحٌ وَغَيْرُهُ  
فَاِلِافُوْا فَاَصْرَافٌ فَاِلِاَكْفَا اِجَانَةٌ  
كَالَا فَعَادٌ شَوِيْعٌ اَلْعَرُوضُ اِلِلسْنَا  
اِلِرْدَافِ اَوْ ثَابِتٌ سِيْرٌ بَعْضٌ خَلْفَا  
وَمَا قَبْلَ رَدْفٍ بَا نِفْتَاحٍ وَغَيْرُهُ  
رَدْفٌ وَثَابِتٌ سِيْرٌ اِلِاِشْبَاعٍ اِنْ تَهْدُ  
وَمُسْتَكْمَلًا بَاءٌ وَاِذَا مِنْ جَمِيْعِهِ  
وَاِبْطَاوُهَا التَّكْرِيْرُ لَفْظًا وَمَقْصِدًا  
وَقَدْ كَلَّمْتُ نَبْلًا فَيَا اَدْعُ لِّلْفَتَى

## فَتْحٌ لِّتَجْوِيْدٍ

مَتْنُ  
الْحَرْزِ تَتَرْتِيْلُ  
اللَّهُمَّ اَلْحَمْدُ لَكَ الْحَمْدُ  
مُحَمَّدُ بْنُ اَلْجَزَيْرِيِّ الشَّافِعِيِّ  
عَلَيْ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ  
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ حُجَّتِهِ  
فِي مَا عَلَى قَارِيهِ اَنْ يَقْلَهُ  
قَبْلَ الشَّرْعِ اَوْ لَا اَنْ يَقْلَهُ  
لِيَلْفِظُوا بِاَفْصَحِ اللَّفَاطِ  
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
وَقَاءُ اَنْتَى لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ بِهَا  
اِرْجِ الْحُرُوفِ  
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ خَشْبِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوَرِي سَامِعِ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَبَعْدُ اِنْ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
اِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مَحْتَمَلَةٌ  
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
مَحْمُودِي التَّجْوِيْدِ وَالْمَوَاقِفِ  
مِنْ تِلْكَ مَقْطُوعٌ وَمَوْصُولٌ بِهَا  
بَابُ  
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ

فَالْعَبَا الْجُوفِ وَالْخَتَاهَا وَجِي  
ثُمَّ لَا قَصِي الْخَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ  
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ  
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْءِ  
الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يَمْنَاهَا  
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِمْ تَحْتَ جَعَلُوا  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَاكِمُهُ وَمِنْ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّيْءِ السُّفْلَى  
مِنْ طَرَفَيْهَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّعْثَةِ  
لِلشَّقِيئِ الْوَاوُ بَاءٌ فِيهِ

خُوفٌ مَدِّ الْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
ثُمَّ لَوْ سَطِهُ فَعَيْنٌ حَاءُ  
أَقْصَى الْمَسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ  
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمَنْتَاهَا  
وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِنَظَرٍ إِذَا خَلُ  
عَلَيَا الشَّيْءِ وَالصَّغِيرُ مُسْتَكِنٌ  
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَمَّ لِلْقَلْبِ  
فَالْفَاعُ اطْرَافُ الشَّيْءِ الشَّرْقِ  
وَعَنْتُهُ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

### الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَقْلٌ  
مَمْلُوسٌ فَحْشَةٌ شَمْعٌ سَكَنٌ  
وَبَيْنَ رَجْوٍ وَالشَّدِيدِ لَنْ عَمَزَ  
وَصَادُ صَادُ طَاءُ طَاءُ مُطَبَقَةٌ  
صَغِيرٌ هَا صَادُ وَزَايٌ سَيْنٌ  
وَاوُ وَيَاءٌ سَكَنٌ وَانْفِخَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ يَتَكَرَّرُ جَعْلٌ

مُنْفَعٌ مُضْمَةٌ وَالضَّادُ قُلٌّ  
شَدِيدٌ هَا لَفْظٌ أَحَدٌ قَطْبُكَ  
وَسَبْعٌ غُلُوحٌ صَفْطٌ قَطْبُ حَضَرٍ  
وَفَرَمٌ لَتِ الْحُرُوفِ الْمَذْلُوقَةِ  
قَلْبُهُ قَطْبُ حَبِّ وَاللَّيْنُ  
قَبْلُهَا وَالْإِنْخِرَافُ صَحْبَا  
وَاللَّغَشِيُّ الشَّيْنُ ضَادٌ اسْتَقْبَلُ

### التجويد

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا رَيْبَ  
لَأَنَّهُ بِهِ الْآلَةُ أَسْرَ لَا  
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ  
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِصِلَتِهِ  
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلُفُ

مَنْ لَمْ يَجْعِدِ الْقُرْآنَ آيَةً  
وَهَكَذَا مِنْهُ الْكَيْفُ وَصَلَا  
وَزِينَةُ الْإِدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
مِنْ صِفَتِهَا وَمُسْتَحَقَّتُهَا  
وَاللَّفْظُ فِي تَطْيِيرِ كَيْفِهِ  
بِالْإِظْهَارِ فِي التَّلْقِينِ لَا مَقْصِدَ

وَلَيْسَ بِهِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ  
وَدَقِيقِ مُسْتَقْلًا مِنْ أَحْرِفٍ

بَابُ اسْتِقْلَالِ

وَهَذَا أَحَدُ أَعْوَدِ اهْتِدَانَا  
وَلَيْسَ تَلَطُّفٌ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّرِّ  
وَبَاءٌ يَرْقِي بِأَطْلِ يَدِهِ  
فِيهَا فِي الْحَيِّ كَحَيْتِ الصَّبْرِ  
وَبَيْنَ مُقْبِلًا إِنْ سَكَنَّا  
وَحَاءٌ حَصْمٌ أَحَطْتُ الْحَقُّ  
وَرَقِيقُ الرَّأِ إِذَا مَا كَسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِقْلَالًا  
وَالْخَلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يَوْجِدُ  
وَفِيهِ اللَّامُ مِنْ إِسْمِ اللَّهِ  
وَحَرْفُ اسْتِقْلَالٍ فَمِنْ وَاحِدٍ  
فِيهِ الْإِطْبَاقُ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ  
وَأَحْرَسَ عَلَى السَّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
وَحَلَّصَ الْفَتْحَ مَحْذُورًا عَسَى  
وَرَأَى شِدَّةً بِكَافٍ وَبَاءً  
وَأَوَّلَى مِثْلَ وَجْهِهِ إِنْ سَكَنَ  
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْتُمْ

بَابُ الْقَضَاءِ

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ  
فِي الظَّنِّ ظَلَّ الظَّنُّ عِظْمُ الْحَفْظِ  
ظَاهِرٌ لُظَى شَوَاطِظُ ظَلَمْنَا  
أَطْمَرْنَا كَيْفَ جَاءَ عِظْمُ سَوَى

الْإِرْيَاضَةُ أَمْرٌ بِفِكَهٍ  
وَحَادَرًا تَجْنِمُ لَفْظُ الْإِلْفِ

الْحُرُوفِ

اللَّهُ ثُمَّ لَأَمْرٌ لِلَّهِ لَنَا  
وَالْمِيمُ مِنْ مَحْصِيَةٍ وَمِنْ مَرْصٍ  
فَأَحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الدَّ  
وَرَبُّوهُ اجْتَنَتْ وَجَّحَ الْغَبْرِ  
وَأَنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ آيَةً  
وَسَبِيحٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْقُوا  
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ  
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرُ لَيْسَتْ أَهْلًا  
وَأَخْفَ تَكَرُّرًا إِذَا تَشَدَّدَ  
عَنْ فَتْحٍ أَوْضَحَ كَعَبْدِ اللَّهِ  
الْإِطْبَاقُ أَقْوَى بِحَوْقَالٍ وَالضَّادُ  
بَسَطَتْ وَالْخَلْفُ بِخَلْقِهِ وَقَعَ  
أَنْتُمْ وَالْمَقْصُوبُ مَعَ ضَلَلْنَا  
خَوْفُ اسْتِيبَاةٍ بِحُظُورِ عَصَى  
كَسْرُكُمْ وَتَنَوَّقِي فَشَنَنْتَا  
أَدْنَمُ كَقُلْ رَيْبٌ وَبَلْ لَا وَابْنَ  
سَبَّحَهُ لَا يَرْخُ قُلُوبٌ فَلْتَمَّ

بَابُ الظَّالِمِ

مَعْرِضٌ مِنَ الظَّالِمِ وَكُلُّهَا بِحَى  
أَنْتَظِرُ وَأَنْتَظِرُ عِظْمُ الظَّنِّ  
أَعْلَظُ ظَلَامٌ ظَمَرُ الظَّنِّ ظَلَمْنَا  
عَصِيْبٌ ظَلَّ الظَّنُّ لَحَرْفٍ سَوَى

وَنَظَلَّتْ ظِلْمٌ وَزُرِمَ ظَلُّوا  
يَظْلَنَ مَحْطُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ  
الْأَبْوِيلِ وَأَوَّلِي نَاصِرَةٍ  
وَالْحَظْلَ لَا الْحَصْرَ عَلَى الطَّعَامِ  
وَأَنْ تَلَا قِيَا الْبَيَانِ لَا زِمَ  
وَأَضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَمَ  
وَأَظْهَرَ الْفِتْنَةَ مِنْ بَيِّنٍ وَمِنْ  
الْمِيمِ إِنْ تَشَكَّنَ بَعْنَةً لَدَى  
وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرِفِ  
وَعَمَّ تَبْوِينَ وَيُونِي يُلْفَى  
فَعِنْدَ حَرْفِ الْخَلْقِ أَظْهَرَ وَادْرَمَ  
وَأَدْعَى بَعْنَةً فِي يَوْمِي  
وَالْعَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَعْنَةً كَذَا  
وَالْمَدَّ لَا زِمَ وَوَجِبَ أَتِ  
فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ تَبَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ  
وَوَجِبَ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
وَجَائِزٌ لِذَلِكَ مُنْفَصِلًا

كَأَمْجَزَ ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلَّ  
وَكُنْتُ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ  
وَالْفَيْظَ لَا الرَّغْدَ وَهُوَ دَقَائِرُ  
وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي  
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَمُضُ الظَّالِمُ  
وَصَفَّ هَاجِبَاهُمَا عَلَيْهِمْ  
مِمَّ إِذَا مَا شَدَّ وَأَخْفَيْنِ  
بَاءٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
وَاحْذَرْدِي وَأَوْوَقَا أَنْ تَخْتَفَى  
إِظْهَارَ ادْعَاءٍ وَقُلْتُ أَخْفَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَعْنَةَ لَزِمَ  
الْأَبْكَالَةَ كَدُنِيَا عَنْوَنُوا  
الْأَخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْفَا  
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرُ شَيْئًا  
سَاكِنٌ خَالِنٌ وَبِالطَّوِيلِ يَمُدُّ  
مُتَّصِلًا أَنْ جِئَا بِكَلِمَةٍ  
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْتَجَلًا

### بَابُ الْوَقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ  
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسِمُ إِدْنِ  
وَهِيَ لَامَةٌ فَإِنْ لَمْ يَتَّخِذْ  
فَالْتَامَ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْتَرِ  
وَعِزَّ مَا تَقِيحُ وَلَهُ  
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقُوفٍ

لَا يَدُّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ  
ثَلَاثَةٌ تَامٌّ وَكَافِي وَحَسَنٌ  
تَمَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَا بَعْدَ  
الْأَرْوِسِ لَا يَجُوزُ فَالْحَسَنُ  
الْوَقُوفُ مُضْطَرٌّ وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
وَلَا حَرَامَ غَيْرِ مَا لَهُ سَبَبٌ

### بَابُ الْمُقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ



وَأَكْثَرُهُ حَالًا كَسْرًا وَالْفَتْحُ فِي  
 ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ أَمْرِيٍّ وَاشْتَيْنَ  
 وَحَازِرَ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ  
 الْأَيْفُجِ أَوْ يَنْصِبُ وَأَيْشَمُ  
 وَقَدْ تَقْضَى نَظْمُ الْمَقْدَمَةِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا خِتَامُ  
 مَثَلِ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى  
 وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلرَّيْدِ  
 سَمِيَّةُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعِ الطَّلَابَا  
 أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوْنِ

الْمُتَوْنِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّوْنِ  
 فَلَاؤُنَ الْأَطْفَالِ قَبْلَ آخِرِ  
 هَزَقَاءَ ثُمَّ عَيْنُ حَاءَ  
 وَالثَّانِ إِذْ عَامُ سِيَّةِ أَنْتَ  
 لَكُنَّ أَقْسَامَانِ قَسَمٌ يَدْعَا  
 إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا  
 وَالْقَائِنِ إِذْ عَامُ بَغِيرِ غَنَّةِ  
 وَالثَّلَاثُ إِذَا لَابَ غِنْدُ النَّائِ  
 وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ غِنْدُ الْفَائِزِ  
 فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَاهَا  
 صِفَادُهَا كَمَا جَادَ شَجَرٌ قَدْ سَمَا

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخَذَ تَبْيِيحِي  
 لِلْمَخْلُوقِ سِتْرُ بَيْتٍ فَلْتَعْرِفِ  
 مُمَلَّتَانِ ثُمَّ عَيْنُ حَاءَ  
 فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ بَيْتُ  
 فِيهِ بَغْنَةُ بِسْمُو عَلِيَا  
 تُدْعَى كَدْبَا ثُمَّ ضُنُونُ تَلَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَرْتَهُ  
 مِمَّا بَغْنَةُ مَعَ الْإِخْفَاءِ  
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبُ الْفَائِزِ  
 فِي كَلِمَةِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ مَضَتْهَا  
 دُمُ طَبَا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمَا



أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ  
وَعَنْ مِيمًا مُدُونًا شَدِيدًا || وَسَمِ كَلَامًا حَرْفٌ غَنَةً بَدَا  
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَحْتَ قَبْلِ الْهَاءِ  
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِأَنَّ صَبْطَ  
فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَيْ  
وَالثَّالِثُ الْأُظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ  
وَأَخَذَ زَلْدِي وَأَوَوْفَا أَنْ تَحْتَفِي  
حُكْمُ لَا مِمْ وَأَلَامُ الْفِعْلِ

لِللَّامِ الْإِلْحَالُ الْقَبْلُ الْآخِرُ  
قَبْلُ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْنَاهُ  
ثَانِيًا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ  
طَبْعًا لَمْ يَمِلْ رَجَاءٌ قَرِيبٌ زَانِمٌ  
وَاللَّامُ الْأَوَّلَى سَمِيهَا قَهْرِيَّةٌ  
وَأُظْهِرْنَا لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا  
فِي الْمَثَلَيْنِ وَالْمَثَلَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ  
وَأَنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا  
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا  
بِالْمُتَقَارِبَيْنِ لَمْ يَنْ سَكَنَ  
أَوْ خَرَجَ اتَّخَرَفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ  
أَقْسَمُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ صِلَى وَفَرَعَى لَهُ  
مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
وَسَمِ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
وَلَا يَذُوبُ مِنَ الْحُرُوفِ تَجْتَلِبُ

بَلَاءٍ حَرْفٍ غَيْرِهِمْ أَوْ سَكُونُ  
وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مُوقُوفٌ عَلَى  
حُرُوفِهَا ثَلَاثَةٌ فَمِنْهَا  
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ  
وَالْبَيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا

### أَحْكَامُ الْمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ  
فَوَاجِبَانِ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ  
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَضِلَ  
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السَّكُونُ  
أَوْ قَدِمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا  
فَلَا زِمَ إِنْ السَّكُونُ أَصْلًا

### أَقْسَامُ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ

أَقْسَامُ الْإِلَازِمِ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كُلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ  
فَلَنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ  
أَوَّلُ ثَلَاثَةِ الْحُرُوفِ وَجَدَا  
كُلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ ادْعَمَا  
وَالْإِلَازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
يَجْتَمِعُ حُرُوفُ كَرَمٍ عَسَلٍ نَقَصٍ  
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفَ  
وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاجِحِ السُّورِ  
وَيَجْمَعُ الْفَوَاجِحُ الْأَرْبَعُ عَشَرَ  
وَمِنْ ذَلِكَ الظُّمُّ بِحَمْدِ اللَّهِ  
أَنْبَاءً نَدْبًا لِذِي الْفَتْحِ

جَاءَ مَدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
سَبَبَ كَثَرِ أَوْ سَكُونِ مُسْتَحِيلًا  
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نَوْحِهَا  
شَرْطٌ وَقَعَ قَبْلَ الْيَاءِ يُلْزَمُ  
إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَى

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَالزُّمُّ  
فِي كَلِمَةٍ وَذَا يُتَصَلُّ بِقَدِّ  
كُلِّ كَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ  
وَقَعَا كَقَبْلُونَ نَسْتَبِيتُ  
بَدَلُ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خَدَا  
وَمِثْلًا وَوَقَعَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

وَتِلْكَ كُلُّهَا وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ  
مَعَ حَرْفِي مَدٍّ فَهُوَ كُلُّهُ وَقَعَ  
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا  
وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ  
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ الْخَفَرُ  
فَذِهِ مَدَّ طَبِيعِيًّا أَلْفَ  
فِي لَفْظٍ حَتَّى طَافَ بِهِ قَدْ انْخَصَرَ  
فَبِهِ سَحِيحًا مِنْ قَطْعِكَ ذَا الشَّرِّ  
عَلَى ثَمَانِيَةِ بِلَاتِ سَاحِي  
تَارِيخُهُ بَشَرِي لَمْ يَقُومْهَا

نُزِّلَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا  
وَالْأَلِ وَالصَّبِّ وَكُلِّ تَابِعٍ  
هَذِهِ مَنْظُومَةٌ مَخْرُوجَةٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ  
أَلْحَدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَفَا  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَمَجَّدَا  
وَبَعْدَ الْحُرُوفِ أَوْصَافُ أَنْتَ  
لِلْهَيْزَجِمْزِ وَاسْتِغْفَالُ شَبَّ  
لِلْبَاءِ فَتَحَّ شِدَّةً سَقَطَ  
لِلتَّاءِ وَالْكَافِ اسْتِغْفَالُ هَمَّتْ  
لِلتَّاءِ الْإِسْتِغْفَالُ مَعَ فَتَحٍ كَذَا  
لِلحَيْنِ دَالِ شِدَّةً صَمِتَ سَقَطَ  
لِلغَاءِ صَمِتَ رِخْوَةً هَمَّتْ أَنْ  
لِلحَيْنِ الْإِسْتِغْفَالُ وَقَعَ أَعْلَى  
لِلدَّالِ وَالزَّايِ اسْتِغْفَالُ فَتَحَا  
لِلزَّاءِ ذَلِكَ وَالْجِزَافُ كُرِّرَتْ  
لِلسَيْنِ رِخْوَةً صَمِتَ سَقَطَتْ  
لِلشَيْنِ هَمَّتْ مَعَ نَفْسٍ سَقَطَ  
لِلصَّادِ الْإِسْتِغْفَالُ وَهَمَّتْ مُطَبَّقَ  
لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِغْفَالٍ جَزْزٍ  
لِلظَّاءِ جَزْزٌ شِدَّةً وَاصْمِتْ  
لِلظَّاءِ صَمِتَ مَعَ أَطْبَاقٍ عَرَفَا  
لِلغَيْنِ جَزْزٌ وَسَطٌ سَقَطَا  
لِلغَيْنِ الْإِسْتِغْفَالُ وَصَمِتَ انْفَحَّ

فَقِيرَةٌ عَلَى الْمَيْسُومِي  
أَهْلُ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى  
وَالِهِ مِنَ الْكِتَابِ جُودَا  
خَسَفًا فَوْقَ الْوَسْمِ ثَبَّتْ  
فَتَحَّ وَشِدَّةً وَهَمَّتْ إِصْمَاتَا  
ذَلَاقَةً جَزْزٌ كَذَا تَقَلُّقُ  
وَشِدَّةً فَتَحَّ كَذَا وَاصْمِتْ  
هَمَّتْ وَرِخْوَةً إِصْمَاتٌ خَذَا  
قَلْقَلَةً رِخْوَةً جَزْزٌ قَدْ حَصَلَا  
وَالْإِنْفِتَاحُ الْإِسْتِغْفَالُ يَا فَتَى  
رِخْوَةً صَمِتَ هَمَّتْ أَهْمَا  
جَزْزٌ وَرِخْوَةً صَمِتَ وَصَحَا  
فَتَحَّ وَجَزْزٌ وَاسْتِغْفَالُ وَسَقَطَتْ  
هَمَّتْ صَفِيرًا يَا فَتَى وَانْفَحَّتْ  
صَمِتَ وَرِخْوَةً فَتَحَّ قَدْ تَقَلُّقُ  
رِخْوَةً صَمِتَ حَقِيقَةً  
إِطَالَةً رِخْوَةً وَأَطْبَاقُ شَهْرُ  
قَلْقَلَةً عَلُوٌّ كَذَا وَأَطْبَقَتْ  
عُلُوٌّ وَجَزْزٌ رِخْوَةً قَدْ وَصَفَا  
فَتَحَّ وَرِخْوَةً لَمْ صَمِتْ نَقَلَا  
وَرِخْوَةً كَذَا جَزْزٌ قَدْ رَحَّ

لِلْفَاءِ فَحْ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ لِلْفَاءِ أَصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلِيلَةٌ لِلْأَمْرِ اسْتِفَالٌ مَعَ وَسْطٍ فَحْ لِلْيَمِينِ نُونٌ رِخْوٌ فَحْ جَهْرًا لِلْهَاءِ مِثْلُ الْهَمْزِ فِيمَا قَدْ خِثِمَ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا	رِخْوٌ وَذَلَقُ تَرْهَمَسٌ قَدْ رُسِمَ وَشِدَّةٌ فَحْ وَعَلُوٌ فَأَعْقَلَةٌ جَهْرًا وَالْأَخْرَافُ وَالذَّلَقُ وَضَحْ ذَلَقُ تَوْسُطٌ اسْتِفَالٌ ذَكَرَا وَحَرْفٌ مِثْلُ دَالٍ قَدْ خِثِمَ لِلْمِصْطَفَى وَإِلَيْهِ ذَوِي الْهُدَى
--	---

## فِي الْحِسَابِ وَالْحِسَابِ

رِسَالَةُ الْأَخْضَرِيِّ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَحْمَدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحَّيْهِ  
وَعَلَّمَ قَالَا الشَّيْخَ الْفَقِيهَ الْمَالِكِ الْعَلَامَةَ أَبُو عَبْدِ سَيِّدِي عَبْدَ  
الرَّحْمَنِ الْأَخْضَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

### الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي حُرُوفِ الْعِبَارِي

حُرُوفٌ مَعْلُومَةٌ مَشْهُورَةٌ وَجَعَلُوا صِفَرًا لِعَلَامَةِ الْخَلَا وَأَرْبَعٌ مَرَاتِبُ الْأَعْدَادِ وَالْعَشْرَاتُ بَعْدَهَا الْمِائَاتُ وَمِنْ هُنَا تَبَدَّلُ الْأَعْدَادُ	مِنْ وَاحِدٍ لِيَتَعَيَّرَ مَذْكُورَةٌ وَهُوَ مَذْهُورٌ كَحُلْفَةٍ جَدًّا أَوَّلُهَا مَرْتَبَةُ الْإِحَادِ مِنْ بَعْدِهَا الْأَلْفُ يَذْكُرُونَا وَيَرْجِعُ الْأَلْفُ كَالْإِحَادِ
--	--

### الْبَابُ الثَّانِي فِي الْجَمْعِ

الْجَمْعُ صَمٌّ عَدَدٌ لِعَدَدٍ فَيَجْمَعُ الْإِحَادُ لِلْإِحَادِ صِنْفٌ كُلُّ رِثِيَّةٍ إِلَى الْمَوْضُوعِ فَإِنْ يَكُنْ تِسْعًا فَادْفِ فَلْتَقِ وَمَا يَكُونُ زَائِدًا عَلَيْهَا	لِكَيْ تَعْلَمَهُ بِلَفْظٍ مُفْرَدٍ وَهَكَذَا الْبَاقِي عَلَى التَّمَادٍ مِنْ تَحْتِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْجَمْعِ جَمْلَتُهُ فَوْقَ الَّذِي مِنْهُ اجْتَمَعَ فَإِنْ زَلَّ بِهِ تَحْتَ الَّذِي تَلِيهَا
---	--

وَأَجْمَعُهَا مَعَ أَعْدَادِهَا بِالضَّبَطِ  
وَأَنْ جُمِعَتْ عَدَدًا لِصِفَرٍ  
فَأَنْ جُمِعَتْ هَاهُنَا صِفَرَيْنِ  
وَأَنْ تَكَرَّرَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ  
فَأَجْمَعُهَا مَعَ أَعْدَادِ مَا يَبْعَثُ

### البَابُ الثَّالِثُ فِي الطَّرْحِ

الطَّرْحُ اسْتِغْطَاطٌ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ  
فَإِنْ طَرَحْتَ الْقَدْرَ مِنْ كَثِيرٍ  
وَأَحْمَلُ فِي قِسْمَيْنِ إِنْ صِفَرٌ عَلَا  
فَأَحْمَلُ عَلَيْهِمَا بَعْشَرٌ وَافِيَةٌ  
وَالصِّفَرُ كَافٍ إِنْ طَرَحْتَ الْمَدَّةَ  
وَأَنْ يَكُ الصِّفَرُ الَّذِي مِنْ أَسْفَلَ  
وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَقْسَامٍ  
لِأَنَّهُ حَتْمًا يَكُونُ أَكْثَرًا

### البَابُ الرَّابِعُ فِي الضَّرْبِ

أَعْلَمُ أَنَّ الضَّرْبَ تَضْعِيفُ الْعَدَدِ  
فَأَحْمَلُهُمَا سَطْرَيْنِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ  
فَكُلُّ رُتْبَةٍ لِأَعْلَى تَنْسَبُ  
وَتَحْسَبُ مِنَ الْمَضْرُوبِ بِالْمَضْرُوبَةِ  
وَلَيَجْعَلُ الْخَارِجُ فَوْقَ الْأَسْطَرِ  
وَيَجْعَلُ الْخَارِجُ نَزْرًا يَجْعَلُ  
وَأَنْ ضَرَبْتَ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ  
وَأَنْ ضَرَبْتَ ذَلِكَ فِي الْأَعْدَادِ  
فَأَقْعُ بِصِفَرٍ أَنْ ضَرَبْتَ الصِّفَرَ  
البَابُ الْخَامِسُ فِي الْقِسْمَةِ

وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ يَصِيرُ  
فَالطَّرْحُ فِيهِ وَاضِعُ التَّقْدِيرِ  
أَوْ كَانَ الْأَعْلَى أَذْكَى مِمَّا سَفَلَ  
وَاطْرَحْ وَادْخُلْ وَاحِدًا فِي الثَّانِيَةِ  
مِنْ مِثْلِهِ كَالصِّفَرِ مِنْ صِفَرٍ بَدَأَ  
فَأَقْعُ إِذَا بَعْدَ قَدْ اِعْتَلَا  
فِيمَا عَدَا الْآخِرَ ذِي الْإِتْمَامِ  
مِنَ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ قَدْ شَهَرَ

تَقْدَرُ مَا فِي آخِرٍ مِنَ الْعَدَدِ  
مَقْرُونَةٌ بِأَخْتِهَا مَرْتَبَةٌ  
فِي رُتْبَةِ الْآخِرِ طَرًا تَضْرِبُ  
وَالثَّرَكُ لِأَمِنْ وَاحِدَةٍ تَكُنْ نَبِيَّةٌ  
تَقْدَرُ ذَلِكَ الْحِسَابُ الْأَشْهَرُ  
مِنْ فَوْقِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُفَعَّلُ  
فَوَاحِدٌ يَكُونُ دُونَ زَائِدٍ  
تَقْدَرُ مَا فِيهَا مِنَ الْإِحَادِ  
نَظِيرُهُ أَوْ عَدَدٌ فَلْتَقْتَنِي

وَعَمَلُ الْقِسْمَةِ فِي الْحِسَابِ  
فَلْتَجْعَلِ الْمَقْسُومَ فَوْقَ الْآخِرِ  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ  
تُرْتُومَ عَدَدًا يُضْرَبُ فِيهِ  
وَمَا يَبْقَى فَضْعُهُ فَوْقَ ذَلِكَ  
فَإِنْ تَعَدَّ رُبْعَةً فَلْتَجْعَلَا  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ إِلَى الثَّامِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يَطْلُبُ

مِنْ أَحْسَنِ الْفُضُولِ وَالْأَقْرَبِ  
وَلْتَجْعَلِ الْإِمَامَ تَحْتَ الْآخِرِ  
تَحْتَ الْأَقْلَمِ مِنْهُ بَلْ يَقْتَضِي  
مِنْ تَحْتِهِ تَقْيِيمُهُ الَّذِي عَلَيْهِ  
وَقَهْرُ الْإِمَامِ مِنْ هُنَاكَ  
صِفْرًا قِبَالَةَ الْمُعْدَى أَسْفَلَ  
فَخَارِجٌ مَا تَحْتَ ذَلِكَ الْإِمَامِ  
فَوْقَ الْإِمَامِ ثُمَّ مِنْهُ بِنِسْبٍ

### فصل

وَأِنْ تَشَاءُ فَتَأْخُذْ الْوُفْقَيْنِ  
أَوْ حُلَّ مَقْسُومًا عَلَيْهِ وَاقِيمَا  
أَوْ تَقْسِمِ الْمَقْسُومَ بِالْتَفْضِيلِ

وَأَعْمَلْ عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ مَعْنَى  
عَلَى أُمَّةٍ لَهُ لِيَتَقِيمَا  
وَيُجْمَعَ الْخَارِجُ بِالتَّعْدِيلِ

### الباب السادس في التسمية

تَسْمِيَةٌ يَسْتَبْتَكُ الْقَلِيلَا  
فَالْقَبْهُ أُمَّةٌ لِيَقْسِمَا  
وَالْبَدْءُ فِي تَنْزِيلِهَا بِالْأَكْبَرِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُرْسَدُ  
وَاقِيمِ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ مَخْرَجٌ  
فَكُلُّ مَا عَلَى الْأُمَّةِ نَقِيبٌ  
وَإِنْ تَشَاءُ فَانْظُرْ إِلَى الْأَوْفَاقِ

مِنْ الْكَبِيرِ فَأَعْرِفِ التَّهْيِيلَا  
مِنْ تَعْدَانِ عَمَلُهُ فَلْتَعْمَلَا  
وَالْبَدْءُ فِي قِسْمَتِهَا بِالْأَصْغَرِ  
فَوْقَ الْإِمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يَفْعَلُ  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ فَلَا خَرَجَ  
هُوَ الْمُسَمَّى بِمِثْلِ كَثِيرٍ يَنْصَبُ  
وَأَعْمَلْ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِبْقَافِ

### فصل في حل الأعداد

قَدْ ذَكَرُوا حَلَّهَا مُقَدِّمَةً  
النِّصْفِ وَالْعُشْرَ مَعَ الْخُمْسِ يَأْ  
وَإِنْ تَكُنْ مُفْتَحًا بِالْخُمْسَةِ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْدَادِ

لِأَزْمَةٍ لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّمَهُ  
الْصِّغَرُ فِي أَوَّلِهِ تَقْدَمَا  
فَإِنَّكَ دَوْخَمِيسَ تَقْرَأُ أَسَةً  
مَقْسُومَةً لِلزُّوْجِ وَالْأَفْرَادِ

وَيُطْرَحُ الزَّوْجُ بِطَرَحِ السَّبْعَةِ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِتِسْعٍ فَالسُّدُسُ  
وَحَيْثُ سِتُّ أَوْ ثَلَاثٌ عِبْرًا  
وَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ فَالسُّدُسُ لَهُ  
وَأَطْرَحُهُ إِنْ بَقِيَ غَيْرُ ذَلِكَ  
فَالثَّمَنُ وَالرَّبْعُ لَهُ إِنْ أَنْطَرَحَ  
وَإِنْ بَقِيَ مَا عَدَا مَا قَدْ شَرِخَ  
فَذَلِكَ دَوْسِعٌ وَإِنْ لَمْ يَنْطَرَحْ  
وَقَدْ هَا بِطَرَحِ تِسْعٍ يُطْرَحُ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِتِسْعٍ فَالسَّبْعُ  
وَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ أَوْ سِتَّةٌ  
وَإِنْ بَقِيَ غَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِذَلِكَ الطَّرْحِ  
وَلَنْ يَكُنْ لَمْ يَنْطَرَحْ فَهُوَ الْأَوَّلُ

### الْبَابُ

الْإِخْتِيَارُ أَلَا قَدْ عَلِمَا  
فَاخْتِيَارُ الْجَمْعِ دَوْ وَجْهَيْنِ  
مِنْ خَارِجٍ فَأَعْلَمُ وَيَبْقَى لِأَخْرَجِ  
أَوْ يُطْرَحُ الْمَخَارِجُ وَالْبَاقِي الْجَوَانِ  
لَمْ أَطْرَحِ السُّطْرَيْنِ وَاجْمَعْ مَا بَقِيَ  
وَاخْتِيارِ الطَّرْحِ بِجَمْعِ الطَّرْفَيْنِ  
كَذَلِكَ يُطْرَحُ مَا بَقِيَ مِنَ الْوَسْطِ  
أَوْ يُطْرَحُ الْبَاقِي فَبِأَقْبِهِ الْجَوَانِ  
وَأَطْرَحُ بَقِيَ أَسْفَلَ مِمَّا بَقِيَ  
فَإِنْ يَكُنْ أَقْلَ مِنْهُ فَاجْعَلْهُ

مَعَ الثَّمَانِ لَمْ يُطْرَحِ السَّبْعَةُ  
لَهُ وَتِسْعٌ مَعَ ثَلَاثٍ فَاقْتَبَسَ  
فَالسُّدُسُ وَالثَّلَاثُ لَهُ وَقَدْ شَرِخَ  
وَالثَّلَاثُ أَيْضًا فَادْرَيْتَ لَكَ الْمُسْلَمَ  
طَرَحَ الثَّمَانِ تَتَبَعَ الْمَسَالِكِ  
وَإِنْ بَقِيَ رُبْعٌ فَرُبْعٌ انْقَضَ  
فَأَطْرَحُهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ إِنْ أَنْطَرَحَ  
فَلَيْسَ إِلَّا النِّصْفُ قَدْ ذُكِرَ  
وَأَطْرَحُ سَبْعَةٍ بِذَلِكَ يُوضَعُ  
لَهُ وَثَلَاثُ فَتَقْتَبَسُ وَاتَّبَعَ  
فَذَلِكَ دَوْ ثَلَاثُ فَحَسْبُ يَثْبُتُ  
فَأَطْرَحُهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ وَاعْتَبِرَا  
فَذَلِكَ دَوْسِعٌ تَقْتَبَسُ شَرِخِي  
فَسَمِ مِنْ أَجْرَائِهِ مَا قَدْ عَلِمَ

### السَّابِقُ فِي الْإِخْتِيَارِ

يُعِيدُ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ  
إِمَّا بِطَرَحِ أَحَدِ السُّطْرَيْنِ  
فَوَاضِحٌ بَيَانُهُ وَظَاهِرُ  
فَحِيمَا اجْعَلْ فَوْقَهُ بِلَا أَرْتِيَابِ  
وَأَطْرَحُهُ يَبْقَى كَالْجَوَابِ السَّابِقِ  
لَكِنْ يَكُونُ وَسْطًا بَعِيدًا مِنْ  
يَبْقَى كَمَثَلِ وَسْطِ بِلَا شَطْطِ  
وَأَطْرَحُ بِذَلِكَ الْأَخْرَجِينَ بِأَخْسَا  
مِنْ أَوْسَطِ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَفِي  
عَلَيْهِ مِثْلُ مَا بِهِ الطَّرْحُ جَلًّا

وَالضَّرْبُ فِي اخْتِبَارِهِ وَجِهَانِ  
فَاخْتَبِرُوا بِقِسْمٍ خَارِجٍ عَلَى  
كَذَا يَطْرَحُ كُلُّ سَطْرٍ مِنْهَا  
فَابْقِ فِي وَاحِدٍ فَاضْرِبْهُ فِي  
قَائِدٍ فَاطْرَحْهُ مِثْلَ مَا الْفُ  
وَاطْرَحْ بِذَلِكَ خَارِجَ الْحَسَا  
وَإِنْ زِدْ كَيْفَ اخْتِبَارِ الْقِسْمِ  
فَضْرِبُ الْخَارِجِ فِي الْأَمَامِ  
أَوْ تَطْرَحُ الْمَقْسُومُ وَالْبَاقِي فِي الْمَرَّةِ  
وَاضْرِبْ بَقِيَّ وَاحِدٍ فَمَا بَقِيَ  
فَإِنْ يَكُنْ مَا بَقِيَ كَأَجْوَابِ  
وَالسَّبْعِ حَيْثُمَا كَسُورٌ تَقَعُ  
وَإِنْ تَسْتَلْ عَنْ اخْتِبَارِ التَّسْمِيَةِ  
فَقَائِدُ اضْرِبْ أَوَّلَ الْمُسَمَّى  
وَاجْمَعْ لِلَّذِي عَلَيْهِ وَافْعَلَا  
فَإِنَّ يَكُ الْجُمُوعُ كَالْمُسْتَوْبِ  
هَذَا اخْتِبَارُ التَّسْمِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِضَرْبِ مَا قَدَّمْتَهُ فِيمَا آتَى  
وَخَارِجًا فِي مَا قَدْ اسْتَقْرَأَ  
فَيُخْرِجُ الْمُسْتَوْبِ مِنْهُ بِالتَّمَامِ

بَابُ السُّورِ وَيُسْتَلْ عَلَى فَصْلَيْنِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَقْسَامِهَا

وَالْكُسْرُ مِنْهُ مَفْرُودٌ وَمُخْتَلَفٌ  
فَدَوَاخِلًا فِي مِثْلِ ثَلَاثٍ وَرَبْعٍ  
خَمْسٍ وَذَوَا السَّبْعِينَ هُوَ مُنْتَسِبٌ

فَاخْفِظْهُمَا نَقِصِلْ إِلَى الْيَسَارِ  
سَطْرٍ مِنَ السَّطْرَيْنِ فَاغْلِمْ مِثْلًا  
بِوَاحِدٍ مِنَ الطَّرُوحِ فَاغْلِمْ  
مَا قَدْ بَقِيَ لِأَخْرَافٍ لِقَسَمِي  
فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْجَوَابُ وَقَدْ عُرِفَ  
يَبْقَى كَمِثْلِ ذَلِكَ الْجَوَابِ  
فَاعْمَلْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ ذَاهِمَةً  
فَيُخْرِجُ الْمَقْسُومَ بِالتَّمَامِ  
وَاطْرَحْ بِذَلِكَ خَارِجًا مَعَ الْأَمَامِ  
لِوَاحِدٍ وَاطْرَحْهُ مِثْلَ السَّابِقِ  
فَهُوَ صَحِيحٌ ذُوْنَ مَا رَتَبْتَ  
فَخَارِجُ الْبَاقِيَيْنِ يَجْمَعُ  
فَأَفْعَلْ كَمَا قَوْلُهُ بِالتَّسْوِيَةِ  
فَمَا يَلِي مَا حَتَّى ذَا الْمُسَمَّى  
فِي خَارِجٍ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا  
فَهُوَ صَحِيحٌ الْعَمَلُ الْمَطْلُوبُ  
وَاخْتَبِرِ الْأَمَّةَ الْمَوْجُودَةَ  
مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْوَلَاءِ يَأْتِي  
مِنْ بَعْدِهِ إِلَى هَلَمْ حَبْرًا  
وَاحْفَظْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَا وَالسَّلَامُ

النسبة

مُبْعَضٌ مُنْتَسِبٌ كَذَا عُرِفَ  
وَذَوَا نِسَابٍ مِثْلَ خَمْسٍ وَسَبْعٍ  
بِالْعَكْسِ مِنْ كُسْرٍ أَمَامَهُ نِسَبٌ



وَبَسْطُ ذِي الْأَرْوَاقِ مُوَافِقُ الْأَمْرِ  
بِضَرْبٍ مَاعِلٍ الْأَمَامِ الْأَوَّلِ  
وَذُو النَّسَابِ كَاخْتِبَارِ النَّسَبِ  
وَالْمُخْتَلَفِ بِضَرْبٍ بَسْطٍ مَا قَصِدَ  
وَضَرْبٍ بَسْطٍ ذَاكَ فِي أَمَامِ ذَا  
وَلَنْ يَكُنْ هُنَا صَحِيحٌ يَذَرِي  
الْفَصْلُ الثَّانِي فِي أَعْمَالِ الْكُسُورِ

وَلَنْ يَرُدَّ ضَرْبُ الْكُسُورِ فَاضْرِبْ  
فَقْدِمِ الْكَبِيرِ فِي الْأَمَةِ  
وَوَصِفِ قِسْمَةَ الْكُسُورِ هَكَذَا  
وَالْعَكْسُ وَافْقِمْ خَارِجَ الْمَقْسُومِ  
وَهَكَذَا تَسْمِيَةُ الْكُسُورِ  
وَمِثْلُ ذَاكَ الْجَمْعُ لَكِنْ تَجْمَعُ  
وَالطَّرْحُ يُطْرَحُ الْأَقْلُ مِنْهُمَا  
وَاخْتِبِرِ الطَّرْحَ بِطَرَحِ بَسْطٍ مَا  
وَخَارِجًا فَاَبْسْطُهُ كَالْمَقْسُومِ  
يُطْرَحُ بَسْطُ مَا بَقِيَ وَمَا ظَهَرَ

التَّفَاحَةُ فِي عَمَلِ الْمِسَاحَةِ  
لِلنَّبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرَحْمَةِ وَانِيهِ الرَّاجِي بِمَوْلَى عَفْوِهِ غُفْرَانًا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَازِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبِيرِيِّ الْمَارِدِيِّ بَلَّغَهُ  
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَأَخْلَصَ لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ وَعَمَلُهُ هَذَا مُخْتَصَرٌ  
فِي عَمَلِ الْمِسَاحَةِ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْمَلَاحَةِ جَامِعٌ لِبُطُوقِ مَجْمَعَاتِ  
الْأَشْكَالِ مُبَيِّنٌ أَيْجَازَهَا وَحَلَّ عَقْدَهَا مِنْ الْأَشْكَالِ مُوضِعٌ

تَقْصِيلُ الْمُسْطَحَيَاتِ وَالْمُجْشِمَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ مَا لَهَا مِنَ الْأَوْضَاعِ مُقَقَّ  
 عَلَى الْإِطْلَافِ عَلَى مَا يَتَفَرَّغُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَصْنَافِ وَالْأَنْوَاعِ جَمْعُهُ حَالَةٌ  
 الْحَاوِزَةُ لِلْحَرَمِ الْمَكِّي وَتَمَّتْ جَيْنٌ وَصَلَتْ إِلَى الْحَرَمِ النَّبَوِيِّ عَلَى صَاحِبِهِ  
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بَعْدَ مَا طُغَتْ بِهِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَوَقَفَتْ  
 بِعِنْدِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَقَامِ وَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْقَعُ بِهِ قَارِيَهُ وَالْبَاقِ  
 فِيهِ وَأَنْ يُطْلِعَهُ بِهِ عَلَى قَوَاعِدِهِ وَمَبَانِيهِ إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ  
 جَدِيرٌ وَجَعَلْتُهُ مُشْتَبِهًا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَبَيَّانٍ أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ فَفِي بَيَّانٍ  
 مَوْضُوعِ هَذَا الْعِلْمِ وَمَبَادِيهِ وَمَسَائِلِهِ وَغَايَتِهِ وَالْبَابُ الْأَوَّلُ فِي  
 مَعْرِفَةِ الْأَشْكَالِ الْمَسْخُوحَةِ وَبَيَّانِ أَصْنَافِهَا وَالْبَابُ الثَّانِي فِي طَرُقِ  
 مَسَاحَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا وَيَا لَيْلَةَ الْإِعَانَةِ  
 أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ

اعْلَمْ أَنَّ مَوْضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ هِيَ الْأَشْكَالُ الْخَطِيَّةُ وَالسَّطْحِيَّةُ وَالْجُشِمِيَّةُ  
 وَمَسَاحَتُهَا وَالطَّرُقُ الْمَوْضُوعَةُ لِمَعْرِفَتِهَا وَمَسَائِلُهُ هِيَ الْأَشْكَالُ الْمَعْنِيَّةُ  
 السُّؤْلُ عَنْهَا وَبِمَا هُوَ صَيْرُورَةٌ لَهَا أَمَّا الشَّكْلُ الْمَجْهُولُ مَسَاحَتُهُ مَعْلُومَةٌ  
 وَذَلِكَ يَكُونُ بِمَحْضُولِ الْمَلَكَةِ فِي مَعْرِفَةِ تِلْكَ الطَّرُقِ حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّكْلُ الْمَسْخُ  
 عَنْهُ خَطًّا أَوْ جَبَّتْ تِلْكَ الْمَلَكَةُ سُرْعَةً مَعْرِفَةً مَا فِيهِ مِنَ الْأَضْلَافِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمَسَاحَةِ  
 وَإِنْ كَانَ سَطْحًا فَمَعْرِفَةُ لِمَثَالِ مُرْتَعٍ وَإِنْ كَانَ جِسْمًا فَمَعْرِفَةُ أَمْثَالِ مَكْعَةٍ  
 وَأَصْلُ الْأَشْكَالِ النَّقْطَةُ وَهِيَ شَيْءٌ مَا لَا جُزْءَ لَهُ وَيَحْرُكُهَا يَحْدُثُ الْخَطُّ هُوَ  
 طَوْلٌ مَا لَا عَرْضَ لَهُ وَيَحْرُكُهَا يَحْدُثُ السَّطْحُ وَهُوَ طَوْلٌ وَعَرْضٌ لَا عَقْلَ لَهُ  
 وَيَحْرُكُهَا يَحْدُثُ الْجِسْمُ وَهُوَ مَا لَهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ وَعَقْلٌ وَحَدُّهُ أَنْ يَتَقَاعَمَ  
 عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ عَلَى زَوَايَا قَائِمَةٍ وَالزَّائِيَةُ هِيَ إِجْرَافُ خَطِّينِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 فِي سَبِيطٍ عَلَى غَيْرِ اسْتِيقَامَةٍ وَتَنْقَسِمُ إِلَى قَائِمَةٍ وَأكْبَرُهَا وَهِيَ الْمَنْفَرَجَةُ وَأَصْغَرُهَا  
 مِنْهَا وَهِيَ الْحَادَّةُ فَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ

### الْبَابُ الْأَوَّلُ

فِي مَعْرِفَةِ الْأَشْكَالِ الْمَسْخُوحَةِ وَبَيَّانِ أَصْنَافِهَا  
 اعْلَمْ أَنَّ الشَّكْلَ الْمَسْخُوحَ لَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ خَطًّا أَوْ سَطْحًا أَوْ جِسْمًا فَكُلُّ

هُوَ مِنْ مِسَاحَةِ الْأَبْعَادِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي آخِرِ الْمُخْتَصَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ  
 سَطْحًا انْقَسَمَ إِلَى أَصْلٍ وَفَرْعٍ فَالْأَصْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ (أَحَدُهَا)  
 الرُّبْعُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَشْكَالٍ الْأَوَّلُ الرُّبْعُ الْمُطْلَقُ وَالثَّانِي الْمُسْتَطَلُّ  
 وَالثَّالِثُ الْمُعَيَّنُ وَالرَّابِعُ الشَّيْبِيُّ وَالْخَامِسُ ذُو الرِّقَّةِ الْوَاحِدَةِ  
 وَالسَّادِسُ ذُو الرِّقَّتَيْنِ الْمُسَاوِيَتَيْنِ وَالسَّابِعُ ذُو الرِّقَّتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ  
 وَالثَّامِنُ الْمُخْتَلَفَةُ (وَتَابِعِيهَا) الْمَثَلُثُ وَيَنْقَسِمُ مِنْ جِهَةِ زَوَايَاهُ إِلَى  
 ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ قَائِمُ الزَّائِيَةِ وَمُنْفَرِجُهَا وَحَادُ الزَّوَايَا وَمِنْ جِهَةِ  
 أَصْحَابِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَسَاوِي الْأَضْلَاعِ وَمُخْتَلَفُهَا وَمُتَسَاوٍ  
 السَّاقَيْنِ وَيَتَصَوَّرُ مِنْ سَبْعَةِ أَشْكَالٍ مِنْهَا اثْنَانِ فِي الْقَائِمَةِ الزَّائِيَةِ  
 وَهُمَا مُتَسَاوٍ السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلَفُ الْأَضْلَاعِ وَاثْنَانِ فِي الْمُنْفَرِجِ الزَّائِيَةِ \*  
 وَهُمَا مُتَسَاوٍ السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلَفُ الْأَضْلَاعِ وَثَلَاثَةٌ فِي الْحَادِ الزَّوَايَا  
 وَهِيَ مُتَسَاوٍ الْأَضْلَاعِ وَمُخْتَلَفُهَا وَمُتَسَاوٍ الْبَدَائِنِ (وَتَابِعِيهَا)  
 الدَّوْرُ وَهُوَ شَكْلٌ وَاحِدٌ مُجْطَبٍ خَطُّ وَاحِدٍ هُوَ مُحِيطَةٌ بِمِحْطَةٍ بِنُقْطَةٍ  
 وَاحِدَةٍ هِيَ مَرْكَزُ كُلِّ الْخُطُوطِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا إِلَى الْمِحْطَةِ مُسَاوِيَةً (وَرَابِعِيهَا)  
 الْمُقَوْسُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا قَوْسٌ هُوَ يَصِفُ دَائِرَةً  
 وَالثَّانِي قَوْسٌ كَبِيرٌ مِنْهَا وَالثَّالِثُ قَوْسٌ أَصْفَرُ مِنْهَا وَالرَّابِعُ قَوْسٌ هَلَا  
 وَيَنْقَسِمُ بِأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالْخَامِسُ قِطَاعٌ وَهُوَ صُورَتَانِ  
 أَحَدَاهَا قِطَاعٌ أَكْثَرُ وَثَانِيهَا قِطَاعٌ أَصْفَرُ (وَخَامِسُهَا) ذُو الْأَضْلَاعِ  
 الْكَثِيرَةِ وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُتَسَاوٍ الْأَضْلَاعِ مِثْلُ الْمُخْمَسِ  
 فَصَاعِدًا وَالثَّانِي مُخْتَلَفُ الْأَضْلَاعِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْصُورٍ مِنْ جِهَةِ الْأَضْلَاعِ  
 (وَالْفَرْعُ) مَا تَرَكِبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا الطَّيْلُ  
 وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَالَهُ وَسَطٌ وَثَانِيهَا مَا لَا وَسَطَ لَهُ وَثَانِيهَا  
 الْمَدْرَجُ وَثَالِثُهَا التَّنَوُّرِيُّ وَرَابِعُهَا الْبَيْضِيُّ وَخَامِسُهَا مَا لَا يَذْرَعُ  
 وَإِنْ كَانَ جَسْمًا انْقَسَمَ إِلَى أَصْلٍ وَفَرْعٍ (فَالْأَصْلُ) يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ  
 أَحَدُهَا الْمَكْتَبُ وَيَجْرِي مَجْرَاهُ اللَّيْثِيُّ وَالْمَيْرِيُّ وَاللَّوْحِيُّ وَثَانِيهَا

الأسطوانة وتنقسم إلى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعداً وثالثها المخروط وهو ثلث الأسطوانة وتنقسم إلى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعداً وثالثها الكرة وخامسها قطع هذه الأقسام الأربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الأقسام الخمسة كالمنشورات والقباب والأزاج وغير ذلك (والخط) ينقسم إلى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم إلى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون علواً كالجبال والقلاع وثانيها أن يكون عمقاً كالآبار والبرك وثالثها أن يكون بينهما كالأنهار والسطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة. وذلك مثل ما تفرع على جبل أو جبل أو شجرة على جبل وكالودية وغير ذلك فأعرفه

### الباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها

فأما المربع ففي مساحة الأول والثاني تضرباً أحطولييه في أحد عرضيه فأبلغ فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ جذر مربعي طوله وعرضه فإكان فهو القطر وفي مساحة الثالث والرابع تضرباً أحطرييه في نصف الآخر فأبلغ فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ نصف جذر الباقي من مربع الضلع بعد اللقاء مربع نصف القطر المعلوم منه فإكان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في عموده فأبلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلقى أصغر الخطين المتوازيين من الأكبر وترتبع الباقي وترتبع الزنقة وتلقى الأول من الأكبر فحذر الباقي هو العمود وفي مساحة السادس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عمودييه فإكان فهو المساحة وفي استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد اللقاء أحد الخطين المتوازيين من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد اللقاء أصغر مربعي مسقط الحجر والزنقة من أكبرها فإكان فهو العمود وفي مساحة السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عمودييه فإكان فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد اللقاء أصغر مربعي الزنقتين من أكبرها على تفاضل الخطين المتوازيين وتسقط الخارج من التفاضل فما بقي تسقط مربع نصف من

أَصْغَرَ الرَّتْعَتَيْنِ فَجَذَرُ الْبَاقِي هُوَ الْعَمُودُ فَإِذَا عُرِفَتِ الْعُمُودُ تَلْقَى مُرْتَعًا مِنْ  
مُرْتَعِ الرَّتْعَةِ الَّتِي تَلِيهِ فَجَذَرُ الْبَاقِي هُوَ مُسْقَطُ حَجَرِهِ وَكَذَا فِي الْآخَرِ وَفِي  
مَسَاحَةِ الثَّامِنِ تَقْطَعُهُ مُثْلَتَيْنِ وَتَسْمَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ وَتَجْمَعُ الْمُبْلَغُ  
فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمَسَاحَةُ (وَأَمَّا الْمَثَلُثُ) كَيْفَمَا كَانَ فِي مَسَاحَةِ طَرِيقَانِ  
أَحَدُهُمَا أَنْ تُضْرَبَ بِضَفِّ مَجْمُوعِ الْأَضْلَاحِ فِي التَّقَاضِيلِ بَيْنَ كُلِّ ضَلْعٍ وَبَيْنَهُ  
وَتَأْخُذُ جَذَرُ الْمُبْلَغِ يَكُونُ الْمَسَاحَةُ وَالثَّانِي أَنْ تُضْرَبَ بِضَفِّ الْعَمُودِ فِي  
جَمِيعِ الْقَاعِدَةِ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمَسَاحَةُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ مُسْقَطِ الْحَجَرِ طَرِيقًا  
أَحَدُهُمَا أَنْ تَلْقَى مُرْتَعًا أَحَدَ السَّاقَيْنِ مِنْ مُرْتَعِ الْآخَرِ وَتَقْسِمَ الْبَاقِي عَلَى الْقَاعِدَةِ  
فَإِنْ زِدْتَ بِضَفِّ الْخَارِجِ مِنَ الْقِسْمَةِ عَلَى بِضَفِّ الْقَاعِدَةِ خَرَجَ أَكْثَرُ الْمُسْقَطَيْنِ وَلَا  
نَقْصَهُ مِنْهُ خَرَجَ أَصْغَرُهُمَا وَالثَّانِي أَنْ تَقْسِمَ الْحَاصِلَ مِنْ مَضْرُوبِ الْفَضْلِ  
بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِيهِمَا عَلَى الْقَاعِدَةِ فَإِنْ زِدْتَ بِضَفِّ الْخَارِجِ مِنَ الْقِسْمَةِ عَلَى  
الْقَاعِدَةِ خَرَجَ أَكْثَرُ الْمُسْقَطَيْنِ وَإِنْ نَقْصَهُ مِنْهُ خَرَجَ أَصْغَرُهُمَا وَفِي اسْتِخْرَاجِ  
الْعَمُودِ تَأْخُذُ جَذَرُ الْبَاقِي مِنْ مُرْتَعِ الضِّلْعِ بَعْدَ الْقَائِمِ مُرْتَعِ الْمُسْقَطِ الَّذِي لِيهِ  
مِنْهُ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْعَمُودُ (وَأَمَّا الْمُبْدُورُ) فِي مَسَاحَةِ ثَلَاثِ طُرُقٍ أَحَدُهَا  
أَنْ تُضْرَبَ بِضَفِّ قَطْرِهِ فِي بِضَفِّ مُحِيطِهِ وَالثَّانِي أَنْ تَلْقَى مِنْ مُرْتَعِ الْقَطْرِ  
سُبْعَةً وَبِضَفِّ سُبْعَةٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تُضْرَبَ رُبْعُ الْقَطْرِ فِي جَمِيعِ مُحِيطِهِ وَفِي  
اسْتِخْرَاجِ قَطْرِهِ تَقْسِمُ الْمُحِيطَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْقَطْرُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ  
الْمُحِيطِ تُضْرَبُ الْقَطْرُ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْمُحِيطُ (وَأَمَّا الْمُقَوْسُ) فِي مَسَاحَةِ  
ثَلَاثِ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تُضْرَبَ بِضَفِّ وَتَرَاهَا فِي بِضَفِّ مُحِيطِهَا وَالثَّانِي  
أَنْ تَلْقَى مِنْ مَضْرُوبِ الْوَتْرِ فِي السَّهْمِ سُبْعَةً وَبِضَفِّ سُبْعَةٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تَلْقَى مِنْ  
مُرْتَعِ وَتَرَاهَا مِنْ جَمِيعِ مُحِيطِهَا فَإِذَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ هُوَ الْوُجُوهُ وَفِي مَسَاحَةِ  
الْثَّانِي تَقْسِمُ مَضْرُوبَ بِضَفِّ قَوْسِهِ فِي بِضَفِّ قَطْرِ دَائِرَةِ الْوَتْرِ إِلَى مَضْرُوبِ الْفَضْلِ  
بَيْنَ بِضَفِّ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي بِضَفِّ الْوَتْرِ فَإِنَّهُ هُوَ الْمَسَاحَةُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرِ  
دَائِرَةِ تَقْسِمُ الْخَارِجَ مِنْ قِسْمَةِ مُرْتَعِ بِضَفِّ الْوَتْرِ عَلَى السَّهْمِ إِلَى السَّهْمِ فَإِنَّهُ هُوَ  
الْقَطْرُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَوْسِهِ تَقْسِمُ مَضْرُوبَ بِضَفِّ الْقَطْرِ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ

إلى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فابلغ فهو القوس  
وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في  
نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فابلغ فهو المساحة  
وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين  
وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فابقي فهو القوس وفي  
استخراج القطر على ما سبق (وأما الهلالي) كيف ما كان شمس كل واحد من  
القوسين على حدته وتبقى الأقل من الأكثر فابقي فهو مساحة الهلالي  
وفي مساحة القطاع كيف كان تضرب أحد خطيه في نصف محيطه فابلغ  
فهو المساحة وأما مساحة ذب الأضلاع الكثيرة فهي مساحة الأول  
ثلاثة طرق أحدها أن تضرب نصف مجموع أضلاع الشكل في نصف قطر  
دائره الداخلة فابلغ فهو المساحة والثاني أن تزيد على مربع الضلع ثلثيه  
والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع الأضلاع واحد الأضلاع  
على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي استخراج قطر دائرة  
الخارجة تزيد على مربع أحد الأضلاع الواحد ستة أرباع وتضرب المبلغ في  
مربع أحد الأضلاع وتأخذ جذر شمس المبلغ فما كان فهو قطر دائرة الخارجة  
وفي استخراج قطر دائرة الداخلة تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربع  
أحد الأضلاع وقطر الدائرة الخارجة من الأكبر فما كان فهو قطر دائرة الداخلة  
وفي استخراج المحيطين على ما سبق وفي مساحة الثاني لا بد من تقطيعه  
مثلثات وشمس كل واحد منهما على حدته وجمعها (وأما المثلج) فهو مثلث  
الأول تجمع بين طبلية ونصف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في قطر دائرة فل  
بلى فهو المساحة وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبلية وقطره فما كان  
فهو المساحة (وأما المدرج) ففي مساحته طريقان أحدهما أن تقطعه  
مربعات وشمس كل واحد منها على حدته وجمعها والثاني أن تضرب ربع مجموع  
غروصه المدرجة في خطه المستقيم فابلغ فهو المساحة (وأما السورمي)  
ففي مساحته طريقان أحدهما أن تقطعه قوسين ومربعاً وشمس كل واحد

مِمَّا عَلَى حَدِّهِ وَتَجْمَعُهَا وَالثَّانِي أَنْ تَضْرِبَ ثَلَاثَ مَجْمُوعِ خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ إِلَى  
 الْأَسْفَلَ وَالْأَوْسَطَ وَالْأَعْلَى فِي خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ (وَأَمَّا  
 الْبَيْضِيُّ) فَفِي مِسَاحَتِهِ تَمَسُّحٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْبَلْفِزِ  
 فَأَمَّا كَانَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ (وَأَمَّا مَا لَا يَذْرَعُ) كَيْفَ كَانَ تَمَسُّحٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّكْلِ  
 أَوْ الْأَشْكَالِ عَلَى حَدِّهِ وَتَسْقِطُ الْبَعْضُ مِنَ الْبَعْضِ بِحَسَبِ الْفَرْضِ (وَأَمَّا  
 الْمَكْعَبُ) فَفِي مِسَاحَةِ سُطُوحِهِ تَضْرِبُ مَرْبَعُ أَحَدِ الْأَضْلَاحِ فِي سِتَّةِ أَبْدَالٍ فَأَبْلَغَ  
 فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهِ تَضْرِبُ مَرْبَعُ أَحَدِ الْأَضْلَاحِ فِي  
 أَحَدِ الْأَضْلَاحِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْئِهِ (وَأَمَّا اللَّيْثِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سُطُوحِهِ  
 تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ ضِعْفُ طُولِهِ وَعَرْضُهُ فِي سِتِّهِ إِلَى مَضْرُوبٍ ضِعْفُ طُولِهِ  
 فِي عَرْضِهِ فَأَمَّا كَانَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهِ تَضْرِبُ طُولُهُ فِي  
 عَرْضِهِ فِي سِتِّهِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْئِهِ (وَأَمَّا الْبَيْزِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سُطُوحِهِ  
 تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ ضِعْفُ طُولِهِ وَعَرْضُهُ فِي سِتِّهِ إِلَى ضِعْفِ مَضْرُوبٍ طُولِهِ  
 فِي عَرْضِهِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهِ تَضْرِبُ طُولُهُ فِي  
 عَرْضِهِ فِي سِتِّهِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْئِهِ (وَأَمَّا اللَّوْحِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سُطُوحِهِ  
 تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ ضِعْفُ طُولِهِ وَعَرْضُهُ فِي سِتِّهِ إِلَى ضِعْفِ مَضْرُوبٍ طُولِهِ فِي  
 عَرْضِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهِ تَضْرِبُ طُولُهُ فِي عَرْضِهِ فِي سِتِّهِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
 جُزْئِهِ (وَأَمَّا الْأَسْطَوَانَةُ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطْحِ الْأَوَّلِ تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ مَجْمُوعُ  
 قَاعِدَتَيْهَا فِي عُمُودِهَا إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهَا فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا  
 وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةُ قَاعِدَتَيْهَا فِي عُمُودِهَا فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
 جُزْئِهَا وَفِي مِسَاحَةِ سَطْحِ الثَّانِيَةِ تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ مَجْمُوعُ أَضْلَاحِ قَاعِدَتَيْهَا  
 فِي عُمُودِهَا إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهَا فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا وَفِي  
 مِسَاحَةِ جُزْئِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةُ قَاعِدَتَيْهَا فِي عُمُودِهَا فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْئِهَا  
 (وَأَمَّا الْمَحْرُوطُ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطْحِ الْأَوَّلِ تَضْرِبُ مَضْرُوبٌ يَضْرِبُ مَجْمُوعُ  
 قَاعِدَتَيْهِ فِي يَضْرِبُ ضِلْعِهِ إِلَى مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهِ فَأَبْلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهِ  
 وَفِي مِسَاحَةِ جُزْئِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةُ قَاعِدَتَيْهِ فِي ثَلَاثِ عُمُودِهِ الْوَاقِعِينَ مِنْ نَقْطَتِهِ

على مركز دائرة فكان فهو مساحة جرمه وفي مساحة سطح الثاني نصف مضروب  
 نصف مجموع اضلاع قاعدتيه في نصف ضلعيه الى المساحة قاعدتيه فابلغ فهو مساحة  
 سطحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدتيه في ثلث شبهه فإكان فهو  
 مساحة جرمه وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي من مربع ضلعيه بعد  
 القاء مربع نصف القطر منه فإكان فهو العمود وفي استخراج ضلعيه  
 تأخذ جذر مربعي عموده ونصف قطره فإكان فهو الضلع (وأما الكرة)  
 ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق أحدها أن تضرب مساحة أعظم دائرة  
 تقع عليها في أربعة والثاني أن تلقى من مضروب ربع القطر في أربعين شبهه  
 ويضف سبعه والثالث أن تضرب القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها  
 فاحصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها ثلاثا  
 طرق أحدها أن تلقى من مكعب قطرها ثلثه وسبعه والثاني أن تضرب  
 مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي قطرها والثالث أن تضرب مربع  
 القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فاحصل من هذه  
 الوجوه فهو مساحة جرمها (وأما قطعة المخروط) ففي مساحة سطوحه  
 نصف مضروب نصف محيطه في ضلعيه الى المساحتين أسفله وأعلىه  
 فإكان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه طريقان أحدهما  
 أن تضرب مساحة سطح أعلىه في مساحة سطح أسفله وتأخذ جذر  
 المبلغ وتزيده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ في ثلث عموده فإبلغ فهو  
 مساحة جرمه والثاني أن تكمله وتسم كل واحد من المخروطين على حدة  
 وتسقط أصغر المخروطين من أكبرها فابقي فهو مساحة جرمه وفي استخراج  
 عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب عموده في قطر قاعدتيه  
 العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فإخرج فهو العمود وفي مساحة  
 سطوح الثاني نصف مضروب نصف اضلاع القاعدتين في ضلعيه الى  
 مساحة قاعدتيه فإبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه ما ذكرنا  
 من الطريقين وفي استخراج العمود على ما سبق (وأما قطع الكرة)



فَإِنْ كَانَتْ قُبَّةٌ مَسَّحَتْ قَطْرَ الْقُبَّةِ عَلَى جِدَّتِهِ ثُمَّ مَسَّحَهَا كَأَنَّهَا بَضْفَاكِرَةٌ ثُمَّ  
تَأْخُذُ قَطْرَ الْهَوَاءِ وَتُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مِسَاحَةُ الْهَوَاءِ وَتَبْلُغُ الْأَقْلَى الْأَكْثَرُ فَمَا  
بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْءِ الْقُبَّةِ وَإِنْ كَانَتْ أَرْضًا ضَرِبْتَ مِسَاحَةَ بَابِ الْأَرْضِ  
فِي طُولِ الْأَرْضِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ الْأَرْضِ مَعَ الْهَوَاءِ ثُمَّ تَمْسَحُ قَاعَةَ الْهَوَاءِ  
وَتَضْرِبُ الْمُبْلَغَ فِي طُولِ الْأَرْضِ وَتَبْلُغُ الْأَقْلَى مِنَ الْأَكْثَرِ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
جُزْءِ الْأَرْضِ (وَأَمَّا الْمَنْشُورُ) كَيْفَ كَانَ فِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تَضْيِيفُ ضَرْوٍ  
مَجْمُوعٍ أَصْلَاحِ الْمَثْلَثِينَ فِي أَرْتِقَاعِهِ الْيُضْعِفُ مِسَاحَةَ أَحَدِ الْمَثْلَثِينَ فَمَا بَلَغَ  
فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْءِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةَ أَحَدِ الْمَثْلَثِينَ  
فِي أَرْتِقَاعِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْءِهِ (وَأَمَّا الْأَبْعَادُ) فِي مِسَاحَةِ الْجَبَلِ  
تَأْخُذُ خَشَبَةً أَطْوَلَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ وَتَمْشِي مُسْتَقِيمًا مِنْ أَصْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ  
إِلَى أَنْ تَرَى رَأْسَ الْجَبَلِ مَعَ رَأْسِ الْخَشَبَةِ عَلَى نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْضِلُ مَعَكَ مَثَلَانِ  
مُتَشَابِهَانِ وَأَرْبَعَةُ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِئَةٍ أَوَّلُهَا مَا بَيْنَ رَأْسِكَ وَالْخَشَبَةِ  
وِثَانِيهَا أَفْضَلُ الْخَشَبَةِ عَلَى قَامَتِكَ وَثَالِثُهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَأَصْلِ الْخَشَبَةِ  
وَرَابِعُهَا عُمُودُ الْجَبَلِ الْأَطْوَلُ الْخَشَبَةُ فَيَكُونُ نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي  
كَنِسْبَةِ الثَّالِثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتُسْتَخْرَجُ الْعُمُودَانِ شَيْئًا بِالتَّضْرِبِ وَالْقِسْمَةِ  
بِأَنْ تَضْرِبَ الثَّانِي فِي الثَّالِثِ وَتَقْسِمَ الْمُبْلَغَ عَلَى الْأَوَّلِ فَمَا خَرَجَ مِنَ الْقِسْمَةِ  
زِدْتَ عَلَيْهِ طُولَ الْخَشَبَةِ فَإِنْ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ فَاخْضُلْ مِنْهُمَا فَهُوَ الْعُمُودُ  
وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْقَلْعَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْقُبَّةِ وَالشَّجَرَةِ وَفِي مِسَاحَةِ الثَّانِي  
تَقِفُ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْتِ وَتَتَخَرَّجُ حَتَّى تَرَى شَفِيرَ الْبَيْتِ مَعَ نَهَايَةِ عُمُودِهِ عَلَى نَقْطَةٍ  
وَاحِدَةٍ فَيَحْضِلُ مَعَكَ مَثَلَتَانِ مُتَشَابِهَتَانِ يُؤْتِيهَا خَطُّ الشَّعَاعِ وَأَرْبَعَةُ  
مَقَادِيرَ مُتَنَاسِئَةٍ أَحَدُهَا طُولُ قَامَتِكَ وَثَانِيهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَشَفِيرِ  
الْبَيْتِ وَثَالِثُهَا عُمُودُ الْبَيْتِ وَرَابِعُهَا قَطْرُ الْبَيْتِ فَتُسْتَخْرَجُ الْعُمُودَانِ  
شَيْئًا بِالتَّضْرِبِ وَالْقِسْمَةِ بِأَنْ تَقْسِمَ مَضْرُوبَ الْأَوَّلِ فِي الرَّابِعِ عَلَى الثَّانِي  
وَإِنْ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ فَمَا كَانَ فَهُوَ الْعُمُودُ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْبَرْكِ وَالْحِمَا  
وَالْأَوْدِيَةِ وَفِي مِسَاحَةِ الثَّالِثِ تَأْخُذُ خَشَبَةً أَقْصَرَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ

وَمَا خَرَمَ مِنْ طَرَفِ الْهَرَمِ إِلَى أَنْ تَرَى طَرَفَ الْهَرَمِ مِنَ الْجَانِبِ لِأَخْرَجَ مَعَ رَأْسِ الْخَشْبَةِ عَلَى  
 نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مِثْلَانِ مُتَشَابِهَانِ وَأَرْبَعَةُ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ  
 أَحَدُهَا زِيَادَةُ قَامَتِكَ عَلَى الْخَشْبَةِ وَثَانِيهَا مَا بَيْنَ رَأْسِ الْخَشْبَةِ وَقَامَتِكَ  
 وَثَالِثُهَا طَوْلُ الْخَشْبَةِ وَرَابِعُهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَطَرَفِ الْهَرَمِ مِنَ الْجَانِبِ لِأَخْرَجَ  
 فَيَكُونَ نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي كَنِسْبَةِ الثَّالِثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتُخْرِجُ عَرْضَ  
 الْهَرَمِ أَنْ شِئْتَ بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ بَأَنْ تَقْسِمَ مَضْرُوبَ الثَّانِي فِي الثَّالِثِ عَلَى  
 الْأَوَّلِ وَتَقْصُرَ مِنَ الْخَارِجِ مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ وَطَرَفِ الْهَرَمِ الَّذِي يَلِيكَ وَلَئِنْ  
 شِئْتَ بِالنِّسْبَةِ فَأَخْرِجْ هَؤُلَاءِ الْجَوَابَ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَشْهَرُ الطَّرِيقِ فِي هَذِهِ  
 مَسَاحَةِ الْأَبْعَادِ لِأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ كَلْفَةٍ وَهَذَا الْخُرُوجُ مُخْتَصَرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 التَّوْفِيقُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَفَرَعَ مِنْ تَقْلِيدِهِ جَامِعُهُ الْعَبْدُ  
 الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَةِ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ غَازِي  
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْكَنْعَانِيِّ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ  
 لِسَنَةِ ٦٢٩ هـ بِالْمَدْرَسَةِ الْفَرَنجِيَّةِ الْمَعْلُومَةِ بِبَابِ طِينِ الْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمُتَبَلَّاهُ  
 إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُبْلَغَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَيُخْلَصَ لَوْحِهِ بِمَلَكِهِ  
 عَلَيْهِ وَعَمَلُهُ مُحَمَّدٌ وَإِلَهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَسْمَاءُ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ

## فَنَاطِقَات

مَثَرُ تَعْرِيفِ الْمَنَازِلِ لِمُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتُحْمَدُكَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ	مُعَلِّمِ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَعْلَمُ
وَأُحْمَدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَبْدَعَ مَا	فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ
وَعَالِمِ الْأَسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ	وَمُظْهِرِ الْآيَاتِ وَالْبُرْهَانِ
دَحْخِ سَاطِ الْأَرْضِ فَوْقَ الْمَاءِ	وَرَبِّ الْمَاءِ عَلَى الْهَوَاءِ
أَقَامَ شَيْئًا فِي الثَّرَى أَشَدَّ دَا	صَبْرًا لِلْبُسْدِ أَوْ قَادَا
وَأَنْشَعَ الْمَاءَ عَيْنُونًا فَجَرَتْ	وَأَخْرَجَ الرِّغْيَ جَمِيعًا فَنَبَتْ

وَالشَّيْءُ قَدْ سَحَرَهَا وَالْقَتَرَا  
مَنَازِلُهَا كَيْتِلُ الْمَنْطِقَةِ  
فَالشَّرِطَيْنِ فَهَوَاسُ الْحَجَلِ  
ثَلَاثُ بَحْمَاتٍ كَمَا خَطَّ الْأَلَفُ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ لَيْسٍ  
بِالْبَطِينِ وَهُوَ بَحْمُ جَا فِي  
فِي خَامِسِ الْعَشْرِ مِنْهُ يُظْهَرُ  
بِالرَّيَا وَهُوَ بَحْمُ يُعْرَفُ  
فَالْبَعْضُ قَالُوا سِتَّةَ مَشْهُرَةٍ  
فِي ثَامِنِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ تَطْلُعُ  
وَالدَّبْرَانُ سَبْعَةَ كَالْمَخْرَجِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ قُوَّةٍ  
فِي صِفَةِ الْجُوزَا بِالْأَمْتَرَاءِ  
رَأْسُهَا ثَلَاثَةُ مَرْتَبَعَةٍ  
لَهَا مِنَ الْجُومِ سَمَطٌ قَدْ سَلَّكُ  
وَبَحْمُهَا الْفَرْقُ لَا الشَّرْقُ  
يُعْنِيكَ هَذَا عَنْ بَيَانِ الصُّورَةِ  
تَطْلُعُ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ  
وَهَنَعَةٌ فِسْتَةٌ كَالصُّوْحَةِ  
يُشَبِّهُهَا فِي الْخَطِّ بِأَيِّ الْكَاتِبِ  
تَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ رَيْبٍ  
بِذِرَاعِ الْأَسَدِ الضَّرْعَامِ  
كُلُّ ذِرَاعٍ مِنْهُمَا بَحْمَانِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِلا تَكْذِيبِ  
وَالشَّرْحَانِ خَفِيٌّ لِلنَّظَرِ

فَمَا ذَكَلُمْ جُودٌ لِمَا قَدَّرَا  
مَنْطُومَةٌ فِي سَبِيلِهَا مُتَّفَقَةٌ  
إِذَا بَدَأَ فِي وَقْتِهِ الْمُعْتَدِلِ  
لَكِنَّهُ عَزَّ الْقَوَامِ يَخْرُفُ  
فِي ثَانِي الْأَيَّامِ مِنْ بَشَنَسٍ  
ثَلَاثَةُ أَشْبَهَ بِالْكَافِ  
بِالْفَجْرِ حَقًّا ضَوْؤُهُ يُنَوِّرُ  
وَالنَّاسُ فِي أَعْدَادِهَا تَخْتَلِفُ  
وَالْبَعْضُ قَالُوا سَبْعَةَ مُحَرَّةٍ  
بِالْفَجْرِ بَيَاضُ وَضُوءِهَا وَيَلْعُ  
وَدَلُهُ فِي الْأَفْقِ لَيْسَ بِبُوجِ  
فِي حَادِي الْعِشْرِينَ مِنْ بَوْنَةٍ  
وَسَوْفَ أَجْلِيهَا الْعَيْنُ الرَّائِي  
تَحْسِبُهَا فِي قَرْنِهَا مُخْتَلِطَةٌ  
كَأَنَّهُ الْأَكْبِيلُ فِي رَأْسِ الْمَلِكِ  
بَحْمُ كَبِيرٌ آخَرُ مُضَيٌّ  
فَإِنَّهَا بَيِّنَةٌ مَشْهُورَةٌ  
مِنْهُ فَيَبْدُو فَجْرُهَا مَبِينًا  
لَكِنْ كَلَّتْ أَرَأْسُهَا مَعُوجَةٌ  
مَائِلَةٌ الرَّأْسِ خِلَافَ الْوَاجِبِ  
فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ مِنْ أَيْبٍ  
هَذَا بَيِّنَةٌ وَهَذَا شَامِي  
وَالْحَكْمُ فِي ذَلِكَ لِلْيَمَانِ  
إِذَا مَضَى عِشْرُونَ مِنْ أَيْبٍ  
وَلَطْفَةٌ بَيْنَهُمَا مِثْلُ الْأَكْثَرِ

يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ وَقِيَّتَ النَّكْرِ  
وَالْعَرْقُ نَجْمَانِ بِلَا تَوْبِهِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فَرْدُهُ ذَكَرًا  
وَجِبْهَةٌ أَرْبَعَةٌ مُخْتَلِفَةٌ  
وَالْخَرْتَانِ وَهِيَ نَجْمَانِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بَغِيرِ قُوتٍ  
وَصَرْفَةٍ فَذَلِكَ نَجْمٌ وَاحِدٌ  
فِي حَادِي الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَبْدُو  
مَبْعَدُهُ الْعُقُودُ خَمْسًا فَافْتَرِمْ  
يَطْلُعُ فِي رَابِعِ شَهْرِ ثَابَةِ  
فِي السَّمَاءِ كَأَنَّ كُلَّ مِثْمَالٍ مِنْهَا  
أَمَّا السَّمَاءُ الْأَعْلَى الْمَنْزِلَةُ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فَيُخَذُ حِسَابُهَا  
وَالْفَجْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْمِيزَانِ  
ثَلَاثُ نَجْمَاتٍ مَقُوجَاتٍ  
فِي آخِرِ الْيَوْمِ مِنْهُ يَبْدُو  
فِي الرِّبَانَاتِ مِنَ النُّجُومِ  
وَالثَّلَاثُ لِلْعِشْرِ مِنْهَا تَوْرٍ  
وَقَدْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ الْأَكْبَلُ  
يُجْرِمُهُ ثَلَاثَةٌ مُصَنَّفَةٌ  
وَحَوْلُهُ صِفَةٌ مِنَ النُّجُومِ  
قَدْ صَبَّرَ النَّاسُ لَهُ دَلِيلًا  
فِي سَادِسِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَطْلُعُ  
وَالْقَلْبُ قَدْ لَاحَظَ ثَلَاثَ نَبَرَةٍ  
وَالْكُوكَبُ الْأَوْسَطُ فِيهَا يُشْكِرُ

إِذَا مَضَى ثَلَاثَةٌ مِنْ مِثْمَالٍ  
فَوَاحِدَةٌ أَكْبَرُ مِنْ أُخْرَى  
فِي سِتِّ عَشْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ مِثْمَالٍ  
تَشَاكُلُ الْكَافُ لِمَنْ رَأَى الصِّفَةَ  
وَهُوَ لَهُ الرِّبْرَةُ اسْمُ ثَابِتٍ  
فِي ثَامِنِ الْيَوْمِ شَهْرُ ثَوْتٍ  
لَيْسَ لَهُ فِي جَوْلِهِ مُعَانِدٌ  
فَيَطْلُعُ الْفَجْرُ مِنْهَا يَبْدُو  
يُشَبِّهُهَا فِي الْخَطِّ لَامٌ فَاعْلَمْ  
بِالْفَجْرِ فَافْتَرِمْ وَخُذْ حِسَابَهَا  
نَجْمٌ يُبَارِيهِ أَخُوهُ فِي السَّمَاءِ  
وَالرَّامِحِيُّ لَيْسَ ذَاكَ الْحَكْمُ لَهُ  
سَابِعُ عَشْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ ثَابَةِ  
وَبَدَأَ كُلُّ مَنْزِلٍ بِمَا فِي  
كَالْقَوْسِ إِذَا وَبَّرَهُ الرُّمَاهُ  
لَيْسَ لَهُ مِنَ الظُّهُورِ يَبْدُو  
وَهُوَ شَبِيهُ الرِّمَحِ فِي الْقَوِيهِ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو سَاطِعًا بِالنُّورِ  
مُبِينٌ لِمَنْ لَهُ مَقْبُولٌ  
مِنْ فَوْقِ ثَلَاثَةٍ مُخَذَّوْفَةٍ  
قَدْ كَلَّتْ مَقْعَدُهُ الْمَنْظُورُ  
يَدْعُوهُ مِنْ أَجْلِهِ الْأَكْبَلُ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو وَضُوءُهُ يُشْفَعُ  
فِي نَظْمِهَا بَيْنَهُ مُشْتَهَرَةٌ  
عَنْ صَاحِبِيهِ وَهُوَ نَجْمٌ آخِرُ

يُطْلَعُ فِي التَّاسِعِ مِنْ كَيْهَكَ  
وَسَوَّلُهُ لَقَدْ هَا لَا يُمْكِنُ  
وَفِي الْجُومِ شَخْصُهَا مُبِينُ  
يَلُوحُ فِي آخِرِهَا بِجَنَابِ  
وَالثَّانِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ تَطَهَّرُ  
وَقَدْ بَدَأَ مِنْ بَعْدِهَا النَّعَامُ  
وَهُوَ كَمَا نَعَامَتَانِ شَارِدَةٌ  
أَرْبَعَةٌ قَدْ قَابَلَتْهَا أَرْبَعَةٌ  
تُطْلَعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ رَيْبَةٍ  
وَمَوْضِعُ الْبِلْدَةِ فِيهِ مَغْفَرُ  
لِكُنْهَا مِنْ فَوْقِهَا قِلَادَةٌ  
وَبَعْدُهَا يَلُوحُ سَعْدُ الدَّارِجِ  
بِحِجَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْفُوعُ  
يُطْلَعُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ أَمْسِيرِ  
أَمَّا بَلْعُ حِجَانِ بِالْعَرَضِ بَرَى  
لَا فِيهِ غُلُوبَى وَلَا سُفْلَى  
يُطْلَعُ فِي رَابِعِ عَشْرٍ مِنْهُ  
وَقَدْ بَدَأَ سَعْدُ السَّعُودِ بَعْدُ  
إِنَّمَا أَعْلَاهَا أَكْبَرُ مِنْ  
وَبَعْدُهَا يَلُوحُ سَعْدُ الْأَخْيَةِ  
ثَلَاثَةٌ أَثْلَاهُمَا مَقْسُومَةٌ  
وَقَدْ بَدَأَ بَعْدُ الْفَرَاعِ  
وَقَرُبَ مَا بَيْنَهُمَا الْإِثْنَانِ  
وَتَالِثُ الْعِشْرِينَ مِنْهُ الْأَوَّلُ  
وَيُطْلَعُ الثَّانِي تَرَى وَقُودَهُ

يُطْلَعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ شَكِّ  
لِكُنْهَا لَقَدْ هَا أَبْرَهَنُ  
يُسْهِمُهَا مِنَ الْحُرُوفِ نُونُ  
مُجْتَمِعَانِ الْقَرْبِ نِيرَانُ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو ضَوْؤُهَا يَنْوَرُ  
بِسَعَةِ الْخَيْرِ بَرَاهَا الْعَالَمُ  
وَمِثْلُهُنَّ فِي الْجُومِ الْوَارِدَةُ  
وَفَوْقَهَا نَجْمَةٌ مُرْتَفِعَةٌ  
فِي خَمْسَةِ مَضْرُوفَةٍ مِنْ طَوِيلِ  
بَيْنَ الْجُومِ لَيْسَ فِيهِ أَشْرُ  
حَازَتْ لِمَنْ يُعَايِنُهَا إِفَادَةٌ  
لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ صَحِيحٍ رَاجِحُ  
ثُمَّ أَخُوهُ بَعْدَهُ مَوْضُوعُ  
بِالْفَجْرِ وَهُوَ وَاضِعُ النُّورِ  
أَوَّلُهَا مِنَ الْآخِرِ أَكْبَرُ  
بِلِذَاكَ شَرْقِيٌّ وَذَا غَرْبِيٌّ  
بِالْفَجْرِ تَحْقِيقًا الْأَفْصَنُ  
بِحِجَانِ وَهُوَ فِي الْقَوَامِ ضِدُّ  
أَحَدَاهَا الْأَسْفَلُ فَانْظُرْ وَامْتِنِ  
أَرْبَعَةٌ لِلنَّاسِ غَيْرُ خَافِيَةٍ  
وَبَيْنَهُنَّ نَجْمَةٌ مَعْصُومَةٌ  
مُرْتَبَأً بِالْأَسْمِ وَالْعَيْنَانِ  
كَأَمَّا الْأَوَّلُ مِثْلُ الثَّانِي  
يُطْلَعُ وَهُوَ بِالضِّيَاءِ مُقْبِلُ  
فِي سَادِسِ الْأَيَّامِ مِنْ بَرْمُودَةِ

وَقَدْ بَدَأَ الْحَوْتُ وَسَمِيَ بِالرَّشَا  
بِجُوعِهِ دَائِرَةٌ كَالشَّبَكَةِ  
لَكِنْ مِنْهَا كَوَكَبٌ كَبِيرٌ  
قَدْ أَبَدَ لِلنَّجُومِ لِأَجْلِ شَهْبَتِهِ  
فِي تَاسِعِ الْعَشْرِ مِنْهُ يَطْهَرُ  
هَذِهِ مَنْظُومَةُ الْبُرُوجِ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ طَالِعًا بِالْفَخْرِ  
لَمْ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ

سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَهُ كَالشَّيْءِ  
فِي نَفْسِهَا مَبْنِيَّةٌ مُشَبَّكَةٌ  
فِي حِكْمِهِ مُنْتَهَجٌ مُبِيرٌ  
يُدْعَى مِنَ الْحَوْتُ بِجَمِّ سُرَّتِهِ  
بِالْفَخْرِ يَبْدُو صُحْبُهُ مُنَوَّرٌ  
خَرَجَتْ مِنْهَا أَحْسَنُ الْخُرُوجِ  
فِي كُلِّ عَامٍ طَالِعٌ وَعَصْرٌ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمَهَاشِمِيِّ أَحَدًا  
الْمُصْطَفَيْنِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ صِفَةِ الْمَنَازِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
يَا سَائِلِي عَنْ صِفَةِ الْمَنَازِلِ  
النَّطِجِ بَحْجَانٍ كَذَا مُعْتَلٍ  
فِي ثَلَاثَةِ الْبَطِينِ خِيلُوا  
وَسِتٌ أَيْضًا التَّرْيَا حَمَلٌ  
وَالدِّبْرَانُ سِتَّةٌ مُسْتَقْبَلٌ  
وَهَقَّةٌ مَجْمُوعُهَا يَارَاجِدُ  
وَهَنْعَةٌ بِحَسَةِ كَالْكُلْكُلِ  
لَمْ الدَّرَاعُ بَحْجَتَانِ مُشْعَلُ  
وَنَثْرَةٌ سَحَابَةٌ كَالْفَرْبِلِ  
وَالطَّرْفُ بَحْجَانٌ لَيْدٌ مُعْتَدِلُ  
وَبِحَسَةِ أَرْبَعَةٍ مُمَشَلُ  
وَحَرْثَانِ لَيْسَ كَعَيْنِ تَعْمَلُ  
وَصَرْفَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَجْهَلُ

فِي الصِّفَاتِ لَا تَكُنْ يَذَاهِلُ  
وَتَالَتْ يَسِيرُهُمْ مَا تَكُلُ  
كَأَنَّهَا بَصْبٌ لَقَدْ حَصَلُ  
فَاحْفَظْهُمْ أَيَّاكَ عَنْهُمْ تَقَعَلُ  
وَسَائِلُ هُوَ الْمَضَى الْأَسْفَلُ  
ثَلَاثَةٌ يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ  
كَأَنَّهَا لَوْحٌ بَيْدِ الْأَطْفَلِ  
بَيْنَهُمَا قَامَةٌ أَظُنُّ أَطْوَلَ  
حَفَّتْ بِهَا بَحْجَانُ صَارَتْ دَاخِلُ  
وَصِفُوهَا كَمَثَلِ نَارِ الْجَنْدَلِ  
كَهَمَزَةٍ فِي وَسْطِ لَوْحٍ تَجْعَلُ  
بَحْجَانُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
تَجْمَلُهَا الْمَهْلُ بِحِكْمِ السَّيْلِ

فَسِتَّةٌ مَفُوحَةٌ كَالْمَغْرُلِ مِنْ أَجْلِ ذَا سَمِي السَّمَاءِ الْأَعْلَى كُلُّهَا مَحْضُورَةٌ فِي الْمَرْمَلِ بِالْقَرْنَيْنِ فِي السَّمَاءِ مُقْتَدِلِ وَبَقِيَّتُهَا عِنْدَ الْوَرَى كَالْكَلْكَلِ فِي وَسْطِ صَفِيٍّ مِنْ نُجُومٍ تَعْقِلُ مَقْطُوفَةٌ أَخِي بِاسْمِ الْقَاتِلِ نَجْمُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ الْكَامِلِ ظَاهِرَةٌ سِتٌّ وَسِتٌّ زَائِلِ كَأَنَّهُمْ ذَبَحُوا بِذِمِّ سَائِلِ يُشْبِهُهُ جِيعَانًا يُرِيدُ يَأْكُلُ أَقْرَدُهُ رَبٌّ خَفِيَ مُقْتَدِلِ وَمِثْلُهُ الْآخَرُ كَذَا لَا تَجْهَلُ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرَةٌ فَاكْمَلِ	وَأَنْ نَظَرْتُ لِعَوَّةٍ فِي الْمَنْزِلِ لَمْ أَلْقِهَا مُقَرَّدٌ بِجَمْرِ يَلِي وَعَقْرَةٌ أَرْبَعَةٌ مُمَثَّلِ لَمْ أَلْقِهَا يَا أَخِي مُنْهَلِلِ ثَلَاثَةٌ الْإِكْبِيلِ مُتَحَوِّلِ وَالْقَلْبُ بِجَمْرِ آخِرٍ وَمُسْتَعِزِلِ وَبِسْعَةٍ لَشَوْلَةٍ مُسَلْسَلِ لَمْ أَلْقِهَا بِسَعَةٍ مُسْتَقْبَلِ وَبِلَدَةٍ أَحْيَا لِقَايَ تَجْهَلِ وَذَبْجُهُ ثَلَاثَةٌ مُطَوَّلِ وَسَعْدٌ بُلْعُ لِأَخِيهِ حَائِلِ سَعْدُ السَّعُودِ بِجَمْرِ تَعْبِيدِ الْمَنْزِلِ وَالْفَرْجُ بِجَنَانٍ قَدْ أَقْتَدِلِ وَالْبَطْنُ كَالطَّوْقِ بِحَيْطِ الْمَنْزِلِ
---	--

بجدمن يقول للشئ كن فيكون ثم طبع وكتابة مجموع المتون المشتمل  
على ثمانية وثلاثين متنا من مهمات العلوم والفنون على ذمة الملاذ  
الافخم والهامام الاكرم المحترم الشيخ محمد رمضان كان الله له حيث  
كان وذلك بالمطبعة البامرة الشرفية التي مركزها في مصر خان أبي  
طايقة في أوائل شهر رمضان المعظم من عام ١٢٨٢ من هجرة النبي  
الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بقلم كاتبه  
الفقير وخبه سالم غفر الله له

ولو اذ يجمع الماشم  
والسليط

م

د. س. ر. بن. س. ر.  
BALAJI MUSEUM  
Print  
COPY NO. 128  
C. 128







